



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>





Ex Libris

J. Heyworth-Dunne

D. Lit. (London)

Nº 8527

الكتاب المسمّى بالمحاسن والاضداد

المنسوب الى

ابى عثمان عمرو بن بكر الجاحظ العلامة البصري
رحمة الله



طبع في مدينة ليدن المأخوذة بمطبعة برييل

سنة

١٨٩٨

الكتاب المسمى بالمحاسن والاضداد

المنسوب إلى

أبي عثمان عمرو بن بكر الجاحظ العلامة البصري
رحمة الله



طبع في مدينة ليلس المحروسة بمطبعة بريد

سنة

١٨٩٨

فهرست ابواب هذا الكتاب

محاسن الشجاعة ١٠٠ ضده ١١٢	[محاسن الكتاب والادب] ١ ضده ٨
محاسن حب الوطن ١١٨ ضده ١٢٥	محاسن المخططات ٩ ضده ١٤
محاسن الدهاء والكيل ١٢٧ ضده ١٣٣	محاسن المكتاتبات ١٩ ضده ٢٠
محاسن انمفاعرة ١٣٥ ضده ١٤٢	محاسن الجواب ٢١ ضده ٣٣
محاسن الثقة بالله سبحانه ١٤٦ ضده ١٥٧	محاسن حفظ اللسان ١٤ ضده ٢٧
محاسن طلب الرزق ١٦٨ ضده ١٧٠	محاسن كتمان السر ٢٨ ضده ٣٥
محاسن انواع ١٧٤ ضده ١٨٣	محاسن الشكر ٣٧ ضده ٤٠
محاسن فضل الدنيا ١٧٤ ضده ١٧٥	محاسن اتصلى ٤٣ ضده ٤٥
محاسن التردد لدا ضده ١٨٤	محاسن العفو ٤٨ ضده ٥١
محاسن النساء النابات ١٨٩	محاسن الصبر على الجبس ٥٣ ضده ٥٩
النساء امجنات ١٩٢	محاسن المودة ٦٠ ضده ٦١
الاعراييات ٢٠٢	محاسن الولايات ٦٣ ضده ٦٤
انتكلمات ٢٠٤	محاسن الصحبة ٦٥ ضده ٦٦
محاسن النساء ٢١٢	محاسن انتخير ٦٨ ضده ٦٩
محاسن التزويج ٢١٨	محاسن الوفاء ٧٠ ضده ٧٥
امثال في التزويج ٢٣٤	محاسن السخة ٧٩
	مسيهي انيخل ٨٧

عليها ٢٩٢	في الناشئة ٢٢٧
محاسن القيادة ٣٠١	نساء الخلفاء ٢٣٢
محاسن الديب ٣٤٨	المطلقات ٢٣٩
ضد مساوي الديب ٣٥١	محاسن وفاء النساء ٢٤٢ ضد ٢٥٢
محاسن الباء ٣٥٩	محاسن مكر النساء ٣٣٣
ضد في مساوي انعين ٣٥٧	مساوي مكر النساء ٣٦٩
محاسن النيروز والمهرجان ٣٥٩	محاسن الغيرة ٢٧٢
محاسن الهدايا ٣٩٥	مساوي شدة الغيرة والعقوبة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

* الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا

محمد وآله اجمعين^a

قال عمرو بن بحر الجاحظ رحمه الله كانت العجم تقيد مآثرها بالبنيان والمدن وللصون مثل بناء اردشير^e * وبناء اصطخر^d ٥ وبناء المدائن والسدير^e والمدن وللصون ثم ان العرب شاركت العجم في البنيان وتفردت بالكتب والاخبار والشعر والآثار فلها من البنيان غمدان وكعبة نجران^f وقصر مارب وقصر مارد وقصر شعوب والابلق الفرد وغير ذلك من البنيان وتصنيف^g الكتب اشد تقبيدًا للمآثر على مر الايام والدهور * من البنيان^h لان¹⁰ البناء لا محالة يدرس وتعفى رسومه والكتاب باق يقع من قرن الى قرن ومن امة الى امة فهو ابداً جديد والناظر فيه مستفيد وهو ابلغ في تحصيل المآثر من البنيان والتصاوير وكانت العجم تجعل الكتاب في الصخور ونقشا في الحجارةⁱ وخلقة مركبة في

a) Solum in V. b) MP عمر. c) Codd. اردشير.

d) C om. e) Coniect. M' والسدين V PLC والسدين

g) Hic V بنجران VM' f). والسدين M والسدين

h) P habet post تقبيدًا. محاسن الكتب in marg. rubrica.

i) P الحجر.

البنيان فربما كان الكتاب هو الناقى *a* وربما كان هو المحفور اذا كان ذلك تاريخًا لامر جسيم او عهدًا لامر عظيم او موعظة يرتجى نفعها او احياء شرف يريدون تخليد ذكره كما كتبوا على *b* قبة غمندان وعلى باب القيروان وعلى باب سمرقند وعلى عمود مارب ^٥ وعلى ركن المشقر *e* وعلى الابلق الفرد وعلى باب الرها يعمدون الى المواضع المشهورة والاماكن المذكورة فيضعون للخط في ابعاد المواضع من الدثور وامنعها من الدروس واجدر ان يراه من مره به ولا ينسى على وجه الدهور *f* ولولا الحكم المحفوظة والكتب المدونة لبطل اكثر العلم ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ^{١٠} ولما كان للناس مفزع *f* الى موضع استذكار ولو لم يتم ذلك لحرمتنا اكثر النفع ولولا ما رسمت *g* لنا الاوائل في كتبها وجلدت *h* من عجب حكمة ودونت من انواع سيرها حتى شاهدنا بها ما غاب عنا وفتحنا بها كل مستغلق فجمعنا الى قليلنا كثيرهم وادركنا ما لم نكن ندركه الا بهم لقد نجس *i* حفظنا منه ^{١٥} واهل العلم والنظر واحباب الفكر *k* والعبر والعلماء بمخارج *l* الملل *m* وارباب النحل وورثة الانبياء واعوان الخلفاء يكتبون كتب الظرفاء والصلحاء *n* وكتب الملاحى وكتب اعوان الصلحاء وكتب اصحاب المرء والخصومات وكتب السخفاء وحيه الجاهليه ومنهم من يفرط

b) PC. الناقى *M'* الثانى *C* (sic) الناقى *M* الباقى *V* *a*)

f) P. الارض *P* *e*) . . . *P* *d*) . . . *V* *c*) . . . *V* *c*) . . .

i) Sic *P* et *C* (s. p.) . . . *h*) وجلدت *M* *g*) . . . *C* *g*) . . .

k) *MVL* . . . *MVLM'* حسن *kitâb al-hayawân* . . .

n) والملاحى *C* . . . *MP M'* *m*) . . . *V* (sic) بمخارج *MM'* *d*)

في العلم آيām خموله وترك ذكره وحدائفة سنه ولو لا جبياد الكتب وحسانها لما تَحَرَّكت هِمَم هؤلاء لطلب العلم ونازعت الى حب الكتب وانفتحت من حال الجهل وان يكونوا في غماره الوحش^b ولدخل عليهم من الضرر والمشقة وسوء الحال ما عسى ان يكون لا يمكن الاخبار عن مقداره آلا بالكلام الكثير وسمعت محمد بن^c الجهم يقول اذا غشيى النعاس في غير وقت النوم تناولت كتابا فاجد اهترأى للفوائد الارجية^d التي تعتري من سرور الاستنباه وعز التبيين^e اشد ايقاظا من نهيق الحمار وهذه^f الهدم فالى اذا استحسننت كتابا واستجدته ورجوت فائدته لم أؤثر عليه عوضا ولم ابغ به بدلا فلا ازال انظر فيه ساعة بعد ساعة كم بقى¹⁰ من ورقه مخافة استنفاده^g وانقطاع المسألة من قبله وقال ابن داجة^h كان عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يجالس الناس فنزل مقبرة من المقابر وكان لا يزالⁱ في يده كتاب يقرؤه فستل^j عن ذلك فقال لم ار اعظم من قبر ولا آنس من كتاب ولا اسلم من الوحدة واهدى بعض¹⁵ الكتاب الى صديق لم دفنوا وكتب معه^m هديتي هذه اعزك الله تزكو على الانفاق وتربو على الكدⁿ لا تفسدها العوارى^o ولا تخلقها كثرة التقليب وهى انس فى الليل والنهار والسفر

a) C. الوجيس C b) غمار C s. p. P. Addidi vocales; c) C

d) الأريخيه M الارجية P. والمضرة C. f) التبيين PC. e) داجة P. h) استنفاده V. g) وهذه. kit. al-hayaw. et epistolae ut recepi. i) فتوى فتوى منولى P. j) يبرى الا C. k) انكلام C. n) فيسعل P. m) اليه MLC M'. o) العواري P.

والخضره تصاح للدنيا والآخرة *b* تؤنس في الخلوة وتمنع من الوحدة
 مسامره مساعد ومحدث مطواع ونديم صدق وقال بعض الحكماء
 الكتب بساتين العلماء وقال آخر الكتاب جليس لا مؤنة *d* له
 * وقال آخر الكتاب جليس بلا مؤنة *e* وقال آخر ذهبت *f* المكارم
 ٥ ألا من الكتب قال *g* للجاحظ وأنا احفظ واقول الكتاب نعم الذخر
 والعقدة والجليس والعدة ونعم النشرة ونعم النزهة ونعم المشتغل
 والحرفة ونعم الانيس ساعة الوحدة ونعم المعرفة ببلاد الغربية
 ونعم القربن والدخيل والزميل *h* ونعم الوزير *i* والنزيل والكتاب
 ولاء ملئ علما وظرف حشى ظرفا ولاء شاحن مزاحا ان شئت
 10 كان اعيانا من باقل وان شئت كان ابلغ من سحبان وائل وان
 شئت سرتك *j* نوادره وشجنتك مواعظه ومن لك بواعظ مله
 ويناسك فائك وناطق اخرس ومن لك بطبيب اعرابي ورومي
 هندی وفارسي يوناني ونديم مولد ونجيب ممتنع *k* ومن لك
 بشيء يجمع الاول والاخر والناقص والوافر والشاهد والغائب
 15 والرفيع والوضيع والغث والسمين *l* والشكل وخلافه والجنس وضده
 وبعد فما رايت بستانا يحمل في رثن وروضة * تنقل *m* في حاجر
 ينطق عن الموق ويترجم عن الأحياء ومن لك بمؤنس لا ينلم ألا
 بنومك ولا ينطق ألا بما تهوى آمن من الارض واكتم لئس من
 صاحب السر وأحفظ للوديعة من أرباب الوديعة ولا اعلم جارا

a) M وللصور. b) PM وللآخرة. c) P et om. مسافر. d) Sic PC ceteri مؤنة et sic infra. e) C om. f) C مساعد. g) C وقال. h) C add. والانيس (sic). i) C وهبت. j) C. k) M ممتنع. l) V والتمين. m) Solum in C. سرد بك.

آمن a ولا خليطاً أنصف ولا رفيقاً اطوع ولا معلماً اخضع ولا صاحباً اظهر كفاية وعناية ولا أقل إملالاً ولا إبراماً ولا أبعد من مرء ولا أترك لشغب b ولا ازهد في c جدال ولا اكف عن قتال من كتاب ولا اعم d بياناً ولا احسن مؤاتاة e ولا اعجل مكافاة ولا شجرة f اطول عمراً ولا اطيب ثمراً ولا * اقرب مجتنى g ولا اسرع إدراكاً ولا اوجد في كل إبان h من كتاب ولا اعلم نتاجاً في حدائث سنه وقرب ميلاده ورخص ثمنه وامكان وجوده يجمع من i السير العجيبة والعلوم الغريبة وآثار k العقول الصاحبة ومحمود الانهال اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والمذاهب القديمة والتجارب الحكيمة والاخبار عن القرون الماضية والبلاد النازحة ¹⁰ والامثال السائرة والائم البائدة ما يجمعه كتاب ومن لك براءة ان شئت كانت زيارته غيباً وورده خمسا وان شئت لزمك لزوم ظلك l وكان منك كبعضك m والكتاب هو للجليس الذي لا يُطريك n والصديق الذي لا يقلبك والرفيق الذي لا يملك o والمستمع p الذي لا f يستزيدك q والجار r الذي لا يستبطنك ¹⁵ s والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك

a) M' c) L vel امر C آمن L (sic). b) لسغب V. d) C add. يعادل (sic) tunc habet مانا (sic). e) M من اقوى C g) C om. f) C om. h) M اوان. i) PM om. k) CL ومن آثار CL. l) MV L' مفضل C لفظك M' MV L. m) MVC M' كمكان بعضك. n) MV يضرك C s. p. o) ML يملك (sic) p) In M' ut vid. corr. in المستمتع. q) C نسربك (sic). r) C والجار. s) P يسطيك.

بالمكر ولا يخدعك بالنفاق والكتاب هو الذى ان نظرت فيه
اطال امتناعك وشحذك وطباعك وبسط لسانك وجودة بيانك
وفخم *a* ألفاظك وبجح *c* نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم
العوام وصداقة الملوك يطيعك بالليل طاعته بالنهار وفي السفر *d*
e طاعته في الحضر وهو المعلم *e* ان افتقرت اليه لم يحقرك وان
قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة وان عزلت *f* لم يدع
طاعتك وان هبت ريح اعدائك *g* لم ينقلب عليك ومتى كنت
متعلقا منه بادنى حبل لم تضطرك معه *h* وحشة الوحدة الى
جليس السوء وان امثل ما يقطع *i* به الفراغ *h* نهارهم واصحاب
10 الكفليات سالت ليلهم نظر في كتاب لا يزال لهم فيه *i* ازياد في
تجربة وعقل ومروءة وصون عرض واصلاح دين وتنشير مال ورب *m*
صنيعة وابتداء انعام ولو لم يكن من *n* فضله عليك واحسانه
اليك الا منعه لك من الجلوس على بابك والنظر الى المرأة *o* بك
مع ما في *p* ذلك من التعرض للحقيق *q* التى تلزم *r* ومن فضيل
15 النظر وملابسة صغار الناس ومن حضوره الفاظهم الساقطة
ومعانيهم الفاسدة واخلاقهم الرديئة وجهاتهم *t* المذمومة لكان في

a) Addidi teschd. *b*) V وجد. *c*) P وحج MC وحج V
وحيج M' وحيج L s. p. *d*) P السر. *e*) PL s. art.
f) M' عدلت. *g*) P اعدائك C اعدائك. *h*) C منه. *i*) C
ورب V *m*) به M' *l*) C الفراغ M *k*) (sic) نفع
في M' *n*) المادة P *o*) النظر الى P add. *p*) PL
الذى تلزم V الذى يلزم PL M' *q*) الى الحقيق M'
وجهاتهم M' *t*) حضور.

صدّه

للحديث المرفوع رحم الله عبداً أَصْلَحَ من لسانه *a* وكان *b* الوليد
ابن عبد الملك لَحْنَةً *c* فدخل عليه اعرابى يوما فقال انصفتى *d*
من ختنى يا امير المؤمنين فقال ومن خَتَنَكَ قال رجل من الحنّ
e لا اُعرف اسمه فقال عمر بن عبد العزيز ان امير المؤمنين يقول
لك من خَتَنَكَ فقال هو ذا بالباب فقل الوليد لعمر ما هذا قل
النحو الذى كنت *e* اخبرتك عنه قال *f* لا جرم فاننى لا اُصلى
بالناس حتى اتعلمه قال وسمع اعرابى مؤثراً يقول اشهد ان
محمداً *g* رسول الله فقال يفعل ما ذا قال *h* وقال رجل لزيد آيتها
10 الامير ان ابينا هلك وان اخينا غصبنا على ميراثنا من ابانا
فقال زيد ما ضيعت من نفسك اكثر مما ضاع *i* من ميراث ابيك
فلا رحم الله اباك حيث ترك ابنا مثلك وقال مؤلى لزيد آيتها
الامير اخذوا *k* لنا همار وهش *l* فقال ما تقول فقال اخذوا *k* لنا
ايها فقال *m* زيد الاول خير من الثانى قال واختصم رجلان الى عمر
15 ابن عبد العزيز فجعل يلدحنان *n* فقال للحاجب قاه فقد اوديتما
أمير المؤمنين فقال عمر للحاجب *p* انت والله اشدّ اذاء منهما
قال وقال *q* بشر المريسى وكان *p* كثير اللحن *r* قضى لكم الامير *p*

a) Sic recte P; ceteri شأنه. *b*) P كان. *c*) V in marg.

d) MV انصفتى فارسيّة. *e*) P om. *f*) C انصفتى. *g*) C محمد. *h*) P om. *i*) P add. عليك. *k*) Sic M; L M' اخذوا C اخذوا (sed mox اخذوا) PV et kitāb al-bayān (Cairo 1313) II, 3. *l*) M' وهشى. *m*) MVL M' اخذوا. *n*) P يتلاحنان. *o*) P افو قاه (sic) C s. p. *p*) C om. *q*) Sic C, ceteri solum قل P وكان quod mox om. *r*) P ins. فقال.

على احسن الوجوه واهنوها *a* فقال القاسم التمرة هذا على قوله
 اَنْ سُلَيْمَى وَالسَّ يَكْلُوَهَا *d* صَنَنْتَ *d* بِشَىءَ مَا كَانَ يَرْزُوَهَا
 فكان احتجاج القاسم اطيب من لحن بشر قال *f* وكان زياد
 النبطى شديد اللكنة وكان تحوياً *g* فدعى غلامه ثلاثا فلما اجابه
 قال من لدن داوتك الى ان ديتنى ما كنت تصناً يريد دعوتك *e*
 وجيتنى وتصنع، ومّر ماسرجويه الطبيب بمعاذ بن مسلم فقال
 يا ماسرجويه اَنْنى لاجد في حلقى بَحَا *h* قال هو من عمل
 بلغم فلما جاوزة قال ترائى لا احسن ان اقول بلغم *h* ولكنه قال
 بالعربية فاجبته بضدها *h*

10

محاسن المخاطبات

حكوا عن *m* ابن القريّة *n* انه دخل على عبد الملك بن مروان
 فبينما هو عنده ان دخل بنو عبد الملك عليه فقال من هؤلاء

a) Codd. واهناها *M'* (واهياوها *C*) واهنوها. cf. Iqd I, 296 et kit. al-bayân. *b*) C s. p. ceteri الثمار. *c*) Codd. يبرزوها *VL M'* *e*) ظننت *ML M' V* *d*) يكلوها. *f*) *P* om. *g*) *P* لحننا *LM M' V* (sic) *C* نحونا. cf. kit. al-bayân. *h*) *P* نحكا. *i*) Voc. in L. *k*) Voc. in *M'*. *l*) Aliter in kit. al-bayân ut indicat in *V* glossa marginalis: مّر ماسرجويه الطبيب بجذّ معاذ بن سعيد بن حميد الحميرى فقال يا ماسرجويه انى لاجد في حلقى بحكا قال انه عمل بلغم فلما جاوزة قال انا احسن ان اقول بلغم ولكنه كلمنى بالعربية فكلمته بالعربية *m*) *P* ان et mox om. انه. *n*) *V* العربية.

الْفَتِيَّةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ
 فِيهِمْ كَمَا بَارَكَ لَابِيكَ فِيكَ وَبَارَكَ ^a لَمْ فِيكَ كَمَا بَارَكَ ^b * نَسَكَ
 فِي أَيْبِكَ قَالَ فَشَحَنَ فَاهُ دَرًا قَالَ وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ لَأَنِّي الْعَبَّاسُ
 وَقَدْ أَمَرَ لَمْ بِجَوْهَرِ نَفِيسٍ وَصَلَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَرَكَ فَوَاللَّهِ
 ٥ لَئِنْ أَرَدْنَا شُكْرَكَ عَلَى إِنْعَامِكَ لَيَقْصُرَنَّ شُكْرُنَا عَنْ نِعْمَتِكَ كَمَا قَصَرَ
 اللَّهُ بِنَا عَنْ مَنَازِلَتِكَ قَبْلَ وَدَخَلَ ^c اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصِّلِيُّ
 عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ مَا لَكَ ^d فَقَالَ

سَوَامِي سَوَامِ الْمُكْثَرِينَ تَحْمَلًا ^e وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلٌ
 وَأَمْرَةٌ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي ^f فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلٌ
 10 وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أَحْرِمُ الْغِنَى وَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلٌ
 أَرَى النَّاسَ خُلَانِ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى تَحْيِيلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ
 فَقَالَ الرَّشِيدُ هَذَا وَاللَّهِ الشَّعْرُ الَّذِي صَحَّحَتْ مَعَانِيهِ وَقَوِيَتْ أَرْكَانُهُ
 وَمَبَانِيهِ وَلَدَّ عَلَى أَفْوَاهِ الْقَائِلِينَ وَاسْمَاعِ السَّامِعِينَ يَا غَلَامَ أَجْمَلِ
 إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ اسْحَاقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ أَقْبَلَ
 15 صَلَاتَكَ ^g وَقَدْ مَدَحْتَ شَعْرِي بِكَثَرٍ مِمَّا مَدَحْتُكَ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَصِيدٌ لِلدِّرَاهِمِ مَتَى قَالَ وَدَخَلَ الْمَأْمُونُ ذَاتَ يَوْمٍ الدِّيْوَانَ
 فَنَظَرَ إِلَى غَلَامٍ جَمِيلٍ عَلَى أُذُنِهِ قَلَمٌ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
 النَّاشِئُ فِي دَوْلَتِكَ الْمُتَقَلِّبُ فِي نِعْمَتِكَ الْمُؤْتَمِّلُ لخدمَتِكَ ^h لِلْحَسَنِ
 ابْنِ رَجَاءٍ فَقَالَ الْمَأْمُونُ بِالْإِحْسَانِ فِي الْبَدِيهَةِ تَتَفَاضَلُ الْعُقُولُ يَرْفَعُ

L لَابِيكَ فِيكَ PMV c). بورك PMLC b). وبورك P a).
 M' verba — أَيْبِكَ — وَبَارَكَ i. marg. habent c. صح. d) P s. و.
 e) Ad hoc L i. marg. ما مَالِك M' ما بِالكَ C f).
 g) M خيلتك. h) P بخدمتك.

عن مرتبة *a* الديوان الى مراتب الخاصة ويُعطى مائة الف درهم تقوية له قَالَ ووصف يحيى بن خالد الفضل بن سهل وهو غلام على الجوسية للرشيد وذكر أدبه وحسن معرفته فعمل على ضمه الى المأمون فقال ليحيى يوما أدخل الى *b* هذا الغلام الجوسى حتى انظر اليه فوصله فلما مثل بين يديه ووقف تحيّر فاراد ⁵ الكلام فَأُرتِجَ عليه فادرسته كبوة فنظر الرشيد الى يحيى * نظرة منكزة *c* لما كان تقدم *d* من تقريظه آياه فانبعث الفضل بن سهل فقال يا امير المؤمنين ان من ايبن *e* الدلائل *f* على فراهة *g* المملوك شدة افراط هيئته لسيده فقال له الرشيد احسنت والله لئن كان * سكوتك لتقول هذا انه لحسن ولئن كان شيئا *h* ابركك عند انقطاعك انه لاحسن واحسن ثم جعل لا يسئله عن شيء الا رآه فيه مقدّمًا فضمه الى المأمون قَالَ وقال الفضل ابن سهل للمأمون وقد سأله حاجة لبعض اهل بيوتات دهاقين سمرقند كان وعده تعجيل انفاذها فتأخّر ذلك هب لوعدهك مذكرة *k* من نفسك وهنّى سائلك حلاوة نعمتك واجعل ميلك ¹⁵ الى ذلك في الكرم وحاتًا على اصطفاء *l* شكر الطالبين تشهد لك انقلوب بحقائق الكرم والالسن بنهاية الجود فقال قد جعلت اليك اجابة سؤالي *m* عنى بما ترى فيهم وآخذك في التقصير فيما يلزم لهم من غير استثمار *n* او معاودة فى اخراج *o* الصكاك من

a) مرتبة في C. *b*) على P. *c*) نظر منكز PC. *d*) P الدلائل CLV M'. *e*) P om. tunc habet الدليل. *f*) الدلائل CLV M'. *g*) ادب C. *h*) P om. *i*) انفاذها MV. *k*) كرا C (sic). *l*) اصطفى C. *m*) MV s. teschdid. *n*) استثمار C. *o*) PM اخراجك.

احضره الاموال متناولاً قل اذا لاتحدثى c معرفتى بما يجب d
 لأمير المؤمنين الهنأ بما يديم e له منهم f حسن الثناء ويستمد
 بدعائهم طول البقاء e وقال الفضل بن سهل للمأمون يا أمير المؤمنين
 اجعل نعمتك صائفة لوجوه خدمك عن إراقة مائها في غصاة
 ٥ السؤال g فقال والله لا كان ذلك الا كذلك قل ودخل العتّابي
 على المأمون فقال خبرت بوفاتك فغمّنتى ثم جاءتنى وفادتك فسرّتنى
 فقال يا أمير المؤمنين كيف امدحك ام بما ذا اصفك ولا دين
 الا بك ولا دنيا الا معك قل سلتى ما بدا لك قال يداك بالعطية
 اطلق من لساني بالمسئلة قل وقدم h السعدى i ابو وجزة k
 10 على المهلب بن ابي صفرة فقال اصلح الله الأمير اتى قد قطعت
 اليك الدهناء وضربت اليك آباط الابل من يثرب قال فهل
 اتيتنا بوسيلة او عشرة l او قرابة قال لا ولكنى رايتك لحاجتى
 اهلا فان قمت بها فأهل ذلك وان يحلّ دونها حائل لم اذمم
 يومك ولم أيس m من غدك فقال n المهلب يعطى ما فى بيت المال
 15 فوجد مائة الف درهم فدفعت اليه فأخذها وقال
 يَا مَنْ عَلَى الْجُودِ صَاغَ اللَّهُ رَاحَتَهُ
 فَلَيْسَ يُحَسِّنُ غَيْرَ الْبَدْلِ وَالْجُودِ

a) PM احص v M' اخص C s. p. b) PM اذن. c) C s. v.

ceteri لا تحدثى d) CL s. p. M تحب v يجب; suppleendum به.

e) C لاهما (sic). f) P متم. g) C ins. يا أمير المؤمنين h) P
 وجزة cf. tunc PLC om. habentes السعدى post الاسلمى
 Ibn Qotaiba, kit. al-maarif p. 247. i) MVM' الشعري et hanc
 lectionem in marg. indicat L. k) Codd. وجزة. l) P عشرة

V s. p. m) L أيس M' أنيس (sic). n) L M' قال.

عَمَّتْ عَطَايَكَ * مَنِ بِالْشَرِّ ^a قَاطِبَةً

فَأَنْتَ ^b وَالْجُودُ مَنَحُوتَانِ مَنِ عَوْدِ

وقد يجب على العاقل الراغب في الأدب أن يحفظ هذه المخططات

ويذكر، قراءتها ^c وقد قل الأصمعي ^d

أَمَا لَوْ أَعَى كُلَّ مَا أَسْمَعُ وَأَحْفَظُ مِنْ ذَاكَ مَا أَجْمَعُ ^e

وَلَمْ أَسْتَفْذِ غَيْرَ مَا قَدْ جَمَعْتُ لَقِيلَ إِنَاءُ الْعَالَمِ الْمُقْنَعُ ^f

وَلَكِنْ نَفْسِي إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ تَسْمَعُهُ تَنْزِعُ

فَلَا أَنَا أَحْفَظُ مَا قَدْ جَمَعْتُ ^g وَلَا أَنَا مِنْ جَمْعِهِ أَشْبَعُ ^h

وَأَقْعُدُ لِلْجَهْلِ ⁱ فِي مَجَاسٍ وَعِلْمِي فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْعٍ ^j

وَمَنْ يَكُ فِي عِلْمِهِ فَكِّدًا يَكُنْ تَفَرُّهُ الْقَهْقَرَى يَرْجِعُ ^k

يَصْبِغُ مِنَ الْمَلِّ مَا قَدْ جَمَعْتُ * وَعِلْمُكَ فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْعٍ ^m

إِذَا تَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَاعِيًا فَاجْمَعْكَ لِلْكُتُبِ مَا يَنْفَعُ

وقال بعضهم لحفظ مع الاقلال امكن ⁿ وهو مع الاكثار ابعد

وتغييره الطباع ^o من ^p رطوبة الغصن اقبل ^q وفيها قل الشاعر

أَتَلَنِي قَوَاهِ قَبْلَ أَنْ ^r أَعْرِفَ الْهَوَى ¹⁵

فَصَلَفَ قَلْبًا خَلِيًّا فَتَعَنَّا

من قراءتها ^c M M' ^b ها أنت ^b V ^a منها الشرقي ^a V

^d C ^e P ^f V ^g سمعت ^h C ⁱ Kit. al-hayaw. ^j واضح ^k C ^l استوعب (sic) ^m In kit. al-hayaw. hic versus omittitur; V omit.

hemistichum posteriore. ⁿ P ^o اكثر ^p C s. p. ^q C s. p. Kit. al-hayaw.: ^r من.

والطينية لينة فهي اقبل ما تكون للطباع ¹⁵ والقضيب رطب فهو اقرب

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

ما يكون من العلوق ^{cf. Iqd I, 277.} ^r C ¹⁵

وقيل العلم في الصغر كالنقش في الحجر والعلم في الكبر كالعلامة
على المدر فسمع ذلك الاحنف فقال الكبير اكثر عقلا ولكنه اكثر
شغلا كما قلنا

وَأَنَّ مَنْ أَتَبَتَهُ فِي الصَّبَى كَالْعُودِ يُسْقَى *b* الْمَاءُ فِي غُرْسِهِ
حَتَّى تَرَاهُ مُرَوِّقًا نَاصِرًا بَعْدَ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْ يُبْسِهِ
والصبي عن *e* الصبي افهم وهو له آلف واليه انزع وكذلك العالم
عن العالم وللجاهل عن الجاهل وقال الله تعالى *d* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا لَآنَ الْإِنْسَانَ عَنِ الْإِنْسَانِ أَفْهَمَ وَطِبَاعُهُ
بطباعه *e* آنس *f* ☆

ضدّه

10

قَالَ دَخَلَ أَبُو عَلْقَمَةَ النَّاحِوِيُّ عَلَى إِمِينِ الطَّبِيبِ فَقَالَ إِنِّي أَكَلْتُ
مِنْ لَحْمٍ لِلْجَوَارِي *g* وَطَشْتُ *h* طَشًّا *i* فَاصَابَنِي وَجَعٌ بَيْنَ الْوَابِلَةِ
إِلَى دَائِيَةِ الْعَنْقِ فَلَمْ يَزَلْ يَرِيوُ وَيَنْمُو *k* حَتَّى خَالَطَ الشَّرَاسِيفَ
فَهَلْ عِنْدَكَ دَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ خُذْ خَوْفًا *l* وَسِرْقًا *m* وَرَقْرَقًا *n* فَاعْسَلْهُ
15 وَاشْرِبْهُ بِمَاءٍ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ قَالَ *o* * وَلَا أَنَا دَرَيْتُ *p* مَا قُلْتَ
قَالَ وَقَالَ يَوْمًا آخَرَ إِنِّي أَجِدُ مَعْجَةً فِي قَلْبِي وَفَرْقَرَةً فِي صَدْرِي
فَقَالَ لَهُ *q* أَمَا الْمَعْجَةُ فَلَا أَعْرِفُهَا وَأَمَا الْفَرْقَرَةُ فَهِيَ ضَرَاوُ * غَيْرُ

a) C add. الشاعر. *b*) P يشقى. *c*) M' على. *d*) Coran VI, 9. *e*) M مع طباعه M' لطباعه. *f*) Codd. (praeter C et kit. al-hayaw.) addunt والهم quod non comprehendo. *g*) V i. m. عرض له ثقل من اكل الدراهم. *h*) P وطششت L M' وتشمى C. *i*) طشاة V. *j*) C وطشيت VM. *k*) طششت. *l*) C حرقًا. *m*) P وسيرقا V M' وسيرقا. *n*) C وشعرا (sic). *o*) P وقال. *p*) P وانا لم ادري. *q*) PM om.

نصيحه ^ه قل واتى رجل الهيثم بن العويل بن غريم له قد مطله
 حقه فقال اصلح الله الامير ان ^د لي على هذا حقا قد غلبني
 عليه فقال له الآخر اصلحك الله ان هذا باعني عناجدا واستنسأته
 حولا وشرطت عليه ان اعطيه مياومة فهو لا يلقاني في لقم
 الا اقتضاني ذهبا فقال له الهيثم امن بنى امية انت قل لا قل ⁵
 ان بنى هاشم انت قل لا قل ان ^د اكفائكم من العرب قل لا
 قل ويلي عليك انزعوا ثيابه فلما ارادوا ان ينزعوا ثيابه قل
 اصلحك الله ان ازارى ^م مرعبل قل دعوه فلو ترك الغريب ^ف في
 موضع لتركه في هذا الموضع قل ومرت ابو علقمة ببعض الطرق
 فهاجت به مرة فوثب عليه ^و قوم فجعلوا يعصرون ابهامه ثم ¹⁰
 يوتنون في انفه فقلت من ايديهم فقال ما لكم تتكأون ^ه على
 تكأكون ^ك على ندى جنة افرنقوا ^ك عني فقال رجل منهم دعوه
 فان شيطانه يتكلم بالهندية قل وقال لحجّام يحجمه اشد
 قصب الملازم ^ل وارهدف طبة ^م المشارط وخفف الوضع وعجل النزع
 وليكن شرطك وخزا ومصك نهزا ولا تكرهن ^{ايبا} ولا تردن ^{ايبا} ¹⁵
 فوضع للحجّام محاجمه في جونتته وانصرف ⁵

a) C حفف (sic) et supra scr. عمر فصيح (sic). b) P
 فن ML M' V. c) (sic) فاسمائه C واستنسأته M. الى
 الذنب PM. f) مزعبل VLM' مذعبل P. e) أكفوه M tunc
 الذيب L M' الذنب V. g) اليه C. h) Sic CLM', ceteri
 i) Codd. praeter C كتكاكونكم. k) افرنقوا M. l) P
 طبة P طبات k. al-bayân طبة M. m) C s. p. n) PM
 ايبا C s. p.

محاسن المكاتبات

قال * كعب العيسى^a لعروة بن الزبير قد اذنبت ذنبا الى الوليد بن عبد الملك وليس يزيل غضبه شيء فاكذب لي اليه فكتب اليه لو لم يكن لكعب من قديم حرمته ما يُغفر له^e عظيم جبرته لوجب ان لا تحرمه التقيؤ بطل عفوك الذي تأمله القلوب ولا تعلّق به الذنوب وقد استشفع في اليك فوثقت له منك بعفو لا يخالطه^b سخط فحقف أمله وصدّق ثقتي بك تجد الشكر وافيا بالنعمة فكتب اليه^c الوليد قد شكرت رغبتك اليك وعفوت عنه لمعوله^d عليك وله عندي ما يحبّ فلا تقطع^f كتبك عني في أمثاله وفي سائر امورك وكتب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الى بعض اخوانه اما بعد فقد عاقني الشك من عزيمته الرأي ابتدأتني بلطف من غير خبره ثم اعقبته جفاء من غير ذنب فاطمعتي اولك في احسانك واباسني آخرك من ه وفاتك فلا انا في غير الرجاء مجمع لك اطرأحا ولا^g في غد انتظرو^h منك على ثقة فسبحان من لو شاء كشف ايضاح الرأي فيك فاقنا على ايتلاف او افترقنا علىⁱ اختلاف قال وسخط مسلمة بن عبد الملك على العريان بن الهيثم فعزله عن شرطة الكوفة فشكاه ذلك الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه ان من حفظ أنعم^j الله رعاية ذوى الأسنان ومن اظهار شكر الموهوب

sed M' يخلطه LV M' يلحظه M. a) كتب العيسى P. corr. in يخالطه. c) V M' om. d) M M' s. teschdid. e) M' في. f) Addidi voc. cf. kit. al-bayân I, 181. g) MVM' .لنعم CV M' نعم P. h) C فشكى. i) C عن. h) C انتظر. b) C الاساب (sic) M الاستار et sic L s. p.

صفح اقلدر عن الذنوب ومن تعلم السوء حفظ السوءات
 واستسلم لتصنيع وقد كنت اودعت العُرَيل نعمة من انعمه
 فسلبتها عجلة سخفك وما انصفت غصبتك على أن وثيت
 ثم عزنته وخليتاه وانا شفيعه فاحب ان تجعل له من قلبك
 نصيبه ولا تخرجه من حسن رأيك فتضيع له ما اودعته وتبوء^٥
 ما افلته فعفى عنه ورته الى عمله قال وغضب سليمان بن عبد
 الملك على ابن عبيد مولا فشكا الى سعيد بن المسيب ذلك
 فكتب اليه لما بعد ظن أمير المؤمنين في الموضع الذي يرتفع
 قدره عن ان تقتضيه^٦ رعيته وفي عفو أمير المؤمنين سعة
 للمسيئين^٧ فرضى عنه^٨ قال وطلب العتلي من رجل حاجة^٩
 فقضى له بعضها واملاه ببعض فكتب اليه اما بعد فقد تركتني
 منتظرا لوعده منتجزا لرفده^{١٠} وصاحب الحاجة محتج الى نعم
 هنيئة* او لا مريحة^{١١} والعذر الجميل احسن من المثل الطويل
 وقد قلت^{١٢} * بيتي شعر *

١٥ بَسَطْتُ لِسَانِي ثُمَّ اَوْثَقْتُ نِصْفَهُ
 فَنَصَفُ لِسَانِي بِأَمْتِدَاحِكَ مُطْلَقٌ
 فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُنَاجِزْ عِدَاتِي تَرَكْتَنِي
 وَبَاقِي لِسَانِ الشُّكْرِ بِالْيَأْسِ مُوْتَفٌ

ا) P نعلك. b) P فسلتها (sic) M. c) P نعلك. d) Sic C s. p. ceteri. (sic). e) V عصية C عصيته (sic). f) Sic C s. p. ceteri. (sic).

g) P رعيته (sic) tunc بقضيه C. f) P رعيته (sic) tunc بقضيه C. h) M add. من وقته. i) C وكتب. k) PM للمسلمين C. l) P لا مرتجة. m) C كسب (sic). n) PM om. موثق C. o) شعر. et in marg. (sic) على L.

قَالَ وكتب عمرو بن مسعدة الى المأمون في رجل من بنى ضبّة
يستشفع له *a* بالزيادة في منزلته وجعل كتابه تعريضا أما بعد
فقد استشفع في *b* فلان يا امير المؤمنين لتطوّلك *c* على في
الحاقه بنظرائه من الخاصة فيما يرتزقون به *d* واعلمته ان أمير
5 المؤمنين لم يجعلني في مراتب المستشفعين وفي ابتدائه بذلك
تعذّي طاعته والسلام فكتب اليه المأمون قد عرفنا تصريحك
له *e* وتعريضك لنفسك واجبنك اليهما ووقفناك *f* عليهما قَالَ *g*
وكتب عمرو بن مسعدة الى المأمون كتابا يستعطفه على الجند
كتابي الى امير المؤمنين وَمَنْ قبلي من اجناده وقوّاده في الطاعة
10 والانقياد *h* على احسن ما تكون عليه طاعة جند تأخّرت ارزاقهم
واختلت احوالهم فقال المأمون والله لا تضيقنّ حقّ هذا الكلام
وامر باعطائهم لثمانية اشهر قَالَ وقدم رجل من ابناء دهاقين
قريش؛ على المأمون لعدة سلفت منه فطال على الرجل انتظار خروج
امر المأمون فقال لعمر بن مسعدة توصل مني رقعة الى أمير
15 المؤمنين تكون انت الذي تكتبها تكن *k* لك على نعمتان
فكتب ان رأى امير المؤمنين ان يفكّ اسر * عبده من رِقعة *l*
الممثل بقضاء حاجته ويأذن له * في الانصراف *m* الى بلده فعل
ان شاء الله فلما قرأ المأمون الرقعة دعا عبدا فجعل يعجبه *n* من

a) الىه C. *b*) PM في. *c*) L s. p. P ليطوّلك M بتطوّلك.
d) الىه C. *e*) Com. *f*) وقفنا M. *g*) P om. *h*) في الانقياد C.
i) Sic codd. C قريش (sic). Cl. de Goeje prop. legere قريشيين.
k) C s. p. et om. M يكن P فتكون. *l*) C s. p. *m*) P الانصراف.
n) من حسن sed supra ser. على tune (sic) دعجته C.

حسن لفظها وإيجاز المراد فقال عمرو فا نتيجتها يا امير المؤمنين
قال الكتاب له في هذا الوقت بما وعدناه *a* لئلا يتأخر فصل
* استحسننا كلامه *b* وبجائزة مائة ألف درهم صلّة عن ذنابة *c*
المطل وسماجة الاعغال ففعل ذلك له وحدثنا اسماعيل بن ابي
شاكر قال لما اصاب اهل مكنة السيل الذي شارف الحجر ومات *e*
تحتة خلق كثير كتب عبيد الله بن الحسن *d* العلوي وهو
والي الحرمين الى المأمون *e* ان اهل حرم الله وجيران بيته وآلاف
مسجده وعمرة بلانه قد استجاروا * بعز معروفك *f* من سيل
تراكمت أخرياته في * هدم البنين *g* وقتل الرجال والنساء
واجتياح الاصل وجرف الأبقال *h* حتى ما ترك طارفا ولا تالدا *10*
لراجع اليهما في مطعم ولا ملبس فقد شغلهم طلب الغذاء عن
الاستراحة الى البكاء على الامهات والاولاد والآباء والاجداد
فاجروهم يا امير المؤمنين بعطفك *i* عليهم واحسانك اليهم تجد الله
مكافئك عنهم ومثيبك *j* عز *m* الشكر منهم قال فوجه اليهم المأمون
بالأموال الكثيرة وكتب الى عبيد الله اما بعد فقد وصلت *15*
شكيتك لاهل حرم الله الى امير المؤمنين فبكاهم بقلب رحمتة
وانجدهم بسبب *n* نعمته وهو متبع ما اسلف اليهم بما يخلفه
عليهم عاجلا وآجلا ان أنس *o* الله في تثبيت *p* عزمه على صحّة

a) P وعدنا . *b*) C (sic) اناه واستحسن . *c*) P ذنأ .
V ذنأ . *d*) Sic solum C, ceteri للحسين cf. Tabari III, 1039,
1062 Fākihi (Wüstenfeld) p. 191. *e*) C ins. يا امير المؤمنين .
f) M بعروفك . *g*) P (sic) هذا النبيان . *h*) P
هدم البناء . *i*) PM عن . *k*) C ins. منك . *l*) P om.
C s. p. *m*) P om. ceteri عن . *n*) C s. p. *o*) P شاء . *p*) CL تثبت .

نَيْتَهُ قَالْ فَصَارَ كِتَابُهُ هَذَا أَنَسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي
 أَنْفَعَهَا ^a إِلَيْهِمْ قَالْ كَتَبَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَشْعَثِ إِلَى
 يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ يَسْتَعْفِيهِ مِنَ الْعَمَلِ شُكْرِي ^b لَكَ عَلَى مَا أَرَادَ
 الْخُرُوجَ مِنْهُ شُكْرًا مِنْ سَأَلِ الدَّخُولِ فِيهِ قَالْ وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ
^c إِلَى إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصَّلِيِّ مَا أَدْرَى كَيْفَ أَصْنَعُ أَغْيَبُ
 فَاسْتَنْقِ وَالْتَقِ ^d وَلَا اسْتَفْغِي ثُمَّ يُحَدِّثُ لِي اللَّقَاءَ الَّذِي طَلَبْتَ
 مِنْهُ الشِّفَاءَ نَوَا مِنَ الْخُرْقَةِ ^e لِلْوَعَةِ الْفَرْقَةِ قَالْ وَكَتَبَ مَعْقِلٌ إِلَى
 ابْنِ دَلْفٍ فُلَانٍ جَمِيلٍ لِلْأَلِّ عِنْدَ الْكَرَامِ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْتَبِطْهُ
 بِفَضْلِكَ عَلَيْهِ فَعَلْ غَيْرَكَ ^f وَكَتَبَ أَبُو هَاشِمٍ الْحَرَوِيُّ إِلَى بَعْضِ
 10 الْأَمْرَاءِ غَرَضِي ^g مِنَ الْأَمِيرِ مَعُوزِ ^h وَالصَّبْرِ عَلَى الْحَرَمَانِ مُعْجَزِ وَكَتَبَ
 آخِرُ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَصْبَحَ لَنَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ مَا لَا
 نَحْصِيهِ مَعَ كَثْرَةِ مَا نَعْصِيهِ وَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلَ مَا نَشْرُهُ
 أَمْ كَثِيرَ مَا سَتَرَهُ ⁱ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَى أَمْ كَثِيرَ مَا عَفَى غَيْرَ أَذْنِهِ
 يَلْزِمُنَا فِي كُلِّ الْأُمُورِ شُكْرُهُ وَيَجِبُ عَلَيْنَا حَمْدُهُ فَاسْتَزِدْ اللَّهَ فِي
 15 حَسَنِ بَلَاتِهِ كَشْكْرِكَ عَلَى حَسَنِ آيَاتِهِ ^j

ضَدَّهُ

قَالْ لِلْجَاحِظِ كَتَبَ ابْنُ الْمُرَاكِبِيِّ ^k إِلَى بَعْضِ مَلُوكِ بَغْدَادَ جُعِلَتْ
 فِدَاكَ بِرَحْمَتِهِ ^m قَالْ وَقَرَأْتُ عَلَى ⁿ عَنَوَانَ كِتَابٍ لَا بِي لِلْحُسَيْنِ

^a) LM أَنْفَعَهَا. ^b) M' شُكْرِي. ^c) P وَاحْضَر. ^d) C الْخُرْقَةُ.
^e) C الْخُرْقَةُ. ^f) P الْحَرَمَانِ. ^g) PV L om. sed add. i. m. الْحَرَمَانِ. ^h) M' مَعُوزِ. ⁱ) C دَسَرِ (sic).
^k) M قَبِيحٌ est falsa lectio pro كثيرٌ Quod praecedit C s. p. سنن M
 Roorda, Chrest. p. 7, l. 2. ^l) P الْمُرَاكِبِيِّ. ^m) ML M'
 مِنْ PM. ⁿ) C بِرَحْمَتِهِ (voc. in M) تَرْجَمَتُهُ

الشَّمِيقِ ٥ للموت لنا قَبْلَهُ ٥ وَفَرَّتْ أَيْضًا عَلَى عَنَوْنٍ كَتَبَ إِلَى
الَّذِي كَتَبَ إِلَيَّ ٥

محاسن الجواب

قَالَ ٥ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى كَسْرَى ٥ أَيْرُوزِ فَشَكَى إِلَيْهِ ٥ عَمَلًا غَصِبَهُ
عَلَى ضِيعَةٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ كَسْرَى مِنْذُ كَمْ ٥ فِي يَدِكَ قَالَ مِنْذُ ٥
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ فَكُنْتَ تَأْكُلُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا عَلَيْكَ أَنْ * يَأْكُلَ
عَمَلِي مِنْهَا / سَنَةً وَاحِدَةً فَقَالَ ٥ وَمَا كَانَ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَأْكُلَ
بِهَرَامِ جُورٍ ٥ الْمَلِكُ سَنَةً وَاحِدَةً فَقَالَ انْصُؤْ فِي قَفَاهُ فَاخْرُجْهُ
فَلَمَّا خَرَجَ ٥ امْكَنْتَهُ لِلتَّفَاتَةِ فَقَالَ دَخَلْتُ لِمُظْلَمَةٍ وَخَرَجْتُ ٥ بِنَتْنَيْنِ
فَقَالَ كَسْرَى رَدَّوهُ * وَأَمَرَ بِرَدِّ ضِيعَتِهِ ٥ وَصِيَرَهُ ٥ فِي خَاصَتِهِ ٥ وَيُقَالُ 10
أَنْ سَعِيدَ بْنِ مَرَّةٍ الْكَنْدَلِيُّ حِينَ اتَى ٥ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ ٥ أَنْتَ
سَعِيدُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَعِيدٌ وَأَنَا ابْنُ مَرَّةٍ قَالَ ٥ وَدَخَلَ السَّيِّدُ
أَبْنُ أَنَسِ الْأَرْبُوعِ ٥ عَلَى النَّأْمَنِ فَقَالَ أَنْتَ أَسِيدُ فَقَالَ أَنْتَ
النَّسِيدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا ابْنُ أَنَسٍ قَالَ وَقِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 15
أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا ٥ وَلِدْتُ قَبْلَهُ قَدْ رَخَّالَ لِلجَبَّاحِ لِلْمُهَلَّبِ لَنَا مُطَرِلُ

a) C s. p. b) P قبله C s. p. c) P om. d) Codd.
ins. e) C ins. وهو غلامه وهو. f) P علمنا. g) C قال.
h) Sic codd. sed legendum est ut habet Baihaqi; cf. Nöldeke Gesch. d. Perser und Arab. p. 270
seq. i) P اخرج. k) P فاخرجت. l) In P haec verba
sunt post خاسته. m) P فصيره. n) M آتاه. o) Sic recte
C البري M أنبى PMLV in cod. nostro; akhlâq al-molûk
السري (sic), cf. Ibn Athîr VI, 284. p) P فقال رسول الله.
q) M add. فاني. لسن منه فاني.

ام انت قال الامير اطول وانا ابسط قامته منه قيل ووقف المهدى
على امرأة من بنى ثعل ثقال لها ممن العجوز قالت من طيء
قال ما منع طيًّا ان يكون فيها آخر مثل حاتم قالت الذى
منع العرب ان يكون فيها آخر مثلك واعجب بقولها ووصلها
ة قيل ولما استوسف امر العراق لعبد الله بن الزبير وجه مصعب
اليه وفدا فلما قدموا عليه قال لهم ودت ان اى بكل
خمسة منكم رجلا من اهل الشام فقال رجل من اهل العراق
يامير المؤمنين علقناك وعلقت باهل الشام وعلقت اهل الشام بال
مروان فا عرف لنا مثلا الا قول الاعشى

10 عُلِقَتْهَا عَرَصًا وَعُلِقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
فا وجدنا جوابا احسن من هذا قال وقال مسلمة بن عبد الملك
ما شيء يوثق العبد بعبد الايمان بالله تعالى احب الى من
* جواب حاضر فان الجواب اذا انعقب له لا يكن شيئا ٥
ضده

15 قال اجتمع عند رسول الله صلعم الزبرقان بن بدر وعمرو بن
الاهتم فذكر عمرو الزبرقان قال باى انت وامى يا رسول الله انه
لمطعم جواد الكف مطاع فى ادانيه شديد العارضة مانع لما وراء
ظهرة فقال الزبرقان باى انت وامى يا رسول الله انه ليعرف
متى اكثر من هذا ولكنه يحسدنى فقال عمرو والله يا نبى الله

a) ML طيًّا. b) C لما. c) P om. d) C ان يكون (sic).
e) M مورق (!). f) P الجواب للحاضر. g) Codd. add. الحاضر
(للحاضر), Baihaqi ut recepi. h) C نعب (sic) ceteri ut recens.
i) PLVM نشيا M بشيا P رسول.

ان هذا لَرَمِزُ المروءة ضيف *a* العطن *b* لثيم العم *c* احمق للخل
 فرأى الكراعية في وجه رسول الله صلعم لما اختلف قوله فقال
 يا رسول الله ما كذبت في الاول ولقد صدقت في الاخرى
 ولكي رضيت فقلت احسن ما علمت وسخطت *d* فقلت اسوء ما
 اعلم فقال * رسول الله *f* صلعم ان من البيان لسحرا وان من
 الشعر لحكماء وذكرنا ان الوليد بن عقبة قال لعقيل بن ابي
 طالب غلبك على *g* على الثروة *h* والعدد قل وسبقني وياك الى
 الجنة قال الوليد اما والله ان شديك لتوضمان *i* من دم
 عثمان قال عقيل ما لك ولقريش وانما انت فيهم كمنيع *k* الميسر
 فقال الوليد والله اني لارى لو ان اهل الارض *l* اشتركوا في
 قتله لوردوا صعدوا فقال له عقيل كلا *m* اما ترغب *n* عن صحبة
 ابيك *p* قل وقال رجل من قريش لخالد بن صفوان *q* ما اسمك
 قال خالد بن صفوان بن الاقتم قل ان اسمك لكذب ما انت
 بخالد وان ابك لصفوان وهو حجر وان جدك لاقتم والصحيح
 خير من الاقتم قل له خالد من ابي قريش انت قل من
 * عبد الدار بن قصي بن كلاب *r* قل لقد هشمك *s* هاشم

العم et mox للخل *c* P. انطن *b*, P. (sic). طبع *C* *a*)
 tunc له يا رسول الله *C* ins. *e*) . واستخطي *C* *d*) .
 باسم *f*) P. النبي . *g*) V om. *h*) L. النزهة . *i*) M hic
 لتوضمان et sic legere suadet cl. de Goeje *C* *k*)
 . المنيخ et mox كمنيع *P* *l*) . الشرق والمغرب *P* *m*)
 . ما tunc والله *C* add. *n*) . ترغب *P* *o*) V صحبة .

متوضمان اي متلطخان المنج : glossa in codd. *p*)
 . بين الاقتم *C* add. *q*) . اسأمت الذي لا حظ له في القمار
 . بني هاشم *PC* *s*) .

وَأَمْتِكَ أُمِّيَّةٌ وَجَمَّحْتَ بِكَ جَمَحَ وَخَزَمْتَكَ مَخْرُومٌ وَأَقْصَيْتَكَ قَصِيَّ
فَجَعَلْتَكَ عَبْدًا دَارَهَا تَفْخَعُ ^d إِذَا دَخَلُوا وَتَغْلَقُ إِذَا خَرَجُوا قَبِيلٌ
وَمَرَّ الْغُرَزِيُّ فَرَأَى خَلِيفَةَ الشَّاعِرِ فَقَالَ يَا أَبَا فِرَاسٍ مِنَ الْقَاتِلِ
هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ
لِقَطْعِهِ الْمَسَاحِي أَوْ *لِجَدْلِ الْأَدَامِ ^d

5

قال الغرزي الذي يقول ^e

هُوَ اللَّصُّ وَابْنُ اللَّصِّ لَا لَصٍّ مِثْلُهُ
لِنَقَبِ ^f جِدَارٍ أَوْ لَطَرِ الدَّرَامِ ^h
محاسن حفظ اللسان

10 قال أکثم بن صيفي ^g مقتل الرجل بين فكّيه يعني لسانه وقال ^h
ربّ قول أشدّ من صول وقال: لكلّ ساقطة لاقطة وقال المهلب
لبنيه اتقوا ^k زلّة اللسان فأثى وجدت الرجل تعثرًا قدمه ^m
فيقوم من عثرته ويؤزّل ⁿ لسانه فيكون فيه هلاكه ^e قال يونس بن
عبيد ليست خلّة من خلال الخير تكون * في الرجل ^h في
15 أخرى أن ^p تكون جامعة لأنواع الخير ^q كلّها من حفظ اللسان
وقال ^r قسامة بن زهير ^s يا معشر الناس إن كلامكم أكثر من

لنطخ MV للطخ C s. p. e) P لجدل الانتم V لحوان الادام M لرسف الادام d) P
لجدك add. f) C supra scripsit لقطع (sic). g) P solum وقيل v. Iqd I, 292. h) P add. بعضم. i) P وقيل k) P
لجدك. l) C s. p. M يبعثر. m) P رجله. n) C وتزل. o) P
om. p) P من ان. q) C om. r) M' قال. s) VM' in
احد ابيناء العرب ومن الخطباء الشعراء من البيان للجاحظ
قل للجاحظ [Bayân I, 126] كان قسامة بن زهير احد بني رزام بن مازن
مع زهده ونسكه ومنطقه يعدل بعامر بن قيس في زهده ومنطقه

صمتكم فاستعينوا على الكلام بالصمت وعلى الصواب بالفكر α وكان
يقال ينبغى للعقل ان يحفظ لسانه كما يحفظ موضع قدمه
ومن لم يحفظ لسانه فقد سلطه على هلاكه δ وقال الشاعر
عَلَيْكَ حِفْظُ اللِّسَانِ مُجْتَهِدًا فَإِنَّ جُلَّ الْهَلَاكِ فِي زَلَّةِ

5

غيره ϵ

وَجَرَحُ السَّيْفِ تَأْسُوه α فَيَبْرَأُ وَجَرَحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانِ
جِرَاحَاتٍ انطعان لها انتقام ϵ وَلَا يَلْتَمُ ϵ مَا جَرَحَ اللِّسَانِ

غيره f

أَحْفَظْ لِسَانَكَ لَا تَقُولَ قَتَبْتَنِي إِنْ الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

10

غيره

لَعَمْرُكَ g مَا شَيْءٌ عَلِمْتُ مَكَانَهُ
أَحْفَ بِسَاحِنِ h مِنْ لِسَانٍ مُكْتَلَبٍ
عَلَى فِيكَ مِمَّا لَيْسَ يَغْنِيكَ قَوْلُهُ
بِقَوْلٍ شَدِيدٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ أَقْفَلِ k

قيل تكلم اربعة من الملوك بارب l كلمات كأنما رميت m عن قوس 15
واحدة قل كسرى أنا على رد ما لم اقل اقدر متى على رد ما قلت
وقال ملك الهند اذا تكلمت بكلمة ملكتي وان كنت املكها
وقال قيصر لا اندم على ما لم اقل وقد ندمت على ما قلت

- $a)$ آخر PM وغيره M' $c)$ هلكه P $b)$ بالفكرة C $d)$ M
يلتئم M' LV يلتئم M $e)$. باشرة
بساحر P et M' in marg. بسكن M $h)$. لعمرى M $g)$
اربعة CP $d)$. اقفل sed corr. in فاقفل M $k)$. منزل V $i)$
دمت P $m)$

وقال ملك الصين عاقبة ما قد جرى به القول اشد من الندم
على ترك القول *a* ، وقال بعضهم من حصافة *b* الانسان ان يكون
الاستماع احب اليه من النطق اذا وجد من *c* يكفيه فانه لن *d*
يعدم الصمت والاستماع سلامة وزيادة في العلم ، وقال بعض الحكماء
e من قدر على *e* ان يقول فيحسن فانه قادر على ان يصمت *f*
فيحسن *g* ، * وقال بعضهم كان ابن عبيدة الرجائي المتكلم الفصيح صاحب
التصانيف يقول *h* الصمت امان من تحريف اللفظ وعصية من
زيغ المنطق وسلامة من فضول القول *i* وقال ابو عبيد *j* الله كاتب
المهدى كن على التماس الحظ بالسكوت احرص منك على
k التماسه بالكلام ، وكان يقال من سكت فسلم كان كمن قال فغنم *l*
وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى يكره الانبعاث *m* في الكلام
يرحم الله امرءا اوجز في كلامه واقتصر على حاجته قيل *n* وكلم
رجل *o* سقراط عند قتله بكلام اطاله فقال انساني اول *p* كلامك
طول عهده وفارق آخره فهمى لتفاوته ولما قدم ليقتل بكت
q امرأته فقال لها ما يبكيك *r* قالت تقتل *s* ظلما قال وكنت *s*

من. *a*) MV om. حصافة C حصانة P *b*) (sic) العوم C *c*) من. *d*) PM *d*) ما P *e*) *ceteri* (sic) نصب C *f*) *om.* *g*) *om.* *h*) *om.* *i*) *om.* *j*) *om.* *k*) *om.* *l*) *om.* *m*) *om.* *n*) *om.* *o*) *om.* *p*) *om.* *q*) *om.* *r*) *om.* *s*) *om.*

a) من. *b*) MV om. حصافة C حصانة P *c*) (sic) العوم C *d*) ما P *e*) *ceteri* (sic) نصب C *f*) *om.* *g*) *om.* *h*) *om.* *i*) *om.* *j*) *om.* *k*) *om.* *l*) *om.* *m*) *om.* *n*) *om.* *o*) *om.* *p*) *om.* *q*) *om.* *r*) *om.* *s*) *om.*

تَحْبِينَ ان اَقْتَل حَقًّا او *a* اَقْتَل ظالماً وشتَم رجل المهْلَب فلم
يُحِبُّهُ فُقِيل لهُ حِلْمَتِ عَنْهُ فَقَالَ مَا اَعْرِفُ مَسَاوِيَهُ وَكَرِهْتَ ان
اِبْهَتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، وَقَالَ *b* سَلَمَةُ *c* بِنُ الْقَاسِمِ *d* عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
حُمِلْتُ اِلَى الْمُتَوَكَّلِ وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ اَنْتُمْ اَبَا
عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي الْمُعْتَزَّ حَتَّى تَعَلَّمَهُ مِنْ فُقَيْهِ الْمَدِينِيِّينَ *e* فَادْخَلْتُ *f*
حِجْرَةً فَاذَا اَنَا بِالْمُعْتَزِّ قَدْ اَتَى فِي رِجْلِهِ نَعْلٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَدْ عَثَرَ
بِهِ فَسَالَ دَمُهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ الدَّمَ وَيَقُولُ

يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثَرَةٍ بِلِسَانِهِ
وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثَرَةِ الرَّجُلِ
فَعَثَرْتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ
وَعَثَرْتُهُ بِالرَّجُلِ تَبْرًا عَلَى مَهْلٍ
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي ضَمِنْتُ اِلَى مَنْ ارِيدُ اَنْ اَتَعَلَّمَ مِنْهُ *g*
ضَدَّةً

سُئِلَ بَعْضُ الْكُفَّاءِ عَنِ الْمُنْطَفِ *f* فَقَالَ اَنْتَ تَمْدَحُ الصَّمْتَ بِالْمُنْطَفِ
وَلَا تَمْدَحُ الْمُنْطَفَ بِالصَّمْتِ وَمَا *عَبَّرَ بِهِ *g* عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ اَفْضَلُ *h*
مِنْهُ، وَسُئِلَ آخَرُ عَنْهُمَا فَقَالَ اخْبَرْنِي اللَّهُ الْمَسَاكِنَةَ *h* مَا اَفْسَدَهَا
لِللِّسَانِ وَاجْلَبِهَا لِلْعَيْنِ *i* وَاللَّهُ لِلْمِمَارَةِ فِي اسْتِخْرَاجِ حَقِّ اَهْلِهِم
لِلْعَيْنِ مِنَ النَّارِ *k* فِي يَابِسِ الْعَرْفِجِ فُقَيْلٌ لهُ قَدْ اَعْرِفْتُ مَا فِي

a) C add. ان (sic) كنت حسن. *b*) P وحكى. *c*) V مسلمة. *d*) M'.
e) MV المدينيين. *f*) P النطق. *g*) M'.
h) supra المشاكسة M' السكتة P. *i*) C عبر solum. *j*) C (السكتة scriptum).
k) P (القال). *l*) P كيف.

المارة من الذم فقال ما فيها أقلّ ضرراً من السكتة التي تورث
 عللاً وتولد داءً أيسره العيّ، وقال بعض الحكماء اللسان عضو فان
 مرّنته مرن وان تركته حرن^a، وممن افترط في قوله * فاستقبل
 بالحلم^b ما حكى عن شهرام^c المروزي قائمه جرى بينه وبين ابي
^e مسلم صاحب الدولة كلام فما زال ابو مسلم يحاوره الى ان قال
 لـ^d شهرام يا لَقْطَة فصمت ابو مسلم وندم شهرام على ما
 سبق به^f لسانه واقبل معتذراً خاضعاً^g ومتنصلاً^h فلما
 رأى ذلك ابو مسلم قال لسان سبق ووم اخطأ وأتما الغضب
 شيطانⁱ والذنب لى لآتى جرأتك على^k . نفسي بطول احتمالى
¹⁰ منك فان كنت معتمداً للذنب فقد شركتك فيه وان كنت
 مغلوباً فالعذر يسعك وقد غفرنا لك على كلّ حال قال^l شهرام
 أيها الملك عفو مثلك لا يكون غروراً^m قال اجل قال وان
 عظيم ذنبى لن يلدغ قلبى يسكن ولجّⁿ فى الاعتذار فقال ابو
 مسلم يا عجبا كنت تسيئاً وانا احسن فاذا احسنت اسأت^o ٥
 محاسن كتمان السرّ¹⁵

قال^p كان المنصور يقول الملك^q يحتمل كلّ شيء من اصحابه الا
 ثلاثاً افشاء السرّ والتعرض للحرم والقدح فى الملك وكان يقول

a) P حزن. b) C الحلم (sic). c) M شهرام sed
 mox شهرام C s. p. d) MLVM' om. e) V add. لكننا.
 f) P om. V add. هنا. g) VM' وخاضعاً. h) P s. و C s. p.
 i) Sic solum C; ceteri سلطان. k) C عن. l) MPC فقال.
 m) PV عذراً. n) Sic PC, ceteri ولجّ. o) V عجيباً. p) P
 om. M قيل. q) C التunc الملوك.

سرك من دمك فانظر من تملكه وكان يقول سرك لا تطلع عليه
غيرك وان من انفذ a البصائر كنمان السر حتى يبرم المروم b
وقيل لاني مسلم باق شيء ادركت هذا الأمر قال ارتديت
بالكتمان e واتنرت بالخرم وحالفت الصبر وساعدت المقادير فادركت
طلبتي وحزت بغيتي وانشد * في ذلك d

5

أَدْرَكْتُ بِالْحَزْمِ e وَالْكَتْمَانِ مَا عَاجَزْتُ
عَنْهُ مُلُوكُ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ حَشَدُوا f
مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ
وَالْقَوْمُ فِي مُلْكِهِمْ بِالشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ بِالسَّيْفِ فَأَنْتَبَهُوا
مِنْ نَوْمَةٍ لَمْ يَنْمَهَا قَبْلَهُمْ أَحَدٌ
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ
وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ

10

قَالَ g وقال h عبد الملك بن مروان للشعبي لما دخل عليه
جنبني i خلاصا اربعاً لا تطريتي j في وجهي ولا تجربني
علي k كذبة ولا تغتابني عندي احداً ولا تفشين لي سراً وقال
النبي صلعم استعينوا على انجاح الحوائج l بكتمان السر فان كل
ذي نعمة محسود وانشد البيهقي m في ذلك

15

a) ML انفذ VC . b) PM للمروم V . c) ins. المبروم V .

d) P om. . e) MLVM' بالحلم . f) V حشدوا .

g) M قيل . h) C om. M ins. . i) C s. p. عبد الله بن .

j) MC (et L i. m.) ins. . k) C s. p. . l) C حوائجكم .

m) M البيهقي .

النَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّ إِذَا اشْتَمَلَتْ مِثِّي عَلَى السِّرِّ أَضْلَعُ وَأَحْشَاءُ
غِيَرِ

وَنَفْسَكَ فَأَحْفَظُهَا وَلَا تُفْشِ * لَعْدَى
مِنَ السِّرِّ *a* مَا يَطْوِي *b* عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا
فَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ
إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَثِيرُهَا *c*
* مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ
عَلَى ذَاكَ مِنْهُ صَدَقَ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا *d*

قال معاوية بن ابي سفيان أَعْنَتُ عَلَى عَلَى بن ابي طالب *f*
10 باربع خصال كان رجلا طَهْرَةً *g* عَلَنَةً لا يَكْتُمُ سِرًّا * وَكُنْتُ كَتُومًا
لِسِرِّي *h* وكان لا يسعى حتى يفاجئته الامر مفاجاة وكنت ابادر
الى ذلك وكان في اخبت جند واشدتم خلافا وكنت في اطوع
جند واقلم خلافا وكنت احب *k* الى قريش منه فنلت *l* ما شئت
فله من جامع التى ومغرى عنه *e* وكان يقال * لكافر سره *m* من
15 كتمانته احدى فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شره فن
احسن فليحمد الله وله *n* المنة عليه ومن اساء فليستغفر الله *e*
وقال بعضهم كتمانك سرّك يعقبك السلامة * وافشاؤك سرّك

a) Sic recte C, ceteri (M' لما). *b*) MC s. p. ceteri سرها لضد لا. *c*) C s. p. ceteri كبرها. *d*) P s. p. ceteri حفظ. *e*) C s. p. ceteri om. *f*) V add. وجهه. *g*) Addidi puncta et vocales. *h*) P وكنتم سرى. *i*) M كرم الله. *j*) Codd. add. قريش, tunc C om. *k*) Codd. add. قريش, tunc C om. *l*) C طاب (sic). *m*) MLM' لكافر لسره. *n*) C فله.

يعقبك^e الندامة والصبر على كتمان السرّ ايسر من الندم
على افشائه^b ، وقال بعضهم ما اقبل بالانسان ان يخاف على ما
فى يده من اللصوص فيخفيه ويكنّ عدوة من نفسه باظهاره
ما فى قلبه من سرّ نفسه وسرّ اخيه ومن عجز عن تقويم^d
امره فلا يلوم^c الا نفسه ان لم يستقم له ، وقال معاوية ما^e
افشيت سرّي الى احد الا اعقبني طول الندم وشدة الاسف ولا
اودعته جوانح صدرى فحكته^e بين أضلاعى الا اكسبني مجدا
وذكرا^f وسناء^g ورفعة^h فقيل ولا ابن العاص قال ولا ابن العاص
وكان يقول ما كنت كاتم من عدوك فلا تظهرⁱ عليه صديقك^e
وقال رسول الله صلعم من كنتم سرّ^e كانت الخيرة فى يده ومن¹⁰
عرض نفسه للتهمة فلا يلوم^c من اساء به الظنّ وضع امر اخيك
على احسنه ولا تظنّ بكلمة خرجت منه سوءا ما كنت واجدا
لها فى الخير مذهبيا وما كافت^c من عصي^c الله^h فيك بافضل
من ان تطيع اللهⁱ * جل اسمهⁱ فيه وعليك باخوان الصديق
فانهم زينة عند الرخاء وعصية عند البلاء^e وحدث ابراهيم بن¹⁵
عيسى قال ذكرت^m المنصور ذات يوم فى ابي مسلم وصونه السرّ
وكنتم حتى فعل ما فعل فانشد

تَقَسَّمْنِي أَمْرَانِ لَمْ أَفْتَتَحْهُمَا بِحَزْمٍ وَتَمَّ تَعَرَّكُهُمَا لِي الْكَرَّارُ

a) P solum مـ. b) Quae praecedunt verba inde a
C om. c) VM' او سرّ d) Codd. تقديم C s. p.
e) P فكتمته f) Codd. praeter PV او ذكرا g) C s. p.
او سناء h) Sic recte C, ceteri ومعرفة i) P تظهرن.
k) C عصي l) P om. m) C ذكرت.

وَمَا سَاوَرَهُ الْأَحْشَاءُ مِثْلَ ذَفِينَةٍ ^d مَنِ الِهَمَّ رَدَّتْهَا إِلَيْكَ الْمَعَاذِرُ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ عَدْنَانِ أَتْنِي عَلَى مِثْلِهَا مِقْدَامَةٌ ^d مُتَجَاسِرُ
* وقال آخر ^e

صُنِ انْسَرَّ بِالْكَتْمَانِ يَرْضَكَ غِبْمُهُ ^f
فَقَدْ يَظْهَرُ السَّرَّ الْمَصْبِيعُ فَيَنْدَمُ ⁵
وَلَا تُغْشِيَنَّ سِرًّا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ
فَيَظْهَرُ خَرَفُ الشَّرِّ ^g مِنْ حَيْثُ يُكْتَمُ ^h
وَمَا زِلْتُ فِي الْكِتْمَانِ حَتَّى كَانَنِي
يَرْجِعُ * جَوَابَ السَّائِلِي؛ عَنْهُ أَعَاجِمُ
لِنَسْلَمَ ^h مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ وَتَسْلِمِي ¹⁰
سَلِمْتُ وَهَذَا حَتَّى عَلَى الدَّهْرِ يَسْلَمُ

وقال آخر ⁱ

أَمِنِي تَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي سَتَرِهِ أَوْفَرُ
* وَلَوْ لَمْ أَصِبهُ لِبُقْيَا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ ^m
15 وقال * أبو نواس ⁿ

لَا تُغْشِ أَسْرَارَكَ لِلنَّاسِ وَدَاوِ أَحْزَانَكَ بِالْكَاسِ
فَإِنَّ ابْلِيسَ عَلَى مَا بِهِ أَرَأَفَ بِالنَّاسِ ^o مِنَ النَّاسِ
وقال المبرد أحسن ما سمعت في حفظ اللسان والسر ما روى

- a) مقدام P. b) دمينه PV. c) المغادر M. d) شاور C. e) السر MCM'. f) عنه VLM' عنه M. g) et sic semper. h) نكتم PM. i) جراب الشايلي M. j) ليسلم LCM' s. p. v. k) الآخر V. l) Solum in C s. p. pro m) n) P آخر V آخر et sic infra. o) LM' للناس. p) habet اصبعه (sic). q) P آخر V آخر et sic infra.

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ * صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ^a
 لَعَمْرُكَ إِنَّ وُشَاةَ الرَّجَا لَ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيْنَا صَهِيحًا
 فَلَا تُبْدِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا
 وَقَالَ الْغُثَبِيُّ

وَلِيَّ صَاحِبِ سِرِّي الْمَكْتُمِ عِنْدَهُ ^b
 مَخَارِيفُ ^c نَيْرَانٍ بَلِيلٌ تَحَرَّقُ
 غَدَوْتُ ^d عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوْنَهَا
 فَيَابَا مِنَ الْكُتْمَانِ مَا تَتَحَرَّقُ
 فَمَنْ كَانَتْ الْأَسْرَارُ تَطْفُو بِصَنْدَرِهِ
 10 فَاسْرَارُ صَدْرِي بِالْأَحَادِيثِ تُغْرَقُ
 فَلَا تُودِعُنِ الدَّهْرَ سِرَّكَ أَحْمَقًا
 فَإِنَّكَ إِنْ أَوْدَعْتَهُ مِنْهُ أَحْمَقُ
 وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَاعْظَا
 مِنَ الْقَلْرِ مَا قَالَ الْأَدِيبُ الْمَوْفَّقُ
 15 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ
 فَصَدْرُ الَّذِي يُسْتَوْدَعُ السِّرَّ اضْيَقُ

وقال آخر

لَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ نَفْسٍ خَطَرُ
 فَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُمٌ
 20 وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقُ
 قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَالْبَابُ مَرْدُومٌ

a) P عليه وسلامه. M ins. كرم الله وجهه. b) Sic M (pl. a مخاريق?).
 ceteri مخاريق. d) CM' السّر. عدزت M' عدوت C غدوت M. e) مخاريق.

قِيلَ دخل ابو العتاهية على المهدي وقد ذاع *a* شعره في
عُتْبَة فقال ما احسنت في حبك ولا اجملت في اذاعة
سرك فقال

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكُنُّمُ حَبِّهٖ أَوْ يَسْتَطِيعُ السِّرَّهٖ فَهُوَ كَذُوبٌ
5 الحُبُّ أَغْلَبُ لِلرَّجَالِ بِقَهْرِهِ مِنْ أَنْ يَرَى لِلسِّرِّ فِيهِ نَصِيبٌ
وَأَذًا بَدَا سِرُّ اللَّيِّبِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَالْفَتَى مَغْلُوبٌ
أَنْتِي لِأَحْسَدُ ذَا قَوَى مُسَافِطًا لَمْ تَنْتَهَمْ *h* أَعَيْنَ وَقُلُوبٌ
فلم تحسن المهدي شعره وقال قد عذرك على اذاعة سرك ووصلناك
على حسن عذرك؛ إن كنتمان السر احسن من اذاعته وقال
10 زياد لكل مستشير ثقة وإن الناس قد ابتدعت بهم خصلتان
اذاعة السر وترك النصيحة وليس للسر موضع إلا احد رجلين أما
أخرى يجرؤ * ثواب الله *h* او دنياوى له شرف في نفسه وعقل
يصرون به حسبه ولها معدومان *l* في هذا الدهر وقال المهلب
ما ضاقت صدور الرجال عن شيء كما تصيف عن السر كما
15 قال الشاعر

وَلَرَبَّمَا كُنْتُمُ الْوَفُورُ *m* فَصَرَحْتُ حَرَكَاتُهُ لِلنَّاسِ عَنْ *n* كِتْمَانِهِ
وَلَرَبَّمَا رَزَقَ الْفَتَى بِسُكُوتِهِ وَلَرَبَّمَا حَرَّمَ الْفَتَى بَيَانِهِ
وقال آخره

- a*) P شع. *b*) CL عتبه. *c*) M ستكنتم. *d*) Sic P, ceteri السر.
e) P للستر. *f*) P فإذا. *g*) P متخفظا. *h*) C يتهمه.
i) M معدوما. *k*) C الله. *l*) P. شعر. *m*) PM الوفور. *n*) Sic C, ceteri من.
معدومان. *o*) P om. غير. PC وقال.

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا فَسِرَّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ
 وَقَالَ آخِرُ

لِسَانِي كَتَمْتُ لِأَسْرَارِكُمْ وَدَمَعِي نَمِمْتُ لِسِرِّي مُذِيعُ
 فَلَوْلَا الدَّمْعُ كَتَمْتُ الْهَوَى وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَكُنْ لِي دُمُوعُ ٥

٥ محاسن المشورة

يقال إذا استخار الرجل ربه واستشار نصيحه *a* واجتهد *b* فقد قضى
 ما عليه ويقضى الله في أمره ما يحب *c* وقَالَ آخِرُ حسن المشورة
 من المشير قصه *d* حق النجاة وقيل *e* إذا أُسْتَشِرْتَ فلنصح وإذا
 قدرت فاصفح وقيل *f* من وعظ أخاه سرا زانه ومن وعظه جهرا
 شانه *g* وقَالَ آخِرُ الاعتصام بالمشورة نجاة وقَالَ آخِرُ نصف عقلك *h*
 مع أخيك فاستشره وقَالَ آخِرُ إذا أراد الله لعبده *i* هلاكا أهلكه
 برأيه وقَالَ آخِرُ المشورة تقوم *j* أعوجاج الرأي وقَالَ آخِرُ ومشورة
 النساء فن رايهن إلى ابن وعزمهن إلى وهن *k*
 ضده

قال * بعض أهل العلم *l* لو لم يكن في *l* المشورة ألا استضعاف *m*
 صاحبك لك وظهور فترك إليه لوجب أطراح ما تُفِيدُهُ المشورة
 والقاء ما يُكْسِبُهُ *n* الامتنان *o* وما استشرت *p* احدا ألا كنت
 عند نفسي ضعيفا وكان عندى قريبا وتصاغرت له ودخلته *q*

a) وقال C آخر *c*) (sic) رايه *b*) C ins. نصيخته *V* *a*)
d) P om. *f*) (sic) الله C جهيرا *e*) وقد قيل M آخر *P* *d*)
 بعضهم *P* *k*) يقوم بها *M* *i*) آخر *P* *h*) بعبد *V* *g*)
l) C s. p. (sic) استضعاف L استخفاف *m*) ترك *Codd. male ins.* *l*)
 الانسان *Cl. de Goeje prop. legero* *PV* *C s. p.* *o*) تكسبه *P* *n*)
 ودخلت *MM'* ودخلته *P* *q*) استشرق *P* *p*)

العزة فأياك والمشورة وإن ضاقت بك المذاهب واختلفت عليك
المسالك وأذاك *a* الاستبهاً *b* إلى الخطأ *c* الفاجح *d* فإن صاحبها أبغاً
* مستذلّ مستضعف وعليك بالاستبداد فإن صاحبها ابتداء
جليل في العيون مهيب في الصدور ولن تزال *f* كذلك ما
استغيت عن ذوى العقول فلما افتقرت اليها حقرتك العيون
ورجفت بك أركانك وتضعضع بنيانك *g* وفسد تدبيرك واستحقرتك *h*
المصغير واستخفّ بك الكبير وعرفت بالحاجة اليهم وقيل نعم
المستشار العلم ونعم الوزير العقل، وممن اقتصر على رايه دون
المشورة الشعبيّ فإنه خرج مع ابن الاشعث فقدّم به على الحجاج
10 فلقيه * يزيد بن ابي مسلم كاتب الحجاج فقال له أشر على فقال لا
أدرى بما أشير ولكن اعتذر بما قدرت عليه وأشار بذلك عليه
كافة أصحابه قال الشعبي فلما دخلت خالفت مشورتهم ورايت
والله غير الذي قالوا سلّمت *k* عليه بالامرة ثم قلت أيده الله
الأمير أن الناس قد أمروني أن اعتذر بغير ما يعلم الله أنه
15 للحق ولك الله أن لا أقول في مقامى هذا إلا للحق قد جهدنا
وحرصنا *m* فما كنّا بالأقوياء الفاجرة ولا الانقياء البررة ولقد
نصرك الله علينا واطفرك بنا فان سطوت فبذنبنا وإن عفوت
فيحكمك وللحجة لك علينا فقال للحجاج أنت والله أحبّ إلينا
قولا ممن يدخل علينا وسيغه يقطر من دماننا ويقول والله ما

a) VLM' وأذاك. *b*) Codd. الاستبهاً. *c*) PV انحطأ. *d*) MVLML' الفاجح. *e*) Deest in codd.; supplvi e Baihaq.
f) C s. p., ceteri يزال. *g*) P بنيانك. *h*) M احتقرتك. *i*) اشتملت C. *k*) ابو يزيد (زيد M) بن مسلم ceteri ابو مسلم C.
(sic). *l*) C أصلح. *m*) Sic C, ceteri وحرصنا cf. Tab. III, 1112.

فعلت ولا شهدت انت آمن يا شعبى فقلت آتيا الامير اكملت
والله بعدك السهر واستخلصت^ه الخوف وقطعت صائح الاخول
ولم اجد من الامير خلفا قال صدقت وانصرف^و

محاسن الشكر

قال بعض الحكماء صن شكر عمن^ب لا يستحقه واستر ماء وجهك^ج
بالقناعة وقال الفضل بن سهل من احب^د الازيد من النعم فليشكر
ومن احب^ه المنزلة فليكتف^و ومن احب^ز بقاء عزه^ح فليسقط دأته
ومكره^و ومن ذلك قول رجل لرجل شكره في معروف

نَقَدْ ثَبَّتَتْ^ه فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَوْتَةٌ

10 كَمَا ثَبَّتَتْ^و فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

قال واصطنع^ج رجل رجلا فسله يوما اتحبني يا فلان قال نعم
احبك حبا لو كان فوقك لا ظلك او^د كان تحتك لا قلك^و وقال
كسرى انوشروان المنعم افضل من الشاكر لانه جعل له السبيل
الى الشكر واختصر^ج حبيب بن اوس^و هذا في مصراع واحد فقال

15 لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا^ه

الباهلي^ج * عن ابي فروة قال مکتوب في التوراة^ه اشكر من انعم
عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعم اذا شكرت ولا
اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وأمان من الغيرة وقال
رسول الله صلعم خمس تعاجل صاحبهن بالعقوبة البغي والغدر

د. كره^ج P. عن من PCMV. b) واستحسننت V.

ولو^ج RM f). (sic) رجل بد رجلا C. e) G s. p. ثبتت P d).

(sic) المورات C h). ابو P i). ونفعلا M h). ابو عامر P g).

التوراة M'.

وعقوب الوالدين وقطيعة الرحم ومعروف لا يشكر، وانشد للطبيعة
عمر وكعب الاحبار عند:

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَارِيَهُ
لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٥ فقال كعب يا امير المؤمنين من هذا الذي قال * هذا هو
مكتوب * في التوربة ^٦ فقال عمر كيف ذلك قال في التوربة مكتوب
من يصنع الخير لا يضيع عندي لا يذهب العرف بيني وبين
عبدى، وقيل لرسول الله صلعم اليس قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر فإ هذا الاجتهاد فقال الا اكون عبدا شكورا،
10 وفى الحديث ان رجلا قال فى الصلوة خلف ^٧ رسول الله صلعم
اللهم ربنا لك الحمد حمدا مباركا طيبا زكيا فلما انصرف صلعم
قال اياكم صاحب التلمذة قال احدهم انا يا رسول الله فقال لقد
رأيت سبعة وثلاثين ملكا يبتدرون اياهم يكتبونها اولاء وقيل
نسيان النعمة ^٨ اول ^٩ درجات الكفر وقال امير المؤمنين * على
15 رضى ^{١٠} المعروف يكفر من كفره ^{١١} لانه يشكرك عليه اشكر الشاكرين
وقد قيل فى ذلك

يَدُ الْمَعْرُوفِ غَنَمٌ^{١٢} حَيْثُ كَانَتْ تَحْمِلُهَا كُفُورٌ^{١٣} أَمْ شُكْرٌ^{١٤}
فَعِنْدَ الشَّاكِرِينَ لَهَا جَزَاءٌ^{١٥} وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكُفُورُ^{١٦}
وقال بعض الحكماء ما انعم الله على عبد نعمة فشكر عليها الا

التوربة VM' التورات CL. a) جوائزه M. b) C om. c) التوربة VM'.
d) P خاف. e) LM' زاكيا. f) C النعم. g) ML اذل C
اذل. h) Sic P ceteri [omisso] على. i) P صلوات الله عليه [على].
يکفره. k) M غيم.

ترك حسابه عليها وقال بعض الحكماء عند التراخي عن شكر
النعم *a* تحل عظام *b* النعم ، وكان رسول الله صلعم كثيراً ما يقول
لعائشة ما فعل بيتك فتنشده

يَجْزِيكَ ، او يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَن
أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى *d*

فيقول صلعم صدق القائل يا عائشة ان الله اذا اجرى على يده
رجل خيراً فلم يشكره *f* فليس لله بشاكر ، وقيل لذي الرمة لم
خصصت بلال بن ابي بردة بمدحك قل لآله *g* وطأ مضجعي
واكرم مجلسي واحسن صلتى فحق لكثير معروضة عندي ان
يستولى على شكرى ، ومنهم من يُقَدِّمُ *h* ترك *مطالبة الشكر؛
وينسب *i* الى مكارم الاخلاق من ذلك ما قاله بزرجمهر من انتظر
*معروضة شكر *k* عاجل المكافاة ، وقال بعض الحكماء ان الكفر
يقطع مادة الانعام فكذا الاستطالة *m* بالصنيعة تمحق *n* الأجر ،
وقال علي بن عبيدة *o* من المكارم الظاهرة وستن النفس الشريفة
ترك طلب الشكر على الاحسان ورفع *p* الهمة عن طلب المكافاة *15*
واستكثر القليل من الشكر واستقلال الكثير مما يبذل *q* من *r*
نفسه ، وفصل *s* من كتاب ولست *s* اقبل اياديكم ولا استديم

et تجزيك *c* . عظام *b* . المنعم *a* . Sic PC, ceteri .
يثنى *L* ثثنى *PM* . *d* . جرى *C* . *e* . يثنى *L* ثثنى *PM* .
مطالبة للشكر *P* . *f* . يعدم *C* s. p. *h* . انه *C* . *g* . وينتسب *P* .
معروضة بشكرك *C* . *i* . الامتطالة *P* . *m* .
الاستبطالة *V* . *n* . (sic) . *o* . عبدة *P* . *p* .
في *PC* . *r* . يبذل *VLM* . *q* . ودفع .
و . *s* . *P* s. .

احسانك ألا بالشكر الذي جعله الله للنعم حارساً وللحق
موتياً والمزيد سبباً ٥

صدّه

قال بعض الحكماء المعروف الى الكرام يعقّب خيراً والى الليام يعقّب
عُشراً ومثل ذلك مثل المطر يشرب منه الصدف فيعقّب ^a لؤلؤاً
وتشرب منه الافلى فيعقّب ^b سماء وقال سفيان وجدنا اصل كل
عمداوة اصطناع المعروف الى الليام وقال اثار جماعة من الأعراب
ضبعاً فدخلت خباء شيخ منهم فقالوا اخرجها فقال ما كنت
لافعل وقد استنجارت في فانصرفوا * وقد كانهم هزبلاً فاحضر لها
10 لقاحاً وجعل يسقيها حتى عاشت فنام الشيخ ذات يوم فوثبت
عليه فقتلته فقال شاعروهم في ذلك

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي ^a غَيْرِ أَهْلِهِ
يَلْقَاهُ الَّذِي لَاقَى مُجِيرَ أُمِّ عَامِرٍ
أَقْسَامَ لَهَا لَمَّا أَتَاخَتْ بِسَبَابِهِ
لِتَسْمَنَ أَلْبَانَ اللَّقَاحِ الدَّرَائِمِ
فَأَسْمَنَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَعَمَّنَتْ
فَرَّتْهُ بِأَنْبِيَابِ لَهَا وَأَطْلُفِ
فَقَدْ لَدَوَى الْمَعْرُوفِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ
يَجُودُ بِإِحْسَانٍ إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ

15

* قيل واصاب ^h اعرابى جرو نئب فاحتمله الى خباته وقرب له

a) C يعقّب (sic). b) CM' فتعقبه (sic). c) C
وكانت. d) CM مع. e) PCMV يلاقى. f) M om. g) C
يعود (sic). h) P واصاب.

شاة فلم يزل ينتص من لبنها حتى سمن وكبر ثم شد على الشاة
فقتلها فقال الاعرابي يذكر ذلك

غَدَتِكَ شُوَيْهَتِي وَنَشَاتَ عِنْدِي فَمَنْ أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَنْبُ
فَجَعَتَ نُسَيْتَ وَصِغَارَه قَوْمَ بِشَانِهِمْ ^b وَأَنْتَ لَهَا رَيْبُ
أَذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سَرِّهِ قَلَيْسَ بِنَافِعِ أَتَبُ الْأَدِيبُ ^c 5
وفي المثل سَمَنْ كَلْبِكَ يَا كَلَّكَ وانشد

هُمْ سَمَنُوا كَلْبًا لِيَأْكُلَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ عَمِلُوا بِالْحَزَمِ مَا سَمَنُوا كَلْبًا
وقال آخر ^d

وَأَتَى وَقَيْسَاءَ كَالْمَسْمِينِ كَلْبُهُ فَخَدَشَهُ ^e أَنْيَابُهُ وَأَظْفَارُهُ
ويضرب المثل بِسِنِمَارٍ وكان بَنِي ^f لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْخُزْنَقِ 10
فاعجبه وكره ان يبني لغيره مثله فرمى به من اعلاه فأت
فقبيل فيه

جَرَيْنَا بَنِي سَعْدٍ بِحُسْنِ بَلَائِهِمْ جَرَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ
وقال بشار

15 أَتْنِي عَلَيَّكَ وَلِي حَالٍ تُكْذِبُنِي
فِيمَا أَقُولُ فَأَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ
قَدْ قُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ لَأَكْرَمُ مَنْ
يَمْشِي فَخَاصَمَنِي فِي ذَاكَ ائْتَلَسِي
حَتَّى إِذَا قِيلَ مَا أَعْطَاكَ مِنْ صَفْدٍ ^h
طَاطَأْتُ مِنْ سُوءِ حَالِي عِنْدَهَا رَأْسِي

a) P وصغار. b) C وانت له (sic). c) Hunc versum C
habet ante praecedente. d) C غيره. e) M لقيسا. f) C
om. g) CL بننا. h) P سعد.

ولاي الهول

كَأَنِّي إِذْ مَدَحْتُكَ يَا بَنَ مَعِي رَأَى النَّاسُ فِي رَمَضَانَ أَزْنَى^a
فَإِنْ أَكَّ رُحْتُ عَنْكَ بِغَيْرِ شَيْءٍ * فَلَا تَفْرَحْ كَذَلِكَ كَانَ ظَنِّي
وَقَالَ آخِرُ

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَعَجَبْتُهُمْ مَدَائِحِي^b
فَقَالُوا مَقَالًا فِي مَلَامٍ وَفِي عَتَبِ
أَبَا حَارِثٍ * تَمَدِّحٌ * قُلْتُ^c مُعَدِّرًا
هَبُونِي أَمْرًا^d جَرَبْتُ سَيْفِي * عَلَى كَلْبٍ^e

وَقَالَ آخِرُ

عَثَرَانُ يَعْلَمُ^f أَنْ الْحَمْدَ ذُو ثَمَنِ^g
لِكُنْهُ يَشْتَرِي^h حَمْدًا بِمَجَّانٍⁱ
وَالنَّاسُ أَكْبَسُ مَنْ أَنْ يَمْدَحُوا رَجُلًا
حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ أَثَارَ إِحْسَانٍ

وَقَالَ آخِرُ^h

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ وَيَغْضَبُ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ¹⁵
كَبِيرٍ تُحِبُّ لَذِيذَ النِّكَاحِ وَتَجْزَعُ^k مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ
وَقَالَ آخِرُ

وَلَوْ كَانَ يَسْتَعْنِي عَنِ الشُّكْرِ سَيِّدٌ لَعَزَّةٌ مُلْكٍ أَوْ عَلَوِ مَكَانٍ
لَمَا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ فَقَالَ أَشْكُرُونِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

a) P. زانى C. b) P. قلت; ceteri. تمده. قلت P. b). زانى C. c) P. يشترى C. f). تعلم C. e). فى كلى P. d). قد. g) V. وتحذر C. h). كثير C. i). et sic semper. غير C. h). لمجان. k).

محاسن الصدق

قال بعض الحكماء عليك بالصدق فإِ السيف انقطاع في كف ^a
الرجل الشجاع باعز من الصدق والصدق عز وان كان فيه ما
تكره والكذب ذل وان كان فيه ما تحب ومن عرف بالكذب اتهم
في الصدق وقيل الصدق ميزان الله الذي يدور عليه العدل ⁵
والكذب مكيال الشيطان الذي يدور عليه للجور وقال ابن السماك
ما احسبني أوجر على ترك الكذب لآتي اتركه انفة ^b وقال آخر
لو لم يترك العاقل الكذب الا مروءة لكان بذلك حقيقا ^c
فكيف وفيه المأثم والعار وقال الشعبي عليك بالصدق حيث
تري انه يضرك ^d فانه ينفعك واجتنب الكذب حيث تري انه ¹⁰
ينفعك فانه يضرك وقال بعضهم الصدق عز والكذب خضوع ومُدَح
قوم بالصدق منهم ابو ذر رضى فان رسول الله صلعم قال ما اظلت
الخصراء ^e ولا اقلت الغبراء ولا طلعت الشمس على نبي لهجة
اصدى من ابي ذر ومنهم العباس بن عبد المطلب رضى فانه روى
انه اطلع على رسول الله صلعم وعنده جبريل فقال له جبريل ¹⁵
هذا عمك العباس قال نعم قال ان الله تعالى يأمرك ان تقرأ
عليه السلام وتعلمه ان اسمه عند ^f الله الصادق وان له شفاعة ^g
يوم القيامة فاخبره رسول الله صلعم بذلك فتنبسم فقال ان شئت
اخبرتك بما ^h تنبست وان شئت * ان تقول فقل فقال بل
تعلمني يا رسول الله فقال لانك لم تحلف بيننا في جاهليّة ولا ²⁰

حقيقة V حقيقه M ^c . انفة LM ^b . (sic) بد C ^a .
عند C ins. ^g . عبد P ^f . الخصراء M ^e . يضيرك P ^d .
تقل C ⁱ . بما به P ^h .

اسلام برة ولا فاجرة ولم تقبل لسائل لا قل والذي بعثك
 بالحق *a* ما تبسمت الا لذلك، ويروى *b* ان رجلا اتى رسول الله
 صلعم فقال اتى استسرى بحلال *d* الزنا والسرقه وشرب الخمر والكذب
 فايهن احببت *e* تركته *f* قل دع الكذب فضى الرجل فهمم بالزنا
g فقال يسألنى رسول الله صلعم فان تحدثت نقصت ما جعلته له
 وان اقررت حددت *h* فلم يزن *h* فهمم بالسرقه وشرب الخمر ففكر في
 ذلك فرجع الى رسول الله صلعم فقال له قد تركتهن اجمع، فاما
 من رخص له في الكذب فيروى عن رسول الله صلعم انه قال
 لا يصلح الكذب الا في ثلاث كذب الرجل لأهله ليرضيها وكذب
 10 في اصلاح ما بين الناس وكذب في حرب *i* وروى *k* عن المغيرة
 ابن ابراهيم انه قال لم يرخص لاحد في الكذب الا للاحتجاج
 ابن غلاط *l* فانه لما فتحت خيبر قال يا رسول الله ان لى عند
 امرأة من قريش وديعة فاذن لى يا رسول الله أن اكذب عليك
 كذبة لعلى اسئل *m* وديعتى فرخص له في ذلك فقدم مئة
 15 فاخبرهم انه ترك رسول الله صلعم اسيراً * في ايديهم *n* يأتهمون
 فيه فقاتل يقول يقتل *o* وقاتل يقول لا بل يبعث *p* به الى قومه
 فتكون *q* مئة *r* فجعل المشركون يتباشرون بذلك ويؤسسون *s* العباس
 عم رسول الله صلعم والعباس يريهم الكجمل *t* وأخذ الرجل وديعته

a) C ins. نبيا. *b*) P وروى. *c*) M' ins. الى. *d*) P
 اجتنب C اخبت VP. *e*) VP بحلال Baihaqi اربع (sic). *f*) C تركه.
g) C fere حالات. *h*) P يزل. *i*) M يلم tune يزل. *j*) C
 خرب. *k*) M ونقل. *l*) P غلاط. *m*) C استل. *n*) P om.
o) VPM نقتله. *p*) P نبعت L s. p. *q*) C فيكون. *r*) P
 الكجمل. *s*) M ويؤسسون. *t*) Codd.

واستقبله *a* العباس وقال *b* وبك ما الذى اخبرت به فاعلمه
السبب ثم اخبره ان رسول الله صلعم قد فتح خيبر ونكح
صفية بنت حبيى بن اخطب *c* وقتل زوجها واباعا ثم قال اكنتم
على *d* اليوم وغدا حتى امضى ففعل ذلك فلما مضى يومان
اخبرهم العباس * بالذى اخبره *e* فقالوا من اخبرك بهذا قال من *f* ٥
اخبركم بضده *g* ٥

صدّه

قيل وجد في بعض كتب الهند ليس لكذب مروءة ولا لصجور
رياسة ولا لميل *h* وفاء ولا لبخيل صديق *i* وقال قتبية بن مسلم
لا تطلب *k* للوائج من كذب فانه *l* يقربها وان كانت بعيدة 10
وبيعدها وان كانت قريبة ولا الى الرجل *m* قد جعل المسألة
ماكلة *n* فانه يقدم *o* حاجته قبلها ويجعل حاجتك وقاية لها ولا
الى احمق *p* فانه يريد نفعك فيضرك *q* وقيل امران لا ينفكان *q* من
كذب *r* كثرة المواعيد وشدة الاعتذار وقيل كفك موبخا *s* على
الكذب علمك بانك كاذب *r* وقال رجل لاني حنييفة ما كذبت قط 15
قال اما هذه فواحدة *s* وفي المثل هو اكذب من *t* اخيذ *u* السند
وذلك انه يؤخذ للخبس منكم فيزعم انه ابن الملك *v* وكذلك

a) P فاستقبله. *b*) P له. *c*) Sic CM', ceteri اخطب.
d) M ins. بحبيى (sic) et in L erat حتى sed erasum est. *e*) P
om. C اخبرهم pro اخبره. *f*) M الذى. *g*) P بهذه. *h*) M'
فانها *C*. *i*) M' صدوق sed corr. *k*) C تطلبوا. *l*) C
الاحمق *M*. *m*) C رجل. *n*) M ماكلة. *o*) C معدم (sic). *p*) M
الاحمق *M*, addidi teschd. *q*) C ينفكان (sic). *r*) M كذب. *s*) P موبخا, addidi teschd.
t) C om. *u*) P حتم *C* اسير. *v*) P ملك.

يقال اكذب من سباح خراسان لانهم يجتازون في *a* كل بلد
ويكذبون للسؤال والمسألة *b* ويقال هو اكذب من الشيخ الغريب
وذلك انه يتزوج في الغربة وهو ابن سبعين سنة فيزعم انه ابن
اربعين *c* ويقال هو اكذب من مسيلمته وبه يضرب المثل *e* ومما
f قيل في ذلك من الشعر

حَسَبُ الْكَذُوبِ مِنَ الْبَلِيَّةِ بَعْضُ *d* مَا يُحْكِي عَلَيْهِ
مَا اِنْ سَمِعْتَ بِكَذِبَةٍ *e* مِنْ غَيْرِهِ نُسِبَتْ اِلَيْهِ
وقال آخر *f*

لَقَدْ أَخْلَقْتَنِي وَحَلَفْتَ *g* حَتَّى *h* اخَالَكَ قَدْ كَذَبْتَ اِنْ صَدَقْنَا
10 اَلَا لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى كَلَامٍ فَاَكْذَبُ مَا تَكُونُ اِذَا حَلَفْنَا
آخر *i*

قَدْ كُنْتُ اُنَجِّزُ نَهْرًا مَا وَعَدْتُ اِلَى
اَنْ اَتَلَفَ الْوَعْدُ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
فَاِنْ اُكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي اَخَا كَذِبٍ
15 فَنُصْرَةُ الصِّدْقِ اَقْصَتْ بِي اِلَى الْكَذِبِ

قال *k* الاصمعي قال الخليل بن سهل يا ابا سعيد اعلمت ان
طول *l* رمح رستم كان سبعين ذراعا من حديد مُصَمَّت في غلظ
الرافود *m* فقلت هاهنا *n* اعرابي *o* له معرفة فاذهب بنا اليه
فحدثه بهذا فذهبت به الى الاعرابي فحدثه *p* فقال الاعرابي

a) VM' من. *b*) والمسألة M'. *c*) C add. سنه. *d*) P
يعص. *e*) C بكذبه. *f*) P غيره C غيره. *g*) M
وقال آخر M' غيره PM. *h*) V عنى. *i*) PM
هاهنا PM. *j*) PM om. *k*) P الرافود C s. p. *l*) PM
فقال له ذلك C. *m*) MLM' V om. C. *n*) C ins. انه. *o*) C
ههنا M'. *p*)

قد *a* سمعت بذلك وبلغنا ان رستم هذا كان هو واسفنديار
 اتيا لقمان بن عاد بالبادية فوجداه نائماً ورأسه في حجر أمه *b*
 فقالت لها ما شأنكما فقالا بلغنا شدة * هذا الرجل *a* فأتيناها
 فانتبه فرعاً من كلامهما فنفعهما فالتقيا الى اصبهان فقبرها
 اليوم بها فقال للخليل قبحك الله ما اكذبك قال يا ابن اخي ^٥
 ما بيئتاه شيعاً الا وهو دون الراقد قيل وقدم بعض العمال
 من عمل فلما قوماً الى طعامه وجعل يحدثهم بالكذب فقال بعضهم
 نحن كما قال الله * عز وجل *e* سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ
 قيل وكان رجال من اهل المدينة من بين فقيه وراوية وشاعر
 يأتون بغداد فيرجعون بحظوة *f* وحال حسنة فاجتمع عدة منهم ¹⁰
 فقالوا لصديق لهم *g* يكن عنده شيء من الادب *h* لو اتيت
 العراق فلعلك ان تصيب شيئاً قال انتم اصحاب آداب *i* تلتهمسون
 بها فقالوا *k* نحن نحتال لك فاخرجوه فلما قدم بغداد طلب
 الاتصال بعلي بن يقطين وشكا اليه الحاجة فقال ما عندك من
 الادب *l* فقال ليس عندي من الادب *h* شيء غير اني اكذب ¹⁵
 الكذبة *m* واخيل الى من يسمعا *n* اني صادق وكان ظريفاً
 مليحاً فاجب به وعرض عليه مالا فاق * ان يقبله *o* وقال ما *p* اريد
 منك الا ان تسهل اذن وتدني *a* مجلسي قال *q* ذاك لك وكان

a) C om. *b*) P أمه. *c*) P ففناخهما، ceteri. *d*) V بيننا
 et sic C s. p. tunc omnes شيء. *e*) P تعالى Qor. V, 46. *f*) M
 داب C ادب M. *g*) LM' لمن. *h*) CLM' الاداب. *i*) M ادب C. *j*)
 يستمعها P. *k*) C قالوا. *l*) V الاداب. *m*) P الكذبة. *n*) P
 o) P قبوله. *p*) C لست. *q*) LM' وقال.

من اقرب الناس اليه مجلسا حتى عُرِفَ بذلك وكان المهديّ قد
 غضب على رجل من انقوَاد واستنصفي ماله وكان يختلف الى عليّ
 ابن يقطين رجاءً أن يكلمه المهديّ وكان يرى قرب المدينيّ ^a
 ومكانه من عليّ فأتى المدينيّ القنائد ^b عشياً فقال ما النبشري
^c قال لك النبشري وحكمك ^d قل ارسلني عليّ بن يقطين اليك وهو
 يُقرئك السلام ويقول قد كلمت امير المؤمنين في امرك ورضي
 عنك وامر بردّ مالك وضياحك ويأمرك بالغدوّ اليه لتغدو معه
 الى امير المؤمنين متشكراً فدعا له الرجل بالف دينار وكسوة
 وحُمْلان ^e وغدا على عليّ مع جماعة من وجوه العسكر متشكراً
^f فقال له عليّ وما ذاك قال اخبرني ابو فلان وهو الى جنبه كلامك ^g
 امير المؤمنين في امرى ورضاه عني فالتفت الى المدينيّ
 قال ^h ما هذا فقال ⁱ اصلحك الله هذا بعض ذلك المتاع نشرناه
 فضحك عليّ وقال عليّ بدايتي وركب الى المهديّ وحدثه
 الحديث فضحك المهديّ وقال انا قد رضينا عن الرجل وردنا
^j عليه ماله واجرى على المدينيّ رزقا واسعا واستوصى به خيرا
 * ثم وصله ^k وكان يعرف بكذاب امير المؤمنين ^l
 محاسن العقو

قيل اسر مصعب بن الزبير رجلا من اصحاب الماختر فامر بضرب
 عنقه فقال ايها الامير ما اقبل بك ان اقوم يوم القيامة الى صورتك

a) Sic semper codd. cf. Ibn al-Kaisarani ١٣٧, 6, 12 seqq.

b) القنائل. c) M' (sic) من وجهك. d) V وحملتان.

e) VMM' add. الى; in C sequitur نامير (sic). f) CM' V فقال.

g) M' قل. h) P om.

هذه الحسنه فالتعلف باطرافك *a* واقول *b* رب سل مصعبا فيم *c* قتلتني
فقال اطلقوه فقال ايها الامير اجعل ما وهبت لي من عمري *d*
في خض عيش فقال اعطوه مائة الف درهم قل باي انت وامى
اشهدك ان *لابن قيس *e* الرقييات منها *f* خمسين *g* الف *h* قل
لر قال لقوله فيك *5*

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
*ملكه ملك رافة ليس فيه جبروت ولا له كبرياء
فضحك مصعب وقال لقد تلطفت وان فيك لموضع للصنيعة
وامر له بالمائة الف ولابن *h* قيس الرقييات خمسين الف درهم قيل
وامر الرشيد يحيى بن خالد بحبس رجل جنى جناية فحبسه *10*
ثم سأل عنه الرشيد فقيل هو كثير الصلاة والدعاء *فقال للموكل
به عرض له بان تكلمنى وتسعدنى اطلاقه *i* فقال له الموكل ذلك
فقال *m* قل لامير المؤمنين ان كل يوم يمضى *n* من نعمتك
ينقص من محنتي *o* والامر قريب والموعد *p* الصراط والحاكم الله *q*
فخر الرشيد مغشياً عليه ثم افاق وامر باطلاقه *وقيل ظفر *15 r*
المؤمن برجل كان يطلبه فلما دخل عليه قال يا عدو الله انت
الذى تفسد في الارض بغير الحق يا غلام خذ انيك فاسقه
كاس المنية فقال يا امير المؤمنين ان رأيت ان تستبقينى *s* حتى

a) MVC باطواك. *b*) P ins. يا. *c*) P ل. *d*) C عمري
(sic). *e*) P لقيس. *f*) MVC om. *g*) P خمسين. *h*) P
tune add. درهم. *i*) Solum in P. *k*) P om. habens
ونقيس. *l*) Solum in C. *m*) PM add. له. *n*) C مصا.
o) P محبتي. *p*) C والوعد. *q*) P هو الله *add.* C.
r) C قيل وظفر. *s*) P تبقينى.

أَوَيْدَكَ بِمَا قَالُوا لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِدَعْنِي

أَنْشِدَكَ ابْنَاتًا قَالُوا هَاتِ فَانْشِدْهُ

زَعَمُوا بِأَنَّ الْبَارَ عَلَّقَ مَرَّةً عَصْفُورَ بَرٍّ ^a سَاقَهُ الْمَقْدُورُ
فَتَكَلَّمَ الْعَصْفُورُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَالْبَارُ مُنْقَضٌ عَلَيْهِ يَطِيرُ
مَا بَيْنَ لَمَّا يَغْنَى لِمِثْلِكَ شُبُعَةً وَلَمَّا أَكَلْتُ فَأَنْبَى لِكَحْفِيرٍ ⁵
فَتَبَسَّمَ الْبَارُ الْمُدِلُّ بِنَفْسِهِ كَرَمًا وَأَطْلَقَ ذَلِكَ الْعَصْفُورُ

فَقَالَ لَهُ الْمَامُونُ أَحْسَنْتَ مَا جَرَى ذَلِكَ عَلَى لِسَانِكَ إِلَّا لِبَقِيَّةِ
بَقِيَّتٍ مِنْ عَمْرٍ فَاطْلُقْهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَوَصَلَهُ ^b وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
وَالِيَا اتَى بِرَجُلٍ جَنَاحِيَّةٍ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَلَمَّا مَدَّ قَالَ بِحَقِّ رَأْسِ
10 أُمِّكَ أَلَاءَ عَفْوَتِ ^d عَنِي قَالَ أَوْجَعُ ^e فَقَالَ بِحَقِّ خَدَّيْهَا وَحَرَّهَا
قَالَ أَضْرِبْ قَدْ بِحَقِّ ثَدْيَيْهَا قَالَ أَضْرِبْ قَالَ بِحَقِّ سَرْتِهَا قَالَ
وَيَلَكُمْ دَعْوَةٌ لَا يَنْحَدِرُ قَلِيلًا وَعَنْ ^f رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ * قَالَ ^b أَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا طُلِمَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَنْصُرُهُ فَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى
السَّمَاءِ وَدَعَا قَالَ اللَّهُ لَهُ لَبَّيْكَ عَبْدِي أَنْصِرْكَ عَاجِلًا وَآجِلًا وَقَالَ
15 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فِي قَوْلِهِ ^b أَنْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ
فَقِيلَ ^g أَنْصِرْهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصِرْهُ ظَالِمًا فَقَالَ يَنْمَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ
فَذَلِكَ نَصْرُكَ أَيُّهَا ^h وَقَالَ فَضِيلُ ^h بْنُ عِيَّاضٍ يَكْبَى إِلَى ثَقْلَتِ مَا
يَكْبِيكَ فَقَالَ ابْكِي عَلَى ظَالِمِي وَمَنْ أَخَذَ مَالِي أَرْحَمُهُ غَدًا إِذَا
وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَأَلَهُ فَلَا تَكُونُ لَهُ حَاجَةً ⁱ وَقَالَ
20 الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ عَلَى السَّائِلِ يَرْحَمُهُ ^j أَرْحَمُ أَوْلَا ^k

^a P بَرٍّ. ^b P om. ^c P ما. ^d C غفرت. ^e P
أضرب. ^f P وقال. ^g MV فقال. ^h P الفضيل. ⁱ V
يرحم. ^k M om.

من ظلمت، وروى عن عبد الله بن سلام قال قرأت في بعض الكتب قال الله عز وجل اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني، قال خالد بن صفوان اياكم *a* ومجانيف *b* الصغفاء يعنى الدماء *c*

5

ضدّه

قيل، لما قالت التغلبيّة للجحّاف بن حُكيم السلمي في وقعته *d* بالبشر قوص الله عبادك واطال سهادك واقل رقادك فوالله ان قتلته *e* الام نساء اسافلهن * دمي واعاليهن ثدي *g* قال *h* لمن حوله لولا ان * تلد مثلها، فخلّيت سبيلها فبلغ ذلك الحسن البصري فقال اما للجحاف فجدوة من نار جهنم قال * ولما بنى زياد بناء البصرة *k* 10 امر اصحابه ان يسمعوا *l* من افواه الناس فأتى برجل *m* تلا آية *n* أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ قال *h* ما ه ذاك الى هذا قال آية من كتاب الله عز وجل خطرت على بالي فتلاوتها قل *h* والله لاعلم فيك بالآية الثانية *p* واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم امر *q* فبنى عليه ركن من أركان القصر 15 قال وبعث زياد الى رجال من بنى نعيم فقال اخبروني بصلحاء

a) C اياك. *b*) LM' ومجانيف. *c*) قال M'L. *d*) P

فوقته. cf. Aghâni XI, 59 seq. Ibn al-Athîr IV, 261 seq.

e) M فلت (sic). C فملت (sic). *f*) Codd. praeter P ins. في.

g) Sic recte kit. al-bayân I, 150—51; codd. دماء واعاليهن ثدي.

تلد مثلها (منها C). *h*) P فقال. *i*) Sic P; ceteri (C) (ثري PC).

k) (sic) فطائنا زياد بالمصه C quod non comprehendo. حكييم

ins. قال sic. *l*) P يستمعوا. *m*) P رجل. *n*) Qor. XXVI,

128—29. *o*) C وما. *p*) Qor. XXVI, 130. *q*) P add. به.

كل ناحية فاخبروه فاختر منهم رجلا فضمنهم الطريفي وقال لو ضاع
 بيني وبين خراسان حبل لعلمت من لقطه وكان يدفن الناس
 احياء وينزع اضلاع اللصوص قَالَ وقال عبد الملك للحجاج كيف
 تسير في الناس قال انظر الى عجز ادركت زيدا فاسلها عن سيرته
 ٥ فلم بها فأخذ والده بسنته *a* حتى ما ترك *b* منها شيئا وذكروا
 ان الحجاج لما اتى المدينة ارسل الى الحسن *d* بن الحسن رضى
 فقال هات سيف رسول الله صلعم ودرعه قال لا افعل قال فجاء
 الحجاج بالسيف والسوط فقال *e* والله لاضربتك بهذا السوط
 حتى اقطعه ثم لاضربتك بهذا السيف حتى تبرد او تاتينى بهما
 10 فقال الناس يا ابا محمد لا تعرض لهذا الجبار قال فجاء الحسن *d*
 بسيف رسول الله صلعم ودرعه فوضعهما بين يدي الحجاج
 فارسل الحجاج الى رجل من بنى ابي *f* رافع مولى رسول الله صلعم
 فقال له هل تعرف سيف رسول الله صلعم قال نعم فخطه بين
 اسيافه ثم قال اخرجه ثم جاء بالدرع فنظر اليها ثم قال هناك
 15 علامة كانت على الفضل بن العباس يوم اليرموك قطع بحربة
 فخرقت الدرع فعرفناها فوجد الدرع على ما قال فقال للحجاج *g*
 اما والله لو لم تاجئني به وجئت *h* بغيره لضربت به راسك
 وذكروا ان الحجاج قال ذات ليلة لحاجبه اعسس بنفسك فن
 وجدته فجئني به فلما اصبح اتاه بثلاثة *i* فقال اصلح الله الامير

a) MVLm' من سنته C من سنته *b*) تركت V. *c*) Solum
 in P. *d*) Codd. praeter C للحسين (male). *e*) PC وقال.
f) MC om. *g*) C ins. الله. *h*) P وجئتني. *i*) V
 add. (فقال error pro ثقلا).

ما وجدت ألا هولاء الثلاثة فقال للحجاج لواحد منهم ما كان سبب خروجك بالليل وقد نادى المنادى أن لا يخرج أحد بالليل قال *a* اصلح الله الأمير كنت سكران فغلبني السكر فخرجت ولا اعقل ففكر ساعة ثم قال سكران غلبه سكره خلتوا عنه *b* لا تعودن *c* * ثم قال *d* لآخر فانت ما كان سبب خروجك قال *e* اصلح الله الأمير كنت مع قوم في مجلس يشربون *f* فوقعت بينهم *g* عريضة فخفت على نفسي فخرجت *h* ففكر للحجاج ساعة فقال *i* رجل احب المسألة خلتوا عنه ثم قال لآخر ما كان سبب خروجك فقال لي والدة *k* عجوز وانا رجل حمال فرجعت الى بيتي فقالت والدتي *l* ما ذقت الى هذا الوقت طعاما ولا ذواقا فخرجت التمس لها ذلك 10 فاخذني العسس ففكر ساعة ثم قال يا غلام اضرب عنقه * فاذا راسه بين رجليه *m* ✽

محاسن الصبر على اللبس

قال الكسروي وقع كسرى بن هرمز الى بعض المأخضين من صبر على النازلة كان كمن لم تنزل به ومن طوّل له في الخيل *n* كان 15 فيه عطبه *o* ومن اكل بلا مقدار تلفت نفسه فيل ودخل ابن الريات على الافشين *p* وهو محبوس فقال يخاطبه *q*
اصبر لها صبر أقوام نفوسهم لا تستريح الى عقل ولا قود

a) P فقال. *b*) MC سبيله. *c*) C (sic) تعودون. *d*) MC
وقال. *e*) P فقال. *f*) P فشرّبوا. *g*) M' منهم. *h*) VLMM'
ثم قال C وقال *i*) P. فخرجت. *j*) C om. فخفت على نفسي
والله. *k*) Codd. (V om) recens. sec. Baihaq. *l*) P add. والله.
م. *m*) P فضرّبها. *n*) P الخيل. *o*) P عطبه C عطيه. *p*) M'
الافشير. *q*) Solum in P.

فقال الافشين ^a من سحب الزمان لم ينج من خيره او شره ووجد
الكرامة والهلون ثم قال

لَمْ يَنْجُ مِنْ خَيْرِهَا أَوْ شَرِّهَا أَحَدٌ
فَأَذْكَرُ شَوَاقِبَهَا ^b إِنْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ
خَاصَتْ بِكَ الْمُنْبَيَّةُ ^c الْحَمَقَاءُ غَمَرَتْهَا ^d
فَتَلَكَّ أَمْوَاجُهَا تَرْمِيكَ بِالزَّيْدِ

ولعل بن الجهم لما حبسه المتوكل

قَالَتْ ^e حُبِسْتُ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي
حَبْسِي وَآيُ مُهَنْدٍ لَا يُغَمِّدُ
أَوْ مَا رَأَيْتِ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غِيْلَهُ
كُبْرًا وَأَوْبَاشُ السَّبَاعِ تَرْتَدُّ
وَالنَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مَخْبُوءَةٌ

لَا تُصْطَلَى إِنْ لَمْ تُثَرِّهَا الْأَزْنَدُ
* وَالْبَدْرُ يُدْرِكُهُ الظَّلَامُ فَيَنْجَلِي
أَيَّامَهُ وَكَأَنَّهُ مُتَجَدِّدُ ^f

وَالزَّاعِمِيَّةُ ^g لَا يُقِيمُ كُؤُوبَهَا
أَلَّا الثَّقَافُ وَجَدْوَةٌ تَتَوَقَّدُ
غَيْرُ اللَّيَالِي بِأَدْنَاتٍ عَوْدٍ
وَالْمَالُ عَارِيَّةٌ ^h يُفْسَدُ وَيُنْفَدُ

a) M' الافشين. b) C شمانها fortasse pro شابينها ut habent

Baihaqi et Agh. XVIII, ٥٩. c) C المنه. d) LM عمرتها.

e) P قلوا. f) Solum in C. Cf. Agh. IX, ١٩ ult. g) M

والزاعمية. h) PMLM' عادية. i) P بقاد C يغار (sic).

- لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ تَفَرُّجِ كُرْبَةٍ
 خَطْبٌ أَتَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الْأَنَكْدُ
 فَلِكُلِّ خَالٍ *a* مُعَقَّبٌ وَلَرَبَّمَا
 أَجَلِي لَكَ الْمَكْرُوهُ عَمَّا تَأْخُذُ
 5 كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرِّدَى
 فَتَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ *b* وَالْعُودُ
 صَبْرًا فَإِنَّ الْيَوْمَ يُعَقِّبُهُ غَدٌ
 وَيَدُ الْخَلَافَةِ لَا تُطَاوِلُهَا يَدُ
 وَالْحَبْسُ مَا لَمْ تَغْشَهُ *c* لِدُنْيَةٍ *d*
 10 شَنْعَاءَ نَعَمَ الْمَنْزِلُ الْمُتَوَرَّدُ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنَّهُ
 لَا يَسْتَذِلُّكَ *e* بِالْحَجَابِ الْأَعْبُدُ *f*
 بَيْتٌ يُجَدِّدُ لِلْكَرِيمِ كَرَامَةً
 وَيَزَارُ *g* فِيهِ وَلَا يَزُورُ *h* وَيُحَمَّدُ *i*
 15 أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ
 خَوْفُ الْعَدَى وَمَخَافٌ لَا تَنْقُذُ *k*
 أَنْتُمْ بَنُو عَمْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 أَوْلَى بِمَا شَرَعَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 مَا كَانَ مِنْ حُسْنٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ
 20 كَرُمَتْ مَعَارِسُكُمْ وَطَابَ الْمَخْتَدُ

a) Sic P, ceteri حال. *b*) P عليه. *c*) P يعيشه M تغشه. *d*) M أرنبه (sic). *e*) Codd. praeter P يستذللك *f*) PV الاعيد LM الاعيد (scil. الاعبد). *g*) VLM' يزار M وتزار. *h*) VLM' يزار M وتزار. *i*) LM' وتقصد C ويقصد V وتحمد. *k*) LPCM s. p.

أَمِنَ السَّيِّئَةَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
 خَضَمَ تَقَرُّبُهُ ^a وَآخِرُ يُبْعَدُ ^b
 يَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دَوَادٍ أَتَمَّا
 تُدْعَى لِكُلِّ كَرِيهَةٍ يَا أَحْمَدُ ^c
 إِنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَيْكَ بِبَاطِلٍ
 أَعْدَاءُ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُجَاحَدُ
 شَهِدُوا وَغَبْنَا عَنْهُمْ فَتَحَكَّمُوا
 فَيَمْنًا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَنْ يَشْهَدُ
 لَوْ يَجْمَعُ الْخُصَمَاءُ عِنْدَكَ مَنْزِلُ
 يَوْمًا لَبَانَ لَكَ الطَّرِيفُ الْأَرْشَدُ
 وَالشَّمْسُ لَوَلَا أَنَّهَا مَحْجُوبَةٌ
 عَنْ نَاطِرِيكَ لَمَّا أَصَاءَ الْفَرْقَدُ ^d
 صَدَّ

5

10

انشدنا عاصم بن محمد الكاتب لنفسه لما حبسه احمد بن عبد

15 العزيز بن ابي دلف قوله ^e

قَالَتْ حُبِسْتُ فَقُلْتُ خَطْبُ أَنْكَدُ
 أَنَاخَى عَلَيَّ بِهِ الزَّمَانُ الْمُرْصِدُ
 لَوْ كُنْتُ خُرًا كَانَ سَرْبِي مُطْلَقًا
 مَا كُنْتُ أَحْبَسُ عَنُوءَ وَأُقَيِّدُ

- a) M تغربه . b) C تبعده . c) MM'V hunc versum habent
 ante praecedentem, C et Baihaq. post vs. 13 et L habet in marg.
 d) Hic versus in Agh. recte post versum 2 collocatus est.
 e) Sic P, ceteri فقال .

لَوْ كُنْتُ كَالسَّيْفِ الْمُهَنْدِ لَمْ يَكُنْ
 وَقْتُ الْكَرِيهَةِ وَالشَّدَائِدِ a يَغْمَدُ
 لَوْ كُنْتُ كَاللَّيْثِ الْهَاضِمِ لَمَّا رَعَتْ b
 فِي الدَّنَابِ وَجَدَوْنِي تَتَوَقَّدُ c
 5 مَنْ قَالَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ كَرَامَةٍ
 فَمُكَاشَرُهُ فِي قَوْلِهِ مُتَجَلِّدُ
 مَا الْحَبْسُ إِلَّا بَيْتٌ كُلُّ مَهَانَةٍ
 وَمَذَلَّةٍ e وَمَكَارِهِ لَا تَنْقُذُ
 إِنْ زَارَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ فَشَامَتْ
 10 يُبْدِي التَّوَجُّعَ تَارَةً f وَيَفْنَدُ
 أَوْ زَارَنِي فِيهِ الْمُحِبُّ فَمَوْجِعُ
 يَذْرَى الدُّمُوعَ بِزُفْرَةٍ g تَتَرَدَّدُ
 يَكْفِيكَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ لَا يُرَى
 أَحَدٌ عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَائِقِ يُحَسِّدُ
 15 تَمْصِي اللَّيَالِي لَا أَدْوِي لِرَقْدَةٍ
 طَعْمًا h وَكَيْفَ حَيَاةٍ i مِنْ لَا يَرْقُدُ
 فِي مُطَبِّقٍ فِيهِ النَّهَارُ مُشَاكِلُ
 لَلَّيْلِ وَالظُّلُمَاتُ فِيهِ سَرَمَدُ
 قَالِي مَتَى هَذَا الشَّقَاءُ مَوْكَدُ
 20 وَآلِي مَتَى هَذَا الْبَلَاءُ مُجَدَّدُ k

a) MLM' . والشديدة . b) P دعيت . c) P فتوقد . d) P
 ممكاشر M تكاشر . e) V مزلة . f) PM نارة . g) M بزورة .
 h) M طمعا . i) P يدوي . k) P يجدد .

مَا لِي مُجِيبٌ غَيْرُ سَيِّدِي الَّذِي
 مَا زَالَ يَكْفُلُنِي فَنَعَمْ السَّيِّدُ
 غُذِيَتْ ^a حُشَّاشَةٌ مُهَجَّنِي بِنَوَافِلِ
 مِنْ سَيِّبِهِ وَصَنَائِعِ لَا تُجَاوِزُ
 عَشْرِينَ حَوْلًا عَشْتُ تَحْتَ جَنَاحِهِ
 عَيْشُ الْمُلُوكِ وَحَالَتِي تَتَزَيَّدُ
 فَخَلَا الْعَدُوُّ بِمَوْضِعِي ^b مِنْ قَلْبِهِ
 فَحَشَّاهُ جَمْرًا نَارُهُ تَتَوَقَّدُ
 فَأَغْفِرَ لِعَبْدِكَ ذَنْبَهُ مُتَطَوِّلًا
 قَالِ الْحَقُّ مِنْكَ سَاجِيَةٌ ^c لَا تُعْهَدُ
 وَأَذْكَرُ خَصَائِصَ خِدْمَتِي وَمَقَامِي
 أَيَّامَ كُنْتُ جَمِيعَ أَمْرِي تَأْخُذُ

5

10

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضَهُمْ ^d

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا
 فَلَسْنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ فِيهَا وَلَا الْأَحْيَاءِ
 إِذَا دَخَلَ السَّجَّانُ ^e يَوْمًا لِحَاجَةٍ
 عَاجِبُنَا وَقُلْنَا جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا
 وَنَفْرَحُ بِالرُّوْيَا فَجُلْدٌ ^f حَدِيثُنَا
 إِذَا نَحْنُ أَصْبَحْنَا الْحَدِيثُ عَنِ الرُّوْيَا

15

20

a) CLMV غُذِيَتْ. b) Sic C s. p. ceteri لموصى. c) M شاجيه.
 d) L رحمة الله عليهم ورضوانه. e) P السجكان. f) P تجد
 M وجد (sic).

فَإِنْ حَسَنْتَ كَانَتْ بَطِيئًا مَجِيعَهَا
وَأَنْ قُبِحَتْ لَمْ تُنْتَظَرْ وَأَنْتَ *a* عَاجِلِي *b*

* وقال آخر *c*

أَلَا أَحَدٌ يَدْعُو لِأَهْلِ مَحَلَّةٍ
مُقِيمِينَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ فَارَقُوا الدُّنْيَا
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ دَارِهِمْ
وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَوَى *d*

وقال *a* ابن المعتز

تَعَلَّمْتُ فِي السَّجْنِ نَسِجَ التَّكَا
وَكُنْتُ أَمْرًا قَبْلَ حَبْسِي مَلَكًا
وَقَيِّدْتُ بَعْدَ رُكُوبِ الْجِيَادِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِدَوْرِ أَلْفَلَكِي
أَلَمْ تُبْصِرِ الطَّيْرَ فِي جَوْهَا
تَكَادُ تُلَاصِفُ ذَاتَ الْحَبَكِ
إِذَا أَبْصَرَتْهُ خُطُوبُ الزَّمَانِ
أَوْقَعَتْهُ فِي حَبَالِ الشَّرَكِ
فَهَذَاكَ مَنْ حَالَقَ قَدْ يُصَادُ
وَمَنْ قَعَرَ بِأَحْرِ يُصَادُ السَّمَكَ

ووجد في البيت الذي قتل فيه مكتوب * بخطه على الأرض *f*

يَا نَفْسُ صَبِرَا لَعَلَّ الْخَيْرَ عُقْبَاكَ

a) C om. *b*) M عجليا LV عجلا *c*) P om. et versus

sequentes iungit cum praecedentibus. *d*) V والبليا

e) M'VLM' اوقعته. *f*) C على الأرض بخطه.

خَانَتْكَ * بَعْدَ طُولِ a الْأَمْنِ دَنِيَاكَ
مَرَّتْ بِنَا سَاخِرًا طَيْرٌ فَقُلْتُ لَهَا
طُوبَاكَ يَا لَيْتَنِي إِيَّاكَ طُوبَاكَ

وقال اعرابى

٥ وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ وَقَالُوا أَبُو لَيْلَى الْعَدَاةُ b حَزِينُ
وَفِي الْبَابِ مَكْتُوبٌ عَلَى صَفَاحَتِهِ بِأَنَّكَ تَنْزُوهٌ ثُمَّ سَوَّ تَلِينَ
وفي الحديث المرفوع أن يوسف عم شكى إلى الله تعالى طول
اللبس فأوحى إليه أنت حبست نفسك حين قلت d رَبِّ
السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي e إِلَيْهِ ولو قلت العافية أحب
١٥ إلى لعوفيت قَالِ وكتب يوسف عم على باب السجن هذه منازل
البلوى وقبور الأحياء وشماتة الأعداء وتجربة الأصدقاء هـ
محاسن المونة

قال بعض الحكماء ليس للإنسان f تنعم إلا بمودات g الإخوان
وقال آخر الأزدية من الإخوان زيادة في الآجال وتوفير h لحسن
١٥ الحال وقيل عاشروا الناس معاشرة إن عشتهم؛ حنوا إليكم وإن
متم بكوا عليكم وقال

قَدْ يَمَكْتُ k النَّاسُ حِينًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ
وَدٌّ فَيَزْرَعُهُ التَّسْلِيمُ وَاللَّطْفُ

a) من بعد طول P. b) M' العداة. c) C مدوا (sic).
MLM' ٩ تنزr V. d) Qor. XII, 33. e) L تعدوني. f) LM'M
٩. g) C مودات. h) MVL'M وتوفير. i) P
٩. k) مكنوا (sic). غبتم.

يُسْلِي الشَّقِيقَيْنِ طُولَ النَّأْيِ بَيْنَهُمَا
وَتَلْتَقِي شُعْبًا ^a شَتَّى فَتَتَأَلَّفُ

وقال علي بن ابي طالب عم لابنه الحسين ابذل لصديقك كل
المودة ولا تطمئن اليه كل الطمأنينة واعطه كل المواساة ولا تنفُس
اليه كل الأسرار، وقال العباس بن جرير المودة تعاطف القلوب ^e
واتعلاف الأرواح وأنس النفوس ووحشة الاشخاص عند تنافى
اللقاء وظهور السرور بكثرة التزاور وعلى حسب مشاكلة الجواهر
يكون الاتفاق في الخصال، وقال بعضهم من له * يواخ من الاخوان ألا
من لا عيب فيه قل صديقه ومن له ^e يرض من صديقه ألا
بإثارة ^d آياه على نفسه دام سخطه ومن عاتب على غير ذنب ¹⁰
كثر عدوه، وكان يقال اعجز الناس من فرط في طلب الاخوان
وقال الشاعر في مثله

لَعَمْرُكَ مَا مَلَّ الْفَتَى بِدُخِيرَةٍ وَلَكِنْ إِخْوَانُ التَّقَاتِ ^e الدَّخَائِرُ
ضدّه

قال المأمون الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه ¹⁵
وطبقة كالدواء يحتاج * احيانا اليه ^f وطبقة كالداء الذي لا يحتاج
اليه ^g، وكتب بعض الكتاب ان فلانا اولانى جميلا من البشر
مقرونا بلطيف من ^h الخطاب في بسط وجهه ولين كنفه فلما
كشفه الامتحان ببسير الحاجة كان كالتابوت المطلقى عليه بالذهب
المملوء بالعدرة اعجبك ^k حسنه ما دام مطبقا فلما فتح اذاك نغنه ²⁰

a) C شغب. b) C ins. والشكر tune. c) Solum
له احيانا. d) C بالاشارة. e) M التقات. f) P
g) V add. ابدا. h) V om. i) P كنف. k) P يعجبك.
l) M مطلقا.

فلا ابعد الله غيره ء ومما قيل في ذلك

وَاللّٰهُ لَوْ كَرِهَتْ كَفَىٰ مُنَادِمَتِي لَقُلْتُ لِّلْكَفِ بَيْنِي اِذْ كَرِهْتَنِي
وقال آخر

وَلَوْ اَنِّي تَخَالَفْنِي شَمَالِي لَمَّا اتَّبَعْتَهَا اَبَدًا يَمِينِي
اِذَا لَقَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ اَجْتَوِي ^a مَنْ يَجْتَوِي ^a
وقال آخر

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ لِيَكُنْ كَمَنْ لَمْ تَسْتَفِدْهُ
بَاعِدْ اَخَاكَ بِبُعْدِهِ فَاِذَا نَأَىٰ شِبْرًا فَرِدْهُ
وقال آخر

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ اَنَّنِي اَوَدُّكَ اِنْ الرَّأْيَ مِنْكَ لِعَارِبُ
وَلَيْسَ اَخِي مِنْ وَدْنِي رَأَىٰ عَيْنِهِ وَلَكِنْ اَخِي مِنْ وَدْنِي وَهُوَ غَائِبُ
وقال آخر

اِنْ اُخْتِيَارَكَ لَا عَنْ خَبْرَةٍ سَلَفَتْ
اِلَّا الرَّجَاءُ وَمِمَّا يَخْطِئُ النَّظَرُ
كَالْمُسْتَعْيِثِ بِبَطْنِ ^d السَّيْلِ بِحَسْبِهِ ^e
جَرَزًا ^f يُبَادِرُهُ اِذْ بَلَّهَ الْمَطَرُ
15

وقال آخر

وَصَاحِبَ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ اَشَقَقَ مِنْ وَاَلِدٍ عَلَيَّ وَلَدٍ
وَكَانَ لِي مُوَسِّسًا وَكُنْتُ لَهُ لَيْسَتْ بِنَا وَحْشَةً اِلَىٰ اَحَدٍ
كُنَّا كَسَاقٍ مَشَتْ بِهَا قَدَمٌ اَوْ كَدِرَاعٍ نَبِطَتْ اِلَىٰ عَصْدٍ
20

(sic) بحتري et احتري LM. جتوي et mox احتوي PVCVM ^a.

b) اختيارك V. c) خيرة PV. CL s. p. d) بقطر V. e) PC بحسبه. f) C حدرا.

حَتَّى إِذَا أَمَّتْ الْحَوَادِثُ مِنْ حَظِي وَحَلَّ الرَّهْمَانُ مِنْ عُقْدِي
 إِزْوَرَّ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ^a عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي
 حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَدَتْ يَدِي يَدَهُ كُنْتُ كَمُسْتَرْفِدٍ يَدِ الْأَسَدِ

وقال آخر

قَيَا عَجَبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا أَلْعَلُّهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
 أَلْعَلُّهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا أَشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
 أَلْعَلُّهُ الْفُتُوَّةَ كُلَّ حِينٍ فَلَمَّا طَرَّ شَارِبُهُ جَفَانِي
 أَلْعَلُّهُ الرِّوَايَةَ كُلَّ وَاقْتٍ فَلَمَّا صَارَ شَاعِرَهَا هَجَانِي^٥

محاسن الولايات

- سئل عمار بن ياسر رَضَ عن الولاية ^d فقال في حلوة الرضاع مرة 10
 القطام، وذكروا انه كان سبب عزل للحجاج بن يوسف عن المدينة
 وفد وقد من أهل المدينة منهم ^f عيسى بن طلحة بن عبيد
 الله على عبد الملك بن مروان فائقوا على الحجاج وعيسى ساكت
 فلما قاموا ثبت عيسى حتى خلا له وجه * عبد الملك ^g فقام
 فجلس بين يديه فقال يا امير المؤمنين من انا قال عيسى بن 15
 طلحة بن عبيد الله قال فمن انت قال عبد الملك بن مروان
 * قال فجهلنا او تغيرت بعدنا قال وما ذاك ^h قال ولّيت علينا
 للحجاج * بن يوسف، يسير بالباطل ويحملنا على ان نثنى عليه
 بغير الحق والله لئن اعدته علينا لنعصينك ^k وان قاتلتنا وغلبتنا

a) C عن. b) L سلد (sic) M' شد. c) M' الولاية et
 i. m. لعله القوافي. d) MVLM' الولايات. e) CM' ins. انه.
 f) C فيهم. g) M امير المؤمنين. h) C om. i) P om.
 k) P لنعصينك.

واسأت الينا قطعت ارحامنا ولئن قومنا عليك لنغصبتك ملكك
فقال له عبد الملك انصرف والزم بيتك ولا تذكرن من هذا شيئا
قال وقلم *a* الى منزله واصبح للحجاج غاديا الى عيسى بن طلحة
فقال جزاك الله عن خلوتك بأمر *b* المؤمنين خيرا فقد ابدلني
e بكم خيرا وابدلكم بى غيرى وولانى العراق وعن معمر بن وهيب
قال كان عبد الملك عند ما استعفى اهل العراق من الحجاج
قال لهم اختاروا لى هذين شتم يعنى اخاه محمد بن مروان
وابنه عبد الله بن عبد الملك مكان الحجاج فكتب اليه الحجاج
يا أمير المؤمنين ان اهل العراق استعفوا عثمان بن عفان من
10 سعيد بن العاص فاعفاه منه فصاروا اليه من قابل وقتلوه فقال
صديق ورب الكعبة وكتب الى محمد وعبد الله بالسمع والطاعة له *h*
ضده

كتب عبد الصمد بن المعدل *d* الى صديق له ولى النقاطات فظهر تبيها

لَعَمْرِي لَقَدْ أَظْهَرْتَ تَبِيهَا كَأَنَّمَا
تَوَلَّيْتَ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ عُكْبَرًا
نَعِ الْكُبَرَ وَأَسْتَبِقْ *e* التَّوَاضُعَ أَنَّهُ
قَبِيحٌ بِرَأْيِي *f* النَّقْطُ أَنْ يَتَغَيَّرَ *g*
لِحِفْظِ عَيْنِ النَّقْطِ أَحْدَثَ *h* نَحْوَهُ
فَكَيْفَ بِهِ لَوْ كَانَ مِسْكَاً وَعَنْبَرًا

a) P فقام . *b*) PM يا أمير . *c*) P عنه . *d*) C s. p.
e) P واسبق . *f*) P يوالى . *g*) Pro hoc versu C كنت
tunc om. versum اخشا ان وليت مكانه على ابا العباس ان تتغير
tertium. *h*) M اظهرت .

وقال ابن المعتز

كَمْ تَأْتِيهِ بِوَلَايَةٍ وَبَعْزُهُ يَعْدُوهُ الْبَرِيدُ
سُكْرُ الْوَلَايَةِ طَيِّبٌ وَخُمَارُ صَعْبٌ شَدِيدٌ

* وقال آخر

لَا تَفْرَحَنَّ فَكُلُّ وَالٍ يُعْزَلُ وَكَمَا عُرِلَتْ فَعَنْ قَرِيبٍ تُقْتَلُ ٥
وَكَذَا الزَّمَانُ بِمَا يُسْرُكُ تَارَةً وَبِمَا يَسُوءُكَ تَارَةً يَتَنَقَّلُ

محاسن الصاحبة

قيل *a* قل علقمة بن ليث *e* لابنه يا بُنَيَّ ان فارعتك نفسك الى
الرجال يوما لحاجتك *f* اليهم فاصحب من ان صحبتك زانك * وان
تخففت له صانك *g* وان نزلت *h* بك مؤونة *i* مالك وان قلت 10
صدتي قولك وان صلت *k* شدد *l* صولك اصحب من اذا مدت
اليه يدك لفصل مدعا وان رأى منك حسنة عدّها وان بدت
منك ثلمة سدّها واصحب *m* من لا تاتيك منه البوائق ولا يختلف
عليك منه الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق، وقال آخر اصحب
من خولك نفسه وملكك خدمته وتخيرك *n* لزمنه فقد وجب 15
عليك حقّه ونمامه *o*، وكان يقال من قبل صلتك فقد باعك
مروءته وانذّر لقدرك عزّه، وقال بعضهم لصاحبه *p* انا اطوع لك *q*
من اليد وانذّر من النعل، وقال بعضهم اذا ايت كلبا ترك صاحبه
وتبعك فارجمه فانه تاركك كما ترك صاحبه، وقال ابن ابي دود

a) C add. في مثل ذلك. *b*) V يغدوا. *c*) C في مثله. *d*) C
قال. *e*) Sic codd. Baih. ليبيد. *f*) MV بحاجتك. *g*) Solum in C.
h) Sic P; C انزلت ceteri انزلت. *i*) P خلة. *j*) P بك. *k*) MVLM' add. به. *l*) PC سدد. *m*) C اصحب. *n*) P ونخيرك (sic).
o) V زمامه. *p*) P ناصحاب له. *q*) P اليك. *tune* به.

لرجل انقضع الى *محمد بن عبد الملك الزيات^a ما خبرك مع
صاحبك فقال لا يقصر في الاحسان الى فقال يا هذا ان لسان
حائك يكذب لسان مقالك^{هـ}

ضدّه

٥ قال ^b كان يوسف بن عمر الثقفي يتولّى العراقيين لهشام * بن
عبد الملك^c وكان مذموماً في عمله فخبّرني المدائني قال وزن
يوسف بن عمر درهما فنقص حبةً فكتب الى دور الضرب بالعراق
بضرب ^d اهلها مائة^e قيل وخطب في مساجد الكوفة فتكلم
انسان مجنون فقال يا اهل الكوفة امر انهكم ان * يدخل مساجدكم^f
10 المجرانين اضربوا عنقه فضربت عنقه قال وقال لهمام بن يحيى
وكان عاملاً له يا فاسق خربت * مهرجانتني^g قال انى لم
اكن عليها انما كنت على ماه^h دينار وعمرت البلاد فاذ ذلك
عليه مراراً فقال همام قد اخبرتك انىⁱ كنت على ماه^h دينار
وتقبل خربت^j * مهرجانتني^g فلم يزل يعذبه حتى مات قال
15 وقال لكاتبه وقد احتبس عن ديوانه يوماً ما حبسك قال اشتكيت
ضرسى قال تشتكى ضرسك وتقعّد عن الديوان ودعا للحجّام^k
وامره * ان يقطع^m ضرسين من ضراسه وعن المدائني قال حدّثني
رضيع كان ليوسف بن عمر من بنى عباس قال كنت لا احب
عنه * وعن خدمته^c فدعا ذات يوم بجوار له ثلاث ودعا بخصي

a) P solum الزيات ابن. b) M قيل. c) P om. d) P
بضرب. e) V bis habet. f) P تدخلوا مساجدكم. g) P
مهرجانا دعني MV مهرجانا يعدني LM مهرجانا بعدني
h) P اخربت. k) Codd. لم اكن عليها انما. i) G ins. et sic C s. p. j) C
م. l) P بحجام. m) C يقطع.

له * يقال له *حديج* *b* فقرب اليه واحدة فقال لها انى اريد
الشخص افخلفك او اشخصك معى فقالت صعبة الامير احب
التي ولتتى احسب ان مقامى ومخلفى اعفى واخف على قلبه
فقال احببت ان تخلف للفاجور يا *حديج* *b* اضرب فضربها حتى
اوجعها ثم * امره ان ياتيه *d* بالثانية وقد رأت *e* ما لقيت *e*
صاحبته * فقال لها انى اريد انشخص افخلفك ام اخرجك *f*
فقلت ما اعدل بصعبة الامير شيئاً بل تخرجنى قل *g* احببت
للجامع ما تريد *h* ان يفوتك *i* ليلة يا *حديج* *h* اضرب فضربها
حتى اوجعها ثم * امره ان ياتيه *d* بالثالثة وقد رأت ما * لقيت
المتقدمتان *l* فقال لها * انى اريد الشخص افخلفك ام اخرجك *m* *10*
قالت *n* الامير اعلم لينظره اخف الامرين عليه فليفعله قال
اختارى لنفسك *p* قالت *n* ما عندى اختيار فليختر الامير قال
قد فرغت *q* من كل * عمل فلم يبق *r* الى الا ان اختار لك اوجعها
يا *حديج* *b* فضربها حتى اوجعها قال الرجل فكأنها اوجعنى من
شدة غيظى عليه فولت الجارية فتبعها *t* الخادم فلما بعدت قالت *15*
للخيرة والله فى * فراقك ما *u* تقر عين * احد بصحبتك *v* فلم يفهم
يوسف كلامها فقال ما تقول يا *حديج* *b* قال قالت *w* كذا وكذا

a) P اسمه . *b*) LC s. p. M *حديج* . *c*) M' L om. *d*) P
فقال *P* . *e*) P رأى . *f*) P الإقامة أو الشخص *P* . *g*) P
حديج M' (sic) *حديج* C . *h*) P تخبين . *i*) M' s. p. *l*)
pro الخروج ceteri habent , كالأول *P* *m*) . لقي صاحبته *P* *l*)
et الشخص *P* . *n*) P . *o*) P . *p*) CP om. *q*) M' عرفت . *r*) M
من يصحبك *P* (sic) . *s*) M' حرامك *C* . *t*) P وتبعها . *u*)
تقول *P* *w*) .

قال^e يا ابن اللبيثة من امرك ان تعلمنى يا غلام خذ السوط
من يده فاجع راسه فما زال يضربه حتى اشتفى^b * فتعرف^c
من^e الغلام الآخر كم ضربت قال لا ادري قال يا عدو الله اخرج
حاصلى من بيت مالى من غير حساب اقتلوه فقتلوه^٥

محاسن التنظير

5

عن^d عكرمة قال كنا جلوساً عند ابن العباس^f وابن عمر فطار^g
غراب يصبح فقال رجل من القوم خير^h خير فقال ابن العباس^f
لا خير ولا شرّ والذى حضرنا من الشعر * فى مثله لاي الشيصⁱ

ما فرّق الأخباب بعد الله إلا الإبل
والنّاس يَلْحَوْنَ غُرّاً بَ الْبَيْنِ * لَمَّا جَهِلُوا^h
وَمَا عَلَى ظَهْر غُرّاً بَ الْبَيْنِ تُطَوِّى الرُّحُلُ
ولا اذا صاح غُرّاً بَ فى الدّيارِ أَرْتَحَلُوا
* وما غُرَابُ الْبَيْنِ اِ لَّا نَاقَةٌ او جَمَلٌ^m

10

وقال آخر

أَتَرَحَّلُ عَمَّنْ أَنْتَ صَبٌّ بِمِثْلِهِ
وتَلَحَّى غُرَابَ الْبَيْنِ إِنَّكَ تَظْلِمُ
أَقِمِ فُغْرَابُⁿ الْبَيْنِ غَيْرُ مُسْفِرٍ
ولا يَأْتِلِي^o إلا على الفصل^p يَحْكُمُ^q

15

a) P فقال. b) P اشتغيت ceteri اشتغى. c) P فسأل. d) P
om. e) P جلوس. f) P عباس. g) P فصاح et mox om. يصبح.
h) M لما جهلوا. i) C solum الشاعر. k) L s. p. M' لما جهلوا
لما جملوا. l) PM ولا. m) P om. et M inser. post يحكم v. infra.
n) MCLM' وغراب. o) Sic M, ceteri تاتلى p) Codd. الفصل.
q) Codd. تحلم Baihaqi: افصل للحكم. ولا نازل إلا على الفصل للحكم.

وقال آخر

غَلَطَ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ بِجَهَالَةٍ *a* يَلْحَوْنَ كُلُّهُمْ غُرَابًا يَنْعَقُ
مَا الدَّنْبُ إِلَّا لِلْجِمَالِ فَاتَّهَا مِمَّا يُشْتَنُّ *b* شَمْلِهِمْ وَيُفَرِّقُ
إِنَّ الْغُرَابَ بِيَمِينِهِ يُدْنِي الدَّوَى وَنُشْنِتُ الشَّمْلِ الْجَمِيعِ الْأَنِيفُ

6

وقال آخر

لَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ لَبِلًا مَا يَصْبَحُهُ إِلَّا كَوَانِبُ مِمَّا يُخْبِرُ *d* الْقَالَ
وَانْقَالَ وَالرَّجَرُ وَالْكُهَانُ كُلُّهُمْ مُصَلِّلُونَ *e* وَدُونَ الْغَيْبِ أَفْقَالَ *f*

صدّه

حُكِيَ عَنْ *g* النعمان بن المنذر أَنَّهُ خَرَجَ مُتَصِيدًا *h* وَمَعَهُ عَدَى
ابن زيد العبادي فَرَبَّ آرَامَ فِي الْقُبُورِ فَقَالَ عَدَى ابْنِ الْعَيْنِ *10*

اتدري ما تقول هذه الآرام قال لا قال في تقول

أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمَخْفُوفُ *ن* عَلَى الْأَرْضِ تَمْرُونَ
لَكِمَا! كُنْتُمْ فَكُنَّا وَكَمَا كُنَّا تَكُونُونَ

فَقَالَ أَعَدُّ * فَلَعَلَّهَا وَرَجَعَ كَثِيْبًا وَتَرَكَ صَيْدَهُ *m* وَخَرَجَ مَعَهُ مَرَّةً

أُخْرَى فَوَقَفَ عَلَى آرَامٍ *n* بظُهِرِ الْحَيْرَةِ فَقَالَ عَدَى *o* ابْنِ الْعَيْنِ *15*

اتدري ما تقول هذه الآرام قال لا قال أنها تقول

رَبِّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا *p* يَشْرَبُونَ الْحَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلَّالِ

a) L جهال C لجهالة. b) L s. p., ceteri تشنت et mox
وتفرق. c) P ما. d) Codd. مخبر. e) P مصللون. f) M
الغنقر P i). يتصيد C h). أنه. et mox om. ان P g). اقوال
LMM' القنفذ V القنفذ PM k). المحتس C المخفوف PM l).
Codd. n). فلعل فترك صيده وعد كيبيا P m). كما C فكما
حولنا P p). وهي. o) Solum in P.

ثُمَّ أَضْحَوْا عَصَفَ *a* الدَّهْرُ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
 فَانصَرَفَ وَتَرَكَ صَبِيحَهُ قَالَ وَلَمَّا خَرَجَ خَالِدٌ *b* بِنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ
 الرِّدَّةِ انْتَهَى إِلَى حَتَّى مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ وَقَتْلَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ
 مِنْهُمْ جَالِسًا عَلَى شَرَابٍ لَهُ وَهُوَ يَغْتَنِي *c* * بِهَذَا الْبَيْتِ *d*
 ٥ أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ لَعَلَّ مَنَائِنَا قَرِيبٌ وَمَا نَدْرِي
 فَوْقَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ فَضْرَبَ عُنُقَهُ فَأَذَا رَأْسَهُ فِي
 الْجَفْنَةِ *e* كَانِ يَشْرَبُ مِنْهَا وَمِنْهَا قَوْلُهُ *e*
 إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ
 محاسن الوفاء

10 قِيلَ فِي الْمَثَلِ أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ وَفِي امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي *e* قَيْسِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ كَانِ مِنْ وَفَائِهَا إِنْ السُّلَيْكِ بْنِ سَلَكَةَ غَزَا بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ
 * فَلَمْ يَجِدْ غَفْلَةً يَلْتَمِسُهَا فَخَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَكْرٍ فَوَجَدُوا أَثَرَ
 قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الْأَثَرَ لِأَثَرِ قَدَمٍ وَرَدَ الْمَاءُ فَقَعَدُوا *g*
 لَهُ فَلَمَّا وَافَى حَمَلُوا عَلَيْهِ فَعَدَا حَتَّى وَلَجَ قُبَّةً فُكَيْهَةٍ فَاسْتَجَارَ *h* بِهَا
 15 فَادْخَلَتْهُ تَحْتَ دَرْعِهَا فَانْتَرَعُوا خِمَارَهَا فَنَادَتْ: أَخَوْتِهَا فَجَاءُوا
 عَشْرَةً فَنَعَوْهُمْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ سُلَيْكٌ يَقُولُ كَأَنِّي أَجِدُ خَشُونَةَ شَعْرَةِ
 اسْتِنَاهَا عَلَى ظَهْرِي حِينَ ادْخَلْتَنِي تَحْتَ دَرْعِهَا وَقَالَ
 لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنَعَمِ الْجَارِ أَخْتُ بَنِي عَوَارَا *i*

a) Codd. (praeter C) عكف. *b*) P om. *c*) P يغتنى.
d) P بقوله. *e*) C om. *f*) Solum in C. *g*) P فقعدوا.
h) P واستجار. *i*) Sic P, ceteri وفادت. *k*) LC om. tune M' فرجها
 (et i. m. استنها) M الفرج V in marg. (استنها) M
l) PV عوارا cf. Freytag, Prov. II, 834 n^o. 100; T.A. III, ٤٣٢, 15.

مِنَ الْخَفَرَاتِ لَمْ تَفْصَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ لَوَالِدِهَا شَتَارًا ^a
 * عَنَيْتُ بِهِ ^b فُكَيْهَةً حِينَ قَامَتْ لِنَصْلِ النِّسْفِ فَانْتَزَعُوا الْخِمَارَ ^d
 وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ وَهُوَ مِنْ رَهْطِ ابْنِ بَرْدَةَ ^e مِنْ
 دُوسٍ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهَا ابْنُ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ
 قَتَلَ رَجُلًا مِنْ الْأَزْدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَهُ بِالسَّرَاةِ فَوَثَبُوا عَلَى صِرَارِ بْنِ ^f
 لِحْطَابِ الْفَهْرِيِّ لِيَقْتُلُوهُ فَعَدَا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ جَمِيلٍ وَعَازَ
 بِهَا فَقَامَتْ فِي وَجْهِهِمْ وَدَعَتْ قَوْمَهَا فَنَعَوْهُ لَهَا فَلَمَّا وَلَّى عَمَرَ بْنِ
 لِحْطَابِ * ظَنَنْتُ أَنَّهُ أَخُوهُ ^g فَاتَتْهُ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا انْتَسَبَتْ لَهُ عَرَفَ
 الْقِصَّةَ فَقَالَ أَتَى نِسْتُ بِأَخِيهِ إِلَّا فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ غَايِرٌ وَقَدْ عَرَفْنَا
 مِنْكَ عَلَيْهِ وَاعْطَاهَا عَلَى أَنَّهَا ابْنَةُ سَبِيلٍ ^h وَيُقَالُ أَوْفَى مِنْ ¹⁰
 السَّمُوعِلِ ⁱ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهِ أَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ لَمَّا
 ارَادَ الْخُرُوجَ إِلَى قَبِيصِرَ اسْتَدْعَى السَّمُوعِلَ ^j دُرُوعًا لَهُ فَلَمَّا مَاتَ أَمْرُو
 الْقَيْسِ غَزَاهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ فَخَرَّزَ مِنْهُ السَّمُوعِلُ ^k فَاخَذَ
 الْمَلِكُ ابْنًا لَهُ ^m خَارِجَ الْخَصَنِ وَصَاحَ بِهِ يَا سَمُوعِلُ هَذَا ابْنُكَ
 فِي يَدَيَّ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ ابْنُ عَمَّتِي وَأَنَا أَحَقُّ ¹⁵
 بِمِيرَاثِهِ فَإِنْ دَفَعْتَ إِلَيَّ الدُّرُوعَ وَالْآنَ ذُحِّتَ ابْنُكَ فَقَالَ ⁿ أَجْلِي

^a) P ستارا. ^b) C ظلمت. ^c) C ينصل. ^d) PL om.
 hunc versum sed L habet in marg. ^e) Sic codd. sed legendum est هربية ut habent Baihaqi et Freytag l. l. p. 832 n° 96; cf. Ibn Qotaiba p. 53. ^f) P ظننته اخاه. ^g) C عار.
^h) C i. m. مهوز من اسماء الظل اذا ارتفع ورواه ابن دريد بالتشديد. ⁱ) CL add. عليا. ^j) وقيل ليس بعربي وهو ابن عاليا اليهودي تمت.
 et فوجد الملك في ^k) P add. tunce habet في ^l) P add. ادراعا. ^m) P للسموعل. ⁿ) C قال.

فَلَجَلَهُ فُجِعَ * اهل بيته *a* فشاورهم فكلّم اشارة بدفع الدروع
 وان يستنقذه ابنه *d* فلما اصبح اشرف عليه فقلد *e* ليس لـ *f* الى
 دفع الدروع *g* سبيل فاصنع ما * انت صانع *h* فذبح الملك *f* ابنه
 وهو ينظر اليه * وكان يهوديا *f* وانصرف الملك ووافي *i* السموع
 ٥ بالدروع الموسم *h* فدفعها الى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك
 وَفَيْتُ بِأَدْرَعِ الْكَنْدِيِّ اَنِّي اِذَا مَا خَمَانٌ أَفْوَامٌ وَفَيْتُ
 وَقَالُوا عِنْدَهُ *i* كَنْزٌ رَغِيْبٌ وَلَا وَأَبْيِكَ *m* أَغْدُرُ مَا مَشَيْتُ
 بَنِي *n* لِي عَادِيَا حَصْنًا حَصِيْنَا وَبَثْرًا كُلَّمَا شِئْتُ اسْتَقَيْتُ
 وفي ذلك يقول الاعشى

10 كُنْ كَالسَّمَوِلِ اِنْ طَافَ الْهَمَامُ بِهِ فِي جَاغِدِ كَسَوَادِهِ اللَّيْلُ جَرَّارٍ
 بِالْأَبْلَقِ الْقُرْدِ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنَزَلُهُ حَصْنٌ حَصِيْنٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ
 خَيْرُهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ مَهْمَا تَقُولَنْ *p* فَانْتِ سَامِعٌ حَارٍ *q*
 فَقَالَ تُكَلِّ وَغَدْرٌ *r* اَنْتَ بَيْنَهُمَا فَاخْتَرْ فَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِهِ
 فَشَدَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ اَقْتُلْ اَسِيرَكَ اَنِّي مَانِعٌ جَارِي
 15 وَيُقَالُ اَوْفَى مِنْ الْخَارِثِ بَنِ عَبَادٍ وَكَانَ مِنْ وَفَاتِهِ اَنَّهُ اسْرَ عَدِي *t*
 ابْنِ رِبِيعَةَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ لَهُ دُلْنِي *u* عَلَى عَدِيّ بَنِ رِبِيعَةَ وَلَيْك

a) P لاسنغان *c*) P اشاروا *b*) M وشاورهم *tunc* عشيرته *P*.
d) C add. وهو نسمع *e*) وقال *f*) P om. *g*) MP دفعها *P*.
h) P هذه *i*) الى الموسم *P*. *k*) P ما بدا لك *P*. *l*) C ووافي *i*).
m) C والذ *n*) P بتا *o*) In C supra scriptum est كرها صرح *C*.
p) C تغله *q*) VML جباري *r*) VM' وغدر *ceteri*.
s) P om. hunc versum. *t*) Codd. مهلهل sed
 in M et C supra scriptum est نعله عدي *u*) P ونبي *P*.

ووضع يده بين ايديهما فعفى عنه ^e ومنهم الطائي صاحب
 النعمان بن المنذر وكان من وفائه ان النعمان ركب في يوم بؤسه
 وكان له يومان يوم بؤس ^a ويوم نعيم لم يلقه ^b احد في يوم
 بؤسه ^c الا قتله ^d ولا ^e في يوم نعيمه ^f الا احياه ^g وحباه واعطاه
^h فاستقبله * في يوم بؤسه ^h اعرابى من طيء فقال حيا الله الملك
 ان لى صبية صغارا لم أوص بهم احدا فان رأى الملك ان بأذن
 لى في اتيانهم وأعطيه عهد الله ان ارجع اليه * اذا اوصيت
 بهم حتى اضع يدى في يده فترق له النعمان وقال له لا الا
 ان يصمناك رجل ممن معنا فان لم تات قتلناه وكان مع النعمان

10 شريك بن عمرو بن شراحيل ^k فنظر اليه الطائي وقال

يَا شَرِيكَ ابْنِ عَمْرٍو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ مَحَالَةٌ
 يَا أَخَا كُلِّ مُصَافٍ يَا أَخَا مَنْ لَا أَخَا لَهُ
 يَا أَخَا النُّعْمَانِ فَكَيْ أَلَيَوْمٍ عَنْ شَيْخٍ غَلَّاهُ
 ابْنُ شَيْبَانَ قَبِيلٌ ^m أَصْلَحَ ⁿ أَلَّهُ قَعَالَهُ ^o

15 فقال شريك هو على اصلح الله الملك فضى الطائي واجل له
 اجلا ياتي فيه فلما كان ذلك اليوم احضر النعمان شريكا * وجعل
 يقول له ^p ان صدر هذا اليوم قد ولى وشريك يقول ليس لك
 على سبيل حتى نمسى ^q فلما امسوا اقبل شخص والنعمان

a) LM' et mox بؤس pro نعيم. b) P لقيه. c) PM نعيمه. d) P احياه وحباه واعطاه M حباه. e) P ins. tunc om. احياه. f) PM بؤسه. g) P الا قتله. h) P لقيه احد. i) P فيه. j) P om. k) VLMCM' s. p. l) P مضام. m) MV قنيل. n) CM' احسن. o) P ماله. p) P يمسى. q) CLM' وقال.

ينظر الى شريك فقال شريك *a* ليس لك *b* على سبيل حتى
يدنو الشخص فلعله صاحبي فبينما هما كذلك اذ اقبل
الطائي فقال النعمان والله ما رأيت اكرم منكما وما ادرى ايكما
اكرم اهذا الذي ضمنك وهو الموت ام انت وقد رجعت الى
القتل والله لا اكون *e* الأم الثلاثة فاطلقه *f* وامر برفع يوم بؤسه ⁵
وانشد الطائي

وَلَقَدْ دَعَنْتِي لِلْخَلَفِ عَشِيرَتِي فَأَيَّبْتُ *g* عِنْدَ تَجَبُّهِمُ الْأَقْوَالِ
أَنِّي أُمَرُّ مَنِي الْوَفَاءِ خَلِيقَةً وَقَعْلُ كُلِّ مُهْتَبٍ بِدَالِ *h*
فَقَالَ النعمان ما حملك على الوفاء قال ديني قال وما دينك قال
النصرانية قال اعرضها على فعرضها عليه فتنصر النعمان ¹⁰
صدّه

قيل كتب صاحب البريد هذان *i* الى المأمون وهو بخراسان يعلمه
ان كاتب صاحب البريد المعزول اخبره ان صاحبه وصاحب الخراج
كانا تواطأ *k* على اخراج مائتي الف درهم من بيت المال
واققسامها *l* بينهما فوقع المأمون اننا نرى *m* قبول السعاية شراً من ¹⁵
السعاية لان السعاية دلالة والقبول اجازة وليس من دَلَّ على شيء
كمن قبله واجازة * فانف الساعي عند ذلك وقال يا امير
المومنين رضى الله عنك المعذرة *n* فان الساعي وان كان في سعائته

a) Solum in P. *b*) C om. *c*) Sic CP, ceteri P. *d*) MV
e) P ins. *f*) P اطلقه C واطلقه P. *g*) كنت *h*) L. *i*) PM هذان. *k*) M' تواطيا.
l) P واقسامها V واققسامها. *m*) Codd. praeter P ins. *n*) Sic codd. Praestat versio Baihaqii nihil habentis nisi verba

فأنف الساعي عنك.

صادقا لقد كان في صدقه نثيما اذ لم يحفظ للحرمة ولم يف
 لصاحبه قال ودخل رجل على سليمان بن عبد الملك فقال يا
 امير المؤمنين عندى *a* نصيحة قال وما نصيحتك هذه *c* قال
 فلان كان عاملا ليبريد بن معاوية وعبد الملك والوليد فخانهم
 5 فيما تولاه *a* * ثم اقتطع *d* امولا كثيرة جلييلة *e* ثم باستخراجها منه
 قال انت شر منه واخون حيث * اطلعت على امره واظهرته *f*
 ولولا انى أنقر *g* النصاح لعاقبتك *h* * ولكن اختر منى خصلة من
 ثلاث قال اعرضهن يا امير المؤمنين ان شئت فتشنا عما ذكرت
 فان كنت *k* صادقا مقتناك *l* وان كنت كاذبا عاقبتك وان
 10 استقلت اقلناك فاستقاله الرجل *m* ✽

محاسن السخاء

روى عن نافع قال لقي يحيى * بن زكريا عم ابيس لعنه الله
 فقال اخبرني باحب الناس اليك وابغضهم اليك *n* قال احبهم الى
 كذ مؤمن بخيل وابغضهم الى كذ منافق سخى قال ولم ذاك

a) P om. *b*) C ins. هي. *c*) CP om. *d*) P واقتطع.
e) P om. *M'* وجلييلة. *f*) P solum اظهرت امره. *g*) Sic VM'
 P s. teschd., ceteri أنقر. *h*) P لعاقبتك. *i*) Solum in C et Baih.
 ceteri وان pro. *k*) PL وجدناك. *l*) M تقيناك. *m*) P add.
 (incl.) C sic habet: Quae praecedunt verba inde a فاستقله
 قال بل تقيلنى يا امير المؤمنين قال قد فعلت فلا تعودن بعدها
 الى قلة الوفاء وان ظهر لك من ذى حرمة امر فاكنمه قال وسعى
 رجل من الكتاب الى عبد الملك بن مروان لصاحبه فى رقعة
 رفعها يذكر انه اقتطع مالا وانه عرض عليه بعضه فامتنع من
 قبوله فوقع ان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبتك وان
 عليك. *n*) P استقلنا اقلناك فاستقاله الرجل

قال لأن السخاء خلق الله الاعظم فاخشى ان يطلع عليه في بعض سخائه فيغفر له، وقال النبي صلعم السخى قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله ^a بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله عز وجل من عابد بخيل * وادوا الداء البخل ^b وقال صلعم ما اشرقت ^c شمس ألا ومعها ملكان يناديان يُسمعان للخلائف غير للجن والانس * وهما الثقلان اللهم عجل لمنفق خلفا ولمسك تلفا وملكان يناديان ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهي، وعن ^d الشعبي قال قالت ام البنين ابنة عبد العزيز * اخذت عمر بن عبد العزيز وكانت تحت الوليد بن عبد ^e الملك لو كان البخل قيصا ما لبسته او ^f طريقا ما سلكتها ^g وكانت تعتق في كل يوم رقبة وتحمل على فرس في سبيل الله وكانت تقول البخل كل ^h البخل من بخل على نفسه بالجنة، وقيل اعتقت هند بنت عبد المطلب في يوم واحد اربعين رقبة، وقال بعض الحكماء ثواب الجود خلف ^h ومحبة ومكافاة وثواب البخل ⁱ حرمان واتلاف ومذمة، وقال * النبي صلعم لعلى بن ابي طالب رضه ^j يا على كن شجاعا فان الله يحب الشجاع وكن سخيا فان الله يحب السخى وكن غيورا فان الله يحب الغيور يا على وان

واخل البخل ترك رد السلام C b). بعيد من الناس C ins. a)

P g). كان C ins. f). P om. e). روى P d). C om. c)

P b). Sic P, خلف C k). احد C i). M ثر h). سلكته. قال C ins. tune على ابي طالب عم عن رسول الله صلعم ceteri

انسان سألك حاجة ليس لها باهل فكس *a* انت اهلا لها *b*. * وقال
النبي صلعم السخاء شجرة في الجنة من اخذ منها بغصن مد به
الى الجنة *c*. وقال عبد العزيز بن مروان لو لم يدخل على البخلاء
في لومهم الا سوء ظنهم بالله عز وجل لكان عظيمًا وقال صلعم
٥ تجافوا *d* عن ذنب السخى فان الله اخذه بيده كلما عثره وقال
بهرام جور من احب ان يعرف فضل الجود على سائر الاشياء
فلينظر الى ما جاد الله به على الخلق من المواهب لليلة والراغب
النفيسة والنسيم *f* والريح كما وعدهم الله في الجنان فانه لو لا
رضاه للجود لم يصطفه *g* لنفسه وقال المبيد *h* لابيروز اكنتم تمنون
10 انتم واباؤكم *i* بالمعروف وتترصدون *k* عليه المكافاة قال لا ولا
نسحقس *l* ذلك فحولنا وعبيدنا فكيف * نرى ذلك *m* وفي كتاب
ديننا من فعل معروفًا خفيًا وظهره ليتطوّل به على المنعم عليه
فقد نبذ الدين وراء ظهره واستوجب ان لا نعدّه *n* من *o* الابرار
ولا نذكره *p* في الاتقياء *q* * والصالحين قيل *r* وسئل الاسكندر ما
15 اكبر *s* ما شيدت به ملكك قال ابتدأرى *t* الى اصطناع الرجال
والاحسان اليهم قال وكتب ارسطاطاليس * في رسالته *u* الى الاسكندر
واعلم *v* ان الايام تأتي على كل شيء فتخلقه وتخلق آثاره وتبيث

a) C فكنيت. *b*) M اهله. *c*) Solum in C (ubi مرته pro

به). *d*) C حانوا (sic). *e*) C ناخذ (sic). *f*) C s. p. P
واناؤكم *i*) C المبيد *h*) L s. p. C يعطه *g*) P. والشيم
k) C s. و. *l*) L يستحسن. *m*) P نراه. *n*) M' s. p. C

يذكره *p*) C يذكّر *o*) C في. *q*) P يعّدّ *r*) P يعده الله
الاسماء *s*) C اكثر. *t*) M ابتدأرى. *u*) P om.. *v*) MP s. و.

الافعال الا ما رشح *a* في قلوب الناس *b* فادع قلوبهم محبة آيدة *c*
 تبقى *d* بها حسن ذكره *e* وكريم فعالك وشرف *f* آثارك قال ولما قدم
 بزرجمهر الى القتل قيل له انك في آخر وقت من اوقات الدنيا
 واول وقت من اوقات الآخرة فتكلم بكلام تذكر به فقال اي
 شيء اقول انكلام كثير ولكن ان امكنك ان يكون *g* حديثا حسنا *h*
 فافعل قيل وتنازع رجلان احدهما * من ابناء العجم *h* والآخر
 اعرابي في الصياغة فقال الاعرابي نحن اقرب *i* للضيف قال وكيف
 ذلك قال لان احدا ربما لا يملك الا بعيرا فاذا حل به ضيف
 حرة له فقال له *k* الاعجمي فها نحن احسن مذهبا في القرى
 منكم *l* قال * وما ذاك *m* قال نحن نسمى الضيف مهمان ومعناه *10*
 انه اكبر من في المنزل * واملكننا به *k* وقال بعض الحكماء بلغ *n*
 الجود من قام بالمجهود *o* وقيل للجواد *p* من لم يصن *q* بالموجود
 وقال المؤمن الجود بذل الموجود والبخل سوء الظن بالمعبود *r* قيل
 وشكا رجل الى ابياس بن معاوية كثرة ما يهب ويصل الناس
 وينفق قال ان النفقة داعية الرزق وكان جالسا على باب فقال *15*
 للرجل اغلق هذا الباب فاغلقه فقال *s* هل تدخل فيه الريح قال
 لا قال فافتحه ففتحها فجعلت الريح تخترق في البيت فقال هكذا

a) P رشح. *b*) C add. وذاع. *c*) P آيدة C s. p. *d*) M تكون. *e*) C s. p. *f*) C في شرف. *g*) Sic C ceteri. *h*) P اعرابي. *i*) M الاقرا. *k*) P om. *l*) P habet post. *m*) P وكيف. *n*) V ابلغ. *o*) C بالموجود. *p*) MVML om. et add. الجواد post فهو الجواد. *q*) PC s. p. tunc P الموجود. *r*) Quae sequuntur verba usque ad بالمعبود (v. infra ٨٠, 5) solum in C et Baih. *s*) C ونقل (sic).

الرزق اغلقت فلم تدخل الريح فكذلك اذا امسكت لم ياتك
الرزق قيل ووصل المأمون محمد بن عباد المهلبى بمائة الف
دينار ففرقها على اخوانه فبلغ ذلك المأمون فقال يا ابا عبد
الله ان بيوت الاموال لا تقوم بهذا فقال يأمير المؤمنين البخل
٥ بالموجود سوء الظن بالمعبود، وعن *a* أمية بن يزيد الاموى قال
كنا عند عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فجاء رجل من اهل
بيته فسأله *b* المعونة على تزويج فقال له قولا ضعيفا فيه وعد
وقلة اطماع فلما قام من عنده ومضى، دعا صاحب خزانته فقال
اعطه اربعائة دينار فاستكثرناها وقلنا كنت رددت عليه ردا
10 ظننا *d* * انك تعطيه شيئا قليلا فاذا انت *e* اعطيته * اكثر مما
امل *f* فقال انى احب ان يكون فعلى احسن من قوله، وحاقه
يصرب المثل في السخاء فحدثنا عن بعض حالات *g* حاقه قيل
كان حاقه جوادا شاعرا وكان حينما نزل عرف منزله وكان ظفرا *h*
اذا قاتل غلب واذا غنم نهب *i* واذا سئل وهب واذا ضرب
15 بالقداح سبق واذا اسر اطلق وكان اقسام ان لا يقتل واحد
امة *k* قيل ولما بلغ حاتما قول المتلمس الصبغى
قليل المال تصلحه *l* فيبقى ولا يبقى الكثير على الفساد
وحفظ المال ايسر من بغاه *m* وضرب في البلاء بغير زان
فقال ما له قطع الله *n* لسانه حرص *n* الناس على البخل افلا قال *o*

a) P وقال. *b*) C سألته (sic). *c*) P om. *d*) Codd. طبيئا.
e) P om. tune C et *f*) P قليلا. *g*) Baih. ثعلات. *h*) P مظفرا
et قال *i*) P om. *j*) P om. *k*) P امه. *l*) P امه. *m*) MV نهب PL يهب C انهب (sic). *n*) P امه. *o*) P يقول.
p) P يصلحه. *q*) Solum in C. *r*) P يحرض. *s*) P يقول.

فَلَا الْجُودُ يُغْنِي الْمَالَ قَبْلَ قَنَائِهِ
 وَلَا الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ
 فَلَا تَلْتَمِسْ رِزْقَهُ بِعَيْشٍ *b* مُقْتَرٍ
 لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ * يَعُودُ جَدِيدُهُ
 5 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرِّزْقَ غَادٌ وَرَائِحٌ
 وَأَنَّ الَّذِي أَعْطَاكَ سَوْفَ يُعِيدُهُ

قيل *f* ونزل على حاتم ضيف ولم يحضره القرى فهاجر ناقة الضيف
 وعشاه وغداه *g* وقال انك قد اقترضتي ناقة فاحتكم على قل
 راحلتين قل لك عشرون ارضيت قل نعم وفوق الرضى قل لك *h*
 اربعون ثم قال لمن بحضرتك من قومه من اتانا *k* بناقة فله ناقتان
 10 بعد الغارة فاتوه باربعين فدفعها * الى الضيف *i* وحكوا * عن
 حاتم *m* انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض
 عنزة ناداه اسير فيهم *n* يا ابا سقانة قد اكلى الاسار والقمل قل
 والله ما انا في بلادى ولا معى شىء وقد اسأت الى ان نوقت
 باسمى فذهب الى العنزيين *o* فساومهم فيه *p* واشتراه منهم وقال
 15 خلوا عنه وانا اقيم مكانه في قيده حتى اؤدى فداه *q* ففعلوا
 فأتاهم بفداه *r* قيل ولما مات حاتم خرج رجل من بني اسد يعرف

a) Sic solum P ceteri بخلا (C s. p.). *b*) C s. p. *c*) P
 ceteri s. v. *d*) C عليك يعود *e*) C
 M مُقْتَرٍ *f*) C supra scr. *g*) صح. *h*) P om. hunc versum. *i*) Codd.
 (praeter P) قال. *j*) PMV. *k*) غداه. *l*) C. *m*) P om. *n*) P منهم. *o*) C
 om. lac. indicans. *p*) C به (sic). *q*) V فداه *r*) PV بفدائه.

بالخبيري^a في نفر من قومه وذلك قبل * ان يعلم^b كثير من العرب بموته فاناخوا بقبره فقال والله لاحلقن للعرب اني نزلت بحافر وسألته انقري فلم يفعل وجعل يضرب * القبر برجله^c ويقول
عَاجِلٌ أَبَا سَفَانَةَ قِرَاكًا فَسَوْفَ أَنبِي سَائِلِي ثَنَاكَ
٥ فقال بعضهم^d ما لك تنادي رَمَةً ويأتوا مكانهم^e فقام صاحب القول من نومه مذعورا فقال يا قوم عليكم مطاياكم فان حاتمنا اتاني فانشدني^f

أَبَا الْخَبِيرِي وَأَنْتَ أَمْرُو ظَلُمُ الْعَشِيرَةِ شَتَامُهَا
فَمَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رَمَةٍ بِدَوِيَّةٍ صَخْبَتِ^g وَهَامُهَا
تُبْعِي أَزَاهَا^h وَأَعْسَارَهَا وَحَوْلُكَ طَيِّⁱ وَأَنْعَامُهَا
وَأَنَا لِنُنْعِمَ أَضْيَافَنَا مِنَ الْكُومِ بِالسَّيْفِ نَعْتَامُهَا^k
وقيل في المثل هو اجود من كعب بن مامة وكان * من اياد^l
وبلغ من جوده انه خرج في^m ركب فيلهم رجل من بني النمر بن قاسط في شهر ناجرⁿ والجا^o العطش فصلوا^p فتصافنوا ماء^q
١٥ فجعل النمري يشرب نصيبه فاذا اراد كعب ان يشرب نصيبه قال آثر اخاك النمري فيؤثره حتى اضر به العطش فلما رأى ذلك استحث ناقته وبادر حتى رفعت له اعلام الماء وقيل له رد^q

ا) P بالخبيري et i. m. الجخري بدل الخبيري في نسخة. رايت في نسخة بدل الخبيري الجخري et i. m. بالخبيري P
b) C يعلم (sic). Diwân (Schulthess: n° XIV) rectius ابو الخبيري
c) MVLM'C برجله قبره. d) P احدثهم. e) VMLM' مكانه.
f) C وانشدني. g) Sic C s. p. PM' صحت M صخب L صخب V, Diwân صاحب. h) P قراها. i) C عوف Diwân غيث (cf. ibid. annot.). k) C s. p. تعتامها P. l) C اياديا. m) P من.
n) CP تاجر. o) P والجاوم. p) P om. q) C زد.

كعب فانك وَرَدَ a فأت قبل ان يرد ونجسا رفيقه b ومن قول

ابى تمام

هُوَ الَّذِي مِنْ ابِي النَّوَاحِي أَنْبَيْتَهُ فَلَجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ c
كَرِيمٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْعَرَفِ طَالِبًا حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنْامِلُهُ d 5
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَهُ بِهَا فَلَيْتَيْفِ اللَّهِ سَائِلُهُ

وللباحثي

لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمَوَئِلٍ لَكَفَاهُ عَاجِلُ وَجْهِكَ الْمُتَهَلِّلُ
وَلَوْ أَنَّ مَجْدَكَ لَمْ يَكُنْ مُتَقَادِمًا أَغْنَاكَ آخِرُ سُودِدٍ عَنِ أَوَّلِ 10
ولبكر بن q النطاح في ابى ذلف

بَطَلٌ بِصَدْرِ حُسَامِهِ وَسَنَانِهِ أَجْلَانِ مِنْ صَدْرٍ وَمِنْ إِيْرَادِ
وَرِثَ الْمَكَارِمِ وَأَبْتَنَاهَا قَاسِمٌ بِصَفَائِحِ وَأَسِنَّةٍ وَجِيَادِ
يَا عَصِمَةُ h الْعَرَبِ الَّتِي لَوْ لَمْ تَكُنْ حَيًّا إِذَا كَانَتْ بِغَيْرِ عِمَادِ
أَنَّ الْعَيْبِينَ إِذَا *رَأَتْكَ حَدَاذَهَا رَجَعَتْ مِنَ الْأَجْلَالِ غَيْرِ حَدَادِ
وَإِذَا رَمَيْتِ الثَّغَرَ مِنْكَ بِعِزْمَةٍ فَتَذَحَّتْ مِنْهُ مَوَاضِعُ الْأَسْدَادِ 15
وَكُنْ رُمَحًا مُنْقَعٌ فِي عَصْفَرٍ وَكَأَنَّ سَيْفَكَ سَلَّ مِنْ فُرْصَادِ
لَوْ صَالَ مِنْ غَضَبِ أَبُو ذَلْفٍ عَلَى بِيضِ السُّيُوفِ لَذُبْنَ فِي الْأَعْمَادِ
أَوْ رَى وَنَوَّرَ m لِلْعَدَاوَةِ وَالْهَوَى n نَارَيْنِ o نَارٍ p دَمٍ q وَنَارِ زِنَادِ

a) C وَاوَدَ. b) النمرى. c) P hunc hemist. habet in
versu secundo. d) P hunc hemist. habet in versu primo.

e) PC نجاد (sic). f) P فلو. g) Solum in C. h) M عصبه
L عصه (ut vid.). i) Codd. praeter C hunc vs. habent post
sequentem. k) M او انك جيادها (sic) et L وانك pro راتك.
l) C او. m) C فنور. n) والقرى. o) P نورين. p) P
من نار. q) P رما sed i. m. corr.

قَالَ أَبُو هَفَّانٍ انْشَدْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ ابْنِ دُلْفٍ
بِسُرٍّ مَنْ رَأَى فَقَالَ هَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ قُلْتَ لَا
قَالَ وَلِغَيْرِهِ ^٥ فِي ابْنِ دُلْفٍ
وَلَوْ يَجْوزُ لَقَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَوْ لَا أَبُو دُلْفٍ مَا أَوْفَى الشَّجَرُ
^٥ قَالَ ابْنُ ^٥ يَحْيَى النَّدِيمِ دُعَايَ الْمُتَوَكِّلِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُخْمَرٌ فَقَالَ
انْشَدْنِي قَوْلَ عِمَارَةَ فِي أَهْلِ بَغْدَادِ فَانْشَدْتَهُ

مَنْ ^٥ يَشْتَرِي مِنِّي مُلُوكَ مُحَرَّمٍ ^٥ أَبْعَ حَسَنًا وَأَبْنَى هِشَامٍ بِدِرْهَمٍ
وَأُعْطِيَ رَجَاءً ^٥ بَعْدَ ذَاكَ زِيَادَةً وَأَمْنَحُ دِينَارًا بِغَيْرِ تَنْدُمٍ
فَإِنْ طَلَبُوا مِنِّي الزِّيَادَةَ زِدْتُهُمْ أَبَا دُلْفٍ وَالْمُسْتَطِيلَ ابْنَ أَكْثَمٍ
^{١٠} فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ وَيْلَى عَلَى ابْنِ الْبَوَالِ عَلَى عَقْبِيهِ يَهْجُو شَقِيقَ
دَوْلَةِ الْعَبَّاسِ قَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنَ الْمَدْحِ فِي ابْنِ دُلْفٍ الْقَاسِمُ
ابْنُ عِمْسَى شَيْءٌ قُلْتَ نَعَمْ * يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ الْإِعْرَاقُ
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ

أَبَا دُلْفٍ إِنَّ السَّمَاحَةَ لَمْ تَزَلْ مُغْلَلَةً تَشْكُو إِلَى اللَّهِ غُلَّهَا
^{١٥} فَبَشَّرَهَا رَبِّي بِبَيْلَادٍ قَاسِمٍ فَأَرْسَلَ جَبْرِيلًا إِلَيْهَا فَحَلَّهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ

حُرٌّ إِذَا جِئْتَهُ يَوْمًا لِنَسَائِهِ أَعْطَاكَ مَا مَلَكَتْ كَفَّاهُ وَاعْتَدَرَا
يُخْفِي صَنَائِعَهُ وَاللَّهُ يُظْهِرُهَا إِنَّ الْجَمِيلَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ ظَهَرَ
وَقَالَ آخَرُ

a) P قبل. b) P وقال آخر MLVM' ins. لا post. c) M

مُخْتَرٌ V محرم CM محترم PL ^٥ ومن PCML d) ^٥ أبو. ^٥ f) PM حنسا cf. Agh. XVIII, 46. g) Codd. رجالا. h) P

solum ^٥ يقول. i) MP آخر. ii) PV حراً.

فَتَنَى عَاقِدَ الرَّحْمَنِ فِي بَدَلِ مَالِهِ
 فَلَيْسَ تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا عَلَى الْعَهْدِ
 فَتَنَى قَصَرَتْ أَمَالُهُ عَنْ فَعَالِهِ
 وَلَيْسَ عَلَى الْحَرِّ الْكَرِيمِ سِوَى الْجَهْدِ

5

وقال *a* آخر

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّذَتْ *b*
 عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقَةِ وَالْبَشْرِ
 لَهُ فِي ذُرَى الْعَرُوفِ نَعْمَى *d* كَانَهَا
 مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

10

وقال *a* آخر

عَادَ السُّرُورُ إِلَيْكَ * فِي الْأَعْيَادِ وَسَعِدَتْ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْإِسْعَادِ
 رَفَقًا بَعِيدَ جَلٍّ مَا أَوْلَيْتَهُ رَفَقًا فَقَدْ أَثَقَلْتَهُ بِأَيَادِي
 مَلَأَ النُّفُوسَ مَهَابَةً وَمَحَبَةً بَدْرٌ بَدَا * مُتَغَمَّرًا بِسَوَادِ *f*
 مَا إِنْ أَرَى لَكَ مُشَبِّهًا فِيمَنْ أَرَى إِنْ الْكَرَامَ قَلِيلَتِ الْأَنْدَادِ

15

وقال في ابن ابي دؤاد

بَدَا حِينَ أَتَرَى بِأَخْوَانِهِ فَقَلَّلَ *g* * عَنْهُمْ شَبَاهَ *h* الْعَدَمِ
 وَحَدَّرَ الْحَزْمَ صَرْفَ الزُّمَانِ فَبَادَرَ قَبْلَ أَنْتَقَالَ النِّعَمِ
 فَلَيْسَ وَإِنْ بَحَلَّ الْبَاخِلُو نَ يَقْرَعُ سَنَا لَهُ مِنْ تَدَمِ
 وَلَا يَنْكُثُ الْأَرْضَ عِنْدَ السُّوَالِ لِيَمْنَعَ سُوَالَهُ عَنِ نَعَمِ
 وَلَكِنْ يَرَى مُشْرِقًا وَجْهَهُ لِيَرْغَمَ فِي مَالِهِ * مِنْ رَغَمِ *k*

a) P om. *b*) M ترفذت. *c*) MM' ذوى C ذوى. *d*) C نعمى.

e) P والأعياد. *f*) C بمعمدًا بسوادى (sic) et M بسواد pro بسوادى.
g) Codd. et Baih. *h*) M فيهم شباه. *i*) M وليكن. *k*) C ما زعم.

* وبيروى في *a* الحديث انه لا يجتمع الشح والايمن في قلب *b*
عبد صالح ابداء *c* ويقولون *c* الشحيح اغدر *d* من الظالم اقسام الله
بعزته *e* لا يساكنه خيل * في جنته *f* وقال النبي صلعم من فتح
له باب من الخير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه *g* وقال
الشاعر * في ذلك *g*

لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَآوَانٍ تَتَهَيَّأُ صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ
فَإِذَا امْكَنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهَا حَذَرًا مِنْ تَعَذُّرِ الْأَمْكَانِ
وذكر عبد الله بن جعفر * بن ابي طالب *g* رضى *h* ان امير
المومنين عليا * صلوات الله عليه *i* بعثه الى حكيم بن حزام بن
10 خويلد يسأله مالا فانطلق به الى منزله فوجد في الطريق
صوفا فاخذ *k* ومرة *k* بقطعة كساء فاخذها فلما صار الى المنزل اعطاه
طرف الصوف فجعل يفتله حتى صير *l* خيطا ثم دعا بغرارة *m*
مخرقة فرقعها بالكساء وخيطها بالخيط وصّر فيها ثلاثين ألف
درهم فحملت معه *n* قال واقي قوم قيس بن سعد بن عبادة الانصاري
15 رحه يسألونه *n* في جملة فصادفوه في حائط له ينتبّع ما يسقط
من الثمر فيعزل جيده ورييه على حدة فهموا بان يرجعوا عنه
وقالوا ما نظنّ عنده خيرا ثم كلموه *o* فاعطاهم فقال رجل من القوم
لقد رأيناك تصنع شيئا *p* لا يشبه فعالك *q* فقال وما ذاك فاخبروه

- a) P وفي . b) Solum in P. c) P ويقال . d) C اعدم .
e) C عليه السلام . f) C om.. g) P om. h) CLM' .
وامر C k) . كرم وجهه الله V رضى P i) . ان . tunc C om.
l) C جعله . m) P بغرارة . n) V يسأله MCLM' .
o) C كلموا . p) P ما . q) P فعلك .

فقال ان انذى رأيتم * يؤول الى اجتماع ما ينفع وينمو ومنها
 قيل الذود الى الذود ابل *b* وانشدوا
 رَبُّ كَبِيرٍ هَاجَهُ صَغِيرٌ وَفِي الْبُحْرِ تُغْرِقُ الْبُحُورُ
 وقال آخر

قَدْ يَلْحَقُ الصَّغِيرُ بِالْجَلِيلِ وَأَنَّمَا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ *d*
 * وَشَجَرُ النَّخْلِ مِنَ النَّخِيلِ *e*

قَالَ واثق رجل طلحة بن عبيد الله فسأله حمالة فرآه يَهْنَأُ بَعِيرًا
 له فقال يا غلام اخرج اليه بدرة فقبضها وقال اردت ان انصرف
 حين رايتك تهْنَأُ البعير فقال انا لا نصبيع الصغير ولا يتعاضنا
 الكبير *هـ*

10

مساوى البخل

الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي الْبَخْلِ هُوَ اخْل من ملد وهو رجل من بني هلال
 ابن عامر *g* بلغ من بخله انه كان يسقى ابله *h* ببقية *i* في اسفل *k*
 للحوص * ماء قليل *l* فسلح فيه ومدر للحوص به فسمى ملدا وذكروا
 ان بني هلال *m* وبني فزارة تنافروا الى انس بن مدرك وتراضوا *n*
 به فقالت بنو هلال يا بني فزارة اكلتم اير الحمار فقالت بنو فزارة
 لم نعرشه وكان سبب ذلك ان ثلاثة اصطاحوا فزاري وتغلبوا
 وكلابي فصادفوا حمار وحش ومضى الفزاري في بعض حوائجه

a) C om. lacunam indicans. *b*) P نعم. *c*) C القوم.
d) PV الاقل C الاقتيل (sic). *e*) Sic codd.; kit. al-hayaw.
 وسحق النخل من القسيل. *f*) P عبد. *g*) Sic recte
 P, ceteri عامر (in L corr. e عامر). *h*) P ابل. *i*) C صمعى
 (sic). *k*) P om. *l*) P بقية ما. *m*) C فزارة et mox هلال.
n) P وراضوا. *o*) Sic M' et Maidani I, 97 ceteri وتغلبوا.

فطبخا واكلا وخبيا^a للفزاري^a اير للحمار فلما رجع قلا قد خبانا
لك حقه فكل فاقبل ياكل ولا يسيغه فجعل يصحكان ففطن
واخذ السيف وقام اليهما وقال لتاكلون منه * او لاقتلنكما فامتنعا
فصرب احدهما فقتله وتناول له الآخر فاكل منه فقال فيهم^e الشاعر
5 تَشَدُّتْكَ يَا قَزَارَهٗ وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خُبِرْتَ نَخَطِي فِي الْخِيَارِ
أَصِيحَانِيَّةٌ^e اذْهَبْ بِسَمْنٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ قَزَارَةً مِنْ قَزَارِي^g
فقال^h بنو قزارة منكم يا بني هلال من سقى ابله فلما رويت
سلاح في الخوص ومدره بخلا فنقرمⁱ انس * بن مدره^k على
10 الهلاليين فاخذ الفزاريون منهم مائة بعير وكانوا تراهنون^l عليها وفي
بني هلال يقول^m الشاعر

لَقَدْ جَلَلْتُ خَرِيًّا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلَكَةِ مَادِرٍ
فَأَفَّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْعَشَائِرِ
وفي المثل هو اخذ من ابيⁿ حياحب وهو رجل في الجاهلية
15 بلغ من بخله انه كان يسرج السراج فاذا اراد احد ان يأخذ
منه اطفاه فصرب به المثل^o ومنهم صاحب ناجيج^o بن سلكة
البربري فانه ذكر ان ناجيجا خرج يوما^p يتصيد^q فعرض له حمار

a) CLM' وخبيا V. b) C والا قتلنكما C. c) P om.

فيه C. d) V فزاري. e) M اصحا منه (sic). f) ML اذمت
tunc M بسحق. g) Sic C ceteri. h) MLM' فقال.
i) P فنقر. k) P om. l) C دراهنون (sic). m) M قول.
n) P نار. o) C s. p. et sic semper. Maidani I, 235
لجيج بن

الى الصيد LMCM' p) سلكة pro سليف Baih. شنيق البربري
tunc يوما. q) V الى انصيد.

وحش فاتبعه حتى دفع الى اكمة *a* فاذا هو برجل اعى اسود
 قاعد في أطمار *b* بين يديه ذهب وفضة ودرّ وياقوت فدنا *d* منه
 فتناول بعضها *e* ولم يستطع ان يحرك يده *f* حتى القاه فقال يا
 هذا ما هذا *g* الذى بين يديك وكيف يستطاع اخذه * وهل
 هو لك *h* ام لغيرك * فأتى اعجب مما أرى *i* * اجواد انت *k* فتجاوز *l*
 لنا ام *l* بخيل فاعذرک فقال الاعى اطلب رجلا فقد *m* منذ
 سنين وهو سعد بن خشم بن شماس فأتى به *n* نعطك ما تشاء *o*
 فانطلق نجيج مسوما قد أُسْتُطِير فؤاده حتى وصل الى قومه
 ودخل *p* خباءه ووضع راسه فنام لما به من الغم لا يدرى من
 سعد *q* بن خشم *r* فأتاه آت في منامه فقال له يا نجيج ان *10*
 سعد بن خشم في حى بنى محتم من ولد زهل بن شيبان
 فسأل عن بنى محتم ثم سأل عن خشم بن شماس *s* فاذا هو
 بشيخ *t* قاعد على باب خبائه *u* فحيّاه *v* نجيج فرد عليه السلام *w*
 فقال له نجيج من انت قل انا خشم بن شماس قال له فاين
 ولدك سعد قال خرج في طلب نجيج اليربوعي وذلك ان أنيا *15*
 أتاه في منامه فحدثه ان مالا له في نواحي بنى يربوع لا * يعلم
 به *x* ألا نجيج اليربوعي *y* فضرب نجيج فرسه ومضى وهو يقول

a) C كمة (sic). *b*) P اللمار. *c*) L om. *d*) P ins.
 ياخذ. *e*) P بعضه. *f*) M يديه. *g*) Solum in P.
h) MLM'V هو الك. *i*) P om. *k*) P انت كريم.
l) P او. *m*) C غاب. *n*) P ins. tunc omnes praeter
 C يعطيك. *o*) Sic C, ceteri شا. *p*) P فدخل et mox
 و. *q*) MLM' سعيد. *r*) C add. ابن شماس. *s*) C ins. فقل. *t*) Codd.
 يعلمه. *u*) MM' خبائه. *v*) Sic P ceteri فحيّاه. *w*) P om. *x*) C
 يشيخ.

أَيْطَلُبُنِي مَنْ قَدْ عَنَانِي *a* طَلَابُهُ فَيَا لَيْتَنِي أَلْفَاكَ سَعَدَ بْنَ خَشْرَمَ
 أَتَيْتَ بَنِي يَرْبُوعَ تَبَغَّى لِقَاءَنَا وَجِئْتُ لَكَی أَلْفَاكَ حَتَّى مُحَلِّمٍ
 فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَحَلَّتِهِ اسْتَقْبَلَهُ سَعَدٌ فَقَالَ لَهُ نَجِيجُ أَيُّهَا الرَّاكِبُ
 هَلْ لَقِيتَ سَعْدًا *b* فِي بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ *c* أَنَا سَعَدٌ فَهَلْ تَدَدُّ عَلَى
 ٥ نَجِيجُ قَالَ *d* أَنَا نَجِيجُ وَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ *d* فَقَالَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ
 كِفَاعِلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَتَوَارَى
 الرَّجُلُ *e* الْأَعْمَى عَنْهُمَا وَتَرَكَ الْمَالَ فَأَخَذَهُ سَعَدٌ كُلَّهُ فَقَالَ نَجِيجُ يَا
 سَعَدُ قَلَمْنِي فَقَالَ لَهُ *f* اطْوِ * عَنِّي وَعَنْ *f* مَالِي كَشَحَا وَإِنِّي *g*
 يُعْطِيهِ شَيْعَاءَ فَانْتَضَى نَجِيجُ سَيْفَهُ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ *h* حَتَّى بَرَدَ فَلَمَّا
 10 وَقَعَ قَتِيلًا تَحَوَّلَ الرَّجُلُ لِلْحَافِظِ لِلْمَالِ سَعْلَةً فَاسْرَعَ فِي أَكْلِ سَعَدٍ
 وَعَادَ الْمَالَ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمَّا رَأَى نَجِيجُ ذَلِكَ وَلَّى هَارِبًا إِلَى قَوْمِهِ
 قَيْلٌ وَكَانَ أَبُو عَبْسٍ بَخِيلًا وَكَانَ إِذَا وَقَعَ الدَّرْهُمُ *i* فِي يَدِهِ نَقَرَهُ
 بِاصْبَعِهِ ثُمَّ يَقُولُ كَمْ مِنْ مَدِينَةٍ قَدْ دَخَلْتُهَا وَبَدَدْتُ فِيهَا
 فَالآنَ اسْتَنْقَرْتُ بِكَ الْقَرَارَ وَأَطْمَأْنَنْتُ بِكَ الدَّارَ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ فِي
 15 صَنْدُوقِهِ فَيَكُونُ آخِرَ الْعَهْدِ *k* بِهِ قَيْلٌ *l* وَنَظَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْزَاحٍ
 * إِلَى دَرْهِمٍ *m* فَقَالَ فِي شَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي شَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ
 اللَّهِ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ *n* إِلَّا مَعَانَةً *o* وَقَذَفَهُ فِي صَنْدُوقِهِ وَذَكَرُوا
 أَنَّهُ كَانَ بِالرَّقِیِّ عَامِلٌ عَلَى الْخَرَاجِ يَقُولُ لَهُ الْمُسَيَّبُ *p* فَاتَاهُ شَاعِرٌ
 يَتَدَحُّهُ *q* فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْعَاءَ ثُمَّ سَعَلَ سَعْلَةً فَضَرَطَ فَقَالَ الشَّاعِرُ *r*

a) عِيَانِي. *b*) سَعَدٌ. *c*) فَقَالَ. *d*) الْحَدِيثُ. *e*) P om. *f*) C solum عن. *g*) PMLM' om. *h*) P يضرب.
 وقيل *i*) P. الدهر *k*) C. يده et habet post درهم *l*) P. سعدا.
 عونة *m*) C om. *n*) C s. p. et ins. هذه PV يكون. *o*) P.
 يمدحه *p*) C add. في حاله. *q*) P. يمدحه. *r*) C add. في ذلك.

أَتَيْتُ الْمُسَيَّبَ فِي حَاجَةٍ فَمَا زَالَ يَسْعَلُ حَتَّى صَرَطَ
فَقَالَ غَلَطْنَا حِسَابَ الْخَرَجِ فَقُلْتُ مِنَ الصَّرَطِ جَاءَ الْغَلَطُ
* فما زالوا يقولون ذلك^e حتى هرب منها^d من غير عزل قَالَ
وكتب ارسطاطاليس الى رجل بشيء فلم يفعل فكتب اليه^e ان
كنت اردت فلم تقدر فعذور وان كنت قدرت ولم^d ترد⁵
فسياتيك^e يوم تريد فيه فلا تقدر قَالَ^f وسمع ابو الاسود الدؤلي^g
رجلا يقول من يعشى^h للجائع فعشاهⁱ ثم قام الرجل^k ليخرج
فقال هيهات مخرج فتوذى الناس والمسلمين^l كما آذيتنى ووضع
رجله^m في الادهمⁿ حتى اصبغ قَالَ وكان رجل يلقى ابن المقفع
فيلج عليه وسأله ان يتغدى عنده ويقول^e لعلك تظن¹⁰ انى
اتكلف لك شيئا والله لا اقدم لك الا ما عندى فلما آتاه * اذا
ليس في بيته^p الا كسر^q يابسة * وملح جريش^r وجاء^s سائل
* الى الباب^t فقال له وسع الله عليك فلم يذهب فقال والله لئن
خرجت اليك لادقن رأسك فقال ابن المقفع للسائل ويحك لو عرفت
من صدق وعيده ما اعرف من صدق وعده لم تزد^u كلمة¹⁵
ولم تقم * طرفه عين^v قَالَ وكتب ابراهيم بن سيابة^w الى صديق

a) PC. من عمله PC. b) فلول الناس بالشعر ينشدونه P. c) PC
له. d) P. فلم. e) C. (sic). نسيانك C. f) PM. قيل. g) C
الدلى. h) C s. p. i) C. فعشاه. k) C om. l) P om.
et MLMV habent post اذيتنى. m) P. رجليه V. n) P
C كسر^q. له. p) P. يجد عنده. q) P. كسر^q.
بالباب P. t) P. فجاءه. s) P. واحدة. r) P accus. et add. كسر^q.
u) P. ترد. v) P. لحظة. w) Codd. (male). شبابة.

له كثير المال يستسلفه *a* فكتب اليه العيال كثير والدخل قليل
 والمال مكذوب عليه فكتب اليه ان كنت كاذبا فجعلك الله صادقا
 وان كنت صادقا فجعلك الله معذورا وكتب آخر الى آخر
 يصف رجلا اما بعد * فانك كتبت *b* تسأل عن فلان كانك
 5 همت به او حدثتك نفسك بالقدم اليه *c* فلا تفعل فان حسن
 الظن به *d* لا يقع في الوم الا بخذلان الله والطمع فيما عنده لا
 يخطر على القلب الا بسوء التوكل على الله والرجاء في ما في يده
 لا ينبغي الا بعد اليأس من رحمة الله انه يرى الايثار الذي
 يرضى *e* به التذير الذي يعاقب عليه والاقتصاد الذي أمر به
 10 الاسراف *f* الذي يعاقب عليه *g* وان بنى اسرائيل لم يستبدلوا
 العدس والبصل بالتمن والسلوى الا لفصل *h* اخلاقهم وقديم
 علمهم *i* وان الصنيعة مرفوعة والصلة موضوعة والهبة مكروهة
 والصدقة منحوسة والتوسع ضلالة والجود فسوق والسخاء من
 همزات الشياطين وان مواساة الرجال من الذنوب المؤبقة والافضل
 15 عليهم من احدى الكبائر وايم الله انه يقول *m* ان الله لا يغفر
 ان *n* يؤثر المرء في *o* خصاصة على نفسه ويغفر ما دون ذلك لمن
 يشاء ومن أثر على نفسه فقد ضلّ ضلالا بعيدا كانه لم يسمع
 بالمعروف الا في الجاهلية الذين قطع الله اربابهم ونهى *p* المسلمين

a) Addidi. *b*) C كذبت. *c*) عليه P. *d*) يستسلفه P.
e) C s. p. *f*) C الاسراف. *g*) C جبلا علمه. *h*) CM'
 علم. *i*) Sic P, ceteri. *k*) C LM' احلامهم. *l*) V احلامهم.
m) P ليقول. *n*) C ins. *o*) Coniectura. *p*) MVM' فنهى.
q) C tune من. *r*) يشرك به اى ان.

عن *a* اتباع *b* آثارهم وان الرجفة *c* لا تأخذ اهل مدين ألا لسخاء
 كان فيهم ولا اهلكت الريح علدا الا لتوسع كان منهم *d* فهو يخشى
 * العقاب على *e* الانفاق ويرجو الثواب على الاقتار ويعتد *f* نفسه خاسرا
 * ويعدها الفقر ويأمرها بالبخل *h* خيفة *i* ان تمر به قوارع الدهر
 وان يصيبه ما اصاب القرون الاولى فاقم *k* رحمة الله مكانك واصطبر ⁵
 على عسر *l* عسى الله ان يبدلنا واياك خيرا منه زكاة واقرب
 رحما ولبعض الكتاب اما بعد فان كثير المواعيد من غير
 نجاح *m* عار على المطلوب اليه وقتلتها مع نجاح الحاجة مكربة من
 صاحبها وقد رددتنا *n* في حاجتنا هذه في كثرة مواعيدك من غير
 نجاح لها حتى كان قد رضىنا بالتعطل لها دون النجاح كقول القائل ¹⁰ *p*
 لا تجعلنا *q* ككثيرين بمزرعة ان فاتته *r* الماء اروت المواعيد
 وكتب آخر ما رأيت مثل طيب قولك امره سوء فعلك ولا مثل
 بسط وجهك خالفه طول تنكيدك ولا مثل قرب عدتك باعدها
 افراط *t* مطلق ولا مثل انس مذهبك *u* اوحش منه اختباره
 عواقبك حتى كان الدهر اودعك *w* لطيف الحيلة بالمكر باهل الخلة ¹⁵ *x*
 وكاته *y* زينك *z* فيهم بالخدعة *aa* لتدرك منهم *bb* فرصة الهلكة *cc* وقد قيل

a) P ان LMVM' ان. *b*) Codd. praeter C تتبع. *c*) C s. p.
d) M فيهم. *e*) Addidi e Baih. *f*) Addidi teschd. *g*) C السحر
 Baih. العقوق. *h*) C solum بانقر واماها (sic). *i*) C حقفه (sic).
k) C فاقم. *l*) M عسرك. *m*) P add. بها. *n*) C رددنا. *o*) Codd.
 ككثيرين tune تجعلني *p*) LMVM' القائلين. *q*) P التمكن. *r*) PM
 فاتة. *s*) M ضيق. *t*) C فرط. *u*) P منها. *v*) Codd. (praeter
 C) اختيار. *w*) Sic Baih. codd. وعدك. *x*) Sic Baih. codd. الحيلة.
y) V وكان. *z*) Baih. ut recepi C s. p. PLV رتبك ceteri رتبك.
aa) C الخديعة. *bb*) C فم (sic). *cc*) Sic Baih. codd. الملكة.

وعد الكريم نقد وتحجيل وعد اللئيم مطل وتأجيل، وقال بعضهم
 وعدتنا مواعيد عرقوب ومطلتنا مطل نعلس. ^a الكلب وغررتنا
 غرور السراب ومتينتنا امانى الكتمون، ولبعضهم اما بعد فلا تدعى
 معلّقة بوعدك فالدعوى الجميل احسن من المطل الطويل فان كنت
 تريد الانعام فانجح وان تعذرت للحاجة فوضح واعلمنى ذلك
 لاصرف وجه الطلب الى غيرك، وذكروا ان فتى من مراد كان
 يختلف الى عمرو بن العاص فقال له ذات يوم ألك امرأة قل لا
 قل فتزوج وعلى المهر فرجع الى أمه فاخبرها الخبر فقالت
 إِذَا حَدَّثْتَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ

عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبْ 10

فتزوج واتى عمرو ^d بن العاص فاعتل عليه ولم ينجزه وعده فشكى
 ذلك ^f الى أمه فقالت

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي ^g فِي مَالِهِ
 وَعَلَى كَرَائِمِ * خَرَّ مَالِكَ ^h فَغَضَبَ ⁱ

¹⁵ ووصف اعرابى رجلا فقال له بشر مطعم ومطل مؤيس وكنت ^k
 منه ابدا بين الطمع واليباس لا بذل سريح ولا مطل مريح،
 وقال اعرابى * انا من ^l فلان فى امانى تهبط العضم ^m وخلف يذكر
 العدم ولست بالحريص الذى اذا وعده الكذب علف نفسه

a) P انعاس. b) P جعلته. c) P فحدثها. d) P عمرا
 et om. بن العاص. e) P ينجزه. f) P om. g) P امرء.

h) P صلب مالك Agh. XIX, 160 مل نفسك Baih. خرمًا لك P.

i) DMV in marg. add. versum secundum:

وحتى تصبك خصاصة فارح الغنى والى الذى يعطى الرغائب فارغب.
 k) C وانت. l) Sic Baih. codd. ايا. m) C العظم.

لديه ^e وانتعب راحلته اليه ^e وذكره اعرابي رجلا فقال له مواعيد ^c
عواقبها المثل وثمارها الخلف ومحصولها الياس ^e ويقال سرعة
الياس * احد الناجحين ^d ^e وقال ^b بعضهم مواعيد فلان مواعيد
عرقوب ولمع الآل وبرق الخُلب ^e واماني الكُمون ونار الخباحب
وصلف تحت الراعدة ^f ومما قيل في ذلك ^h

أَرْوَجُ وَأَعْدُو نَحْوَكُمْ فِي حَوَائِجِي
فَأَصْبِحُ فِيهَا غَدَوَةً كَالَّذِي أَمْسَى
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو لِلصَّدِيقِ شَفَاعَتِي
فَقَدْ صِرْتُ أَرْضَى أَنْ أَشْفَعَ فِي نَفْسِي

ولاي نواس 10

وَعَدْتَنِي وَعَدَكَ حَتَّى إِذَا أَطْمَعْتَنِي فِي كَنْزِ قَارُونِ
جِئْتُ مِنَ اللَّيْلِ بِغَسَّالَةٍ تَغْسِلُ مَا قُلْتُ بِصَابُونِ

ولاي تمام

يَحْتَاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالَكُمْ إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبِ
كُنُوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَعَمِرُ نَوْحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبِ 15

* وقال آخر:

* إِنِّي رَأَيْتُ مِنَ الْمَكَارِمِ حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا خَزَّ الثِّيَابِ وَتَشَبَّعُوا ^k

* وقال حسان بن ثابت ^l

* إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ غُرَيْرَتٍ بِهِ

a) P عليه. b) P s. و. c) P add. عرقوب. d) C احدى
e) P اجملت. f) P احد الناصحين M' (sic) الناجحين
C نظما قال بعضهم. g) C ما LM s. و. h) P add. بعض
i) P om. C ولاخر. k) PCM' om. L in marg.
l) PCM/L om.

حُلُو يَمْدُهُ أَلَيْهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
 نُوْتَسْمَعُ *d* الْعُصْمُ مِنْ صَمِّ الْجَبَالِ *b*
 طَلَّتْ مِنَ الرَّاسِيَّاتِ الْعُصْمُ تَنَحَّدِرُ
 كَالْخَمْرِ وَالشَّهْدِ يَجْرِي فَوْقَ ظَاهِرِهِ
 وَمَا لِبَاطِنِهِ طَعْمٌ وَلَا خَبْرٌ *d*
 وَكَالسَّرَابِ شَبِيهًا *e* بِالْغَدِيرِ وَأَنْ
 تَبْغِ السَّرَابَ فَلَا عَيْنَ وَلَا أَثَرُ *f*
 لَا يَنْبُتُ الْعُشْبُ عَنْ بَرَقٍ وَرَاعِدَةٍ
 غَرَاءُ *g* لَيْسَ لَهَا سَيْدٌ وَلَا مَطَرُ

٥

10 وقال آخر

رَأَيْتُ أَبَا عَثْمَانَ يَبْذُلُ عَرْضَهُ
 وَخُبْرُ *h* أَبِي عَثْمَانَ فِي أَحْرَزِ الْخَزْرِ
 يَحِنُّ إِلَى جَارَاتِهِ بَعْدَ شَبْعِهِ *k*
 وَجَارَاتُهُ غَرَّتِي تَحِنُّ إِلَى الْخُبْرِ

15 وقال آخر

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الْخُبْرَ فَاكِهَةٌ
 حَتَّى نَزَلْتُ عَلَى أَوْفَى *m* بَنِي مَنْصُورِ
 الْحَابِسِ الرُّوْثِ فِي أُعْقَاجِ بَغْلَتِهِ
 خَوْفًا عَلَى الْحَبِّ *n* مِنْ لَقَطِ الْعَصَافِيرِ

a) P MC عد *b*) C s. p. M تسبيع L شبيع *c*) C
 له. *d*) VP خير C s. p. *e*) M' شبيهه *f*) C ins. وقال
 آخر. *g*) CM' s. p. V عزاء. *h*) C s. p. M'V وخير. *i*) C
 عوف. Baih. عون C *m*) C العيش (sic). *k*) P شبيعة. آخر.
 nomen mihi ignotum. *n*) C الروث.

وقال آخر

نَوَلُّكَ دُونَهُ خَرْطُ الْقَتَادِ ^a وَخُبْرُكَ كَالثَّرِيَا فِي الْبَعَادِ
تَرَى الْإِصْلَاحَ صَوْمَكَ لَا لِنُفْسِكَ وَكَسَرَ الْخُبْرَ مِنْ عَمَلِ الْقَسَادِ ^b
أَرَى عُمَرَ الرَّغِيفَ يَطُولُ جَدًّا لَدَيْكَ كَأَنَّهُ مِنْ ^c قَوْمِ عَادِ

5

* وقال آخر

اللُّؤْمُ مِنْكَ عَلَى الطَّعَامِ طِبَلُ فَعِيَالُ بَيْتِكَ مَا حَبِيتَ جِيلُ
وَإِذَا يَمُرُّ بِبَابِ دَارِكَ سَائِلٌ حَمَلْتُ عَلَيْهِ نَوَائِجُ وَسِلُ
وَعَلَى رَغِيفِكَ حَيَّةٌ مَسْمُومَةٌ وَعَلَى خَوَانِكَ عَقْرَبٌ وَشَجَاعُ ^d

وقال آخر

يَا تَارِكَ الْبَيْتِ عَلَى الصَّيْفِ وَهَارِبًا عَنْهُ مِنَ الْخَوْفِ ¹⁰
صَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بِخُبْرٍ لَهُ قَارِجُ وَكُنْ صَيْفًا عَلَى الصَّيْفِ ^e
إِذَا أَشْتَهَى الصَّيْفُ * طَبِيخَ الشِّتَاءِ أَتَاهُ بِالشَّهْوَةِ فِي الصَّيْفِ
وَأَنْ دَنَا الْمُسْكِينُ مِنْ بَابِهِ شَدَّ عَلَى الْمُسْكِينِ بِالصَّيْفِ

وقال آخر

أَرَى صَيْفَكَ بِالْدَّارِ وَكَرْبُ الْجُوعِ يَغْشَاهُ ¹⁵ ^g
عَلَى خُبْرِكَ مَكْتُوبٌ سَيَكْفِيكَهُمْ ^h أَلَّهُ

a) Ad hoc V in marg. ann. القناد شجر له شوك وهو الأعظم

وفي المثل ومن دونه خريط القناد وأما القناد الأصغر فهي اللذ
ثمرتها نفاخة كنفخة العشر قال الكسائي أبل قتادة وقتادى
إذا اشتكت بطونها من أكل القناد كما يقال رمتة ورماتى انتهى

b) Quae sequuntur usque ad آخر v. infra ٩٨, 7 desiderantur in P. c) Solum in C. d) V om. e) Codd. hunc
versum habent ante praecedentem. f) Sic C, ceteri طبيخه

g) M hic ins. وقال آخر quod mox om. h) Codd. (contra
metrum) فسيفيكهم Qor. II, 131.

وقال آخر

لَأَبَى نُسُوحَ رَغِيفٍ أَبَدًا فِي حُجْرٍ ذَايَةٍ
* أَبَدًا يَمْسَحُهُ السَّدْفَرُ بِكَمَرٍ وَقَمَائِسِهِ
وَلَسَ كَاتِبٌ سَمَرٍ خَطٌ فِيهِ بَعَثَائِهِ
فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ إِلَى آخِرِ آيَةٍ ٥

وقال آخر

الْخُبْرُ يُبْطِئُ حِينَ يَذْهَبُ كَمَانُهُ يَفْقَدُ مِنْ قَافٍ
وَيَسْتَدِجُ الْمَلَحَ لِأَصْحَابِهِ يَقْبَلُ هَذَا مِلْحَ سِيرَافٍ
سَيَّانٍ أَكُلَ الْخُبْرَ فِي ذَارِهِ وَقَلَعَ عَيْنَيْهِ بِخَطَافٍ
10 وقال آخر

فَتَى لَا يَغَارُ عَلَى عَرْسِهِ وَلَكِنْ يَغَارُ عَلَى خُبْرِهِ
فَمَنْهُ يَدُ الْعُجُودِ مَقْبُوضَةٌ وَكَفُ السَّمَاحَةِ فِي عَاجِزِهِ
وقال آخر

يَصُونُونَ أَثْوَابَهُمْ فِي التُّخُوتِ وَأَزْوَاجَهُمْ بَدَلَةً فِي السَّكَنِ
يُنَاكُونَ مَنْ رَامَ رَغْفَانَهُمْ وَيَدْنُونَ مَنْ رَامَ حَلَّ النَّكَكِ 15

وقال آخر

أَمَّا الرِّغِيفُ عَلَى الْحَوَا نَ قَمْنُ حَمَامَاتِ الْحَمِّ
مَا أَنْ يَجْسَ وَلَا يَمَسُّ وَلَا يُدَاقُ وَلَا يُشَمُّ
فَتَرَاهُ أَخْضَرَ يَابِسًا بِأَلْيِ النُّقُوشِ مِنَ الْهُومِ

a) Solum in VCLM'; pro سر VLM' tune بخط; pro
آية LVM'. b) P om. c) MPCM' يحس. d) M إلى et
mox إلى pro من. e) PMV المقوس C النفوس L النفوش من الهوم.

وقال ^a آخر

أَتَيْنَا أَبَا طَاهِرٍ مُقْطِرِينَ إِلَى دَارِهِ فَرَجَعَنَا صِيَامَنَا
وَجَاءَ بِخُبَيْرٍ لَهُ حَامِضٌ فَقُلْتُ دَعُوهُ وَمُوتُوا كِرَامًا

وقال ^a آخر

يَبْتَخُلُ بِالْمَاءِ وَلَوْ أَنَّهُ مُنْعَمٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ ⁵
شَاخًا فَلَا تَطْمَعُ فِي خُبْرِهِ وَلَوْ تَشَقَّعَتْ بِجَبْرِ بِلِ

وعن حذيفة * بن محمد الطائفي ^a قَالَ قَالَ الرَّشِيدُ مَا لَاحِدٌ مِنَ

المولدين مَا لَاقَى نَاسٌ فِي الْهَجَاءِ

وَمَا رَوَّحْتَنَا لِنَذْبِ عَنَّا وَلَكِنْ خَفَتْ مَرْرَتَهُ الذُّبَابُ
شَرَابُكَ كَمَا السَّرَابُ إِذَا اتَّقَيْنَا وَخُبْرُكَ عِنْدَ مَنْقَطِعِ التُّرَابِ ¹⁰

وقال ^a آخر

خَانَ عَهْدِي عَرُوءًا خُنْتُ عَهْدَهُ وَجَفَانِي وَمَا تَغَيَّرْتُ بَعْدَهُ
لَيْسَ لِي مَا حَبِيبُ نَذْبِ أَيْمِهِ غَيْرَ أَنِّي يَوْمًا تَغْدِيَتُ ^f عِنْدَهُ

وقال ^a للخليل بن أحمد * العروضي ^a الأزدي

فَكَفَاهُ لَمْ تُخْلَقَا ^g لِلنَّدَى وَتَمَّ يَكُ بَخْلُهُمَا بِدَعِهِ ¹⁵
فَكَفَّ عَلَى الْخُبْرِ مَقْبُوضَةً ^h كَمَا نَقَصْتُ ⁱ مَائَةً تَسْعُهُ
وَكَفَّ ثَلَاثَةَ آلَافَهَا وَتَسَعُ مِثْلَهَا ^k لَهَا شَرْعُهُ

a) P om. b) MM' om. c) P تطع. d) C زوجتنا .
e) P مرزاة . f) Coqd. (praeter C) تغذيت . g) P يخلقا .
h) C منقوضة . i) P قبضت . k) MLVM مايتها .
om. hunc versum. Sequitur in PMLVM: محمد بن جعفر بن
التميمي (اليمني P) في كتابه الجامع في اللغة الشريعة المثل يقال
هذا شرعة ناك أي مثله وعلى هذا تأولوا قول الخليل رحمه الله

* وقال ابن ابى البغل^a

وَكُلُّ مَنْ أَجْتَدِيهِ^b فِي بَلَدٍ أَرُومٌ مِمَّا لَدَيْهِ فِي صَفَدٍ
يَعْقُدُ لِي بِالْيَسَارِ أَرْبَعَةً مَنَقُوصَةً تِسْعَةً إِلَى الْعَدَدِ

وقال آخر

٥ أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو أُرْجَى نَوَالَهُ فَرَادَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى حَزْنِي^d حُزْنًا
فَكُنْتُ كَبَاغِي الْقَرْنِ أَسْلَمَ أَذْنُهُ قَابَ بِلَا أَذْنٍ وَلَمْ يَسْتَنْفِدْ قَرْنًا

محاسن الشجاعة

قِيلَ كَانَ بِالْإِمَامَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَالِكٍ
وَكَانَ لِسَنَاءٍ فَاتَكَ شَجَاعًا شَاعِرًا وَكَانَ قَدْ ابْتَرَّ عَلَى أَهْلِ هَجَرَ
10 وَنَاحِيَتِهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ لِلْحَاجِّاجِ بْنِ يُوسُفَ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ إِمَامَتِهِ
يُوثِقُهُ بِتَلَاغِبِ مُحَمَّدٍ بِهِ وَيَأْمُرُهُ بِالتَّجَرُّدِ فِي طَلْبِهِ حَتَّى يَظْفِرَ
بِهِ فَبَعَثَ الْعَامِلُ إِلَى فَتْيِيَّةٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ فَجَعَلَ
لَهُمْ جَعْلًا عَظِيمًا إِنْ هُمْ قَتَلُوا مُحَمَّدًا أَوْ أَتَوْهُ بِهِ أَسِيرًا وَوَعَدَهُمْ
أَنْ يُوفَدَهُمْ إِلَى الْحَاجِّاجِ وَيَسْنَى^g فَرَاتِصَهُمْ فَخَرَجَ الْفَتْيِيَّةُ فِي طَلْبِهِ
15 حَتَّى إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْهُ بَعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْهُمْ يُرِيهِ أَنْهُمْ يُرِيدُونَ
الْإِنْقِطَاعَ إِلَيْهِ وَالتَّحَرُّمَ بِهِ فَوَثَّقَ بِهِمْ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِمْ * فَبَيْنَمَا هُمْ^h

فَكَفَيْكَ (sic) وَذَكَرَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ قَالَ يُرِيدُ مِثْلَهَا أَيْ مِثْلَ
الْأَوَّلَى وَأَنَا أَرَى أَنَّ تَكُونُ شَرْعَةً هَهُنَا دِينًا وَسُنَّةً قَالِ هَذَا لَهَا دِينًا
cf. T.A. et L.A. i. v. شرع.

a) P solum آخر; VLCM' om. وقال et in LV praecedit spatium librum et in marg. بياض في الاصل. b) CM s. p. LM' احتديهِ. c) L فراده. d) V حزنه. e) M لسانا. f) PL om. g) M' ويثنى. h) M' فبينام V فبينام * فبينما هـ.

* على ذلك *a* ان شددوه *b* وثاقا وقدموا به الى *c* العامل فبعث به
 معهم الى الحجاج وكتب *d* يثنى على الفتية فلما قدموا على
 الحجاج قال له انت حيدر قال نعم قال ما حملك على ما بلغني عنك
 قال جراءة الجنان وجفوة السلطان وكلب الزمان قال وما الذى
 بلغ من امرك فيجترئ *e* جنائك ويصلك *f* سلطانك ولا يكلب *e*
 زمانك قال لو *g* بلاني الامير لوجدني من صالحى *h* الاعوان وبهم
 الفرسان وممن *i* اوفى على اهل الزمان قال *h* الحجاج انا قدفوك
 في قبة فيها اسد فان قتلك كفانا مؤونتك وان قتلته خلتيناك
 ووصلناك قال قد *m* اعطيت اصلحك الله الامنية واعظمت المنة
 وقربت المحنة فامر به فاستوثق منه بالحديد والقنى في السجين ¹⁰
 وكتب الى عامله بكسر يأمره ان يصيد له اسدا ضاريا فلم يلبث
 العامل ان بعث *n* اليه باسده ضاريات قد ابرت على اهل تلك
 الناحية ومنعت عامة مراعيهم ومسارح دوابهم فجعل *p* منها واحدا
 في تابوت يجز على عجلة فلما قدموا * به على الحجاج *q* امر فلقى
 في حيز واجبع ثلاثا ثم بعث الى حيدر فأخرج وأعطى سيفا ¹⁵
 ونكى عليه فشى الى الاسد * وانشأ يقول *r*
 لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَكَانٍ صَنَكَ كِلَاهُمَا ذُو آنِفٍ وَمَحَكِ

a) P معه ذات يوم . *b*) M' شد . *c*) PL على . *d*) P
 add. الى الحجاج . *e*) Coniectura. C s. p. ceteri فيجترئ et sic
 Khizanat al-adab III, 341. *f*) P لصلك (sic) C ويصلك .
g) C لولا . *h*) Sic P ceteri صالح . *i*) C ومن . *k*) P فقال .
l) P add. له C ins. قال . *m*) P om. *n*) VPL يعث MM' بعث
 C باسود C *o*) الىه pro له C tunc omnes praeter C بعث (sic)
 P فجعلوا . *q*) Solum in P. *r*) P وهو ينشد .

وَصَوْلَةٌ فِي بَطْشَةٍ وَفَتْكَ إِنَّ يَكْشِفَ اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكِّ
وَوَلَفَرًا بِجَوْجُوٍّ وَتَرْكَ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ *a*
الذِّئْبِ يَعْوِي وَالْغَرَابُ يَبْكِي

* حتى اذا كان *b* منه على قدر رمح تَمَطَّى الاسد وزأر وحمل
٥ عليه فتلقاه ححدر بالسيف *c* فصر *d* هامته *e* ففلقها *f* وسقط
الاسد *g* كانه خيمة قوضتها *h* الريح فانثى ححدر وقد تلتطخ
بدمه * لشدة حملة الاسد عليه *g* فكبر الناس فقال للحجاج يا
ححدر ان احببت ان للحقك ببلادك واحسن صحتك وجائزتك
فعلت بك وان احببت ان تقيم عندنا *k* اقمت فأسنينما
10 فريضتك قال اختار صبة الامير ففرص له ولجماعة اهل بيته
وانشأ ححدر يقول

يَا جُمْلُ إِنَّكَ لَوَرَّيْتِ بَسَالَتِي فِي يَوْمٍ هَيَّجٍ مُرْيِفٍ وَعَجَاجٍ *l*
وَتَقَدَّمِي لَلَيْثِ أَرْسَفَ نَحْوَهُ حَتَّى *m* أَكَابَدَهُ عَلَى *n* الْإِخْرَاجِ *o*
جَهْمٌ كَانَ جَبِينَهُ لَمَّا بَدَا طَبَقَ الرَّحَا مُتَفَاجِرُ الْأَبْجَاجِ *p*
يَرْنُو بِنَاطِرَتَيْنِ تَحْسِبُ *q* فِيهِمَا مِنْ طَنْ *r* خَالَهُمَا *r* شَعَاعٍ سِرَاجٍ
15 شَتْنُ بَرَائِنِهِ كَانَ نَيْبِهِ زُرُقُ الْمَعَاوِلِ *s* أَوْ شَدَاةُ زَجَاجٍ
وَكَاثِمَا خِيَطَتِ *t* عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ بَرَقَاءُ أَوْ خَلَقَ مِنَ الدِّبْيَالِ

هامته *c* P habet post. فلما صار *b* P. بركى *M'* بتركى CL *a*

فسقط *P om. tune* ففلها *M* *f*. هامة *M'* *e*. وصر *P* *d*.

P om. *g*. قوضها *C* ceteri فوضعتها *h*. حب *C* *i* (sic). *P* *k*

عن *MVLM'C* *m*. ومجاج *P* *l*. اقمت *post* معنا *et mox ins.* *P*

بحسب *P* *q*. الابتاج *P* *p*. الاخراج *C* *o*. عن *MVLM'C* *n*.

C a. p. *r*. المعادل *C* المعادل *M* *s* (sic) *Khizanat al-adab* III, 342

خطت *Fortasse legendum* خبطت *P* *t*. المعابل.

- قَرْنَان ^a مُخْتَصِرَان ^b قَدْ رَبَّتَهُمَا
وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ أَيْبْتُ نَزَالَهُ
فَمَشَيْتُ أَرْسَفُ فِي الْحَدِيدِ مَكْبَلًا
وَالنَّاسُ مِنْهُمْ شَامِتٌ وَعَصَابَةٌ
فَقَلَقْتُ هَامَتُهُ فَخَرَّ كَانَهُ
ثُمَّ أَتْنَيْتُ وَلِي قَبِيصِي شَاهِدٌ
أَيَقْنْتُ أَنِّي ذُو حِفَاطٍ مَاجِدٍ
فَلْتَنُ فُذْنْتُ إِلَى الْمَنِيَّةِ هَامِدًا
عَلِمَ النِّسَاءُ بِأَنِّي لَا أَتْنِي
وَحَكِي عَنْ الطَّغِيلِ بْنِ عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ قَالِ خَرَجْتَ ذَاتَ يَوْمٍ أَرِيدُ 10
الْعَارَةَ وَكُنْتُ رَجُلًا أَحَبَّ الْوَحْدَةَ * فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ إِذْ ضَلَلْتُ
الطَّرِيقَ * الذِّي أَرَدْتُهُ فَسَرْتُ أَيَّامًا لَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ حَتَّى
نَفِدَ زَادِي * فَجَعَلْتُ أَكُلُ لِلشَّيْشِ وَوَرَى الشَّجَرِ حَتَّى أَشْرَفْتُ
عَلَى الْهَيْلَاكِ * وَبِئْسَتْ مِنَ الْخَبِيرَةِ فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ إِذْ أَبْصَرْتُ ^m
قَطِيعَ غَنَمٍ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ ⁿ الطَّرِيقِ فَلَتِ السِّيهَاةُ وَإِذَا شَابٌّ 15
حَسَنُ الْوَجْهِ فَصَبَحَ اللِّسَانَ فَقَالَ ^p لِي يَا ابْنَ هَمْ ^q أَيْنَ تَرِيدُ
فَقُلْتُ ^r * أَرَدْتُ حَاجَةَ لِي ^s فِي بَعْضِ الْمَدِينِ * وَمَا أَطْنِي إِلَّا قَدًا

^a) C s. p. مختصران V مختصران PLM. ^b) (sic). ^c) P. ^d) C s. p. ^e) PVM/L. ^f) P. ^g) C. ^h) C s. p. ⁱ) P om. ^j) P. ^k) P. ^l) P. ^m) C. ⁿ) C. ^o) P. ^p) C. ^q) PV. ^r) P. ^s) P. ^t) P. ^u) P. ^v) P. ^w) P. ^x) P. ^y) P. ^z) P. ^{aa}) P. ^{ab}) P. ^{ac}) P. ^{ad}) P. ^{ae}) P. ^{af}) P. ^{ag}) P. ^{ah}) P. ^{ai}) P. ^{aj}) P. ^{ak}) P. ^{al}) P. ^{am}) P. ^{an}) P. ^{ao}) P. ^{ap}) P. ^{aq}) P. ^{ar}) P. ^{as}) P. ^{at}) P. ^{au}) P. ^{av}) P. ^{aw}) P. ^{ax}) P. ^{ay}) P. ^{az}) P. ^{ba}) P. ^{bb}) P. ^{bc}) P. ^{bd}) P. ^{be}) P. ^{bf}) P. ^{bg}) P. ^{bh}) P. ^{bi}) P. ^{bj}) P. ^{bk}) P. ^{bl}) P. ^{bm}) P. ^{bn}) P. ^{bo}) P. ^{bp}) P. ^{bq}) P. ^{br}) P. ^{bs}) P. ^{bt}) P. ^{bu}) P. ^{bv}) P. ^{bw}) P. ^{bx}) P. ^{by}) P. ^{bz}) P. ^{ca}) P. ^{cb}) P. ^{cc}) P. ^{cd}) P. ^{ce}) P. ^{cf}) P. ^{cg}) P. ^{ch}) P. ^{ci}) P. ^{cj}) P. ^{ck}) P. ^{cl}) P. ^{cm}) P. ^{cn}) P. ^{co}) P. ^{cp}) P. ^{cq}) P. ^{cr}) P. ^{cs}) P. ^{ct}) P. ^{cu}) P. ^{cv}) P. ^{cw}) P. ^{cx}) P. ^{cy}) P. ^{cz}) P. ^{da}) P. ^{db}) P. ^{dc}) P. ^{dd}) P. ^{de}) P. ^{df}) P. ^{dg}) P. ^{dh}) P. ^{di}) P. ^{dj}) P. ^{dk}) P. ^{dl}) P. ^{dm}) P. ^{dn}) P. ^{do}) P. ^{dp}) P. ^{dq}) P. ^{dr}) P. ^{ds}) P. ^{dt}) P. ^{du}) P. ^{dv}) P. ^{dw}) P. ^{dx}) P. ^{dy}) P. ^{dz}) P. ^{ea}) P. ^{eb}) P. ^{ec}) P. ^{ed}) P. ^{ee}) P. ^{ef}) P. ^{eg}) P. ^{eh}) P. ^{ei}) P. ^{ej}) P. ^{ek}) P. ^{el}) P. ^{em}) P. ^{en}) P. ^{eo}) P. ^{ep}) P. ^{eq}) P. ^{er}) P. ^{es}) P. ^{et}) P. ^{eu}) P. ^{ev}) P. ^{ew}) P. ^{ex}) P. ^{ey}) P. ^{ez}) P. ^{fa}) P. ^{fb}) P. ^{fc}) P. ^{fd}) P. ^{fe}) P. ^{ff}) P. ^{fg}) P. ^{fh}) P. ^{fi}) P. ^{fj}) P. ^{fk}) P. ^{fl}) P. ^{fm}) P. ^{fn}) P. ^{fo}) P. ^{fp}) P. ^{fq}) P. ^{fr}) P. ^{fs}) P. ^{ft}) P. ^{fu}) P. ^{fv}) P. ^{fw}) P. ^{fx}) P. ^{fy}) P. ^{fz}) P. ^{ga}) P. ^{gb}) P. ^{gc}) P. ^{gd}) P. ^{ge}) P. ^{gf}) P. ^{gh}) P. ^{gi}) P. ^{gj}) P. ^{gk}) P. ^{gl}) P. ^{gm}) P. ^{gn}) P. ^{go}) P. ^{gp}) P. ^{gq}) P. ^{gr}) P. ^{gs}) P. ^{gt}) P. ^{gu}) P. ^{gv}) P. ^{gw}) P. ^{gx}) P. ^{gy}) P. ^{gz}) P. ^{ha}) P. ^{hb}) P. ^{hc}) P. ^{hd}) P. ^{he}) P. ^{hf}) P. ^{hg}) P. ^{hh}) P. ^{hi}) P. ^{hj}) P. ^{hk}) P. ^{hl}) P. ^{hm}) P. ^{hn}) P. ^{ho}) P. ^{hp}) P. ^{hq}) P. ^{hr}) P. ^{hs}) P. ^{ht}) P. ^{hu}) P. ^{hv}) P. ^{hw}) P. ^{hx}) P. ^{hy}) P. ^{hz}) P. ^{ia}) P. ^{ib}) P. ^{ic}) P. ^{id}) P. ^{ie}) P. ^{if}) P. ^{ig}) P. ^{ih}) P. ⁱⁱ) P. ^{ij}) P. ^{ik}) P. ^{il}) P. ^{im}) P. ⁱⁿ) P. ^{io}) P. ^{ip}) P. ^{iq}) P. ^{ir}) P. ^{is}) P. ^{it}) P. ^{iu}) P. ^{iv}) P. ^{iw}) P. ^{ix}) P. ^{iy}) P. ^{iz}) P. ^{ja}) P. ^{jb}) P. ^{jc}) P. ^{jd}) P. ^{je}) P. ^{jf}) P. ^{jh}) P. ^{ji}) P. ^{jj}) P. ^{jk}) P. ^{jl}) P. ^{jm}) P. ^{jn}) P. ^{jo}) P. ^{jp}) P. ^{jq}) P. ^{jr}) P. ^{js}) P. ^{jt}) P. ^{ju}) P. ^{jv}) P. ^{jw}) P. ^{jx}) P. ^{ky}) P. ^{kz}) P. ^{la}) P. ^{lb}) P. ^{lc}) P. ^{ld}) P. ^{le}) P. ^{lf}) P. ^{lg}) P. ^{lh}) P. ^{li}) P. ^{lj}) P. ^{lk}) P. ^{ll}) P. ^{lm}) P. ^{ln}) P. ^{lo}) P. ^{lp}) P. ^{lq}) P. ^{lr}) P. ^{ls}) P. ^{lt}) P. ^{lu}) P. ^{lv}) P. ^{lw}) P. ^{lx}) P. ^{ly}) P. ^{lz}) P. ^{ma}) P. ^{mb}) P. ^{mc}) P. ^{md}) P. ^{me}) P. ^{mf}) P. ^{mg}) P. ^{mh}) P. ^{mi}) P. ^{mj}) P. ^{mk}) P. ^{ml}) P. ^{mm}) P. ^{mn}) P. ^{mo}) P. ^{mp}) P. ^{mq}) P. ^{mr}) P. ^{ms}) P. ^{mt}) P. ^{mu}) P. ^{mv}) P. ^{mw}) P. ^{mx}) P. ^{my}) P. ^{mz}) P. ^{na}) P. ^{nb}) P. ^{nc}) P. nd) P. ^{ne}) P. ^{nf}) P. ^{ng}) P. ^{nh}) P. ⁿⁱ) P. ^{nj}) P. ^{nk}) P. ^{nl}) P. ^{nm}) P. ⁿⁿ) P. ^{no}) P. ^{np}) P. ^{nq}) P. ^{nr}) P. ^{ns}) P. ^{nt}) P. ^{nu}) P. ^{nv}) P. ^{nw}) P. ^{nx}) P. ^{ny}) P. ^{nz}) P. ^{oa}) P. ^{ob}) P. ^{oc}) P. ^{od}) P. ^{oe}) P. ^{of}) P. ^{og}) P. ^{oh}) P. ^{oi}) P. ^{oj}) P. ^{ok}) P. ^{ol}) P. ^{om}) P. ^{on}) P. ^{oo}) P. ^{op}) P. ^{oq}) P. ^{or}) P. ^{os}) P. ^{ot}) P. ^{ou}) P. ^{ov}) P. ^{ow}) P. ^{ox}) P. ^{oy}) P. ^{oz}) P. ^{pa}) P. ^{pb}) P. ^{pc}) P. ^{pd}) P. ^{pe}) P. ^{pf}) P. ^{pg}) P. ^{ph}) P. ^{pi}) P. ^{pj}) P. ^{pk}) P. ^{pl}) P. ^{pm}) P. ^{pn}) P. ^{po}) P. ^{pp}) P. ^{pq}) P. ^{pr}) P. ^{ps}) P. ^{pt}) P. ^{pu}) P. ^{pv}) P. ^{pw}) P. ^{px}) P. ^{py}) P. ^{pz}) P. ^{qa}) P. ^{qb}) P. ^{qc}) P. ^{qd}) P. ^{qe}) P. ^{qf}) P. ^{qg}) P. ^{qh}) P. ^{qi}) P. ^{qj}) P. ^{qk}) P. ^{ql}) P. ^{qm}) P. ^{qn}) P. ^{qo}) P. ^{qp}) P. ^{qq}) P. ^{qr}) P. ^{qs}) P. ^{qt}) P. ^{qu}) P. ^{qv}) P. ^{qw}) P. ^{qx}) P. ^{qy}) P. ^{qz}) P. ^{ra}) P. ^{rb}) P. ^{rc}) P. rd) P. ^{re}) P. ^{rf}) P. ^{rg}) P. ^{rh}) P. ^{ri}) P. ^{rj}) P. ^{rk}) P. ^{rl}) P. ^{rm}) P. ^{rn}) P. ^{ro}) P. ^{rp}) P. ^{rq}) P. ^{rr}) P. ^{rs}) P. ^{rt}) P. ^{ru}) P. ^{rv}) P. ^{rw}) P. ^{rx}) P. ^{ry}) P. ^{rz}) P. ^{sa}) P. ^{sb}) P. ^{sc}) P. ^{sd}) P. ^{se}) P. ^{sf}) P. ^{sg}) P. ^{sh}) P. ^{si}) P. ^{sj}) P. ^{sk}) P. ^{sl}) P. sm) P. ^{sn}) P. ^{so}) P. ^{sp}) P. ^{sq}) P. ^{sr}) P. ^{ss}) P. st) P. ^{su}) P. ^{sv}) P. ^{sw}) P. ^{sx}) P. ^{sy}) P. ^{sz}) P. ^{ta}) P. ^{tb}) P. ^{tc}) P. ^{td}) P. ^{te}) P. ^{tf}) P. ^{tg}) P. th) P. ^{ti}) P. ^{tj}) P. ^{tk}) P. ^{tl}) P. tm) P. ^{tn}) P. ^{to}) P. ^{tp}) P. ^{tq}) P. ^{tr}) P. ^{ts}) P. ^{tt}) P. ^{tu}) P. ^{tv}) P. ^{tw}) P. ^{tx}) P. ^{ty}) P. ^{tz}) P. ^{ua}) P. ^{ub}) P. ^{uc}) P. ^{ud}) P. ^{ue}) P. ^{uf}) P. ^{ug}) P. ^{uh}) P. ^{ui}) P. ^{uj}) P. ^{uk}) P. ^{ul}) P. ^{um}) P. ^{un}) P. ^{uo}) P. ^{up}) P. ^{uq}) P. ^{ur}) P. ^{us}) P. ^{ut}) P. ^{uu}) P. ^{uv}) P. ^{uw}) P. ^{ux}) P. ^{uy}) P. ^{uz}) P. ^{va}) P. ^{vb}) P. ^{vc}) P. ^{vd}) P. ^{ve}) P. ^{vf}) P. ^{vg}) P. ^{vh}) P. ^{vi}) P. ^{vj}) P. ^{vk}) P. ^{vl}) P. ^{vm}) P. ^{vn}) P. ^{vo}) P. ^{vp}) P. ^{vq}) P. ^{vr}) P. ^{vs}) P. ^{vt}) P. ^{vu}) P. ^{vv}) P. ^{vw}) P. ^{vx}) P. ^{vy}) P. ^{vz}) P. ^{wa}) P. ^{wb}) P. ^{wc}) P. ^{wd}) P. ^{we}) P. ^{wf}) P. ^{wg}) P. ^{wh}) P. ^{wi}) P. ^{wj}) P. ^{wk}) P. ^{wl}) P. ^{wm}) P. ^{wn}) P. ^{wo}) P. ^{wp}) P. ^{wq}) P. ^{wr}) P. ^{ws}) P. ^{wt}) P. ^{wu}) P. ^{wv}) P. ^{ww}) P. ^{wx}) P. ^{wy}) P. ^{wz}) P. ^{xa}) P. ^{xb}) P. ^{xc}) P. ^{xd}) P. ^{xe}) P. ^{xf}) P. ^{yg}) P. ^{yh}) P. ^{yi}) P. ^{yj}) P. ^{yk}) P. ^{yl}) P. ^{ym}) P. ^{yn}) P. ^{yo}) P. ^{yp}) P. ^{yq}) P. ^{yr}) P. ^{ys}) P. ^{yt}) P. ^{yu}) P. ^{yv}) P. ^{yw}) P. ^{yx}) P. ^{yy}) P. ^{yz}) P. ^{za}) P. ^{zb}) P. ^{zc}) P. ^{zd}) P. ^{ze}) P. ^{zf}) P. ^{zg}) P. ^{zh}) P. ^{zi}) P. ^{zj}) P. ^{zk}) P. ^{zl}) P. ^{zm}) P. ^{zn}) P. ^{zo}) P. ^{zp}) P. ^{zq}) P. ^{zr}) P. ^{zs}) P. ^{zt}) P. ^{zu}) P. ^{zv}) P. ^{zw}) P. ^{zx}) P. ^{zy}) P. ^{zz}) P.

صللت الطريق فقال *a* أجل أن بينك وبين الطريق مسيرة أيام
 فانزل حتى تستريح وتطمئن *a* وتريح فرسك فنزلت فرمى لفرسى *b*
 حشيشا * وجاء إلى *c* بثريد كثير *a* ولبن ثم قام إلى كبش
 فذبحه وأجج نارا وجعل * يكتب إلى *d* ويطعني حتى اكتفيت
 ه فلما جنّاء الليل * قام وفرش *f* إلى وقال قم * فأرم بنفسك *g* فإن
 النوم اذهب لتعبك * وأرجع لنفسك *a* فقامت ووضعت راسي *h*
 فبينما أنا نائم إذ اقبلت جارية ثم تر عيناي مثلها قط حسنا
 وجمالا فقعدت إلى *k* الفتى وجعل كل واحد منهما يشكو إلى
 صاحبه ما يلقي من الوجد به فامتنع على النوم لحسن *i*
 10 حديثهما فلما كان في *a* وقت السحر قامت إلى منزلها فلما
 اصبحنا دنوت منه فقلت له ممن الرجل قال أنا فلان بن فلان
 فانتسب لي فعرفته فقلت له ويحك إن أباك لسيّد قومه فإ-
 حملك على وضعك نفسك *m* في هذا المكان فقال أنا والله أخبرك
 كنت عاشقا لابنة عمي هذه *l* رأيتها وكانت هي أيضا * إلى
 15 وامقة *n* فشاع خبرناه في الناس فأتيبت عمي فسألته إن
 يزوجنيها *p* فقال يا بنّي والله ما سألت شططا وما هي بآثر
 عندي منك ولكنّ الناس قد تحدّثوا بشئ وعمك يكره المقالة *q*
 القبيحة ولكن انظر غيرها في قومك حتى يقوم عمك بالواجب

- a*) P om. *b*) P علفا tune لدائتي *c*) P وجاني. *d*) P
 فنم *g*) P فرش *f*) P solum. *e*) P كان. *C* s. p. يشوى
h) P احسن منها. *i*) P om. et post قط *ins*. *ك*) P جنبي.
 10 موامقة إلى *C*. *ن*) P لنفسك *m*) P بحسن. *ل*) P جنب.
 15 *ins*. *يزوجني بها* MC *p*) *q*) P المقالة. *o*) PL خبرها.

لك فقلت لا حاجة لي فيما ذكرت وتحملت *a* عليه بجماعة
 من قومي فردم وزوجها رجلا من ثقيف له رئاسة وقدر *b* فحملها
 الى ههنا و اشار بيده الى خيم كثيرة بالقرب *c* منا فصاقت على
 الدنيا برحبها *d* وخرجت في اثرها فلما رأته فرحت فرحا شديدا
 فقلت لها لا تخبرى احدا اتى منك بسبيل ثم اتيت زوجها *e*
 وقلت *e* انا رجل من الازد اصبت دما وانا خائف وقد قصدتك
 لما اعرف من رغبتك *f* في اصطناع *f* المعروف ولى بصر بالغنم ان *g*
 رايت ان تعطينى من غنمك شيئا فاكرون في جوارك وكنفك فافعل
 قل *h* نعم وكرامة فاعطاني *i* مائة شاة وقال لي *b* لا *j* تبعد بها *k*
 من الحى وكانت ابنة عمى تخرج الى *l* كل ليلة في *m* الوقت *10*
 الذى *n* رايت وتنصرف فلما رأى حسن حال الغنم اعطاني هذه
 فرضيت من الدنيا بما ترى قال فاقمت عنده اياما فبينما انا نائم
 اذ نبهنى وقال يا اخا بنى عامر قلت له ما شانك قل ان ابنة
 عمى قد ابطأت ولم تكن هذه *o* عادتها ووالله ما اظن ذلك الا
 لامر حادث *p* فحدثنى فجعلت احثه فانشا يقول *15*
 مَا بَالُ مَيَّةَ لَا تَأْتِي كَعَادَتَهَا
 هَلْ هَاجَهَا طَرَبٌ أَوْ صَدَّهَا شُغْلُ
 لَكِنَّ قَلْبِي لَا يَغْنِيهِ *q* غَيْرُكُمْ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا لِي غَيْرُكُمْ أَمَلُ

a) P وحملت. *b*) P om. *c*) P قريبة. *d*) P بفراقها.
e) P فقلت C ins. له. *f*) C لاصطناع. *g*) PL فان. *h*) P
 فقال. *i*) P واعطاني. *k*) C تبعدها. *l*) MLM' في. *m*) M
 من. *n*) M التى. *o*) P تلك. *p*) P حدث.
q) CVPM' يغنيه.

لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي بِي مِنْ فِرَاقِكُمْ
لَمَّا أَعْتَدَرْتُ وَلَا طَالَتْ ^a لَكَ الْعِلْدُ
نَفْسِي فِدَاؤُكَ قَدْ أَحَلَّتْ بِي حَرَقًا
تَكَادُ مِنْ حَرِّهَا الْأَحْشَاءُ تَنْفَصِلُ ^b
لَوْ كَانَ عَادِيَّةً مِنْهُ عَلَى جَبَلٍ
لَسَزَلُ وَانْتَهَدَ مِنْ أَرْكَانِهِ الْجَبَلُ 5

فوالله ما اكناحل بغمض حتى انفاجر عموده الصبح وقام ومتر
نحوه للتي فابطأ عتي ^d ساعة ثم اقبل ومعه شيء وجعل يبكي
عليه فقلت له ما هذا قال هذه ابنة عمي افترسها السبع فاكل
10 بعضها ووضعها بالقرب مني فاجزع والله قلبي ثم تناول سيفه
ومر نحو للتي فابطأ هنيهة ثم اقبل التي وعلى عاتقه ليث كانه
حمار فقلت له ما هذا قال صاحبي قلت ^e وكيف ^f علمته ^g قال
اني ^d قصدت الموضع الذي اصابها فيه وعلمت انه سيعود الى ما
فصل منها فجاء قاصدا * الى ذلك الموضع ^d فعلمت انه هو فحملت
15 عليه فقتلته ثم قام فحفر في الارض فامعن واخرج ثوبا جديدا وقال
يا اخا بني عامر اذا انا مت فادرجني معها في هذا الثوب ثم
ضعنا في هذه اللفرة وهل التراب واكتب هذين البيتين على
قبرنا * وعليك السلام ^h

كُنَّا عَلَى ظَهْرِهَا وَالْعَيْشُ فِي مَهَلٍ
وَالدَّفْنُ يَجْمَعُنَا وَالْذَّارُ وَالْوَطَنُ 20

a) PV طابيت. b) PM تشتعل V تنفعل. c) C om.
d) P om. e) PM فقلت tunc P add. له. f) PM كيف.
g) MCLM' علمت به V علمت به. h) P عليك C om.

فَخَانَنَّا الدَّهْرُ فِي تَفْرِيفِ الْفَنَنَا
وَالْبَيْمِ a يَجْمَعُنَا فِي بَطْنِهَا الْكَفَنِ

ثم التفت الى الاسد وقال b

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْثُ الْمُدَّةُ بِنَفْسِهِ
قَبِلْتَ لَقَدْ جَرَتْ يَدَاكَ لَنَا حَزَنًا 5
وَعَادَرْتَنِي قَرَدًا وَقَدْ كُنْتُ آلِفًا
وَصَيَّرْتَ آفَاقَ الْبِلَادِ لَنَا سَجَنًا d
أَصْصَحْبُ دَهْرًا خَانَنِي بِفِرَاقِهَا
مَعَاذَ إِلَهِي أَنْ أَكُونَ لَهُ خِدْنًا

ثم قل يا اخا بنى عامر اذا فرغت من شاننا فصح في ادبار هذه 10
الغنم فردها الى صاحبها ثم قام الى شجرة فاختنق e * حتى
مات فقامت f فادرجتهما في ذلك الثوب ووضعتهما في تلك
الحفرة وكتبت البيتين على قبرها وردت الغنم الى صاحبها وسألني
القوم g فاخبرتهم الخبر h فخرج جماعة منهم فقالوا والله لننكرن عليه
تعظيما له فخرجوا i واخرجوا k مائة ناقة وتسامع l الناس 15
فاجتمعوا m اليها فنكرت ثلاثمائة ناقة ثم انصرفنا n وقيل لما
كان من امر عبد الرحمن بن الاشعث الكندي ما كان قتل للحجاج
اطلبوا لى شهاب بن حرقة السعدي في الاسرى او القتل
فطلبوه فوجدوه في الاسرى فلما أدخله على الحجاج قل له

a) MC فالبيم. b) VC فقال. c) P المذل ceteri المغر. d) L
عن الرجل. e) P واختنق. f) C om. g) C add. h) C
بنا. i) C add. j) C واخرجنا. k) C om. l) P
ادخل. m) P واجتمعوا. n) P انصرفت. o) PM'

من انت قال انا شهاب بن حرقة قال والله لاقتلتك قال لم يكن الامير بالذى يقتلنى قال ولم قال لان فى خصالا يرغب فيهن الامير قال وما هن قال ضروب بالصفيحة هزوم للكثيرة ^a من اللكنينة احمى الجار وانبى عن الذمار واجود على العسر واليسر ^e غير بطىء عن النصر قل ^b للحجاج ما احسن هذه الخصال فاخبرنى بشئ مر عليك قال نعم * اصلح الله الامير بينا انا اسير، ومركبى وثير فى عصبة من قومى فى ليلتى وبومى، يعضون كاجادل فى الحرب كالبواسل، انا المطاع فيهم ^d فى كل ما يليهم، فسرت خمسا عوما، وبعدت خمسين يوما، حتى وردت ¹⁰ ارضا ما ان ترام عرضاء من بلد الجحيم عند طلوع العين، فهجتهم نهارا التمس المغار، حتى اذا كان السحر من بعد ما غاب ^f القمر، اذا انا بغير يقودها خفيرو، موقرة متلا مقبلة سراعا، فصلت بالسنان مع سادة فتيان، فسقنتها جميعا احثها سريعا، اريد رمل عالج امعج بالعناج ^h ¹⁵ اسير فى الليالى خرقاء بعيدا خالى ^g وقد لقينا ⁱ تعبنا وبعد ذاك نصباء حتى اذا هبطنا من بعد ما سعدنا ^m عنت لنا بيدانه قد كان فيها عانه ⁿ فرمتها بقوسى ^o فى مهمة كالترس ^p حتى اذا ما امعنت بالقفر ثر درمت، وردت قصرا ^q منهلا

a) C solum للكثيرة LM' للكنينة. b) فقال PC. c) P. f) C s. p. عزما Sic C, ceteri. d) MVM' منام. e) يا ايها LMVM' فات. g) C حفر (sic). h) P بالعناج. i) C حرفا. k) C s. p. M. l) C لقب (sic). m) MCLVM' علونا. n) P كانثرس L كالترسى. o) بنفسى P. p) كالترسى P. q) C s. p.

في جوفه طام حلاه، وعنده خُييمه في جوفها نعيمه، عريته
 كالشمس فالت جميع الانس، فحجت مهرى عندها حتى
 وقفت معها، حبيت ثم ردت في لطف وحيث، فقلت يا
 لعرب والطفلة العرب، هل عندكم قراءه ان نحن بالعراء،
 قالت نعم برحب في لطف وقرب، اربع هنا عتيذا ولا تكن⁵
 بعيدا، حتى يجيئك عامر مثل، الهلال زاهره، فحجت عن
 قريب في باطن الكثيب، حتى رايت عامرا يحمل ليثا خادرا،
 على عتيق سابح كمثل طود اللامح، قال وكان للحجاج متكيا
 فاستوى جالسا ثم قال وجك دعنا من السجع والرجز وخذ
 في الحديث قال نعم ايها الامير ثم نزل فربط *g* فرسه وجمع¹⁰
 حجارة واوقد عليها نارا وشق عن *h* بطن الاسد والقى مراقه في
 النار فجعلت * اصلح الله الامير، اسمع للحم الاسد نشيشا فقالت
 له نعيمه قد جاعنا ضيف واننت في الصيد قال لنا فعل قالت
 ها هو ذاك بظهر الكثيب والخيمة فأومأت *k* التي فاتيبتها فاذا انا
 بغلام امرد كان وجهه دائرة القمر فربط فرسى الى جنب فرسه¹⁵
 وطلق الى طعامه فلم امتنع من اكل لحم الاسد لشدة الجوع
 فاكلت انا ونعيمه منه، بعضه واتى الغلام على آخره ثم مال الى
 زق فيه خمر فشرب *l* * ثم سقاني *m* فشربت ثم شرب *n* الغلام

a) PV خلا. b) P قرأى. c) P ذاك. d) C السامر
 e) P P اللانح (sic). f) L والزجر. g) C الزاهر. P
 l) P add. واورمأت. k) P om. i) P om. h) M om. وربط.
 n) P شربه tune om. m) MLM/V وسقاني. منه.

حتى اتى على آخره فبينما نحن *a* كذلك ان سمعت وقع حوافر
 خيل اصحابي فقممت وركبت فرسى وتناولت رمحي وصرت معهم
 ثم قلت يا غلام خذ عن الجارية ولك ما سواها فقال *b* ويلك
 احفظ المماحة قلت *c* لا بد من الجارية فالتفت اليها وقال لها قفى
e ثم قال يا فتيان هل لكم فى العافية وآلا فارس وفارس فبرز اليه
 رجل *d* من اصحابي فقال له الغلام من انت فلست اقاتل * من لا
 اعرفه ولا اقاتله الا كفوا اعرفه *f* فقال انا * عاصم بن كلبه السعدى *g*
 فشد عليه * وانشأ يقول *h*

اِنَّكَ يَا عَاصِمُ بِي لَجَاهِلٌ اِذْ رُمْتَ اَمْرًا اَنْتَ عَنْهُ نَاكِدٌ *q*
 اَنْتِ كَمِىُّ فِى الْحُرُوبِ بَاسِدٌ لَبِثْتُ اِذَا اَصْطَلَكِ اللَّيْثُ بَارِئٌ 10
 صَرَّابٌ هَامَاتِ الْعَدَى مُنَارِئٌ قَتَلْتُ اَقْرَانَ الْوَغَا مُسْقَاتِلٌ *r*
 ثم طعنه فقتله * ثم قال *i* يا فتيان هل لكم فى العافية وآلا فارس
 وفارس *m* فتقدم اليه آخر من اصحابي فقال له الغلام من انت فقال *n*
 انا * صابر بن حرقه *o* فشد عليه * وانشأ يقول *p*

اِنَّكَ وَالْاَلْهَ لَسَمْتَ صَابِرًا عَلَى سَنَانٍ يَجْلُبُ الْمَقَادِرَ 15
 وَمَنْصُلٌ مِّثْلَ الشَّهَابِ بَاقِرًا فِى كَفٍّ قَرْمٍ يَمْنَعُ الْحَرَائِرَ
 اَنْتِ اِذَا رُمْتَ اَمْرًا فَلَسِرَاءُ يَكُونُ قِرْنِى *k* فِى الْحُرُوبِ بَاقِرًا *l*

a) واحد *M*. *b*) قال *M'*. *c*) قلت *P*. *d*) واحد *M*.
e) *P* om. *f*) *C* om. *g*) Sic *C* ceteri solum السعدى. *h*) *P*
 In LMPVM' sequuntur versus etc. [v. infra].
i) *C* قاسرا. *k*) *C* s. p. *l*) وقال *P*. *m*) لفارس *C*. *n*) *C*
 عاصم بن كلبه السعدى. *p*) *P*
 In LMPVM' sequuntur versus etc. [v. supra].
q) *P* غافل. *r*) Sic *C*; *P* ceteri منازل.

فَر طعنه فقتله ثر قال يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس
لفارس *a* فلما رايت ذلك *b* هالتي امره واشفقت على اصحابي فقلت
اهملوا عليه جملة رجل واحد فلما راي ذلك * انشأ يقول *c*
الآن طاب الموت ثم طابا اذ *d* تطلبون رخصة كعابا
ولا نريد *e* بعدها عتابا

6

فركبت نعيمة فرسها *f* واخذت ربحها فا زال يجالدا *g* ونعيمة
حتى قتل منا عشرين *h* رجلا فاشفقت على اصحابي فقلت يا غلام
قد قبلنا العافية والسلامة فقال ما كان *f* احسن هذا لو كان
اولا ونزلنا *h* وسالنا ثر قلت يا امر بحف الماخنة من انت قل
انا امر بن حرقة الطائي وهذه ابنة عمي ونحن في هذه البرية *10*
منذ زمان ودهر *f* ما مر بنا انسى غيركم فقلت من اين طعامكم
قال *i* حشرات الطير والوحش *m* والسباع *n* قلت فمن اين شرابكم
قال الخمر اجلبها *h* من بلاد البحرين * كل علم *f* مرة او مرتين
قلت ان معي مائة من الابل موقرة متلها فخذ منها حاجتك
فقال لا *p* ارب لي فيها ولو اردت ذلك لكنك اقدر عليه فارحلنا *15*
منه منصرفين فقال للتحاج الآن * يا عدو الله *q* طاب قتلك
لغدرك بالفتي قال *r* كان *s* خروجي على الامير اصلحه الله اعظم

a) P فارس. *b*) PC add. منه. *c*) P انشد. *d*) MM' او.
e) C s. p. PV يزيد M' يزيد (sic). *f*) P om. *g*) P يجالدا.
h) M' عشرين. *i*) P فارسا. *k*) Coniectura. P وركنا ceteri
وتركنا (C s. p.). *l*) P ins. من. *m*) C والوحش. *n*) P
iterum والوحش. *o*) C s. p. *p*) P bis habet. *q*) C om.
r) P فقال. *s*) C قد كان.

من ذلك فان عفى عني الامير رجوت ان لا يهأخذني بغيره
فاطلقه ووصله وردة الى بلدة هـ

ص.د.هـ

قال دخل ابو زبيد ا الطائي على عثمان بن عفان في خلافته
٥ وكان نصرانيا فقال له بلغني انك تجيد وصف الاسد فقال له
لقد رايت منه منظرا وشهدت منه مخبرا لا يزال ذكره يتجدد
على قلبي قال هات ما مر على راسك منه قال خرجت يا امير
المؤمنين في صيابة d من افناء قبائل e اعرب ذوي شارة حسنة
ترتمى بنا المهاري باكسائها القزوانيات f ومعنا البغال عليها
10 العبيد يقودون عناق الخيل نريد g للحارث بن ابي h شمر الغساني
ملك الشام فاخروط بنا المسير k في حمارة l القبيظ حتى اذا
عصبت الافواه وذبلت الشفاه وشالت m المياه واذكت n للجوزاء
المعزاء وذاب الصيخد هـ وصير الجندب وضايق p العصفور الضب
في وجاره قال قائلنا ايها الركب غوروا بنا في صوح q هذا
15 الوادي فاذا واد كثير الدغل دائم الغلل r شجراؤه مغنة

a) MV زيد C زبد (sic); *historiam habet etiam Kit. al-aghâni XI, 24 seq.* b) P فقل tune add. ن. c) C فقال.
d) C صباية. e) P add. قريش. f) Sic LM; P القزوانيات

M Agh. om. العزوانيات V القزوانيات C (sic) القزوانيات
g) Sic C, ceteri يبيدون. h) P om. i) P ins. في. k) P

. في الماكمل اخروط بهم السير امتد M habet glossam السير
l) M habet glossam حمارة القبيظ شدته. m) C وشالت.
n) Sic legi cum Agh. pro ادركت quod habent codd. cf. Ham.
239 Alq. XIII, 45. o) M habet glossam الشمس
الصيخد عين الشمس p) C وصف. q) P صوح. r) PC s. p. مجمل.

واطيابه مرنّة فحططنا رحالنا باصول دوحات كنهلات *a* فاصبنا
من فضلات المزاد واتبعناها بالماء البارد * فأتا لنصف *b* حرّ يومنا
وماطلته ومطاولته اذ صرّ اقصى الخيل اذنيه وفحص الارض
بيديه ثم ما لبث ان جال *c* فحكم *d* وبال فهمهم ثم فعل فعلة *e*
الذى يليه واحد * بعد واحد *f* فتصعصعت الخيل وتكعكت *g*
الابل وتقهقرت البغال فن *g* نافر بشكاله وناهض بعقاله *h* فعلنا
ان قد أتينا وانه السبع * لا شك فيه *i* ففرع كل امرئ منا الى
سيفه واستلّه من جربانه *k* ثم وقفنا له *l* رزقا *m* فقبل يتظالع *n*
فى مشيته كآه مجنوب *o* او فى هجار لصدرة تحيط ولبلاعيمه
غطيط ولطرثه وميض ولارساغه نقيض *p* كأنما يحبط هشيمه *q*
او يطاء صريحا واذا هامة كالمجنّ وخذ كالمسنّ وعينان ساجراوان
* كأنهما سراجان *q* يقدان *r* وقصرة *s* ريلة ولهزمة رهلة *t* وكند *u*
مُعبط *v* وزور مفرط وساعد مجدول وعصد مغتول *w* وكف مشتنة
البرائن الى مخالف كالمحاجن ثم ضرب بذنبه *x* فارهج وكشر

a) P كنبلات cf. Imrolq. XLVIII, 69. *b*) C (sic) فابا لنصف.
c) MC s. p. *d*) P فجمجم. *e*) C post يليه. *f*) C فواحد.
g) MLV من. *h*) Verba praecedentia inde a C وتقهقرت
habet post فيه لا شك cf. infra. *i*) P om. *k*) P
جربانه ceteri جربانه (voc. in M). *l*) C om. *m*) C s. p.
P رزقا M' رزقا. *n*) Codd. s. p. *o*) P مجنون M محبوب.
C مجنور. *p*) C نقيض Agh. ut recepi, ceteri نقيض.
q) Solum in C. *r*) PV تقدان C s. p. *s*) M وقصر. *t*) P
هظمة V رهلة. *u*) C وكند (sic) ceteri وكند. *v*) Sic Agh.
P معبط C s. p. ceteri معبط. Cf. Lane i. v. *w*) M' مغتول.
x) C add. الارض.

فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مغلوطة وفم اشدق كالغار *a*
 الآخرق ثم غطى فأسرع بيديه وحفر وركبه برجليه حتى صار ظله
 مثليه ثم ألقى فاقشعر ثم مثل فاكفهر ثم تجهم فازبأر فلا والذي
 بيته في السماء ما أتقيناها بأول *b* من *c* اخ لنا من بنى فزارة كان
 ٥ ضخم الجزيرة فوهصة *d* ثم اقعصة *e* فقصقص *f* متنه وبقر *g* بطنه
 فجعل يالغ *h* في دمه فدمرت *i* اصحاب فبعد لاي ما استقدموا
 فكر مقشعر الزيرة *k* كان به شيهما *l* حوليا فاختلج من دوني
 رجلا اعجزا *l* ذا حوايا فنقصه نقصه *e* فتزايلت اوصاله وانقطعت
 اوداجه ثم نلم ففرقر ثم زفر فبربر ثم زار فجرجر ثم لحظ *m* فوالله
 10 لحلت البرق يتطاير من تحت جفونه عن *n* شماله ويمينه
 فارتعشت *o* الايدي واصطكت الارجل وأطت الاضلاع وارتجت
 الاسماع وحمجت *p* العيون واخزلت *q* المتون ولحقت الظهور بالبطون
 ثم ساءت الظنون وانشأ يقول

عَبَّوسُ شَمْسٌ * مُصَلِّحٌ خَنَابِسُ *r*
 جَرَى عَلَى الْأَرْوَاحِ لِلْقِرْنِ قَاهِرُ
 مَنِيْعٌ وَيَحْمِي كُلَّ وَادٍ يَرُومُهُ
 شَدِيدُ أَصُولِ الْمَاضِيْنَ مُكَابِرُ

15

a) كالغار *M*. *b*) Agh. التunc. *c*) P om. *d*) C
 فوهصة *ceteri*. *e*) Sic C *ceteri* اقعصة. *f*) P فققص *M*
 فنقصقص *P*. *g*) ثم بقر *P*. *h*) يالغ *P*. *i*) Codd. (praeter C)
 فدمرت. *k*) LC s. p. *P* الزيرة. *l*) ML اعجز. *m*) *P* لحظ.
n) LMVM/C من عن. *o*) Sic C *ceteri* فارتعشت. *p*) C s. p.
 وجمجت *ceteri*. *q*) PCL واخزلت *tunc P* المتون.
 قال في المعجم للحنابلة الاسدة *e. gloss.* التي قد استبان حملها

بَرَأْنُهُ شَتْنٌ وَعَيْنَاهُ فِي الدُّجَى
كَجَبْرِ الْغَضَى فِي وَجْهِهِ الشَّرُّ طَاهِرٌ
يُدُّ بِأَنْيَابِ حَدَادٍ كَأَنَّهَا
أَذَا قَلَصَ الْأَشْدَاقَ عَنْهَا خَنَاجِرُ

فقال^e عثمان أكف لا أم لك فلقد اربعت قلوب المسلمين⁵
ولقد وصفته حتى كآنى انظر اليه يريد يواثبى، وقيل في المثل
هو اجبن من هجرس وهو القرد وذلك انه لا ينالم الا وفي يده^b
حجر مخافة ان ياكله الذئب وحدثنا رجل بمكة قال اذا كان
الليل رايت القرد تجتمع^c في موضع واحد ثم تبیت مستطيلة
واحد^d في^e اثر واحد* في يد^f كل واحد منهم حجر لئلا¹⁰
تقرقد فيأنيبها الذئب فيأكلها وان نلم واحد وسقط للحجر من
يده فرع فتتحرك الآخر فصار قدّامه فلا تزال كذلك طول الليل
فتصبح^g وقد صارت^h من الموضع الذى باتت فيه على ثلاثة
اميال او اكثر جبناء، وقيل هو اجبن من صافر وهو طائر يتعلّق
برجليه وينكس رأسه ثم يصفر ليلته كلّها خوفا من ان ينالم¹⁵
فيؤخذ وقيل ايضا، هو اجبن من المنزوف^k ضرطا، وكان من
حديثه ان نسوة من العرب لم يكن لهنّ رجل فتزوجت واحدة
منهنّ برجل كان ينالم الى الضحك فاذا انتبه ضربنه وقلن له
قم فاصطحب^m ويقول* لو لعاديةⁿ نبهتني^o اى خيل عادية

a) C add. له. b) M يديه. c) P يجتمعون. d) P واحد.
e) MCM' om. f) P بيد. g) P فيصبح. h) P سارت tunc
عن. i) P om. k) C s. p. l) P ضرطا. m) C فاصح (sic).
n) P لعادية LMCM' V. o) C سهسى (sic) ceteri LMVM' om. quae sequuntur usque ad نبهتني infra p. ١١٩, 3.

عليكن مغيرة فادفعها عنكن فلما رأين ذلك * فرحن وقلن ^a ان ^b
 صاحبنا لشجاع * ثم اقبلن وقلن تعالين ^c تجربته فاتيته كما
 كن ياتينه فايقظنه فقال * لو لعادية ^d نبهتني فقلن له نواصي
 الخيل معك فجعل يقول الخيل الخيل ويضطر حتى مات فضرب به
^e المثل، وقيل لجبان انهزمت فغضب الامير عليك قال * يغضب
 الامير ^f وانا حتى احب الى من ان يرضى ^f وانا ميت ^g وقيل
 لبعض المجان ما لك لا تغزو قال والله اني لا بغض ^g الموت على
 فراشي فكيف امر اليه ركضا قال وقال للججاج لحميد الارقط وقد
 انشده قصيدة يصف فيها الحرب يا حميد هل قاتلت قط قال
¹⁰ لا ايها الامير الا في النوم قال وكيف كانت وقتك قال انتبهت
 وانا منهم ^h ومما قيل في ذلك من الشعر

ظَلَمْتُ ⁱ تُشَجِّعْنِي هُنْدُ ^k بِتَضْلِيلٍ
 وَلِلشَّجَاعَةِ خَطْبٌ غَيْرُ مَجْهُولٍ
 هَانِي شَجَاعًا لَغَيْرٍ ^m الْقَتْلُ مَضْرَعٌ ⁿ
 أُوجِدُكَ أَلْفَ جَبَانٍ غَيْرِ مَقْتُولٍ
 أَلْحَرْبُ تَوْسَعُ ^o مَنْ يَصْلَى بِهَا حَرْبًا
 يُتَمَّ الْعِيَالُ وَأَتَكَالَ الْمُتَاكِيلُ

15

a) P لبعضهن بعضا. b) C om. et mox habet
 شجاع. c) P solum فتعالين tune حتى تجربته. d) P
 MLVM' على tune غصبه e) P او لعادية C لو لغادية
 مهزوم. f) P add. عني. g) C فقال. h) CM' فغضب الامير.
 i) Sic P ceteri ضللت. k) Sic P ceteri ضلا. l) P بتضليل.
 m) P بغير. n) P ميته. o) C s. p. P توضع
 توضع.

- اِسْمُ الْوَعَى اَشْتَقَّ مِنْ غَوَاةٍ يُحَرِّبُهَا *a*
 يَغْدُونَ لِلْمَوْتِ كَالطَّيْرِ الْآبَابِيلِ
 وَآلِهَ تَوَّانَ جَبْرِيلَ تَكْفَلُ لِي
 بِالنَّصْرِ مَا خَاطَرَتْ نَفْسِي لِجَبْرِيلِ
 هَلْ غَيْرَ أَنْ يَعْذِرُونِي *e* أَنَّنِي فَشَلُّ
 فَكَلُّ هَذَا نَعَمْ فَاعْزُوا *a* بِتَعْذِيلِي *e*
 إِنْ اَعْتَذِرَ مِنْ فِرَارِي فِي الْوَعَى أَبَدًا
 كَانَ اَعْتِدَارِي رَيْدًا *f* غَيْرَ مَقْبُولِ
 اِسْمَعْ اُخْبِرَكَ عَنْ بَاسِي *g* بِذِي سَلَبِ *h*
 خِلَافَ بَاسٍ؛ الْمَسَاعِيرِ الْبَهَائِلِ
 لَمَّا بَدَتْ مِنْهُمْ نَحْوِي عَشْرُونَ *k*
 شَمَاءُ *i* تَسْرَعُ *m* فِي عَرْضِي وَفِي طُولِي
 فَقُلْتُ وَيَحْكُمُ لَا تَرْقُبُوا جَلْدِي *n*
 رُمَحِي كَسِيرٌ وَسَيْفِي غَيْرُ مَصْقُولِ
 لَمَّا اتَّقَيْتُهُمْ طَوْعًا بِذَاتِ يَدِ
 وَأَنْصَعْتُ أَطْرَى الْفَلَا مِيلًا إِلَى مِيلِ
 إِلَهٍ خَلَّصَنِي مِنْهُمْ وَفَلَسَقَتْنِي
 حَتَّى تَخَلَّصْتُ مَخْضُوبَ السَّرَاوِيلِ

a) P حركها V حركها M حركها CLM' s. p. *b)* VP جبريل.
c) LMVPM' يعذلون. *d)* M فاعزوا LM'VP فاعزوا. *e)* بتعذيلي C
 ceteri بتعديل; V om. hunc versum et P om. sex versus se-
 quentes. *f)* C لديه. *g)* MV s. p. LM باسي. *h)* Addidi voc.
i) M بين C ناس L باس M' بين. *k)* C s. p. cet. عشرون.
l) C ضما. *m)* Sic C ceteri تسرع. *n)* MLM' خلدی.

وقال آخر

أَصَحَّتْ تُشَجِّعُنِي هُنْدٌ فَقُلْتُ لَهَا
 إِنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطَبُ
 لَا وَالَّذِي حَاجَّتْ *a* الْأَنْصَارُ كَعَبْتَهُ
 مَا يَشْتَهِي الْمَوْتَ عِنْدِي مَنْ لَهُ أَرْبٌ
 لِلْحَرْبِ قِيمٌ أَضَلَّ أَلَلَهُ سَعِيَهُمْ *d*
 إِذَا دَعَتْهُمْ إِلَى حَوَامَاتِهَا وَتَبُّوا
 وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا أَهْوَى فِعَالَهُمْ
 لَا الْقَتْلُ يُعَاجِبُنِي مِنْهُمْ وَلَا السَّلْبُ

5

10 وقال *e* آخر

يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بِغَيْرِ جُرْمٍ *f* تَقَدَّمْ حِينَ حَلَّ بِنَا الْمِرَاسُ
 فَمَا لِي إِنْ أَطَعْتُكَ فِي حَيَاةٍ وَلَا لِي غَيْرُ هَذَا الرَّاسِ رَأْسُ
 محاسن حب الوطن

قَالَ عمر بن الخطاب *g* لو لا حب الوطن لحرب بلد السوء وكان
 15 يقال بحب الاوطان عمرت البلدان ، وقال جالينوس يتروح
 العليل بنسيم ارضه كما تتروح *h* الارض للجذبة ببطل المطر وقال
 بقراط *i* يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة تنزع الى
 غذائها *k* ، ومما يؤكد ذلك قول اعرابي وقد مرض بالحضرة ف قيل
 له ما تشتهي فقال *m* مخيضاً *n* رويها وضباً مشويهاً وقد قيل احق

a) رايلم *M'* . *b*) حب *C* . *c*) ازب *C* درب *P* . *d*) الابصار *MV* . *e*) حجب *C* .

f) حزم *LM'* . *g*) رَضَهُ *P* add. . *h*) يتروح *P* . *i*) ايضا *C* ins. .

j) ابقراط *PM'* . *k*) غدايها *MC* . *l*) بالحفي *P* . *m*) قال *C* . *n*) *M*

et sic Djahiz in epistolis. *M'* مخصيا *L* محصا *C* مخصيا

البلدان بنزاعك *a* اليها بلد امصك حلب رضاعه *b* وقيل احفظ
 ارضا ارسحك *b* رضاعها واصلحك غذاوها *d* وارح حمى *e* اكننك *f*
 فناوه *e* وقيل لا تشك *g* بلدا فيه *h* قبائلك *e* وقيل من علامة الرشد
 ان تكون النفس الى اوطانها مشتاقة والى مولدها تواقه *e* وحدثنا
 بعض بنى هاشم قال قلت لاعرابي من اين اقبلت قال من *5*
 هذه البادية قلت واين تسكن منها قال مساقط الحمى حمى
 صريه *i* ما ان لعمر الله اريد بها بدلا ولا ابتغى عنها حولا *k*
 حقنها القلوات *l* فلا يلوغ ماوها ولا تحمى تربتها ليس فيها اذى
 ولا قذى ولا وعك ولا موم *m* ونحن بأرضه *n* عيش ووسع معيشة
 واسبع نعمة قلت ما طعامكم قال بخ بخ الهبيده والضباب *10*
 والبراييع مع القنائف والحيات وربتما *p* والله اكلنا القذا *q*
 واشتوبنا الجلد فلا نعلم احدا اخصب منا عيشا فالحمد *r* لله على
 ما رزق من السعة وبسط من حسن الدعة *s* وقيل لاعرابي
 كيف تصنع بالبادية اذا انتصف النهار وانتقل *t* كل شيء ظلّه
 فقال وهل العيش الا ذاك يمشى احدنا ميلا فيرفض *u* عرقا كانه *15*
 الجمان ثم ينصب عصاه ويلقى عليها كساه وتقبل الرياح من
 كل جانب فكانه في ايوان كسرى *v* وقال بعض الحكماء عسرك

a) P بنزاعك. *b*) PC ارسحك. *c*) C et om. cet. Codd. omnes. suff. habent masc. *d*) Codd. suff. masc. *e*) P حمى. *f*) C اكننك (sic). *g*) Ibn Faqih ٢٣٨, 11 et Djahiz, epistol. p. 389 habent بلدا pro ارضا P. *h*) Codd. فيه. *i*) C s. p. PMV ضربته LM' ضربته. *k*) P خولا. *l*) P القلوات C (sic). *m*) P نوم. *n*) MC بأرضه. *o*) C s. p. ceteri habent. *p*) P وربتما. *q*) P القذا. *r*) P والحمد tunc M om. *s*) C s. p. M وانتقل. *t*) C فنعص (sic).

في بلدك خير من يسرك في غربتك ، وقيل لاعرابي ما الغبطة
 قال^a الكفاية وزوم الاوطان والجلوس مع الاخولن وقيل^b فيا الذل
 قال التنقل في البلدان والتنحى عن الاوطان ، وقال بعض
 الادباء الغربية ذلّة^c والذلّة^d قلّة^e وقال الآخر^f لا تنهضن^g عن
 ٥ وطنك وورك فتنقصك^h الغربية وتصنتكⁱ الوحدة ، وشبهت للحكاء
 الغريب باليتيم اللطيم الذى نكل^k ابيه فلا ام ترأمة ولا اب
 يجذب^l عليه ، وكان يقال الغريب عن وطنه ومحل رضاعه
 كالغرس الذى زایل ارضه وفقد شربه فهو ذاو لا يثمر وذابل^m لا
 ينصر ، وكان يقال للجالىⁿ عن مسقط راسه كالعير الناشز^o عن
 10 موضعه^p الذى هو لكّ سبع فريسة ولكّ كلب قنيصة ولكّ
 رام رميّة ، واحسن من ذلك واصدق قول الله عز وجل^q وَلَوْ لَا اَنْ
 كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ وقال تعالى^r وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُ اَنْ
 اقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ اَوْ اَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ اِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ
 فقرن جل ذكره للجلاء عن الوطن بالقتل وقال تقدّست اسماءه^s
 15 وَمَا لَنَا اِلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَدْ اُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَاَبْنَانَنَا
 فجعل القتال بازاء للجلاء * وقال النبى صلعم للخروج عن الوطن
 عقوبة^t ومما قيل في ذلك من الشعر

a) P فقال. b) P له. c) P ذل. d) Sic C ceteri
 وقيل الغربية كربة والقلّة ذلّة. Djah. epist. e) P فلة. f) PM آخر. g) P نهض. h) P فتنصل. i) Codd. وتصنتك. Djah. epist. k) M نكل. l) Baih. وتصميك. m) P ذابل. n) C om. lac. indicans VM' للخالى. o) MC انناشر. p) P مولنه. q) Qor. LIX, 3. r) Ibid. IV, 69. s) Ibid. II, 247.
 t) PM' om. L habet in m.

إِذَا مَا ذَكَرْتُ الشَّعْرَ قَاصَتْ مَدَامَعِي
 وَأَضَاحِي فَوَادِي نَهْبَةً لِلْهَمَامِ
 حَنِينًا هـ إِلَى أَرْضٍ بِهَا أَخْصَرَ شَارِبِي
 وَحُلَّتْ بِهَا عَتَى عُقُودِ الثَّمَائِمِ
 5 وَاللَّطْفُ قَوْمٌ بِالْفَتَى أَهْلُ أَرْضِهِ
 وَأَرْعَاهُمْ لِمَمَرِهِ حَقَّ الثَّقَانِمِ

وقل آخر

أَجْنُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَّازِ وَحَاجَتِي
 خِيَامٌ يَنْجِدُ دُونَهَا الطَّرْفُ b يَقْصُرُ
 10 وَمَا نَظَرِي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ بِنَافِعِي
 أَجَلٌ لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَاكَ أَنْظُرُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةً ثُمَّ عَبْرَةً
 لِعَيْنَيْكَ يَجْرِي مَآوَاهَا يَتَحَدَّرُ
 مَتَى يَسْتَرْحُ قَلْبُ قَامَا مُحَادِرُ
 15 حَزِينٍ وَأَمَّا نَازِحُ c يَتَذَكَّرُ d

وقل آخر

نَقَلَ فَوَادِكَ حَيْثُ شَتَّ مِنَ الْهَوَى
 مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
 كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى
 20 وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

a) C حما (sic) ceteri حننت secutus sum Baih. et epist.
 b) M تقصر الطرق tunc. c) L نازح. d) P يتكدر. e) Epist.
 في مثله C. addit الطائي

وقال ابن ابي السرح قرأت على حائط *a* بيتي شعر وها
 ان الغريب ولو يكون ببلدة يجمي اليه خراجها لغريب
 واقل ما يلقي الغريب من الاذى ان يستدل وان يقال كدوب
 قال وقرأت على حائط بعسكر مكرم

٥ ان الغريب اذا يندى موجعا عند الشدائد كان غير مجاب
 فاذا نظرت الى الغريب فكن له مترجما لتباعد الاحباب
 وقال وقرأت على حائط ببغداد

غريب الدار ليس له صديق جميع سؤاليه اين الطريق
 تعلّق بالسؤال لكل شيء كما يتعلّق الرجل الغريق
 10 فلا تاجزع فكل فتى سيأتي على حالته سعة وصيف

قال وجدت على حائط باب *c* مكتوبا
 عليك سلام الله يا خير منزل رحلنا وخلفناك غير دميم *d*
 فان تكن الايام فوق بيننا فما احد من ربها بسليم
 وقال آخر

15 وان اغتراب المرء من غير حاجة
 ولا فاقة يسمر لها لعاجيب
 فاحسب امرئ *f* ذلا ولو ادره الغنى
 وقال قراء *g* ان يقل غريب

وقال آخر *h*

a) In C sequitur ببغداد (v. infra l. 7) omissis ceteris. Bahaiqi
 add. خان بالاواز. *b*) P مرجعا. *c*) C om. lac. indicans.
d) ML دميم. *e*) M' له. *f*) P امر. *g*) P ولا. *h*) In C
 sequuntur verba سل الله الاياب الخ omissis ceteris.

إِنَّ الْغَرِيبَ وَإِنْ يَكُنْ فِي غُبْطَةٍ لَمَعْدَبْ وَفُؤَانُهُ مَحْزُونٌ
وَمَتَى يَكُونُ مَعَ التَّغْرِيبِ عَاشِقًا وَمُفَارِقًا يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ
وقال آخر

إِنَّ الْغَرِيبَ ذَلِيلٌ أَهْنُ مَا سَلَكَ لَوْ أَنَّهُ مَلِكٌ كُلُّ الْوَرَى مَلَكًا
أَذَا تَغَى حَمَامُ الْأَيْكِ فِي غَصَنِ حَنَّ الْغَرِيبُ إِلَى أَوْطَانِهِ فَبَكَى 5
وقال آخر

سَدَّ اللَّهُ الْأَيَّابَ مِنَ الْمَغِيبِ فَكَمْ قَدْ رَدَّ مِثْلَكَ مِنْ غَرِيبٍ
وَسَدَّ الْحَزْنَ مِنْكَ بِحُسْنِ طَيِّ وَلَا تَيْأَسْ مِنَ الْفَرَجِ الْقَرِيبِ
*وقال آخره

تَصَبَّرْ وَلَا تَعْجَلْ وَخَيْتَ مِنَ الرَّدَى لَعَلَّ أَيَّابَ الطَّلَعِينَ قَرِيبُ 10
فَقُلْتُ وَفِي قَلْبِي جَوَى لِفِرَاقِهَا أَلَا لَا تُصَبِّرْنِي فَلَسْتُ أَجِيبُ
وقال آخر

أَعَانِلْ حَبِيءًا لِلْغَرِيبِ سَاجِدَةً
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ حَبِيبُ
لَعِنَ قُلْتُ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ أَنْ مَضَوْا 15
لِطَيْبَتِهِمْ ائْتَى أَدْنُ لَكَذُوبٍ
بَلَى غَبَرَاتُ الشَّوْقِ أَضْرَمَتْ الْحَشَى
فَفَاضَتْ لَهَا مِنْ مُقْلَتِي غُرُوبُ

وقال آخره
أَذَا أَتَرَبَّ الْكَرِيمُ رَأَى أُمُورًا مُجَلَّلَةً يَشِيبُ لَهَا الْوَلِيدُ 20
وقال آخره

a) P om. b) C حتى. d) P لطينتهم C s. p. d) P
قال ابو. f) Baih. e) C add. في مثله. عثرات ceteri عبرات

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ يَكُونُ كَذَا تَفَرُّقَنَا سَرِيعًا
بَحْدَ الزَّمَانِ عَلَى أَنَّ نَبْقَى هَ كَمَا كُنَّا جَمِيعًا
فَأَحَلَّنِي فِي بَلَدَةٍ وَأَحَلَّكَ الْبَلَدَ الشَّسِيعَا
قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُهُ الْوَصَا لِي فَصِرْتُ أَنْتَظِرُ الرُّجُوعَا

٥ وقال آخر

نَسِيمُ الْخَزَامَى وَالرِّبَاحِ الَّتِي جَرَتْ
بِنَجْدٍ عَلَى نَجْدٍ تَذَكِّرُنِي نَجْدَا
أَتَأْتِي نَسِيمُ السَّدْرِ طَيِّبًا إِلَى الْحِمَى
فَذَكِّرُنِي نَجْدَا فَقَطَّعَنِي وَجْدَا

10 وفي معناه الدُّعَاءُ لِلْمَسَافِرِ بِإِمْهِن طَالِعٍ وَاسْرَ طَائِرٍ لَا كَبَا بِكَ مَرْكَبٍ
وَلَا اشْتَدَّ بِكَ مَذْهَبٌ وَلَا تَعَذَّرَ عَلَيْكَ مَطْلَبٌ سَهَّلَ اللَّهُ لَكَ
السَّيْرَ وَأَنَالَكَ الْقَصْدَ وَطَوَى لَكَ الْبَعْدَ بِمَسْرَةِ الظَّفَرِ وَكَرَامَةِ
الْمَذْخَرِ عَلَى الطَّائِرِ الْمَيِّمُونَ وَالْكُوكَبِ السَّعْدِ إِلَى حَيْثُ تَتَقَاصِرُ
أَيْدِي الْحَوَادِثِ عَنْكَ وَتَتَقَاعَسُ نَوَائِبُ الْإِيَّامِ دُونَكَ بِسَهُولَةٍ
15 الْمَطْلَبِ وَجَبَاحِ الْمُنْقَلَبِ كَانَ اللَّهُ لَكَ فِي سَفَرِكَ خَفِيرًا وَفِي حَضْرِكَ f
ظَهِيرًا بِسَعَى نَجْدٍ وَأَوْبِ سَرِيحٍ g بِصُرِكَ اللَّهِ مُحَلِّكَ وَهَذَا h رَحْلِكَ
وَسَرَّ بَابِنْدِكَ أَهْلَكَ وَلَا زِلْتَ آمِنًا مُقِيمًا وَظَاعِنًا بِأَسْعَدٍ جَدًّا وَانْجَحَ

للحسين محمد بن أحمد بن يحيى بن أبي البغلة (s. p.) انشد أبو
العباس أحمد بن يحيى ثعلب.

a) M بقى C (sic). b) C في. c) P اشم. d) P

اشتب ceteri (C s. teschd.) secutus sum Baih. e) C s. p.

المدخر VMLM. f) C خطرَكَ. g) P مريح. h) P in m.

هناك صح.

مطلب واسر منقلب واكرم بدأة واحمد عتبة اشخص مصحوبا
 بالسلامة والكلاءة *a* آتباة بالنجج والغبطة مَحوطا فيما تظالعه
 بالعناية والشفقة في ودائع الله وكنفه وجواره وستره وامانه وحفظه
 وناماه *e* وقال رجل للنبي صلعم اني اريد سفرا فقال *e* في كنف *d*
 الله وستره *e* زدك الله التقوى ووجهك الى الخير حيث ما *f* كنت *g*
 استخلف الله فيك واستخلفه منك وقال شاعر *h*

فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِهِ مَنْ لَيْسَ يَخْلُو الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِ
 وقال آخر

أَرَحَلَ أَبَا بَشَرٍ بِأَيْمَنِ طَائِرٍ وَعَلَى السَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ فَاتَّيَلَّ

10

ضدّه

قَالَ بعض حكماء الفلاسفة اطلبوا الرزق في البعد فانكم ان لم
 تكسبوا *h* ملا غنتم عقلا كثيرا وقال آخر لا يَأْلَفُ الوطن
 الا ضيق العطن وقيل لا توحشتك الغربة اذا آنستك النعمة
 وقيل *m* الفقير من الامل مصروم والغنى في الغربة موصول وقال
 * لا تستوحش *n* من الغربة اذا آنست *e* مصروما *p* وقيل أَوْحِشَ
 قومك ما كان في ايحاشهم انسك واهاجر وطنك ما نبت عنه
 نفسك وانشد

لَا يَمْنَعُنَاكَ خَفَضَ الْعَيْشِ فِي دَعَا نَزَّوعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

a) P والكلالة *ceteri* (C s. p.). *b*) C s. p. *c*) C
 قال. *d*) C حفظ. *e*) وكنفه C. *f*) Solum in P. *g*) Baih.
 ins. ابو العيناء. *h*) M' الشاع Baih. *i*) C. لابن الى السرح.
 om. M' الحكاء. *k*) P تغنموا C. *l*) C طميف (sic).
 m) C om. Ceteri praeter P وقال. *n*) P تستوحش M.
 o) M' امسيت. *p*) P مصروفا.

تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْدٍ وَجِبْرَانًا بِجِبْرَانٍ
وقال آخر

تَبَّتْ بِكَ الدَّارُ قَسِرَ آمِنًا فَلِلْفَتَى حَيْثُ أَفْتَتَى دَارُ
وفي معناه * على المسافر دعاء *a* بالبارح الأشم والسانح الأعصب
e والصد الانكد والسفر الأبعد لا استمرت به مطبته ولا * استتبته
به *b* امنيته ولا تراخت منيته بنكس مستمر وهيش مر لا قرو
إذا استنصف *c* ولا آمن إذا خلف *e* ويقال إن علياً عم لما اتصل
به مسير *d* معاونة قل لا ارشد الله قائده ولا اسعد رائده ولا اصاب
غبنا ولا سار الآ ريثنا ولا رافق *e* الا ليثنا ابعد الله واسحقه *f*
10 واوقد *g* على اثره *h* واحرقه لا حظ الله رحله ولا كشف محله ولا
بشر به اهله لا زكى *i* له مطلب ولا رحب له مذهب *k* ولا يسر
له مرما لا *l* فرج الله له غمه ولا سرق همة *m* لا *l* سقاء الله له
ولا حذل عقده ولا اورى زنده جعله الله سفر الفراق وعصى
الشقاق وانشد

15 بِأَنكَد طَائِرٍ وَبَشَرَ قَالَ لَا بَعْدَ غَايَةٍ وَأَخْسَ * حَالِ
بَحْدَ الشَّدِّ حَيْثُ يَكُونُ مَتَى *p* كَمَا يَبِينُ الْجَنُوبُ إِلَى الشَّمَالِ
غَرِيبًا تَمْتَطِي قَدَمَيْكَ دَهْرًا عَلَى خَوْفٍ تَحِنُّ إِلَى الْعِيَالِ

a) الدعاء على المسافر C دعاء على المسافر P b) استبتت P.
اسكف P f) وافق C صاحب P e) سير P d) استنصف P c)
P i) ارثه P g) واقدّر C g) واحقه V ومحقه LMM'C add.
et mox om. لا سقاء الله غاما Baih. hic recte ins. k) ذكا C زكا
m) Quae praecedunt inde a l) ولا M' d) لا سقاء — مة

n) P (incl.) C habet post tres versus sequentes. ولا يسر
o) P s. p. tunc الشد C بحد p) V يبيى.

وقال آخره

إِذَا تَسْتَهْلِكُ بِكَ الرِّكَابُ فَحَيْثُ لَا تَرْتِ السَّحَابُ
وَحَيْثُ لَا تَبْتَغِي ٥ فَلَا حَا وَحَيْثُ لَا يَرْتَجِي ٥ أَيَابُ
وَحَيْثُ مَا نَزَتْ فِيهِ يَوْمًا قَابَلَكَ الدُّثْبُ وَالْعُرَابُ

٥

وقال آخره

فَسِرْ بِالنَّحْسِ إِلَى بَلَدَةٍ تُعَمَّرُ فِيهَا وَلَا تُرْزَقُ
وَلَا تَمْرَعُ الْأَرْضُ مِنْ زَقَرَةٍ ٦ وَلَا يَثْمُرُ الشَّجَرُ الْمُرِقُ
تَغِيضُ ٧ الْبَحَارُ بِهَا مَرَّةً ٨ وَيَكْدِي السَّحَابُ بِهَا الْمُغْدِقُ

وقال آخره

أَنْفَى خُطَاكَ الْهِنْدُ وَالصَّبِيْنُ وَكُلُّ نَحْسٍ بِكَ مَقْرُونُ
بَحَيْثُ * لَا يَأْتِسُ مُسْتَوْحِشٌ ٩ وَحَيْثُ لَا يَفْرَحُ مَحْزُونُ
تَهْوِي بِكَ الْأَرْضُ إِلَى بَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا طِينُ

محلس * الدهاء والحيل

* الهيثم بن الحسن بن عمار ^m قَالَ قَدِمَ شَيْخٌ مِنْ خِرَاضَةِ أَيَّامِ
الْمُخْتَارِ فَنَزَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيانٍ الْخَزَاعِيَّ فَلَمَّا رَأَى مَا تَصْنَعُ
سُوقَةَ الْمُخْتَارِ مِنَ الْأَعْظَامِ * جَعَلَ يَقُولُ ١٠ يَا عِبَادَ اللَّهِ ابْلُغُوا
يَصْنَعُ هَذَا وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَتَبَعُ الْأَمَاءَ بِالْحِجَازِ فَبَلَغَ ذَلِكَ

a) C add. أيضا Baih. الباهلي. b) C s. p. et mox فلاح. c) MLM' تغمك. d) Baih. ابن أبي السرح. e) Codd. تغمك. f) P هز. g) Baih. نهها. h) C هز. i) P مد. j) C (sic). k) Baih. بك الانس. l) P مد. m) C om. Baih. pro للحسين. n) P قال. o) P عبد.

المختار فلما به وقال ^a ما هذا الذى بلغنى عنك قل الباطل * فامر
بضرب ^b عنقه فقال لا والله * لا تقدر ^c على ذلك قل ولم قل اما
دون ان انظر اليك وقد هدمت مدينة دمشق حجرا حجرا
وقتلت المقاتلة وسبيت الذرية ثم تصلبنى على شجرة على نهر
^e والله انى لاعرف الشجرة الساعة واعرف شاطئ ذلك النهر فالتفت
المختار الى اصحابه فقال لهم ان الرجل قد عرف الشجرة فحبس
حتى اذا كان الليل بعث اليه فقال يا اخا خراعة اومزاج عند
القتل قال ^d انشدك الله ان اقتل ضياعا قل وما تطلب ههنا
قل ^f اربعة آلاف درهم اقضى بها ديني قال ادفعوها اليه واياك
¹⁰ ان تصبح بالكوفة فقبضها وخرج عنه قال كان سراقا البارقي
من طرفاء اهل الكوفة فاسره رجل من اصحاب المختار * فلقى به ^g
المختار فقال له اسرك هذا قال سراقا كذب والله ما اسرى
الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار الا ان
الرجل قد عاين الملائكة ^h خلوا سبيله فلما افلت منه ⁱ انشأ يقول
¹⁵ أَلَا أَبْلَغُ أَبَا أَسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْقَ دُهْمًا مُصْمِنَاتِ
أُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأْيَاهُ كَلَانَا عَالَمٌ بِالتَّرَهَاتِ
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَى قِتَالِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
وعنه قال كان الاحوص بن جعفر المخزومي ^k يتغذى في دير
اللج ^l في يوم شديد البرد ومعه حمزة بن بيض ^m وسراقا

a) P. قال. b) C. ضرب. c) ما يقدر. d) C. فقال. e) P.
f) C. s. p. g) C. om. h) C. المليك. i) P.
يتغذى tunc habent ببغداد. k) Codd. (praeter C) add. انشد.
(et sic infra) l) P. الملح. m) P. سراقا et sic passim.

البارقيّ فلما كان *a* على ظهر الكوفة وعليه الوبر والخز وعليهما
 الأطمار قال حمزة لسراقة اين يذهب *b* بنا في البرد ونحن في اطمار
 قل ساكفيكه فبينما هو يسير ان دنا منهم راكب مقبل فحرك سراقة
 دابته نحوه وواقفه *c* ساعة وحُف بالاحوص فقال *d* له ما خبرك
 الراكب *e* قال زعم ان خوارج خرجت بالقطقطانة *f* قال بعيد قال *g*
 ان لخوارج تسير في ليلة ثلاثين فرسخا واكثر وكان الاحوص
 احد الجبناء فثنى راس دابته وقال ردوا طعامنا نتغدى في
 المنزل فلما حاذى منزله قال لاصحابه ادخلوا ومضى الى خالد
 ابن عبد الله النخعي فقال خرجت خارجة بالقطقطانة فنادى
 خالد في العسكر *g* فجمعهم ووجه خيلا تركض نحو اللج لتعرف *h*
 الخبر فاعلموه انه *h* لا اصل للخبر فقال للاحوص *i* من اعلمك بهذا *k*
 قال سراقة قل واين هو قال في منزلي *l* فارسل اليه *m* من اتاه *n*
 به قاله انت اخبرته عن الخارجة قال ما فعلت اصلح الله
 الامير قاله له الاحوص *p* اتكذبني بين يدي الامير قاله خالد
 ويحك اصدقني قال نعم اخرجنا في هذا البرد وقد طاهر الخز *o*
 والوبر ونحن في اطمارنا هذه فاحببت ان اردّه فقال له خالد
 ويحك وهذا *q* مما يتلاعب به وسراقة هذا * هو القائل *r*
 قالوا سراقة عنيّ فقلت لهم اَللهُ يَعْلَمُ اَنِّيْ غَيْرُ عَنِيّ

a) C كانا. *b*) PM تذهب. *c*) Codd. وواقفه. *d*) Sic P ceteri
 وقُل. *e*) C add. به. *f*) C sed infra ut recepi. بالقطقطانيّه. *g*) C
 هذا. *h*) C. للاحوص ceteri الاحوص. *i*) C. ان. *j*) P. العساكر.
 خالد. *k*) P. له et add. *l*) LMM'V ins. خالد. *m*) P. قال. *n*) P. اتى.
o) P. فقال. *p*) Codd. الاحوص. *q*) P. هذا. *r*) Sic
 P ceteri. الذى يقول.

قَالَ طَنَنْتُمْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي زَعَمُوا فَقَرَّبَنِي مِنْ بِنْتِ ابْنِ يَاسِينَ^a
 وَذَكَرُوا أَنَّ شَبِيبَ بْنَ يَزِيدَ^b الْخَارِجِيَّ مَرَّ بِغُلَامٍ مُسْتَنْقَعٍ فِي
 الْفُرَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا غُلَامُ اخْرُجْ إِلَيَّ أَسْأَلُكَ فَعَرَفَهُ الْغُلَامُ * فَقَالَ لَهُ^c
 إِنِّي أَخَافُ أَفَامِنْ * أَنَا إِذَا هُـ خَرَجْتُ حَتَّى الْبَسَ ثِيَابِي قَالَ نَعَمْ
 ٥ فَخَرَجَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا الْبَسَهَا الْيَوْمَ فَصَحَّكَ شَبِيبٌ وَقَتْلَ خَدْعَتْنِي
 وَرَبَّ الْكُعْبَةِ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْفَظُهُ أَنْ لَا يَصِيبَهُ
 أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَكْرُوهٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ
 فِيمَا يَزِيدُ وَالْبَطِينُ^e وَقَعَنْبٌ^f وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ
 فَسَارَ الْبَيْتَ حَتَّى سَمِعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَامْرَ بِطَلَبِ قَاتِلِهِ
 10 فَأَتَانِي بِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَنْتَ الْقَاتِلُ وَمِنَّا أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ هَكَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا قَتَلْتُ
 وَمِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ فَصَحَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَأَمَرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ
 فَتَخَلَّصَ بِدِهَائِهِ وَفُطْنَتِهِ لِإِزَالَةِ الْأَعْرَابِ عَنِ الرَّفْعِ إِلَى الْإِنصَابِ وَزَعَمُوا
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ هَاجِمٌ فِي^g بَعْضِ غَارَاتِهِ عَلَى شَابَةِ
 15 جَمِيلَةٍ مَنفُودَةٍ وَأَخَذَهَا^h فَلَمَّا أَمْعَنَ بِهَاⁱ بَكَتَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ
 قَالَتْ^j أَبْكِي لِفِرَاقِ^k بَنَاتِ عَمِّي هُنَّ^l مِثْلِي فِي الْجَمَالِ وَأَفْضَلُ
 مَتْنِي خَرَجَتْ مَعَهُنَّ فَانْقَطَعْنَا عَنِ الْحَيِّ قَالَ وَابْنُ هُنَّ قَالَتْ
 خَلْفَ ذَلِكَ^m لِلْجَبَلِ وَوَدِدْتُⁿ أَنْ أَخَذْتَنِي أَنْكَ أَخَذْتَهُنَّ^o مَعِي

a) Baih. يابون C. b) يزيد P. c) LM' om. d) P om. أنا ceteri
 ابن رامين. e) C s. p. f) P على. g) P فاخذها. h) P om.
 i) P فقالت. k) P فراق. l) P وهن. m) CL وودت. n) M' تاخذهن.
 o) M' تاخذهن.

فامض *a* الى الموضع الذى وصفته لك *b* فضى الى *c* هنالك فا شعر
 بشىء *b* حتى هجم على فارس شاك في السلاح فعرض عليه
 المصارعة فصربه الفارس ثم عرض عليه ضروبا من المناوشة فغلبه
 الفارس في كلها فسأله عمرو عن اسمه فاذا هو ربيعة بن مكرم *d*
 الكناني فاستنقذ الجارية وعن *e* عطاء ان *f* مخارق بن عقان *e*
 ومعن بن زائدة *g* تلقيا رجلا ببلاد الشرك ومعه جارية لم يريا
 مثلها شبابا وجمالا فصاحا به خَلَّ عنها ومعه قوس فرمى بها
 وهابا الاقدام عليه ثم عاد ليرمى فانقطع وتره *h* وسلم الجارية
 واسند في جبل كان قريبا منه فابتدراه واخذوا الجارية وكان في
 اذنهما قرط فيه *k* درة فانتزعا من اذنهما فقالت وما قدر هذه *10*
 لو رايتما درتين معه في قلنسوته وفي القلنسوة وتر قد اعدته
 ونسيه من الدهش فلما سمع قول المرأة نكرا الوتر فاخذ *m*
 وعقده في قوسه فوليا ليست لهما همة الا النجاة *n* وخليبا عن
 الجارية وعن الهيتم قال كان للحجاج حسودا لا *o* يتم له صنعة
 حتى يفسدها فوجه عمار بن تميم اللخمي الى عبد الرحمن بن *15*
 محمد بن *p* الاشعث فظفر به وصنع ما صنع ورجع الى الحجاج بالفتح
 ولم ير منه ما احب وكره منافرتة وكان عاقلا رفيقا فجعل يرفق
 به ويقول ايها الامير اشرف العرب انت من شرفته شرف ومن

a) C VMLM' فاخذ Baih. *b*) C om. *c*) P ins. الموضع. *d*) CM' مكرم. *e*) P خرج. *f*) Sic Baih. codd. ابن. *g*) PLMVM' ins. اتقيا *h*) P الوتر. *i*) P فانتزعا et mox فيها LMVCM' *k*) Baih. واستند *l*) LMPVM' وذكر. *m*) P اخذ. *n*) P النجاة. *o*) C ins. ولا (sic). *p*) Solum in C.

وضَعْتَهُ اتَّضَعُ وما يَنْكُرُ ذلكَ لَكَ *a* مع رفقك ويمنك ومشورتك
 ورأيك وما كان هذا كَلَمَةً الا بصنع الله وتديبيرك وليس احد
 اشكر لبلاتك متى ومَنْ ابن اشعث وما خطرهُ حتى عزم للحجاج
 * في المصَيَّة الى عبد الملك فاخرج عمارَةَ معه وعِمَارَةَ يومئذ على
 ٥ اهل فلسطين امير فلم يزل يلطف بالحجاج في مسيره وبِعَظَمِهِ
 حتى قدِموا على عبد الملك فلما قامت الخطباء بين يديه *e*
 واثنت *d* على الحجاج قام *e* عمارَةَ فقال يا امير المؤمنين سل الحجاج
 عن طاعتي ومناحتي وبلاتى قال الحجاج يا امير المؤمنين صنع
 وصنع ومن باسه ونجدته وعفائه كذا وكذا *f* وهو ابن الناس
 10 نقيبة *g* واعلمهم *h* بتديبيره وسياسة *i* ولم يُبق في الثناء عليه
 غاية فقال عمارَةَ قد رضيت * يا امير المؤمنين *k* قال نعم فرضى
 الله عنك حتى قالها ثلاثاً في كلِّها يقول قد رضيت قال عمارَةَ
 فلا رضى الله عن الحجاج يا امير المؤمنين ولا حفظه ولا عفاه
 فهو والله السيِّئ *l* التديبير الذى قد افسد عليك اهل العراق
 15 وآلب الناس عليك وما أُتيت *m* الا من قبله ومن قلته عقله
 وضعف رايه وقلته بصره بالسياسة فلك والله امثالها ان لم تعزله
 فقال الحجاج مه يا عمارَةَ فقال لا مه ولا كرامة كل امرءة له *n* طالق
 وكل ملوك له *n* حرّ ان سار تحت راية الحجاج ابداه قال الى اعلم
 انه ما خرج هذا منك الا عن معتبة ولك عندى العتبي وارسل *p*

a) P om. b) P على المسير. c) P عبد الملك. d) P فاثنت. e) P فقام. f) Solum in C. g) P تقية. h) LMPM/V واعظم. i) C cum artic. k) C om. et M ins. بذلك. l) Codd. السي. m) MP اتيت. n) P لى. o) M om. p) LMM/VC فارسل.

اليه * ارجع اليه فقال^a ما كنت اظن ان عقلك على هذا
ارجع^b اليه بعد الذى كان من طعى عليه وقول عند امير
المؤمنين ما قلت فيه لا ولا كرامة^c
صدّه

قيل في المثل هو احمق من عجل وهو عجل بن لجيم^d وذلك انه^e
قيل له ما سميت فرسك ففقأ عينه وقال سميتاه الاعور فقيل الشاعر
فيه

رَمَتْنِي بَنُو عَجَلٍ بَدَأَ آبِيهِمْ
وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ أَحْمَقُ مِنْ عَجَلٍ
أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَادٍ
فَصَارَتْ بِهِ الْأَمْتَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ

وقيل هو احمق من هبنقة وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل
ينادى من وجد بعيرى فهو له فقيل له فلم تنشده قال^d واين
حلاوة الظفر والوجدان واختصت اليه الطغاوة^e وبنو راسب في
رجل اتى هولاء وهولاء فيه^f فقالوا قد رضىنا * بحكم اول^g
طالع علينا فطلع عليهم هبنقة فلما راوه قالوا انظروا بالله من طلع
علينا فلما دنا^h قصواⁱ عليه القصة فقال هبنقة للحكم في هذا
بين اذهبوا به الى نهر البصرة فالقوه^k فيه فان كان راسبيا راسب
وان كان طغاويا طغا فقال الرجل لا اريد ان^l اكون من احد

اللاجم M اللجيم LPV ا. الرجع P. b) LMM'VC om. اللجيم M' اللجيم CPMV. d) فقال P. e) بنو طغاوة P. f) om. habens منهم P. ins. g) VMCM' ياويل. h) انه منهم. i) P. فاطلقوه P. k) قصتهم sed mox. l) MP om.

هذين الحيتين *a* ولا حاجة لـ في الديوان وقيل هو احمق من
دُعَة *b* وهي مارية بنت مغنجة *c* تزوجت في * بنى العنبر *d* وهي
صغيرة فلما ضربها المخاض ظننت انها تريد للخلاء فخرجت تتبرز
فصاح الولد فجاءت منصرفة فصاحت *e* يا امّاه هل يفتح الجعر فاه
5 قالت نعم ويدعو اياه فسبّت *f* بنو العنبر بذلك *g* فقيّل بنو
للجعر *h* وقيل هو احمق من باقل وكان اشترى عنزاً باحد عشر
درهما فسئل بكس * اشتريت العنزة *h* ففج كفيه وقرق اصابعه
واخرج لسانه يريد احد عشر درهما فعيّره بذلك قل الشاعر
يَلُومُونَ فِي حَمَقِهِ بَاقِلًا كَانَ الْحَمَاقَةَ لَمْ تَخْلُقْ
10 فَلَا تَكْتَبِرُوا الْعَدْلَ فِي عِيَةِ *h* فَلَلَصِمْتُ أَجْمَلُ بِالْأَمْوَ
خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ الْيَقَا مِنَ الْمَنْطِقِ
ومما قيل * فيه ايضاً من الشعر.

يَا ثَابِتَ الْعَقْلِ كَمْ عَايَنْتُ ذَا حَمَقٍ
الرِّزْقُ أَغْرَى بِهِ مِنْ لَازِمِ الْجَرْبِ *m*
فَانْتَنِي *n* وَاجِدُهُ فِي النَّاسِ وَاجِدُهُ *p*
15 الرِّزْقُ *q* أَرُوغُ *r* شَيْءٌ عَنْ *s* ذَوِي الْأَتَبِ

a) C الحسنى (sic). *b*) C دعة. *c*) C s. p. PV مغنجة
LM' مغنجة Freytag Prov. I, 395 n° 163 (et Maidani) مغنجة
Tâdj معيج Lisân ut recepi. *d*) P بلعنبر. *e*) C فقالت LMM'V
om. tunc. *f*) P فنسبت MVLMM' فنسب. *g*) P لذلك. *h*)
P اشتريتها. *i*) P om. *k*) P غية C عية. *l*) CLM'
ايضا فيه. *m*) LMM' الحرب. *n*) P فانتني CM' قاني M فانتني P.
o) Codd. praeter M' واجدا. *p*) Codd. جدة. *q*) C
للرزق. *r*) CP اروع. *s*) C من.

وَحْصَلَةً لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُخَالِفُنِي
الرِّزْقُ وَالنُّوْكَهُ مَقْرُونَانِ فِي سَبَبِ

وقال آخر

أَرَى زَمَنًا نُوْكَاهُ أَسْعَدُ خَلْقَهُ عَلَى أَنَّهُ يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ
عَلَا فَوْقَهُ رَجُلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ ٥

وقال آخر

كَمْ مِنْ قَبِيٍّ قَبِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ ٥
مُهْتَدٍ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرِفٍ
وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطٍ
كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ ٥
محاسن المفاخرة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فُخْرَ وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ رَجُلًا يَنْشُدُ * بَيْنَا مِنْ شَعْرٍ ٥

أَنبَى أَمْرُو حِمَيْرٍ حِينَ تَنْسُبُنِي لَا مِنْ رَبِيعَةَ آبَائِي وَلَا مُضَرَ
فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الْأُمُّ لَكَ وَابْعَدَ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ٥ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
إِذَا مُضَرُ أَلْحَمَرَّكَ كَانَتْ أُرُومَتِي وَقَامَ بِنَصْرِي خَازِمٌ ٥ وَأَبْنُ خَازِمٍ ٥
عَطَسْتُ بِأَنْفٍ شَامِخٍ وَتَنَاوَلْتُ يَدَايَ الثَّرِيَّا قَاعِدًا غَيْرَ قَائِمٍ
شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ مَرَّ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

a) والنوق P. b) تغلبه P. c) يفترق P. d) Solum in

C. e) L i. m. روى في غير هذا الموضع انه صلعم قال له ذاك. f) حازم PCV. Cf. Agh. V, 56. g) يزيد MPV. وروسله

المختار فلما به وقال *a* ما هذا الذى بلغنى عنك قال الباطل * فامر
بضرب *b* عنقه فقال لا والله * لا تقدر *c* على ذلك قال ولم قال اما
دون ان انظر اليك وقد هدمت مدينة دمشق حجرا حجرا
وقتلت المقاتلة وسببت الدرية ثم تصلبنى على شجرة على نهر
^٥ والله انى لاعرف الشجرة الساعة واعرف شاطئ ذلك النهر فالتفت
المختار الى اصحابه فقال لهم ان الرجل قد عرف الشجرة فحبس
حتى اذا كان الليل بعث اليه فقال يا اخا خراعة اومزاج عند
القتل قال *d* انشدك الله ان اقتل ضياعا قال وما تطلب ههنا
قال *f* اربعة آلاف درهم اقضى بها ديني قال ادفعوها اليه واتيته
^{١٠} ان تصبح بالكوفة فقبضها وخرج عنه قال كان سراقته البارقي
من طرفاء اهل الكوفة فاسره رجل من اصحاب المختار * فلقى به *g*
المختار فقال له اسرك هذا قال سراقته كذب والله ما اسرى
الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار الا ان
الرجل قد عين الملائكة *h* خلوا سبيله فلما افلت منه *f* انشأ يقول
^{١٥} أَلَا أَبْلَغُ أَبَا أَسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْقَ دُهْمًا مُصْمِنَاتِ
أُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَ أَبَاهُ كَلَانَا عَالَمٌ بِالتَّرَهَاتِ
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَى قِتَالِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
وعنه قال كان الاحوص بن جعفر المخزومي *h* يتغذى في دير
اللج *i* في يوم شديد البرد ومعه حمزة بن بيض *e* وسراقته *m*

a) فقال C. *b*) قال ضرب C. *c*) ما يقدر C. *d*) P. فقال C. *e*)
e) C s. p. *f*) C om. *g*) قاتا به C. *h*) الملكية C. *i*) P
يتغذى tune habent ببغداد. *k*) Codd. (praeter C) add. انشد.
(et sic infra) *l*) P الملح. *m*) P سراقته et sic passim.

البارقي فلما كان *a* على ظهر الكوفة وعليه الوبر والخز وعليهما
 الأطمار قال حمزة لسراقة اين يذهب *b* بنا في البرد ونحن في اطمار
 قل ساكفيكه فبينما هو يسير ان دنا منهم راكب مقبل فحرك سراقة
 دابته نحوه وواقفه *c* ساعة ولحق بالاحوص فقال *d* له ما خبرك
 الراكب *e* قال زعم ان خوارج خرجت بالقططانة *f* قل بعيد قال *g*
 ان لخوارج تسير في ليلة ثلاثين فرسخا واكثر وكان الاحوص
 احد الجبناء فثنى راس دابته وقال رتوا طعامنا نتغدى في
 المنزل فلما حاض منزله قل لاصحابه ادخلوا ومضى الى خالد
 ابن عبد الله انقصرى فقال خرجت خارجة بالقططانة فنادى
 خالد في العسكر *g* فجمعهم ووجه خيلا تركض نحو اللج لتعرف *h*
 الخبر فاعلموه انه *h* لا اصل للخبر فقال للاحوص *i* من اعلمك بهذا *k*
 قل سراقة قل واين هو قال في منزلي *l* فارسل اليه *m* من اتاه *n*
 به قاله انت اخبرته عن الخارجة قال ما فعلت اصلح الله
 الامير قاله له الاحوص *p* انكذبني بين يدي الامير قاله خالد
 ويحك اصدقني قال نعم اخرجنا في هذا البرد وقد ظاهر الخز *o*
 والوبر ونحن في اطمارنا هذه فاحببت ان اردة فقال له خالد
 ويحك وهذا *q* مما يتلاعب به وسراقة هذا * هو القائل *r*
 قالوا سراقة عني فقلت لهم الله يعلم اني غير عني

a) C كانا. *b*) PM تذهب. *c*) Codd. وواقفه. *d*) Sic P ceteri
 وقططانية. *e*) C add. به. *f*) C sed infra ut recepi. *g*) C
 هذا. *h*) C للاحوص ceteri الاحوص. *i*) C ان. *j*) P ان. *k*) C
 خالد. *l*) LMM'V ins. قال خالد. *m*) P له et add. *n*) P اتى.
o) P اتى. *p*) Codd. الاحوص. *q*) P هذا. *r*) Sic
 P ceteri الذى يقول.

قَالَ طَنَنْتُمْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي زَعَمُوا فَقَرَّبُونِي مِنْ بِنْتِ ابْنِ يَاسِينَ^a
 وَذَكَرُوا أَنَّ شَبِيبَ بْنَ يَزِيدَ^b لَخَارِجِيٍّ مَرَّ بِغُلَامٍ مُسْتَنْقَعٍ فِي
 الْفُرَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا غُلَامُ اخْرُجْ إِلَى أَسْئَلُكَ فَعَرَفَهُ الْغُلَامُ * فَقَالَ لَهُ^c
 إِنِّي أَخَافُ أَفَامَنْ * أَنَا إِذَا^d خَرَجْتُ حَتَّى الْبَسَ ثِيَابِي قَالَ نَعَمْ
^e فَخَرَجَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا الْبَسَهَا الْيَوْمَ فَصَحَّكَ شَبِيبٌ وَقَالَ خَدَعْتَنِي
 وَرَبَّ الْكُعْبَةِ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْفَظُهُ أَنْ لَا يَصِيبَهُ
 أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَكْرُوهٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ
 قَمِنًا يَزِيدُ وَالْبَطِينُ^e وَقَعَنْبٌ^f وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ
 فَسَارَ الْبَيْتَ حَتَّى سَمِعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَامرَ بِطَلْبِ قَاتِلِهِ
¹⁰ فَأَتَى بِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَنْتَ الْقَاتِلُ وَمِنَّا أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ قَالَ لَا أَقُولُ هَكَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا قُلْتُ
 وَمِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ فَصَحَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَامرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ
 فَتَخَلَّصَ بِدِهَاتِهِ وَفَطَنَتْهُ لَزَالَةُ الْأَعْرَابِ عَنِ الرَّفْعِ إِلَى النِّصْبِ وَزَعَمُوا
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ هَاجِمٌ فِي^f بَعْضِ غَارَاتِهِ عَلَى شَابَةِ
¹⁵ جَمِيلَةٍ مَنفُودَةٍ وَأَخَذَهَا^g فَلَمَّا أَمْعَنَ بِهَا^h بَكَتَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ
 قَالَتْⁱ أَبْكِي لِفِرَاقِ^h بَنَاتِ عَمِّي هُنَّⁱ مِثْلِي فِي الْجَمَالِ وَأَفْضَلُ
 مِنِّي خَرَجْتُ مَعَهُنَّ فَانْقَطَعْنَا عَنِ الْحَيِّ قَالَ وَابْنُ هُنَّ قَالَتْ
 خَلْفَ ذَلِكَ^h لِلْجَبَلِ وَوَدِدْتُ^m أَنْ أَخَذْتَنِي أَنْكَ أَخَذْتَهُنَّⁿ مَعِي

a) Baih. يابيين C. b) يزيد P. c) LM' om. d) P om. أنا ceteri
 est رامين. e) C s. p. f) P على. g) P فأخذها. h) P om.
 i) P فقالت. k) P فرأى. l) P وهن. m) CL وودت. n) M' تاخذهن.

فلمض *a* الى الموضع الذى وصفته لك *b* فضى الى *c* هنالك فإ شعر
 بشىء *b* حتى هجم على فارس شاك في السلاح فعرض عليه
 المصارعة فصرعه الفارس ثم عرض عليه ضربا من المناوشة فغلبه
 الفارس في كلها فسأله عمرو عن اسمه فاذا هو ربيعة بن مكرم *d*
 الكناني فاستنقذ الجارية وعن *e* عطاء ان *f* مخارق بن عقان *e*
 ومعن بن زائدة *g* تلقيا رجلا ببلاد الشرك ومعه جارية لم يريا
 مثلها شبابا وجمالا فصاحا به خَل عنها ومعه قوس فرمى بها
 وهابا الاقدام عليه ثم عاد ليرمى فانقطع وتره *h* وسلم الجارية
 واسند في جبل كان قريبا منه فابتدراه واخذوا الجارية وكان في
 اذنهما قرط فيه *k* درة فانتزعاها من اذنهما فقالت وما قدر هذه *10*
 لو رايتما درتين معه في قلنسوته وفي القلنسوة وتر قد اعدته
 ونسيه من الدهش فلما سمع قول المرأة نكرا الوتر فاخذته *m*
 وعقده في قوسه فوليا ليست لهما همة الا النجاة *n* وخلصا عن
 الجارية وعن الهيتم قل كان للحجاج حسودا لا *o* يتم له صنيعه
 حتى يفسدها فوجه عمارة بن نعيم اللخمي الى عبد الرحمن بن *15*
 محمد بن *p* الاشعث فظفر به وصنع ما صنع ورجع الى الحجاج بالفتح
 ولم ير منه ما احب وكره منافرتة وكان عاقلا رفيقا فجعل يرفق
 به ويقل ايها الامير اشرف العرب انت من شرفته شرف ومن

a) C VMLM' فاخذ Baih. *b*) C om. *c*) P
 ins. الموضع. *d*) CM' مكرم. *e*) P خرج. *f*) Sic Baih. codd.
 ابن. *g*) PLMVM' ins. اتقيا *tunc* P انهما. *h*) P الوتر. *i*) P
 فانتزعاها et mox فيها LMVCM' *k*) Baih. واستند واستند
l) LMPVM' وذكّر. *m*) P اخذ. *n*) P النجاة. *o*) C ins.
 ولا (sic) سمع لُصِغَه ولا. *p*) Solum in C.

وضعتَه اتّضع وما ينكر ذلك لكه مع رفكك وبينك ومشورتك
ورأيك وما كان هذا كله الا ب صنع الله وتدبيرك وليس احد
اشكر لبلاك متى ومن ابن اشعث وما خطره حتى عزم للحجاج
* في المضى *b* الى عبد الملك فاخرج عبارة معه وعبارة يومئذ على
ه اهل فلسطين امير فلم ينزل يلطف بالحجاج في مسيره ويعظمه
حتى قدموا على عبد الملك فلما قامت للخطباء بين يديه ه
وانتت *d* على الحجاج قام ه عبارة فقال يا امير المؤمنين سل للحجاج
عن طاعتي ومناصحتي وبلائي قال للحجاج يا امير المؤمنين صنع
وصنع ومن باسه وتجدته وعفائه كذا وكذا *f* وهو امين الناس
10 نقيبة *g* واعلمهم *h* بتدبيره وسياسة *i* ولم يُبق في الثناء عليه
غاية فقال عبارة قد رضيت * يا امير المؤمنين *h* قال نعم فرضى
الله عنك حتى قالها ثلاثا في كلها يقول قد رضيت قال عبارة
فلا رضى الله عن الحجاج يا امير المؤمنين ولا حفظه ولا عافاه
فهو والله السيئ *i* التدبير الذى قد افسد عليك اهل العراق
15 وآلب الناس عليك وما أُتيت *m* آلا من قبله ومن قلته عقله
وضعف رايه وقلته بصره بالسياسة فك والله امثالها ان لم تعزله
فقال للحجاج مه يا عبارة فقال لا مه ولا كرامة كل امرأة له *n* طالق
وكل ملوك له *n* حر ان سار تحت راية الحجاج ابداه *o* قال انى اعلم
انه ما خرج هذا منك آلا عن معتبة ولك عندى العتبي وارسل *p*

a) P om. b) بالمضى C على المسير. c) P الملك. d) P فائنت. e) P فقام. f) Solum in C. g) P نقيبة. h) LMPM'V واعظمهم. i) C cum artic. k) C om. et M ins. بذلك. l) Codd. السى. m) MP اوتيت. n) P لى. o) M om. p) LMM'VC فارسل.

اليه * ارجع اليه فقال^a ما كنت اظن ان عقلك على هذا
 ارجع^b اليه بعد الذى كان من طعن عليه وقول عند امير
 المؤمنين ما قلت فيه لا ولا كرامة^c
 صدّه

قيل في المثل هو احق من عجل وهو عجل بن لجيم^d وذلك انه^e
 قيل له ما سميت نفسك ففقاً عينه وقال سميتك الاعور فقل الشاعر
 فيه

رَمَتْنِي بَنُو عَجَلٍ بَدَأَ آبِيهِمْ
 وَأَيُّ أَمْرِ فِي النَّاسِ أَحَقُّ مِنْ عَجَلٍ
 أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَادٍ
 فَصَارَتْ بِهِ الْأَمْتَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ

وقيل هو احق من هبنقة وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل
 ينادى من وجد بعيرى فهو له فليل له فلم تنشده قل^d واين
 حلاوة الظفر والوجدان واختصمت اليه الطغاوة^e وبنو راسب في
 رجل اتى هولاء وهولاء فيه^f فقالوا قد رضىنا * بحكم اول^g
 طالع علينا فطلع عليهم هبنقة فلما راوه قالوا انظروا بالله من طلع
 علينا فلما دنا^h قصرواⁱ عليه القصة فقال هبنقة للحكم في هذا
 بين اذهبوا به الى نهر البصرة فالقوه^k فيه فان كان راسباً راسب
 وان كان طفاوياً طفا فقال الرجل لا اريد ان^l اكون من احد

اللاجم M اللاجيم LPV om. a) الرجوع P. b) LMM'VC om. اللجيم M'
 f) P om. بنو طغاوة P. e) فقال CPMV. d) اللجيم M'
 i) P منهم. h) P ins. باول VMCM'. g) انه منهم habens
 l) MP om. فاطلقوه P. k) قصتهم sed mox قصا

هذين اللّيين *a* ولا حاجة لـ في الديوان وقيل هو احمق من
 دُعّة *b* وفي مارية بنت مغنيج *c* تزوّجت في * بنى العنبر *d* وفي
 صغيرة فلما ضربها المخاض طنت انها تريد للخلاء فخرجت تتبرّز
 فصاح الولد فجاءت منصرفة فصاحت *e* يا امّاه هل يفتح للجعر فاه
 ٥ قالت نعم ويدعو اياه فسبّت *f* بنو العنبر بذلك *g* فقيّل بنو
 الجعراء وقيل هو احمق من باقل وكان اشترى عنزاً باحد عشر
 درهما فستل بكس * اشترت العنز *h* ففتح كفيه وقرى اصابعه
 واخرج لسانه يريد احد عشر درهماً فعبّوه بذلك قال الشاعر
 يَلْمُومُونَ فِي حَمَقِهِ بِأَقْلًا كَانَ الْحَمَاقَةَ لَمْ تُخْلَفْ
 10 فَلَا تَكْتَبِرُوا الْعَدْلَ فِي عَيْهِ *k* فَلَلَصَمْتُ أَجْمَلُ بِالْأَمْوِي
 خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ الْيَقَا مِنَ الْمَنْطِقِ
 ومما قيل * فيه ايضا من الشعر

يَا ثَابِتَ الْعَقْلِ كَمْ عَابَيْتُ ذَا حَمَقٍ
 الرِّزْقُ أَغْرَى بِهِ مِنْ لَزِمِ الْجَرْبِ *m*
 فَاثْنِي *n* وَاجِدْ *o* فِي النَّاسِ وَاجِدَةً *p*
 15 الرِّزْقُ *q* أَرَوْغُ *r* شَيْءٌ عَنْ *s* ذَوِي الْأَنْبِ

a) C (sic) الحسنى. *b*) C دُعّة. *c*) C s. p. PV مغنيج
 LM' مغنيج Freytag Prov. I, 395 n° 163 (et Maidani)
 Tâdj معيج Lisân ut recepi. *d*) P بلعنبر. *e*) C فقالت LMM' V
 om. tunc. *f*) P فندسب MVLMM'. *g*) P لذلك.
h) P اشتريتها. *i*) P om. *k*) P غيبة C عية. *l*) CLM'
 فاني (sic) فاني CM' فاني M فاني P. *m*) LMM' الحرب. *n*) P فاني CM' فاني M فاني P. *o*) Codd. praeter M' واجدا. *p*) Codd. ذاك جدة. *q*) C
 الرزق. *r*) CP اروغ. *s*) C من.

وَحْصَلَتْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُخَالِفُنِي
الرِّزْقُ وَالنُّوْكَهُ مَقْرُونَانِ فِي سَبَبِ

وقال آخر

أَرَى زَمَنًا نُّوْكَاهُ أَسْعَدُ خَلْقَهُ عَلَى أَنَّهُ يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ
عَلَا فَوْقَهُ رَجُلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ 5

وقال آخر

كَمْ مِنْ قَبِيٍّ قَبِيٍّ فِي تَقْلِبِهِ ^b
مُهْتَدٍ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْكَرِفٌ
وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفٍ الْعَقْلُ مُخْتَلِطٌ
كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ ^c
محاسن المفاخرة 10

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فُخْرَ وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ رَجُلًا يَنْشُدُ * بَيْنَنَا مِنْ شَعْرٍ ^d

أَنِّي أَمْرُو حِمْيَرِي حِينَ تَنْسِبُنِي لَا مِنْ رَبِيعَةَ آبَائِي وَلَا مُضَرَ
فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمُّ لَكَ وَابْعَدَ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ^e وَقَالَ بَعْضُهُمْ
إِذَا مُضَرُ الْخَمْرَاءُ كَانَتْ أُرُومَتِي وَقَامَ بِنَصْرِي خَازِمٌ ^f وَأَبْنُ خَازِمٍ ^f
عَطَسْتُ بِأَنْفٍ شَامِخٍ وَتَنَاوَلْتُ يَدَايَ الثُّرَيَّا قَاعِدًا غَيْرَ قَائِمٍ
شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ^g عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ مَرَّ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

a) P والنوق. b) تغلبه. c) P يفترق. d) Solum in

C. e) L i. m. روى في غير هذا الموضع انه صلعم قال له ذاك. f) PCV خازم. Cf. Agh. V, 56. g) MPV يزيد. وروسله

رضه بنفر من قريش وم يقولون انما محمد في اهله مثل نخله
 نبتت^a في كناسة فبلغ ذلك رسول الله صلعم فوجد منه فخرج
 حتى قام فيهم خطيبا ثم قال ايها الناس من انا قالوا انت رسول
 الله قال افانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ان
 ٥ الله جلّ وعزّ خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم جعل
 الخلق الذي انا منهم فريقين فجعلني من خير الفريقين من
 خلقه ثم جعل للخلق الذي انا منهم شعوبا فجعلني في خير
 شعبا ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا
 وخيركم والدا واني مباح لكم قم يا عباس فقام عن يمينه ثم قال
 10 قم يا سعد فقام عن يساره فقال يقرب^b امرؤ منكم عما مثل
 هذا وخلا مثل هذا وحدثنا سنان بن الحسن التستري عن
 اسمعيل بن مهران العسكري^c عن ابان بن عثمان عن عكرمة
 عن ابن عباس رحه عن علي بن ابي طالب عم^d قال لما أمر
 رسول الله صلعم ان يعرض نفسه على القبائل خرج وانا معه
 15 وابو بكر وكان علما بانساب العرب فوقفنا على مجلس من مجالس
 العرب عليهم الوفا والسكينة فتقدم ابو بكر فسلم عليهم فردوا
 عليه السلام فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة قال من^e هامتها
 ام^f لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال واني هامتها^g
 قالوا زهل قال زهل الاكبر ام زهل الاصغر قالوا بل الاكبر قال
 20 فنكم عوف الذي كان يقال لا حرّ بوادي عوف قالوا لا^{*} قال انكم

a) C s. p. ML تنبت. b) Addidi vocales. P يعرف MC قرب.
 c) P الشكري Baih. الشكري. Tāsi (Fih. II, 98, 5) السكوني
 sed cf. Tab. III, 104, 7. 8. d) P كرم الله وجهه. e) LCM امن.
 f) C ins. من. g) PM'M هامتها.

يضمهم بين قيس صاحب الوء ومعتبى انسيء قسوا لا قز
 افنكم جسن بن مة حمى لدمر وفتح لخر عمو لاه غل
 افنكم لزنل صاحب لعمدة قلا لا قز افنكم اخول لسمك
 من كندة قلا لا قز افنكم لصبره لسوك من خم قلا لا قز
 فلستم من قلا لا كبر انى افنكم من قلا لا صغر قلا لسمك
 اعرابى غلام حسن ا يقل وجهه فخذ بعلم فلقته ورسر الله
 صلعم واقف على فلقته بجمع محاضته قلا و

لنا على سلتنا ان نسله ولعبه لا نعرفه او تحمله
 يا هذا انك قد سلتنا اى مسئلة شئت علم نكتمك شيئا وعبرنا
 ممن انت قلا ابو بكر من قريش قلا بى بى اصل اشرف
 والرياسة فاخبرنى من اى قريش انت قلا من بنى تميم بن مرة
 قلا افنكم قصى بن كلاب الذى جمع القبائل من فهر فكم
 يقال له مجمع م قلا ابو بكر لا قلا افنكم هاشم الذى يقل فيه
 الشاعر

عمرو العلى هشم انثريد لقومى ورجل مكنة مسنون n عجاف
 قلا ابو بكر لا قلا افنكم شبيبة الحمد الذى كان وجهه مضى

a) U om. b) Codd. الغمام (C s. p.) Baih. العمامة الفردة cf. T.A. I. v. زلف. c) M' افنكم. (وكان اذا ركب لا يعتنم معه غيره) زلف. d) P' اصدار. e) M' اذا. f) P habet post حتى C اعرابى. g) Sic recte C, ceteri (حسين). h) C من. i) M' له ot sic V i. m. c. خ. k) C s. p., MVLM' لن يعرفه او تحمله Baih. يعرفه او تحمله P' i. والهمز. m) M' مسنون. n) P' مسنون. مسمونها.

في الليلة الداجية مُطعم *a* الطير قل لا قل *b* افن *b* المفيضين
 باناس انت قل لا قل افن اهل الرفاة انت قل لا قل افن اهل
 النسقية انت قل لا قل افن اهل الحجابة انت قل لا قل اما
 والله لو شئت لاختبرتك *c* لست من اشرف قريش فاجتذب ابو
 بكر زمام ناقته منه كهيئة المغضب فقال الاعرابي
 صَادَقَ دَرَّةَ السَّيْلِ *d* دَرَّةٌ يَدْفَعُ *e* فِي هَضْبَةٍ تَرْفَعُ *f* وَتَضَعُ *h*
 فتبسم رسول الله صلعم قال *e* على عم *h* فقلت يا ابا بكر لقد
 وقعت من هذا الاعرابي على باقعة قال اجل يا ابا حسن ما من
 طامة الا وفوقها طامة وان البلاء موكل بالمنطق قال واتي الحسن
 10 ابن علي عم معاوية بن ابي سفيان وقد سبقه ابن عباس
 رحه *m* فامر معاوية بانزاله *n* فبينما معاوية مع عمرو بن العاص
 ومروان بن الحكم وزياد المدني الى ابي سفيان يتحاورون في
 قديمهم ومجدهم *p* ان قال معاوية قد اكثر الفخر ولو حضركم
 الحسن بن علي وعبد الله بن عباس لقصروا *q* من اعتنكم فقال
 15 زياد وكيف ذاك يا امير المؤمنين وما يقومون مروان بن الحكم
 في غرب *r* منطقته ولا لنا في بوانخذنا *r* فابعث اليهما * حتى

a) Sic C, ceteri *ويطعم*. *b*) Codd. *افنكم* (tunc accus.!)
 et mox om. *انت*; secutus sum Baih. *c*) C ins. *انك*. *d*) C
 در *السييل* et sic infra. *e*) Codd. praeter C et Baih. ins. *السييل*
 (P) صادف در *السييل* (السييل). *f*) Codd. *درا* Baih.
 ut recepi. *g*) C *بل قعه* (sic). *h*) Sic C, ceteri *مasc*. *i*) P
رضه P. *l*) L s. و. *m*) P
وعدد C (sic). *q*) P
لقصوا ML *انقصوا*. *r*) V *بوارحنا* C s. p.

نسمع كلامهما فقال معاوية لعمر ما تقول هذا الليل فابعت البيهमा
 في غد فبعث معاوية بابنه يزيد البيهما فاتيها فدخلا عليه
 وبدأ معاوية فقال اني اجلكما وارفع قدركما عن المسامرة بالليل
 ولا سيما انت يا ابا محمد فانك ابن رسول الله وسيد شباب
 اهل الجنة فشكر له فلما استنوبا في مجلسهما علم عمرو ان الحدة e
 ستقع به فقال والله لا بد ان اتكلم فان قهرت فسيبيل ذلك
 وان قهرت اكون قد ابتدأت فقال يا حسن انا قد تفاوضنا
 فقلنا ان رجال بني امية اصبر على اللقاء وامضى في الوغاء
 ووافي عهدا واكرم خيما وامنع لما وراء ظهورهم من بني عبد
 المطلب ثم تكلم مروان بن الحكم فقال f كيف g لا يكون ذلك 10
 وقد قارعناهم فغلبناهم وحاربناهم فلكناهم فان شئنا عفونا وان شئنا
 بطشنا ثم تكلم زياد فقال ما ينبغي لهم ان ينكروا الفصل لاهله
 ويجحدوا h الخير في مظانه نحن الحملة في الحروب ولنا الفصل
 على سائر الناس قديما وحديثا فتكلم الحسن i عم فقال ليس
 من الحزم ان يصمت الرجل عند ايراد الحجّة ولكن من الافك 15
 ان ينطق الرجل بالحق ويصوّر الكذب في صورة الحق يا عمرو
 افتخارا بالكذب وجسارة على الافك ما زلت اعرف مثالبك للبيئة
 ابديةا مرة بعد مرة اتذكر مصابيح الدجى واعلام الهدى وفرسان
 الطراد وحتوف الأفران وابناء الطعان وربيع الصيفان ومعدن

a) Solum in C. b) Codd. praeter C فاتيها c) احبكها C.

d) C add. صلعم. e) Codd. praeter C الحرة. f) C om. g) P

بن على. h) P ويجحدون. i) P add. وكيف.

العلم ومهبط النبوة *a* وزعمتم انكم احمى لما وراء ظهوركم وقد تنبئن
 ذلك يوم بدر حين نكصت الأبطال وتساورت الأقرا ن واقفحت
 الليوث واعتزكت المنية وقامت رحاها على قطبها وفرت عن نابها
 وطار شرار الحرب فقتلنا رجالكم ومن النبي صلعم على ذرايتكم
 ٥ وكنتم لعري في هذا اليوم غير مانعين *b* لما وراء ظهوركم من
 بنى عبد المطلب ثم قال واما انت يا مروان فانت والاكثر
 في *c* قريش وانت ابن طليق وابوك طريد تتقلب *d* في خزاينة
 الى سوءة وقد *e* أتي بك الى *f* امير المؤمنين يوم للجل فلما رايت
 الصرغام قد دميت برائنه واشتبكت *d* انيابه كنت كما قال *g*
 10 الأول

بَصْبَصْنَ *h* ثُمَّ رَمَيْنَ *d* بِالْأَبْعَارِ *i*

فلما من عليك بالعفو وارخى خناقك بعد ما ضاق عليك
 وغصصت بريقك لا تقعد متا مقعد اهل الشكر ولكن تساوينا
 وتجاريننا *k* ونحن من *l* لا يدركنا عار ولا يلحقنا خزاينة *d* ثم
 15 التفت الى زياد وقال *m* وما انت يا زياد وقريش ما *n* اعرف لك *o*
 فيها ادبياً صحياناً ولا فرعا ثابتاً ولا قدما *p* ثابتاً ولا منبتاً *d*
 كريماً كانت أمك بغياً يتداولها رجالات *q* قريش وفجار العرب
 فلما ولدت لم تعرف *d* لك *o* العرب *r* والدا فادعك هذا يعنى

a) V الوحي. b) PLM' ما تعين. c) M من. d) C s. p.
 e) C ولقد. f) Solum in C. g) P قلت. h) M بصصن
 LM' C بصص (sic). i) VP بها لابعار ceteri s. p.
 k) CM وتجاريننا LM' V (sic). l) Sic P ceteri s. p.
 m) P فقال. n) P وما. o) C om. p) P قدما. q) C رجال
 VMM' s. p. r) P om.

معاوية فما لك والافتخار تكفيك سمينة ويكفيها رسول الله صلعم
 واني ^a سيد المؤمنين الذي لم يرتد ^b على عقبيه ^c وعمى ^d حمزة
 سيد الشهداء وجعفر الطيار في الجنة وانا واخي سيدا شباب
 اهل الجنة ثم التفت الى ابن عباس فقال ^e انما هي بغاث ^f الطير
 انقص عليها البازي فاراد ابن عباس ان يتكلم فاقسم عليه ⁵
 معاوية ان يكف فكف ثم خرجا فقال معاوية اجاد عمرو الكلام
 أولا لو لا ان حاجته دحضت وقد تكلم مروان ^g لو لا انه ^h
 نكص ثم التفت الى زياد فقال ⁱ ما ذلك الى محاورته ما كنت الا
 كالحجل في كف العقاب فقال عمرو افلا ^j رميت ^{*} من ورائنا
¹⁰ * قال معاوية ⁱ اذا كنت شريككم في الجهل افاخر ^m رجلا رسول
 الله صلعم جد ⁿ وهو سيد من مضى ومن بقى وامه فاطمة
 سيده نساء العالمين ثم قال لهم والله لئن سمع اهل الشام ذلك
 انه للسوء السوء فقال عمرو لقد ابقى عليك وكنته طاحن مروان
 وزيدا طاحن الرحا بثقالهما ^o ووطئهما ^p وطئ البازل القراد بمنسم
 فقال زياد والله لقد فعل ولكنك يا معاوية تريد الاغراء ¹⁵
 وبينهم لا جرم والله لا شهدت مجلسا يكونان فيه الا كنت معهما
 على من فاخرها فخلا ابن عباس بالحسن عم فقبل بين عينيه
 وقال افيديك يا ابن عمي والله ما زال بحرك ^q ينخر ^r وانت تصل

a) C om. lac. indicans MLM واني. b) C s. p. c) PMVL
 عقيب. d) CM om. e) M وقال. f) M بغاة. g) PM om.
 L om. sed add. in marg. h) M ان. i) C om. j) P فلا.
 l) P ورائنا. m) P افاخر C افاخر. n) P habet ante رسول.
 o) VPL C s. p. بثقالهما. p) C ووطئهما tunc. q) P محدل.
 (sic). r) P يبرحر.

حتى اشقيتني *a* من اولاد البغايا ثم ان الحسن عم *b* غاب
 ايّاما ثم رجع * حتى دخل *c* على معاوية *d* وعنده عبد الله
 ابن الزبير فقال معاوية يا ابا محمد اني اظنك تعبنا نصباء فأت
 المنزل فأرح نفسك فقام الحسن عم فخرج فقال معاوية لعبد الله
^٥ ابن زبير لو افتخرت على الحسن فانت ابن حوارى رسول الله
 صلّتم وابن عمته ولابيك في الاسلام نصيب واقر فقال ابن الزبير
 انا نه ثم جعل ليلته يطلب الحاجج فلما اصبح دخل على
 معاوية وجاء الحسن عم فحيّاه معاوية وسأله عن مبيته فقال
 خير مبيت واكرم مستفاض *e* فلما استوى في مجلسه قل له *f*
 10 ابن الزبير لولا انك خوارة في الحروب *g* غير مقدم ما سلمت
 لمعاوية الامر وكنت لا تحتاج *e* الى اختراق السهوب وقطع
 المراحل والمفاوز تطلب معروفه وتقوم ببابه وكنت حريّا ان لا
 تفعل ذلك وانت ابن على في باسه ونجدته فا ادرى ما الذى
 حملك على ذلك اضعف حال ام و *h* تحيرة *i* ما اظن لك مخرجا
 15 من هذين الخالين اما والله لو استجمع لى ما استجمع لك لعلمت
 * اننى ابن *h* الزبير وانى * لا انكص *l* عن الابطال وكيف لا
 اكون كذلك وجدّنى صفيّة بنت عبد المطلب وانى الزبير حوارى
 رسول الله صلّتم واشدّ الناس باسا واكرمهم حسبا في الجاهليّة
 واطوعهم * لرسول الله صلّتم *m* فالتفت الحسن اليه وقال اما والله

a) VM شقيتني. *b*) VC رَضَ. *c*) P فدخل. *d*) Codd.
 praeter C add. وسأله (cf. infra). *e*) C s. p. *f*) P habet
 post الزبير. *g*) C الحرب. *h*) Codd. و. *i*) P تحيرة C تحيرة (sic).
k) C لابن. *l*) C لانكص. *m*) P نه.

لو لا ان بنى اميئة تنسبني الى العاجز عن المقلال لكففت عنك
 تهاوناً بك ولكن سائين *a* ذلك لتعلم اني لست بالكليل اليتاي *b*
 تعير وعلى تفتخر ولم تك *c* لجدك *d* في الجاهلية مكرمة الا
 تزوجه *e* جدتي صفية بنت عبد المطلب فبذخ *f* بها على جميع
 العرب وشرف بمكانها فكيف *تفاخر من *g* في القلادة واسطتها *h* 5
 وفي الاشراف سادتها نحن اكرم اهل الارض زندا لنسا الشرف
 الناقب *i* والكرم الغالب ثم تزعم اني *k* سلمت الامر لمعاوية فكيف
 يكون ويحك كذلك وانا ابن اشجع العرب ولدتنى فاطمة سيّدة
 النساء وخيرة الاماء لم افعل *l* ويحك ذلك جينا ولا فرقاً ولكنه
 بايعني مثلك وهو يطلب ببتيرة *m* ويداجيني *n* الموتة فلم ائف 10
 بنصرته لانكم بيت غدر *واهل احن ووتره فكيف لا تكون *p*
 كما اقبل وقد بايع امير المؤمنين ابوك ثم نكت بيعته ونكصر
 على عقبه *q* واختدع حشية *f* من حشاياف رسول الله صلعم
 ليصل *r* بها الناس فلما دلف *r* نحو الاعنة *ورأى بريق *s* الاستة
 قتل بمضيعة *t* لا ناصر له وأنى بك اسيراً وقد وطئت *u* الكمة 15
 باطلاها ولخيل بسنابكها واعتلاك الاشترا فغصصت بريقك

a) LM' سائين . *b*) P ايتاي . *c*) P يك M تكن C om. et
 om. praeced. *d*) C لحمرک (sic). *e*) P من وجه . *f*) C s. p.
g) C ceteri add. تفاخرني وانا . *h*) واسطها C . *i*) L الناقب .
k) P ins. كنت . *l*) C اعمل tune وذلك ويحك . *m*) Addidi
 voc. V بيرة M' بيرة C s. p. *n*) P ويداجيني et sic C s. p.
o) C om. tune وكيف . *p*) C يكون tune . *q*) M' عقبه .
r) MP دلف . *s*) C بريق . *t*) M بمضيعة M' بمضيعة .
u) C طاك (sic).

واقعت على عقبك كالكلب اذا احتوشته الليوث فمحن ويحك
نور البلاد واملاكها وبنا *a* تفخر الامة والينا تلقى مقاليد الامة
نصول وانت مختدع *b* النساء ثم تفخر على بني الانبياء لم تنزل
الاقويل منا مقبولة عليك وعلى ابيك مردودة دخل الناس في
دين جدى طائعين وكرهين ثم بايعوا امير المؤمنين صلوات الله
عليه فصار الى ابيك وطلحة حين نكثنا انبيعة وخذنا عرس
رسول الله صلعم فقتلنا عند نكثهما بيعته وأتى بك اسيراً *d*
تبصيص بذنبك فناشدته * الرحم آلاء يقتلك فغفى عنك فانت
عتاقة *b* ابى وانا / سيدك وسيد ابيك فذق وبال امرك فقال ابن
الزبير اعذرنا يا ابا محمد فانما حملنى على محاورتك هذا واشتهى
الاغراء بيننا فهلاً ان جهلت امسكت عنى فانكم اهل بيت
ساجيتكم الحلم قل الحسن يا معاوية انظر اكبيع عن محاورة
احد ويحك اتدرى من اى شجرة انا والى من انتمى انتم قبل
ان اسمك بسمه يتحدث *g* بها الركبان فى آفاق البلدان قل
ابن الزبير هو لذلك اهل فقال معاوية اما انه قد شفا *h* بلابل
صدري منك ورمى مقتلك فبقيت فى يده كالحجل فى كف
البارى يتلاعب بك كيف شاء فلا اراك *h* تفخر على احد * بعد
هذا *i* وذكروا ان الحسن بن على صلوات الله عليهما *m* دخل على

a) P وبها. *b*) C s. p. *c*) P نكثها. *d*) P ins. verba
وقد — بسنايكها *e*) Codd. praeter *supra* ١٤٣, 15, 16). *f*) M'P واما. *g*) C تتحدث. *h*) P
الله لا [et Baih.]. *i*) P بشا M شفى
C om. lac. يقتلك L بعثلك M بقتلك P. *k*) M' add. بالله.
secutus sum Baihaq. بقتلك VM'. *l*) C بعدها. *m*) C عليه.

معاوية * فقال في كلام جرى من معاوية فقال في ذلك *a*

فِيمَ الْكَلَامِ وَقَدْ سَبَقْتُ مُبَرَّرًا

سَبَقَ الْجَوَادِ مِنَ الْمَدَى وَالْمَقُوسِ *b*

فقال *c* معاوية آيلى تعنى والله لآتيذك بما يعرفه قلبك ولا ينكره
جلساؤك انا ابن بطحاء مكة انا ابن اجودها جودا واکرمها ابوة *d*
وجدودا واوفاهها عهدا انا ابن من ساد قريشا ناشئا فقال للحسن
اجل اياك اعنى افعلى تفخخر يا معاوية وانا ابن ماء السماء
وعروق *d* الثرى *e* وابن من ساد اهل الدنيا بالحسب الثاقب
والشرف انفاثق والقديم *f* السابق وابن *g* من رضاه رضى الرحمن
وسخطه سخط الرحمن فهل لك اب كالى او قديم كقديمى *h*
فان تقل لا نُغلب وان تقل نعم تكذب فقال اقول *h* لا تصديقاً
لقولك فقال للحسن عم *k*

أَلْحَقَّ أَبْلَجٌ لَا تَزِيغُهُ سَبِيلُهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُو الْأَلْبَابِ

قال وقال معاوية ذات يوم وعنده اشراف الناس من قريش
وغيرهم اخبروني باكرم الناس ابا واما وعمّا وعمّة وخالا وخالة وجداً *l*
وجدّة فقام مالك بن العجلان واومى الى الحسن بن على صلوات
الله عليه فقال *m* * هو ذا ابوه على بن ابي طالب *n* وامي فاطمة

a) Baih. solum متمثلاً. *b*) Conjectura. P ceteri والمقبس. *c*) Sic P ceteri
et sic Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. *d*) P وعرف. *e*) C s. p. *f*) P والقديم. *g*) L وابن.
h) Supplevi e Baih. *i*) P تصديق. *k*) C عليه. *l*) C يرفعه. *m*) L ins. هل. *n*) C om. sed habet in marg.:
هذا للحسن بن على ابوه على بن ابي طالب اخو رسول الله وابن
عمّه وخير من خلف من بعده.

بنت *a* رسول الله صلعم وعمه جعفر الطيار وعمته أم هانئ بنت
 ابي طالب وخاله القاسم بن رسول الله صلعم وخالته زينب بنت
 رسول الله * وجدته رسول الله صلعم *b* وجدته خديجة بنت خويلد
 فسكت القوم ونهض للحسن فاقبل عمرو بن العاص على ملك
c فقال احب بني هاشم حملك على ان تكلمت *e* بالباطل فقال ابن
 عجلان ما قلت الا حقا وما احده *d* من الناس يطلب مرضاة
 مخلوق *e* بمصيبة الخالف الا *f* * يعط امنيته *f* في دنياه وختم له
 بالشقاء *g* في آخرته بنو هاشم انضركم *h* عودا واوراكم زندا
 اكدلك هو يا معاوية قل اللهم نعم قال واستاذن الحسن بن علي
10 عم علي معاوية وعنده عبد الله بن جعفر وعمرو بن العاص
 فاذن له فلما اقبل قل عمرو قد جاءكم القهه العبي الذي كان
 بين لحبيبه عقلة *i* فقال عبد الله بن جعفر مه والله لقد رمت *k*
 صخرة ململمة تداخظ *h* عنها السيول وتقصر دونها السوول *l*
 تبلغها السهام فايك والحسن اياك فانك لا تزال راتعا في لحم
15 رجل من قريش ولقد رميت فا برح سهمك وقدحت فا اوري
 زندك فسمع الحسن الكلام فلما اخذ مجلسه قل يا *m* معاوية
 لا يزال *n* عندك عبد يرتع في لحوم الناس اما والله نثن *o* شئت
 ليكونن بيننا ما تتفاقم فيه الامور وتخرج *p* منه الصدور ثم
 انشا يقول

a) CLM'V ابنة. *b*) M om. *c*) C تتكلم. *d*) M اجد
 et ins. من ante يطلب. *e*) P المخلوق. *f*) VL يعط امنيته.
g) PV بالشقاء *tune* V خرتة. *h*) C s. p. *i*) P دغلة. *j*) C s. p.
 Baih. عبله. *k*) C رمت. *l*) P ولا. *m*) LM' om. *n*) LM'
 تزال C s. p. *o*) P لو. *p*) CPV وتخرج M s. p. addidi teschd.

أَتَأْمُرُ^a يَا مُعَاوِيَةَ عَبْدَ سَهْمٍ بِسْتَنْمِي^b وَالْمَلَأَ مِنَّا شُهُودٌ
 إِذَا أَخَذْتَ مَجَالِسَهَا قُرَيْشٍ فَقَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشٌ مَا تُرِيدُ
 أَنْتَ تَطْلُ تَشْتَمِنِي^c سَفَاحًا لَصَغَى مَا يَزُولُ^d وَلَا يَمِيدُ
 فَهَلْ لَكَ مِنْ أَبِي كَأَنِّي نُسَامِي^e بِهِ مَنْ قَدْ نُسَامِي أَوْ تَكِيدُ
 وَلَا جَدُّ كَجَبَّتِي يَا أَبَنَ حَرْبٍ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ ذَكَرَ الْجُدُودُ^f
 وَلَا أُمُّ كَأُمِّي مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا خُصِلَ^g الْحَسَبُ التَّلِيدُ
 فَمَا مِثْلِي تَهْكَمُ^h يَا أَبَنَ حَرْبٍ وَلَا مِثْلِي يَنْهَنهُ الْعَيْدُ
 قَمَهْلًا لَا تَهْجُⁱ مِنَّا أُمُورًا يَشِيبُ لِهَوْلِهَا الطِّفْلُ الْوَكِيدُ
 وَذَكَرُوا^j إِنْ عَمِرُوا بَنُ الْعَاصِ قَالُ لِمُعَاوِيَةَ ابْعَثْ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ قَامِرَةً^k * إِنْ يَخْطُبُ^l عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَعَلَّهُ يَجْصِرُ فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ^m
 مَا نَعْبِرُهُⁿ بِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ قَامِرَةً * فَامِرَةً إِنْ يَخْطُبُ^o فَصَعِدَ
 الْمَنْبَرُ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّي^p * عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ^q أَيُّهَا
 النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنِ عَمِّ الَّذِي أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ السَّرَاجِ
 الْمُنِيرِ أَنَا ابْنُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ^r رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنَا ابْنُ مَنْ بَعَثَ^s
 إِلَى الْجَنِّ وَالنَّاسِ أَنَا ابْنُ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ أَنَا ابْنُ الشَّفِيعِ الْمَطَاعِ
 أَنَا ابْنُ أَوَّلِ مَنْ يَنْقُصُ^t * رَأْسَهُ مِنْ^u الْتَرَابِ أَنَا ابْنُ أَوَّلِ مَنْ يَقْرَعُ^v
 بَابَ الْجَنَّةِ أَنَا ابْنُ مَنْ قَاتَلَتْ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ وَنَصَرَ بِالرَّعْبِ مِنْ
 مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَامْعَنَ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ

a) Addidi. b) يستنمي LV. c) يزال M. d) اتامن LMVM'. e) وذكروا P. f) بهضم C (sic). g) C s. p. h) ليخطب P. i) يعير P. j) وقيل C solum in P. k) عن رأسه P. l) تعالى P. m) يفرع P. n) يفرع P. o) تعالي P. p) يفرع P. q) يفرع P. r) يفرع P. s) يفرع P. t) يفرع P. u) يفرع P. v) يفرع P.

على معاوية فقال يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفة
ولست هناك *a* قال الحسن إنما الخليفة من سار بسيرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمل بطاعته وليس للخليفة من دان بالجور وعطل السنن
واتخذ الدنيا أبا وأماً ولكن ذلك *c* ملك أصاب ملكاً يمتنع به
e قليلاً ويعذب بعده *d* طويلاً وكان قد انقطع عنه واستعجل
لذته *e* وبقيت عليه التبعة فكان كما قال الله تعالى *f* وَأَنْ أَدْرِي
لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ثم انصرف فقال معاوية لعمرى ما
أرئت ألا هتكى ما كان أهل الشام يرون أحداً مثلى حتى سمعوا
من الحسن ما سمعوا قال وقدم الحسن بن عليٍّ عم على معاوية
10 فلما دخل عليه وجد عنده عمرو بن العاص ومروان بن الحكم
والمغيرة بن شعبة وصناديد قومه ووجوه * أهل بيته ووجوه *g*
أهل اليمن وأهل الشام فلما نظر إليه معاوية أقعده على سريره
واقبل عليه بوجهه يريه السرور به ويقدمه فحسده مروان
وقد كان معاوية قال لهم لا *h* تحاوروا هذين الرجلين فقد
15 قلداكم العار *i* عند أهل الشام *j* يعنى الحسن بن عليٍّ عم
وعبد الله بن عباس *m* فقال مروان يا حسن لو لا حلم أمير
المؤمنين وما قد بناه *n* له آباؤه الكرام من المجد والعلامة
أقعدك هذا المقعد ولقتلك وانت لهذا مستحق بقودك *o* الجماهير

كبراً *a* tune به *C* . ذاك *P* . *c* . الدنى *L* . فقال *P* .

sed supra scriptum طويلاً . *e* Sic Baih. codd. C s. p. الدنية

f) Qor. XXI, 111. *g*) *P* om. *h*) LV إلا . *i*) C فقد .

h) M للعار . *l*) Quae praecedunt inde a فقد *P* om.

m) MCLM' العباس . *n*) *P* بنى . *o*) MM' يقودك .

الينا فلما قاومتنا وعلمت ألا طاقة لك بفرسان اهل الشام
وصناديد بني امية انعنيت بالطاعة واحتجرت ^a بالبيعة وبعثت
تطلب الامان اما والله لو لا ذلك لازق دمك ولعلمت اننا نعطي
السيوف حقها عند الوغى فاحمد الله ان ابتلاك بمعاربة ^b فعفى
عني بحلمه ثم صنع بك ما ترى فنظر اليه الحسن وقال ويملك ^c
يا مروان لقد تقلدت مقاليد العار في الحروب عند مشاهدتها
والمخاضة عند مخالطتها هبلتك املك لنا الاحجج البوالغ ولنا
عليكم ان شكرتم النعم السوابغ ندعوكم الى النجاة وتدعوننا
الى النار فشتان ما بين المنزلتين تفتخر ببني امية وتزعم
انهم صبروا في الحرب اسدوا ^d عند اللقاء فكلتكم اثروا اولئك ^e
البهايل السادة والحماة ^f الذادة ^g والكرام القادة بنو عبد المطلب اما
والله لقد رايتهم انت وجميع من في المجلس ما هالتهم الاحوال
ولا حادوا عن الأبطال كالبيوت الصارية الباسلة للنفقة ^h فعندها
وليت هاربا وأخذت اسيرا فقلدت قومك العار لانك في الحروب
خوار اتهيف دمي فهلا اهرقت دم من وثب على عثمان في ⁱ
الدار فذبحه كما يذبح الجمل ^j وانت تنغو ثغاء النعجة وتنادى
بالنبيل والثبور كالامعة المكعاء ما دفعت عنه ^k بسلم ولا منعت
دونه بحرب قد ارتعدت فرائصك وغشى ^l بصرك واستغثت كما
يستغيث العبد بربه فاجيئك من القتل ثم جعلت * تباحت

a) PVM' واحتجرت CL s. p. b) M معية. c) Addidi voc.
d) P et Baih. والحمة PLMVM' عند في pro tunc اشد. e)
ut recepi. f) P القادة et mox الذادة. g) C الحمة
(sic). h) M' الحمل. i) C add. مسته (sic). k) Sic
P ceteri وعشى.

عن دمي وتخصّ على قتلى *a* ولو رام ذلك معاوية معك لنذبح *b*
 كما نذبح ابن عقان وانت معه *c* اقصر يدا واضيق باعا واجبن
 قلبا من ان تجسر *d* على ذلك ثم تزعم اني *e* ابتليت * بحلم
 معاوية *f* اما والله لهو اعرف بشانه واشكر لنا ان ولّيناه هذا
 ٥ الامر فتى بدا *g* له فلا يغصين جفنه على القذى معك فوالله
 لأعنفن *h* اهل الشام بحبش يصيف فضاؤه *i* ويستاصل فرسانه ثم
 لا ينفك *k* عند ذلك الروغان والهرب ولا تنتفع بتدريجك
 الكلام فنحن من لا يجهل ابونا الكرام القدماء الاكابر وفروعنا
 السادة الاخيار الافاضل انطق ان كنت صادقا فقال عمرو ينطق *l*
 10 بالحناء وتنطق *l* بالصدق ثم انشأ يقول

قَدْ يَصْرُطُ الْعَيْرُ وَالْمِكْوَةُ تَأْخُذُهُ لَا يَصْرُطُ الْعَيْرُ وَالْمِكْوَةُ فِي النَّارِ
 ذى وبال امرك يا مروان فاقبل عليه معاوية فقال قد نهيتك
 عن هذا الرجل وانت تاتى الا انهماكا فيما لا يعينك اربع على
 نفسك فليس ابوه كبيبك ولا هو مثلك انت ابن الطريد الشريد *m*
 15 وهو ابن رسول الله صلعم الكريم ولكن ربّ باحث عن حتفه
 بظلفه *n* فقال مروان ارم *o* دون بيضتك وقم بحجّة عشيرتك
 ثم قل لعرو لقد طعنك ابوه فوقيت نفسك بخصيتيك *p* ومنها

a) Sic P (sed يبحث VMLM' قتلتي pro دمي); C et Baih. solum
 بحث على قتلى. *b*) V. لنذبح. *c*) M' معها. *d*) CPM s. p.
e) LM om. *f*) C معاوية. *g*) C بدى. *h*) P لا عتقن MV
 Fortasse. لا تحفن. Baih. (sic) لا عفى C لا عتقن LM' (sic) لا عتقن
 legendum. *i*) P باعنا Baih. عنه فضاوها. *j*) P انقضا. *k*) P
 يتبعك (sic). *l*) C s. p. *m*) Solum in C.
n) Hoc add. in C alia manus c. صح. *o*) PMV ام. *p*) MV
 خصيتك (leg. خصبيك) sed in V corr.

ثَبَّيْتُ اعْتَنَكَ وَقَامَ مَغْضَبًا فَقَالَ مَعَاوِيَةَ لَا تُجَارِ a الْجَارِ فَتَغْمَرَكَ
وَلَا لِلْجَبَالِ فَتَقْهَرَكَ وَاسْتَرْحَ b مِنْ الِاعْتِذَارِ قَالَ c وَلَقِيَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الطَّوْفِ فَقَالَ يَا حَسَنُ
أَرَعَيْتَ أَنَّ الدِّينَ لَا يَقُومُ إِلَّا بِكَ وَبِإِيكَ d فَقَدْ رَأَيْتَ اللَّهَ أَقَامَهُ
بِمَعَاوِيَةَ فَجَعَلَهُ ثَابِتًا بَعْدَ مَيْلِهِ وَبَيْنَا بَعْدَ خَفَائِهِ افْرَضَى e اللَّهُ 5
قَتَلَ عَثْمَانَ أَمِنْ الْحَقِّ أَنَّ تَدْوَرَ بِالْبَيْتِ كَمَا يَدْوَرُ لِلْجَمَلِ
بِالطَّاحِينَ عَلَيْكَ ثِيَابُ كَعْرِقَى الْبَيْضِ وَأَنْتَ قَاتِلُ عَثْمَانَ وَاللَّهِ أَنَّهُ
لَأَنْتَ لِلشَّعْثِ وَاسْهَلْ لِلْعَوْتِ أَنَّ يُوْرِدُكَ مَعَاوِيَةَ حِيَاضَ إِيْبِكَ فَقَالَ
الْحَسَنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ لِأَهْلِ النَّارِ عَلَامَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا وَهِيَ
الْإِخَادُ فِي دِينِ اللَّهِ وَالْمَوَالَاةُ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ وَالْإِنْخِرَافُ عَنْ دِينِ اللَّهِ 10
وَاللَّهِ أَنْتَ لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَتَرَبَّثْ f فِي الْأَمْرِ وَلَمْ يَشْكُ فِي اللَّهِ
طَرْفَةَ عَيْنٍ وَإِيمَ اللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ يَا ابْنَ الْعَاصِ أَوْ لَا قَرَعَنَّ قُصْنَكَ g
يَعْنِي جَبِينَهُ بِقِرَاعٍ وَكَلَامٍ وَأَيَّاكَ وَالْجَرَاءُ عَلَى فَاثِيٍّ مِنْ عَرَفَتَ لَسْتُ
بِضَعِيفٍ الْمَغْمَزُ h وَلَا بِهِشَ الْمَشَاشَةِ يَعْنِي الْعِظَامَ وَلَا بِمَرِيءِ الْمَأْكَلَةِ
وَأَتَى لِمَنْ قَرِيشَ كَأَوْسَطِ الْقِلَادَةِ مَعْرِقٍ حَسْبَى لَا أَتَى لِغَيْرِ 15
إِنِّي وَقَدْ تَحَاكَمْتَ فِيكَ رِجَالٌ مِنْ قَرِيشَ فَغَلَبَ عَلَيْكَ الْأَمَهَا
حَسَبًا وَأَعْظَمَهَا لَعْنَةً فَأَيَّاكَ عَنَى i فَمَا أَنْتَ نَجَسَ k وَنَحْنُ أَهْلُ
بَيْتِ الطَّهَارَةِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكَ الرَّجْسَ وَطَهَّرَنَا تَطْهِيرًا قَالَ وَاجْتَمَعَ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَمَّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ الْحَسَنُ قَدْ عَلِمْتُ l

a) Codd. تجارى. b) P فاسترح. c) P وقيل. d) Solum
in C. e) C افيرضى. f) MC يتريث M' يتريث. g) P فصتك.
h) C s. p. PM الغمز. i) P عنا. k) PCVLM' نحس Baih.
عرفت l) VLP. رجس.

قريش بأسرها أتى منها في عزٍّ *a* أرومتها لم اطبع *b* على ضعف
ولم اعكس على خسف اعرف نسبي وأتني لاني فقال عمرو وقد
علمت قريش انك ابن اقلها عقلا واكثرها جهلا وان فيك خصلا
لو لم يكن فيك الا واحدة منها لشمك خزيها *c* كما شمل
٥ البياض الحالك وايم الله لئن لم تنته عما اراك تصنع لا كبس *d*
لك حافة كجلد العاظم اذا اعتاطت *e* رجها * فاما تحمل *f* ارميك *g*
من خليلها *h* باخرة من وقع الاثافي *i* اعرك منها اديك عرك
السلعة *j* فانك طال ما ركبت المنحدر ونزلت في اعراض الوعر
النماسة للفرقة وارصادا للفتنة ولن يزيدك الله فيها الا فضاة
١٠ فقال الحسن اما والله لو كنت تسمو بحسبك وتعمل بسرايك ما
سلكت فجح قصد ولا حللت راية *m* مجد اما والله لو اضعنا معاوية
* لجعلك بمنزلة العدو الكاشح *n* فانه طال ما تاخر شأوك واستسر داؤك وطمح
بك الرجاء الى الغاية القصوى *o* لا يورق بها غصنك ولا يخضر منها *p*
رعيك اما والله لتوشكن يا ابن العاص ان تقع بين لجبي
١٥ ضرغام ولا ينجيك منه الروغان اذا التقت حلقتا البطان
أبو المنذر عن ابيه عن الشعبي عن ابن عباس انه دخل المسجد
وقد سار الحسين بن علي عم الى العراق فاذا هو بابن الزبير في

a) C s. p. *b*) P اطلع. *c*) C حربيها (sic). *d*) Con-
jectura Clⁱ de Goeje. P اولالبسن ceteri اول ليس

praecedente tunc Baih. خافه. *e*) P اعتاضت Baih. add.
C ارميك PLMM'V. *g*) Baih. solum كما تحمل Codd. *f*) في.
باجد. *i*) Sic codd. Baih. حللها. *h*) Sic codd. Baih. امك (sic).
ceteri انسلفه PV *l*) الاشافي. ceteri et Baih. الاشياء في M; Sic P;
السفلة. *m*) Baih. راية. *n*) Addidi
e Baih. *o*) C الرجال. *p*) C فيها.

جماعة من قريش قد استعلام بالكلام فجاء ابن عباس فضرب
 بيده على عضد ابن الزبير وقال أصبحت والله كما قال الشاعر
 يَا لَكَ مِنْ قُنْبِيرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيَبْصِي وَأَصْفَرِي
 وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي قَدْ ذَهَبَ * الصِّيَادُ عَنْكَ قَلْبِي ^a
 لَا بَدَّ مِنْ أَخَذِكَ يَوْمًا فَاصْبِرِي ^b

خلت الحجاز من الحسين بن علي واقبلت تهدر في جوانبها ^c
 فغضب ابن الزبير وقال والله انك لتري انك احق بهذا من غيرك
 فقال ابن عباس انما يرى ذلك من كان في حال شك وانا من
 ذلك على يقين قال وبلى شيء استحق عندك انك بهذا الامر
 احق مني فقال ابن عباس لا ^d احق من ^e يَدُلُّ بحقه وبلى ^f
 شيء استحق عندك انك احق بها من سائر العرب الا بنا فقال
 ابن الزبير استحق عندى اني احق بها منكم لشرفي عليكم
 قديما وحديثا فقال انت اشرف ام من شرفت به فقال ^f ان
 من شرفت به زائد شرفا الى شرفي قل فتى ^g الزيادة ام منك قال
 بل منك فتبسم ابن عباس فقال ابن الزبير يا ابن عباس دعني ^h
 من لسانك هذا الذي تقلبه كيف شئت ^h والله يا بني هاشم
 لا نحبوننا ابدا قال ابن عباس صدقت نحن اهل بيت مع
 الله لا نحبت من ابغضه الله قال ⁱ يا ابن عباس اما ينبغي لك ان
 تصفح عن كلمة واحدة قال انما يصفح ^k عمن اقر واما من هز ^l

البيان M' (sed L i. m. ut recepi) القانص عنك ابشري CL ^a
 جوانبه. Sic Baih. codd. ^c فاقصري M' ^b. ^d لا انا C. ^e Baih. tune ممن. ^f C om. ^g C
 انفي. ^h P نشا. ⁱ P فقال tune M om. ^k يا. ^l MP نصفح.
^b P هد.

فلا والفصل لاهل الفصل قال *a* ابن الزبير فابن الفصل قال عند
اهل البيت لا تصرفه عن اهلك فظلم *b* ولا تضعه في غير اهلك
فتندم قال ابن الزبير افلست من اهلك قال بلى ان نبذت
للحسد ولسمت الجدد وانقصى حديثهما وروى عن ابن عباس
5 انه قال قدمت على معاوية وقد قعد على سريره وجمع من
بنى امية ووفود العرب عنده فدخلت وسلمت وقعدت فقال يا
ابن عباس من الناس فقلت *c* نحن قال فاذا غبتم قلت فلا
احد قال فكأنك ترى انى قد قعدت هذا المقعد بكم قلت
نعم فبمن قعدت قال من *d* كان مثل حرب بن امية قلت من
10 كفاً عليه اثناء واجاره بدائه قال فغضب وقال ارحنى من شخصك
شهرًا فقد امرت لك *e* بصلتك واضعفتها لك فلما خرج ابن عباس
قال لخاصته *f* تسلمونى ما الذى اغضب معاوية قالوا بلى فقل
بفصلك *g* قال ان اباه حربًا لم يلق احدا من رؤساء قريش
في عقبته ولا مصيف الا تقدمه حتى يجوز فلقية يوما رجل
15 من تميم في عقبته فتقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن امية
فلم يلتفت اليه وجازه فقال موعده مكّة فخافه التميمي ثم اراد
دخول مكّة فقال من يجيرنى من حرب بن امية فقل له عبد
المطلب فقال عبد المطلب اجل قدرا من ان يجير على حرب
فاق ليلا الى دار الزبير بن عبد المطلب فدى بابه فقال الزبير

(sic) *a*) P من. *b*) P فيظلم. *c*) P قلت. *d*) P بمكا من. *e*) VLMM' om. *f*) Codd. ولا secutus
ceteri et Baih. من. *g*) C بفصلك. sum Baih.

نعبده قد جاءنا رجل أما طالب قري وأما مستحجيره *a* وقد
اجبنا الى ما يريد ثم خرج الزبير اليه فقال التميمي
لَأَقِيْتُ حَرْبًا فِي الثَّنِيَّةِ مُقْبِلًا وَالصُّبْحُ أَبْلَجُ ضَوْءُ لِسَارِي
قَدَعًا بِصَوْتٍ وَكَتَنِي لِيَرَوْعَنِي *b* وَسَمَا عَلَيَّ سُمٌّ لَيْثُ صَارِي
فَتَرَكْتُهُ كَالْكَلْبِ يَنْبَحُ ظِلَّهُ وَأَتَيْتُ قَرَمَ مَعَالِمٍ وَقَحَارِ *c*
لَيْثًا هَزَبًا يُسْتَجَارُ بَعْرِهِ رَحَبَ الْمَبَاءِ *d* مُكْرِمًا *e* لِلجَّارِ
وَلَقَدْ خَلَقْتُ بِمَكَّةَ وَبِزَمْرَمَ وَالْبَيْتُ فِي الْأَحْجَارِ وَالْأَسْتَارِ
إِنَّ الزُّبَيْرَ لِمَانَعِي مِنْ خَوْفِهِ مَا كَبَّرَ الْحُجَّاجُ فِي الْأَمْصَارِ
فَقَدَّمَهُ الزُّبَيْرُ وَاجَارَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ فَرَأَهُ حَرْبٌ فَقَامَ إِلَيْهِ
فَلَطَمَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بِالسَّيْفِ فَوَلَّى هَارِبًا يَدْعُو حَتَّى دَخَلَ *f*
دَارَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اجْرُ مِنْ الزُّبَيْرِ فَكَفَّ عَلَيْهِ جَفْنَةٌ كَانَ
هَاشِمٌ يَطْعُمُ فِيهَا النَّاسَ فَبَقِيَ تَحْتَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ اخْرُجْ
قَالَ وَكَيْفَ *g* أَخْرَجَ وَعَلَى الْبَابِ تِسْعَةٌ مِنْ بَنِيكَ *h* قَدْ احْتَبَوْا
بِسَيُوفِهِمْ *i* فَالْقَى عَلَيْهِ رِءَاءً كَانَ كَسَاهُ آيَاهُ *j* سَيْفُ بْنُ ذِي بَرْزَنْ
لَهُ طُرْتَانٌ *k* خَضِرَاوَانٌ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ *l* أَجَارَهُ عَبْدُ *10*
الْمُطَّلِبِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ قَالَ وَحَضَرَ *مَجْلِسَ مَعَاوِيَةَ *m* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدْ جَاءَكُمْ رَجُلٌ كَثِيرُ الْخُلُوتِ
بِالْتِمَتِي *n* وَالطَّرَبَاتِ *o* بِالتَّغْنَى *p* مُحِبٌّ لِلْقِيَانِ *q* كَثِيرُ مَزَاحِهِ شَدِيدُ

a) P add. وأما طالب حاجة et haec verba C habet ante وما مستحجيره. *b*) P لييرعني. *c*) P المبيّة. *d*) Codd. مكرم. *e*) C كيف. *f*) C ولذلك. *g*) P طرزان. *h*) P om. *i*) P طرزان. *k*) C om. *l*) Solum in C. *m*) P بالتميم (sic). *n*) Sic Baih. codd. *o*) MLV بالتغنى et sic C s. p. *p*) P الغنيات M بالتمنى VC اللقيان LM' اللقيان VC اللقيان

طماحه صدود عن الشَّبَّان *a* ظاهر الطيش رخی العيش اَحْضَان
 بالسلف منفاق بالسرف فقل ابو عباس كذبت والله انت *b* وليس
 كما ذكرت ولكنه لله ذكور ولنعمائه شكور وعن الحنا زجور جواد
 كريم سيد حلیم، اذا رمى اصاب واذا سئل اجاب غير حَصِر
 ٥ ولا هَيَّاب ولا عَيَّابة مغتاب حد *d* من قريش في كريم النصاب *e*
 كالهزبر الصرعام الجريء المقدام في الحسب القمقام ليس بدعى
 ولا دنى لا كمن اختصم فيه من قريش شراها فغلب عليه
 جزاها *f* فاصبح الامها حسبا وادناها منصبا *g* ينوء منها بالذليل
 وباوى منها الى القليل *h* مذبذب بين الحيتين كالساقط بين
 10 المهديين لا المضطر فيهم عرفوه ولا الطاعن عنهم فقدوه فليت
 شعري باى قدر تتعرض للرجال وباى حسب تعتد به عند
 النصال ابنفسك وانت الوغد اللثيم والنكد الذميم * والوضيع
 الزنيم *k* ام بمن تنمى *l* * اليهم وهم اهل *m* السفه والطيش والدناءة
 فى قريش لا بشرف فى الجاهلية شهروا ولا بقديم *n* فى الاسلام
 15 ذكروا جعلت تتكلم بغير لسانك وتنطق * بالزور فى غيره اقراك
 والله لكان ابين للفصل وابعد للعدوان ان ينزلك *p* معاوية

a) P الشنآن MLM'V Baih. s. p. *b*) P om. *c*) P
 حكيم. *d*) P جل. *e*) C المناصب. *f*) C s. p. LM'
 جزاها *g*) P. صناعات الاشراف. Cf. infra ad خراها VPM
 تنمى *h*) M. *i*) C om. *j*) C. المضطر *k*) C. *l*) C. المنسبا
 ٥ sed e correctione. *m*) Baih. اليه فاهل. *n*) Codd. بقديم
 (تقدم V). *o*) C بالزورا. *p*) VLM' يتروكك.

منزلة البعيد^a السحيق فانه طال ما سلس داوك وطمح بك^b
 رجاوك الى الغاية القصوى التى لم يختصر فيها رعيك ولم يورق
 فيها غصنك فقال عبد الله بن جعفر اقسمت عليك لما امسكت
 فانك عنى ناضلت ولى فاوضت فقال ابن عباس دعنى والعبد
 فانه قد كان يهدر خاليا ولا يجد ملاحياء وقد أنج^c *d* * له^d
 ضيغم^e شرس للاقران^f مفترس وللازواج مختلس فقال *g* ابن العاص
 دعنى يا امير المؤمنين انتصف منه فوالله ما ترك شيئا قال ابن
 عباس دعه فلا يبقى المبقى^h الا على نفسه فوالله ان قلبى
 لشديد وان جوائى لعنيد وانى لكما قالⁱ نابغة بنى ذبيان
 وَقَدَمًا قَدْ قَرَعْتُ وَقَارَعُونِي فَمَا نَزَرَهُ الْكَلَامُ وَلَا شَجَانِي¹⁰
 يَصُدُّ الشَّاعِرُ الْعَرَّافُ عَنِّي صُدُودَ الْبِكْرِ عَنْ قَرَمِ هَجَانِ
 قال وبلغ عائمة^j بنت عاثم ثلب معاوية وعمرو بن العاص لبنى
 هاشم فقالت لاهل مكة ايها الناس ان بنى هاشم سادت فجادت
 وَمَلَكَتْ وَمَلَكَتْ *m* وَقَضَلَتْ وَقَضَلَتْ *m* وَأَصْطَفَتْ وَأَصْطَفَيْتْ *n* ليس
 فيها كدر عيب ولا افك ريب ولا خسروا طاعين^o ولا خازين¹⁵
 ولا نادمين ولا *p* من المغضوب عليهم ولا الصالحين ان بنى هاشم

a) Sic CM' ceteri البعيد. b) Solum in C. c) PLCV
 لك طعام C. d) MLM'V انج. مواميا. Baih. ملاحيا
 f) C الاقران. g) VCLM'M' قال. h) C المعيا. i) PLV
 ins. nabigh. cf. (sic) C نذر M' نذر M نذر. nabigh.
 XXX, 4-5. j) Sic P ceteri غائمة et غائمة Baih. غائمة et
 غائمة. m) Teschd. in codd. Addidi vocales. n) V
 فاصطفيت. o) C طاعين PLM' طاعين. Praestat quod habet
 Baih. ولا حشروا طاعين ولا حلوا نادمين.

أطول الناس بلعاً والمجد الناس اصلاً وأعظم الناس حلماً وأكثر
 الناس علماً وعطاءً مناه عبد مناف المؤثر وفيه يقول الشاعر
 كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيَّضَةً فَتَقَلَّقَتْ قَالِمُحٌ خَالِصَهَا لِعَبْدِ مَنْافٍ
 وولده هاشم الذي هشم الثريد لقومه وفيه يقول الشاعر
 ٥ عَمَرُوا الْعَلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْنُونٍ عَجَافٍ
 ومنا عبد المطلب الذي سقينا به الغيث وفيه يقول ابو طالب
 وَحَنُّ سَيِّ الْمَحَلِّ قَامَ شَفِيعُنَا بِمَكَّةَ يَدْعُو وَالْمِيَاهُ تَغْمُرُ
 وابنه ابو طالب عظيم قريش وفيه يقول الشاعر
 أَتَيْتُهُ ^b مَلِكًا فَقَامَ بِحَاجَتِي * وَتَرَى الْعَلِيَجَ خَائِبًا مَذْمُومًا
 10 وَمَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَرْدَاهُ رَسُلُ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَعْطَاهُ
 ماله وفيه يقول الشاعر
 رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ تَرِ مِثْلَهُ وَلَا مِثْلُهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُؤَلَّدُ
 ومنا حمزة سيد الشهداء وفيه يقول الشاعر
 أَبَا يَعْلَى لَكَ الْأَرْكَانُ هُدَّتْ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ
 15 وَمَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْجَنَاحِينَ أَحْسَنَ النَّاسِ حَلَاً وَكَمَلَامَ كَمَالاً
 ليس ^f بغدار ^g ولا جبان بذله الله بكلتي يديه جناحين يطير
 بهما في الجنة وفيه يقول الشاعر
 هَاتُوا كَجَعْفَرِنَا ^h وَمِثْلَ عَلَيْنَا كَأَنَاءُ أَعَزَّ النَّاسِ عِنْدَ الْحَالِقِ ^k

a) P add. بنى. b) Baih. انبينه (sic). c) Codd. om. addidi
 e Baih. d) P شهيد. e) PLMC بنا VM cf. Ibn Hi-
 schâm p. 633. f) MPL لست. g) P بفزار. h) PLM
 (كانا) sed in V supra scriptum اليسا CM'V. i) نجعفرنا.
 k) Sic P, ceteri الخلائق.

ومنا ابو الحسن عليّ بن ابي طالب صلوات الله عليه افرس

* بنى هاشم^a واكرم من احتبى وانتعل وفيه يقول الشاعر

عَلِيٌّ أَلَفَ الْفَرَقَانِ صُحُفًا وَوَالَى الْمُصْطَفَى طِفْلًا صَبِيًّا

ومنا الحسن بن عليّ عم سبط رسول الله صلعم وسيد شباب

اهل الجنة وفيه يقول الشاعر⁵

يَا أَجَلَ الْأَنَامِ يَا أَبْنَ الْوَصِيِّ^b أَنْتَ سَبَطَ النَّبِيِّ وَأَبْنُ عَلِيٍّ

ومنا الحسين بن عليّ حمله جبريل عم على عاتقه وكفاه بذلك

فخرا وفيه يقول الشاعر

حُبُّ الْحُسَيْنِ ذَخِيرَةٌ لِمُحِبِّهِ يَا رَبِّ فَأَحْشُرْنِي غَدًا فِي حِزْبِهِ

يا معشر قريش والله ما معاوية^c كامير المؤمنين عليّ ولا^d هو كما¹⁰

يزعم هو والله شائئ رسول الله صلعم واقي^e آتية معاوية وقائلة

له ما يعرف منه^f جبينه ويكثر منه عييله وانينه فكتب عامل

معاوية اليه بذلك فلما بلغه انها قربت^g منه امر بدار ضيافة

فمنظفت^h والقي فيها فرش فلما قربت من المدينة استقبلها يزيد

في حشمه وماليكه فلما دخلت المدينة اتتⁱ دار اخيها عمرو¹⁵

ابن عاثم^j فقال لها يزيد ان ابا عبد الرحمن يامر ان تنتقلي

الى دار ضيافته وكانت لا تعرفه فقالت من انت كلاك الله قال^k

انا يزيد بن معاوية قالت^l فلا^m رعاك الله يا ناقص لست بزائد

فتغير لون يزيد واقي اياه فاخبره فقالⁿ اسنى قريش واعظم

a) P قريش. b) P الرضى. c) MC om. d) C فاني.

e) C om. f) Sic M'; ceteri قريب. g) C فسقطت. h) Sic

C et Baih. ceteri دخلت. i) C عمر. k) Sic P, ceteri et

Baih. ut supra. l) P ثقال. m) P فقالت. n) P لا.

حلما قال *a* يزيد كم تعدّ لها قال كانت تُعدّ على عهد رسول
 الله صلّم اربعائة علم وفي من بقيّة الكرام فلما كان من الغد
 اتاها معاوية فسلم عليها فقالت على *b* المؤمنين السلام وعلى
 الكافرين الهوان والملام ثم قالت افيكم عمرو بن العاص قال عمرو
 5 ها انا ذا قلت انت تسبّ قريشا وبنى هاشم وانت اهل السبّ
 وفيك السبّ واليك يعود السبّ يا عمرو انى والله لعارفة بك
 وبعبوبك وعبوب امك وانى اذكر ذلك ولدت من أمة سوداء
 مجنونة حمقاء تبول من قيامها وتعلوها اللثام واذا لامسها الفحل
 فكان نطفتها انفذ *d* من نطفته ركبها في يوم واحد اربعون
 10 رجل واما انت فقد *e* رايتك غاويا غير مُرشد ومفسدا غير
 مصلح والله لقد رايت فحل زوجتك على فراشك فما عرت *g*
 ولا انكرت واما انت يا معاوية فما كنت في خير ولا رُبيت في
 نعة فما لك وبنى هاشم انساؤك كنسائهم ام اعطى اميّة في
 الجاهليّة والاسلام ما اعطى هاشم وكفى فخرا برسول الله صلّم
 15 * فقل معاوية آيتها الكبيرة انا كاف عن بنى هاشم *h* قالت فاني
 اكتب عليك كتابا فقد كان رسول الله صلّم دعا ربه ان يستجيب
 لي *i* خمس دعوات افاجعل *j* تلك الدعوات كلها فيك فخاف
 معاوية فحلف ألا يسبّ بنى هاشم ابدا فهذا آخر ما كان بين

a) P فقال. *b*) Codd. ins. امير; secutus sum Baih. *c*) C
 وبعبوب. *d*) LC انفذ. *e*) ML om. PV om. قد. *f*) P
 عليا. *g*) P عبرت M عيّرت ceteri غيّرت. *h*) C om. et se-
 quentia usque ad صلّم (incl.) habet post المغاخرة (v. infra)
 additis verbis اعظم الخلف فخرا. *i*) C قل. *k*) C om. *l*) C فجاءل.

معاوية وبين بنى هاشم من المفاخرة * قَالَ وكان *a* على بن عبد الله بن عباس *b* عند عبد الملك بن مروان فاخذ عبد الملك يذكر أيام بنى أمية فبينما هو على ذلك اذ نادى المنادى بالاذان فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال على

5

هذى *c* المكارم لا قعبان من لبن شيئا بماء قعاما بعد أبوالا فقال عبد الملك الحق في هذا ابين من ان يكابر على بن محمد النديم قال دخلت على المتوكل وعنده الرضى فقال يا على من اشعر الناس في زماننا قلت الجتري قال وبعده قلت مروان بن ابي *d* حفصة عبدك فالتفت الى الرضى فقال يا ابن عمه من اشعر الناس قال على بن محمد العلوي قال وما تحفظ من شعره قال قوله

لَقَدْ فَاحَرَّتْنَا مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابَةٌ بِمَطِّ خُدُودٍ وَأَمْتَدَادِ أَصَابِعٍ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْقَضَاءَ قَضَى لَنَا عَلَيْهِمْ بِمَا نَهَوَى نِدَاءَ الصَّوَامِعِ
فقال *h* * المتوكل ما معنى قوله نداء الصوامع قال الشهادة قال ¹⁶ وايبك انه اشعر الناس، ومما قيل في هذا المعنى من الشعر قوله ايضا

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِأَنْسَابِنَا وَلَوْلَا السَّمَاءُ لَجُرْنَا السَّمَاءَ
فَكَسَبُكَ مِنْ سُودٍ أَنَّنَا بِحُسْنِ الْبَلَاءِ كَشَفْنَا الْبَلَاءَ

a) P كان. *b*) Codd. praeter P العباس. *c*) هذا C Agh. XVI, 76. *d*) C om. *e*) C om. P عم pro عمرو. *f*) C واعتماد tune جدود *g*) P s. p. *h*) Codd. praeter P لخصن. *i*) L لخصنا. *k*) C لخصن.

إِذَا ذُكِرَ النَّاسُ كُنَّا مُلُوكًا وَكَانُوا عَبِيدًا وَكَانُوا إِمَاءَ
يَطِيبُ الثَّنَاءَ لَابْتِئَاءًا وَذُكِرَ عَلَيَّ يَطِيبُ الثَّنَاءُ
فَجَانَنِي رِجَالٌ وَلَمْ أَعْجَبْهُمْ أَيْ إِلَهُ لِي أَنَّ أَقُولَ الْهَجَاءَ
وقال d آخر

وَأَتَى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ 5
إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ
أَصْأَاتَ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَرَعَ ثَاقِبُهُ e
نُجُومُ السَّمَاءِ كُلَّمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ
بَدَأَ كَوْكَبٌ تَأْوِي f إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ 10

وقال d آخر g

خُطَبَاءَ حِينَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَقَابِلُ لُسُنٍ
لَا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحَفِظِ جَوَارِهِمْ فُطْنٌ h
صدّه

15 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تفتخروا بأبائكم
في الجاهليّة فوالذي نفسي بيده لما يدحرج للجلل برجله h
خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهليّة قال وكان الحسن البصري
يقول يا ابن آدم لم d تفتخر؛ وإنما خرجت من سبيل بولين
نطفة مشجبت k باقدار، وقال بعضهم لرجل اتفتخر اوجك وأولك m

a) C بايانا. b) C بطيب. c) M ins. وقال آخر. et post
versum sequentem repetit versum praecedentem. d) P om.
e) P ins. آخر. f) C تهوى M' يادى. g) C غيره. h) P
برجليه M' رجله. i) P تغخر. k) C om. lac. indicans.
l) C ايفتنخر P ins. على. m) Codd. praeter P ins. من.

- نطفة مذرة وآخرك *a* جيفة قذرة وانت فيما بينهما *e* وعاء
 عذرة فاء هذا الافتخار *d* وروى عن ابن عباس انه *e* قال الناس
 يتفاضلون في الدنيا بالشرف والبيوتات *f* والامارات والغنى والجمال
 والهيبة والمنطق ويتفاضلون في الآخرة بالتقوى واليقين واتقاهم
 احسنهم يقينا وازكاهم عملا وارفعهم درجة وقيل في *g* ذلك ⁵
 يَزِينُ الْفَتَى فِي النَّاسِ صَحَّةَ عَقْلِهِ وَأَنْ كَانَ مُحْظُورًا عَلَيْهِ مَكَاسِبُهُ
 وَشَيْنُ الْفَتَى فِي النَّاسِ قِلَّةُ عَقْلِهِ وَأَنْ كَرُمَتْ آبَاؤُهُ وَمَنَاسِبُهُ
 وقيل *h* لعامر بن قيس ما تقول في الانسان قال وما *i* اقول فيمن
 ان جاع ضرع *k* وان شبع بغى *l* وطغى *e* وقال بعض الحكماء
 لا يكون الشرف بالنسب *m* الا ترى ان اخوين لاب وام يكون ¹⁰
 احدهما اشرف من الآخر ولو كان ذلك من قبل النسب لما كان لاحد منهم
 على الآخر فضل *n* لان نسبهما واحد ولكن ذلك من قبل الافعال لان
 الشرف انما هو بالفضل *o* لا بالنسب قال الشاعر
 أَبُوكَ أَبِي وَالْجَدُّ لَا شَكَّ وَاحِدٌ وَلَكِنَّا عُوْدَانِ آسٍ وَخِرُوعُ
 وبلغنا عن المدائني انه *e* قال ليس السود بالشرف ومنها ¹⁵ ساد
 الاحنف بن قيس بحلمه وحصين *p* بن المنذر برايه ومالك بن
 مسمع بمحبته في العامة وسويد بن منجوف بعطفه على ارامل
 قومه وساد المهلب بن ابي صفرة بجميع هذه الخصال واما *q*
 الشرف بالدين فالحديث المعروف عن النبي صلعم انه اتاه اعرابي
a) CM' ins. من. *b*) C ins. من. *c*) P. فيما. *d*) In C sequuntur verba طغى — وقيل v. infra l. 8-9. *e*) C om. *f*) C
 واليمنات (sic). *g*) P ins. معنى. *h*) P s. و. *i*) C s. و. *k*) C
 صدع. *l*) M. وطغى. *m*) P et om. طغا C صغى LVM' صغى M. *n*) Addidi e Baih. tunc codd. لا ان. *o*) M' C بالفعل
 بالعقل. *p*) Codd. وحصين. *q*) C. فلما.

فَقَالَ بَايَ اَنْتَ وَاُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ اَكْرَمِ النَّاسِ حَسِبَا
 قَالَ احْسَنُهُمْ خُلُقًا وَاَفْضَلُهُمْ تَقْوَى فَاَنْصَرَفَ الْاَعْرَابِيُّ فَقَالَ
 رَدَّوْهُ ثُمَّ قَالَ يَا اَعْرَابِي لَعَلَّكَ ارَدْتَ اَكْرَمَ النَّاسِ نَسَبًا قَالَ نَعَمْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُوسُفُ الصَّدِيقُ صَدِيقُ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ اِسْرَآئِيلَ
 ٥ اللَّهُ بْنُ اِسْحَاقَ ذُبِيجَ اللَّهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ فَابْنٌ مِثْلُ
 هَؤُلَاءِ الْاَبَاءِ فِي جَمِيعِ الدُّنْيَا مَا كَانَ مِثْلَهُمْ وَلَا يَكُونُ مِثْلَهُمْ اَحَدٌ
 ابَدًا وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

وَلَمْ أَرْ كَالْاَسْبَاطِ اَبْنَاءَ وَالِدٍ وَلَا كَاَبِيهِمْ وَالِدًا ه حِينَ يَنْسَبُ
 قَالَ وَدَخَلَ عَيْنَةُ بْنُ حَصْنٍ ^٦ الْفَزَارِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 ١٠ فَانْتَسَبَ لَهُ فَقَالَ اَنَا ابْنُ الْاَشْيَاحِ الْاَكْرَمِ فَقَالَ * صَلَّعْ اَنْتَ اِذَا
 يُوسُفُ صَدِيقُ الرَّحْمَنِ عَمَّ ابْنُ يَعْقُوبَ اِسْرَآئِيلَ اللَّهُ اَوْ اِسْحَاقُ
 ذُبِيجَ اللَّهِ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ وَقَالَ ^٧ صَلَّعْ خَيْرَ الْبَشَرِ آدَمَ
 وَخَيْرَ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ وَخَيْرَ الْفَرَسِ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ وَخَيْرَ
 الرُّومِ صُهَيْبٌ وَخَيْرَ الْبَشَةِ بِلَالٌ قَالَ وَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ
 ١٥ خَلِيفَةُ صَوْتًا وَلَفْظًا بِالْبَابِ فَقَالَ * لِبَعْضٍ مِنْ ^٨ عِنْدِهِ اَخْرَجَ
 فَانْظُرْ ^٩ مِنْ كَانَ مِنْ ^{١٠} اُمَّهَاجِرِينَ ^{١١} الْاَوَّلِينَ فَادْخَلَهُ فَخَرَجَ الرَّسُولُ
 فَوَجَدَ بِلَالًا وَصُهَيْبًا وَسَلْمَانَ فَادْخَلَهُمْ وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ
 وَسَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو فِي عَصَابَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسًا عَلَى الْبَابِ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اَنْتُمْ صَنَادِيدُ الْعَرَبِ وَاَشْرَافُهَا وَفَرَسَانُهَا بِالْبَابِ
 ٢٠ وَيَدْخُلُ حَبَشِيٌّ وَفَارَسِيٌّ وَرُومِيٌّ فَقَالَ سَهِيلُ يَا اَبَا سَفْيَانَ اِنْفَسِكُمْ

a) P والد. b) C حصين. c) P om. d) Solum in C;
 P ins. رسول الله. e) P لمن. f) P فافطن. g) C add.
 والانصار. h) PLMM' add. الاناس.

فلوموا ولا تذموا امير المؤمنين دعى القوم فاجابوا ودعيتهم فابيتهم
 وفي يوم القيامة اعظم درجات واكثره *a* تفضيلا فقال ابو سفيان
 لا خير في مكان يكون فيه *b* بلال شريفا فاما صناعات الاشراف فانه
 روى ان ابا طالب كان يعالج العطر والبرء *c* واما ابو بكر وعمر
 وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فكانوا *d* بزازين وكان سعد بن *e*
 ابي وقاص يعدق النخل * وكان اخوه عتبة نجارا *f* وكان العاص
 ابن هشام * اخو ابي جهل بن هشام *g* جزارا *h* وكان النوليد بن
 المغيرة حدادا وكان عقبة بن ابي معيط خمرا وكان عثمان بن
 طلحة صاحب مفتاح البيت خياطا وكان ابو سفيان بن حرب *i*
 يبيع الزيت والادم وكان امية بن خلف يبيع البرم وكان عبد *10*
 الله بن جذعان نحاسا *k* وكان العاص بن وائل يعالج الخيل
 والابل وكان جريرا بن عمرو * وقيس ابو *m* الضحاك بن قيس
 ومعمّر بن عثمان وسيرين بن محمد بن سيرين كانوا كلهم
 حدادين وكان المسيّب ابو سعيد زياتا وكان ميمون بن مهران
 بزازا وكان مالك بن دينار وراقا وكان ابو حنيفة صاحب الراي *15*
 خزازا * وكان مجتمّع الزاهد حائكا *n* قيل اتخذ يزيد بن المهلب
 بستنا في داره بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابله

والبن Ibn Rosteh p. 215 والبن *c* . به *b* . واكبر *C* .
 Ibn Qot. Maārif p. 283 والبر *d* . Solum in *C* . *e*) Coniectura.

LCM VM يعدى *VM* يعدى *P* Baih. يبرى *P* يغدى *VM* يعدى
 التنبيل tunc يبرى *f*) *C* om. *g*) Solum in VC *M'* .

h) *C* s. p. *M* خزازا . *i*) *M* لخرت *ceteri* لخر *k*) *PM* نحاسا .
l) Sic codd. et Baih. ; Ibn Qot. et Ibn Rosteh حريث .
m) Codd. male بن قيس . *n*) *M'* om.

فقال مرزبان مرو هذا كان بستانا وقد اتخذته لابلك فقال
قتيبة اذ كان اشتريان وكان ابو يزيد بستانيان فنهاه صار ذلك
كذلك قاتل وذكروا ان المامون ذكر اصحاب الصناعات فقال السوق
سفل والصنلغ اندال والتجارة بخلاء والكتاب ملوك على الناس
والناس اربعة اصحاب الحرف وفي اماره وتجارة وصناعة وزراعة فمن
لم يكن منهم صار عبلا عليهم هـ

محاسن الثقة بالله سبحانه

قيل خطب سليمان بن عبد الملك فقال الحمد لله الذي
انقذني من ناره ا خلافته وقال الوليد بن عبد الملك لاشفعن
10 للحجاج بن يوسف وقرة بن شريك عند ربي وقال الحجاج
يقولون مات للحجاج مة ما ارجو الخير كله الا بعد الموت
والله ما رضى الله البقاء الا لاهون خلقه عليه * ابليس اليس
ان قال رب انظرني الى يوم يبعثون قل فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم وقال ابو جعفر المنصور الحمد لله الذي
15 اجارني بخلافته وانقذني من النار بهاء وحدثني ابراهيم بن عبد
الله عن انس بن مالك قال دخلنا الى قوم من الانصار وفيهم
فتى عليل فلم يخرج من عنده حتى قضى نحبه فاذا عجوز
عند راسه فالتفت اليها بعض القوم فقال استسلمي لامر الله
واحتسبي قالت ا مات ابني قال نعم قالت احق ما تقولون قلنا

منه M من هؤلاء VP. c) والبخاريين P. b) فهنا P. a)
cf. Fragn. p. 14. وفروة ceteri في فروة C. e) ماله C. d)
C. f) ins. P. g) CLM' bis habent. h) PL om. i) C
اليس ابليس. k) Cf. Qor. VII, 13. l) P فقلت.

نعم فذت يدها الى *a* السماء وقالت اللهم انك تعلم اني اسلمت
لك وهاجرت الى نبيك محمد *b* صلوات الله عليه *c* رجاء ان تغيبني
عند كل شدة فلا تحملني هذه المصيبة اليوم فكشف *d* ابنها
الذي سجيناه *e* وجهه وما برحنا حتى طعم وشرب وطعمنا معه *f*

5

صده

قال عيسى بن مريم صلوات الله تعالى *f* عليه يا معشر الكوريين
ان ابن آدم مخلوق في الدنيا في *b* اربع منازل هو في ثلاث منها
واقف وهو في الرابعة سيئ *g* الظن يخاف خذلان الله آياه فاما
المنزلة الاولى فانه خلق *h* في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة
الرحم وظلمة المشيمة فوقاه الله رزقه في جوف ظلمة البطن *i*
فاذا *h* اخرج من ظلمة البطن وقع في اللبن لا يخطو اليه بقدم
ولا ساق ولا يتناول به بيد ولا ينهض اليه بقوة بل يكره عليه
اكرها ويؤجر اجارا حتى ينبت عليه لحمه ودمه فاذا ارتفع عن
اللبن وقع في المنزلة الثالثة من الطعام من ابويه يكسبان
عنيه من حلال وحرام فان ماتا عطف عليه الناس هذا يطعمه *j*
وهذا يسقيه وهذا يمويه وهذا يكسوه فاذا *m* وقع في المنزلة
الرابعة واشتد واستوى وكان رجلا خشي ان لا يرزق فيثب
على الناس فيخون امانتهم ويسرق امتعتهم ويغصبهم اموالهم مخافة
خذلان الله تعالى *n* آياه *k*

a) P نحو. *b*) C om. *c*) P add. وسلم. *d*) C فكشفت.
e) C ins. عن. *f*) L om. *g*) Codd. سى. *h*) C ins. في.
فوقاه *tune* الشبهة *i*) P. بطن أمه خلقا من بعد خلق
k) P واذا. *l*) P المرتبة. *m*) P فان. *n*) M' om.

محاسن طلب الرزق

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَتَبَةَ مَنْ لَمْ يُقَدِّمَهُ لِلْزَمِ أَخْرَهُ الْعَجْزُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ احْدَثْ لِي سَفَرًا احْدَثْ
لَكَ رِزْقًا وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ سَافِرُوا تَغْنَمُوا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ
٥ الاسدي

وَلَنْ يُرْبِحَ هُمَمَ النَّفْسِ إِنْ حَضَرَتْ
حَاجَاتُ مِثْلِكَ إِلَّا الرَّحْدُ وَالْجَمْلُ

وقال ابو تمام الطائي

وَطُولُ مُقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلَفٌ
لِدَيْبَاجَتَيْهِ قَاغْتَرَبَ تَتَجَدَّدُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً
١٥ إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدٍ

وقال بعض الحكماء لا تدع للخيلة في التماس الرزق بكل مكان فإن
الكریم محتال والدنئ عيال f وانشد

فَسِرْ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمِيسِ الْغَنَى
تَعَشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتَ فَتَعْذِرَا
وَلَا تَرُضْ مِنْ عَيْشِ بَدُونٍ وَلَا تَنْمُ
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ كَانَ مُعْسِرَا
١٥

وتقول g العامة كلب جوال خير من اسد رابض وتقول h من غلى i
20 دماغه صائغا غلت قدره شائبا ووقع عبد الله بن طاهر من

a) Cf. versus Qor. citatos apud Ibn Faqih p. 47. b) P
s. و. c) Sic P ceteri يربح. d) PLC ان. e) PCL والحمل.
f) MM' عيال. g) MLM' ويقتل. h) LMVM' ويقتل C s. p.
tunc om. من. i) Codd. غلا.

سعى رعى ومن لزوم المنام رأى الاحلام * هذا المعنى *a* سرقة *b* من
توقيعات انوشروان * فانه يقول *c* هوك روز جرد *d* هوك خسبد *e*
خواب *f* بيند *g* وانشد

كَقَى حَزَنًا أَنْ التَّيَّ *h* قَدَقْتُ بِنَا
بَعِيدًا وَأَنَّ الرِّزْقَ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ
وَلَوْ أَنَّنا إِذْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
غَنَى *i* وَاحِدٌ مِمَّا تَمَلَّ صاحبُهُ
وَلَكِنَّا مِنْ تَهْرِنَا فِي مَوْتِنَا
يُكَالِبُنَا طَوْرًا وَطَوْرًا نُكَالِبُهُ

10

وقال آخر

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا *h*
مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ
لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يَنَالَ غَنِيمَةً
وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُذْرًا مِثْلُ مَنْجَحٍ

15

وقال آخر

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ وَلَكِنْ أَتَى دَلْوَكٌ فِي *m* الدَّلَاءِ
تَجِبْتُكَ بِبِلْئِهَا حِينًا وَطَوْرًا تَجِبِي *n* بِحِمَاةٍ وَقَلِيلٍ مَاءٍ *o*

a) Solum in P. *b*) P سرقة *C* سرقة. *c*) C om. *d*) Scil. حسدك *C* حسدك *PLM'* *e*) addidi voc. C s. p. *f*) C s. p. ceteri جواب *g*) Codd. praeter M جسد. *h*) M' الثرى. *i*) C s. p. ML عنى. *k*) P ومغتر. *l*) P om. *m*) In C alia manus ins. et supra scripsit ط. *n*) C نحكم (sic). *o*) Ad haec C in marg.: المحفوظ وما طلب السلامة بالتمنى ولكن القى دلوك فى الدلاء تجبى بملئها. طوراً وطوراً تجبى بحمأة وقليل ماء.

ضدّه

قَبِيلٌ وَجَدَ فِي بَعْضِ خَزَائِنِ مَلُوكِ الْعَجَمِ لُوحَ مِنْ حِجَارَةٍ ^a مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَانْ مُوسَى عَمَّ خَرَجَ لِيَقْتَنِبِسَ نَارًا فَنُودِيَ بِالنَّبِوَّةِ وَبَلَّغَنَا عَنْ ابْنِ السَّمَاكِ أَنَّهُ ^b قَالَ لَا تَشْتَغَلْ بِالرِّزْقِ الْمَضْمُونِ عَنِ الْعَمَلِ الْمَفْرُوضِ وَكُنَ الْيَوْمَ مَشْغُولًا بِمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ عَنْهُ غَدًا وَإِيَّاكَ ^c وَالْفَضُولَ فَإِنَّ حِسَابَهَا يَطُولُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى عَلِمْتُ وَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
أَنْ أَلْذَى هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِيَنِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينَنِي ^d تَطْلُبُهُ
وَلَوْ قَعَدْتُ أَنَّنِي لَا يُعِينَنِي

10

وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا كُلُّ التَّعَطُّلِ صَائِرٌ
وَلَا كُلُّ شُغْلٍ فِيهِ لِلْمَرْءِ مَنْفَعَةٌ
إِذَا كَانَتْ الْأَرْزَاقُ فِي الْقُرْبِ وَالنَّوَى
عَلَيْكَ سَوَاءٌ قَاعَتُنِي لَسَدَةُ الدَّعَاةِ

15

وقال آخر

سَهْلٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْدُورٌ
وَكُلُّ مُسْتَأْنَفٍ فِي اللَّوْحِ مَسْطُورٌ
أَتَى الْقَضَاءُ بِمَا فِيهِ لِمُدَّتِهِ
وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَمَحْظُورٌ
لَا تَكْذِبَنَّ فَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
إِنَّ الْحَرِيصَ عَلَى الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ

20

وقال آخر

^a MP حجر . ^b Solum in P. ^c MLM/V فإياك .
^d P يعييني et mox فيعييني . ^e P om.

لَا تَعْتَبِنَّ عَلَى الْعِبَادِ فَأَتِمَّا يَا تَيْدُكَ رِزْقَكَ حِينَ يُؤَدُّنَ فِيهِ
وقال ه آخر

هِيَ الْمَقَادِيرُ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا
فَأَصْبِرْ فَلَيْسَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى حَالِ
يَوْمًا تَرِيشُ *b* خَسِيسَ *c* النِّقَمِ تَرْفَعُهُ
دُونَ السَّمَاءِ وَيَوْمًا تَخْفِضُ الْعَالِي

وقال آخر

أَصْبِرْ عَلَى زَمَنِ جَمَدٍ *d* نَوَائِبِهِ
فَلَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا لَهَا فَرَجٌ
تَلْقَاهُ بِالْأَمْسِ فِي عَمِيَاءٍ مُظْلَمَةٍ
* وَيُصْبِحُ الْيَوْمَ *e* قَدْ لَاحَتْ لَهُ الشَّرْجُ *f*

وقال *g* آخر

أَلَا رَبِّ رَاجِي *h* حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
وَأَخَّرَ قَدْ تُقْضَى لَهُ وَهُوَ أَمْسٌ
يَجُولُ *d* لَهَا هَذَا وَتُقْضَى لغيرِهِ
فَتَأْتِي *h* الَّذِي تُقْضَى لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ

وقال *g* آخر

فَلَمَّا أَنْ عُنِيْتُ *i* * بِمَا أَتَانِي *m* وَأَعْيَتْنِي الْمَسَائِلُ بِالْفُرُوضِ *n*

a) P om. *b*) L تولش C s. p. *c*) C حصف vel حصف .
d) C s. p. *e*) Lacuna in C postea sic expleta الموم طنعا.
f) PC سرج . *g*) C om. *h*) C راج . *i*) Sic C; ceteri
يقضى . *k*) C فياتي . *l*) P et Baih. عبيت . *m*) Sic ut vi-
detur Baih. sed verba eius fere perierunt sub charta biblio-
pegae. Codd. exhibent verba prorsus inepta الى وكيف . *n*) C
بالفروض PV والفروض .

دَعَوْتُ اللَّهَ لَا أَرْجُو سِوَاهُ وَرَبُّ الْعَرْشِ ذُو قَرَحٍ عَرِيضٍ
وقال *a* آخر

يَا صَاحِبَ الْهَمِّ إِنَّ اللَّهَ مُنْفِرٌ
أَبْشُرْ بِخَيْرٍ كَأَنَّ قَدْ قَرِحَ اللَّهُ
أَلْيَاسَ يَقْطَعُ *b* أَحْيَانًا بِصَاحِبِهِ
لَا تَيَاسَسْ فَإِنَّ الصَّانِعَ اللَّهَ
إِذَا أَتَيْتَ *c* فَتَقَبَّلَ بِاللَّهِ وَأَرْضَ بِهِ
إِنَّ الَّذِي يَكْشِفُ الْبَلَاءَ هُوَ اللَّهُ

وقال آخر

10 وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَائِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ بَلِيَّةٍ تَتَكَشَّفُ *d*
محاسن المواعظ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُجِجْتَ فَنَزَلَتْ صَرِيَّةٌ *e* فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَدْ كَوَّرَ عِمَامَتَهُ
عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْ *f* تَنَكَّبَ قَوْسًا فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَى عَلَيْهِ
* ثُمَّ قَالَ *g* أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارٌ مَرٌّ وَالْآخِرَةُ دَارٌ مَقَرٌّ
15 فَخُذُوا مِنْ مَرْكَمٍ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتِكُوا اسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَنْ يَسْتَقْبَلَ أَحَدٌ يَوْمًا مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا بِغَرَقٍ آخِرٍ مِنْ
أَجَلِهِ فَاسْتَعْجِلُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِمَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ لَا لِمَا تَظْعَنُونَ عَنْهُ
وَرَاقِبُوا مَنْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ أَقْوَى مِنْ خَالِقٍ وَلَا ضَعِيفَ
أَضْعَفَ مِنْ مَخْلُوقٍ وَلَا مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مِنْ
20 يَتَقَلَّبُ بَيْنَ *h* يَدَيِ طَالِبِهِ وَإِنَّمَا تُؤَقِّونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ

a) C om. *b*) Codd. يقطع. *c*) C بالميت *d*) L. *e*) C s. p. V قربة; glossa in M. *f*) P om. *g*) P وقال. *h*) M' في. *لعله قربة*

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما للحياة الدنيا آلا متاع
 الغرور وقال بعض الاعراب ان الموت ليقاوم على بنى آدم كاقاوم
 الشيب على الشباب ومن عرف الدنيا لم يفرح بها فهو خائف
 ولم يحزن فيها على بلوى ولا طالب اغشم من الموت ومن عطف
 عليه الليل والنهار ارحمها ومن وكل به الموت افناء وقال اعرابي ٥
 كيف يفرح *a* بعمر تنقصه *b* الساعات وبسلامة *c* بدن معرض *d*
 للآفات لقد عجبت من المرء يفر من الموت وهو سبيله ولا ارى
 احدا الا استدركه الموت وقيل *e* وجد في كتاب من كتب
 برزجمهر صحيفة مكتوب *f* فيها ان حاجة الله الى عباده ان
 يعرفوه فن عرفه لم يعصه طرفة عين كيف البقاء مع الفناء 10
 وكيف يأسى *g* المرء على ما فاتته والموت يطلبه وقال كسرى لم يكن
 من حق علمه ان يقتل *h* وانى لنادم على ذلك قال وحضرت
 الوفاة رجلا من حكماء فارس ف قيل له كيف حالك قال كيف
 يكون حال من يريد سفرا بعيدا بغير زاد ويقدم *k* على ملك
 علل *l* بغير حاجة ويسكن قبرا موحشا بغير انيس 15

ضد

قيل لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جزع * ابوه
 عليه *m* جزعا شديدا فقال ذات يوم لمن حضره *n* هل من منشد

a) M تفرح. *b*) P تنقصه. *c*) MCM' وسلامة. *d*) MP
 يامن. *e*) PM s. و. *f*) Solum in P. *g*) PVLC
h) PVM' يقبل L يقبل *h*) PVM' يقبل L يقبل *h*) PVM' يقبل L يقبل
i) M. *j*) M. *k*) M. *l*) P om. *m*) P ابوه. *n*) P حضر.

شعرا يعزّيني به او واعظ يخفف عني فانتسلي به فقال رجل من
 اهل الشام يا امير المؤمنين كذّ خليل مفارق خليله بان يموت
 او بان يذهب الى مكان فتبسم عمر * بن عبد العزيز ^a وقال
 مصيبتى فيك زادتني * الى مصيبتى ^b مصيبة ^c واصيب للحجاج
^e ابن يوسف بمصيبة وعنده رسول لعبد الملك بن مروان فقال
 ليمت الى وجدت انسانا يخفف عني ^e مصيبتى فقال له الرسول
 اقول قال قل كذّ انسان مفارق صاحبه يموت او بصلب
 او بنار تقع ^d عليه من فوق البيت او يقع عليه ^b البيت او يسقط
 في بئر او يغشى عليه او يكون شيء لا يعرفه * فصاحك للحجاج ^b
 10 وقال ^f مصيبتى في امير المؤمنين اعظم حين وجه مثلك رسولا ^g

محاسن فصل الدنيا

قال علي بن ابي طالب عم الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار
 عافية لمن فهم عنها * ودار غنى لمن تزود منها ^g مساجد انبياء
 الله مهبط وحّيه ومصلى ملائكته ومتجر اوليائه يكسبون فيها
 15 الرحمة ويرحون فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت بينها
 ونادت بفرافها ونعت نفسها وشوقت بسرورها الى السرور وببلائها
 الى البلاء مخويفا وتحذيرا وترغيبا ^h وترهيبا فيا ايها الدائم
 للدنيا والمفتتن بغرورها متى غرتك امصارع ⁱ ابائك من ^k البلى
 ام بمصاجع امهاتك تحت الثرى كم عللت بكفيك وكم مرضت
 20 بيديك تبتغى لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء وتلتبس لهم

a) P om. b) C om. c) MM' om. d) M يقع. e) P
 عافية. f) C قل. g) Solum in C. h) P وترجيها. i) VLM
 المصارع. k) Baih. في. l) P البلاء.

الدواء لم تنفعهم بطلبتك *a* ولم تشفعهم *b* بشفاعتك ولم تستشفهم
 باستشفائك *c* بطبك مثلت بهم *d* الدنيا مصرعك ومضجعك حيث
 لا ينفعك بكأوك ولا يغني عنك أحبأك *e* ثم التفت الى قبور
 هناك فقال يا اهل الثراء والعز الأزواج قد نكحت والاموال قد
 قسمت والدور قد سكنت هذا خبر ما عندنا *f* يا خبر ما عندكم *g*
 ثم قال لمن حضر *g* والله لو أنن لهم لاجابوا *h* بأن خير الزاد
 التقوى وانشد

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَالَهَا إِذَا أَطَاعَ إِلَهَ مَنْ نَالَهَا
 مَنْ لَمْ يُؤَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهَا عَرَّضَ لِلْأَذْبَارِ أَقْبَالَهَا
 قال ابو حازم *a* الدنيا طالبة ومطلوبة طالب الدنيا يطلبه *10*
 الموت حتى يخرج منه *a* طالب الآخرة يطلبه الدنيا حتى توفيه
 رزقه وقال الحسن البصري بينا انا اطوف بالبيت *i* اذا انا بعجز
 متعبدة فقلت من انت فقالت *m* من بنات ملوك غسان قلت
 من اين طعامك قالت اذا كان آخر النهار جاءتنى امرأة متزينة
 فتضع بين يدي كوزا من ماء ورغيفين قلت لها اتعرفينها *15*
 قالت اللهم لا قلت في الدنيا خدمت ربك جل ذكره فبعث
 اليك الدنيا *n* فخدمتك *o*

صَدَّ

زعموا ان زياد بن ابييه مر بالحيرة فنظر الى دير هناك فقال لخدمه

a) C s. p. ceteri حازم. *b*) C تشفعهم. *c*) P باستشفائك. *d*) Codd. لك. *e*) P أحبأك. *f*) P فكيك. *g*) P عند. *h*) P لاجابونا. *i*) M يراش. *k*) Addidi e Baih. *l*) C om. *m*) P قالت. *n*) P بها. *o*) Baih. add. انفها. على رغم انفها.

لمن هذا قيل له هذا دير حُرْقَة ^a بنت النعمان بن المنذر فقال
 ميلوا بنا اليه ^b لنسمع ^c كلامها فجاءت الى وراء الباب ^d فكلمها
 الخادم فقال لها كلمي الامير فقالت اوجز ام اطيل قال بل
 اوجزي قالت كنا اهل بيت طلعت الشمس علينا وماء على ^e
 الارض احد اعز منا وما غابت تلك الشمس حتى رحنا عدونا
 قال ^f فامر لها باوساق من شعير فقالت اطعتهك يد شبعاء جاعت
 ولا اطعتهك يد جوعاء شبعاء فسرّ ^g زياد بكلامها فقال لشاعر معه
 قيّد هذا الكلام ليدرس فقال

سَلِ الْكَخِيرَ أَهْلَ الْكَخِيرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ
 10 قَتْمِي ذَا قَطْعَمِ الْكَخِيرِ مُنْذُ قَرِيبِ

ويقال ان فروة بن اياس بن قبيصة انتهى الى دير حرقه بنت
 النعمان فالفها وفي تبكى فقال لها ما يبكيك قالت ما من
 دار امتلأت ^h سرورا الا امتلأت بعد ذلك ثمورا ثم قالت
 فَبَيَّنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْفَةً نَتَنَصَّفُ ^m
 15 قَافٍ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرَفُ ⁿ
 قال وقالت حرقه بنت النعمان لسعد بن ابي وقاص لا جعل
 الله لك الى لثيم ^o حاجة ولا زالت لكريم اليك حاجة وعقد
 لك المنن في اعناق الكرام ولا ازال ^p بك عن كريم نعة ولا

a) حرقه C. b) اليها C. c) نسمع P. d) الدير C.
 e) واحد. f) P. et mox om. وجه. g) P. om. و. h) عند P.
 i) C. s. p. k) M. ins. في هذه الدنيا. l) C
 و. وتنصرف V. ننتصف C. m) تنصرف C. n) VLM'.
 o) المتهم C. p) زال P. (sic).

انها بغيرك الا جعلك سببا لردّها عليه قَالَ وقال عبد الملك بن مروان لسلّم ^d بن يزيد الفهمي اتى الزمان ادركت افضل واتى ملوكه اكمل قال اما الملوك فلم ار الا ذاما وحامدا واما الزمان فرفع اقواما ووضع آخرين وكلّم ^d يذم زمانه لانه يبلى جديدهم ويهرم صغيرهم ^e وكل ما فيه منقطع الا الامل قال فاخبرني عن ^e فهم قال ^f كما قال الشاعر

تَرَجَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو فَأَصْبَحُوا كَالرَّمِيمِ
وَخَلَّتْ دَارُهُمْ فَأَصْحَتْ قَفَارًا بَعْدَ عَزٍّ وَثَرَّةٍ وَتَعِيمِ
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَذْهَبُ بِالنَّاسِ وَتَبْقَى دِيَارُهُمْ كَالرُّسُومِ

قال فن ^h يقول منكم

رَأَيْتُ النَّاسَ مَذْ خُلِقُوا وَكَانُوا يُحِبُّونَ الْغِنَى مِنَ الرَّجُلِ
وَأَنْ كَانَ الْغِنَى أَقَلَّ خَيْرًا بِخِيَلًا بِالْقَلِيلِ مِنَ التَّوَالِ
فَلَا أَدْرِي عَلَامَ وَفِيمَ هَذَا وَمَاذَا يَرْتَجُونَ مِنَ الْمُحَالِ
اللدُنْيَا ^k فَلَيْسَ هُنَاكَ دُنْيَا وَلَا يُرْجَى لِحَادِثَةِ أَلْيَالِي

قال انا وقد كتبتها قَالَ ولما دخل على صلوات الله عليه المدائن ^l

فنظرا الى ايوان كسرى انشد بعض من حضره ^m قول الاسود بن يعفر

مَاذَا نُوْمِلُ ⁿ بَعْدَ آلٍ مُحَرِّقٍ ^o تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادٍ

tunc لسلّمه Baih. لمسلم C لسلّم MV ^b . في ردّها P ^a .
لانم M ^d . وحامدا L ^c . Nomen mihi ignotum. بن زيد
tunc add. قال C ^f . فقيرهم P ^e . وتهرم et mox تبلى
ترتجون MM' ⁱ . من الذي P ^h . ويبقى P ^g . ابن عمرو
اللدنيا P ^k . ورأى P ^l . حضر C ^m . تأمل M ⁿ .
متخرف P ^o . L s. p.

أَهْلَهُ الْخَوَرْنَفَ وَالسَّيْدِيرَ وَبَارِيَّ وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سُنْدَادِ
نَزَلُوا بِأَنْفَرَةٍ ^d يَسِيرُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
أَرْضٍ تَخْتَارُهَا لَطِيبُ نَسِيمِهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ دَوَادِ ^e
جَرَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ
فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى ^d بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَنَقَادِ ^e

وقال عليّ عمّ ابلغ من ذلك قول الله تعالى ^e كَمْ تَرَكُوا مِنْ
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَيْفَ يَكْفُرُ كَذَلِكَ
وَأُورِثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
مُنْظَرِينَ وقال عبد الله بن المعتز اهل الدنيا كركب يسار بهم
10 وهم نيام وقال غيره طلاق الدنيا مهر للجنة وذكروا ^f ان اعرابي
ذكر الدنيا فقال في جملة المصائب رنقة ^g المشارب * وقال الدنيا ^h
لا تمتنعك بصاحب قال ^h ابو الدرداء من هوان الدنيا على الله
تعالى انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها وقال اذا
اقبلت الدنيا على امرئ اعارته محاسن غيره واذا ادبرت عنه
15 سلبته محاسن نفسه وقال الشاعر

أَيَا دُنْيَا حَسَرْتُ لَنَا قَنَاعًا وَكَانَ جَمَالُ وَجْهِكَ فِي النَّقَابِ
دِيَارُ طَالٍ مَا حُجِّبَتْ وَعَزَّتْ فَأَصْبَحَ أَذُنُهَا سَهْلَ الْحِجَابِ
وَقَدْ كَانَتْ لَنَا أَلْيَامُ ذَلَّتْ فَقَدْ قُرْنَتْ بِأَيَّامٍ صَعَابِ
كَانَ الْعَيْشُ فِيهَا كَانًا ^m يُقْلِبُهُ الزَّمَانُ إِلَى ذَهَابِ

a) Sic legi c. Jacūt et Baih. ; codd. ارض. b) M بابقرة. c) C
وقيل P ^f. d) لمهى P. e) Qor. XLIV, 24 seqq. f) رواد M' اباد
C. g) رنقة LM' P. h) C om. ذكر اعرابي et om. وذكر C
i) C s. p. et ins. الدهر. k) P وقال. l) M طبل. m) P s. p.

قَالَ الاصمعيّ وَجَدَ فِي دَارِ a سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمَّ عَلَى b قَبْتَهُ
مَكْتُوبًا

وَمَنْ يَحْمَدُ الدُّنْيَا لَشَيْءٍ يَسْرُهُ فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَرِيبٍ يَلُومُهَا
إِذَا أَذْبَرَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً وَأَنْهُ أَقْبَلَتْ كَانَتْ كَثِيرًا هُمُومُهَا

وَكُلَّ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اِدَمَ يَنْشُدُ 5

نُرْفَعُ d دُنْيَانَا بِتَمْزِيقٍ دِينِنَا فَلَا دِينَنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْفَعُ
وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

يَا مَنْ تَرَفَّعَ بِالدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا لَيْسَ التَّرَفُّعُ رَفَعَ الطَّيِّبِ بِالطَّيِّبِ
إِذَا أَرَدْتَ شَرِيفَ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ فَانْظُرْ إِلَى مَلِكٍ فِي زِيٍّ مُسْكِينٍ
ذَاكَ الَّذِي عَظُمَتْ فِي النَّاسِ هِمَّتُهُ وَذَاكَ يَصْلُحُ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ 10

وَقَالَ آخِرُ

حَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ
وَقَالَ * مُحَمَّدُ الرَّاقِي f

هِيَ الدُّنْيَا فَلَا يَغُرُّكَ مِنْهَا مَا حَايَلُ تَسْتَفْزُو ذَوَى الْعُقُولِ
أَقَلُّ قَلِيلِهَا يَكْفِيكَ مِنْهَا وَلَكِنْ نُسْتِ تَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ 15
تُشِيدُ وَتُبْنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَنْتَ عَلَى التَّجَهُّزِ لِلرَّحِيلِ h
وَمَنْ هَذَا عَلَى الْآيَامِ تَبْقَى مَضَارِبُهُ بِمَدْرَجَةِ السُّيُولِ

وَقَالَ آخِرُ

دُنْيَا تَدَاوَلَهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةً شِيئَتْ بِأَكْرَهٍ مِنْ نَقِيعِ الْكَنْظِلِ

a) C قبة et mox om. على قبته. b) VLM'M وفي. c) P
d) V نرفع. e) CLV sed in V supra scriptum باخلاق. f) PC آخر. g) P يستقر C s. p.
h) MM' والرحيل. C s. p. يبقى VLM' i)

وَتَبَاتُ دُنْيَا مَا تَزَالُ مُلَمَّةً مِنْهَا فَجَاعٌ مِثْلُ وَقَعِ الْجَنْدَلِ
وقال آخره

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي دُنْيَاكَ مُشْتَغِلٌ وَعَامِلُ اللَّهِ بِالرَّحْمَنِ مَشْغُولٌ
وقال ابو نواس للحسن بن هاني

٥ دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي الْعَيْشِ فَلَاةٌ تَطْمَعُ
وَلَا تَجْمَعُ لَكَ الْمَالُ فَمَا تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعُ
وَلَا تَدْرِي أَفَى أَرْضِكَ أَمْ فِي غَيْرِهَا تُصْرَعُ

قَالَ الاصمعيّ سمعت * ابا العلاء d وهو يقول بينا انا ادور في بعض
البراري اذا انا بصوت

10 وَأَنَّ أَمْرًا دُنْيَاةً أَكْثَرُهُ قَمَمٌ لِمُسْتَمْسِكٍ مِنْهَا بِحَبْلٍ غُرُورٍ
فقلت انسى ام جنّى فلم يجبنى احد فنقشته على خاتمي قال

وسمع يحيى بن خالد بيت f العدو في صفة الدنيا

حُنُوْهَا رَصْدٌ وَعَيْشُهَا نَكْدٌ وَشَرْبُهَا رَنْقٌ وَمُلْكُهَا دَوْلٌ g

فقال لقد انظم في هذا البيت صفة الدنيا قال وسمع المامون

15 بيت ابي نواس

إِذَا أَمَحَسَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابٍ صَدِيقٍ

فقال لو سئلت الدنيا عن نفسها ما وصفت نفسها كصفة ابي

نواس وقيل للحسن البصري ما تقول في الدنيا قال ما اقول في

دار حلالها حساب وحرامها عقاب فقل ما سمعنا كلاما اوجز

20 من هذا قل بلى كلام عمر بن عبد العزيز كتب اليه عدوّ

a) C غيره. b) M لا. c) C المصرع. d) Sic codd. sed

Baih. العلاء. e) P اكبر. f) C om. tunc العدو. g) M دُلّ.

g) M دُلّ.

ابن ارسطاة وهو على حمص أن مدينة حمص قد تهدمت
واحتاجت الى صلاح حيطانها فكتب اليه حصنها بالعدل ونقّ *a*
طرقها من الظلم والسلام *b*

محاسن الزهد

محمد بن الحسن عن ابي همام وكان عرف *e* ضيغما قال كنت *5*
معه في طريق مكة فلما بعدنا *d* في الرمل نظر الى ما تلقى الابل
من شدة الحر فبكى ضيغ فقلت لو دعوت الله ان يطر علينا
كان اخف على هذه الابل قال فنظر الى السماء وقال ان شاء الله
فعل قال فوالله ما كان الا ان تكلم حتى نشأت سحابة فهطلت *e*
وعن عطاء *f* بن يسار *e* ان ابا مسلم الخولاني خرج الى السوق *10*
بدرهم يشتري *f* لاهله دقيقا فعرض له سائل فاعطاه بعضه ثم
عرض له سائل آخر فاعطاه الباقي فاتي النجارين *g* فلأ مزود *e* من
نشارة الخشب واتى منزله فلقاه *b* وخرج هاربا من اهله فاتخذت
المرأة المزود فاذا دقيق حواري *h* تر مثله *e* فحجنته وخبرته *h*
فلما جاء قال من اين لك هذا قالت *i* الدقيق الذي جئت *15*
به *e* وعن ابي عبد الله القرشي عن *k* صديق له قال دخلت
بئر زمزم فاذا بشخص *l* ينزع الدلو مما يلي الركن فلما شرب
ارسل الدلو فاخذته فشربت فصلته فاذا هو سويق لوز *m* ار
اطيب منه فلما كانت القابلة في ذلك الوقت جاء الرجل

a) C tune ووثف. *b*) Solum in P. *c*) Baih. يخدم.
d) C ut videtur بعدها. *e*) CM' om. *f*) C ليشترى. *g*) P
رجل. *h*) P s. suff. *i*) P ins. من. *k*) P ins. رجل.
l) P رجل.

وقد اسبل ثوبه على وجهه ونزع a الدلو فشرب ثم ارسله
 فاخذته فشربت فصلته فاذا هو ماء مضروب بالعسل ثم ارشيعا
 قط اطيب منه فارقت ان آخذ طرف ثوبه فانظر من هو ففاننى
 فلما كان فى الليلة الثالثة قعدت قبالة زمزم فى ذلك انوقت
 ه فجاء الرجل وقد اسبل ثوبه على وجهه فنزع الدلو وشرب وارسله
 واخذته وشربت فصلته فاذا هو اضيب من الاول فقلت يا هذا
 اسلك برب هذه البنية من انت قل تكتم على حتى اموت
 قلت نعم قل لى انا سفيان الثوري وكانت تلك الشربة تكفينى
 اذا شربتها الى مثلها لا اجد جوعا ولا عطشا وقال ب الاصمعي
 10 رايت اعرابيا يكدح جبهته بالارض يريد ان يجعله سجادة
 فقلت ما تصنع قل انى وجدت الاثر فى وجه الرجل الصالح وقال
 الشاعر

كَيْفَ يَبْكِي لِمَا حَسَّ فِي طُلُوبٍ مَنْ سَيَقْضِي لِيَوْمٍ حَسَّ طُوبِيلٍ
 اِنْ فِي الْبُعْثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرَسْمٍ رُبْعٍ f مُحِيلٍ
 15 وقال آخر g

اِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ
 وَالْقَوُّزُ فَزُو الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ
 يَا رَبِّ اَسْرَفْتُ فِي تَنَبُّيٍّ وَمَعْصِيَتِي
 وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا سَوْءَ اَثَارِي

a) Sic P, ceteri نزع. b) P وعن. c) P add. فيها.

d) P شجادة. e) C سقى (sic). f) P داء (ل. دار). g) P
 الاخر.

* قَاغَفِرْ ذُنُوبَنَا اِلٰهِي قَدْ اَحْطَتْ بِهَا
رَبَّ الْعِبَادِ وَزَحَّحْنِي عَنِ النَّارِ^a

وقال ^b ذو الرمة

تَعْصِي اِلٰلَهَ وَاَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهٖ
هٰذَا مَكَالٌ فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ
5 لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَّا طَعَنَتْ
اِنَّ الْمُحِبَّ^d لِمَنْ يُحِبُّهُ مُطِيعُ

وقال ^b ابو نواس

اَيُّهَا عَاجِبًا كَيْفَ يَعْصِي اِلٰلَهَ اَمْ كَيْفَ يَجْحَدُ الْجَاهِدُ
10 وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحَرُّيْكَ وَتَسْكِينَةٍ قَاعِلَمَنْ شَهِدُ
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلٰى اَنَّهُ وَاحِدُ

وقال ^f ايضا

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ضَعِيفٍ مَهِينٍ
يَسُوْفُهُمْ مَنْ قَرَّارٍ اِلٰى قَرَّارٍ مَّكِينٍ
15 يَحْزُوزُ^g خَلْقًا فَخَلَقًا فِي الْحَاجِبِ^h دُونَ الْعُيُونِ
حَتَّى بَدَتْ حَرَكَاتُ مَخْلُوقَةٍ مِنْ سُكُونِ

وقال ^b آخر^a

اَخِي مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى ؛ كَأَنَّكَ مَا^k تَنْظُنُّ الْمَوْتَ حَقًّا
اَلَا يَا اَبْنَ الْاَذْيَنِ مَضَوْا وَبَادُوا اَمَّا وَاللَّهِ مَا ذَقَبُوا لِيَتَبَقَى

a) C om. b) P om. c) P ان. d) M' اللبيب. e) P
LMM' تجوز PV g) ايضا seq. P om. و له C f) احب.
C s. p. بحور Baih. h) CM' للحجب. i) Sic P, ceteri
تبقى. k) M لا.

وَمَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَىٰ أَنَّهُ زَادَ *a* إِذَا جَعَلْتَ *b* إِلَى اللَّهِاتِ تَرْقَى
وقال *c* آخر *d*

يَا قَلْبُ مَهْلًا وَكُنْ عَلَى حَدَرٍ فَقَدْ لَعِمَرِي أُمِرْتَ بِالْحَدَرِ
مَا لَكَ بِانْتَرَهَاتٍ مُشْتَغَلَةٍ أَفَى يَدَيْكَ الْأَمَانُ مِنْ سَقَرٍ
وقال *e* آخر *d*

إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِالْقِيَا مَهْ *f* وَاجْتَرَأْتَ *g* عَلَى الْخَطِيئَةِ
فَلَقَدْ هَلَكْتَ وَإِنْ جَعَدْتَ فَذَاكَ أَعْظَمُ نَبْلِيَّةٍ
وقال *e* آخر *d*

وَأَقْنِيَةُ الْمُلُوكِ مُحَاجَبَاتٍ وَبَابُ اللَّهِ مَبْدُولُ الْفَنَاءِ
10 قَمَا أَرْجُو سِوَاهُ لَكَشْفِ ضَرْبٍ وَلَا أَفْزَعُ إِلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ
وَلَا أَدْعُو إِلَى السَّلَاقِ كَهْفَاءِ *h* سِوَى مَنْ لَا يَصْمُ عَنِ الدُّعَاءِ
ضدّه

قِيلَ كَانَ جَنْدِيٌّ بِقَزْوِينَ يَصَلِّي فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فَافْتَقَدَهُ *i*
الْمَوْثَنُ أَيَّامًا فَصَارَ *k* إِلَيْهِ وَقَرَعَ * بَابَهُ عَلَيْهِ *l* فَخَرَجَ إِلَيْهِ *m* فَقَالَ
15 لَهُ *n* الْمَوْثَنُ أَبُو مَنْ قَالَ أَبُو الْجَحِيمِ قُلْ بَسْ *o* يَا هَذَا رَدَّ الْبَابَ قَالَ
وَقِيلَ لِلْقَيْنِيِّ *p* مَا أَيْسَرُ *q* ذَنْبُكَ قَالَ نَيْلَةُ الدَّيْرِ قِيلَ لَهُ وَمَا لَيْلَةُ

a) Sic P ceteri زادا. *b*) Scil. النفس. *c*) P om. *d*) C لم اجتترأت *g*) P بالقيام. *f*) P مشغل (sic). *e*) P غيره. *h*) M in m. كَشَفَا. *i*) L فافتقده *M'* s. p. *k*) P فضى. *l*) P ابواب. *m*) P له. *n*) *M'* om. *o*) C بس (sic). *p*) Codd. male للعتبي (C s. p.). L in marg. VM' in textu (post الباب) habent annotationem : ذكر ابن قتيبة في كتابه اخبار الشعراء هذه القصة : لابي الطمبحان القيني وقد نسبت هذه الخربة للفزريق وفيها

الدير قال نزلت بدير نصرانيّة فاكلت عندها طفشيلاً *a* بلحم
خنزير وشربت خمرها وفجرت بها وسرقت كساءها وخرجت قبيل
اثنى خمسة من الغتيان الى قرية فنزلوا على باب خان فقام احدهم
يصلى والباقيون جلوس فترت بهم نبطيّة فقالوا ذلينا على قاحبة *b*
قالت نعم *c* كم انتم قالوا نحن اربعة فاومى الذى يصلى بيده *d* *e*
سبحان الله * انا الخامس *e* وقال الشاعر *e*

وَأَنبَى فِي الصَّلَاةِ أَحْضَرُهَا صَحْنَةً أَهْلَ الصَّلَاةِ إِنْ شَهِدُوا
أَقْعَدُ فِي سَجْدَةٍ إِذَا رَكَعُوا وَأَرْفَعُ الرَّأْسَ إِنْ *f* هُمْ سَجَدُوا
أَسْجُدُ وَالْقِسْمُ رَاكِعُونَ مَعًا وَأُسْرِعُ الْوُثْبَ إِنْ *g* هُمْ قَعَدُوا
فَلَسْتُ أَدْرَى إِذَا هُمْ فَرَعُوا كَمْ كَانَ تِلْكَ الصَّلَاةُ وَالْعَدَدُ *h*
وقال آخر

وَأَصَلَّى فَأَغْلَطَ الدَّهْرَ فِيمَا بَيْنَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَثَمَانِي
وَمَرَّاقِيْتُ حِينَهَا لَسْتُ أَدْرَى مَا أَذَانٌ مُوقَّتٌ مِنْ أَذَانٍ
وقال آخر

نَعَمْ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَادٌ *i*
عَدَلْتُ *h* مَشَافِرُ الدِّنَانِ؛ فَأَنْفَهُ مِثْلُ الْقَدُومِ يَسْنُهُ الْحَدَّادُ *j*

cf. Agh. يقول وكنت اذا نزلت بدار قوم رحلت بخزينة وتركت عارا

Agh. اشتر دينك ceteri XI, 132, XIX, 36. *q*) C s. p. tunc دينك et Ibn Qot. in cod. nostro (p. 152) tunc ذنوبك secutus sum Baih.

a) Sic C, ceteri طفشلا et MLM' in m. الطفشل العدس
ورفع كفه *d*) P ins. *c*) P om. *b*) P القحاب. المصفي
ان *g*) P. ان *f*) PV. في مثله *e*) C add. وفتق اصابعه وقال
الزمان *i*) C. *h*) Sic legi c. Baih. pro هذلت quod habent codd.

فَابْيَضَ مِنْ شَرَبِ الْمَدَامَةِ وَجْهَهُ فَبَيَّضَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ *a* سَوَادٌ
وقال آخر

إِنْ *b* قَرَأَ الْعَادِيَاتِ فِي رَجَبٍ لَمْ يَعُدْ مِنْهَا إِلَّا إِلَى رَجَبٍ
بَلْ تَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ فِي سَنَةٍ نَحْتِمُ *c* تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
محاسن النساء الغاديات *e* 5

قِيلَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ فِي * صَاخِرٍ
أَخِيهَا *f*

لَا بَدَّ مِنْ مَيْتَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرَ *g* وَالْدَّقْرُ مِنْ شَانِهِ حَوْلٌ وَأَضْرَارُ
وَأَنَّ صَاخِرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
10 وقيل للخنساء صفى لنا صاخرا فقالت كان مطر السنة الغبراء

وزعم الكنيبة للبراء قيل معاوية قالت حياء الجذبة *h* اذا نزل
وقرى الضيف اذا حل قيل فايهما كان عليك اجفى؛ قالت اما
صخر فسقام للجسد واما معاوية فجمرة *i* التكد وانشدت

أَسْدَانُ مُحَمَّرَا *j* الْمَخَالِبِ تَجْدَّةٌ غَيْثَانِ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْأَعْسَرِ
15 قَمَرَانِ فِي النَّادَى رَفِيعَا مُحْتَدٍ فِي الْمَجْدِ قُرْعَا سُودٍ مُتَاخِرٍ *m*
وروى أنها دخلت على عائشة * أم المؤمنين *n* وعليها صدار *o* من
شعر فقالت لها عائشة اتتخذين الصدار وقد نهى عنه رسول

a) MLVM' اللجان; C om. hunc versum. *b*) Sic P ceteri اذا. *c*) C التناديات *e*) P المناديات. *d*) Codd. (praeter C) يغد. *e*) P المناديات. *f*) LM' om. أخيه. *g*) C عبر. *h*) MC للذب *i*) الجذب *j*) P. *k*) LCM' احفى. *l*) PV احفى. *m*) CM' متخير. *n*) C om. *o*) C in m :
الصدار بكسر الصاد قيص صغير على الجسد وفي المثل كل ذات صدار
خالصة اى من حق الرجل ان يغار على كل امرأة كما يغار على
حرمه كذا في الصحاح.

الله صلعم فقالت يا لم المؤمنين ان زوجي كان رجلا متلانا منقفا
فقال لي لو اتيت a معاوية فاستعنتيه b فخرجت فلقيني صخر
فاخبرته فشاطري ماله ثلاث مرات فقالت له امراته لو اعطيتها c
من شرارها تعنى الابل فقال

تَاللَّهِ لَا أَمْنَحُهَا شَرَّارَهَا وَفِي حَصَانٍ قَدْ d كَفَتْنِي عَارَهَا 5
وَأِنْ هَلَكْتُ مَرَقْتُ خِمَارَهَا وَأَتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِهَا صِدَارَهَا
فلما هلك صخره اتخذت هذا الصدار ونذرت ان لا انزع
حتى اموت قال f ثور بن معن السلمى حدثني ابي قال دخلت
على الخنساء في الجاهلية وعليها صدار من شعر وهي تجهز g ابنتها h
فكلمتها في طرح الصدار فقالت يا احمق والله لانا احسن منك 10
عرسا واطيب منك درسا وارقى منك نعلا واكرم منك بعلا قال k
عبد الرحمن بن مرة عن بعض اشياخه ان عمر بن الخطاب
قال للخنساء ما اقترح l ماقى عينيك قالت بكائى على السادات
من مضر قال يا خنساء انهم في النار قالت ذلك اطول لعويلي عليهم
ومما اخترنا m من اشعارها n قولها

تَعَرَّفَنِي o الدَّهْرُ قَرَعًا وَغَمْرًا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ نَهْشًا وَوَحْزًا
وَأَفَنَنِي رِجَالِي فَبَادُوا مَعًا فَأَصْبَحَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزًا
كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمًى يَنْتَقَى p مِنَ النَّاسِ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرًّا q
وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزًّا

a) ابيت C. b) فاستعنتيه C. c) اعطيتها C. d) LM' om.
e) PM om. f) فقال C. g) C s. p. addidi teschd. h) C
(sic). i) وادى P. k) روى P. l) C s. p. m) PM
اختنناه. n) شعرها P tunc ins. o) تعرفني P. p) P
لي. q) P يزا.

وَقَمَّ فِي الْقَدِيمِ صِحَاحُ الْأَدِيمِ وَالْكَائِنُونَ مِنَ النَّاسِ حِرْزًا ^a
 تُسَمِّرُ الرِّمَاحَ وَيَبِضُ الصَّقَاحَ فَيَالْبَيْضَ صَرَبًا وَبِالسُّمْرِ وَخِرًا
 حَزَنُهَا نَوَاصِي فُرْسَانِكُمْ وَكَانُوا يَطْنُونَ أَنْ لَا تُحَزَّرَ ^c
 وَمَنْ طَنَّ مِمَّنْ يَلَاغِي الْكُرُوبَ بَانَ لَا يُصَابُ فَقَدْ طَنَّ عَاجِرًا
 ٥ نَعَفُ ^d وَنَعَرُفُ حَقَّ الْقَرَى وَتَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذَخْرًا وَكَنْزًا
 وَلَتَلْبَسَ فِي الْحَرْبِ نَسَجَ الْحَدِيدِ وَفِي السِّلْمِ تَلْبَسُ خِرًا وَقَرًا
 وَرَوَى خَيْرُ الْخَنَسَاءِ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى ^e ذَكَرُوا أَنَّهَا أَقْبَلَتْ حَاجَةً
 فَمَرَّتْ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَهَا أَنْاسٌ مِنْ قَوْمِهَا فَاتُوا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ^f فَقَالُوا
 هَذِهِ خَنَسَاءُ فَلَوْ وَعَظَتْهَا فَقَدْ طَالَ بَكَوُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ
 10 فَقَامَ عَمْرٌ وَاتَّاهَا ^g وَقَالَ يَا خَنَسَاءُ قَالِ فَرَفَعَتْ رَاسَهَا فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ
 وَمَا الَّذِي تُرِيدُ فَقَالَ مَا الَّذِي اقْرَحَ مَالِقُ ^h عَيْنِيكَ قَالَتْ الْبُكَاءُ
 عَلَى سَادَاتٍ مُضَرَّ قَالَ أَنَّهُمْ هَلَكُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُمْ أَعْضَادُ الْهَلَبِ
 وَحُشُو جَهَنَّمَ قَالَتْ فِذَاكَ إِنِّي وَأُمِّي فَذَلِكَ الَّذِي زَادَنِي وَجَعًا
 قَالَتْ فَاَنْشِدْنِي مَا قُلْتَ قَالَتْ أَمَا إِنِّي لَا أَنْشِدُكَ مَا قُلْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ
 15 وَلَكِنِّي أَنْشِدُكَ مَا قُلْتَهُ السَّاعَةُ فَقَالَتْ ^k

سَقَى جَدَّنَا أَعْرَاقُ غَمْرَةٍ دُونَهُ
 وَبَيْشَةُ ^l دِيمَاتُ الرَّبِيعِ وَوَابِلُهُ
 وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمَعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى
 فَأَنْتَ عَلَى * مَنْ مَاتَ ^m قَبْلَكَ ⁿ شَاغِلُهُ

نَحَزَا L نَحَزَا M نَحَزَا PC c). جَزَزَا PM b). حَوَزَا M' a).
 فَاتَاهَا P g). رَضَهُ P add. f). ثَانِيَةً C e). نَفَفَ P d).
 وَأَنْشَدْتِ P k). أَنْشَدْنِي tune فَقَالَ لَهَا P i). مَالِقُ LM' h).
 مِنْ فَاتِ CL مَا فَاتِ M' مَا مَاتِ V m). وَبَيْشَةُ LM l). Sic
 codd. sed legendum videtur بعدك ut habet Diwān p. ٣٢٧.

وَأَرْعِيهِمْ ^a سَمِعِي إِذَا ذَكَرُوا الْأَسَى
وَفِي الصَّدْرِ مِثْنِي زَفَرَةٌ لَا تَرَائِلُهُ

فقال عمر دعوها فانها لا تزال حزينه ابداء ليلي الاخيلية هجها
رجل من قومها فقال

أَلَا حَيِّيًا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا هَلَا فَقَدْ رَكِبْتُ طَرَفًا أَغْرَ مُحَجَّلًا ^b
فلجانبه

نُعِيرِنِي دَاءَ بِأَمَلِكِ مِثْلُهُ وَأَقَى جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا
وذكروا انها دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها يا ليلي
هل بقي في قلبك من حب توبة فتى الفتيان شيء قالت وكيف

انساه وهو الذي يقول * يا امير المؤمنين ^c

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذَرَى مُتَمَتِّعٍ بِنَجْرَانَ لَأَتَنَفَّتْ ^d عَلَى قُصُورِهَا
حَمَامَةً بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرْنَمِي سَقَاكِ مِنَ الْغُرِّ الْغَوَادِي مَطِيرُهَا
أَبْيَنِي لَنَا لَا زَالَ رِيْشُكَ نَاعِمًا وَبَيْضُكَ فِي خَضْرَاءِ غُصْنٍ تَصِيرُهَا
تَقُولُ رَجَالٌ لَا يَصِيرُكَ نَائِيهَا بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ النَّفُوسَ يَصِيرُهَا
أَيُّدُهُبُ رِيْعَانِ الشَّبَابِ وَلَمْ أَزُرْ كَوَاعِبَ فِي هَمْدَانٍ بَيْضًا نَحُورُهَا ^e

قال عمر ك الله أَنْ تَذْكِرِيهِ ^e ولنوبة في ليلي الاخيلية

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ

عَلَى وَدُونِي جَنْدَلٌ ^f وَصَفَائِحُ

كَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَى ^g

أَلَيْهَا * خَيْالٌ مِّنْ صَدَا الْقَبْرِ صَائِحُ ^h

^a وأرعيتهم C. ^b لقد C. ^c C om. ^d لا التفتت M.

^e M تذكر به. ^f VM تربة. ^g لتوبة P تذكرني P تذكرته C تذكر به.

^h صدا من جانب P. ^g رقي ceteri P رقا.

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّاءِ لَأَصْعَدَتْ

بِطَرْفِي إِلَى لَيْلَى الْعِيُونِ اللَّوَامِحِ^a

فلما مات توبة مَرَّ زوج ليلى بليلى^b على قبره فقال لها سلمى
على توبة فانه زعم في شعره انه يسلم عليك تسليم البشاشة
^c فقالت ما تريد * الى من^e بليت عظامه فقال والله لتفعلن^d فقالت
وهي على البعير سلام عليك يا توبة فتى الفتيان وكانت قطاة
مستظلة في ثقب من ثقب القبر فلما سمعت الصوت طارت
وصاحت فنفر البعير ورمى بليلى فانت فدفنت^e الى جنب قبر
توبة قال وسأل للحجاج ليلى هل كان بينك وبين توبة^f ربيبة
قط قالت لا والذي اساله صلاحك ألا انه مرة قال لي قولاً^g

ظننت انه خنع لبعض الامر فقلت له

وَدَى حَاجَةٌ قُلْنَا لَهُ لَا تُبَحِّ بِهَا قَلَيْسَ إِلَيْهَا مَا حَبِيتُ سَبِيلُ
لَنَا صَاحِبٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَخُونَهُ وَأَنْتِ لِأُخْرَى قَارِعٌ^h وَخَلِيلُ
فما كلمني بعد ذلك بشيء حتى فرّق بيني وبينه الموت قال
ⁱ للحجاج فما كان بعد ذلك قالت لم يلبث ان قال لصاحب له

إذا اتيت؛ للحاضر من بني عبّاد فقل باعلى صوتك

عَفَا اللَّهُ عَنْهَا هَلْ أُبَيِّتَنَّ لَيْلَةً مِّنَ الدَّهْرِ لَا يَسْرِى إِلَيَّ خِيَالُهَا

فلما سمعت الصوت خرجت فقلت

وَعَنَّهُ عَفَا رَبِّي وَأَحْسَنَ^k حَالَهُ تَعَزَّزْ عَلَيْنَا حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا

a) C اللوامح. b) C بها. c) P من. d) Codd. لتفعلن. e) P om. f) P om. g) Solum in C; M in m. h) P صاحب. i) C اسك. k) M واصلاح. c. صم. e. كلاما. d) Sic C, ceteri يعض.

- قال ودخلت ليلى على الحاجاج فانشدته قولها فيه
 اِذَا نَزَلَ الْحَاجَّاجُ اَرْضًا سَقِيمَةً
 تَتَّبِعُ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا
 شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بِهَا
 5 غُلَامٌ اِذَا هَزَزَ الْقَنَاةَ ثَنَاهَا
 احْتَجَّاجٌ لَا تُعْطَى الْعُصَاةُ مِنْهُمْ
 وَلَا اَللَّهُ a لَا يُعْطَى الْعُصَاةُ مِنْهَا
 فوصلها للحجاج بالف دينار * وقال لو قلت بدل غلام فلام لكان
 احسن. b هند بنت عتبة ام معاوية بن ابى سفيان قيل لما قتل
 10 شيبه وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة رثاهم هند فقالت
 اِنِّى رَاَيْتُ قَسَادًا بَعْدَ اَصْلَاحٍ
 فِى عَيْدِ شَمْسٍ فَقَلْبِى غَيْرُ مُرْتَاحٍ
 فَاجْتِ لَهْمُ d اَدْمَعُ تَتَرَى وَمَنْبَعُهَا
 مِنْ رَاسٍ مَحْرُومَةٍ e مَا اِنْ لَهَا لَاحِى f
 15 لَمَّا تَنَادَتْ بَنُو فِهْرِ g عَلَى حَنْقٍ
 وَالْمَوْتُ بَيْنَهُمْ شَاعَ h لِارْوَاجٍ
 كَانَمَا النَّسِجُ i فِى قَتْلِ مُصْرَعَةٍ
 سُرْجُ اَصْءَاتٍ عَلَى جُذْرِ j وَالْوَجْ
 يَا آلَ قَاشِمٍ اَنَا لَا نَصَالِحُكُمْ
 20 حَتَّى تَرَى l الْحَيْلَ تُرْدِى كُلَّ كَفَاحٍ

a) PM والله LV ولا والله M . b) C om. c) Codd. add. لها. d) C بهم. e) P محرونة CM محرونة. f) P لاج. g) P
 فهم. h) PCLM' ساع. i) C الشج. k) C s. p. l) M ترى.

اِنْ يُمْكِنُ اَللّٰهُ يَوْمًا مِنْ هَزِيْمَتِكُمْ
 يُورِثُ نِسَاءَكُمْ د ا^a بِتَفْرَاجٍ b
 فاجابتها عمة بنت عبد الله بن رواحة الانصاري c
 يَا هُنْدُ مَهْلًا لَقَيْتِ مَهْلَةً d
 يَوْمَ الْأَعْنَةِ وَالْأَرْوَاحِ فِي الرَّاحِ 5
 أَسَدٌ غَطَارِقَةٌ e غُرٌّ جَحَاجِحَةٌ
 أَبْنَاءُ مُحَصَّنَةٍ بَيْضٍ لِحَاجِحَاجِ
 هُنَالِكَ الْفَرُوزُ وَالرَّضْوَانُ أَنْ صَبَرُوا
 مَعَ الرَّسُولِ فَمَا آبُوا بِتَقْبَاحٍ f
 اَللّٰهُ أَهْلَكَهُمْ وَالْأَوْسُ شَاهِدَةٌ 10
 وَالْحَزْرَجُ انْغَرُّ فِيهِمْ كُلُّ مُحْتَاجٍ g
 لَا تَبْعَدَنَّ قَاتِي غَيْرُ صَارِخَةٍ
 وَكَيْفَ تَصْرَخُ g ذَاتُ الْبَعْلِ يَا صَاحِ
 النساء الماجنات

15 قال سليمان بن عبد الملك انشدوني احسن ما سمعتم من
 شعر النساء فقال بعضهم يا امير المؤمنين سار رجل من الظرفاء h
 في بعض طرقائه اذ اخذته السماء فوقف تحت مظلة ليستكن
 من المطر وجارية مشرفة عليه فلما راته حذفته k بحجر فرفع
 راسه وقال

a) PLC دارا. b) C s. p. V بتفراج. c) C om.
 d) MVL in marg. corr. C مهمله sed MVL مهلكة. e) C
 بطارقة. f) P بتفناح C s. p. g) C s. p. h) C ins. فلقى.
 i) C اذا. k) P حذفته ceteri رمته.

لَوْ بِنَفْحَةِ رَمِيَتْ رَجُوسًا وَمِنْ الرَّمْيِ بِالْحَصَاةِ جَفَاءً
فلجأته

مَا جَهِلْنَا الَّذِي ذَكَرْتَ مِنَ الشَّكْلِ وَلَا بِأَيْدِي نَرَاهُ خَفَاءً
*وداية معها فقالت

قَدْ بَدَأْتِيهِ مَا ذَكَرْتَ وَجَدَيْهِ لَيْتَ شِعْرِي فَهَلْ لِهَذَا وَفَاءً ٥
وسائلة في الباب فقالت

قَدْ لَعَمْرِي تَعَوَّيْتُهَا فَلَجَبْتُ هِيَ دَا وَأَنْتَ مِنْهُ شَفَاءً
قال سليمان قتلها الله في والله اشعرم

عنان جارية الناطقي قَالَ السُّلُوكِي دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى عَنَانَ
وعندها رَجُلٌ أَعْرَابِي فَقَالَتْ يَا عَمَّ لَقَدْ أَقَى اللَّهَ بِكَ قُلْتُ وَمَا 10
ذَاكَ قُلْتُ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ بُلْغَنِي أَنْكَ تَقُولِينَ
الشعر فقولِي بيْتًا فَقُلْتُ لَهَا قُولِي فَقَالَتْ قَدْ أُتْرِجَ عَلَى فَقُلْ أَنْتِ
فَقُلْتُ

لَقَدْ جَدَّ الْفِرَاقُ وَعَيْلَ صَبْرِي عَشِيَّةَ عِيْرُهُمْ لِّلْبَيْنِ زُمْتُ
فقال الاعرابي 15

نَظَرْتُ إِلَى أَوَاخِرِهَا ضَحِيًّا وَقَدْ بَانَتْ وَأَرْضَ الشَّلْمِ أَمْتُ
فقالت عنان

كَتَمْتُ قَوَائِمِي فِي الصَّدْرِ مِنِّي عَلَى أَنَّ الدُّمْعَ عَلَى نَمْتُ
فقال الاعرابي أَنْتِ وَاللَّهِ أَشْعَرْنَا وَلَوْلَا أَنْكَ بَحْرَمَةُ رَجُلٍ لَقَبَلْتِكَ
ولكني أَقْبَلَ الْبَسَاطَ وَقَالَ هُ بِعَصَمٍ دَخَلْتُ عَلَى عَنَانَ فَذَا عَلَيْهَا 20

a) C تراه. b) P وكان معها داية. c) C بدئمه (sic).
d) C فحدي. e) PML السلوكي. f) P عيسم. g) MM' s. p.
h) P قل.

قبض يكاد يقطر صبغه وقد تناولها مولاها بضرب شديد وفي
تبكى فقلت

إِنْ عَنَانَا أَرْسَلْتَ دَمْعَهَا كَالدُّرِّ إِذَا يَنْسَدُ^a مِنْ سَمِطِهِ
فَقَالَتْ وأشارت الى مولاها

5 فَلَبِيتَ مَنْ يَضْرِبُهَا ظَالِمًا تَجَفُّ يُمْنَاهُ عَلَى سَوِطِهِ

فقال مولاها في حرة لوجه الله ان ضربتها ظالما او غير ظالما هـ

قَالَ واجتمع ابو نواس والفصل الرقشى والحسين الخليل وعمره
الوراق ومحكم بن رزبن والحسين الخياط في منزل عنان فتناشدوا
الى وقت العصر فلما ارادوا الانصراف قالوا ايبن نحن الليلة فكد
10 قال عندى فقامت عنان بالله قولوا شعرا وارضوا بحكى فقال
الرقشى

عَذْرُ ذَاتِ أَحْمِرَارٍ إِيَّيْ بِهَا لَا أَحَاشِي
قُومُوا نَدَامَى^e رَوَا مُشَاشَكُمْ مِنْ مُشَاشِي
وَنَاطِحُونِي كُؤُوسًا نِطَاحَ * صُلْبِ الْكِبَاشِ^d
وَأَنْ نَكَلْتُ فَحِدُّ لَكُمْ دِمِي وَرِبَاشِي 15

فقال ابو نواس

لَا بَلَّ إِلَى ثِقَلَانِي قُومُوا بِنَا بِحَيَانِي
قُومُوا نَلْدُ جَمِيعًا بِقِرْلِ قَاهِ وَهَاتِي^e
فَإِنْ أَرَدْتُمْ فَتَاةً أَتَيْتُكُمْ بِفَتَاتِي
وَأِنْ أَرَدْتُمْ غُلَامًا صَاغَتْكُمْ مَوَاتِي 20

a) P يستل. b) Sic C ceteri عمر. c) C دامي. d) C
صلت الكناش. e) P وهات. f) P وان.

قَبَادِرُهُ مُجُونًا *a* فِي *وَقْتِ كُذِّبَ صَلَاةِ *c*

وَقَالَ لِحُسَيْنِ *d* الْخَلِيعِ

أَنَا الْخَلِيعُ فَقُومُوا إِلَى شَرَابِ الْخَلِيعِ

إِلَى شَرَابِ لَذِيذِ وَأَكُلْ جَدِّي رَضِيعِ

وَنَيْكَ أَحَقُّ *e* رَحِيمِ بِالْخَنْدَرِيسِ صَرِيعِ *f* 5

قُومُوا تَنَالُوا وَشَيْكَا مِثَالِ مُلْكِ رَفِيعِ

وَقَالَ الْوَرَقِ

قُومُوا إِلَى بَيْتِ عَمْرٍو *g* إِلَى سَمَاعِ وَخَمْرِ

وَسَاقِيَاتِ عَلَيْنَا تُطَاعُ فِي كُلِّ أَمْرِ

وَيَسْرَعُ *h* رَحِيمِ يَرْفَعُو بِجَيْدِ وَنَحْرِ 10

فَذَاكَ *بِرٍّ وَأَنْ شِئْتُمْ أَتَيْنَا بِبَاحِرِ *k*

هَذَا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ أُولَى وَلَا وَقْتُ عَصْرِ

وَقَالَ *l* مُحْكَمُ بْنُ رَزِينِ

قُومُوا إِلَى دَارِ لَهُوَ وَظَلِّ بَيْتِ نَفِيسِ

فِيهِ مِنَ الْوَرْدِ وَالْمَرْزَنْجَوِشِ *m* وَالْيَاسَمِينِ 15

وَرِيحِ مَسْكٍ ذَكِيٍّ وَجَيْدِ الزَّرْجُونِ

قُومُوا قَصْبُوا جَمِيعًا إِلَى الْفَتَى أَبْنِ رَزِينِ

فَقَالَ لِحُسَيْنِ الْخَبَاطِ

قَصَصْتُ عَنَانَ عَلَيْنَا بِأَنْ نَزُورَ حُسَيْنًا

a) P داجونا C s. p. *b*) P كل وقت *c*) M صلاتي *d*) P

الحسن *e*) M أخرى *f*) C رصع (sic). *g*) C hic عمر.

h) P بيسرى (sic). *i*) P بر وان C s. p. *k*) M بامكر (sic) C بنكر.

l) VLP M' والموزتحوش M' والموزنجوش LP *m*) فقال VLP M'.

وَأَنْ تَقْرُوا^a لَدَيْهِ بِالْقَصْفِ وَاللَّهُ عَيْنَا
فَمَا رَأَيْنَا كَطَرْفِ^b الْأَحْسَنِ فِيمَا رَأَيْنَا
قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ زَيْنًا وَبَاعَدَ شَيْنًا
قُومُوا وَقُولُوا أَجَزْنَا * مَا قَدْ قَصَّيْتَ عَلَيْنَا

٥ وقالت عنان

مَهْلًا قَدَيْتَكَ مَهْلًا عِنَانُ أُخْرَى وَأُولَى
بِأَنْ تَسْأَلُوا لَدَيْهَا أَسْتَى^c النِّعِيمِ وَأَحْلَا
فَإِنَّ عِنْدِي حَرَامًا مِنَ الشَّرَابِ وَحَلًّا
لَا تُصَمَّعُوا فِي سَوَائِي^d مِنَ الْبَرِيَّةِ كَلَّا
يَا سَادَتِي خَبِّرُونِي أَجَازَ حُكْمِي أَمْ لَا 10

فقالوا جميعا قد اجزنا حكمك واقاموا عندها قال وكتبت عنان

الى الفصل بن الربيع

* كُنْ لِي^e هُدًى إِلَى الْخَلِيقَةِ سُلْمًا
بُورِكَتَ يَا أَبْنَى وَزِيرِهِ مِنْ سُلْمٍ^f
حُتَّ الْأَمَامِ عَلَى شِرَاقِي^g وَقَدْ لَهَ 15
رَيْحَانَةٌ ذُخِرَتْ لِأَنْفِكَ فَاشْمِ

وكانت عنان توقى^m ابا نواس ومخاف مجونه وسفهه وفيها يقل

عِنَانُ يَا مَنْ تُشَبِّهُ الْعَيْنَانِ أَنْتُمْ عَلَى الْحُبِّ تُلُومُونَاهُ
حُسْنُكَ حُسْنٌ لَا يُبَى مِثْلُهُ قَدْ تَرَكَ^p النَّاسَ مَجَانِينَا

ما L يا M d). فيمين PM c). كطرف P b). نُقِرَ M a).

سواي C s. p. ceteri P g). اسمي C f). فقالت P e).

مسلّم P k). شافعا C ceteri Sic i). لي كن C h).

صير C p). تلومينا P o). العننا C n). تتوقى P m). شراقي

فَتَهَيَّأتْ لَاقِي نَوَاسٍ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَيْهَا فَرَأَى عِنْدَهَا
بَعْضَ وَجْهِهِ أَهْلَ بَغْدَادٍ فَحَبَّبَ أَنْ يَخْجُلَهَا فَقَالَ لَهَا
مَا تَأْمُرِينَ لَصَبٍ يَكْفِيهِ مِنْكَ قُطَيْبَةٌ

فَقَالَتْ

أَيُّهَا تَعْنِي بِهِذَا عَلَيْكَ فَأَجْلِدْ عَمِيرَةَ ٥

فَقَالَ

أَتَى أَخْلَفَ وَرَبِّي عَلَى يَدَيَّ مِنْ عَمِيرَةٍ ٥

فَقَالَتْ

عَلَيْكَ أُمُّكَ نَكَّهَا فَأَنَّهَُا كَنَدَبِيرَةٌ ٥

فَأَخْلَجَتْهُ وَشَاعَ الْخَبْرُ حَتَّى بَلَغَ الرَّشِيدَ فَاسْتَظَرَّهَا وَطَلَبَهَا مِنْ
الْناظِمِيِّ فَحَمَلَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهَا يَا عَنَانَ قُلْتُ لَتَبِكَ يَا سَيِّدِي
فَقَالَ مَا تَأْمُرِينَ لَصَبٍ قَالَتْ قَدْ مَضَى الْجَوَابُ فِي هَذَا يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ٥ وَقَالَ بَحِيَّاتِي كَيْفَ قُلْتَ قَالَتْ قُلْتُ

أَيُّهَا تَعْنِي بِهِذَا عَلَيْكَ فَأَجْلِدْ عَمِيرَةَ

فَصَحَّكَ الرَّشِيدُ وَطَلَبَهَا مِنْ مَوْلَاهَا فَاسْتَمَّ فِيهَا مَا لَا جَزِيلَ فَرَدَّهَا ٥ 15

عُرَيْبٌ ٥ جَارِيَةُ الْمَأْمُونِ

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ فِيكُمْ الْغَدْرُ شَيْمَةٌ لَكُمْ أَوْجُهُ شَتَّى وَالسَّنَةُ عَشْرُ
عَجَبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ يَصْبُو إِلَيْكُمْ عَلَى عَظَمِ مَا يَلْقَى وَلَيْسَ لَهُ صَبْرٌ
فَضَلَ الشَّاعِرَةُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ ٥ قَالَتْ كُنْتُ

a) P مَر. b) C عَمِيرَةُ M عَمِيرَةُ ceteri. c) Addidi vocales.

M كَنَدَبِيرَةُ; est vox persica كَنَدَه پير. d) C فَقَالَتْ. e) P قَالَ.

f) Codd. praeter C ins. فَاسْتَظَرَّهَا. g) L om. h) Voc. in MC.

i) P لَكَ. k) C لِلْجَرَّانِي.

عند سعيد بن حميد الكاتب ذات يوم وقد افتصد فأتته هدايا
فصل الشاعرة الف جدى والف دجاجة والف طبق رياحين
وطيب وعنبر وغير ذلك فلما وصل ذلك كتب اليها ان هذا
يوم لا يتم سرور^e إلا بك وبحضورك وكانت من احسن الناس ضربا
بالعود واملحهم صوتا واجودهم شعرا فأتته فضرب بينه وبينها
حجاب واحضر قوما ندماء ووضع^d المائدة وجى^e بالشراب
فلما شربنا اقداحا اخذت عودها فغنت^f بهذا الشعر * والصوت
لها والشعر والايات هذه^g

يَا مَنْ أَطَلْتُ تَفَرُّسِي^h فِي وَجْهِهِ وَتَنَفُّسِي
أَفْدِيكَ مِنْ مُتَدَلِّلِ يَزْفُو بِقَتْلِ الْأَنْفُسِ 10
هَبْنِي أَسَاكَ وَمَا أَسَاكَ تَبْلَى أَقُولُ أَنَا الْمُسَى
أَحْلَفْتَنِي أَنْ لَا أَسَا رَقٍ نَظْرَةً فِي مَجْلِسِي^h
فَنَظَرْتُ نَظْرَةً عَاشِقٍ اتَّبَعْتُهَا بِتَنَفُّسِيⁱ
وَنَسِيتُ أَنِّي قَدْ حَلَفْتُ^m فَمَا يُقَالُ لِمَنْ نَسَى
15 وضربت ايضا وغنت

عَادَ الْخَبِيبُ إِلَى الرِّضَا فَصَقَحْتُ عَمَّا قَدْ مَضَى
مَنْ بَعْدَ مَا لِيْصُدُودِهِ شَبَتَ الْخَسُودُ فَعَرَضَا
نَعَسَⁿ الْبَغِیْضُ فَلَمْ يَزَلْ لِيْصُدُودَنَا مُسْتَعْرِضَا

a) PVL M' لها. b) فيه السرور C. c) P om. C يوما (sic).
d) P وحضرت. e) P وهيئ. f) P وغنت. g) P solum لها وكلاهما والصوت الخ C والشعر لها.
h) Sic VC; ceteri تنفسي et mox تفريسي. i) C أحلعتني. k) C مجلس. l) PV بتنفس. m) Conjectura; codd.
n) P نعس. ما.

هَبْنِي أَسَأْتُ وَمَا أَسَأْتُ فَانْ أَسَأْتُ لَكَ الرِّضَا
قَالَ فَا اتَّقِ عَلَى يَوْمِ a اسْرَ b من ذلك اليوم ٥

صاحبة الفرزدق ذكرته ان الفرزدق كان مع * اصحاب له ٥ فلذا هو
جارية مع مولاه فقال لاصحابه هل اخجل لكم هذه d

٥ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ

إِنَّ لِي أَيْرًا خَبِيئًا لَوْنُهُ يَحْكِي الكُمَيْتَا
لَوْ يَرَى ٥ فِي السَّقْفِ صَدْعًا لَتَحَوَّلَ f عَنْكَبُوتَا
أَوْ يَرَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا لَتَنَزَّ حَتَّى يَمُوتَا

فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ

١٥ زَوْجُوا هَذَا بِالْأَفِ وَارَى ذَلِكَ g قُوتَا
قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الدَّاءُ ٥ فَلَا يَأْتِي وَيُوتِي h

فاجعل الفرزدق وانصرف ٥

صاحبة جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي قالت

عَزَمْتُ عَلَى قَلْبِي بَأَنَّ أَكْتَمَ ٥ الْهَوَى

١٥ قَضَعْتُ وَنَادَى أَنَّنِي غَيْرُ عَاقِلٍ

فَإِنْ حَانَ h مَوْتِي لَمْ أَدْعَكَ بَغْضَتِي ١

وَأَقَرَرْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ أَنَّكَ قَاتِلِي ٥

جارية البارقي ذكروا انها انشدت في مجلس عمرو بن مسعدة

a) C ins. كان. b) LM' ins. على. c) P اصحابه. d) M add.

٥. الجارية. e) P رأى. f) VM' تحرك. g) P واطن الالف. h) Ad haec

وقد قيل ان هذه الردافة جرت بين ابى نواس C in marg.:

L in m.: وعنان جارية الناطقي والابيات تروى على غير الاسلوب

بقضتي P s. p. C. l) كان P. k) اترك P. i) (sic) دعا الشعر الى نواس

يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ حَتَّى مَتَى يَرْتَفِعُ الْحُبُّ وَأَنْحَطُّ ^a
وَكَيْفَ مَنَاجَى ^b وَبَحْرُ الْهَوَى مَذْحَفٌ ^c بِي لَيْسَ لَهُ شَطُّ

فاجيبت

يُذَرُّكَ الْوَصْلُ فَتَنَاجُو بِهِ أَوْ يَقَعُ ^e الْبَحْرُ فَتَنَاحِطُ ^e
5 ⁵ الْمَغْنِيَةُ الْمَلِجَةُ قَالَ عَلَى بْنِ الْجَهْمِ ^f كُنْتُ فِي مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مُسَعْدَةَ فَاقْبَلْتُ جَارِيَةً كَانَتْهَا الْبَدْرُ لَيْلَةُ التَّمَامِ بِلِسَانِ
كَانَهُ الدَّرُّ فِي الْبَيَاضِ مَعَ احْمَرَارِ خَدَّيْنِ كَشَفَاتِفِ النِّعَمَانِ فَسَلَّمْتُ
فَقَالَ لِي مُحَمَّدٌ * يَا الْحَسَنُ ^g هَذِهِ الْجَنَّةُ ^h الَّتِي كُنْتُمْ تَوَعَدُونَ
فَقَالَتْ

وَمَا الْوَعْدُ يَا سُوْلِي * وَغَايَةَ مُنْيَتِي ⁱ 10
فَإِنَّ فُؤَادِي مِنْ مَقَالِكَ طَائِرٌ

* فَقَالَ لَهَا مُحَمَّدٌ ^k

أَمَّا وَاللَّهِ الْعَرْشِ مَا قُلْتُ سَيِّئًا وَمَا كَانَ إِلَّا أَنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ
فَقَالَ ^l ابْنُ الْجَهْمِ
15 أَمْسِكَ فَدَيْتُكَ عَنْ عِتَابِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمَصُونُ لِيَوْمِهِ الْمُتَحَادِرُ ^m
فَاقْبَلْتُ تَحَدَّثُنَا إِذَا عَقِلَ كَامِلٌ وَجَمَالَ فَاضِلٌ وَحَسَنٌ قَاتِلٌ وَرِفٌ
مَائِلٌ فَقُلْتُ لَقَدْ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَا تَرَكَ فَقَالَتْ أَقْرَأَ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ
وَزَادَكُمْ سُرُورًا وَغَبِطَةً ⁿ ثُمَّ انْدَفَعَتْ تَغْنَى بِنِغْمَةٍ لَمْ أَسْمَعْ
أَحْسَنَ ^o مِنْهَا

a) M والخط. b) P يفحاني. c) C ونحر. d) P جف. e) MLM'V تقع C s. p. f) P جهم. g) C male يايا للحسين. h) C الجارية (sic).
habent post الجنة; LM' om. sed L add. i. m. i) C ومنية مهجتي. j) P om. M له pro لها. k) P قال. l) P قال. m) Con-
iectura C المختار ceteri المخادر. n) C وجورا. o) PVL باحسن.

أَرْوَحُ ^a بِهِمْ مِنْ هَوَاكَ مُبَرِّحٍ أَنْجَى بِهِ قَلْبًا كَثِيرَ التَّفَكُّرِ
عَلَيْكَ * سَلَامٌ لَا زِبَارَةَ ^b بَيْنَنَا وَلَا وَصْلَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ^c ابْنُ مَعْمَرٍ
* فَمَا زِلْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ مَعَهَا فِي الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى ^e وَمَا ذَكَرْتَهَا بَعْدَ
ذَلِكَ إِلَّا * اشْتَقْتُ لَهَا وَاسْفَتَ ^f عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ
كَانُوا يَوْمًا عِنْدَ اسْحَاقَ بْنِ نَجِيحٍ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ يَقَالُ لَهَا شَادِنُ ⁵
مَوْصُوفَةٌ بِجُودَةٍ ضَرَبَ الْعُودَ وَشَاجَوُ ^h صَوْتٍ وَحَسَنُ خَلْقٍ وَظَرَفٍ
مَجْلِسٍ وَحِلَاوَةٍ وَجْهٍ وَاخْذَتِ الْعُودَ وَغَنَّتِ ⁱ

طَبَّيْ تَكَامَلَ فِي نَهَائِهِ حُسْنِهِ
فَرَقَا بِبُهْجَتِهِ وَتَنَاءَ بِصَدِّهِ
10 فَالْشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ فِرْنَدٍ جَبِينِهِ
وَالْبَدْرُ يَغْرُقُ ^k فِي شَقَائِفِ خَدِّهِ
مَلَكُ الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا
حُسْنُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا مِنْ عِنْدِهِ
يَا رَبِّ قَبْلِ لِي وَصْلُهُ وَبَقَاءُهُ
15 أَبَدًا فَلَسْتُ بِعَائِشٍ مِنْ بَعْدِهِ

فَطَارَتْ عَقُولُنَا وَذَهَلَتْ الْبَابُنَا مِنْ حَسَنِ غَنَائِهَا ^l وَظَرَفِهَا فَقُلْتُ
يَا سَيِّدَتِي مِنْ هَذَا الَّذِي تَكَامَلَ فِي الْحَسَنِ وَالْبَهَاءِ سِوَاكَ فَقُلْتُ
فَإِنْ بَحْتُ نَأْتِنِي عَيْنٌ كَثِيرَةٌ
وَأَضْعَفُ ^m عَنْ كِتْمَانِهِ حِينَ أَكْتُمُ ⁿ

a) P أروح. b) C سلام الله لا وصل. c) C دور. d) P يا.
C نسائي (sic). e) L om. C ins. يومنا بعد ante. f) Sic P
ceteri solum. g) MLM'V كانوا. h) LM' وساجو.
i) P فغنت. k) P يضرب VMLM'. l) P عتابها.
m) P فاضعف. n) In V inseruntur quaedam de Olaiya bint

الأعرابيات

حدثنا ثعلب عن الفتح بن خاقان قال لما خرج المتوكل الى
دمشق كنت عديله فلما * صرنا بقتسرين *a* قطعت بنو سليم
على التجار فأنهى ذلك اليه فوجه قائدا من وجوه قواده اليهم
ه فحاصروهم فلما قربنا من القوم اذا نحن بجارية ذات جمال وهيئة وهي تقول
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمَا الْيَتَا سُمُو الْبَدْرِ مَلَأَ بِهِ الْغَرِيفُ *b*
فَإِنْ نَسَلَمَ فَعَفَوَ اللَّهُ نَرْجُو وَإِنْ نُقَتِلَ فَقَاتِلْنَا شَرِيفُ
فقال المتوكل لها احسنت ما جزاؤها يا فتى قلت العفو والصلة
فأمر لها بعشرة آلاف درهم وقال لها مري الى قومك وقولي لهم لا
10 تردوا المال على التجار فاتى اعوضكم عنه الاصمعي قال خرجت
الى بادية فاذا انا بخباء *d* فيه امرأة فدنوت فسلمت فاذا هي
احسن اناس وجهها واعدلهم قامة وافصحهم لسانا فحار فيها
بصرى واعتزتي فحلفت ما وقوفك فقلت
هَلْ * عِنْدَكُمْ مِنْ مَخِيضِ الْيَوْمِ نَشْرِبُهُ *e*
أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى تَقْبِيلِ عَيْنَيْكَ
فَلَسْتُ أَبْغِي سِوَى عَيْنَيْكَ مَنْزِلَةً
أَمْ هَلْ تَجْزِي لَنَا * عَصَا بِخَدَيْكَ *f*

15

al-Mahdi, quae cum multo amplius accuratiusque descripta
inveniantur in Kit. al-Agh. IX, 83-95 (unde haud dubio sunt
petita) hic praetermitto. Tunc repetit verba اكنتم — طمى (supra
p. ٢٠١, 8-19). Finis est codicum MM'; ceteri (praeter PC) hic
finem tomi prioris et initium tomi secundi indicant.

- a) P جاوزنا قنسرين . b) CV العريف . c) CP يردوا .
d) P فيها tunc خيمة . e) C من مخض فتشربه .
f) P في عص خديك .

أَوْ تَأْتِنِينَ بِرَيْفٍ مِنْكَ أَرْشَفَهُ ^a
 *أَوْ لَمَسَ بَطْنَكَ أَوْ هُ تَغْمِيزُ تَنْدِيكَ
 رَدَى الْجَوَابَ عَلَى مَنْ زَادَهُ كَلْفَاءُ
 تَكْرِيرُهُ الطَّرْفَ فِي أَجْدَالِ سَاقِيكَ

فرفعت رأسها التي وقالت يا شيخ الا تستحى ارجع الى اهلك ⁵
 وارغب في مثلك، وقال بعضهم رايت اعرابية بالنباج فقلت لها
 أنتشدين قالت نعم في مثلك ورب الكعبة قلت فانشدني
 فانشأت تقول

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي مَنْ كَانَ يُخْبِرُنِي
 10 أَنْ الْمُحِبَّ إِذَا مَا شَاءَ يَنْصَرِفُ
 وَجَدَ الْمُحِبَّ إِذَا مَا بَانَ صَاحِبُهُ
 وَجَدَهُ الصَّبِيَّ بِثَدْيِي ^e أُمِّهِ الْكَفْ

قال قلت لها انشدني من قولك فقالت

بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ عَلَى التَّنَائِي
 15 وَطَوَّلِ الدَّفْعِ مُوتَنَفٍ ^f جَدِيدُ
 وَمَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ حَدِيثُ نَفْسِي
 وَعِنْدَ الرُّوحِ عِنْدِي بَلْ يَزِيدُ

فقلت لها ان هذا كلام من قد عشف فقالت وهل يعزى ^g
 من ذلك من له سمع وقلب ^h ثم انشدتني ⁱ

pro مس P او هل سبيل الى C ^b . نشربه C اشربه LV ^a
 . موتلف P ^f . بثدي V ^e . وجه V ^d . سقما C ^c . لمس
 . انشأت P ⁱ . او قلب P ^h . تعزى V يعزى L ^g

أَلَا يَا بِيَّي وَاللَّهِ مَنْ لَيْسَ نَافِعِي
 بِشَيْءٍ وَلَا قَلْبِي عَلَى الْوَجْدِ شَاكِرُهُ
 وَمَنْ كَبِدِي تَهْفُو * إِذَا ذَكَرَ اسْمُهُ *a*
 بِشَيْءٍ *b* وَمَنْ قَلْبِي عَلَى النَّأْيِ ذَاكِرُهُ
 لَهُ حَقَّقَانُ يَرْفَعُ الْجَبِيبَ بِالشَّجْوَى
 وَيَقْطَعُ أَرْزَارَهُ الْجُرْبَانَ *d* ثَائِرُهُ 5

قَالَ وكتب عمر بن ابي ربيعة الى امرأة بالمدينة
 بَرَزَ الْبَدْرُ فِي جَوَارِ تَهَادَى مُخْطَفَاتِ الْخُصُوفِ مُعْتَجِرَاتِ *g*
 فَتَنَقَّسْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِبَكْرِ عَجَلْتُ فِي الْحَيَاةِ *h* لِي خَيِّبَاتٌ ؛
 هَذَا سَبِيلٌ إِلَى الْآتِي لَا أَبَالِي بَعْدَهَا أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ *k* وَفَاتِي *l* 10
 فَاجَابَتُهُ *m*

قَدْ أَتَانَا الرَّسُولُ بِالْأَبْيَاتِ فِي كِتَابٍ قَدْ خُطَّ بِالنِّقَاحَاتِ
 حَائِلٌ *n* الطَّرْفُ أَنْ نَظَرْتُ وَمَا طَرَّ فَكَيْ عِنْدِي بِصَادِي النَّظَرَاتِ
 غُرَّ غَيْرِي فَقَدْ عَرَفْتُ لَغَيْرِي *o* عَهْدَكَ الْخَائِنِ الْقَلِيلِ الثَّبَاتِ
 المتكلمات 15

حدث عمر بن يزيد الاسدي قال مررت بخرقاء صاحبة نوى
 الرمة فقلت لها هل *p* حجبت قط قالت اما علمت اننى منسك
 من مناسك الحج ما منعك ان تسلم على اما سمعت * قول
 عمك *q* نوى الرمة

a) C له عند ذكره. *b*) P الى. *c*) ازرار C. *d*) الجربان P. *e*) Coniectura; *f*) P om. *g*) معجرات V. *h*) الحيوة C. *i*) CP بعد *k*). *j*) حبيبات V (sic). *k*) حبيبات L. *l*) وفات *m*) فاجابت P. *n*) حائر V. *o*) P بغيرى. *p*) C om. *q*) عمك قول P. *r*) C solum.

تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرْقَاءَ وَأَصِغَةَ الشَّامِ
فَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ أَثَّرَ فِيكَ الدَّهْرُ قَالَتْ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ *a* الْعَجِيفِ
الْعَقِيلِيِّ * حَيْثُ يَقُولُ *b*

وَخَرْقَاءَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا مَلَاَحَةً وَلَوْ عَمِرْتَ تَعْمِيرَ نُوحٍ وَجَلَّتْ *c*
قَالَ وَرَأَيْتَهَا وَأَنَّ فِيهَا لِمُبَاشَرَةً وَأَنَّ دِيْبَاجَةً وَجْهَهَا لَطَرِيَّةٌ كَانَتْهَا *d*
فَتَاةٌ وَأَنَّهَا لَتَزِيدُ يَوْمًا عَلَى *d* الْمَائَةِ وَلَقَدْ حَدَّثَتْ أَنَّ *e* شَبَّ
بِهَا ذُو الرِّمَّةِ *d* وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَحَدَّثَتْ *f* رَجُلٌ مِنْ بَنِي
إِسْدَ قَالَ أَدْرَكَتُ مَيْثَا *g* صَاحِبَةِ ذِي الرِّمَّةِ وَكَانَ الرَّجُلُ أَعْوَرُ
قَالَ وَرَأَيْتَهَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَقُلْتُ أَهَذِهِ مَتَّى وَأَوْمَأْتُ إِلَيْهَا
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقُلْتُ مَا أَدْرَى مَا كَانَ يُعْجِبُ ذَا الرِّمَّةَ مِنْكَ وَمَا أَرَاكَ *h*
عَلَى مَا كَانَ يَصِفُ فَتَنَقَّسْتَ الصَّعْدَاءُ وَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى
بُعَيْنَيْنِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى * بُعَيْنٍ وَاحِدَةٍ *h* وَرَوَى *d* الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَصَدْتُ مَنْزِلَ ابْنِ
هَرَمَةَ فَإِذَا بَنِيَّةٌ لَهُ تَلْعَبُ فَقُلْتُ لَهَا مَا فَعَلَ أَبُوكَ قَالَتْ وَفَدَّ إِلَى
بَعْضِ الْأَخْوَانِ قُلْتُ فَاتَّحَرَى لَنَا نَاقَةً فَأَنَا أَضْيَافُكَ قَالَتْ يَا عَمَاهُ *i*
وَالَّذِي خَلَقَكَ *k* مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قُلْتُ فَبَاطِلٌ مَا قَالَ أَبُوكَ قَالَتْ
فَإِذَا قُلْتُ قُلْتُ قَالَ

كَمْ نَاقَةً قَدْ وَجَّأَتْ مَنَاحِرَهَا لِمُسْتَهْلٍ *m* الشُّبُوبِ *n* أَوْ جَمَلٍ

a) C ins. عَمَكَ. *b*) C om. *c*) Sic P; ceteri وحلت.

d) P om. *e*) P الرِّمَّةُ *f*) P s. و. *g*) C مَي. *h*) VL
بواحدة. *i*) LV add. هذا. *k*) V خلفك. *l*) C وما. *m*) V
بمستهل C المستهل. *n*) Codd. praeter C الشُّبُوبِ cf. Agh.
V, 50.

قالت يا عمّاه فذلّك القول من ا. اصارنا^a الى ان ليس عندنا شيء، قالَ واتى زباد الاقطع باب الفرزدق وكان له صديقا فخرجت اليه ابنة الفرزدق وكانت تسمى مكّية وامها حبشينة فقال لها ما اسمك قالت مكّية قال ابنة من قالت ابنة الفرزدق قال فامك^b قالت حبشينة فامسك عنها فقالت^c ما بال يدك مقطوعة قال قطعها الحروبينة قالت بل قطعت في اللصوصية قال عليك وعلى ابيك لعنة الله وجاء الفرزدق فأخبر بالخبر^d فقال اشهد انها ابنتي وانشأ يقول

حَامٍ إِذَا مَا عَ كُنْتُ ذَا حَمِيَّةٍ بِدَارِمِي بِنْتُهُ^f صَبِيَّةٍ
صَنَحَمَحٍ^g مِثْلَ أَبِي مَكِّيَّةٍ^h

10

وحدث^h سليمان بن عباس السعدي قال كان كثير يلقي حاج اهل المدينة بقديد على ست مراحل ففعل علما من الاعوام غير يومهم الذي نزلوا فيه فوقف حتى ارتفع النهار فركب جملا في يوم صائف ووافي قديدا وقد كل بعيره وتعب فوجدⁱ قد ارتحلوا وقد بقى فتى من قريش فقال^k الفتى^l لكثير اجلس قال فجلس كثير الى جنبي ولم يسلم على فجاءت امرأة^m وسيمة جميلة فجلست الى خيمة من خيام قديد واستقبلت كثيرا فقالت انت كثير قال نعم قالت انت ابن ابني جمعة قال نعم قالت انت الذي تقولⁿ

ا) الى ما ترى tune اصاره P. b) وامك C. c) قالت C.
d) الخبر P. e) CLV om. et V ان pro. f) بنيه C.
g) صحيح V. h) حدث P. i) Solum in C. k) قال C.
l) انفرشى C add. m) وسيمة V. n) كنت تقول V يقول P.

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَلْنَ مَجْلِسِي
وَأَصْمَرُونَ مِنِّي فَيَبَةً لَا تَجْهَمَا

قال نعم قالت فعلى *a* هذا الوجه هيبة ان كنت كاذبا فعليك
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فصاحبه كثير وقال ومن
انت فسكنت ولم تجبه بشيء فسأل المولى الله *c* في الخيام عنها ⁵
فلم يجزئه فصاحبه واختلط عقله فلما سكن قالت انت الذى
تقول

* مَتَى تَنْشُرَا *d* عَنِّي الْعِمَامَةَ تَبْصِرَا *e*
جَمِيلَ الْمُحَيَّا أَغْفَلْتُهُ *f* الدَّوَاهِينَ *g*

اهذا الوجه جميل ان كان *h* كاذبا فعليه لعنة الله والملائكة والناس ¹⁰
اجمعين فاختلط *i* وقال لو عرفتك لفعلت وفعلت * فلما سكن *k*
قالت له *k* انت الذى تقول

يَرُوقُ الْعَبْرُونَ النَّاطِرَاتِ كَأَنَّهُ هِرْقَلِي وَزِنْ *l* أَحْمَرُ النَّبْرِ رَاجِحُ
اهذا الوجه الذى يروق الناظرات ان كنت *m* كاذبا فعليك لعنة

الله والملائكة والناس اجمعين قال فإزداد صاحبا واختلط *n* وقال لو ¹⁵
عرفتك والله لقطعتك وقومك هجاء ثم قام *o* فاتبعته طرفي حتى
توارى عني ثم نظرت الى المرأة فاذا هي قد غابت عني فقلت
لمولاة من بنات *p* قديد لك الله على ان اخبرتيني من هذه

a) C على. *b*) C فضحك. *c*) C اللاقى. *d*) In P haec
verba sunt deleta; superest أول (?). *e*) C تنظروا.
f) L اعفلته. *g*) P الدواهي. Agh. XI, 51, 52. *h*) C كنت.
i) C فاخط. *k*) C om. *l*) LV ونذ. *m*) V كان et
mox فعليه. *n*) C واختلطا. *o*) C قل. *p*) C مولا من مولى.

المرأة ان اطوى لك ثوبى هذين اذا قضيت حجتى ^a ثم ^b
اعطيكهما فقالت والله لو اعطيتنى زنتهما ذهباً ما اخبرتك من
هى هذا كثير مولاى ثم اخبره قَالِ القُرَشَى فرحت وبى اشد
مما بكثيرٍ قيل وقدم كثير اللوفة وكان شيعياً من اصحاب محمد
^c ابن الحنفية فقال دلونى على منزل قطام قيل له وما تريد منها
قال اريد ان اوتخها فى قتل على بن ابي طالب عم فقيل له
عدّ عن رأيك فان عقلها ليس كعقول النساء قال لا والله لا
انتهى حتى انظر اليها واكلمها فخرج يسأل عن منزلها حتى
دفع ^d اليها فاستأئن فأننت له فرأى امرأة برة ^e قد تحدت ^f
10 * وقد حناو الدهر من قناتها فقالت من الرجل قال كثير بن
عبد الرحمان قالت التميمى الخزاعى قال التميمى الخزاعى ثم قل
لها انت قطام قالت نعم قال انت صاحبة على بن ابي
طالب صلوات الله عليه قالت بل صاحبة عبد الرحمان بن ملجم
قال اليس هو قتل علياً قالت بل ^g مات باجله قال * والله اتى
15 كنت احب ان اراك فلما رايتك نبت عينى عنك وما ومقك
قلبي ولا احلوليت فى صدرى قالت انت والله قصير القامة
صغير الهامة ضعيف الدامة كما قيل لان ^h تسمع بالمعيتى
خير ⁱ من ان تراه فانشأ كثير يقول
رَأَتْ رَجُلًا أَوْدَى السِّفَارَ بِجِسْمِهِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ ^m وَجَنَاحٌ ⁿ

a) LV حجتى. b) V ان. c) C ins. ولا. d) P
تحدت CP تجددت LV f) من النساء C s. p. et ins. رفع.
g) C وحنا. h) P لا بل. i) B والله. k) C om. l) P خيرا.
m) Agh. XIV, 59 منظر. n) P وجناح C وجناح.

قالت لله درك ما عرفت *a* إلا بعزة تقصيرا بك قال والله لقد سار
لها شعري وطار بها ذكرى *b* وقرب من الخلفاء مجلسي وانها لكما
قلت فيها *c*

وإن خفيت كائن لعينيك *d* فرة
وإن تبد يوما لم يعمكه *e* عارها
من الحفريات البيض لم تر شقوة
وفي الحسب المخص الربيع نجارها *f*
فما روضة بالحنن *g* طيبة الثرى
يمج الندى *h* جثائها وعارها
باطيب من فيها اذا جثت *k* طارها
وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

قالت والله ما سمعت شعرا اضعف من شعرك هذا والله لو
فعل هذا بزجية طاب ربحها الا قلت كما قال امرؤ القيس
ألم تر أني كلما جثت طارها وجدت بها طيبا وإن لم تطيب
قال فله *n* در بلادك وخرچ وهو يقل
أحف أباج * لا تربع سبيله *o* وأحف يعرفه ذوو الألباب
قال وقال المسيب راوية كثير انطلق كثير مرة فقال لي هل لك

a) V om. *b*) V فكري. *c*) C om. *d*) P نعينك C
فخارها V فخارها *f*) P يغمك C تعك L يعمل P *e*) لغمك.
خشخاشها V حشخاشها *g*) LP *h*) C الثرى. *i*) بالحسن V *g*)
k) C كنت *l*) P زائرا *m*) P فلو. *n*) P لله. *o*) Codd.
تحقى مَسَالِكُهُ contra metrum; cf. supra p. 140, Agh. l. 1. Mo-
barrad, Kamil 626. Versum metro bastt habet Tādj i. v. بلج.

في عكرمة بن عبد الرحمن بن هشام وهو يومئذ على حنظلة
ابن عمرو بن تميم فقلت نعم قال فخرجنا نريده حتى اذا
صدرنا عن المدينة اذا نحن بامرأة على راحلة تسير فسرت
حذاءها فقلت اتروى لكثير شيئا قلت نعم قالت انشدني
هـ فانشدتها من شعره فقلت ايبن هو قلت هو ذاك الذي تربى
على غير الطريق فقلت بعد ان دنت منه قاتل الله زوج
عزة حيث يقول

لَعَمْرُكَ مَا * رَبُّ الرِّبَابِ ^b كَثِيرٌ بِفَحْلٍ ^c وَلَا آبَاؤُهُ بِفَحْلٍ
فغضب كثير وسار وتركها ثم نزل منزلا فجاءت جارية لها تدعوه
10 فالى كثير ان ياتيها فقلت ما رايت مثلك قط امرأة مثل هذه
ترسل اليك فتاتي عليها فلم ازل به حتى اتاها قل فسفرت عن
وجهها فاذا هي ^d اجمل الناس واكملهم ظرفا وعقلا واذا هي
غاضرة ^e ام ولد بشر بن مروان فصاحبناها حتى كنا بنبالة قالت
بنا الطريق فقلت له هل لك ان تاتي الكوفة فاضمن لك على
15 بشر الصلة والجائزة فالى وامرت له بخمسة آلاف درهم ولى بالفين
فلما * اخذ الخمسة الالف ^f قال ما اصنع بعكرمة وقد اصبحت
ما ترى فذلك قوله ^g حيث يقول

شَجَاهُ أَظْعَانُ ⁱ غَاصِرَةُ الْغَوَادِي بِغَيْرِ مَشُورَةٍ ^h عَوْصَا فُؤَادِي

a) Solum in C. b) C s. p. et voc., ceteri solum رب (P).
c) V يفحل. d) C om. e) غاصرة. f) P الجائزة. g) P om.
C solum الخمسة LV احذنا (sie) pro الالف LV. h) LV شحى PC سقى.
i) LVP اضعان. k) P مسورة Agh.
VI, 37, 38, مثبية.

أَغَاضِرَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ بِنْتُمْ حُنُوَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
 رَثِيئَتِ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكِيهِ *a* جَوَانِحُهُ تَلَدَّعَ بِالزِّنَادِ
 الشكيمة *b* العطية والزناد جمع زناد وهو عود يقدر منه النار
 قَالَ الْحَكَمُ *c* بِنِ صَخْرٍ *d* التَّقْفَى حَاجَتِ فَرَايْتَ بِأَقْرَةِ *e* امْرَأَتَيْنِ
 لَمْ أَرِ كَجَمَاهُمَا وَظَرْفَهُمَا وَثِيَابَهُمَا *f* فَلَمَّا حَاجَتِ وَصَرْنَا بِأَقْرَةِ *g*
 إِذَا أَنَا بِأَحَدِي لِلْجَارِيَتَيْنِ قَدْ جَاءَتْ فَسَالَتْ سَوَالٍ مِنْكَ
 فَقُلْتُ، فَلَانَتْ قَالَتْ فِذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي *g* عَامًّا *h* أَوَّلَ * شَابًا سَوْفَةً
 وَالْعَامَ شَيْخًا مَلِكًا وَفِي وَقْتُ دُونَ ذَلِكَ مَا تَنْكَرُ الْمَرَاةَ صَاحِبِهَا
 فَقُلْتُ مَا فَعَلْتَ اخْتَلَكِ فَتَنْقَسَتِ الصَّعْدَاءُ وَقَالَتْ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ
 عَمِّ لَنَا *h* فَتَزَوَّجَهَا فَخَرَجَ *i* بِهَا إِلَى نَجْدٍ * فِذَاكَ حَيْثُ أَقُولُ *m* 10
 إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَنَ نَجْدٍ وَأَهْلَهُ
 فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا الْقَفُولُ إِلَى نَجْدٍ
 فَقُلْتُ أَمَا ابْنِي لَوْ أَدْرَكْتُهَا لَتَزَوَّجْتُهَا قَالَتْ فِذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي ثَا يَمْنَعُكَ
 مِنْ شَرِيكَتِهَا فِي حُسْنِهَا وَشَقِيقَتِهَا فِي حَسْبِهَا قُلْتُ كَثِيرٌ
 إِذَا وَصَلْتُنَا خُلَّةٌ كَيْ تَزِيلَنَا *p* أَبِينَا وَقَلْنَا الْحَاجِبِيَّةَ *p* أَوَّلَ 15
 قَالَتْ وَكَثِيرٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْبَيْسُ *q* هُوَ الَّذِي يَقُولُ

- a*) السكينة *C* تشك منه *V*. *b*) الشكومة *P*. *c*) الحكيم *C*.
d) صخر *V*. *e*) Codd. hic et infra أقره (*C* s. p.); secundum
 Jaqût I, 335 أَقْرَ est nomen montis prope Arafam. *f*) *C*
 شابة سرفة *P*. *g*) رأيته *P* ins. *h*) علم *PV*. *i*) *P* سرفة.
 حول *LV*. *n*) فانشدت *P*. *m*) وخرج *P*. *l*) لها *P*. *k*)
P pro his أهله واشتاق إلى نجد *P*. *p*) *C* s. p.
 أما ليس *VL*. *q*)

عَلِ وَصَلْ عَزَّةَ الْآ وَصَلْ غَانِيَّةً ^a
 فِي وَصَلِ غَانِيَّةً ^a مِنْ وَصَلِهَا خَلْفُ
 قَالَ فَتَرَكْتَ جَوَابَهَا وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنْهُ إِلَّا الْعَيَّ ٥
 مُحَاسِنُ النِّسَاءِ

٥ قَبِلَ أَحْسَنُ النِّسَاءِ الرَّقِيقَةَ الْبَشْرَةَ ^b النَّقِيبَةَ اللَّوْنُ يَضْرِبُ لَوْنَهَا
 بِالْغَدَاةِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَبِالْعَشِيِّ ^c إِلَى الصَّفَرَةِ وَقَالَتْ الْعَرَبُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ
 أَرْقَى مَا تَكُونُ مُحَاسِنُ ^d صَبِيحَةَ عَرَسِهَا وَأَيَّامَ نَفَاسِهَا وَفِي الْبَطْنِ
 الثَّانِي مِنْ جَمَلِهَا وَقَبِلَ لَأَعْرَابِيٍّ أَحْسَنَ صِفَةِ النِّسَاءِ قَالَ نَعَمْ إِذَا
 عَذِبَ ^e ثَنَائِيهَا وَسَهْلَ خَدَّيْهَا وَنَهْدَ ثَدْيِيهَا وَقَعَمَ ^f سَاعِدَاهَا وَالتَّقَفَ
 ١٠ فَخَذَّاهَا وَعَرَضَ وَرَكَاهَا * وَجَدَلَ سَائِهَا ^g فَتَلَكَ هَمَّ النَّفْسِ وَمُنَاهَا
 وَوَصَفَ أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ كَانَ وَجْهَهَا السَّقَمُ لِمَنْ رَأَاهَا ^h وَالْبَرءُ
 لِمَنْ نَاجَاهَا وَذَكَرَ أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ * أَرْسَلَ الْحَسَنَ إِلَى خَدْيِيهَا
 صَفَائِحَ نَوَّرَ وَرَشَفَ السَّحَرِ عَنْ لُحْظِهَا بِاسْمِ حَدَادٍ وَلَقَدْ تَأَمَّلْتُ
 فَوَجَدْتُ لِلْبَدْرِ نَوْرًا مِنْ بَعْضِ نَوْرِهَا وَذَكَرَ أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ ⁱ
 ١٥ هِيَ شَمْسٌ تَبَاقِي بِهَا شَمْسُ سَمَائِهَا ^j وَلَيْسَ لِي شَفِيعُ الْبِيهَا ^k غَيْرَهَا
 فِي اقْتِنَاصَاتِهَا ^l وَلَكِنِّي كَتَمْتُ لَفِيضِ النَّفْسِ عِنْدَ امْتِلَاقِهَا وَذَكَرَ
 أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ مَا * أَحْسَنَ مِنْ حُبِّهَا ^m نَعَاسًا وَلَا أَنْظَرَ الْبِيهَا
 إِلَّا اخْتِلَاسًا وَكَلَّ أَمْرِي مِنْهَا يَرْمِي ⁿ سَوَى الَّذِي مَا ^b أَحَبَّ

a) C s. p. b) P om. c) L وبالعشيّة. d) Codd. بحاسنا.
 e) P عذبت. f) PV ونعم. g) V وجدبني فاهها. h) يراها.
 i) Solum in C. k) Coniectura LPC بهائها.
 l) V احسنهن V احسن من m) P om. L احسنها C اقضايها.
 n) V يرى.

وذكر اعرابي امرأة فقال لها جلد *a* من لؤلؤ رطب مع رائحة
المسك الانفرد في *c* كذ عضو منها شمس طالعة، ومما جاء في
للحسن من الشعره قاله عبد الله بن المعتز انشدني ابو سهل
اسماعيل *f* بن علي * لاني الصواعق *g*

وَمَرِيضٌ ظَرْفٌ لَيْسَ يَصْرِفُ ظَرْفَهُ نَحْوَ الْمَدَى إِلَّا رَمَاهُ بِحَتْفِهِ *5*
ظَبْيٌ لَهُ نَظَرٌ ضَعِيفٌ كُلَّمَا قَصَدَ الْقَوَى أَتَى عَلَيْهِ بِضَعْفِهِ
قَدْ قُلْتُ لَمَّا مَرَّ بِحَظَرٍ مَاتَسًا *h* وَالرَّيْفُ * يَجْدُبُ خَصْرَهُ *h* مِنْ خَلْفِهِ
يَا مَنْ يَسْلَمُ خَصْرَهُ مِنْ رِدْفِهِ سَلِمَ فَوَادٍ مُحِبِّهِ مِنْ ظَرْفِهِ
فقلت في * هذا المعنى *h* وعلى هذا الوزن

وَحَيَوَةٌ مِنْ جَرَحِ الْفَوَادِ بِظَرْفِهِ لِأَحْبَرَنْ قَصَائِدِي فِي وَصْفِهِ *10*
قَمَرٌ بِهِ قَمَرُ السَّمَاءِ مُتَنِيمٌ كَالْغُصْنِ يُحِبُّ نِصْفَهُ مِنْ نِصْفِهِ *l*
إِنِّي عَجَبْتُ لَخَصْرِهِ مِنْ *m* ضَعْفِهِ مَاذَا تَحْمَلُ مِنْ ثِقَالَةٍ *n* رِدْفِهِ
هَذَا وَمَا أَذْرَى بَأَيَّةٍ فِتْنَةٍ جَرَحَ الْفَوَادِ بِلُطْفِهِ أَمْ ظَرْفِهِ
أَمْ بِالذَّلَالِ أَمْ الْجَمَالِ أَمْ الصَّبِيَاةِ مِنْ *p* وَجْهِهِ أَمْ بِالْقَفَا مِنْ خَلْفِهِ

وانشد ابو الحسن *q* بن فلم لاني نواس *15*

كَفَاكَ مَا مَرَّ عَلَى رَأْسِي مِنْ شَائِنٍ * قَطَعَ أَنْفَاسِي *r*
أَكْثَرُ مَا أَبْلَغُ فِي وَصْفِهِ تَحْيِيْرِي *s* مِنْ قَلْبِهِ الْقَاسِي
أَغَارَ أَنْ أَنْعَتُ *t* مِنْهُ الَّذِي يَنْعَتُهُ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

a) CP om. sed P ins. الانفرد post عرق. *b*) P الاوف. *c*) P وفي. *d*) LV ins. قال عبد الرحمان. *e*) PC قول. *f*) P لسميل. *g*) P om. *h*) LV ماشيا. *i*) C s. p. *k*) P معناه. *l*) C نفسه. *m*) V مع. *n*) P تحامل. *o*) LV الصبي. *p*) C ام. *q*) V الحسن. *r*) Diw. p. ٢٥٢ هيج وسواسي cf. infra ٢١٤, 5. *s*) C بحيري L. *t*) LV ابعت Diw. عن tune تحدثني. *u*) LV ابعت Diw. عن tune تحدثني. *v*) يا حيري P (sic) et mox يبعته C ابعت et mox نبعته.

وَلَمْ أَرِ الْعُشَّاقَ قَبْلِي رَأَوْا بَوَصْفَ مَنْ يَهْوُونَ مِنْ بَاسٍ
كُلُّ أَحَادِيثِي نَعَتْ لَهُ ^a مَنكَشِفَ مَنِّي لِجَلَّاسِي

فقلت في هذا المعنى وهذا الروي والوزن ^b

لَوْ عَشَرُ مَا مَرَّ عَلَى رَاسِي مَرَّ بِصَلْدِ حَاجِرٍ قَاسِي
⁵ لَأَنْصَدَعْتَ فِيهِ صُدُوعٌ كَمَا صَدَعَتْ قَلْبِي طُولُ وَسْوَاسِي
يَا غُصْنُ آسٍ وَمُحَلَّاهُ إِذَا قَصَرْتُ ^d تَشْبِيهَكَ بِالْآسِ ^e
مَاذَا عَلَى طَرْفِكَ لَوْ أَنَّهُ أَعَارَ لَحَظًا مِنْهُ ^g قِرْطَاسِي
لَبَيْتَكَ عَلَلْتُ بِمُطْلٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ بِالْيَاسِ

وقال آخر ^h

10 وَرَائِرُهُ يَخْتَنُّهَا الشَّوْقُ طَارِقُهُ
أَتَتْنَا مِنَ الْفِرْدَوْسِ لَا شَكَّ آبِقُهُ
إِذَا مَا تَنَنَّتْ ^k قَالَ لِلرَّيْحِ قَدْهَا
^l كَذَا حَرَكِي الْأَغْصَانِ إِنْ كُنْتُ صَادِقُهُ

وقال آخر ⁱ

15 قَدْ أَقْبَلَ الْبَدْرُ فِي قَرَاطِقِهِ يَسْلُبُ بِالْدَلِّ فَلَبَّ عَاشِقِهِ
يَسْطُو عَلَيْهِ بِسَيْفِ مُقْلَنِهِ لَا بِالْأَنَى شُدَّ فِي مَنَاطِقِهِ

وقال آخر

قُلْ لِلْمَلَاكِ الْحَقِّقِ وَلِلْحَسَنِ ^m الْخَلْقِ
هَذَا فِي فَوَادِي الْقُدْوَى أَوْ جَسَدِي شَيْءٌ بَقِي

a) Diw. rectius سوى ذكره nam sequitur versus :

لا حبذا الشركة في حبه وحبذا الشركة في الكاس

b) C om. c) V وخال. d) LC قصدت. e) V بلاسي.

f) C عار. g) In C supra scripsit eadem manus ممك (sic).

h) C غيرة. i) C s. p. k) C بذنت. l) C tunc om. غيرة.

quae sequuntur usque ad p. ٢١٧, 14. m) P ولاحصان.

إِنْ لَمْ تُرَوِّوا^a عَطَشَى بُخْلًا فَبُلُّوا رَمَقَى
يَا مُقْلَةً أَجْفَانُهَا مَحْشُورَةً بِالْأَرْقَى
بَقِيَتْ فِي رِقِّ الْهَوَى شَقِيَّةً فِيمَنْ شَقَى

وقال آخر

يَا مِلَاحَ الدَّلَالِ وَالْأَغْتِنَاجِ مَا أَرَى الْقَلْبَ مِنْ هَوَاكُنْ نَاجِي^b
أَنْتَ زَرَقْتَ فَوْقَ خَدَيْكَ صُدْعًا مِنْ عَبِيرٍ عَلَى صَفَاحِ عَاجٍ
أَشْرَقْتَ وَجَنَّتَاكَ^c بِالنُّورِ حَتَّى *أَغْنَتَا الْخَلْفَ عَنْ ضِيَاءِ السَّرَاجِ^d
فَعَلْتَ مُقْلَتَاكَ بِالْقَلْبِ مَنَى فَعَلْتَ الْقُرْمَطِي^e بِالْحَاجِاجِ
يَا هَلَالًا أَنْسَتْ مِنْهُ بَصُوءَ جُنْحَ لَيْلٍ مِنَ الظَّلَامِ الدَّاجِي

10

وقال آخر

نَشَرْتَ غَدَائِرَ^f فَرَعَهَا لَتُظْلِنِي حَذَرَ الْعُيُونِ مِنَ الْعُيُونِ الرَّمَقِ
فَكَانَتْهَا وَكَانَتْهُ وَكَانَنِي صُجَّانٍ بَاتَا تَحْتَ لَيْلٍ مُطْبِقِ

وقال آخر

يَا غَزَالًا وَهَلَالًا وَقَصِيْبًا وَكَتِيْبًا
كَمْ وَكَمْ أَضْمِرُ وَجَدًا بِكَ مَكْتُومًا عَاجِيَا
كَيْفَ يُرْجَى بَرٌّ مِنْ قَدْ كَتَمَ الدَّاءَ الطَّيِّبَا

15

وقال آخر

شَمْسٌ مُمَثَّلَةٌ فِي خَلْفِ جَارِيَةٍ
كَأَنَّهَا بَطْنُهَا طَى الطَّوَامِيرِ

a) P تردوا V. b) Hunc versum V sic habet: يَا مَلِيحَ الدَّلَالِ وَالْأَبْتِهَاجِ وَلَعِ الْقَلْبَ فِي هَوَاكِ وَهَاجِ. c) V. d) V اغنت البناس عن وقود السراج. e) L. f) عزائير. g) القرمطي.

قَالَجِسْمُ مِنْ جَوْقَرٍ وَالشَّعْرُ *a* مِنْ سَبَجٍ *b*
وَالثَّغْرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَالْوَجْهُ مِنْ عَاجٍ

وقال آخر

نَتِيحٌ *c* دَلَالٌ *d* حَارٌ فِي حُسْنِهِ الطَّرْفُ
فَفَكَّرْتُهُ قَبْرٌ وَمَنْطَقَتُهُ لَطْفُ
بَدِيعُ جَمَالٍ زَانَةُ الْعَقْلِ وَالطَّرْفُ
سَمَاوِيٌّ لَوْ أَنَّ لَا يُحِيطُ بِهِ وَصْفُ
لَهُ رِبْقَةٌ عُلَّتْ *e* بِمَا قَرَنُفُلُ
يُمَارِجُهَا التُّفَاحُ وَالْحَمْرُ الصِّفُ
تَجَسَّمُ فِي جِسْمٍ مِنَ النُّورِ سَاطِعُ
تَمَكَّنَ فِي دَعَصٍ يَنْوُ بِهِ رَدْفُ
عَلَى صَاحِنِ خَدَيْهِ بَهَارٌ مُنَوَّرٌ *f*
وَوَرْدٌ *g* جَنِيٌّ لَا يَلِيفُ بِهِ الْقَطْفُ
تَكَامَلُ فِيهِ الْحُسْنُ وَالنُّورُ وَالْبَهَا
كَبَدِرِ الدَّجَى إِذْ تَمَّ مِنْ شَهْرِ النِّصْفِ
بِرَاهُ *h* الْإِلَهِي لِي عَذَابًا وَفِتْنَةً
فَمَا عِنْدَهُ عَذْلٌ وَلَا عِنْدَهُ عَطْفُ

وقال آخر

لَكَ مِنْ قَلْبِي الْمَكَانُ الْمَصُونُ كَلُّ لَيْمٍ *k* عَلَى فَيْكِ يَهْمُونُ
قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ شَقِيحًا بِكَ وَالصَّبْرُ عِنْدَكَ مَا لَا يَكُونُ

a) P والبطن et in marg. والشعر صبح. *b*) PV نسج. *c*) V
ملج. *d*) V دلال. *e*) V غلت. *f*) V منور. *g*) V ووردى.
h) P براه. *i*) P om. *k*) P ليم. *l*) Hunc versum codd.
habent ante versum praecedentem.

يَا غَرَالًا بَلَّحَظَهُ يَفْتَنُ النَّاسَ
لَكَ صَبْرٌ وَلَيْسَ لِي عَنْكَ صَبْرٌ
قَدْ خَلَعْتُ الْعِدَارَ فِيكَ حَبِيبِي
مَا أَبَالِي بِمَا رَمَتْنِي الظُّنُونُ^a

وقال ^b آخر

يَا نَظْرَةً جَاءَتْ عَلَى يَاسٍ
أُطْرَافُهُ تُعْقَدُ مِنْ لَيْنِهَا
يُلَوِّمُنِي النَّاسُ عَلَى حُبِّهِ
مَنْ سَاحَرَ الْمُقْلَةَ مَيْسَاسٍ^c
وَقَلْبُهُ كَالْحَاجِرِ الْقَاسِي
أَعَانَنِي اللَّهُ عَلَى انْسَاسِ

وقال ^d آخر

يَا وَبَحَّ جِسْمٌ يَذُوبُ مِنْ قَلْقِهِ
مِنْ حُبِّ طَبِّى مُهْفَفٍ لَبِقٍ
لَمْ تَرَ عَيْنِي وَلَا تَرَى أَبْداً
كَأَنَّمَا الْمُسْكُ حِينَ تَسْكَقُهُ
أَوْ خَمْرَةً^e فِي الرَّجَاجِ صَائِغَةً
مِنْ حُبِّ مَنْ لَمْ أَفْعَ عَلَى خُلُقِهِ
يَهْتَرُ مِثْلَ الْقَضِيبِ فِي وَرْقِهِ^f
أَحْسَنَ مِنْ نَحْرِهِ وَمِنْ عُنُقِهِ
بِمَاءٍ وَرْدٍ يَفُوحُ مِنْ عَرْقِهِ
شَبِيتُ بِمَاءِ السَّحَابِ فِي نَشْقِهِ^g

وقال ^h آخر

أَرْبَعَةٌ قَرَحَتْⁱ فُؤَادِي
مُقْلَةً خَشَفَ وَقَدْ غَضِبَ
نَفْسِي وَمَالِي فِدَاءَ طَبِّى
فَمَنْ لَصَنَ أَسِيرَ شَوْقٍ
وَطَالَ^j وَجْدِي وَعَيْلَ صَبْرِي^k
وَطَيْبُ وَرْدٍ وَحُسْنُ بَدْرِي
أَذَابَ جِسْمِي وَلَيْسَ يَدْرِي
قَتِيلَ صَدِّ بِسَيْفِ هَاجِرٍ

وقال ^l آخر

وَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكٍ وَعَنْبَرٍ
يَعْدُ بِكَافُورٍ وَذُقْنَةِ بَانَ^m

a) L الطنون. b) P om. c) LV افع. d) L حمرة. e) آخر pro غيره PC om. et C. f) PC om. et C. g) CL اقرح. h) C فطال. i) V بدري. j) V بدري. k) CL اقرح. l) C فطال. m) PC نصقه. n) LV نصقه.

بِأُطْيَبَ مِنْ رَبِّا حَبِيبِي كَوَأَنِّي وَجَدْتُ^a حَبِيبِي خَالِيًا يَمَكَّانِ

محاسن التزويج

روى أن رجلا اتى * رسول الله ^b صلعم فقال يا رسول الله انى اريد
ان اتزوج فادع الله ان يرزقنى زوجة سالحة فقال لودعا لك
^c جبريل وميكائيل وانا معهما ما تزوجت الا المرأة التي كتب الله
لك فانه يندى في السماء الا ان امرأة فلان بن فلان فلانة بنت
فلانة^d وقال صلعم عليكم بالابكار فانهن اطيب افواه وانفق
ارحاما وقال عمر رضى^e عليكم بالابكار واستعينوا بالله من شر
النساء وكونوا من خيارهن على حذر وقال الشاعر

لَا تَنْكَحَنَّ عَاجِزًا إِنْ دُعِيَتْ لَهَا 10
وَإِنْ حُبِيَّتْ عَلَى تَزْوِجِهَا الذَّهَبَا
فَإِنْ أَتَوْكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ
فَإِنْ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي ذَهَبَا

وقال^d آخر

عَلَيْكَ إِذَا مَا كُنْتَ لَا بُدَّ نَاكِحًا 15
ذَوَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْدِ
وَكُلُّ هَضِيمٍ^e الْكَشْبِ حَقَاقَةِ الْحَشَا
فَطُوفِ الْخُطَا بِلَهَاءِ وَافِرَةِ الْعَقْلِ

وقال الحارث بن كلدة^f لا تنكحوا من النساء الا الشابة ولا
تاكلوا من الحيوان الا الفتى^g ولا من الفاكهة الا النضيج^h وقال

بين C e . الى رسول الله L النبى P b . وجدت P a .
هظيم C e . غيرة C om. CP d . الخطاب .
النضج C h . (sic) النبى P g . كلثم .

مغيرة بن شعبة حصنت *a* تسعا وتسعين امرأة ما امسكت واحدة
 منهن على حبٍ ولكتى احفظها لمنصبها *b* وولدها فكننت استرضيهن
 بالباه شأبا فلما * ان شبت *c* وضعت عن الحركة استرضيتهن
 بالعطية *d* وقال بعضهم لذة المرأة على قدر شهوتها وغيرها على قدر
 لذتها وروى عن رسول الله صلعم انه قال انما النساء لعب فاذا ⁵
 تزوج احدكم فليستناحسن وروى عن عمر بن الخطاب رضى عنه انه
 قل تزوجها سمراء ذلفاء عيذاء فان فركتها فعلى صداقها وقال
 الحجاج بن يوسف من تزوج قصيرة فلم يجدها على ما يريد
 فعلى صداقها وروى عن علي رضى عنه *f* ان رجلا اتاه فقل الى تزوجت
 امرأة *g* مجنونة فقالت المرأة يا امير المؤمنين انه يأخذنى عند الجماع
 غشبة فقال للرجل قم ما انت لها باعل وفي حديث رسول الله
 صلعم اياكم وخصراء *h* الدمن وفي المرأة الحسناء فى اصل السوء
 وقال بعضهم لا تنزوجن *k* حنانة ولا ائانة ولا منانة *l* ولا عشبة *m*
 اندار ولا كية انقفا فاما الحنانة فالتى قد تزوجها رجل من قبل
 فهى تحن اليه والائانة التى تأن من غير علّة والمنانة *n* التى ¹⁵
 لها مال تمتن به وعشبة الدار الحسناء فى اصل السوء وكية انقفا
 التى اذا قام زوجها من المجلس قال الناس فعلت امرأة هذا كذا
 * وشعلت كذاه وقال محمد بن علي رضىهما اللهم ارزقنى امرأة تسرنى
 اذا نظرت وتطبعنى اذا امرت وتحفظنى اذا غبت وروى *p* عن رسول

a) LV حصنت . *b*) على منصبها C . *c*) اشبت C . *d*) P
 . وفى C add. *e*) C om. *f*) صلوات الله عليه C . *g*) المجنونة C .
h) P وخصر . *i*) المنبت P . *k*) C تنزوجن . *l*) C ina.
 . ولا اباه (sic). *m*) Codd. hic et infra عشية . *n*) P add. .
o) C وكذتى . *p*) P روى .

الله صلعم انه قال اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان
ينظر اليها وان كانت لا تعلم وقال بعض انشعراء في تزويج الشبهة
اذا اُرئت حُرّة تَبْغِيهَا كَرِيمَةً فَانْظُرْ اِلَى اَخِيهَا
يُنْبِيكَ عَنْهَا وَاِلَى اَبِيهَا *a* فَلَنْ اَشْبَاهَ اَبِيهَا *a* فِيهَا
٥ وقال *b* آخر

اِذَا كُنْتُ مُرْتَادًا لِنَفْسِكَ اَيِّمَاءَ لَنَجْلِدَكَ *a* فَانْظُرْ مِنْ اَبْوَاهَا وَخَالَهَا
فَانْهَمَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهُمَا كَمَا النُّعْلَانِ فَيَسْتَبْنَعِلِ مِثْلَهَا
* وقال آخر

اِذَا كُنْتُ عَنْ عَيْنِ الصَّبِيَّةِ بَاحِثًا فَابْصُرْ تَرَى عَيْنَ النِّصْبِيِّ قَذَا لِكَاءِ
10 قَالَ خالد بن صفوان لدلال اطلب لي امرأة بكرًا او ثيبًا كبر حصانًا
عند جارها ماجنة عند زوجها قد اتبها الغنى وذللها الفقر لا صرعة
صغيرة ولا عجوزًا كبيرة قد عاشت في نعمة وادركتها حاجة
لها عقل وافر وخلق طاهر وجمال ظاهر صلتة للجين سهلة العزوين *f*
سوداء المقلتين خذلجة *g* الساقين لقاء الفخذين نبيلة *h* المقعد
15 كريمة المحتد رخيمة المنطق لم يداخلها صلف ولم يشن
وجهها كلف ربحها ارج ووجهها بهج لينة الاطراف ثقيلة الاراف
لونها كالرق؛ وثديها كالخق اعلاها عسيب واسفلها كتيب لها بطن
مخطف وخصر مرهف وجيد اتلع ولب مشبع تنثنى *k* تنثنى
الخيزران وتميل ميل؛ السكران حسنة الملق *m* في حسن البراق *n*

a) C ابنيها. *b*) CP om. tune C غيرة. *c*) P حرة. *d*) Sic
C s. p. ceteri لتحلل. *e*) C om. P om. وقال. *f*) C العربي.
g) C خذلا. *h*) P نملة C نبلة. *i*) C كالبرق. *k*) Sic C; LP
الخيزران وتميل ميل؛ السكران حسنة الملق *m* في حسن البراق *n* (sic).
تنثنى *l*) C مثل. *m*) C الملق. *n*) C التراف (sic).
تنثنى *v* تنثنى

لا انطول ازرى *a* بها ولا القصر قل *b* الدلال استفتح ابواب الجنان
فانك سوف تراها وقال ايضا لا تتزوج *c* واحدة فتحيض اذا حاضت
وتنفس اذا نفست *d* وتعود اذا عالت *e* وتمرض اذا مرضت ولا
تتزوج اثنتين فتقع فيما بين اللمرتين ولا تتزوج ثلاثا فتقع * بين
اثلاث *f* ولا تتزوج اربعا فيجفرك *g* ويهرمنك *h* ويفلسنك *i* فقال له *e*
رجل حرمت ما احل الله فقال طمران وكوزان ورغيفان وعبادة
الرحمن، وعن صالح بن حشان قال رايت امرأة بالمدينة يقال لها
حوى وهي التي علمت نساء المدينة النقع *h* وهو النخر والحركة
والغربة والرهز وكانت لها سقيفة *i* تتحدث اليها رجالات قريش
ولم يكن في المدينة اهل بيت الا وتأخذ صبيانهم وتمصم *10*
ثديها *m* او ثدى احدى بناتها فكان اهل المدينة يسمونها حوى
ولم يكن بالمدينة شريف ممن يجلس في سقيفتها *n* الا واصل *o*
اليها في السنة ثلاثين وسقا واكثر من طعام وتمر مع الدنانير
واندرام والخدم والكساء *p* فجاءها * ذات يوم *q* مصعب بن الزبير
وعمر *r* بن سعيد بن العاص وابن لعبد الرحمن بن ابي بكر *15*
فقلوا نها *s* يا خالة قد خطبنا نساء *t* من قريش *u* ولنا ننتفع
الا بنظر اليهن فارشدنا بفصل *u* علمك فيهن فقلت لمصعب
يا ابن ابي عبد الله ومن خطبت قال عائشة بنت طلحة قالت

a) P ازرى. *b*) P فقال. *c*) C تزوج. *d*) C بمعسب (sic).
e) C فيجفرك *g* في الاثافي P في اثافي LV *f*) غارت C. *h*) C النقع
C النقع *h*) P اهل. *i*) P ins. *j*) C ويفلسنك *h*) (sic). *k*) C النقع
C النقع *m*) Sic C ceteri. *n*) C s. p. *o*) C واصل. *p*) P والكسوة. *q*) P يوما. *r*) Codd. praeter
P بفصل *u*) عدة. *t*) C add. *u*) L. om. *s*) (عمر. i. e.) عمر P

فانت يا ابن الصديق قل أم القاسم بنت زكريّا بن طلائع قالت
 فانت يا ابن ابى احبة ^a قل زينب بنت عمرو بن عثمان فقالت
 يا جارية على منقلبي ^b تعنى خفيها فانتها بهما فخرجت ومعها
 خادم لها فانت عائشة بنت طلائع فقالت مرحبا بك يا خالة
 ٥ فقالت يا بنيّة انا كنا في مادبة لقريش فلم تبقي امرأة لها
 جمال الا * ذكرت وذكر ^d جمالك فلم ادر كيف اصفك ^e فخرجت
 لانظرك فالتقت درعها ثم مشيت فارتج كل شيء منها ثم اقبلت
 على مثل ذلك فقالت فذاك ابى وامى خذى ثوبيك وانتهم
 جميعا على مثل ذلك ثم رجعت الى السقيفة فقالت يا ابن ابى
 10 عبد الله ما رايت مثل عائشة بنت طلائع قط مثلثة الترائب
 رجاء العينين هدبة الاشعار مخطوطة ^f المتنين صاخمة ^g العجيبة
 لفاء الفخذين مسرولة الساقين واضحة الثغرة ^h نقية الوجه
 فوه ⁱ الشعر الا اتى رايت خلتين هما اعيب ما رايت فيها اما
 احدهما فيواربها الخف وهي عظم القدم والاخرى ^k يواربها الجمار
 15 وهي عظم الاذن واما انت يا ابن ابى احبة فما رايت مثل
 زينب بنت عمرو ^m * فراهة قط ⁿ الا ان في الوجه ردة ^o ولكنى
 مشيرة عليك بامر تستانس اليه وهي ملاحاة تعتز بها ^p واما انت يا
 ابن الصديق فوالله ما رايت مثل أم القاسم ما شبهتها الا بخوط ^q

a) VC اجبكه (sic) et sic infra. b) C لمعلى (sic) ceteri
 . ذكرتك وذكر ^d P . خفي LVP . c) . cf. Agh. X, 55. بسفلى
 e) P اضحك . f) C s. p. . طخمه ^g C . انتفر ^h P . Codd.
 i)

احدهما . k) P والآخر ^l C . ut supra عمر ^m C . P
 om. . n) P رداً (C s. p.; voc. in L). Sic legi c. Agh. codd.
 p) Conject. Cl^{mi} de Goeje; codd. تعتريها . q) P بخنوط V .

بأنه تتثنى *a* أو حُباب *b* تتقلب *c* على رمل ولم ارها آلا فوق الرجل
واذا زادت *d* * على الرجل المرأة *e* لم تحسن لا والله آلا من
يملأ المنكبين فتزوجهن، وقال اعرابي في اخنت له تزوجت
بغير كفؤ

وَكُوْرَكِبْتُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَقْبَحَ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّا اسْتَخَلَّتْ ^٥
قَالَ وكان بالمدينة رجل قد اعطى جودة الرأي ولم يكن فيها من
يريد ابرام امر آلا شاوره فاراد رجل من قريش ان يتزوج فاته
فقال انما اريد ان اصمم الى اهلا فاشر على قال افعل تحصن *g*
دينك وتضمن *h* مؤنتك *i* وآياك والجمال البارح قال ولم نهيتني وانما
هو نهاية ما يطلب الناس قال لأنه ما فاق للجمال *l* الا لحقه قبل ¹⁰
اما سمعت قول الشاعر

وَلَنْ تُصَادِفَ مَرْعَى مُنْقَا أَبَدًا إِلَّا وَجَدْتَ بِهَ آثَارَ مَا كُنْ
قِيلَ وكانت جارية *m* من بنات الملوك تكبر التزويج فاجتمع عندها
نسوة *n* فتذاكرن التزويج وقلن لها ما يمنعك منه قالت وما
فيه من الخير قلن *p* وهل لدة *q* العيش آلا في التزويج قالت ¹⁵
فلتصف كل واحدة منكن ما عندها فيه من الخير حتى اسمع
فقال احداهن زوجي عوفي في الشدائد وهو عائدي *r* دون
كل عائدي ان غضبت عطف وان مرضت لطيف قالت نعم

وكانها خذل *b*) C s. p. Agh.: (P) تتثنى L (sic) تتثنى *a*) C
عنان او كانها خشف يتثنى على رمل *c*) C s. p. *d*) C
داحصن *g*) C. انما *f*) L. المرأة على الرجل *e*) P. ازدادات
h) P om. *i*) CP. مؤنتك *k*) L ins. في. *l*) P
امراة *m*) P. كثيرة *n*) C add. *o*) Solum in P. *p*) C قلن.
الخير ولدة *q*) C. In C secunda manus addidit punctum
(د pro ن).

الشيء هذا قالت *a* الاخرى زوجى لما عنانى كاف ولما اسقمنى
شاف عرقه المسك *b* المداف *c* وعناقته كالخلد ولا يملّ طول العهد
قلت هذا خير منه قالت *d* الاخرى زوجى الشعار حين أبرد
وانيسى حين افرد *f* فتزوجت فقلن لها يا فلانة كيف رايت *g*
e قلت انعم النعيم *h* وسروراً لا يوصف ولذّة ليس منها خلف *e*

امثل في التزويج

قيل ان *i* اول من قل لا هنك انقيت ولا ماءك ابقيت الصب بن
اروى الكلاعى وذاك انه خرج من ارضه *k* فلما سار اياماً حاراً
في تلك المغاور التى تعسفها *m* وتخلّف *m* عن اصحابه *n* وبقي فرداً
10 يعسف فيها ثلاثة ايام حتى دفع الى قوم لا يدري من هم *o* فنزل
عليهم وحدثهم *p* وكان جميلاً وانّ امراة من الفضل اولئك
هيته *q* فارسلت اليه ان اخطبني فخطبها وكانوا لا يزوجون الا شاعرا
او رجلاً يزجر الطير او يعرف عيون الماء فسألوه فلم يحسن شيئا
من ذلك فلم يزوجه فلما رأت المرأة ذلك زوجته نفسها على كره
15 من قومها فلبث فيهم ما لبث ثم ان رجلاً من العرب اغار عليهم
في خيل *r* فاستأصلهم فتطهروا *s* بضرب واخرجوه وامرأته وفي ضامث
فانطلقا واحتمل صبّ شيئا من ماء ومشيا يوماً ولبيلة الى الغد
حتى اشتدّ الحر واصابهما عطش شديد فقالت له ادفع الى

a) وقالت CP. *b*) كالسك CP. *c*) المذاب P. *d*) PC وقالت. *e*) Sie P ceteri اصبر. *f*) Sie P ceteri ابرد (C s. p.). *g*) رايتيه P. *h*) النعم C. *i*) C om. منام C. *j*) رفقته P. *k*) ارض P. *l*) جاز LVC. *m*) C s. p. *n*) عشقته P. *o*) فحدثهم CP. *p*) جبل LV. *q*) Sie C s. p. ceteri فنظروا.

السقاء حتى اغتسل به فأنا ننتهى الى الماء ونستقي فاعتسأت بما
 في السقاء ولم يقع منها موقعا وانبا العين فوجدناها ناضبة وادركهما
 العطش فقال صب لا هناك انقيت ولا ماءك ابقيت فذهبت مثلا
 ثم استظلّا تحت شجرة كبيرة فانشأ صب يقول

- تَاللّٰهِ *a* مَا طَلَّةٌ *b* أَصَابَ بِهَا *سَوَادَ قَلْبِي قَارِعٌ *c* الْعَطْبُ *e*
 ضَلَّ *d* كَثِيبَ الْفَوَادِ مُضْطَرِبًا *f* وَتَكْتَسِي *f* مِنْ غَدَائِرِ قُلُوبٍ *g*
 أَنْ يَعْرِفَ الْمَاءَ تَحْتَ صَمِّ صَفَا *h* أَوْ يُجِزَّ النَّاسَ مَنَظَفَ الْخُطْبِ
 أَخْرَجْنِي قَوْمَهَا بِأَنَّ *h* رَحًا *h* دَارَتْ بِشَيْءٍ لَهُمْ عَلَى قُطْبِ
 فلما سمعت ذلك فرحت وقالت قم فارجع الى قومي فاندك شاعر
 فانطلقا راجعين حتى انتهيا اليهم فاستقبلوها بالسيف والعصا ¹⁰
 فقال لهم صب اسمعوا شعري ثم ان بدا لكم ان تقتلوني بعدئ
 فافعلوا فتروكه فصار فيهم عزيزا *k* وقيل ان اول من قاتل في الصيف
 ضيعت اللبن قتول *l* بنت عبد وكانت تحت رجل من قومها
 فطلقها وانها رغبت في ان يراجعها فاني عليها فلما يئست *m*
 خطبها رجل يقال له عامر بن شاذب فتزوجها فلما بنى بها بدا ¹⁵
 للزوج الاول في مراجعتها وهوى بها هوى شديدا فاجاء يطلبها
 ويرنو بنظره اليها ففطنت به *n* فقالت

أَتَرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا عُلِقْتُ أَبْيَضَ كَالشَّطْنِ
 أَنْشَأْتَ تَطْلُبُ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ

a) L s. p. ceteri باله. *b*) PC طلة. *c*) LPV قارع pro قارع. *d*) C
 Praestat quod habet Maidani II, 142 بعلا سوى قوارع. *e*) Sic CV s. p. ceteri مصطبرا. *f*) PC ويكتسى. *g*) Maidani pro his: من الصب اذا من طلبوه. *h*) Codd. وان. *i*) PC om. *k*) C ins. غيرة. *l*) CL قبل (sic). VP قبل. *m*) LV ياست. *n*) C له.

فذهبت مثلا فقال لها زوجها الأول واسمه الاشق *a* فهل بقي شيء قالت نعم فاصله *b* عن جميع مالك وطلاق فان فصلته *c* تزوجتك فرضي بذلك ثم راجع نفسه فقال *d* لها ذلك فقالت *e* اما اذا ضننت *f* بمالك فانطلق الى مكان اذا انت تكلمت مع

g زوجي * كلامي وكلامك *g* ثم اقعد كانك لا تشعر به وقل

لَحَا اللَّهُ * بَنَتِ الْعَبْدَةَ أَنْ وَصَّالَهَا وَصَّالٌ مَلُولٌ لَا تَدُومُ عَلَى بَعْدٍ؛
تُحَدِّثُنِي أَنَّ سَرَفَ تَقْتُلُ عَامِرًا لِأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ عَامِرٌ مِثْلِي
فَهَبَّهَا تَزْوِجُ الْتَى تَقْتُلُ أَنْفَى إِذَا مَا أَبَتْ يَوْمًا وَأَنْ كَانَ مِنْ أَجَلِي
فَتَقْتُلُنِي يَوْمًا إِذَا هَوَيْتُ فَتَى سَوَايَ وَأَنْتِ الْيَوْمَ مِنْ وَصَّالِهَا مُجَلِي *h*

10 فانطلق الاشق ففعل ما امرته *i* به فسمعه عامر فوقع في قلبه

قلبه * وقد كان *m* عرف حبها له فصدمت ذلك ودخل عليها

فطلقها وتزوجها الاشق *n*، وذكروا *o* ان بطنا من قريش اشتدت

عليهم السنة وكانت فيهم جارية يقال لها زينب من اكمل *p* نسائهم

جمالا واتمهم. تماما واشرفت فراها شاب يقال له عروة فوقع في

15 قلبه فجعل يطالعها *q* ولا يقدر على *r* اكثر من ذلك فاشتد وجده

بها فلما انقضت السنة وارادوا الرجوع الى منازلهم دعا بعض

جوارى الخي فقال يا ابنة الكرام هل لك في يد تتخذين بها عندى

a) Sic codd. (C s. p. addidi teschd.) Prorsus alium nomen habet Maidani II, 13. *b*) Sic C; PL فاصله *V* فاصله. *c*) Codd. praeter C فصلته. *d*) P وقال. *e*) P فقال. *f*) C اطمت *L*. *g*) C solum كلامك. *h*) P ربي بنت. *i*) C فعل. *k*) C s. p. *l*) C امر. *m*) P وكان فد. *n*) C الاسق *tune* ins. غيره. *o*) P ذكروا. *p*) C اجمل. *q*) P يطالبها. *r*) C شى. *ins.*

- شكرا قالت *a* ما احوجني الى ذلك قال تنطلقين الى خيمة فلانة
 كأنك تقتبسين نارا فاذا انت جلست *b* فقول حيث تسمع زينب
 أَلَا هَلْ لَنَا قَبْلَ انْتَفَرِّ لَيْلَةٍ وَيَوْمَ قَنْقَضَى *c* كُلُّ نَفْسٍ مِّنْهَا
 فانطلقت للجارية ففعلت ذلك فلما سمعت زينب قولها *d* وكانت
 تغلى راس زوجها * وكان عنده *e* اخ له فقالت مجيبة لها
 ٥ تَعْبَرِي نَقْدُ طَالَ الْمُقَامَةُ هَاهُنَا لَوْ أَنَّ لِحَبِّ *f* حَاجَةً لَّقَصَّاهَا
 فسمع *g* اخو الزوج قول الجارية * وجواب زينب *h* فقال
 أَلَا يَعْلَمُ الزَّوْجُ الْمُغْلَى بِأَنَّهَا رِسَالَةٌ مَشْغُوفِ الْفُؤَادِ رَجَاهًا
 فانتبه الزوج لامرهم وعرف ما ارادت فقال
 10 لَحَى إِلَهُ مَنْ لَا يَسْتَقِيمُ بِوَدِّه *k*
 وَمَنْ يَمْنَعُ النَّفْسَ الطَّرْبَ *m* قَوَاهَا
 انطلقى يا زينب فانت طالق فخرجت * من عنده *n* وبعثت الى
 عروة فاعلمته واقامت حتى انقضت عدتها ثم تزوجته *o*
 في الناشرة

- ١5 ذكروا ان الاخطل كانت عنده امرأة وكان بها معجبا فطلقها
 وتزوج بمطلقة *p* رجل من بني تغلب وكانت بالتغلبى معجبة فبينما
 هي ذات يوم جالسة مع الاخطل ان ذكرت زوجها الاول فتنفقت
 الصعداء ثم ذرفت دموعها فعرف الاخطل ما بها فذكر امرأته

a) C فقالت. *b*) P جلبت. *c*) P تنقضى. *d*) P قالت.
 .وعنده *e*) P. فقالت مجيبة لها *et mox om. verba* لها مجيبة
f) Coniect. codd. لحي. *g*) P فلما سمع. *h*) P وزينب. *tunc* P
 .الطروب *C* *m*). *l*) C s. p. P. برده. *k*) C s. p. P. وجاها *C* *i*).
 محاسن الرصائف *In V inseruntur duo capita* *o*). الى عنده *C* *n*).
de quibus vide praeafationem محاسن الجوارى مطلقا *et المغنيات*
 .بمطلق *P* *p*).

الاولى وانشاءه يقول

كَلَانَا عَلَى وَجَدٍ يَبِيْتُ ^b كَأَنَّمَا
بِجَنَّبِيهِ مِنْ مَسِّ الْفِرَاشِ قُرُوحُ
عَلَى زَوْجِهَا الْمَاضِي ^c تَنُوحُ وَزَوْجُهَا
عَلَى الطَّلَةِ الْاُولَى كَذَلِكَ يَنُوحُ

5

قيل وخاصمت امرأة زوجها الى زياد فجعلت تعيبه وتقع فيه
فقال الزوج اصلح الله الامير ان شر المرأة كبرها ^d ان المرأة اذا
كبرت عقم رجها ^e وبذو لسانها وساء خلقها والرجل اذا كبر
استحكم رايه وقد جهله قال صدقت. وحكم له ^f وذكروا ان امرأة
10 اتت عبيد الله بن زياد وكانت ذات شحم وجسم ^g وجمال ^h
مستعدية على زوجها وكان اسود دميم ⁱ للخلقة ^j فقال ما بل
هذه المرأة تشكوك قال اصلح الله الامير سلها عما ترى من
جسمها وشحمها امن طعامي ^k ام من ^m طعام غيري قالت من
طعامك ائتمن على بطعام اطعمتني والكلام تاكل قل سلها
15 عن كسوتها من ⁿ ملى ^{*} في ام ^o من مل غيري قالت من ملك
ائتمن على بثوب كسوتني قال ^p وسلها عما في بطنها متى ^q
هو ام من غيري قالت منك ووددت ^r انه في بطني من كلب
قال الرجل اصلح الله الامير فما تريد المرأة الا ان تطعم

a) فانشأ C. b) نبيت P. c) Lac. in C postea sic
expleta: ^ط تمسى. d) C اكبرها P. e) In C supra
scr. ج فرجها. f) C ومد. g) P ولحم. h) C ins. وفي.
i) P دميم. j) C الخلق. k) C ins. طعامها. l) P
om. m) C امن. n) C ام في. o) P bis habet. q) C امنى.
r) L ووددت.

وَتُكْسَى وَتُنَكَّحُ قَالَ صَدَقْتَ فَخَذَ بِيَدِهَا قَالَ *a* خَرَجَ رَجُلٌ مَعَ
قَتِيْبَةِ بَنِي مُسْلَمٍ إِلَى خُرَاسَانَ وَخَلَّفَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا هِنْدٌ مِنْ
أَجْمَلِ نِسَاءِ أَهْلِ زَمَانِهَا فَلَبِثَ هُنَاكَ سَنَيْنَ فَاشْتَرَى جَارِيَةً اسْمُهَا
جَمَانَةٌ *b* وَكَانَتْ لَهُ فَرَسٌ يَسْمِيهِ السُّورَ فَوَقَعَتْ لِلْجَارِيَةِ مِنْهُ
مَوْعًا فَانْشَأَ يَقُولُ

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هِنْدُ
إِذَا بَقِيَتْ عِنْدِي الْجَمَانَةُ *c* وَالسُّورُ
شَدِيدُ مَنَاطِ الْقَصْرِينِ *d* إِذَا جَرَى
وَبَيْضَاءُ مِثْلُ الرِّثْمِ زِينَتُهَا الْعَقْدُ
فَهَذَا لِأَيَّامِ الْهَيَاجِ وَهَذِهِ
لِحَاجَةِ نَفْسِي حِينَ يَنْصَرِفُ الْجُنْدُ

10

فبلغ ذلك هندا فكتبت إليه

أَلَا أَقْرَبُ *e* مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ غُنِينَا *f* بِغَتِّيَانِ غَطَارِقَةٍ مُرْدٍ
فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُهُمْ *g* * سَبَانَا وَاعْنَاكُمُ أَرَانِلَهُ *h* الْجُنْدُ
إِذَا شَاءَ *i* مِنْهُمْ نَاشِي مَدَّ كَفَّهُ *j* إِلَى كَيْدِهِ *k* مَلَسَاءُ *l* أَوْ كَقَلٍ نَهْدٍ
15 فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهَا أَتَى بِهِ إِلَى قَتِيْبَةٍ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ فَقَالَ لَهُ أَبْعِدْكَ اللَّهُ
هَكَذَا *m* يَفْعَلُ بِالْحَرَّةِ وَأَنْنَ لَهُ فِي الْإِنْصَافِ قَالَ وَسَمِعَ عَمْرُ بْنُ
الْخَطَّابِ امْرَأَةً تَنْشُدُ وَتَقُولُ

c C. وكان tune حمامة *C*. *b* وخرج tune قبيل *P*. *a* غنينا *L* s. p. *P*. فاقه *P*. *e* القصرتين *Codd*. *d* الخمامة *C*.
شباب واحداث اذا ذكر *C*. *h* وجنده *C*. *g* غنينا *C*. *i* واعناكم *LV* واعتناكم *P* واعناكم *et mox* (sic) *C*.
هكذا *L* هكذا *C*. *l* كيد *C* s. p. *P*. *k* ناشي *pro* دشا *tunc* تفعل.

فَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِعَذْبٍ مَبْرَدٍ نَقَاجٍ^a فَتَلْكُمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَرَّتِ
وَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِأَخْضَرَّ آجِنٍ أَجَاجٍ فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ لَقَرَّتِ
فامر باحضار زوجها فوجده متغير الفم فخيرته جارية من المغنم
او خمسة مائة درهم على طلاقها فاخترت الخمسمائة فدثعت اليه
٥ وخلقى سبيلها، وحتى عن الفضل بن الربيع انه كان بمكة ومعه
الفرج^b الرُخْجَى^c وكان الفضل صبيحا ظريفا والفرج دميما^d
قبيلما فخرجا الى الطواف ثم انصرفا الى بعض طرقات مكة وقعدا
يتغذيان^e * فبينما هما^f كذلك على طعامهما اذ وقعت^g عليهما
امراة جميلة بهيئة^h حسنة شكلية وعليها برقع فرفعته عن وجهها
10 فاذا وجه كالدينار وذراع كالجمار فسلمت وقعدت وجعلت تاكل
معهما قال الفضل فاعجبنيⁱ ما رايت من جمالها وهيئتها فقلت
هل لك من بعل قالت لا قلت^j فهل لك في بعل من اصحاب
امير المؤمنين حسن انخلق والخلق قالت واين هو فاشار الى
فرج^k فقلت جوابك عند فراغنا فلما اكلت قالت للفضل تقرأ^m
15 شيئا من كتاب الله قال نعم قالت افتمون به قال نعم قالت
فان الله يقولⁿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا
فضحك الفضل ودخل على الرشيد فاخبره فامر باحضارها
* فاحضرت فلما^o نظر اليها اعجب^p بها فتزوجها^q وحملها الى

a) CV نقاج P. تغاخ. b) C الف-رح. c) C البرجمى.
ceteri الرجعى. d) PCV دميما. e) P يتغذيان. f) C
فأعجبتنى C. i) اعرابية C. h) وقعت C. g) فبينما
k) P قال. l) L فرج. m) P اتقرأ. n) Qor. IV, 42.
o) P فلما حضرت. p) P فاعجب. q) P وتزوجها.

مدينة السلام قلّ وحيّ اسمعيل بن ضريح فوصفت عليه
اعرابيّة جميلة قلّ قلّ لها هل لك أن تزوجيني نفسك عدلت
من غير توقّف ٥

بَكَى الْحَسَبُ الزَّكَاكِي بَعَيْنَ غَزِيرَةٍ ٥
مِنَ الْحَسَبِ الْمُنْقُوصِ أَنَّ يُجْمَعَا مَعَا ٥
وانصرفت، قلّ اعتدّ كنت كثير أنتزوج، فبرت بامرأة فاجمعتني
فاسلمت اليها لك زوج قالت لا فصرّت اليها فوصفت لها نفسها
وعرّفتها موضعى فقالت حسبك قد عرفناك فللمت لها زوجها
نفسك فقلت ٥ نعم ولكن هاهنا شيء تحتمله قلت وما هو لالت
بياض في مفرق راسي قلّ فانصرفت فصاحت في ارجع فرجعت ١٥
اليها فاسفرت عن راسها فنظرت الى وجه حسن وشعر اسود فلالت
أنا كرهنا منك عافاك الله ما كرهت منا وانشدت
أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْغَوَانِي بِمَوْضِعِ شَيْبِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ
وعن عطاء بن مصعب قال جاءت امرأة الى عمر بن الخطاب
رضه فقالت يا امير المؤمنين لا انا ولا زوجي فقال لها وما لك ١٥
من زوجك قالت مر باحضاره فأحضر فاذا رجل قذر انثياب قد نل
شعر جسده وانفه وراسه فامرّو عمر ان يؤخذ من شعره ويدخل
للحمام ويكسى ثوبين ابيضين ثم يوثق به ففعل به ذلك ٥ ولها
المرأة فلما رأت الزوج قالت الآن فقل لها عمر اتقى الله واتقيني
زوجك قالت افعل يا امير المؤمنين فلما وثقت قلّ عمر لمتنعوا ٢١

٥ المزوج C. غزيرة P. ٥. ليعيف C. ٥. Sie C. ٥.

٥. امر P. ٥. وامر L. ٥. قل C. ٥. ٥. ٥. ٥. ٥.

للنساء فانهنَّ يحببن ^a منكم ما تحببن منهنَّ، ويقال انَّ المرأة تحبَّ اربعين سنة وتقوى على كتمان ذلك وتبغض يوما واحدا فيظهر ذلك بوجهها ولسانها والرجل يبغض اربعين سنة فيقوى على كتمان ذلك وان احبَّ يوما واحدا ^b شهدت جوارحه ^c

نساء الخلفاء

5

عليه بن محمد بن سليمان قال ^d يقول كان المنصور شرط لام موسى الحميرية ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى وكتبت عليه بذلك كتابا اكدته ^e واشهدت عليه بذلك فبقى مدة عشر سنين في سلطانه يكتب الى الفقيه بعد الفقيه من اهل الحجاز 10 واهل العراق وجهد ان يفتيه واحد منهم في التزويج وابتاع السراى فكانت ام موسى اذا علمت مكانه ^f بادرته وارسلت اليه بمال فاذا عرض عليه ابو جعفر الكتب ^g يفتيه حتى ماتت بعد عشر سنين من سلطانه ببغداد فاتته وفاتها وهو بحلوان فاهديت اليه مائة بكر وكان المنصور اقطع ام موسى الضيعة المسماة بالرحبة 15 فوفقتها قبل موتها على المولدات الاثلاث دون الذكور فهي وقف عليهنَّ الى هذا الوقت حدثنا يحيى بن الحسن ^h عن محمد بن هشام قاضي مكة قال كانت للخيزران لرجل من ثقيف فقالت لمولاهما الثقفى انى رايت روبا قال وما هي قالت رايت كأن القمر خرج من قبلى وكان الشمس خرجت من دبرى قال لها لست 20 من جوار مثلى انت تلدين خليفتين فقدم بها مكة فباعها

وشهدت tune فظهر ذلك ^b C add. يحببن C يحببن P ^a.

بمكانه C ^f. على قال ante ^c C ins. ^e VP om. ^d. ثقيف ^f C.

بغداد P ⁱ. فقال P ^h. الخسمى C ^g (sic).

في الرقيق فأشتريت وعرضت على المنصور فقال من أين أنت
 قالت *a* المولد مكّة والمنشأ *b* جُرش قال فلكل أحد قالت ما لي
 أحد إلا الله وما ولدت أمي غيري قال يا غلام اذهب بها الى
 المهديّ وقتل له تصلح *c* للولد فأتى بها المهديّ فوقعت منه كلّ
 موقع فلما ولدت موسى وهرون قالت ان لي * اهل بيت *d* 5
 جُرش قال ومن *e* لك قالت لي اختان اسمهما اسماء وسلسل *f* ولي
 أم واخوان فكتب فأتى *g* بهم فتزوج جعفر بن *h* المنصور سلسل
 فولدت منه زبيدة واسمها سكينه تزوّجها الرشيد وبقيت اسماء
 بكرًا فقال المهديّ للخيزران قد ولدت رجلين وقد بايعت *k* لهما
 وما احب ان تبقيين *l* امّة واحب ان اعتقك وتخرجين الى مكّة 10
 وتقديمين فاتزوجك *m* قالت انصواب رايت فاعتقها وخرجت الى
 مكّة فتزوج المهديّ اختها اسماء ومهرها *n* الف الف درهم فلما احس
 بقدم الخيزران استقبلها فقالت *o* ما خبر اسماء وكم وهبت لها
 قال من اسماء قالت امرأتك قال ان كانت *p* اسماء امرأتى فهي
 طالق فقالت *q* له طلقها حين علمت بقدمي قال اما اذا *r* 15
 علمت فقد مهرتها *s* الف الف درهم وهبت لها الف الف
 درهم ثم تزوّج الخيزران قال كانت تحلة جارية للحسين الخال *t* قبل
 ان يتولّى المتوكل للخلافة تقعد بين يديه وتغنيه فولدت للحسين

a) P فقال . *b*) CVP جُرش (voc. in C) L جُرش . *c*) C s. p.
d) C اهلا . *e*) P فمن . *f*) C وسلسل . *g*) C واتى . *h*) C
om. *i*) C سلسل . *k*) P بالغت . *l*) LV تبقى . *m*) C واتزوجك . *n*) P وامهرها . *o*) LVC وقالت . *p*) LV كان .
q) C قالت . *r*) P اذا . *s*) P امهرتها . *t*) LVP الخال C للحال
sed infra omnes ut rec.

ابنا فلما ولي المتوكل للخلافة طرقه ليلا فقال له الحسين زرقنا
 جعلت فداك قال *a* اشتبهت *b* ان اسمع غناء نخلة فاخرجها اليه
 مطبومة *c* الشعر فقال يا خال اليس قد ولدت منك ابنا قال
 بلى قال فانا احب ان تعتقها قال فانها حرة قال *d* فاشهد اني *e* قد
 تزوجتها قومي يا نخلة فاشتد ذلك على الحسين فعوضه منها
 خمسة عشر الف دينار وحمل * اليه نخلة *f* قيل ووصف للمتوكل
 ابنة لسليمان بن القاسم بن عيسى بن موسى الهادي وعدة
 من الهاشميات فحملن اليه وعرضن عليه فاخترها من بينهن
 وصرف البواقي ونزلت منه منزلة حتى ساوى *g* بينها وبين قبيصة
 10 في المنزلة وكانت جارية لها لباقة وملاحة ووصفت له ربطة بنت
 العباس بن علي *h* فحملت اليه فتزوجها ثم سألها ان تطمه
 شعرها وتتشبه بالماليك فابت عليه فاعلمها انها ان لم تفعل
 فارقتها *i* فاخترت الفرقة فطلقها ووصفت له عائشة بنت عمر بن
 الفرج *j* الرُّحَاجِي *m* فوجه في جوف الليل والسماء تهطل الى عمر ان
 15 احمل التي عائشة فسأله ان يصفح عنها فانها القيمة بامر *n* فاق
 فانصرف عمر وهو يقول اللهم قنى شرَّ عبدك جعفر ثم حملها
 بالليل فوطئها ثم ردها الى منزل ابيها قال وكان الهادي يشاور من
 اصحابه عبد العزيز بن موسى وعيسى بن دأب والعزبي *o* وبعد

a) P ins. *b*) C. *c*) PVL مطبومة. *d*) P. *e*) فقال. *f*) C. *g*) C. *h*) C. *i*) C. *j*) C. *k*) C. *l*) C. *m*) C. *n*) C. *o*) C. *p*) C. *q*) C. *r*) C. *s*) C. *t*) C. *u*) C. *v*) C. *w*) C. *x*) C. *y*) C. *z*) C. *aa*) C. *ab*) C. *ac*) C. *ad*) C. *ae*) C. *af*) C. *ag*) C. *ah*) C. *ai*) C. *aj*) C. *ak*) C. *al*) C. *am*) C. *an*) C. *ao*) C. *ap*) C. *aq*) C. *ar*) C. *as*) C. *at*) C. *au*) C. *av*) C. *aw*) C. *ax*) C. *ay*) C. *az*) C. *ba*) C. *bb*) C. *bc*) C. *bd*) C. *be*) C. *bf*) C. *bg*) C. *bh*) C. *bi*) C. *bj*) C. *bk*) C. *bl*) C. *bm*) C. *bn*) C. *bo*) C. *bp*) C. *bq*) C. *br*) C. *bs*) C. *bt*) C. *bu*) C. *bv*) C. *bw*) C. *bx*) C. *by*) C. *bz*) C. *ca*) C. *cb*) C. *cc*) C. *cd*) C. *ce*) C. *cf*) C. *cg*) C. *ch*) C. *ci*) C. *cj*) C. *ck*) C. *cl*) C. *cm*) C. *cn*) C. *co*) C. *cp*) C. *cq*) C. *cr*) C. *cs*) C. *ct*) C. *cu*) C. *cv*) C. *cw*) C. *cx*) C. *cy*) C. *cz*) C. *da*) C. *db*) C. *dc*) C. *dd*) C. *de*) C. *df*) C. *dg*) C. *dh*) C. *di*) C. *dj*) C. *dk*) C. *dl*) C. *dm*) C. *dn*) C. *do*) C. *dp*) C. *dq*) C. *dr*) C. *ds*) C. *dt*) C. *du*) C. *dv*) C. *dw*) C. *dx*) C. *dy*) C. *dz*) C. *ea*) C. *eb*) C. *ec*) C. *ed*) C. *ee*) C. *ef*) C. *eg*) C. *eh*) C. *ei*) C. *ej*) C. *ek*) C. *el*) C. *em*) C. *en*) C. *eo*) C. *ep*) C. *eq*) C. *er*) C. *es*) C. *et*) C. *eu*) C. *ev*) C. *ew*) C. *ex*) C. *ey*) C. *ez*) C. *fa*) C. *fb*) C. *fc*) C. *fd*) C. *fe*) C. *ff*) C. *fg*) C. *fh*) C. *fi*) C. *fj*) C. *fk*) C. *fl*) C. *fm*) C. *fn*) C. *fo*) C. *fp*) C. *fq*) C. *fr*) C. *fs*) C. *ft*) C. *fu*) C. *fv*) C. *fw*) C. *fx*) C. *fy*) C. *fz*) C. *ga*) C. *gb*) C. *gc*) C. *gd*) C. *ge*) C. *gf*) C. *gh*) C. *gi*) C. *gj*) C. *gk*) C. *gl*) C. *gm*) C. *gn*) C. *go*) C. *gp*) C. *gq*) C. *gr*) C. *gs*) C. *gt*) C. *gu*) C. *gv*) C. *gw*) C. *gx*) C. *gy*) C. *gz*) C. *ha*) C. *hb*) C. *hc*) C. *hd*) C. *he*) C. *hf*) C. *hg*) C. *hi*) C. *hj*) C. *hk*) C. *hl*) C. *hm*) C. *hn*) C. *ho*) C. *hp*) C. *hq*) C. *hr*) C. *hs*) C. *ht*) C. *hu*) C. *hv*) C. *hw*) C. *hx*) C. *hy*) C. *hz*) C. *ia*) C. *ib*) C. *ic*) C. *id*) C. *ie*) C. *if*) C. *ig*) C. *ih*) C. *ii*) C. *ij*) C. *ik*) C. *il*) C. *im*) C. *in*) C. *io*) C. *ip*) C. *iq*) C. *ir*) C. *is*) C. *it*) C. *iu*) C. *iv*) C. *iw*) C. *ix*) C. *iy*) C. *iz*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ka*) C. *kb*) C. *kc*) C. *kd*) C. *ke*) C. *kf*) C. *kh*) C. *ki*) C. *kj*) C. *kl*) C. *km*) C. *kn*) C. *ko*) C. *kp*) C. *kq*) C. *kr*) C. *ks*) C. *kt*) C. *ku*) C. *kv*) C. *kx*) C. *ky*) C. *kz*) C. *la*) C. *lb*) C. *lc*) C. *ld*) C. *le*) C. *lf*) C. *lh*) C. *li*) C. *lj*) C. *lk*) C. *ll*) C. *lm*) C. *ln*) C. *lo*) C. *lp*) C. *lq*) C. *lr*) C. *ls*) C. *lt*) C. *lu*) C. *lv*) C. *lw*) C. *lx*) C. *ly*) C. *lz*) C. *ma*) C. *mb*) C. *mc*) C. *md*) C. *me*) C. *mf*) C. *mh*) C. *mi*) C. *mj*) C. *mk*) C. *ml*) C. *mm*) C. *mn*) C. *mo*) C. *mp*) C. *mq*) C. *mr*) C. *ms*) C. *mt*) C. *mu*) C. *mv*) C. *mw*) C. *mx*) C. *my*) C. *mz*) C. *na*) C. *nb*) C. *nc*) C. *nd*) C. *ne*) C. *nf*) C. *nh*) C. *ni*) C. *nj*) C. *nk*) C. *nl*) C. *nm*) C. *nn*) C. *no*) C. *np*) C. *nq*) C. *nr*) C. *ns*) C. *nt*) C. *nu*) C. *nv*) C. *nw*) C. *nx*) C. *ny*) C. *nz*) C. *oa*) C. *ob*) C. *oc*) C. *od*) C. *oe*) C. *of*) C. *oh*) C. *oi*) C. *oj*) C. *ok*) C. *ol*) C. *om*) C. *on*) C. *oo*) C. *op*) C. *oq*) C. *or*) C. *os*) C. *ot*) C. *ou*) C. *ov*) C. *ow*) C. *ox*) C. *oy*) C. *oz*) C. *pa*) C. *pb*) C. *pc*) C. *pd*) C. *pe*) C. *pf*) C. *ph*) C. *pi*) C. *pj*) C. *pk*) C. *pl*) C. *pm*) C. *pn*) C. *po*) C. *pp*) C. *pq*) C. *pr*) C. *ps*) C. *pt*) C. *pu*) C. *pv*) C. *pw*) C. *px*) C. *py*) C. *pz*) C. *qa*) C. *qb*) C. *qc*) C. *qd*) C. *qe*) C. *qf*) C. *qh*) C. *qi*) C. *qj*) C. *qk*) C. *ql*) C. *qm*) C. *qn*) C. *qo*) C. *qp*) C. *qq*) C. *qr*) C. *qs*) C. *qt*) C. *qu*) C. *qv*) C. *qw*) C. *qx*) C. *qy*) C. *qz*) C. *ra*) C. *rb*) C. *rc*) C. *rd*) C. *re*) C. *rf*) C. *rh*) C. *ri*) C. *rj*) C. *rk*) C. *rl*) C. *rm*) C. *rn*) C. *ro*) C. *rp*) C. *rq*) C. *rr*) C. *rs*) C. *rt*) C. *ru*) C. *rv*) C. *rw*) C. *rx*) C. *ry*) C. *rz*) C. *sa*) C. *sb*) C. *sc*) C. *sd*) C. *se*) C. *sf*) C. *sh*) C. *si*) C. *sj*) C. *sk*) C. *sl*) C. *sm*) C. *sn*) C. *so*) C. *sp*) C. *sq*) C. *sr*) C. *ss*) C. *st*) C. *su*) C. *sv*) C. *sw*) C. *sx*) C. *sy*) C. *sz*) C. *ta*) C. *tb*) C. *tc*) C. *td*) C. *te*) C. *tf*) C. *th*) C. *ti*) C. *tj*) C. *tk*) C. *tl*) C. *tm*) C. *tn*) C. *to*) C. *tp*) C. *tq*) C. *tr*) C. *ts*) C. *tt*) C. *tu*) C. *tv*) C. *tw*) C. *tx*) C. *ty*) C. *tz*) C. *ua*) C. *ub*) C. *uc*) C. *ud*) C. *ue*) C. *uf*) C. *uh*) C. *ui*) C. *uj*) C. *uk*) C. *ul*) C. *um*) C. *un*) C. *uo*) C. *up*) C. *uq*) C. *ur*) C. *us*) C. *ut*) C. *uu*) C. *uv*) C. *uw*) C. *ux*) C. *uy*) C. *uz*) C. *va*) C. *vb*) C. *vc*) C. *vd*) C. *ve*) C. *vf*) C. *vh*) C. *vi*) C. *vj*) C. *vk*) C. *vl*) C. *vm*) C. *vn*) C. *vo*) C. *vp*) C. *vq*) C. *vr*) C. *vs*) C. *vt*) C. *vu*) C. *vv*) C. *vw*) C. *vx*) C. *vy*) C. *vz*) C. *wa*) C. *wb*) C. *wc*) C. *wd*) C. *we*) C. *wf*) C. *wh*) C. *wi*) C. *wj*) C. *wk*) C. *wl*) C. *wm*) C. *wn*) C. *wo*) C. *wp*) C. *wq*) C. *wr*) C. *ws*) C. *wt*) C. *wu*) C. *wv*) C. *wx*) C. *wy*) C. *wz*) C. *xa*) C. *xb*) C. *xc*) C. *xd*) C. *xe*) C. *xf*) C. *xh*) C. *xi*) C. *xj*) C. *xk*) C. *xl*) C. *xm*) C. *xn*) C. *xo*) C. *xp*) C. *xq*) C. *xr*) C. *xs*) C. *xt*) C. *xu*) C. *xv*) C. *xw*) C. *xx*) C. *xy*) C. *xz*) C. *ya*) C. *yb*) C. *yc*) C. *yd*) C. *ye*) C. *yf*) C. *yh*) C. *yi*) C. *yj*) C. *yk*) C. *yl*) C. *ym*) C. *yn*) C. *yo*) C. *yp*) C. *yq*) C. *yr*) C. *ys*) C. *yt*) C. *yu*) C. *yv*) C. *yw*) C. *yx*) C. *yy*) C. *yz*) C. *za*) C. *zb*) C. *zc*) C. *zd*) C. *ze*) C. *zf*) C. *zh*) C. *zi*) C. *zj*) C. *zk*) C. *zl*) C. *zm*) C. *zn*) C. *zo*) C. *zp*) C. *zq*) C. *zr*) C. *zs*) C. *zt*) C. *zu*) C. *zv*) C. *zw*) C. *zx*) C. *zy*) C. *zz*) C. *aa*) C. *ab*) C. *ac*) C. *ad*) C. *ae*) C. *af*) C. *ah*) C. *ai*) C. *aj*) C. *ak*) C. *al*) C. *am*) C. *an*) C. *ao*) C. *ap*) C. *aq*) C. *ar*) C. *as*) C. *at*) C. *au*) C. *av*) C. *aw*) C. *ax*) C. *ay*) C. *az*) C. *ba*) C. *bb*) C. *bc*) C. *bd*) C. *be*) C. *bf*) C. *bh*) C. *bi*) C. *bj*) C. *bk*) C. *bl*) C. *bm*) C. *bn*) C. *bo*) C. *bp*) C. *bq*) C. *br*) C. *bs*) C. *bt*) C. *bu*) C. *bv*) C. *bw*) C. *bx*) C. *by*) C. *bz*) C. *ca*) C. *cb*) C. *cc*) C. *cd*) C. *ce*) C. *cf*) C. *ch*) C. *ci*) C. *cj*) C. *ck*) C. *cl*) C. *cm*) C. *cn*) C. *co*) C. *cp*) C. *cq*) C. *cr*) C. *cs*) C. *ct*) C. *cu*) C. *cv*) C. *cw*) C. *cx*) C. *cy*) C. *cz*) C. *da*) C. *db*) C. *dc*) C. *dd*) C. *de*) C. *df*) C. *dh*) C. *di*) C. *dj*) C. *dk*) C. *dl*) C. *dm*) C. *dn*) C. *do*) C. *dp*) C. *dq*) C. *dr*) C. *ds*) C. *dt*) C. *du*) C. *dv*) C. *dw*) C. *dx*) C. *dy*) C. *dz*) C. *ea*) C. *eb*) C. *ec*) C. *ed*) C. *ee*) C. *ef*) C. *eh*) C. *ei*) C. *ej*) C. *ek*) C. *el*) C. *em*) C. *en*) C. *eo*) C. *ep*) C. *eq*) C. *er*) C. *es*) C. *et*) C. *eu*) C. *ev*) C. *ew*) C. *ex*) C. *ey*) C. *ez*) C. *fa*) C. *fb*) C. *fc*) C. *fd*) C. *fe*) C. *fh*) C. *fi*) C. *fj*) C. *fk*) C. *fl*) C. *fm*) C. *fn*) C. *fo*) C. *fp*) C. *fq*) C. *fr*) C. *fs*) C. *ft*) C. *fu*) C. *fv*) C. *fw*) C. *fx*) C. *fy*) C. *fz*) C. *ga*) C. *gb*) C. *gc*) C. *gd*) C. *ge*) C. *gf*) C. *gh*) C. *gi*) C. *gj*) C. *gk*) C. *gl*) C. *gm*) C. *gn*) C. *go*) C. *gp*) C. *gq*) C. *gr*) C. *gs*) C. *gt*) C. *gu*) C. *gv*) C. *gw*) C. *gx*) C. *gy*) C. *gz*) C. *ha*) C. *hb*) C. *hc*) C. *hd*) C. *he*) C. *hf*) C. *hg*) C. *hi*) C. *hj*) C. *hk*) C. *hl*) C. *hm*) C. *hn*) C. *ho*) C. *hp*) C. *hq*) C. *hr*) C. *hs*) C. *ht*) C. *hu*) C. *hv*) C. *hw*) C. *hx*) C. *hy*) C. *hz*) C. *ia*) C. *ib*) C. *ic*) C. *id*) C. *ie*) C. *if*) C. *ih*) C. *ii*) C. *ij*) C. *ik*) C. *il*) C. *im*) C. *in*) C. *io*) C. *ip*) C. *iq*) C. *ir*) C. *is*) C. *it*) C. *iu*) C. *iv*) C. *iw*) C. *ix*) C. *iy*) C. *iz*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ka*) C. *kb*) C. *kc*) C. *kd*) C. *ke*) C. *kf*) C. *kh*) C. *ki*) C. *kj*) C. *kl*) C. *km*) C. *kn*) C. *ko*) C. *kp*) C. *kq*) C. *kr*) C. *ks*) C. *kt*) C. *ku*) C. *kv*) C. *kx*) C. *ky*) C. *kz*) C. *la*) C. *lb*) C. *lc*) C. *ld*) C. *le*) C. *lf*) C. *lh*) C. *li*) C. *lj*) C. *lk*) C. *ll*) C. *lm*) C. *ln*) C. *lo*) C. *lp*) C. *lq*) C. *lr*) C. *ls*) C. *lt*) C. *lu*) C. *lv*) C. *lw*) C. *lx*) C. *ly*) C. *lz*) C. *ma*) C. *mb*) C. *mc*) C. *md*) C. *me*) C. *mf*) C. *mh*) C. *mi*) C. *mj*) C. *mk*) C. *ml*) C. *mm*) C. *mn*) C. *mo*) C. *mp*) C. *mq*) C. *mr*) C. *ms*) C. *mt*) C. *mu*) C. *mv*) C. *mw*) C. *mx*) C. *my*) C. *mz*) C. *na*) C. *nb*) C. *nc*) C. *nd*) C. *ne*) C. *nf*) C. *nh*) C. *ni*) C. *nj*) C. *nk*) C. *nl*) C. *nm*) C. *nn*) C. *no*) C. *np*) C. *nq*) C. *nr*) C. *ns*) C. *nt*) C. *nu*) C. *nv*) C. *nw*) C. *nx*) C. *ny*) C. *nz*) C. *oa*) C. *ob*) C. *oc*) C. *od*) C. *oe*) C. *of*) C. *oh*) C. *oi*) C. *oj*) C. *ok*) C. *ol*) C. *om*) C. *on*) C. *oo*) C. *op*) C. *oq*) C. *or*) C. *os*) C. *ot*) C. *ou*) C. *ov*) C. *ow*) C. *ox*) C. *oy*) C. *oz*) C. *pa*) C. *pb*) C. *pc*) C. *pd*) C. *pe*) C. *pf*) C. *ph*) C. *pi*) C. *pj*) C. *pk*) C. *pl*) C. *pm*) C. *pn*) C. *po*) C. *pp*) C. *pq*) C. *pr*) C. *ps*) C. *pt*) C. *pu*) C. *pv*) C. *pw*) C. *px*) C. *py*) C. *pz*) C. *qa*) C. *qb*) C. *qc*) C. *qd*) C. *qe*) C. *qf*) C. *qh*) C. *qi*) C. *qj*) C. *qk*) C. *ql*) C. *qm*) C. *qn*) C. *qo*) C. *qp*) C. *qq*) C. *qr*) C. *qs*) C. *qt*) C. *qu*) C. *qv*) C. *qw*) C. *qx*) C. *qy*) C. *qz*) C. *ra*) C. *rb*) C. *rc*) C. *rd*) C. *re*) C. *rf*) C. *rh*) C. *ri*) C. *rj*) C. *rk*) C. *rl*) C. *rm*) C. *rn*) C. *ro*) C. *rp*) C. *rq*) C. *rr*) C. *rs*) C. *rt*) C. *ru*) C. *rv*) C. *rw*) C. *rx*) C. *ry*) C. *rz*) C. *sa*) C. *sb*) C. *sc*) C. *sd*) C. *se*) C. *sf*) C. *sh*) C. *si*) C. *sj*) C. *sk*) C. *sl*) C. *sm*) C. *sn*) C. *so*) C. *sp*) C. *sq*) C. *sr*) C. *ss*) C. *st*) C. *su*) C. *sv*) C. *sw*) C. *sx*) C. *sy*) C. *sz*) C. *ta*) C. *tb*) C. *tc*) C. *td*) C. *te*) C. *tf*) C. *th*) C. *ti*) C. *tj*) C. *tk*) C. *tl*) C. *tm*) C. *tn*) C. *to*) C. *tp*) C. *tq*) C. *tr*) C. *ts*) C. *tt*) C. *tu*) C. *tv*) C. *tw*) C. *tx*) C. *ty*) C. *tz*) C. *ua*) C. *ub*) C. *uc*) C. *ud*) C. *ue*) C. *uf*) C. *uh*) C. *ui*) C. *uj*) C. *uk*) C. *ul*) C. *um*) C. *un*) C. *uo*) C. *up*) C. *uq*) C. *ur*) C. *us*) C. *ut*) C. *uu*) C. *uv*) C. *uw*) C. *ux*) C. *uy*) C. *uz*) C. *va*) C. *vb*) C. *vc*) C. *vd*) C. *ve*) C. *vf*) C. *vh*) C. *vi*) C. *vj*) C. *vk*) C. *vl*) C. *vm*) C. *vn*) C. *vo*) C. *vp*) C. *vq*) C. *vr*) C. *vs*) C. *vt*) C. *vu*) C. *vv*) C. *vw*) C. *vx*) C. *vy*) C. *vz*) C. *wa*) C. *wb*) C. *wc*) C. *wd*) C. *we*) C. *wf*) C. *wh*) C. *wi*) C. *wj*) C. *wk*) C. *wl*) C. *wm*) C. *wn*) C. *wo*) C. *wp*) C. *wq*) C. *wr*) C. *ws*) C. *wt*) C. *wu*) C. *wv*) C. *wx*) C. *wy*) C. *wz*) C. *xa*) C. *xb*) C. *xc*) C. *xd*) C. *xe*) C. *xf*) C. *xh*) C. *xi*) C. *xj*) C. *xk*) C. *xl*) C. *xm*) C. *xn*) C. *xo*) C. <

الله بن ملك فخرج ذات يوم اليهم وهو مغضب * كانه جبل ^a هائج
منتفخ الوداج منتقع اللون فاقبل حتى جلس في مجلسه وكان
العزيرى ^b اجراهم عليه فقال يا امير المؤمنين انا نرى بوجهك ماء
كدر علينا عيشنا ونغص ^c الدنيا الينا فان رأى امير المؤمنين
ان يخبرنا بالسبب فان كان عندنا حيلة اعلمناه بها وان تكس ^d
مشورة اشرفنا بها وان امكن احتمال الغم ^e عنده وقيناه بانفسنا
وجملنا الغم عنه قال فاطرى طويلا والعزيرى ^f قائم فقال له اجلس
يا عزيرى ^g فالى له ار كصاحب الدنيا قط اكثر آفات واعظم نائبة
* ولا انغص ^h عيشا قال العزيرى ⁱ وما ذاك يا امير المؤمنين قال
لبابة بنت جعفر بن ابي جعفر قد علمتم ^j موقعها متى واثرتها ^k
عندى كلمتنى بادلال فاعلظت ^l فلم يكن لها عندى احتمال
ولا عندها اقصار حتى وثبت عليها وضربتها ضربا موجعا قال
وسكت فقال ابى دأب يا امير المؤمنين انك والله لم تات منكرا
ولا بديعا ^m قد كان اصحاب رسول الله صلعم يؤدبون نساءهم
ويضربونهن هذا الزبير بن العوام حواري رسول الله صلعم وابى ⁿ
عمته وثب على امرأته اسماء بنت ابي بكر وفي افضل نساء ^o
اهل ^p زمانها فضربها في شىء عتب عليها فيه ضربا مبرحا حتى
كسر يدها وكان ذلك سبب فراقها وذلك انهما استغاثت بولدها
عبد الله فجاء يخلصها من ابيه فقال في طالق ان حلت ببني

a) P كاجمل tunc. الهائج. b) C s. p. c) كدر. d) VP
وايغص C وانقص P. القسم. e) P. ويغص C ونقص.
g) C. عرفت. h) C وادرها (sic). i) L فاعلظت. j) L
k) P بدعا. l) C om. m) P om. tunc. منها. n) P.

وبينها ففعل وبانت منه وهذا كعب بن مالك الانصاري عتب
على امرأته وكانت من المهاجرات فصر بها حتى حال بنوها
* بينه وبينها ^a فقال

فَلَوْلَا بَنُوهَا حَوْلَهَا لَكَبِطُتْهَا كَكَبِطَةِ فَرُوجٍ وَكَمْ تَتَلَعَنِمُ
٥ قَالَ فَسُرِّي عَنْ مُوسَى الْغَضَبِ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَدُمَا بِالطَّعَامِ فَالْكُنَا
وامر له بعشرة آلاف درهم وثلاثين ثوبا فتلهفت وتعجبت من
انقطاعي عن الحديثين وهما في باب ^b وانا اعلم به منه ^c

المطلقات

قِيلَ كَانَتْ ^e أُمُّ الْحَاجَّاجِ بْنِ يُونُسَ الْفَارَعَةِ ^d بِنْتُ هَمَامِ بْنِ
١٥ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ وَكَانَتْ عِنْدَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَرَأَاهَا يَوْمًا تَتَخَلَّلُ
بِكِبَرٍ فَقَالَ أَنْتِ طَالِقٌ وَاللَّهِ لَتَمُنْ كَانَ هَذَا مِنْ غَدَاءِ يَوْمِكَ لَقَدْ
شَرِهَتْ ^e وَأَنْ كَانَ مِنْ عِشَاءِ امْسِكَ لَقَدْ انْتَنَتْ ^f فَقَالَتْ لَا يَبْعِدُ
اللَّهُ غَيْرِكَ وَاللَّهُ مَا هُوَ إِلَّا مِنَ السَّوَاكِ فَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ يُونُسُ
أَبُو الْحَاجَّاجِ فَأَوْلَدَهَا الْحَاجَّاجَ وَفِيهَا اشْعَارُ مِنْهَا ^h

أَهَاجَتَكَ الظَّعَائِنُ؛ يَوْمَ بَانُوا 16

بَدَى الزِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاتِ
طِعَائِنُ ^e أَسْلَكْتَ نَقَبَ ^k الْمُنْقَى ^l
نَحَثُ إِذَا وَنْتُ أَيْ أَحْتَثُ
كَأَنَّ عَلَى الْحَدَائِجِ يَوْمَ بَانُوا
نِعَاجًا تَرْتَعِي بِقُلْدٍ ^m الْبَرَاثِ 20

a) P inv. ord. b) Coniect. codd. إلى. c) L وكانت. d) LV
قارعة. e) P شرهت. f) C s. p. g) C اب (sic). h) L om.
C منه V شعر. i) Codd. hic et infra ضغائن cf. Agh. VI, 27.
k) LV نقت. l) C المنعى. m) LP et Agh. التراث V المراث
المراث C.

تُؤْمَلُ أَنْ تُلَاقِيَ أَقْلَ a بُصْرَى
 فَيَا لَكَ مِنْ لِقَاءِ مُسْتَرَاتٍ
 تُهَيِّجْنَاهُ الْحَمَامُ إِذَا تَدَاعَى c
 كَمَا سَجَعَ النَّوَاحِجُ بِالْمَرَاثِ

5

وفي زينب اخت للحجاج يقول النسيبي

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ
 خَرَجْنَ مِنْ التَّنْعِيمِ مُعْتَمِرَاتٍ
 وَلَمَّا رَأَتْ رُكْبَ الثُّيَرَى أَعْرَضَتْ
 وَكُنْ مِنْ أَنْ d تَلْقَيْنَهُ حَذَرَاتٍ
 تَصَوَّرَ مَسْكَا بَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ

10

بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ e
 مَرَرْنَ بِفَجٍّ ثُمَّ رُحْنَ f عَشِيَّةَ g
 يُلْبِسِينَ لِلرَّحْمَنِ مُوْتَجِرَاتٍ h
 دَعَتْ نِسْوَةَ شَمِّ الْعَرَانِينَ بُدْنًا

15

نَوَاعِمَ لَا شَعَثًا وَلَا غَبِرَاتٍ
 فَادْنَيْنِ لَمَّا قُوسَ يَحْجُبْنَ دُونَهَا
 حَجَابًا مِنَ الْقَسِي وَالْحَبِرَاتِ
 أَجَلْهُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ
 أَوَانِسَ بِالْبَطْحَاءِ مُعْتَجِرَاتٍ k

يهيجن V يهيجنا LP C s. p. b) ال L رمل VP a)

خفرات P e) . من omisso بان L om. d) . بداعا C c)

مزدجرات C h) . الى منا C g) . عدن C f)

معتمرات C ceteri k) Sic

يُخْبِنُ ^e أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التُّقَى ^d
وَيَخْرُجْنَ بِالْأَسَاكِرِ مُعْتَمِرَاتٍ ،

عوانة ^e عن ^d محمد بن زياد عن شيخ من كندة قال خرج
الحارث بن سليل الاسدي زائرا لعلمة بن حفصة الطائي فلما
^e قدم عليه بصر بابنة له يقال لها الزباء وكانت من اجمل نساء اهل
عصرها فأعجب بها فقال لابيها انيتك زائرا وقد يُنكح الخاطب
ويُكرم الطالب ويفلح الراغب فقال انت امروء كريم يقبل منك
الصفو ويؤخذ منك العفو فاقم نظرك في امرك ثم انكفى ^f الى اهله
فقال ان الحارث بن سليل سيد قومه منصبا وحسبا وبيتنا فلا
¹⁰ ينصرفن من عندنا الا بحاجته فاريدى ابنتك ^g عن نفسها فخلت
بالزباء فقالت يا بنية اتي الرجال احب ^h اليك الكهل للجحاجح
الفاضل المتاح ⁱ ام الفتى الوضاح قالت الزمور ^k الطماح قالت يا
بنية ان الشيخ يميحك ولا يغيرك وليس الكهل الفاضل الكثير
النائل كالحدث السن الكثير الظن قالت يا اماء ^l اخشى الشيخ ^m
¹⁵ ان يدنس ثيابي ويشمت في اترابي ويبيلى شبابي قال فلم تنزل بها
امها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحارث بن سليل على خمسين
ومائة من الابل والفرس وابنتى بها ثم رحل بها الى قومه
فبينما هو جالس ذات يوم وفي الى جانبه اذ اقبل فتية من بني
اسد نشاوى يتبخثرون فلما نظرت اليهم تنفست الصعداء
²⁰ وبكت فقال ما شانك قالت ما لي وللشيوخ الناهضين كالقروخ قل

a) P يحين . b) C النقا . c) P وعن . d) C ان . e) Mai-
dani وزركه خاطبا ; fort. inserendum . f) C om.
g) P ابنتيك et mon انفسهما . h) LV اعجب . i) P المتاح .
k) Codd. الزميل C s. p. l) C متاه . m) P om.

تكلمتك أمك تجوع الحرّة ولا تاكل بنديها *a* فذهبت مثلاً اما
وابيك لبّ غارة شهدتها وخيل وزعتها وسبيّة اردتها *b* وخمرة
شربتها للحقى باهلك فانت طالف وقل

تَهَزَّتْ *c* أَنْ رَأَتْنِي لَابِسًا كَبْرًا وَغَايَةَ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكَبَرِ
فَأَنْ يَكُنْ قَدْ عَلَا رَأْسِي وَغَيْرُهُ صَرَفُ الزَّمَانِ وَتَغْيِيرُهُ مِنَ الشَّعْرِ *d*
فَقَدْ أَرْوَحُ لِلذَّاتِ الْفَتَى جَذَلًا وَقَدْ أَصِيدُ بِهَا عَيْنًا مِنَ الْبَقْرِ
* عَنِّي إِلَيْكَ فَاتِي لَا تُؤَاغِبْنِي هَوْرُ الْكَلَامِ وَلَا شَرَبٌ عَلَى الْكَدْرِ *e*
قَالَ وَقَالَ الْحَاجَّاجُ لَابْنِ الْقُرَيْبَةِ مَا تَقُولُ فِي التَّزْوِيجِ قَالَ وَجَدْتُ
أَسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَأَقْرَبَهُمْ عَيْنًا وَاطْيَبَهُمْ عَيْشًا وَابْقَامَ سُرُورًا
وَارْحَامًا بِالْأَسْبَابِ وَأَشْبَهُهُمْ شَبَابًا مِنْ رَزَقِهِ اللَّهُ زَوْجَةً مُسْلِمَةً أَمِينَةً عَفِيفَةً *f*
حَسَنَةً لَطِيفَةً نَظِيفَةً مُطِيعَةً أَنْ أَتَمَنَّا زَوْجَهَا وَجَدَهَا أَمِينَةً
وَأَنْ قَتَّرَ عَلَيْهَا وَجَدَهَا قَانِعَةً وَأَنْ غَابَ عَنْهَا كَانَتْ لَهُ حَافِظَةً
تَجِدُ زَوْجَهَا أَبَدًا نَاعِمًا وَجَارَهَا سَالِمًا وَمَمْلُوكَهَا أَمِنًا وَصَبِيَّهَا طَاهِرًا
قَدْ سَتَرَ حِلْمَهَا جَهْلَهَا وَزَيَّنَ دِينَهَا عَقْلَهَا فَتَنَلُكَ كَالرَّيْحَانَةِ وَالنَّخْلَةِ
لَمَنْ يَجْتَنِيهَا وَكَاللُّوْلُؤَةِ الَّتِي لَمْ تَشْتَقِ الْمَسْكَةَ الَّتِي لَمْ تَفْتَقِ *g*
قَوَامَةً صَوَامَةً صَاحِكَةً بِسَامَةٍ أَنْ أَيْسَرَتْ شُكْرَتْ وَأَنْ أَعْسَرَتْ صَبِرَتْ
فَافْلَحَ وَأَجَحَّ مِنْ رَزَقِهِ اللَّهُ مِثْلَ هَذِهِ وَأَتَمَّا مِثْلَ الْمَرْأَةِ السَّوِّءِ
كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الضَّعِيفِ يَجْرُهُ فِي الْأَرْضِ جَرًّا فَبَعْلَهَا
مَشْغُولٌ وَجَارَهَا مَتَبُولٌ وَصَبِيَّهَا مَرْذُولٌ وَقَطَّهَا مَهْزُولٌ قَالَ يَا ابْنَ
الْقُرَيْبَةِ قُمْ الْآنَ فَاخْطُبْ لِي هِنْدًا *h* بِنْتَ إِسْمَاءَ وَلَا تَزِيدُنِ عَلَى *i*

a) تهففات *P* . *b*) اذرفتها *C* . *c*) ثدنها *C* بنديها *P* .

d) Addidi e Maid. I, 107. *e*) وصنتها *C* . *f*) نفتق *C* . *g*) *P* .
ut videtur. *h*) هنداء *C* . *i*) ابنة *PVL* .

ثلاث كلمات فأتاهم فقال جئت من عند من تعلمون والامير يعطيكم ما تسألون افتنكحون ام تدعون قالوا انكاحنا وغنمنا فوجع اليه للحجاج فقال اصلح الله الامير صلاح من رضى عمله ومد في الخيرات اجله وبلغ به امله جمع الله شملك وادام طولك ٥ واقر عينك ووقاك حينك واعلى كعبك ونل صعبك وحسن حالك على الرقاء والبنين والبنات والتيسير والبركة واسعد السعد وايمن الجدود وجعلها الله ودودا ولدودا وجمع بينكما على الخير والبركة فتزوجها للحجاج ثم انه دخل ذات يوم عليها * وفي تقول d
وَمَا هُنْدُ إِلَّا مَهْرٌ عَرَبِيَّةٌ سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ 10
فَإِنْ نَجَحْتَ مَهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ أَفْرَافٌ فَمَا أَجَبَ الْفَاحِلُ
فخرج من عندها مغضبا ودعا ابن القرية فدفع اليه مائة الف درهم وقال ادخل على هند وظلقتها عني ولا تزدد على كلمتين وادفع انبيها المال فحمل ابن القرية المال ودخل عليها فقال ان الامير يقول كنت فبنت وهذه المائة الف صداقك فقالت يا ابن القرية ما سرت به ان كان ولا جرعت عليه ان بلن وهذا المال بشارة لك لما جئتنا به فكان القول اشد على للحجاج من فراقها وذكروا ان عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضى كانت عنده عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فاحبها حبا شديدا فلما فابوه بفراقها وان يطلقها تطليقة واحدة ففعل ثم ندم على 20 فعله ففعل

قَلَمَ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطْلَقُ و

فسميها تنشد d). P om. c). C om. b). فقالوا a). يطلق g). P. فامر f). C. قد e). C supra lineam ins. وتقول.

لَهَا خُلِّفَ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصَبٌ وَخُلِّفَ سَوِيٌّ مَا يُعَابُ وَمَنْطَفٌ
 * أَعَانَكَ قَلْبِي *a* كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلَيْكَ بِمَا تُخْفِي الْقُلُوبُ مَعْلَفٌ
 أَعَانِكَ مَا أَنْسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ * وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ تَحْلَفُ *b*
 فسمع أبو بكر ذلك ففرق له وامرأته بمراجعتهاء وعن علي بن
 دعبله *c* قال حدثني أبي قال خرجت ومعى اعرابى ونبطى الى *d*
 موضع يقال له بطيانا من امصار دجلة متنزهين فأكلنا وشربنا فقال
 الاعرابى قل بيت شعر فقلت

نَلْنَا لَذِيذَ الْعَيْشِ فِي بَطْيَانَا
 لَمَّا حَتَّانَا *a* أَفْذَحَاءَ قَلَانَا
 فقال الاعرابى
 فقال النبطى *b* وَأَمْرَأَتِي *g* طَالِقَةً قَلَانَا *10*
 وما زال يبكى حتى الصباح فقلت له ما يبكيك فقال ذهب
 امرأتى بقافية قال استحاي بن ابراهيم الموصلى كنت انا والحسين
 ابن النضحاك يوما عند المعتصم * وحضرت قينة تعرض عليه *h*
 فلأعجب بها فقال للمدنيين *i* كيف ترونها فقال احدهم امرأته
 طالق ان كان رأى مثلها وقال آخر *k* امرأته طالق ان *l* *15*
 وسكت فقال المعتصم ان *m* قل لا شيء فصحك فقال *n* له

a) C فلم ار مثلى et hunc versum habet ante vers. primum.
b) P et hunc versum habet ante vers. وما ناح قمرى للهام المطوق
 primum cf. Agh. XVI, 133. *c*) دعبيل. *d*) P احثتنا.
e) VL قدحا. *f*) L حثنا. *g*) C وامرأته. *h*) P وعرضت عليه.
 للمدنيين Fortasse legamus للمدنيين. *i*) P ut vid. قينة.
 كان يرى مثلها فقال الاخر امرأته طالق ان. *l*) P ins. الاخر *k*).
 المعتصم وقال *n*). *m*) C ins. قل tunc om. ايش.

وبحك ما دعاك الى * طلاق اهلكه *a* بلا سبب فقال يا امير المؤمنين
 كلنا قد طلق امرأته بلا *b* سبب، وما قيل في ذلك من الشعر
 رَحَلْتُ أُمَيَّةَ بِالطَّلَاقِ وَنَجَرْتُ مِنْ رِقِّ الْوَقَاقِ
 بَانَتْ فَلَمْ يَجْزَعْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَدْمَعْ *c* مَاقِي
 لَوْلَمْ أَرْجُ *d* بِفِرَاقِهَا لَأَرَحْتُ نَفْسِي بِالْأَبَاقِ 5
 وَخَصَّيْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ حَلِيلَةَ حَتَّى التَّلَاقِ

وقال آخر

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فَطَمَعْتَ فِيهَا وَقَدْ نَصَبْتَ نَغِيرَكَ بِالسَّائِثِ
 فَطَلَقَهَا وَعَدَّ النَّفْسَ عَنْهَا سَرِيعًا إِنَّ نَفْسَكَ فِي التَّوَاتِ *e*
 وَالْأَ فَالسَّلَامُ *f* عَلَيْكَ إِنِّي سَأُخَذُ مِنْ عَدْلِكَ * فِي الْمَرَايِ *g* 10
 محاسن وفاء النساء

قال الكسروى كتب بلاش بن فيروز الى ملك الهند بخطب
 ابنته فلم ينعم نه ورد رسوله خائباً فاجشم *h* وسار اليه في
 خيله ورجله فلما اصطفت الخيلان دعه بلاش الى المبارزة وقال انه
 15 عار على الملوك ان يوردوا جنودهم الهلاك ويفوزوا بانفسهم فبرز اليه
 ملك انهند فاختلفت بينهما ضربتان فمنعت بلاشا حصانة
 درعه *i* وضرب بلاش * الهندى على عاتقه فقطع حبله *l* حتى
 انتهى السيف الى ثنودته فخر ميتاً وانهمزت خيله فافتخ بلاش
 مدينته وامر ثقاته فاحدقوا بقصر ابنة الملك فلما احتوى على

a) P تزجك. *b*) VL بغير. *c*) C تل. *d*) V اروح.
e) Coniect. codd. الترات. *f*) P فاسلام. *g*) C بالمراث. *h*) C
 ووثاقه مغفقه فلم دحك. *k*) C add. فاختلف. *i*) L. فاجشم.
 ملك الهند فقطع حبل عاتقه *l*) P. (sic) فيه سيف انهندى شيعا.

امواله بعث الى ابنة الملك ان تأتيه فقالت للرسول وهي تبكي قل
 للملك المزيّن بالحلم المحبّب * في رعيتك a السعيد بالظفر انك قد
 ملكتنى وصرت ممن يستحق عطفك ورأفتك فان رأيت ان
 تطيب نفسا عن النظر اليّ حتى ترجع الى دار مملكتك b فافعل
 فانصرف الرسول * الى بلاش c فاخبره فاجابها الى ما سألت وسار
 وحملها حتى قدم دار المملكة * فهيّا لها d مقصورة مفردة عن
 سائر حرمة فانزلها فيها وامر لها بعتيق الديباي وافر الجوهرة
 واسقاط من f الذهب والصلات والجوائز والاثاث ما لم يامر لغيرها من
 نسائه g واستأذنها في الدخول عليها h فأذنت له فدخل عليها
 واقام عندها k سبعة أيّام ولياليها عجا منه بها لا يحير اليها l
 جوابا ولا يخف عن صدر مجلسها فخرج من عندها اليوم الثامن
 وقد وقع في قلبه ما اظهرت من خفة مجلسه m عليها ونبتت
 اشهرها لا يدخل عليها فقالت يوما لحاضنتها n ما اعجب امر الملك
 بذل دمه في طلبى حتى اذا ظفر بى سلاه عتي انطلقى حتى
 تسالى عن عدّة نسائه وايّهن p اكرم عليه وأتيني بعلم ذلك
 فانطلقت حتى عرفت ذلك وانصرفت q فقالت r اتى وجدت له
 اربعمائة امرأة ما بين امّة وحرّة وليس فيهن اكرم عليه من ابنة
 سائس من سؤاسه اعجبته فتزوج بها فقالت انطلقى اليها واقربها s

a) للرعية P. b) ملكك PC. c) اليه P. d) فمهيّا C.

e) الجواهر P. f) PC om. g) P به. h) C om. i) عندها CP. j) معها P. k) C اليه. l) PVL
 سالى قلبه C. m) لحاجبتها C. n) عليه tune مجلسها.
 o) لها PC add. p) P وانظري ايّهن. q) وعادت PC. r) واقربها Codd. s)

متى السلام واعلمها الى اريد مؤاخاتها والانقطاع اليها
 فانطلقت للراضة *e* الى ابنة السائس فبلغتها * رسالة مولاتها *b*
 فقالت لها اقريها متى السلام واعلمها اني قد احببتها واجبتها
 الى ما سألت فتصيره *آ* * فانصرفت فاخبرتها *d* بما قالت فتهيأت
 5 باحسن هيئة واقبلت اليها ودخلت *e* عليها فرفعت مجلسها
 واقبلت عليها فذكرت حبها لها ورغبتها في مواصلتها فرتت
 عليها ابنة السائس احسن الرد واعلمتها سرورها *f* بذلك * ثم
 تحدثتا *g* ساعة وانصرفت وجعلت *h* الهندية تأتيها غبا وتظهر
 الانس بها فلما انست بها قالت لها انك قد استلبت *i* قلب
 10 الملك *k* وقهرت جميعنا بفصلك وليس لواحدة منا نصيب
 فاعلميني الامر انذى فضلتينا به لنزدك سرورا بما اوتيت ومحبتي
 لك والانقطاع *m* اليك قالت اني لما عرفت ضعف نسبي وقلة جمالي
 علمت انه لا يرجع الملك متى الى شيء أحظى به عنده مثل
 المواتاة في الخلو وان ابسطه اذا هم *n* بالحركة واستميل قلبه
 15 باللطف وفصله الخدمة فلما رآني على ذلك مستمرة ورأى من
 سائر نسائه انفة الكفاء وزهو الجمال * وخيلاء الملك *p* وعلمت اني
 ان اخذت ما اخذته *q* مع خمول نسبي *r* وقلة جمالي ونفسي

فلمصر C *c*. الرسالة PC *b*. اقربها et mox C *a*.
 فلما دخلت P *e*. فمضت واخبرتها P *d*. فمربها تفسير P (sic)
 ثم P *h*. فتحدثتا C *g*. بسرورها C *f*. رفعت et mox
 C *i*. و pro حتى tune الامير C *k*. سلبت P *e*. جعلت
 C om. *n*. و pro مع C وانقطعا P *m*. لحتى (sic) ins.
 وخيلا في الملك C *p*. الخدمة et om. P *o*.
 نفسى P *r*. من التكبر

خطري ^a لا يليق بي مثل الذي يليق بهنَّ ففضلني على جميع
 نسائه بذلك فلما سمعت ابنة الملك ذلك علمت ان قلوب
 الرجال لا تستمال الا بالمؤاتاة وسرعة الاجابة في الباء * عند
 المشغلة ^b فعزمت ان تجعل ذلك عدَّة ^d لاستعطاف قلب
 الملك فانصرفت الى قصرها وقالت لبعض جواريتها اذهبي الى فلانة ^e
 تعني ابنة السائس فان رايت الملك عندها فاعلميها اني عليقة
 من وجع عرض لي فانطلقت للبارية فاذا الملك عندها فاخبرتها
 بذلك فرقَّ الملك لها وذكر غريبتها وقتله اباه فقال لابنة
 السائس ما تريين في اثباتها فقالت ايها الملك انه ليس في نسائك
 من لها هندی مثل منزلها ^f فصر اليها فانها غريبة قد فارقت ¹⁰
 اهلها وهي في موضع رحمة فقام الملك * حتى دخل ^g عليها وانتهى
 الى باب مجلسها فقامت اليه ثمشى باحسن هيئتها متكسرة في
 حليها ^h وزينتها عبقة بطيها وعطرها فقبلت بين عينيه واخذت
 بيده حتى اجلسته في صدر فراشها وجعلت تقبل يديه ورجليه
 ضاحكة اليه مظهرة السرور ⁱ به ^j فجذبها الى نفسه ودعاها الى ¹⁵
 المضاجعة فآنته ودر ^k يرد ^l في الخلوة شيئا الا اجابه اليه
 فلما قضى حاجته نازعها الى المحادثة فقال ابن ما ذكر رسولك
 من شدة وجعك قالت يا سيدي كنت متوجعة لفراقك حتى
 شغاني لقاءك وقلت ذلك لما نالني من تباريح الشوق اليك وظل ^m

a) C خطي (sic) b) P om. L عند الشغلة c) P add.
 اليها ودخل P f) منزلتها L e) لها C add. d) على.
 فلم PC k) L om. i) للسرور PC h) حليتها CP g)
 وحلول انهموم لظول C m) منها P add. l)

صدودك وسلوتك ثم أخذ معها في المداعبة *a* واقلم عندها سبعة
أيام فبينما يتلاعبان ويتذاكران ويتعانقان اذ دخلت جارية
لابنة السائس فحيث الملك بحية الملك ثم قالت للهندية ان
سيدي * تعنى ابنة السائس *b* تقول قد اجتمع فيك ثلاث
e خصال الغدر بعلتكم والثانية فصل *c* تطولك والثالثة كفران
النعمة للمنعم والى عن قريب رأتك من الملك الى غصص الغيط
فاحتمتها وهلت عينها ونظرت الى الملك كالمستغيثة به فقال لها
الملك يا حبيبتى ما تنكرين من امتك قد وهبتها لك وجميع ما
تملك فاحملى *c* عنها غمها فقالت للرسول *d* انطلقى اليها فاعلميهاء
10 ان الملك قد وهبها وما *f* تملك لى وقول لها ارجعك فحش نفسك
الى لوم حسبك والهم اذكك ايتينى الساعة بصغار المذلة ورقة *g*
العبودية فلما ابلغتها *h* الرسول ذلك اقبلت فدخلت عليها فحيث
الملك وقامت بين يديه فقالت لها *i* ما كان اعظم زهوك فى رسالتك
قالت *k* يا سيدي اتأذنين لى فى الكلام قالت تكلمى قالت
15 آيتها السيدة لست متوجهة اليك بشيء هو املك بك من
حلمك ولا اعطف على من فضلك ولم يظلم من رفع فوق من
هو افضل منى وكل فرع يرجع الى اصله وكل زهر *l* ينسب الى
سنخه *m* فقالت *n* صدقت *o* فدعى عنك كلام الادب فقد ملكتك
على رغم انك وانا مزوجتك من فلان خادمى فليس لك فضل

a) P الملاعبة. *b*) PC om. *c*) C s. p. Fortasse legendum
ut suadet Cl^{ms} v. Rosen. *d*) P لرسولتها. *e*) C
ابلغها *P*. *f*) P وكل ما. *g*) C ورق. *h*) P ابلغها.
i) C om. habens الملك. *k*) P فقالت. *l*) P وهو.
m) P سنمه C s. p. *n*) C قالت. *o*) P om. tunc دعى.

عليه قالت *a* ابنة السائس من اعتاد معالي الامور لم تنطب
 نفسه باسافلها ومن صاحب العظماء ابنت غريزته *b* الانبياء وانما
 ترقبت عطفك ورجوت حسن نظرك فاما اذ عزمت على هذا
 فقد طاب الموت وما الذى اَسْتَبْقَى منك ثم قالت ايها الملك ان
 جَدَل *d* المسرة منك لا يستقر ويقع موقعه *e* الابعده في المخالفة *e*
 عندك *g* فاحترس من هذه الهندية فانها لا تؤمن عليك لانها
 ليست من جنسك فيعطفها عليك الرحم ولا من اهل ملكتك
 فتعرف تطوُّك عليها وانما في شبيهة بموتورة قد قتلت اباه
 وهدمت *h* عزها فاحترس منها ولا يلهيئك موقعها من قلبك
 فانها متى احتملت في قتلك لم يكن في ايدينا من الظفر الا ¹⁰
 قتلها كما كان من امر الثعلب وعظيم الطير فقال الملك وما كان
 من حديثهما قالت يقال ان ثعلبا جاع في ليلة فرق شجرة
 لياكل من ثمرها فسال الواوى الذى فيه تلك الشجرة * بسيل
 شديد فاقنلها والثعلب عليها *h* ثم رفعها ووضعها حتى القى
 الثعلب الى ارض بعيدة من ارضه فاصبح وقد القاه السيل الى ¹⁵
 سفح جبل كثير الاشجار مثمر الاغصان *m* وعلى تلك الاشجار
 جنس من الطير لا يحصى عددا فاقعى الى شجرة قضيبا *n*
 مقشعرا لا يعرف ارضه ولا يقدر على مؤلفه الدواب فمر به
 عظيم الطير فقل له ما انت فقال انا دابة سال الى السيل فالقانى

a) P فقالت. *b*) C عربية (sic). *c*) Sic L ceteri اذا.

d) C s. p. *e*) C موقعا. *f*) L اَلْبُعْد. *g*) P عنك.
h) P واعدمت. *i*) P سيلا شديدا. *k*) C على راسها. *l*) P
 من موضعه. *m*) P om. *n*) CP om.

في جبلكم *a* وقد اصبحت غريبا فقال له عظيم الطير فهل لك
 حرفة قال نعم اعرف الثمار اذا بلغت حد بلوغها واصنع للطير
 اكنافا *b* في الارض تكن فيها فراخها *c* من الحر والبرد فقال له
 عظيم الطير قد ادركت عندنا بغيتك فاقم عندنا نواسك *e* ونعرف
f حق مجاورتك فاقم انثعلب عند ملك الطير فكان يعرفهم
 الثمار المدركة ويجفر لهم *g* بمخالبه *h* قبورا *i* في الارض يفرخ *k*
 فيها وكان الثعلب اذا جن عليه الليل وقرم الى اللحم ادخل يده
 في حجر *l* من تلك للجرة *m* فاخرج طيرا او فراخه فاكله ودثن ريشه
 وجعلت *n* للطير تتفقده ما كان يأكل *o* واحدا بعد واحد *p*
 فقال بعضها لبعض ما فقدنا افاضلنا الا منذ صارت هذه الدابة
 بين اظهننا وما كانت هذه الطير تطيل الغيبة وما ندرى ما
 دهانا *q* فقال لها عظيمها ان هذا حسد منك لهذه الدابة فلا
 تعقل *r* ما اصبحتن فيه *s* من فضل الطعام *t* وما فيه فراخك
 من هذه الاكنان *u* التي لا يخاف *v* عليها برد فيها *x* ولا حر
 15 فقلت الطير انت سيدنا وابصر بالامور منا قال *y* وعلى ان اقطع
 هذا القمل وابين حق ذلك من باطله بنفسى فلما اظلم الليل
 نزل من الشجرة فدخل *z* بعض تلك الاكنان *aa* واقبل الثعلب

a) بيبصها وفراخها *C* . *b*) اكنافا *P* . *c*) بيضها وفراخها *C* . *d*) *P om.* . *e*) *Codd.* نواسيك . *f*) *L om.* . *g*) لها *P* . *h*) بمخالبه *C* .
i) *C s. p.* . *k*) *P* تفرخ . *l*) *Codd.* حجر . *m*) *PC* الاجرة *LV* . *n*) *C* فجعلت . *o*) *C* يفقد . *p*) منها *P* . *q*) *LVP* للجرة .
r) *C* تغفل . *s*) *LVC* منه . *t*) *P ins.* عظيم . *u*) *LVP* دهانا . *v*) *P* اكناف . *w*) *C* تخاف . *x*) *Solum in P; ceteri om. habentes* بردا ولا حرا . *y*) *P* فقال *tunc ina* .
z) *C ins.* الى . *aa*) *P* الاجرة .

على العادة * التي اعتادها *a* الى ذلك الكنّ فادخل يده فقبض
على راس الملك فقال الملك للثعلب لقد نصحتني انظير لو قبلت
نصاحتها قال *b* الثعلب انت هو قال نعم قال ما ظننت ان يبلغ
من حمقك كل هذا قال *c* ملك الطير دعني اردك في منزلك *d*
بحسب ما رايت من فضل علمك ولطيف حيلتك قال *e* له الثعلب *e*
ان ابوتى اثباتى ان لا اعلق انيالى بشيء واتركه اذ ليس من
جهلك ان لا تتجزأ *f* من * الثمار ومن الاكنان *f* بما كان آباؤك
يكتفون به ولم تعرض حتى اختبرت امرى بنفسك ولم تجعل
التغريب في ذلك بغيرك ثم اكله ودشن ريشه وثقلت الطير عظيمها
فاستوحشت وضربت الثعلب ضربا *g* * بمخالبها ومناقيرها *h* 10
حتى قتلته ولم يصلن *i* في عظيم *h* خطر ملكهن الى * اكثر من *i*
قتل الثعلب فاحترس من هذه الهندية قالت الهندية انما تقر عين
المرأة بربعة رجال بابيها واخيها وولدها وبعلمها وافضل النساء
المختارة بعلمها على جميع *m* اهلها والمؤثرة له على نفسها فكيف
بمن *n* ذهب ابوها واخوها فبقى *o* بعلمها افحبت ان تهلكه على *o* 15
ان مثلك في رداءة همتك وخبث نيتك مثل * الغراب والحمامة *h*
قال *e* الملك وما كان من حديثهما قالت *p* زعموا ان غرابا الف
مطبخا لبعض الملوك فأخذ من اطيب *q* اللحمان التي قد

a) C om. L التي اعتادها P التي يعتادها C om. *b*) PC فقل.
c) P فقال. *d*) P منزلك. *e*) C بحرا. *f*) C . تجتري P بحرا C *e*).
الاكنان وانثمار *g*) P om. *h*) P inverso ordine. *i*) C
من CVL *n*). سائر P *m*). غير P *l*). عظم C *k*). (sic) نص
طيب P *q*). الهندية P ins. *p*). وبقى P *o*). يذهب tunc

صارت *a* فيه شيعاء فظنوا ان الغراب اخذه لقلة وفائه ولم
 جوهره فطردوه عن مطبخهم وقالوا ما نرجوه من هذا الغراب وهو
 من الطيور التي تعاف ويتطير منها فافشى ذلك *a* الغراب امره الى
 حمامة قد كان بينهما معرفة وشرع الى رايها واخبرها ما كان
 فيه من نعيم الماكل والمشب *g* فقالت له الحمامة انطلق في حتى
 تربني هذا المطبخ فانطلق حتى اتى سطح المطبخ فقالت للحمامة
 اتنى ارى هذا البيت ليس فيه موضع مدخل فاحفر لى بمنقارك
 قدر ما ادخل فان منقارى يضعف * عن ذلك *h* فحفر الغراب فى
 سقف البيت بمنقاره حتى دخلت فيه للحمامة وتوسست فى
 10 البيت فاعجبهم حسن خلقها *i* وصفاء لونها فجعل لها خازن
 المطبخ موضعا تأوى اليه فلبثت فى ذلك البيت *k* قرية عين
 فناداها الغراب ما هكذا قدّرت فيك فقالت للحمامة لو وفيت
 لك حلّ فى غدرك *l* وان *m* القيم عرفوا وفاى *n* وحسن جوارى وعرفوا
 غدرك *o* وقلة * وفائك ونكت *p* عهدك فهذا مثلى ومثلك *q* يا ابنة
 15 السائس اتى لو وفيت لك اردانى غدرك وقتلى مكرك *r* قالت
 ابنة السائس * آيتها السيّدة *s* انّ الذى سمعت منى كان لشدة
 الانفة فاردت ان انفى عن نفسى الذى اردت من انكاحى

a) C om. *b*) CL شى. *c*) ترجون C. *d*) P وبينها. *e*) LV om. *f*) P بما. *g*) وطيب المشرب C. *h*) فخيرها C. *i*) خلقتها C. *k*) P المطبخ. *l*) Quae seq. usque ad prox. (incl.) V om. *m*) C فان. *n*) C add. لى. *o*) C غدرك. *p*) Solum in C. *q*) P inverso ordine. *r*) LVP ins. قلت. *s*) P om. ابنة الملك (!) الوفاء لنا والغدر لك

خادمك فلانا *a* قالت *b* الهندية لا بد من ذلك فقالت ابنة
 السائس من اعتاد معالى الامور لم تطب نفسه باسافلها الآن
 استعذبت الموت فعمدت الى سم كان معها فقدذته في فيها فخرت
 ميتة ووفت الهندية لزوجها فادحا *d* ومنهن شيرين *e* امرأة
 ابرويز فان شيرويه بن ابرويز *f* لما قتل اياه وتوطد *g* له الملك *h*
 بعث الى شيرين يدعوها الى نفسه فامتنعت عليه وابت ان
 تاجبيه الى ذلك فغصبها ضياعها وعقارها وذخائرها واموالها
 وقذفها بكل فاحشة وراها بكل معضلة فلما بلغها ذلك هان
 عليها ما اخذه من اموالها مع ما رماها به فبعثت اليه وقالت
 ايها الرجل ان لم يكن لما سألت بد *h* فاقص لي ثلاث حوائج *i*
 حتى اتابعك على ما تريد فقال وما هذه *j* الحوائج قالت احدها *k*
 ان *l* تترك على ضياعي واموالي والثانية ان تصعد منبرك
 بحضرة *m* مرزبتك واساورتك وعظماء اهل مملكتك وتنبأ مما
 قدفتى به والثالثة ان اباك اودعني وديعة فتامر ان يفتح لي
 باب *n* الناموس *o* حتى اردّها عليه فاجابها الى ذلك وامر بفتح *o*
 باب الناموس *o* لها *p* ومعها خاتم وفيه سم ساعة *q* فنثرته في
 فيها *q* وعانقت قبر زوجها فانت *h*

a) P om. *b*) P فقالت. *c*) C استعذب. *d*) P add.
 سيرين *e*) LVP. فبقيا ناعى البال حسنى الحال C انتهى
 et sic semper. *f*) P فيروز. *g*) C دم توطد. *h*) P بدا.
i) P تلك. *k*) P احدها C احدها. *l*) L om. *m*) C
 add. من. *n*) C ابواب. *o*) P الناموس. *p*) P ins. فدخلته.
q) P فامتنعت.

ضدّه a

قيل كان لكسرى *b* ابرويز خال يقال له بسطام فخالف على كسرى
 وجمع جمعا كثيرا * وواقع ابرويز *d* فلما اعيت *d* ابرويز ليلة
 فيه لما بكردى اخى بهرام جور ويقال ان كرديا كان غلاما له
 ٥ راه وبلغ منه مبلغ الرجال وكان من خاصته والناحين له
 فقال له قد ترى ما نزل بنا من هذا العدو بسطام وقد رأيت رايا
 ان طابقتنى عليه رجوت الظفر قال *f* كردى وما ذاك ايها الملك
 اخبرنى فاشى يبيدك الله به عزاً ويبيد اعداءك به ذلاً الا بادرت
 اليه بنصح وصدق لعظيم حَقِّك ووجوب طاعتك قال *f* له
 10 كسرى *g* قد عرفت حال كردية اختك امراة بسطام وجراءة قلبها
 وبسطام ياوى اليها كل ليلة اذا *h* انصرف عن الحرب وانا جاعل
 لها عهد الله وميثاقه *i* وذمة انبيائه ان *i* اراحتنى من
 بسطام واحتالت لى فى قتله ان اتزوجها واجعلها سيّدة
 نسائى وابلغ فى اكرامها والسمو بها افضل ما بلغ ملك بامرأته
 15 قال *f* كردى يا *k* ايها الملك ما اشك فى قدرتها *l* عليه فاكتب اليها
 بخطك بما رايت لوجه *m* فى الكتاب اليها مع امرأتى ارجية *n*
 فان لها عقلا ورفقا وبصيرة فكتب كسرى بخطه * بسم الله الرحمن

a) C add. مساوى غدر النساء. b) C add. ابن. c) C pro
 his. دافع كسرى وواقع بابرويز. d) C ins. كسرى. e) C به.
 ٥. وذمته. f) P فقال. g) P cm. h) C ins. هو. i) C ins.
 k) C om. l) L قدرتك. m) C لوجه tune om. n) In-

certum. P ارجية (bis) ارجية C s. p. ارجية (bis) ارجية
 L ارجية (bis) ارجية V ارجية (ter) ارجية (bis) ارجية
 Suspicio nomen esse ارجان a نسبة

الرحيم *a* هذا كتاب لكرديّة بنت بهرام جسناسب *b* كتبه لها
 كسرى ابرويز بن هرمز أنّ لك عندى عهد الله ونمّته *c* ونمّته
 انبيائه ورسله إنّ انمت قتلست بسطام وارحتينى منه ان اتزوج
 بك واجعلك سيّدة نساى وابلع من كرامتك ما لا يباغ ملك
 * من الملوك *e* لاحد واشهد الله على ذلك وكفى بالله شهيدا *f*
 وكتب كسرى بخطّه وختمه بخاتمه يوم كذا من شهر كذا
 فسارت ارجيّة حتى دخلت عسكر بسطام كهيفة الزائرة لكرديّة
 بالنظر اليها وكان بينهما قرابة فلما جلست وسكنت دفعت اليها
 كتاب كسرى وقالت لها يا ابنة عمّ اجيى *d* الملك الى ما سألك *e*
 واغنى *f* بذلك الرجوع الى وطنك فرغبت لشدة شوقها الى *g*
 اهله فاجابتها الى ذلك وانصرفت ارجيّة الى عسكر كسرى وعرفت
 زوجها ما كان بينها وبين كرديّة فضى كرى الى كسرى فاعلمه *g*
 ثم أنّ بسطام دخل على كرديّة فانتبه بعشاء فتناول منه ثم انتبه
 بشراب فسقته وجعلت تحدّثه وتظهر له المأكبة *h* حتى مضى
 ثلث الليل فنام بسطام فلما استثقل نوما قامت اليه كرديّة *i*
 بسيفها فوضعتة على ثندوته ثم اتكأت *k* فاخرجته من ظهره فات
 وعدت من ساعتها الى دوابها فحملت حشمها واثقالها على
 البغال وخرجت نحو عسكر كسرى وقد كانت وجّهت مع ارجيّة
 الى اخيها ان يجلس *l* لها على الطريق فلما واقته سار معها

a) C om. *b*) P حساس *V* حسلس C حسيس et sic L
 s. p. cf. Nöldeke, Gesch. d. Pers. u. Arab. 270; Justi, Iran.
 Namenb. 121, 363. *c*) P om. *d*) P ins. الى et mox om.
e) C يسالك. *f*) P واغتمى. *g*) P واعلمه. *h*) C محبته.
i) P بسيف. *k*) C ins. عليه. *l*) C تجلس.

حتى ادخلها على كسرى ففرح بذلك فرحا شديدا فلما اصبح
اصحابه بسطام وراؤه ^b قتيلا ولوا هارين على وجوههم فانصرف
كسرى الى المدائن فاتخذ لكرديّة تاجا مكلّلا بالدرّ وصنّف
للجوهر ^c واعدّ لها وليمة عظيمة دعا فيها جنوده فطعموا وشربوا ثم
^d دعا كرتيا اخاها فزوجه اياها ومهرها واعطاها خاتما فضة من
الكبريت الاحمر يصيى في الليلة الظلماء كما يصيى السراج فلما
دخل بها كسرى ونظر الى جمالها ^d وعقلها سرّ بها واعطاها
الاموال واقطعها الضياع واكرم اخاها كرتيا وولاه ارض فارس
* وبلغ لها من رفعة اياها وتشريفه لها ما لم تبلغه قبله ولا
^e بعده ^g ثم ان كرتية قالت لكسرى يا سيدي اخرج بنا الى
الميدان لالعب بين يديك بالكرة والصولجان فخرج معها الى
الميدان وخرجت امرأته شيرين وخواص نسائه ودعا بخيل
فاسرجت * وركبت وركب هو ^h وجعلت تلاعبه بالصوالج
وتناولت السيف وركضت في الميدان ولعبت بالسيف لعبا
ⁱ معجبا ثم اخذت الرمح فلعبت به فقاتلت شيرين اياها الملك
ما يؤمنك من هذه الشيطانة قل هيهات انها اعرف بحقنا
واشدّ حبا لنا من ان نخافها على انفسها فلما نزلت قال كسرى
لنا في كلّ ربع من ارباع مملكتنا قائد في اثنى عشر الف رجل
وفي قصرى اثنى عشر الف امرأة وقد جعلتك ^k قائدة عليهنّ

a) P اصابوا. b) P om. c) C الجواهر. d) C كمالها.
e) P tunc بالاموال وغمها. f) P اعمال. g) P
om. C رفعته pro رفعة. h) C كرتية. i) C
ركب وركبت كرتية. j) C جعلناك. k) P لحقها.

قالت *a* يا سيدي ما للنساء *b* والفروسية وانما علينا ان نتزوج
لك ونعطيك ونسرك *c* بانفسنا وارت *d* بما كان منى سرورك وتسلية
هوميك فامر كسرى بحمل طعامه وشرابه الى منزلها وبقي عندها
اسبوعا لم يخرج الى الناس ولم يأذن لاحد عليه ثم خرج من
عندها الى منزل شيرين *e* فاتاه صياد بسمكة عظيمة فأعجب بها *f*
وامر له باربعة آلاف درهم فقالت له شيرين امرت لصياد باربعة
آلاف درهم فان *e* امرت بها لرجل من الوجوه قال انما امر لي بمثل
ما امر للصياد فقال كيف اصنع وقد امرت له *f* قالت *g* اذا اذك
فقل له * اخبرني عن السمكة اذكرك *h* في ام انثى فان قل انثى
فقل لا تقع عيني عليك حتى تاتيني بالذكر *i* وان قل ذكر
فقل مثل ذلك فلما غدا الصياد على الملك قل *m* له اخبرني عن
السمكة * اذكرك *n* ام انثى قل بل انثى قل *m* فانتى *o* بذكرها
فقال *p* عمر الله الملك انها كانت بكرا لم تتزوج بعد *q* قل *m*
الملك *r* زه وامر له باربعة آلاف درهم *r* وامر ان يكتب في ديوان
الحكمة ان الغدر ومطوعة النساء يورثان الغرم قل *m* وكان *s*
الموبذان اذا دخل على كسرى قل عشت ايها الملك بسعادة
للجد ورزقت على اعدائك الظفر * واعطيت للخير وجنبت
طاعة النساء فغاظ ذلك شيرين وكانت اجمل *s* اهل عصرها

c) P. والفروسية tune مثلى. *b*) C ins. فقالت P *a*).
بذلك. *f*) P add. فلو. *e*) P. وانما اردت *d*) P. ونسر قلبك
h) P. فاذا *h*). امر بـ. *tune add.* فقالت *g*) P.
فقل في ذكر *n*) P. فقال *m*) P. قلت. *l*) C ins. ذكر
اخرى *r*) C. بعده *q*) C. الصياد. *p*) P ins. ايتني *o*) P.
اكمل *s*) C. فامر *tune*.

وَاتَمَّهْنَّ عَقْلًا فَقَالَتْ لِكَسْرَى أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ هَذَا الْمُبْذَانُ قَدْ طَعِنَ
 فِي النِّسْبَةِ وَلَسْتُ مُسْتَغْنِيَا عَنْ رَايِهِ وَمَشُورَتِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ ^a
 لِحَاجَتِكَ إِلَيْهِ أَنْ أَهْبَ لَهُ مَسْكِدَانَةً ^b جَارِيَتِي وَقَدْ عَرَفْتُ عَقْلَهَا
 وَجَمَالَهَا فَإِنَّ رَأْيَ أَنْ تَسْأَلَهُ قَبُولَهَا فَافْعَلْ فَكَلَّمْتُ كَسْرَى الْمُبْذَانُ
 ٥ فِي ذَلِكَ فَهَشَّ لِلْجَارِيَةِ لِمَعْرِفَتِهِ بِجَمَالِهَا وَفَضْلِهَا فَقُلْتُ قَدْ
 قَبِلْتَهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا يَثَارُهَا أَيُّبَى بِأَفْضَلِ جَوَارِيهَا فَقَالَتْ شِيرِينَ
 لِمَسْكِدَانَةٍ إِلَى أَرِيدُ ^c أَنْ تَأْتِيَ هَذَا الشَّيْخَ فَتُبْدِي لَهُ مُحَاسِنَكَ
 وَتَجْعِدِي خِدْمَتَهُ فَإِذَا هَشَّ لِمُضَاجَعَتِكَ فَامْتَنَعِي عَلَيْهِ حَتَّى
 تَوَكَّفِيهِ وَتَرْكِبِيهِ وَتُعَلِّمِيَنِ الْوَقْتَ الَّذِي يَنْتَهِيَا * لَكَ ذَلِكَ ^d حَتَّى
 ١٠ لَا يَعُودُ أَنْ ^e يَزِيدَ فِي تَحِيَّةِ الْمَلِكِ ^f وَوُقِيَتْ طَاعَةُ النِّسَاءِ فَقَالَتْ
 مَسْكِدَانَةُ ^g أَفْعَلْ يَا سَيِّدَتِي * ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى الشَّيْخِ فَصَارَتْ
 عِنْدَهُ فِي دَارِهِ الَّتِي يَحِلُّهَا مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ فَجَعَلَتْ يَخْدُمُهُ وَتَبَرَّءُ
 وَتُظْهِرُ لَهُ الْكِرَامَةَ وَفِي مَعَ ذَلِكَ تَبَرُّزُ ^h لَهُ مُحَاسِنُهَا وَتُكْشِفُ لَهُ
 عَنْ صَدْرِهَا وَنَحْرِهَا وَتُبْدِي لَهُ سَاقِيهَا وَفُخْذِيهَا فَارْتَأَى الْمُبْذَانُ
 ١٥ إِلَيْهَا وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِمُضَاجَعَتِهَا ⁱ فَجَعَلَتْ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ فَيَزِدَادُ فِي
 ذَلِكَ حَرَصًا فَلَمَّا احْتَجَّ عَلَيْهَا قَالَتْ ^m أَيُّهَا الْقَاضِي مَا أَنَا بِمُجِيبَتِكَ
 إِلَى مَا سَأَلْتَ حَتَّى أَوَكِّفَكَ وَارْكَبَكَ فَإِنْ أَجَبْتَنِي إِلَى ذَلِكَ صَرْتُ
 طَوَّعَ يَدِكَ فِيمَا تَرِيدُ وَتَدْعُو * إِلَيْهِ مِنْ ⁿ مَسْرُوكٍ فَامْتَنَعَ عَلَيْهَا

a) P ins. وعرفت LV وعرفت. b) P سكرانه. c) P et sic semper. d) P add. منك. e) P خدمتك. f) P قول. g) P om. h) P add. قوله. i) P فيه. j) P ذلك لك فيه. k) C برى. l) C et supra scr. مبدى. m) C فصصت للجارية. n) C إليها وأراد مضاجعتها. o) P add. له. p) Sic C ceteri إلى.

أيّاما وبقية تنزّين له يزيّننها وتكشف له عن محاسنها حتى
 عيل صبره فقال لها افعلى ما احببت فهيأت له برّدة صغيرة
 واكافا صغيرا وحزما وثفرا واقامته عريانا على اربع ووضعت على
 ظهره البرّدة والاكاف وجعلت الثفر تحت خصيتيه * وفي قائمة a
 وركبته وفي تقبل * حرّ حرّ b وارسلت الى سيّدتها a شيرين 5
 تعلمها بذلك فقالت شيرين للملك اصعد بنا الى ظهر بيت
 الموبدان لننظر من الروضة ما يكون بينه وبين الجارية فصعدا ونظرا
 فاذا في قد ركبته فوق الاكاف فناداه كسرى ويحك اى شىء
 هذا فرفع الموبدان راسه ونظر الى الروضة ورأى d الملك فقال
 هو ما كنت اقبل لك فى اجتناب طاعة النساء فصحك كسرى وقال 10
 فحك الله من شيخ وقبح مستشيرك * بعد هذا e حديث الزباء
 ومنهن f الزباء واسمها هند g وملكت الشام بعد عمها h الصنور
 وكان جذية الابرش قتل عمها * فبعث h اليها جذية i يخطبها
 فكتبت اليه بالقدم * عليها لتزوجه نفسها m فاستشار نصحاء
 فقالوا ايها الملك ان تزوجت بها جمعت ملك الشام * وملك 15
 الجزيرة n الى ملكك فاستخلف ابن اخيه عمرو بن عدى وسار في

a) C om. b) Addidi teschd. P خرخر. c) P فاعلمتها.
 d) P add. منها. e) C tunc بعدها. f) P ونظر الى.
 g) C add. ملك. h) C بنت ملك. i) PVL ومنها. f) والله اعلم.
 e) Sic codd. sed suspicor hoc. i) الصنور. e) tunc om. بعد
 nomen corruptum esse e صيرن de quo v. Nöld. Gesch. d. Pers.
 u. Arab. p. 35 et Cf. Maidāni I, 206. k) P بعث. l) P om.
 m) P لرسوله. n) CVL habet post ملك.

الف فارس من خاصته فلما انتهى الى مكان يسمى بقعة وهو
 حد * ملكتها وملكته *a* نزل في ذلك المكان واستشار اصحابه ايضا *b*
 في المصير اليها *b* والانصراف فزينوا له الالمام بها وقالوا انك
 ان *c* انصرفت *d* من ههنا انزله الناس منك على جبين *e* ووهن *e*
 ٥ فدنا منه مولى له يقال له قصير * بن سعد *f* فقال له ايها الملك
 لا تقبل مشورة هؤلاء وانصرف الى ملكتك حتى يتبين لك
 امرها فانها امرأة موتورة ومن شان النساء الغدر فلم يحفل بقوله
 ومضى حتى اتكلم ملكتها فقال *g* قصير ببقة صريم الامر ثم ارسلها
 مثلا فلما بلغ المرأة قدومه عليها امرت جنودها * فاستقبلوا
 10 الملك *h* فقال قصير ايها الملك ان *i* جنودها لم يترجلوا لك كما
 يترجل للملوك ولست آمن عليك فاركب العصا وانج بنفسك
 والعصا كانت فرسا لجذيمة لا يشق غبارها فلم يعباء *j* جذيمة
 بقوله وسار حتى دخل المدينة وامرت هند *k* الرباء باصحابه ان
 ينزلوا فأنزلوا *m* وأخذ *n* من اسلحتهم ودوابهم واننت لجذيمة
 15 فدخل عليها وهي في * قصر لها *o* ولم يكن معها في قصرها الا
 للجوارى فاومأت اليهن بان يأخذنه واجتمعن عليه ليكتفنه *p*
 فامتنع عليهن فلم يزلن يضربنه بالاعمدة حتى ائخذنه وكتفنه
 ثم دعت بنطع فاجلسته فيه وكشفت عن *f* عورتها فنظر
 جذيمة فاذا لها شعرة وافية فقالت كيف ترى عروسك أشوار

a) ملكتها من ملكتها. *b*) P om. *c*) لو L. *d*) P انصرف.

e) P c. art. *f*) Solum in C. *g*) C add. له. *h*) C

لكتفنه. *i*) C رايت. *j*) يععب C. *k*) PC om.

m) C فنزلوا. *n*) واخذت C. *o*) قصرها PC. *p*) لكتفنه C.

عروس ام ما ترى قال ارى بظرا فأتيا ونبتنا فاشيا ولا اعلم ما وراء ذلك قالت اما انه ليس من عدم المواسى ولا لقلنة *a* الاواسى ولكنه شيمة من أناسى *b* ثم امرت به فقطعت عروقه فجعلت دماء تشخب في النطع فقالت *b* لا يحزنك *c* ما ترى فانه دم هراقه اهله فارسلتها مثلا واحتال قصير للعصا حتى وصل اليها وركبها *d* * ثم دفعها *d* فجعلت تهوى به كانها الريح وكان المكان الذى فُصد فيه جذيمة مشرفا على الطريق فنظر جذيمة اليه وقد دفع الفرس فقال لله حزم على راس العصا فلم تنزل دماؤه تشخب حتى مات ثم امرت باصحابه فقتلوا باجمعهم *f* وكان عمرو بن عدى يركب كل يوم من الخيرة فيأتى طريق الشام يتجسس عن * خيرة *g* 10 وحاله *g* فلم يبلغه احد خيرة *h* فبينما هو ذات يوم * في ذلك ان نظر الى فارس يقبل *h* على الطريق فلما دنا منه عرف الفرس وقال يا خير ما جاءت به العصا فذهبت مثلا فلما دنا منه قصير قال له ما وراءك قال قتل خالك وجنوده جميعا *i* فاطلب بئارك قال *m* وكيف لى بها وفي امنع من عقاب للجو فذهبت *n* مثلا ثم ان *o* 15 قصيرا * امر بانف *p* نفسه فجذع * ثم ركب *q* وسار *r* نحو الزباء فاستان علىها فقبل لها ان مولى لجذيمة وقهرمانه *s* واكرم الناس عليه قد اتاك مجدوا فاذنت له فدخل عليها قالت *t* من

a) من قلعة C لعلة P. *b*) له P add. *c*) L يحزنك. *d*) ودفعها C. *e*) قصد L. *f*) LVC اجمع. *g*) في خبر خاله C. *h*) خبرا P. *i*) كذلك P. *k*) في tunc مقبل P. *l*) وان CVL. *m*) فقال P. *n*) فصارت P. *o*) وادان C om. *p*) P. *q*) وركب P. *r*) وصار C. *s*) وقهرمانه P. *t*) فقالت P.

صنع بك هذا قل *a* آيتها الملكة هذا فعل عمرو بن عدى
 اتهمى وتاجنى على الذنوب وزعم انى اشرت على خاله بالصير
 اليك حتى فعل *b* ما تريد *b* ولم آمنه ان يقتلى فخرجت هاربا
 اليك وقد اتيتك لآكون معك وفى خدمتك ولّى جداء *c* وعندى
e غناء قالت نعم اقم * فعندى لك *d* ما تحبّ وولته نفقتها * فخف
 لها ورات منه الرشاقة فيما اسندته اليه فاقام عندها حولا *e* ثم
 قل لها آيتها الملكة ان لى بالعراق مالا كثيرا * فاذا انذنت *f* لى
 * فى الخروج *g* لحمله *h* فاعلى *i* فدفعت انيه مالا كثيرا وامرته ان
 يشتري لها ثيابا من الحرّ والوشى ولآلى وباقوتا ومسكا وعنبرا
 10 والناجوجاء *k* فانطلق *l* حتى اتى عمرا *m* فاخبره *n* فاخذ *o* منه ضعفى
 ما لها وانصرف نحوها فاسترخصت ما جاء به ورثته الثانية
 والثالثة فكان *p* يأخذ فى كلّ مرة *q* مثل اضعاف ما لها فيشتري
 لها جميع ما تريد فتسترخصه *r* ووقع قصير بقلبها فاستخلفته
 ثم بعثته فى الدفعة الرابعة بمال عظيم وامرته ان يشتري اثنا
 15 ومئتا وقرشا وأنيسة فانطلق الى عمرو فقال قد قضيت ما على *s*
 وبقي ما عليك فقال وما الذى تريد قل اخرج معى فى الفى
 فارس من خدمك وكونوا فى اجواف *t* للجواليق على كلّ بعبير

- حدا LV جدة C جدا P *c* . ترى C *b* . فقال L *a* .
 P فان C *f* . فقال له P om. tune *e* . P ordine inverso *d* .
 بالخرج C *g* . لاجله P *h* . Coniect. C om. *i* .
 ولىخوخا LP ولىخوخا C ولىخوخا V *k* .
 وانطلق C *l* . عمرو CVL *m* .
 واتى اليه PVL ins. *n* . واخذ C *o* . وكان C *p* .
 tune om. مثل *r* . فتسترخيه P *s* .
 LV add. *s* .
 جوف LV *t* .

رجلان فانتخب عمرو الفقى فارس من اصحابه فخرج *a* وخرجوا معه
 فى الجواليف كل رجل بسيف وكان *b* يسير النهار فاذا امسى *c*
 الليل *a* فتح للجواليف ليخرجوا ويطعموا ويشربوا ويقضوا *d*
 حوائجهم حتى اذا كان بينه وبين مدينتها مقدار ميل تقدم
 قصير *e* حتى دخل *f* عليها وقال ايتهى الملكة اصعدى على *g* القصر
 لتنظرى ما اتيتك به فصعدت فنظرت *h* الى ثقل الاحمال على
 الجمال فقالت

ما لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَثِيْدًا ۚ أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيْدًا
 أُمَّ صَرَقَانًا بَارِدًا شَدِيْدًا

10

* فاجابها قصير سراً وقال *a*

بَلْ *h* الرِّجَالُ جُنَّةً قُوعِدًا

فقال *i* لما عليها من *m* المتاع الثقيل النفس فامرت بالاحمال
 فادخلت قصرها وكان وقت المساء فقالت *n* اذا كان غدا نظرنه الى
 ما اتيتنا *p* به فلما * جن عليهم *q* الليل فتحوا للجواليف وخرجوا
 فقتلوا جميع من فى القصر وكان لها سرب قد اعدته للفرع ¹⁵
 والهرب ان حل بها روع مخرج *r* الى الصكراء وقد كان قصير
 عرف ذلك المكان ووصفه لعمرو فبادر عمرو الى السرب * فاستقبلته

a) P om. *b*) P فكان. *c*) C امسا. *d*) C add. جميع.
e) C om. *f*) P قدم. *g*) C على. *h*) P ونظرت. *i*) PC
 رويدا V رويدا L (C s. p.) وبيدا *k*) P ام. *l*) P ins.
 قالت VL *m*) P ins. الثقيل et mox om. انما ذلك
 C قالت *o*) P add. اليها. *p*) C اتينا. *q*) P جنهم. *r*) P
 فتوصل منه.

الزباء فولت هاربة نحو السرب *a* فاستقبلها بالسيف * فقصت قصتها
 وكان مسموما *a* وقالت *b* بيدي لا بيدك يا عمرو ولا بيد العبد
 فقال عمرو * يده ويدي *c* سواء وفي كليهما شفاء وضربها *d* بسيفه
 حتى قتلها واقبل قصير حتى وقف عليها فجعل يدخل سيفه
^٥ في فرجها ويقول

وَلَوْ رَأَوْنِي وَسَيِّئِي يَوْمَ أَدْخَلْتُهُ فِي جَوْفِ زَبَاءَ مَا تَوَّكَّلْتُمْ قَرَحًا
 وغنم عمرو واصحابه من مدينتها اموالا جليلة وانصرفوا *١* الى
 الحيرة فكان *g* الملك بعد خاله جذيمة وعمرو هذا هو جد النعمان
 ابن المنذر بن عمرو بن عدى *h*، ومنهن صاحبة الجعد بن الحصين
¹⁰ الى صخر بن الجعد وكان جعد قد طعن في السن وكان يكتى
 ابا الصموت وكانت له وليدة سوداء فقالت يا ابا الصموت زعم بنوك
 ان يقتلوني اذا انت مت قال ولم ذاك قالت ما لي اليهم ذنب غير
 حبيك فاعتقني فاعتقها فبقيت يسيرا ثم قالت يا ابا الصموت هذا
 عرابة *k* من اهل عدن يخطبني قال ما كان هذا ظني بك قالت
¹⁵ انما اريد ماله لك فقال ايتيني به فجاءت به فزوجها منه فولدت
 منه وقربته *l* من مال جعد وكانت تاتي للجعد *m* فتخضب راسه
 ثم قطعتة فقال للجعد

- a)* Solum in C. *b)* C قالت. *c)* C ordine inverso.
d) P ضربها. *e)* P فلو. *f)* P وانصرف. *g)* C وكان.
h) P ins. *i)* P om. ceteri pro ابو حصين. *j)* P ins.
k) Sic legi cum Maid. II, 220. LV عذابه P عذابه C عذابه
 et sic infra. *l)* LV وقربه C وقربه. *m)* C hic ins. الجعد
 et mox om.

أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنَى عَمْرٍو مُغْلَغَلَةً عَوْفًا وَعَمْرًا فَمَا قَوْلِي بِمَرْدُودٍ
 بِأَنَّ بَيْتِي *a* أَمْسَى قَوْفَ دَاهِيَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ وَعَدْتَنِي *b* شَرَّ مَوْعِدٍ
 تُعْطَى عُرَابَةٌ بِالْكَفَّيْنِ مُحْتَجَنَةً مِنَ الْخُلُقِ *d* وَتُعْطِينِي عَلَى الْعُودِ
 أَمْسَى عُرَابَةٌ ذَا مَالٍ وَذَا وَلَدٍ مِنْ مَالٍ جَعِدَ وَجَعِدَ غَيْرَ مُحْمُودٍ
 ومنهن امرأة مروان بن الحكم وكانت أم خالد بن يزيد بن معاوية
 وفي ابنة هشام بن عتبة فاراد مروان الخروج الى مصر فقال لخالد اعزني سلاحك فلما *f* رجع قال له خالد رَدَّ
 عليّ سلاحى فالى عليه وكان مروان فتحاشا *g* فقال له يا ابن
 الربوخ *h* الرطوبة فجاء خالد الى أمه فقال هذا ما صنعت فى
 سَبْنِي *i* على رؤوس الملاء وقال لى كيت وكيت قالت اسكت فالى *10*
 اكفيك *k* امره فجاء مروان فرقد عندها فامرت جواربها فطرحن
 عليه الشواكين *l* يعنى الملاحف ثم غططنه حتى قتلنه وخرجن
 يصحن *m* والامير المؤمنين فدا عبد الملك بامرأة ابيه ليقتلها
 فقالت ان الذى يبقى عليك من العار اعظم من قتل ابيك قل
 وما ذاك قالت يقول الناس ان اباك قتلته امرأة فامسك عنها *15*
 محاسن مكر النساء

ذَكَرُوا أَنَّ الْحَاجَّاجَ بَنَى يَوْسُفَ ارَى ذَاتَ لَيْلَةٍ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ

a) C om. P s. p. V بثنى C بثنى. Maid. II, 220 (Freyt. II, 679) ut recepi, tunc وفق pro فوق. *b*) C اوعدتنى. *c*) P s. p. محتجبا V محتجبا L محتجبا *d*) C s. p. *e*) LVP بنت. *f*) P ins. اياه. *g*) C s. p. P فتحاشا. *h*) PLV الفرج. *i*) P ins. الرطوبة tunc post وفي. *j*) P ins. الخروج C الزبوح. *k*) P شتمنى. *l*) C السواكين sed puncta et voc. add. alia manus cf. Dozy et Glossarium Tabarii i. v. شادكونة. *m*) C يصحن.

الْقَرِيَّةَ فَقَالَ اِىِى اُرَقِى فِى حَدَّثَنِى حَدِيْثًا يَقْصُرُ عَنِّى ^d طَوْلَ لَيْلِى
وَلَيْكِن ^e مِنْ مَكْرِ النِّسَاءِ وَفَعَالِهِنَّ فَقَالَ اَصْلَحِ اللّٰهَ الْاَمِيْرَ ذِكْرُوْا اَنْ
رَجُلًا يَقَالُ لَهٗ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَ مَعْرُوْفًا بِالنِّسْكِ
وَالسَّخَاءِ ^d وَكَانَتْ لَهٗ زَوْجَةٌ يَقَالُ لَهَا جَمِيْلَةٌ وَلَهٗ صَدِيْقٌ مِنْ
^e النِّسَاكِ فَلَسْتُ وَدَعَهُ عَمْرُو الْفِ دِينَارٍ وَقَالَ اِنْ حَدَّثْتَ فِى حَادِثَةٍ
وَرَأَيْتِ اَهْلِيْ مُحْتَاجِيْنَ فَاَعْطِيْهُمْ هَذَا الْمَالُ * فَعَلَشَ مَا عَلَشَ ^e ثُمَّ نُسِىَ
فَاَجَابَ فَكُتْ جَمِيْلَةٌ بَعْدَهُ حِيْنَآ ثُمَّ سَاعَتْ حَالُهَا وَامَرَتْ خَادِمَتَهَا ^f
يَوْمًا بِبَيْعِ خَاتَمِهَا لِعَدَاءٍ يَوْمٍ اَوْ عَشَاءٍ لَيْلَةٍ فَبَيْنَا لِّلْخَادِمَةِ ^g تَعْرِضَ
لِلْخَاتَمِ عَلَى الْبَيْعِ اِذْ لَقِيَهَا النَّاسُكَ صَدِيْقُ عَمْرُو فَقَالَ فَلَاذَةً قَالَتْ
¹⁰ نَعَمْ قَالَ مَا حَاجَتُكَ فَاخْبِرْتَهُ بِسُوءِ الْحَالِ ^h وَمَا اضْطَرَّتْ اِلَيْهِ
مَوْلَاتُهَا مِنْ بَيْعِ خَاتَمِهَا فَهَمَلَتْ عَيْنَاهُ دُمُوْا ثُمَّ قَالَ اِنْ لِعَمْرُو قَبْلِيْ
الْفِ دِينَارٍ فَاَعْلَمْنِيْ بِذَلِكَ ⁱ صَاحِبَتُكَ فَاَقْبَلَتْ لِلْجَارِيَةِ ضَاحِكَةً
مُسْتَبْشِرَةً ^h وَفِي تَقْوِيْلٍ رَزَقَ حَلَالٍ عَاجِلٍ مِنْ كَدِّ مَوْلَاىِ الْكَرِيْمِ
الْفَاضِلِ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَوْلَاتُهَا ذَلِكَ سَأَلَتْهَا عَنِ الْقِصَّةِ فَاخْبَرَتْهَا
¹⁵ فَخَرَّتْ سَاجِدَةً وَحَمَدَتْ رَبَّهَا وَبَعَثَتْ بِالْجَارِيَةِ اِلَى النَّاسُكَ فَاَقْبَلِ
النَّاسُكَ وَمَعَهُ الْمَالُ فَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ كَرِهَ اَنْ يَدْفَعَ الْمَالُ اِلَى اَحَدٍ
سِوَاهَا فَخَرَجَتْ فَلَمَّا نَظَرَ اِلَى جَمَالِهَا وَكَمَالِهَا اخَذَتْ مَجَامِعَ
قَلْبِهِ وَفَارَقَهُ النَّهْيَ وَذَهَبَ عَنْهُ الْحَيَاءُ وَانْشَأَ ⁱ يَقُوْلُ
قَدْ سَلَبْتُ الْجِسْمَ وَالْقَلْبَ مَعًا وَبَرَيْتِ الْعَظْمَ مِمَّا تَلْحَظِيْنَ

a) C ins. قد. b) P على. c) C om. lac. indic. d) C
والضحاء. e) C om. ثم علش ما بعدها P. f) P
خادمتها. g) P الجارية. h) P حالهم. i) C ذلك. k) C
مسترة sed supra scr. وانشد PC. l) PC

فَارْدَى قَلْبَ عَمِيدٍ^a وَأَقْبَلَى صِلَةَ الضَّعِيفِينَ مِمَّا^b تَرْتَجِينَ
 فَاطْرَقَتْ^c الْجَمِيلَةَ لِقَوْلِهِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَتْ وَيْحَكَ السَّتْ^d الْمَعْرُوفِ
 بِالنَّسكِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْوَرَعِ قَالَ بَلَا وَلَكِنَّ نَوْرَ وَجْهِكَ سَدَّ جِسْمِي
 فَتَدَارَكُنِي بِكَلِمَةٍ تَقِيمِينَ بِهَا أَوْدِي فَبِذَا مَقَامَ اللَّائِذِ بِكَ
 قَالَتْ أَيُّهَا الْمَرَاتِي الْمَخَادِعِ أَخْرِجْ عَنِّي مَذْمُومًا مَدْحُورًا فَخَرَجَ^e
 عَنْهَا وَقَدْ هَامَ قَلْبُهُ وَأَضْحَكَتِ الْجَمِيلَةُ تَعْمَلُ لِلْجِيلَةِ فِي اسْتِخْرَاجِ
 حَقِّهَا فَاتَتْ الْمَلِكَ تَرْفَعُ إِلَيْهِ ظَلَامَتَهَا فَلَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ فَاتَتْ
 لِلْحَاجِبِ فَشَكَتْ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَ بِهَا عَجَابًا شَدِيدًا^f وَقَالَ إِنْ
 لَوْجُوهَكَ^g صُورَةُ أَرْفَعَهَا^h عَنْ هَذَا وَلَا يَحْمِلُⁱ مِثْلَكَ لِلْخُصُومَةِ فَهَلْ
 لَكَ فِي ضَعْفِي^j مَالِكٌ فِي سِتْرِكَ^k وَرَفَقَ فَقَالَتْ لِي سَوْءَةٌ لِمَرْأَةٍ حَرَّةٍ^l
 تَمِيلُ إِلَى رِيْبَةٍ فَانْصَرَفَتْ إِلَى صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَانْهَتْ ظَلَامَتَهَا إِلَيْهِ
 فَأَعْجَبَ بِهَا وَقَالَ إِنْ حُجِّتَكَ عَلَى النَّاسِكِ لَا تَقْبَلِ^m إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ
 عَدْلَيْنِ وَأَنَا مُشْتَرٍ خُصُومَتِكَ إِنْ أَنْتِ نَزَلْتَ عِنْدَ مَسْرُوقِي فَانْصَرَفَتْ
 عَنْهُ إِلَى الْقَاضِي فَشَكَتْ إِلَيْهِⁿ فَاخْذَتْ بِقَلْبِهِ وَكَادَ الْقَاضِي^o يَجُتِّ
 عَجَابًا بِهَا وَقَالَ يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ^p * أَنَّهُ لَا يُزْهَدُ فِي امْتِنَالِهَا^q فَهَلْ^r
 لَكَ فِي مَوَاصِلِي وَغَنَاءِ الدَّهْرِ فَانْصَرَفَتْ وَبَاتَتْ تَحْتَالُ فِي اسْتِخْرَاجِ
 حَقِّهَا فَبَعَثَتْ لِلْجَارِيَةِ إِلَى تَجَارِ فَعَلْ لَهَا تَابُوتًا بِثَلَاثَةِ^s أَبْوَابٍ كُلَّ
 * مِنْهُمْ مَفْرُودٌ^t ثُمَّ بَعَثَتْ لِلْجَارِيَةِ إِلَى الْحَاجِبِ * أَنْ يَأْتِيَهَا إِذَا

a) P عبيد. b) Codd. ممن. c) C فطرقة. d) C ins. اجتلتها. e) P CVL. بوجهك. f) P كثيرًا. g) C s. p. LV يجمل. h) C s. p. L. بمثلك. i) P سترتك. j) C قالت. k) P add. أن. l) P ins. عليه. m) C عيني. n) P om. habens pro هل. o) C باربعة. p) sed باربعة. q) P تدعوها إليها. r) P باب بمفرده. s) P e correct.

اصبح والى صاحب الشرطة ان يأتيها ضحوة والى القاضي ان
يأتيها اذا تعالى النهار والى الناسك ان *a* يأتيها اذا انتصف
النهار فاتاها الحاجب فاقبلت عليه تحدّثه فإ فرغت من حديثها
حتى قالت لها *b* للجارية صاحب الشرطة بالبواب فقالت
c للحاجب ليس في البيت ملجأ إلا هذا التابوت *e* فادخل اتي
بيت شئت منه *d* فدخل الحاجب بيتنا * من التابوت *e* فاقفلت *f*
عليه ودخل صاحب الشرطة فاقبلت للجيلة *g* عليه تضاحكه
وتلاطفه فإ كان باسرع من ان قالت *h* للجارية القاضي بالبواب
فقال صاحب الشرطة ايسى بي *i* فقالت لا ملجأ إلا الى هذا
10 التابوت وفيه بيتان فادخل أيهما شئت فدخل فاقفلت *k* عليه
فلما دخل القاضي قالت *l* مرحبا واهلا واقبلت عليه بالترحيب
والتلطيف فبينما هي كذلك ان قالت للجارية الناسك بالبواب فقال
القاضي ما ذا تريين في رتبه فقالت ما لي *a* الى رتبه *m* سبيل قل
فكيف *n* للجيلة قالت اتي مدخلتك هذا التابوت ومخاصمته
15 فاشهد لي *o* بما تسمع واحكم بيني وبينه بالحق *p* قل نعم فدخل *q*
البيت الثالث فاقفلت *r* عليه ودخل الناسك فقالت له مرحبا
بالزائر الجاني *s* كيف بدا لك في زيارتنا قل *t* شوقا الى رؤيتك
وحنيئا الى قربك قالت فاملا ما تقول فيه اشهد الله على نفسك

وكان تابوتا قد اعدت فيه *a)* C om. *b)* L om. *c)* C ins. *d)* منها VLC. *e)* منه C. *f)* P واغلقت. *g)* CP om. *h)* P اتت et mox ins. *i)* فقالت. *j)* P اختبى. *k)* P واغلقت. *l)* C فقالت. *m)* P ins. من. *n)* C كيف. *o)* C عليه. *p)* P om. tunc. *q)* P فادخلته. *r)* P. *s)* للجاني C. *t)* فقال P. *u)* شوقا P.

برته أتبع *a* رايبك قال اللهم انى أشهدك أن الجميلة *b* عندى
الف دينار وديعة زوجها *c* فلما سمعت ذلك *d* هتفت بجاريتها
وخرجت مبادرة نحو باب الملك فأنهت ظلامتها اليه فأرسل الملك
الى الحاجب وصاحب الشرطة والقاضى *e* فلم يقدر على واحد
منهم *f* فقعد لها وسألها البيّنة فقالت يشهد لى تابوت عندى *5*
فضحك الملك وقال يحتمل ذلك لجمالك فبعث *g* * بالعجلة فوضع
التابوت فيها وحمل *h* الى بين يدى الملك فقامت وضربت بيدها
الى التابوت وقالت اعطى الله عهدا لتنطقن بالحق وتشهدن
بما سمعت *i* او لاضرمتك نارا فاذا ثلاثة اصوات من جوف التابوت
تشهد على اقرار الناسك لجميلة بالف دينار فكبر *j* ذلك على الملك *10*
فقالت الجميلة لم اجد فى المملكة قوما اوفى ولا اقوم بالحق من
هؤلاء الثلاثة فاشهدتهم على غريمى * ثم فمحت *m* التابوت
واخرجت الثلاثة نفر وسألها الملك عن قصتها فاخبرته واخذت *n*
حقها من الناسك فقال للحجاج لله درها ما احسن ما احتالت
لاستخراج حقها *قال* وكان يعقوب بن يحيى المدائنى ويحيى *15*
الكاتب كاتب سهل بن رستم يتحدثان الى مهيبة جارية سليمان
ابن الساحر فقال يعقوب يوما ليحيى انا اشتغى ان ارى بطن
مهيبة فقال يحيى ما تجعل لى ان انا احتلت لك بحيلة تراه *o*

a) بذلك *P*. *b*) لزوجها *L*. *c*) الجميلة *P*. *d*) فاتبع *L*.
e) *P* om. *f*) منها *P*. *g*) *C* فمعت. *h*) *P* solum وحمل التابوت. *i*) *P* ins. *j*) *P* om. *k*) *C* add. *l*) *C* add. *m*) *L* ففمحت. *n*) *C* اخذت. *o*) *P* om. *C* add. بها.

قال ما شئت قال برونك *a* هذا قال نعم قال فتوثق منه واتق
 مهديّة فقال لها كان لي برونون موافق فاره فنفق فانت لو شئت
 لحملتيني على برونون فاره * قالت انا افعل واشتريه لك بما بلغ الثمن
 قال انت قادرة *b* * عليه بغير ثمن *c* قالت كيف *d* ذلك فاخبرها
^٥ بالقصة فقالت قد *e* حملك الله على البرنون وارحك النظر الى
 بطن حسن فاذا كان غدا فتعل *f* ويعقوب فاجلسا فان سليمان
 يعبت بوصيفته فلانة كثيرا فاذا فعل ذلك وجئت انا فقل انت
 يا مهديّة لو علمت ما صنع *g* سليمان بفلانة لقتلتك قال نعم فلما
 جاءت مهديّة قال لها ان امر سليمان مع وصيفته اشنع مما
¹⁰ تقدريته فوثبت مستشيطة غضبا وقالت مثلك يا ابن الساحر
 يفعل *h* هذا مرة بعد اخرى فشقت *i* جيبها الى ان جاوزت
 اسفل البطن وفي قائمة فنظر الى بطنها فتاملناها *k* ساعة وفي
 تشتم ابن الساحر فقام اليها يترضاها ويسكنها *l* ويعقوب يقول
 وابرونه *m* فأخذه منه جيبى *n* وعن المساور قال كان عندنا
¹⁵ بالاهواز رجل متاهل وكانت له ارض بالبصرة وكان في السنة ياتيها
 مرة او مرتين فتزوّج بها امرأة ليس لها الا عم *n* في الدار وكان
 يكثر الاحذار بعد ذلك الى البصرة فانكرت الاهوازية حاله
 فدست من يعرف خبره *p* ثم احتالت *q* وبعثت *r* من اورد خطا

a) L. برونك sed corr. tunc omnes praeter C. هذه. *b*) Sol-
 lum in C. *c*) P. بغير شيء. *d*) P. وكيف. *e*) P. لقد.
f) P. ins. انت. *g*) C. فعل. *h*) LV. تفعل. *i*) P. وشقت.
k) L. فتاملناها. *l*) Addidi teschd. LV. ويسكنها. *m*)
 Bis in P; L. وابرونه. *n*) C. ins. معها. *o*) P. ins. فارسلت.
p) P. حاله. *q*) P. تحيلت. *r*) P. ودست.

لعم المرأة البصريّة وسألت *a* من كتب كتابا من عم البصريّة
الى زوجها على خطّه بان ابنة اخيه توقّيت ويسأله القدوم
لاخذة ما خلفت *e* ودست الكتاب مع انسان شبيه بالملّاح فلما
اتى بالكتاب *d* خرج اليه فدفعه الكتاب ولم *f* يشك ان امرأته
البصريّة *g* ماتت فقال لامرأته اجعلنى لى سفرة * قالت ولم قال *h* ⁵
اريد الخروج الى البصرة قالت وكم هذه البصرة قد رابنى امرك
وما اشكتك ان * هنالك لك؛ امرأة * فانكر ذلك فقالت ان كنت
صادقا فاحلف بطلاق كلّ امرأة لك غيبى فقال فى نفسه تلك
قد ماتت وليس علىّ ان احلف بطلاقها فارضى *i* هذه فحلف
لها بطلاق كلّ امرأة له سوى الاهوازية فقالت الاهوازية يا ¹⁰
جارية هاى السفرة فقد اغناه الله عن الخروج قال وما ذلك قالت
قد طلقت الفاسقة * وقصّت عليه *m* القصّة * فعرف مكرها واقام *n* ⁵
* مساوى مكر النساء *o*

وذكروا *p* ان لقمان بن عاد صاحب لبى خرج يجهل فى قبائل
العرب فنزل بحى من العماليق فبينما هو كذلك ان ظعن القوم ¹⁵
فظعن معهم فسمع بامرأة *q* تقول لزوجها فلان *r* لو حملت سغطى
هذا حتى تجاوز به الثنية فان فيه من متاع النساء ما لا بدّ لهنّ

الكتاب LV *d* . خلفته C *e* . لياخذ C *b* . وسال P *a* .
فلما قرأه لم P *f* . اليه C add. فسلمه P *e* . من البصرة C بابه P
P *g* om. *h* P pro his . فالى P *i* . لك بها P *k* . Solum in P.
P *l* وارضى . *m* P واخبرته tunc . بالقصة P *n* . فاقام P
V et L (e corr.) *o* . ضدّه . *p* P ذكروا V . وذكروا C *q* .
P *r* . يا فلان P .

ولعدّ البعير يقع فيتكسر *a* وذلك من *b* لقمان بمنظر *c* ومسمع
فقال افعل فاحتلمه على عاتقه فلما انحدر وجد بللا في صدره
فشبهه فلذا هو ربيع بول قد جاء من السقط الذى على راسه ففتح
السقط فلذا هو بسلام قد خرج منه يعدو فلما نظر لقمان قال
٥ يا احدى بنات طبق *d* وبنات الطباق ان تلقى الحبيبة
السلحفاة فتلتوى عليها فتبيض بيضة واحدة فتخرج منها حية *e*
شبر *f* او نحوه لا تضرب شيئا الا اهلكته فتبعه لقمان حتى لحقه
فجاء به بحمله *g* واجتمع الناس اليه وقالوا يا لقمان احكم فيما
ترى فقال رتبوا الغلام في السقط يكون *h* له مثوى حتى يرى
10 ويعلم ان العقاب فيما اتى وتحمل *i* المرأة بفعلها *k* حملوها *l* ما
حملت زوجها ثم شدوا عليها فان ذلك جزاء مثلها فعمدوا الى
الغلام فشده في السقط *m* ثم شدوه *n* في عنق المرأة *o* ثم
تركوها *p* حتى ماتا ثم فارقهم لقمان فالى قبيلة اخرى فنزل بهم
فلذا *q* هو كذلك اذ *r* بصر بامرأة *s* قد قامت عند بنات لها
15 فسألت احدهن ايسن تذهبن قلت الى اللهاء ثم خرجت الى
بيوت الحى فعارضها رجل فضيا جميعا ولقمان ينظر فوق الرجل
عليها وقضى حاجته منها فقالت المرأة هل لك ان اتمات على
اهلى فانما هو ثلاثة ايام اكون في رجمى ثم تجىء فتسخرجنى *t*

٥) CVL اطلق. ٦) P انظر. ٧) P ان. ٨) ويكسر C. ٩) PC بحمله. ١٠) C ستر. ١١) P ins. قدر. ١٢) انطلق. ١٣) CVL. ١٤) P مع زوجها. ١٥) P ins. ويحمل PC. ١٦) ان CVL. ١٧) P. وتركوها PC. ١٨) C (sic) وشدوا الصغد. ١٩) P. فحملوها. ٢٠) C. فتسخرجنى. ٢١) PC ابصر. ٢٢) امرأة. ٢٣) C.

فَنَتَمَتَّعَ ^e فقال الرجل افعلنى وكان اسمه الخلى وزوج المرأة
 اسمه الشجى فقال لقمان ويلى للشجى من الخلى فذهبت مثلا
 فلم تلبث المرأة الا اياماً حتى تماوتت على اهلها وكان الميت
 منهم اذا مات تجعل فوقه الحجارة ^b لا تكن القبور فلما كان
 اليوم الثالث جاءها خليلها فاخرجها وانطلق بها ^d الى منزله ⁵
 وتحول الحى من ذلك المكان وخافت المرأة ان تعرف فجرت
 شعرها وتركت لنفسها ^f جمّة فبينما ^g هم كذلك ان خرجن بنات
 المرأة فاذا هن ^h بامرأة جالسة ذات جمّة فقالت الصغرى امى والله
 قلت ⁱ الوسطى ^k صدقت والله قالت ^l المرأة ^m كذبتما ما انا لكما
 بامّ قالت ⁿ الكبرى صدقت والله ^o لقد دفنا امنا غير ذات جمّة ¹⁰
 ما كان لامننا الا لمة قالت الصغرى هيك انكرت اعلاها اما
 تعرفين آخراه ^p فتعلقت بها فقالت الام صغراهن مراهن فذهبت
 مثلا واجتمع الناس وجاء زوج المرأة فارتفعوا ^q الى لقمان فقالوا
 احكم بيننا فقال لقمان عند جهينة الخبر اليقين فذهبت مثلا
 وكان يلقب بجهينة فقال لقمان للمرأة اخبرك ام تخبرينى قالت ¹⁵
 بل قل قل انك قلت لهذا انى متماوتت على اهلى فاذا دفونى فى
 رجمى جئت فاستخرجتنى ^r واتنكر ^s لم فلا يعرفونى ^t

^a) ان ذاك قبر ^P. ^b) حجارة ^L. ^c) فتتمتع ^C. ^d) ^C om. ^e) VL فحزت (distineto). ^f) Sie ^C ceteri نفسها. ^g) ^C فبينما. ^h) Solum in ^C. ⁱ) ^P فقالت. ^k) Sie ^P ceteri صاحبة الجمّة ^C. ^l) ^P فقالت. ^m) ^C cf. Maid. I, 350. ⁿ) ^P ins. ^o) ^{Maid}. ^p) ^P ins. ^q) ^C ins. ^r) ^C فقالت. ^s) ^P فاتنكر. ^t) ^C يعرفونى. ^u) ^P فاستخرجتنى.

فنتنعم ما بقينا فاعتزفت المرأة فقيل للقمان احكم بيننا *a* قال *b*
 ارجعوها كما رجعت نفسها * فحفر لها حفرة والقوها فيها
 ورجعوهاء وكانت أول مرجومة في العرب ثم ان زوجها تعلّق
 بالخلي فقال يا لقمان هذا فرق بيني وبين اهلي فقال لقمان لكّد
e ذكر انثى ولكّد أول آخر فرق بينك وبين انثاك ونفّرق *d* بين
 ذكره وبين *e* انثييه فقطع ذكره فمات *h*
 محاسن الغيرة

روى انه اذا أُغِيرَ الرجل في اهله او في بعض مناكله او ملوكته
 فلم يغر بعث الله جلّ اسمه *f* اليه طيرا يقال له القرقنّة *g* حتى
 10 يسقط على عارضة باب *h* ثم يهله اربعين صباحا يهتف به ان
 الله غير يحبّ كلّ غير فان هو تغير *i* وانكر ذلك والاّ طار حتى
 يسقط على راسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه
 فينزغ الله منه روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث ، وقل النبيّ
 صلّم باعدوا بين انفس الرجال والنساء فان *k* كانت المعاينة *l*
 15 واللقاء كان الداء الذي لا دواء له وروى ان امرأة ذات عقل
 وراى حملت من فاجر فقيل *m* لها في ذلك فقالت قرب الوساد
 وطول السواد تريد *n* قرب مضاجعه منها وطالت مساررتة *o*
 ايها *p* وقال صلّم النساء حباثل الشيطان ، وقال سعيد *q* بن

a) LV بينهما. *b*) CP فقال et C add. لم. *c*) P om.
d) C s. p. P ففرق. *e*) C solum و. *f*) P وعز. *g*) C
 عار C (sic). *h*) C فاصير P العرصة LV العرقبة
 ceteri غير. *i*) P وان. *l*) Codd. praeter C المعاينة. *m*) P
 . مشاورته C مساررتة *o*) P يريد. *n*) C s. p. ceteri. فقيل
p) C ايلى. *q*) C سعد.

مسلم لان يرى حرمتى الف رجل على حال تكشف وفي لا
 ترام احب الى من ان ترى حرمتى رجلا مواجهة وقيل
 لعقيل بن علفه الا تزوج بناتك فقال اجيبهن فلا ياشرن
 واعربهن فلا يظهرن فوافق احدى كلمتيه قول النبي صلعم
 الصوم وجاء a السبعة b والاخرى قول عمر * بن الخطاب رضى
 استعينوا عليهن بالعرى و غاية d اموال الرجال وكسبهم وهم
 وما يملكون انما هو مصروف الى النساء فلو لم يكن الا ما يعد
 لهن من الطيب والللى والكساء والفرش والآنية كان في ذلك ما
 * كفى ولو لم يكن الا الاهتمام بالحفظ e والحراسة وخوف العار من
 خيانتهم والجناية عليهن لكان في ذلك f المونة العظيمة g والمشفة 10
 الشديدة غير ان اولى الاشياء بالرجال حفظهم وحراستهم فليس h
 شىء * لهن اصلاح من مبادئهن عن الرجال وقبعهن بالعرى
 والجوع ومن حق الملوك ان لا يرفع k احد من خاصتها l وبطانتها
 راسه الى حرمة لها m صغرت ام e كبرت فكس من فيل وطى
 هامة عظيم وبطنه حتى بدت أمعاؤه وكم من شريف وعزيز 15
 قوم قد مرقته n السباع ونهشته وكم من جارية كريمة على
 قومها عزيزة في اهلها قد اكلها حيتان البحر وطيير الماء وكم من
 جمجمة كانت تصان وتغله بالمسك والبان قد ألقيت بالعراء
 وغيببت p جثتها في الثرى بسبب الحرم والنساء والخدم والغلمان

a) P om. b) LPV السية c) P om. وحما C وجاء P
 d) P secutus sum k. al-hayawân; e) LVC والحفظ. و غنايه P
 f) C om. g) LV الغليظة. h) C وليس i) C لاهرس لهن C
 k) LV ترفع l) C c. suff. masc. m) Codd. له. n) C
 وترفع o) P ceteri وتغدا P تمرفه p) C s. p.

ولم يأت الشيطان احداً *a* قط من باب حتى يراه بحيث *b* من
 يهوى *c* مستقيم اللحم والاعضاء هو ابلغ من مكيدته واحرى
 ان يرى فيه اُمنيته من هذا الباب ان كان من الطف مكانته
 وادق وساوسه واجلّ تزايبه *d* وقيل لايذة الخُص *e* لم زنيته
 ٥ بعبدك ولم تزنى بحرّ قالت طول السواد وقرب الوساد وقيل لو
 ان اقبح الناس وجها وانتنم رائحة واطهرهم فقرا واسقطهم
 نفسا وارضعهم حسبام قل لامرأة تمكّن من كلامها ومكنته
 من سمعها والله بما مولاتي لقد اسهرت ليلى وارقت عيني
 وشغلتي عن مهمّ امرى فما اعقل افلا ولا ولدا ولو
 10 كانت ابرع الناس جمالا واكملهم كمالا واملحهم ملاحه * وان
 كانت *g* عينه *h* تدمع؛ بذلك ثم كانت تكون مثل ام الدرداء
 او معاذة *k* العدوية واربعة القيسية لمالت اليه واحبته ومنها قل
 عمر بن الخطاب رضه ايصروهن *l* بالعرى فان النساء يخرجن الى
 الاعراس ويقمن في المناجات *m* ويظهرن في الاعياد ومتى كثر
 15 خروجهن لم يعد من ان يرين من هو من *n* شكلهن ولو كان
 بعلمهن اتم حسنا واحسن وجها والذي رأته انقص حسباه

a) CP احد. b) C بحب. c) P يهدى. d) P بوائقه.
 e) Codd. الحسن cf. Maid. II, 34. f) C جنسا. g) Codd.
 لكانت. h) C s. p. ceteri عنه. i) Codd. sed in C
 corr. alia manus. Kit. al-hayawan: هذا من ذلك من
 المتعشق ان تدمع عينه احتاجت هذه المرأة ان يكون معها
 cf. ante معاذة am. et ceteri add. am معاذ *k*.
 kit. al-Bayan I, ١٣٨, 8 II, ١٠٨, 2. l) Coniect. LVP
 اصبروهن C et kit. al-hay. اصبروهن (C s. p.). m) CL المناجات. n) P om.
 o) CP حسنا.

لكان ما لا تملكه *a* اطرف عندها مما تملكه *a* ولكن ما لم تملكه *a*

* او تستكثره منه اشد لها اشتغالا *e* واحتذايا *d* قال الشاعر

وَلِلْعَيْنِ مَلْهُىً بِالنِّسَاءِ وَلَمْ يَقْدُ

هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِنَادِ الظَّرَائِفِ *e*

وكانت الاكسرة اذا امتحنت الخاصة من اصحابها وخف الواحد *e*

منهم على قلب الملك وكان الرجل علما بالحكمة موضعا للامانة في

العلماء والفروج والاموال على طاهره فيامره ان يتحول الى منزله

وان تفرغ له حجرة وان لا يتحول اليه بامرأة ولا جارية ولا حُرمة

ويقول له *f* اريد بك الانس في ليلى ونهارى ومتى كان معك بعض

حرمك قطعك عني فاجعل منصرفك الى منزلك في كل خمس 10

ليال فلما تحول الرجل انس به وخلا معه وكان آخر من ينصرف

من عنده فيتركه على هذه الحالة اشهر *g* امتحن ابرويز رجلا من

خلصته بهذه المحنة ثم دس اليه جارية من بعض جواريه

ووجه معها اليه *h* بالظاف وهدايا وامرها ان لا تقعد عنده

في أول مرة فاتته بالظاف الملك وقامت بين يديه ولم تلبث ان 15

انصرفت حتى اذا كانت المرة الثانية امرها ان تقعد هنيهة *h*

وان تبدى عن محاسنها حتى يتأملها ففعلت ولاحظها الرجل

وتأملها وجعل الرجل *h* يحد النظر اليها ويسر بمحادثتها ومن

شان النفس ان تطلب * بعد ذلك الغرض من هذه المطايبة *m*

فلما ابدى ما عنده قالت اخاف ان يعثر علينا ولكن دعنى 20

a) LVP يملكه C s. p. *b*) Codd. ويستكثره (C s. p.). *c*) L

اشغالا. *d*) LV واحتذايا. *e*) Codd. الطرائف. *f*) C اتي.

g) Codd. شهرًا; secutus sum kit. *akhlaq* al-moluk. *h*) P om.

i) P كان. *k*) ut vid. هيبتها C. *l*) C ويستتر. *m*) Sic *akhlaq*;

codd. الغرض (الغرض PC) بعد ذلك من هذه المطايبة.

حتى ادبر في هذا ما يتم به الامر بيننا ثم انصرفت فاخبرت
 الملك بذلك وبكل شيء جرى بينهما ^a فلما كانت المرة الثالثة
 امرها ان تطيل القعود عنده وان تحدثه وان ارادها ^b على
 الزيادة في المحادثة اجابته اليه ففعلت ووجه اليه اخرى من
 خواص جواريه وثقافتهن بالطافه وهداياه فلما جاءت قال لها ما
 فعلت فلانة قالت اعتلت فاربذ لون الرجل ثم لم تطل القعود
 عنده كما فعلت الاولى ثم عاودته فقعدت اكثر من المقدار
 الاول وابدت بعض محاسنها حتى تأملها وعاودته في المرة الثالثة
 واطالت القعود والمصاحكة ^c والمهازلة فدعاها الى ما في تركيب
 10 النفس من الشهوة فقالت انا من الملك على خطأ يسيرة ومعه
 في دار واحدة ولكن الملك يمضى بعد ثلاث الى بستانه الذي
 بموضع ^d كذا فيقيم هناك ^e فان ارادك على الذهاب معه فاطهر
 انك عليل وتمارض فان خيرك * بين الانصراف الى نسائك
 او المقام هاهنا فاختر المقام او اخبره ^f انك لا تقدر على الحركة
 15 فان اجابك الى ذلك جئت من اول الليل فاكون معك الى آخره
 فسكن الرقيع ^g الى قولها وانصرفت للجارية فاخبرت الملك بكل ما دا
 بينهما فلما كان في الوقت الذي وعدته ان يخرج الملك فيه
 دعاه ^h الملك فقال للرسول اخبره اني عليل فلما جاءه الرسول واخبره
 تبسم وقال هذا اول الشر فوجه اليه محفة بحمل فيها فاتاه وهو

a) LV add. فانصرفت. b) LVC زادها. c) P والمصاحكة. d) P في موضع. e) C الاتي tune نساها. f) C هنالك. g) Haec verba C habet in marg. c. ح (sed ins. ante in textu legitur: معه فاخبره) (نسائك). h) P الرفيع C om. k) VL فدعا.

معصبة *a* * فلما بصر به قال *b* والمحقة الشر الثاني فبين العصابة فقال والعصابة الشر الثالث فلما دنا من الملك سجد وقال *c* متى حدثت بك هذه العلة قال هذه الليلة قال فاق الامرين احب اليك الانصراف الى نسائك* لتمريضك ام المقام ههنا الى وقت رجوعى قال المقام ههنا ايها الملك اوفق لقلّة الحركة فتبسّم *e* ابرويز وقال حركتك ههنا ان تركت اكثر من حركتك في منزلك ثم امر له *d* بعض الزناة التي كان يرسم بها من زنى فايقن الرجل بالشر وامره ان يكتب ما كان من امره حرفا حرفا فيقرأ *f* على الناس اذا حضروا وان ينفى الى اقصى ملكته وتجعل العصا في راس رمح يكون معه حيث كان ليحذر *g* من *h* يعرفه منه فلما *10* خرج الرجل من المدائن متوجّها به نحو فارس اخذ مديّة كانت مع بعض الموكّلين به فجبّ بها ذكره وقال من اطاع عضوا صغيرا من اعضائه افسد عليه جميع اعضائه فمات من ساعته *e* وحكى عن انوشروان انه اتهم رجلا من خاصته في بعض *i* حرمة *h* فلم يدر كيف يقتله لا هو وجد امرا ظاهرا يحكم *** بمثله للحاكم *l* فيسفك *15* به دمه ولا قدر *m* على كشف ذنبه *n* لما في ذلك من الهون *o* على الملك والمملكة ولا وجد عذرا لنفسه في قتله غيلة *p* ان لم يكن في شرائع دينهم ووراثه *q* سلفهم فدعا الرجل بعد جنايته *r* بسنة

a) VL معصبة. *b*) P solum فقال. *c*) P له فقال. *d*) C ins. لمحدّد C. *e*) نقرا C. *f*) قاهر C. *g*) عصا tunc habet بالعصا وفيما: Aliter akhlaq: *h*) لا. *i*) P om. *j*) C et akhlaq ins. يذكّر عن سيرة انوشروان ان رجلا من خاص خدمه جنى جناية اطلع عليها انوشروان والرجل غافل عنه وكانت عقوبة تلك الجناية توجب *m*) LVP. في سفك دمه tunc به للحكم *l*) P. القتل في الشريعة غلبة *p*) Addidi e akhlaq ubi الهوان C. *o*) دينه C. *n*) يقدر *q*) P وراثة. *r*) C حمانه.

في خلوة فقال قد حزني امر من اسرار ملك الروم وفي حاجة الى علمها وما اجدني اسكن الى احد سكوني اليك اذ حللت من قلبي المَحَلّ الذي انت به وقد رايت ان تحمل لي ملا الى هناك ^a للتجارة وتدخل بلاد الروم فتقيم بها فاذا بعث ما معك ^e حملت ما في بلادهم من تجارتهم واقبلت التي وفي خلال ذلك تصغي الى اخبارهم وتطلع الى ما بنا للحاجة الى معرفته من امورهم واسرارهم فقال افعل ايها الملك وارجو ان ابلغ في ذلك محبة الملك ورضاه فامر له بمال وتجهز الرجل وخرج بتجارته ^f فاقام في بلاد الروم حتى بلغ واشترى وفهم من كلامهم ولغتهم ^g ما عرف به مخاطباتهم وبعض اسرارهم ملكهم وانصرف الى انوشروان بذلك واره الايثراء به وزاد في بره وربه الى بلادهم وامره بالمقام والتربص بتجارته ففعل حتى عرف واستفاد ذكره فلم تزل تلك حاله ست سنين حتى اذا كان السنة السابعة امر الملك ان تُصوّر صورة الملك في جام من جاماته التي يشرب فيها وتجعل ^h صورته 15 بازاء صورة ⁱ انوشروان ويجعل ^j مخاطبا لانوشروان ومشيرا * عليه واليه ^k ويدني راسه من راس الملك في تلك الصورة كانه يسارة ^l ثم وهب ذلك للجام لبعض خدمه وقال ان الملوك يرغبون في مثل هذا الجام فاذا اردت بيعه فادفعه الى فلان اذا خرج الى نحو بلاد الروم بتجارته وقل له يبيعه من الملك نفسه ^m فانه ينفعك فان لم يكنه يبيعه من الملك باعه من وزيره او بعض

20 ^a) هناك C. ^b) في تجارتهم C. ^c) ولغتهم P. ^d) C. ^e) الاستبشار C. ^f) Codd. ويجعل (C s. p.) اسرارهم مع ^g) P om. ^h) Codd. ويجعله. ⁱ) C solum. ^j) C. ^k) Sic ^l) بنفسه C. ^m) التي كانت (P) تشير اليه. akhlaq; codd.

خاصته فجاء غلام الملك بالجام وقد وضع الرجل رجله في الركاب
فسأله ان يبيع جامه من الملك وان يتخذ عنده بذلك يدا
وكان الملك يعزّه ذلك الغلام وكان من خاصة غلمانه وصاحب
شرابه فاجابه الى ذلك وامر بدفع الجام الى صاحب خزانته وقال
احفظه فاذا صرت الى باب الملك فليكن ممّا اعرضه عليه فلما
صار الى باب الملك دفع صاحب الخزانة اليه الجام فعرضه على الملك
فيما عرض عليه فلما وقع الجام في يد الملك نظر اليه * ونظر
الى صورة انوشروان فيه والى صورة الرجل وتركيبه عضوا عضوا
وجارحة جارحة فقال للرجل اخبرني هل يصوره مع صورة الملك
رجل خسيس قل لا قل فهل * تصوره في آنية الملك صورة لا
اصل لها ولا علة قل لا قل فهل في دار الملك اثنان يتشابهان
في صورة واحدة حتى يكون هذا كآته ذاك في الصورة وكلاهما
نديما الملك قل لا اعرفه قل له قم قائما فقام فوجد صورته في
الجام فقال له ادبر فادبر فتأمل صورته في الجام فوجدهما بحكاية
واحدة فصحك ولم يجسر الرجل ان يسأله عن سبب ضحك
اجلالا له واعظاما فقال ملك الروم الشاة اعقل من الانسان
ان كانت تخفى مدينتها وتدفعها وانما اهديت اليها مدينتك
بيدك فقل للرجل تغديت قل لا قل قربوا له طعاما قال ايها
الملك انا عبد والعبد لا ياكل بحضرة الملك قل الملك انت عبد
ما دمت عند ملك الروم مطلعا على اموره متتبعا لاسراره ^m 20

من وقته. c) C add. خاصته واكرم. b) يقدم akhlaq بعدم C. a)
d) P. والى. e) C. تصور. f) Solum in C et akhlaq. g) C
ins. واخذ الجام. h) C add. فتبسّم P. i) فوجدها LVC. k)
لكنك. m) C ins. l) P. فقال. عن ذلك.

فنتنعم ما بقينا فاعترفت المرأة فقيلا للفرمان احكم بيننا *e* قال *e*
 ارجموها كما رجمت نفسها * فحفر لها حفرة والقوها فيها
 ورجموها وكانت اول مرجومة في العرب ثم ان زوجها تعلف
 بالخلي فقال يا لقمان هذا شرقي بيني وبين اهلي فقال لقمان لكل
 ذكر انثى ولكل اول آخر فرقي بينك وبين انثاك ونفقي *d* بين
 ذكره وبين انثيه ففقط ذكره فمات *e*
 محاسن الغيرة

روى انه اذا أغير الرجل في اهله او في بعض مناكحه او ملوكنه
 فلم يغر بعث الله جل اسمه *f* اليه طيرا يقال له الفرقنة *g* حتى
 10 يسقط على عارضة باب *h* ثم يهله اربعين صباحا يهتف به ان
 الله غيور يحب كل غيور فان هو تغير وانكر ذلك والا طار حتى
 يسقط على راسه فيخفف بجناحيه على عينييه ثم يطير عنه
 فينزع الله منه روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث ، وقد انثى
 صلعم باعدوا بين انفس الرجال والنساء فان *h* كانت المعاينة *i*
 15 واللقاء كان الداء الذي لا دواء له وروى ان امرأة ذات عقل
 وراى حملت من فاجر فقيلا *m* لها في ذلك فقالت قرب الوساد
 وطول السواد تريد *n* قرب مضاجعه منها وطالت مسارته *o*
 آياها *p* وقال صلعم النساء حبات الشيطان ، وقال سعيد *q* بن

a) P om. b) CP et C add. لم. c) P om. d) C s. p. P ففرق. e) C solum و. f) P وعز. g) C
 عار C (sic). h) C ناضه. i) C غار. j) C غار. k) P وان. l) Codd. praeter C المعاينة. m) P
 يريد. n) C s. p. ceteri. o) P مسارته. p) C آياها. q) C ابهى.

مسلم لان يرى حرمتى الف رجل على حال تكشف وفي لا
 تراهم احب الي من ان ترى حرمتى رجلا مواجهة وقيل
 لعقيل بن علفه الا تزوج بناتك فقال اجيعهن فلا ياشرن
 واعربهن فلا يظهرن فوافق احدى كلمتيه قول النبي صلعم
 الصوم وجاءه السيعة b والاخرى قول عمر * بن الخطاب رضى
 استعينوا عليهن بالعرى و غايه اموال الرجال وكسبهم وهم
 وما يملكون انما هو مصروف الى النساء فلو لم يكن الا ما يعد
 لهن من الطيب والحلى والكساء والفرش والآنية كان في ذلك ما
 * كفى ولو لم يكن الا الاهتمام بالحفظ والحراسة وخوف العار من
 خيانتهم والبنية عليهن لكان في ذلك f المونة العظيمة g والمشقة 10
 الشديدة غير ان اولى الاشياء بالرجال حفظهن وحراستهن فليس h
 شئ * لهن اصلح من مبادئهن عن الرجال وقمعهن بالعرى
 والجوع ومن حق الملوك ان لا يرفع k احد من خاصتها وبطانتها
 راسه الى حرمة لها m صغرت ام c كبرت فكم من فيل وطى
 هامة عظيم وبطنه حتى بدت أمعاؤه وكم من شريف وعزيز 15
 قوم قد مزقته n السباع ونهشته وكم من جارية كريمة على
 قومها عريضة في اهلها قد اكلها حيتان البحر وطيير الماء وكم من
 جمجمة كانت تصان وتغله بالمسك والبان قد ألقيت بالعراء
 وغُيّبت p جثتها في الثرى بسبب الحرم والنساء والخدم والغلمان

a) P om. c) المنة C السيعة LPV b) وحما C وجا P a)
 d) P عنايه. e) LVC secutus sum k. al-hayawân; والحفظ
 f) C om. g) LV الغليظة. h) C وليس. i) C لهن. j) باحرس
 k) LV ترفع. l) C c. suff. masc. m) Codd. له. n) C
 o) P وتفدا. p) C s. p. وتمرقه.

ولم يات الشيطان احداً ^a قط من باب حتى يراه بحيث ^e من
 يهوى ^e مستقيم اللحم والاعضاء هو ابلغ من مكيدته واحصى
 ان يرى فيه اُمنيتته من هذا الباب ان كان من الطف مكائده
 وادق وساسه واجلّ تزايبينه ^d وقيل لابنة الخس ^e لم زنيته
^e بعدك ولم تزنّى بجرّ قالت طول السواد وقرب الوساد وقيل لو
 انّ اقبح الناس وجها وانتنهم رائحة واطهرهم فقرا واسقطهم
 نفسا وادضعهم حسبا ^a قل لامرأة تمكّن من كلامها ومكنته
 من سمعها والله يا مولاي لقد اسهرت ليلي وارقت عيني
 وشغلتي بي عن مهمّ امرى فما اعقل اعلا ولا ولدا ولو
 10 كانت ابرع الناس جمالا واكملهم كمالا واملكهم ملاحه * وان
 كانت ^g عينه ^h تدمع ⁱ بذلك ثم كانت تكون مثل ام الدرداء
 او معاذة ^h العدوية ورابعة القيسية لمالت اليه واحبته ومنها قل
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه ايصروهن ⁱ بالعرى فان النساء يخرجن الى
 الاعراس ويقمن في المناجات ^m ويظهرن في الاعياد ومتى كثر
 15 خروجهن لم يعد من ان يرين من هو من ⁿ شكلهن ولو كان
 بعلمهن اتمّ حسنا واحسن وجها والذي رأت انقص حسبا ^o

a) CP احد. b) C بحب. c) P يهدى. d) P بوائقه. e) Codd. الحسن cf. Maid. II, 34. f) C جنسا. g) Codd. sed in C تدمع. h) C s. p. ceteri عنه. i) Codd. فان تهيا مع ذلك من هذا: al-hayawan: corr. alia manus. Kit. al-Bayan I, ١٣٨, 8 II, ١, ٨, 2. l) Coniect. LVP امصروهن C et kit. al-hay. امصروهن (C s. p.). m) CL المناجات. n) P om. o) CP حسنا.

لكان ما لا تملكه *a* اطرف عندها مما تملكه *a* ولكن ما لم تملكه *a*
 * او تستكثره منه اشد لها اشتغلا *c* واجتذابا *d* قال الشاعر

وَاللَّعِينِ مَلْهُىً بِالنِّسَاءِ وَلَمْ يَفْقَدْ
 قَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الظَّرَائِفِ *e*

وكانت الالكاسرة اذا امتحنت الخاصة من اصحابها وخفت الواحد *e*
 منهم على قلب الملك وكان الرجل عالما بالحكمة موضعا للامانة في
 الدماء والفروج والاموال على طاهره فيامره ان يتحول الى منزله
 وان تفرغ له *f* حجرة وان لا يتحول اليه بامرأة ولا جارية ولا حُرمة
 ويقول له *f* اريد بك الانس في ليلي ونهارى ومتى كان معك بعض
 حرمك قطعك عنى فاجعل منصرفك الى منزلك في كل خمس 10
 ليال فلما تحول الرجل انس به وخلا معه وكان آخر من ينصرف
 من عنده فيتركه على هذه الحالة اشهر *g* امتحن ابرويز رجلا من
 خاصته بهذه المحنة ثم دس اليه جارية من بعض جواريه
 ووجه معها اليه *h* بالطاف وهدايا وامرها ان لا تقعد عنده
 في أول مرة فاتته بالطاف الملك وقامت بين يديه ولم تلبث ان 15
 انصرفت حتى اذا كانت الميرة الثانية امرها ان تقعد هنيهة *h*
 وان تبدى عن محاسنها حتى يتأملها ففعلت ولا حظها الرجل
 وتأملها وجعل الرجل *h* يجد النظر اليها ويسر بمحادثتها ومن
 شان النفس ان تطلب * بعد ذلك الغرض من هذه المطاوعة *m*
 فلما ابدى ما عنده قالت اخاف ان يعثر علينا ولكن دعنى 20

a) LVP يملكه C s. p. *b*) Codd. ويستكثره (C s. p.). *c*) L
 اشغلا. *d*) LV واحتذابا. *e*) Codd. الطرائف. *f*) C الى.
g) Codd. اشهر; secutus sum kit. *akhlaq* al-moluk. *h*) P om.
i) P كان. *k*) C ut vid. هيبتها. *l*) C ونستر. *m*) Sic *akhlaq*;
 codd. (الغرض) (PC) بعد ذلك من هذه المطاوعة.

حتى ادبر في هذا ما يتم به الامر بيننا ثم انصرفت فاخبرت
 الملك بذلك وبكل شيء جرى بينهما^a فلما كانت المرة الثالثة
 امرها ان تطيل القعود عنده^b وان تحدثه وان ارادها^c على
 الزيادة في المحادثة اجابته اليه ففعلت^d ووجه اليه اخرى من
 خواص جواريه وثقاتهن بالطافه وهدايا^e فلما جاءت قال لها ما
 فعلت فلانة قالت اعتلت فاربد^f لون الرجل ثم لم تطل القعود
 عنده^g كما فعلت الاولى ثم عودته فقعدت اكثر من المقدار
 الاول وابدت بعض محاسنها حتى تأملها وعودته في المرة الثالثة
 واطالت القعود والمصاحكة^h والمهازنة فدعاها الى ما في تركيب
 10 النفس من الشهوة فقالت انا من الملك على خطاهⁱ يسيرة ومعه
 في دار واحدة ولكن الملك يمضي بعد ثلاث الى بستانه الذي
 بموضع^j كذا فيقيم هناك^k فان ارادك على الذهاب معه فاطهر
 انك عليل وتمارض فان خيرك^{*} بين الانصراف الى نسائك
 او المقام هاهنا فاختر المقام او اخبره^l انك لا تقدر على الحركة
 15 فان اجابك الى ذلك جئت من اول الليل فاكون معك الى آخره
 فسكن الرقيع^m الى قولها وانصرفت للجارية فاخبرت الملك بكل ما دا
 بينهما فلما كان في الوقت الذي وعدته ان يخرج الملك فيه
 دعاⁿ الملك فقال للرسول اخبره^o اني عليل فلما جاء^p الرسول واخبره
 تبسم وقال هذا اول الشر فوجه اليه محفة يحمل فيها فاتاه وهو

a) LV add. فانصرفت. b) LVC زادها. c) P والمصاحبة. d) C في موضع. e) الاتي tunc نسائه. f) خطر. g) C هناك. h) Haec verba C habet in marg. c. (sed ins. دور ante in textu legitur: معه فاخبره: نسائك). i) P الرفيع. j) VL فدعا.

معصّب *a* * فلما بصر به قال *b* والمحفة انشّر الثاني فبين العصابة فقال والعصابة الشرّ الثالث فلما دنا من الملك سجد وقال *c* متى حدثت بك هذه العلة قال هذه الليلة قال فاق الامرين احب اليك الانصراف الى نسائك* لتريضك ام المقام فهنا الى وقت رجوعى قال المقام فهنا ايها الملك اوفق لقلّة الحركة فتبسّم *d* ابرويز وقال حركتك فهنا ان تركت اكثر من حركتك في منزلك ثم امر له *e* بعضا الزناة التى كان يرسم بها من زنى فاليقن الرجل بالشرّ وامره ان يكتب ما كان من امره حرفا حرفا فيقرأ *f* على الناس اذا حضروا وان ينفى الى اقصى ملكته وتجعل العصا في رأس رمح يكون معه حيث كان ليحذر *g* من *h* يعرفه منه فلما *i* 10 خرج الرجل من المدائن متوجّها به نحو فارس اخذ مدينة كانت مع بعض الموكّلين به فحبّ بها ذكره وقال من اطاع عضوا صغيرا من اعضائه افسد عليه جميع اعضائه فمات من ساعته *j* وحكى عن انوشروان انه اتهم رجلا من خاصته في بعض *k* حرمة فلم يدرك كيف يقتله لا هو وجد امرا ظاهرا يحكم * بمثله للحاكم *l* فيسفك *m* 15 به دمه ولا قدر *m* على كشف ذنبه *n* لما في ذلك من الهون *o* على الملك والمملكة ولا وجد عذرا لنفسه في قتله غيلة *p* ان لم يكن في شرائع دينهم ووراثه *q* سلفهم فدعا الرجل بعد جنايته *r* بسنة

a) VL معصّب. *b*) P solum فقال. *c*) P له فقال. *d*) C ins. لمحتد. *e*) C فامر. *f*) C بقرا. *g*) C لمحتد. *h*) C et akhlaq ins. لا. *i*) P om. *j*) Aliter akhlaq: وفيما يذكر عن سيرة انوشروان ان رجلا من خاص خدمه جنى جنابة اطلع عليها انوشروان والرجل غافل عنه وكانت عقوبة تلك الجنابة توجب القتل في الشريعة *k*) P tunc به الحكم *l*) P في سفك دمه *m*) LVP غلية *n*) C دينه *o*) C الهوان *p*) Addidi e akhlaq ubi يغدر *q*) P وراثه *r*) C حمانه.

في خلوة فقال قد حزني امر من اسرار ملك الروم وفي حاجة الى علمها وما اجدني اسكن الى احد سكون اليك ان حللت من قلبي المحلل الذي انت به وقد رايت ان تحمل لي ملا الى هناك ^a للتجارة وتدخل بلاد الروم فتقيم بها فاذا بعث ما معك ^e حملت ما في بلادهم من تجارتهم واقبلت التي وفي خلال ذلك تصغي الى اخبارهم وتطلع الى ما بنا للحاجة الى معرفته من امورهم واسرارهم فقال افعل ايها الملك وارجو ان ابلغ في ذلك محبة الملك ورضاه فامر له بمال وتجهز الرجل وخرج بتجارته ^d فاقام في بلاد الروم حتى بلغ واشترى وفهم من كلامهم ولغتهم ^e ما عرف به مخاطباتهم وبعض اسرارهم ^d ملكهم وانصرف الى انوشروان بذلك واره الايثارة به وزاد في بره ورتبه الى بلادهم وامره بالمقام والترقب بتجارته ففعل حتى عرف واستفاد ذكره فلم تنزل تلك حاله ست سنين حتى اذا كان السنة السابعة امر الملك ان تصور صورة الملك في جام من جاماته التي يشرب فيها وتجعل ^f صورته ¹⁵ بازاء صورة ^g انوشروان ويجعل ^h مخاطبا لانوشروان ومشيرا * عليه واليه ⁱ ويدني راسه من راس الملك في تلك الصورة كانه يساره ^k ثم وهب ذلك للجام لبعض خدمه وقال ان الملوك يرغبون في مثل هذا للجام فاذا اردت بيعه فادفعه الى فلان اذا خرج الى نحو بلاد الروم بتجارته وقل له يبيعه من الملك نفسه ²⁰ فانه ينفعك فان لم يمكنه بيعه من الملك باعه من وزيره او بعض

a) هنالك C. b) في تجارته C. c) ولغتهم P. d) C
اسرارهم مع. e) الاستبشار C. f) Codd. ويجعل (C s. p.)
g) P om. h) Codd. ويجعله. i) C solum اليه. k) Sic
بنفسه C. d) التي كانت (كان P) تشير اليه. akhlaq; codd.

خَصَّنَه فُجَاءَ غَلَامَ لِنَلِكِ بِالْجَمِ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ
 فَسَأَلَهُ أَنْ يَبِيعَ جَمْعَهُ مِنْ لِنَلِكِ وَأَنْ يَتَّخِذَ عِنْدَهُ بِذَلِكَ بَيْدًا
 وَكَانَ لِنَلِكُ يَعْرِضُ لِنَلِكِ الْعِلَامَ وَكَانَ مِنْ خَاصَّةِ بَ غِلْمَانِهِ وَمَصَاحِبِ
 شَرِكِيهِ فَاجْلَبَهُ إِلَى نَلِكِ وَأَمَرَ بِدَفْعِ الْجَمِ إِلَى صَاحِبِ خِزَانَتِهِ وَقَالَ
 أَحْضِهُ فَلَمَّا صَبَتْ إِلَى بَابِ لِنَلِكِ عَلِيكَنَ مَحْمًا لِنَصْرَتِهِ عَلَيْهِ غِلْمَانًا
 صَارَ إِلَى بَابِ لِنَلِكِ دَفَعَ صَاحِبُ الْخِزَانَةِ لِيهِ الْجَمِ مَعْرُوضَةً عَلَى لِنَلِكِ
 فِيمَا عَرَضَ عَلَيْهِ غِلْمَانًا وَقَعَ الْجَمِ فِي يَدِ لِنَلِكِ نَظَرَ إِلَيْهِ * وَنَظَرَ
 لِذِهِ صُورَةَ أَنْوَشِرَوَانَ فِيمَا وَادَى صُورَةَ الرَّجُلِ وَتَرْكِيْبِهِ عَصُورًا
 وَجَارِحَةً جَارِحَةً فَقَالَ لِلرَّجُلِ أَخْبِرْنِي هَلْ يَصُورُهُ مَعَ صُورَةِ لِنَلِكِ
 رَجُلٌ خَسِيسٌ قُلْ لَا قُلْ فَهَلْ * تَصُورُ فِي أَنْبِيَةِ لِنَلِكِ صُورَةُ لَا 10
 أَصْلَ لَهَا وَلَا عِلَّةَ قُلْ لَا قُلْ فَهَلْ فِي دَارِ لِنَلِكِ الْفَنَلَنِ يَتَشَابِهَانِ
 فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ حَقٌّ يَكُونُ هَذَا كَقَوْلِهِ ذَلِكَ فِي أَنْصُورَةٍ وَكَلَامَا
 نَدِيمَا لِنَلِكِ قُلْ لَا أَعْرِضُ قُلْ لَهُ قُمْ قَائِمًا فَقُلْ وَفُوجِدَ صُورَتُهُ فِي
 الْجَمِ فَقَالَ لَهُ أَدِيرُ فَلَدِيرُ فَتَمَلَّ صُورَتُهُ فِي الْجَمِ فُوجِدَهُمَا بِحِكَايَةِ
 وَاحِدَةٍ فَصَحَّحَهُ وَهُوَ يَجْسِرُ الرَّجُلُ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ سَبَبِ صَحَّحَهُ 15
 أَجَلَالًا لَهُ k وَأَعْظَامًا فَقَالَ مَلِكُ الرُّومِ الشَّيْءَ أَهْضَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 إِذَا كَانَتْ تَخْفَى مَدِينَتُهَا وَتَدْفِنُهَا وَأَنْمَا أَهْدَيْتِ الْبَيْنَا مَدِينَتَكَ
 بِيَدِكَ فَقُلْ لِلرَّجُلِ تَغْدِيَتِ قُلْ لَا قُلْ قَرَّبُوا لَهُ طَعَامًا قَالُوا أَيُّهَا
 الْمَلِكُ أَنَا عَبْدٌ وَالْعَبْدُ لَا يَأْكُلُ بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ قَالُوا الْمَلِكُ أَنْتَ عَبْدٌ
 مَا دُمْتَ عِنْدَ مَلِكِ الرُّومِ مَطْلَعًا عَلَى أَمُورِهِ مَتَتَّبِعًا لِأَسْرَارِهِ 20

من وقته. C add. e). خاصته واكرم. b). يقدم akhlaq بعدم U a).
 d) P وإلى. e) C. تصور. f) Solum in C et akhlaq. g) C
 ins. واخذ للجام. h). فتبسم P i). فوجدتها LVC j).
 k) C add. لكنك C ins. m). فقال P l). هن لذلك.

ملك اذا قدمت بلاد فارس ونديم ملكها اطعموه *a* فأطعمه *a* وسقى
 الأحمر حتى اذا ثمل قال من سير ملوكنا ان لا نقتله *b* للجاسوس
 الا في اعلى موضع نقدر عليه ولا نقتله *c* جائعا ولا عطشانا فامر به
 فأصعد الى سطح كان يشرف منه على كل من كان في المدينة
d اذا صعد فضربت *d* عنقه هناك والقيت جثته من ذلك السطح
 ونصب راسه للناس فلما بلغ ذلك كسرى امر صاحب الخرس *e*
 ان يضرب باجراس الذهب ويمر على دور نساء الملك وجواريه ويقول
 كل نفس ذائقة الموت اذا وجب عليه *f* القتل وفي الارض *g* يقتل
 الا من تعرض *h* لحرمة الملك فانه يقتل في السماء فلم يدر احد
 10 من اهل المملكة ما اراد به حتى مات *i* ومثله من اخبار العرب
 ذكروا انه كان لطسم وجديس *i* ملك يقال له عمليق ظلم
 غشم وكان لا تزف جارية الى زوجها الا بدأوه بها فافترحها ورتها
 الى بعلها ثم ان رجلا من جديس تزوج *j* غفيرة بنت غفار *k*
 عظيم جديس ورئيسها فلما ارادوا ان يهدوها اليه بدأوا بها
 15 عمليق فادخلوها عليه ومعها القيمان يتغنين *l* ويضربن
 بالدفوف *m* ويقولن

إِبْدَى بِعَمَلِيْقَ وَمَعَهُ فَأَرْكَبِي وَبَادِرِي الصُّبْحَ بِأَمْرِ مُعْجَبٍ
 فَسَوْفَ تَلْقَيْنِ الَّذِي لَمْ تَطْلُبِي وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِهِ مِنْ مَذْهَبٍ

a) P فاطموة. *b*) P يقتل. *c*) C نقتل. *d*) LVP فضرب. *e*) P الخرس. *f*) C عليها. *g*) C ins. لا. *h*) C s. p. akhlaq
 ut recepi tunc لحتف (لحنف l). *i*) LV semper لحرمة pro. *j*) جديس pro جديس. *k*) C s. p. P عغيرة بنت غفار
 et sic infra; Agh. X, 48 عغيرة بنت عفان of. Tab. I, 771 Mas. III, 278 D. H. Müller Südarab. Stud. 58. *l*) P
 om. et و seq. *m*) C بالدف.

فاجعلت تقول وهى تزق^a

مَا أَحَدُهُ أَذَلُّ مِنْ جَدِيسٍ أَهَكَذَا يُفَعِّلُ بِالْعَرُوسِ
يَرْضَى * بِهِذَا يَالْقَوْمِ حُرٌّ^c مِنْ بَعْدِ مَا أَهْدَى وَسَيْفُ الْمَهْرِ
لَأَنْ يَلْقَى الْمَرْءُ مَوْتَ نَفْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ فِعْلِ ذَا بَعْرَسِهِ
فلما دخلت عليه افتزعها ثم خلى سبيلها فخرجت ووقفت على 5
أخيها الأسود بن غفار وهو قاعد فى نادى قومه وقد رفعت ثوبها
عن عورتها وانشأت تقول^e

أَيْصْلُحْ مَا يُوتَى إِلَى قَنِيَّاتِكُمْ وَأَنْتُمْ رَجَالٌ كَثْرَةٌ عَدَدُ الرَّمْلِ
وَتَرْضُونَ هَذَا يَالْقَوْمِ لَأُخْتِكُمْ عَشِيَّةً زَقَتْ^g فِي النِّسَاءِ إِلَى الْبَعْلِ
فَأَنْ أَنْتُمْ لَمْ تَغَضَبُوا^h بَعْدَ هَذِهِ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَنَازِلِ وَالْحَاجِلِ 10
وَدُونَكُمْ طَيْبَ النِّسَاءِ وَأَنْمَا خُلِقْتُمْ جَمِيعًا لِلتَّزْنِ وَالْكُحْلِ
فَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ رَجَالًا وَكُنْتُمْ نِسَاءً لَكُنَّا لَا نُقِيمُ عَلَى دُخُلِ^m
فَقُبْحًا لِبَعْلِ لَيْسَ فِيهِ حَمِيَّةٌ وَخَبَلًا يَمْشِي بَيْنَنَا مَشِيَّةُ الْفَحْلِ
فَمُونُوا كَرَامًا أَوْ أَصِيبُوا عَدُوَكُمْ وَخَبَلًا يَمْشِي بَيْنَنَا مَشِيَّةُ الْفَحْلِ
وَلَا فَخْلُوا دَارَكُمْ وَتَرَحَّلُوا بِدَاهِيَةِ تَوْرِيⁿ ضَرَامًا مِنَ الْجَزْلِ
وَلَا تَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ يَا قَوْمِ أَنْهَا إِلَى بَلَدٍ قَفَرٍ خَلَاءٍ مِنَ الْأَهْلِ 15
فَيَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ وَغْدٍ مُوَكِّلٍ تَقِيمُ بِأَقْوَامٍ شَدَادَ عَلَى رَجُلٍ
وَيَسْلَمُ فِيهَا ذُو الطَّعَانِ وَذُو الْقَتْلِ

و.بحكم يال (يا C) جدیس هنکذا (هكذا C) Pro his versibus LVC
تهدى (بهتدى C) العروس ايرضى بذلك للحر وقد وفا اهله المهر لان
فما قوم P b). (لا LV) يقتل المرء نفسه خير من ان يفعل هذا بعرسه
Secutus sum P c). يا قوم بعسل حرّ contra metr.
Agh. et Khizanat al-adab I, 349. d) P وثيق. e) P om.
تغنصوا P k). وان P i). الهدا P h). وافت P g). فيكم P f).
موكل C o). تودى PV n). دخل V رحل P m). فانما P l).

فلما سمعت جديس شعرها انفت انفا شديدا واخذتهم للحمية
فتوأمروا بينهم وعزموا على اغتيال الملك وجنوده فقالوا^a ان نحن
بادهنام بالحرب^b لم نقوَ عليهم * لكثرة جندهم وانصارهم^c فانفقوا
على ذلك ثم ان الاسود اتى الملك فقال انى احب ان تجعل
غداك عندى انت^d وجنودك فقال عليق ان عدد القوم كثير
واحسب ان البيوت لا تسعهم فقال الاسود فنخرج لهم الطعام
الى بطن الوادى فقال لقومه اذا اشتغل القوم بالاكل فسأوا
سيوفكم واعملوا على ان تحملوا^e حملة رجل واحد واقتلوا^f عن
آخرهم وهياً الاسود ما احتاج اليه من الطعام وجاء الملك فلما
10 اكب القوم على الاكل بادرت جديس الى سيوفهم^g ثم حملت
على الملك * وعلى جنوده^h والاسود يرتجز ويقول

يَا صُبْحَاةُ يَا صُبْحَاةَ الْعُرُوسِ حَتَّى تَمْشَتْ بِدَمٍ جَمِيسٍ؛
يَا طَسَمَ مَا لَقِيتِ مِنْ جَدِيسٍ هَلَكْتَ يَا طَسَمَ فَهَيْسَىⁱ هَيْسَى
فقتلوه وجنوده جميعاء ومثله الفطيون^j ملك تهامة والحجاز فانه
15 سلك مسلک عليق فى ملك^k طسم وجديس فى امر النساء
فامر * ان لا^l تزف من اليهود فى مملكته امرأة^m الا بدووهⁿ بها
فلبت على ذلك عدّة احوال حتى زوّجت امرأة من اليهود من
ابن عم لها وكانت ذات جمال رائع وكانت^o q اخت مالك بن

a) وقالوا C. b) الحرب C. c) لكثرتهم وكثرة انصارهم P. d) LV om. e) C add. عليهم. f) C وقطعواهم g) سيوفها P. h) C وجنوده. i) Codd. خميس. j) VLP هيسى. k) LVP sed P infra ut recepi C انقيطون cf. Wüstenfeld, Gesch. von Medina p. 31. m) P om. n) C الا. o) P habet post اليهود. p) Codd. بدووه. q) P وكان.

عجلان من الرضاة فلما ارادوا ان يهدوها الى زوجها خرجت
الى نادى الاوس والخزرج رافعة ثوبها الى مسرتها فقام اليها
ملك بن العجلان فقال ويحك وما دهاك فقالت * وما يكون من *a*
الداهية اعظم من ان ينطلق بى الى غير بعلى * بعد ساعة
فانف من ذلك انفا شديدا فدعا ببنزة امرأة فليسها فلما *5*
انطلقوا بالمرأة الى الفطيين صار كواحدة من نسائها اللواق
ينطلقن بها متشبها بامرأة وقد اعد سكيننا فى خقه فلما دخلت
المرأة على الفطيين مال مالك الى خزنة فى ذلك البيت فدخلها *d*
فلما خرج النساء ودخلت المرأة قلم اليها ليفتريها فخرج اليه
مالك بالسكين فوجأه فقتله ثم قال لليهود دونكم جنوده فاقتلوه *10*
فاجتمعت عليهم فقتلوه عن آخرهم ومنه اخبار وامثال ذكروا ان
اول من قال العجب كل العجب بين جمادى ورجب اعاصم بن
المقشعر الصبى وذلك ان الخنيفس بن الحشم كان اغير اهل
زمانه واشجعهم وكان لعاصم اخ يقال له عبيدة *g* عزيز *h* فى قومه
فهوى امرأة كانت تاتى الخنيفس فبلغ الخنيفس ذلك فتواعد *15*
عبيدة وركب الخنيفس فرسه واخذ رمحه وانطلق يتربص
عبيدة حتى وقف على مرة فاقبل عبيدة وقد قضى من المرأة
وطرا وهو يقول

أَلَا إِنَّ الْخَنْفِيسَ فَاعْلَمُوهُ كَمَا سَمَاهُ وَالِدُهُ لَعِينُ
بِهِمُ اللَّوْنِ مُحْتَقَرٌ ضَيْلٌ لَثِيْمَاتٌ خَلَاتِفُهُ ضَنِينُ *20*

a) P واي tunc داغية. *b*) ودعا. *c*) P النسا. *d*) P om.
e) Coniectura. PV ليصابرها L ليصابرها C ليصابرها *f*) المعشعر C
tunc الصنى. *g*) Maid. II, 411 ابيدة. *h*) Codd. عزيزا.
i) P ركب.

أَبْعَدْنِي الْخَنِيفِسُ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمَّا * يَلْقَ مَابِضَهُ a الْوَتِينَ
لَهَوْتُ بِجَارَتِيهِ * وَحَادَ عَنِّي b وَبَزَعُمُ أَنَّهُ أُتِفَّ شَفُونُ

فعارضه الخنيفس وهو يقول

أَيَا أَبْنِ الْمُقَشَّعِرَ لَقَيْتَ لَيْثًا لَهُ c فِي جَوْفِ أَيْكَتِهِ d عَرِينٌ
تَقُولُ لَهُ صَدَدَتْ حِدَارَ حَيْنٍ وَأَنَّكَ نَشُو أَبْطَالٍ مُبِينٌ e
وَأَنَّكَ قَدْ لَهَوْتُ بِجَارَتَيْنَا فَهَآكَ عُبَيْدٌ لَأَقَاكَ الْقَرِينِ
سَتَعْلَمُ أَيُّنَا أَحْمَى ذِمَارًا إِذَا قَصَصْتَ شِمَالَكَ وَالْيَمِينِ
لَهَوْتُ ه بِهَا لَقَدْ مُ أَبْدَلْتُ قَبْرًا وَبَاكِئَةً عَلَيْكَ لَهَا رَنِينِ

فقال عبيدة g اذكرك الله وحرمة خشم فقال والله لا تقتلنك فقتله h
10 فلما بلغ اخاه عاصما خرج اليه ولبس أطماراً وركب فرسه وكان
في آخر يوم من جمادى فاقبل يبادر دخول رجب لانهم كانوا لا
يقتلون في رجب احدا فانطلق حتى وقف بباب خنيفس ليلا
وقال اجب المرهوف قال: وما ذاك قال العاجب * كل العاجب h
بين جمادى ورجب واني رجل من ضبة * غصب اخ لي i امرأة
15 فخرج m يستنقذها n فقتل o وقد عجزت p عن قاتله فخرج الخنيفس
مغضباً وأخذ رمحه وركب وانطلق معه فلما نحى به q عن قومه
دنا منه فقتله بالسيف فلان راسه r ويقال ان اول من قاتل سبق
السيف العذل ضمضم r بن عمرو اللخمي كان يهوى امرأة فطلبها

a) C وخادعني P b). ينقطع منه Maid. مابضه pro مانضه C c) CV om. d) P اركيه ceteri الاكية P secutus sum Maid. e) C هويت. f) C فقد. g) Codd. عبيد. h) P
ثُر قتله. i) P قالوا. k) CP om. l) C عصاح الى C (sic). m) C
فذهب. n) P ليستنقذها. o) C فقتل. p) C عجزت. q) P om. r) C ضمضمه et sic semper cf. Ibn Doraid (Wüstenf.) p. 139.

- بكلّ حيلة فابت عليه *a* وطلبها عزيز بن عبيد بن ضمضة
 قاتنه *b* وتآبته *c* على ضمضم وكان ضمضم من اشدّ قومه بأساً
 فاعتناظ *d* لذلك وانطلق ليلة وهو متقلّد سيفه حتى صار بمكان
 يراها اذا اجتمعوا ولا يبرأه فلما لم الناس وطال هددو ضمضم اذا
 العزيز قد اقبل على فرسه وهو يقول ⁵
 *أَمَامَ تَوَلَّيْنِي ۚ وَتَأَبَّى بِنَفْسِهَا عَلَى ضَمْضَمٍ تَعَسَا وَرَغْمًا لِّضَمْضَمٍ
 وضمضم يسمع فنزل وربط فرسه ومشى الى ناحية خباثتها فصاح
 صدوح الهام وكان آية ما بينهما فخرجت اليه فعانقها وضمضم
 ينظر ثم واقعها *f* فلما رأها مشى اليها بالسيف وهو يقول
 سَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَعْشَقُ مُبْغَضًا فَكَانَ *g* بِنَا عَنْهَا وَعَنْكَ عَزَاءُ ¹⁰
 وقتله فعلم القوم بضمضم فاخذوه فلما أصبح أُبرز الى النادى *h*
 ليقتل فجعلوا يلومونه على قتله ابن عمّه فقال سبق السيف
 العذل *i* ويقال ان أول من قال خير قليل وفصحت نفسى
 فائرة *k* امرأة مرة الاسدى وكانت من *l* اجمل النساء في زمانها
 وكان زوجها غاب *m* عنها اعواماً فهويت عبداً له حبشياً يرى ¹⁵
 ابلها فامرته ان يحضر مصاحبها وكان زوجها منصرفاً قد نزل تلك
 الليلة منها على مسيرة يوم فبينما هو يطعم ومعه اصحابه ان نعل

a) واعتناظ *P*. *b*) فانت *C*. *c*) وبانت *PC*. *d*) عليها *P*.
e) جامعها *P*. *f*) املم pro امامه *C* قديماً تواتبني *Maid. I, 241*.
g) *Coniect. codd.* فان *P*. *h*) الناس بالنادى *P*. *i*) *Maid. I, 241 hac*
historiola illustrat proverbium Ad proverbium
prorsus alia refert. *l*) *P om.* سيف ان سيف العذل
C s. p. VL فائرة *Maid. I, 212*. *m*) *CP om.* غايبا *P*.

غراب فاحبها ان امرأته لم تعهره *a* قط ولا تعهر الا تلك الليلة
فركب فرسه ومزمع مسرعا وهو يرجو * ان هو *b* منعها تلك الليلة
أمنها فيما بقى فانتهى اليها حين قام العبد عنها وندمت *c* وفي
تقول خير قليل وفصاحت نفسها فسمعها زوجها وهو يردد لما به
^٥ من الغيظ فقالت له ما يربدك فقال *d* يعلمها انه قد علم * خير
قليل وفصاحت نفسها *e* فشبهت شهقة خرت *f* ميتة فقتل
زوجها العبد وجعل يقول

لَعَمْرُكَ مَا تَعْتَادُنِي *g* مِنْكَ لَوْعَةً
وَلَا أَنَا مِنْ وَجْدٍ يَذْكُرُكَ أَشْهُدُ *h*

¹⁰ قيل: وكانت هند بنت عتبة تحت الفاكة بن المغيرة المخزومي
وكان الفاكة من فتيان قريش وكان له بيت ضيافة يغشاه الناس
من غير ان فحلا ذلك البيت يوما فصاحب الفاكة وهند فيه
فخرج الفاكة لبعض حوائجه واقبل رجل ممن كان يغشى ذلك
البيت فولجها فلما رأى المرأة ولّى هاربا فرآه الفاكة وهو خارج
¹⁵ من البيت فاقبل الى هند فضربها برجله وقال من هذا الرجل
الذى خرج من عندك قالت ما رأيت احدا ولا انتبهت حتى
نبتتهى فقال لها للفقى باهلك فتكلم الناس فيها فقال لها ابوها
يا بنيّة ان الناس قد اكثروا فيك فاصدقيني فان كان الرجل
في قوله صادقا * سببت له *k* من يقتله فتقطع عنك القاعة *l* وان

فندمت *P* وقد ندمت *C* *c*). انه *C* *b*). *sic* بعمره *C* *a*).

g) *LV* قولها *P solum* *e*). لكى *C ins.* *d*). فخرت *P* *f*). اشهد *Codd.* *h*). *P om. et seq.* *i*). *Sic C; P* المعتادى. *ل*) المقالة *C* *l*). *pro* اليه *ceteri*; دسست اليه

كان كاذبا حاكمته الى بعض كهّان اليمين فحلفت له بما يحلفون
 به في الجاهلية انه لكاذب فقال عتبة للفاكه يا هذا انك قد رميت
 ابنتي بامر عظيم فحاكمتني الى بعض كهّان اليمين فخرج عتبة في
 جماعة من بني عبد مناف وخرج فاكه في جماعة من بني
 مخزوم واخرجوا معاهم هنداً ونسوة معها فلما شارفوا البلاد⁵
 قالوا غداً نرد على الكاهن فتغيّر لون هند فقال لها ابوها اني
 ارى ما بك^a فهلا كان هذا قبل خروجنا^b قالت لا والله يا
 ابتاه ما ذلك لمكره^c ولكن^e سنأتى بشرا يخطئ ويصيب فلا نأمن
 ان يسومنى ما يكون فيه سبة^d على باقى عمرى قال انى سوف
 اختبره^e قبل ان ينظر فى امرك فأخذ حبة من حنطة فادخلها¹⁰
 فى احليل فرسه واوكى عليها بسير فلما دخلوا^{*} على الكاهن^f
 قال له عتبة ما كان منى فى طريقى قال ثمره^g فى كمره قال
 احتاج الى ايين من هذا قال حبة برّ فى احليل مهر قال صدقت
 فا بل حال هؤلاء النسوة فجعل يدنو من احداهن فيضرب
 بمنكبه^h * حتى اتى الى هند فضرب بمنكبهⁱ وقال انهضى غير¹⁵
 رسحاء ولا فاحشة وتلدن ملكا يقال له معاوية فوثب اليها الفاكه
 فأخذ بيدها فنزعته^k يدها من يده وقالت انيك عنى والله
 لاجهدن ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها ابو سفيان بن حرب
 فجاءت^l معاوية^m قيل وكان عمر بن الخطاب رضىⁿ يعس بنفسه

ولكننا P c) . من منا: لنا P add. b) . رابنى منك P a)

جرة P g) . عليه PC f) . اخبره LV e) . شبه V سيه C d)

Cf. Agh. VIII, 51. ويقول لهند CVL solum e) . منكبه C h)

معاوية tunc فأولدها CP l) . فانزعته P k) . C om. m)

فسمع امرأة تقول *a*

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا
أَمْ لَا سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَتَّاجٍ
إِلَى قَتْنَى مَاجِدِ الْأَخْلَاقِ ذِي كَرَمٍ
سَهْلِ الْمُحَيَّا كَرِيمِ غَيْرِ مُلْجَاجٍ

5

فقال عمر أما ما دام عمر اماماً فلا فلما أصبح قال علي بنصر
ابن الحجاج *b* فاق به * فاذا هو رجل جميل فقال *c* اخرج من
المدينة *d* قال ولم وما ذنبى قل اخرج فوالله ما تساكنتي *e* فخرج
حتى اتي البصرة وكتب الى عمر رضى

لَعَمْرِي لَأَنْ سَيَّرْتَنِي وَحَرَمْتَنِي وَلَمْ أَتْ أَثْمًا إِنْ ذَا لِحَرَامٍ 10
وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ ظَنٍّ ظَنَنْتَهُ وَبَعْضُ تَصَادِيقِ الظُّنُونِ أَثَامُ
وَأَنْ غَنَّتِ الدُّلْفَاءُ يَوْمًا بِمُنْيَةٍ فَبَعْضُ أَمَانِي النِّسَاءِ غُرَامُ
فَظُنُّ *f* بِي الظَّنُّ الَّذِي لَوْ أَتَيْتُهُ لَمَا كَانَ لِي فِي الصَّالِحِينَ مَقَامُ
وَيَمْنَعُنِي مِمَّا تَمَنَّتْ *g* حَفِيطَتِي وَأَبَاءُ صَدَقَ سَالِفُونَ كَرَامُ
وَيَمْنَعُهَا مِمَّا تَمَنَّتْ *g* صَلَوَتُهَا وَيَبِيتُ لَهَا فِي قَوْمِهَا وَصِيَامُ 15
فَهَذَا حَالًا فَهَذَا أَنْتَ مُرْجَعِي فَقَدْ جُبَّ عَنِّي *h* غَارِبٌ وَسَنَامُ

قال فردّه عمر بعد ذلك لما وصفه من عقته *e* وبيروى ايضا ان
عمر بن الخطاب رضى كان يعس بالمدينة ذات *k* ليلة * ان سمع *l*
امرأة تهتف وتقول *m*

a) فقال له عمر C solum. *b*) حجاج C. *c*) تنشد P.

d) C ins. فقال tunc habet وكان رجلا جميلا. *e*) P ساكنتني.

f) L s. p. C. ظن. *g*) C. نمت. *h*) P. منى. *i*) P. علم.

k) C om. *l*) P. فسمع. *m*) C بقولها.

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَسَوَدَ جَانِبُهُ وَارْقَنَى آلَا ه خَلِيلٌ أَدْعَبُهُ
 فَوَائِلُهُ كَوْ لَا أَلَّهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ تَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ
 وَلَكِنْ رَبِّي وَالْحَيَاءُ يَكْفِينِي وَأَكْرِمُ بَعْلِي أَنْ تَوَطَّأَ مَرَآكِبُهُ
 قُلْ فَرَجَ عَمْرٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ فَلَذَا زَوْجَهَا غَثِبَ فَسَأَلَ
 ابْنَتَهُ حَفْصَةَ كَمْ تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ، فَسَكَتَتْ وَاسْتَحْكَبَتْ ٥
 وَاطْرَقَتْ فَقَالَ د اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَرَفَعَتْ ظَرْفَهَا
 فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا تَصْبِرُ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِ
 الْجَيْشِ أَنْ يَقْفَلَ f مِنَ الْغَزْوِ الرِّجَالُ إِذَا اتَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِلَى
 إِهَالِيهِمْ، وَغَزَا رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ وَلَهُ جَارٌ يَهُودِيٌّ فَاتَى أَمْرَأَتَهُ
 وَاسْتَلْقَى ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَانْشَأَ يَقُولُ 10

وَأَشْعَثَ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مِثِّي خَلَوْتُ بِعِرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ
 أَيْبَيْتُ عَلَى تَرَائِبِهَا وَيُضْحِي g عَلَى جَرْدَاءٍ لِاحِقَةِ الْحِزَامِ
 فَسَمِعَ ذَلِكَ جَارَ لَهُ فَضْرِبَهُ بِالسِّيفِ حَتَّى قَطَعَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٍ
 ابْنَ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقَالَ انْشُدْ إِلَهُ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَا عِلْمٌ * أَلَا
 قَامَ h فَقَامَ الرَّجُلُ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ * وَتَمَّامُ الْآيَاتِ؛ 15
 كَسَانٌ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ h مِنْهَا فِتْنَامٌ قَدْ جُمِعْنَ إِلَى فِتْنَامٍ
 وَمِنْهُ أَخْبَارُ الشُّعْرَاءِ قِيلَ لَمَّا خَرَجَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ إِلَى قَيْصَرَ
 مَلِكِ الرُّومِ لِيَسْأَلَهُ النِّصْرَةَ عَلَى * بَنِي أَسَدٍ لَقَتْلِهِمْ i أَبَاهُ m حَجْرُ بْنُ
 الْحَارِثِ رَاسِلُ بِنْتِ قَيْصَرَ وَارَادَ أَنْ يَخْتَدِعَهَا عَنْ نَفْسِهَا وَبَلَغَ

a) C زوجها. c) P شى. d) P لا. e) LV فلا. f) P تصحك. g) L. h) P om. i) C om. habens
 tunc اصرف P تغتك V تغتك L. f) P راسها. e) P. g) من قبلك. add. hunc versum post versus praecedentes. k) P الرملات. l) P ابني قاتلي. m) Codd. ابنيه.

ذلك قيصر واران *a* ان يقتله فتذمم من ذلك وامر بقييص فغمس
في السم *b* وقال لامرئ القيس البس هذا القميص فالى احببت
ان اؤثرك به على نفسى لحسنه وبهائه فعل السم *b* في جسمه
وكثر فيه القروح فأت منها فسمى ذا القروح وقد كان قيل
e لقيصر قبل ذلك انه هجاه * فعندها يقول *d*

ظَلَمْتُ لَهُ نَفْسِي بَانَ جِثْتُ رَاغِبًا
إِلَيْهِ وَقَدْ سَيَّرْتُ فِيهِ الْقَوَافِيَا
فَإِنْ أَكَّ مَظْلُومًا فَقَدْ مَآ ظَلَمْتَهُ
وَبِالْصَّاعِ يُجْزَى مِثْلَ مَا قَدْ جَرَانِيَاءُ ^٥

١٠ قيل وكان النابغة يشبب بالمنجدة امرأة النعمان بن المنذر وكانت
اكمل *f* اهل عصرها جمالا فبلغ ذلك النعمان فهم يقتل النابغة
فهرب منه وسار حتى اتى الشام والملك بها *g* جبلة بن الايهم *h*
الغسانى فنزل عليه واقام عنده وكتب الى النعمان

حَلَفْتُ وَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً
وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِمَرٍّ مَذْقَبُ
لَيْسَ كُنْتُ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً
لَمْ بُلِّغْكَ الْوَأَشَى أَغْشَى وَأَكْذَبُ ^{١٥}

قيل وكانت امرأة شذاد الى عنتره ذكرت له ان عنتره ارادها *k*
عن نفسها فأخذها ابوه فصرجه ضرب التلغ فقامت المرأة فالتقت

a) P وامر (excl.) C om. et om. verba sequentia usque ad فاران P

b) C السم. *c*) C في. *d*) P بقوله. *e*) C جرالما. *f*) P
الاهتم C. *g*) Solum in C. *h*) C جمالا. *i*) C لان. *k*) P اذادها.

نفسها عليه لما * رأته ما به من الجراحات ويكته وكان اسمها
سُمَيَّةٌ ^٥ فقال عنتره

أَمِنْ سُمَيَّةَ نَمَحُ الْعَيْنِ مَذْرُوفُ
لَوْ كَانَ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفُ
كَأَنَّهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تَكَلَّمْنَا
طَبِيٌّ بَعْسَفَانِ سَاجِي الْعَيْنِ مَطْرُوفُ
قَامَتْ تُجَالِلُنِي لَمَّا قَرَى قَبْلِي
كَأَنَّهَا صَنَمٌ يُعْتَادُ مَعْكُوفُ ^٥
الْمَالُ مَالُكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ
فَهَلْ عَذَابُكَ ^٥ عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفُ ¹⁰
قِيلَ وَلَمَّا انشد عبد بنى للسحاس عمر بن الخطاب رضى قصيدته
التي يقول فيها

تَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَمَضَى ^٥ بِمِعْصَمِ
عَلَى وَتَحْنُو رِجْلَهَا ^٥ مِنْ وَرَائِيَا
فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا ^٥
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَتَهَجَّ الْبُرْدُ بِأَلْيَا
وَقَبِثْتُ لَنَا رِيحَ الشَّمَالِ بِقُرَّةِ
وَلَا بُرْدَ إِلَّا دِرْعَهَا وَرِدَائِيَا
أَمِيلُ بِهَا مِيلَ الرِّدْفِ وَأَتَقَى
بِهَا الرِّيحَ وَالشَّقَانَ ^٥ مِنْ عَن شَمَالِيَا ²⁰

a) C om. b) LC سهية et sic infra, cf. Agh. VII, 148
seq. c) C هو. d) PLV معلوف C معلوف. e) C غذانك.
f) C وتهى Agh. XX, 3. وتثنى. g) C رحلها. h) P ثنائها
C ثنائها. i) PVL والشقان.

رَأَتْ قَتَبًا *a* رَثًا وَأَخْلَقَ شَمْلَةً *b*
 وَأَسْوَدَ مِمَّا يَلْبِسُ النَّاسُ عَارِبًا
 تَجْمَعْنَ شَتَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ قِمَانِيَا
 سُلَيْمَى *c* وَسَلَمَى *d* وَالرَّبَابُ وَتَرْبَهَا
 وَأَرْوَى وَرَبَا وَالْمُنَى *d* وَقَطَامِيَا
 وَأَقْبَلْنَ مِنْ أَقْصَى الْخِيَامِ يَعُدُنِي
 إِلَّا أَنَّمَا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَائِيَا

5

قال عمر رَضَه *f* انت مقتول فلما قال

وَلَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعْشَرٍ
 عَرَقَ عَلَى مَتْنٍ *g* الْفِرَاشِ وَطِيبُ

10

وجدوه *h* شاربًا ثَمَلًا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ نِسْوَةً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ التِي
 يَطْلُبُونَهَا فَاهْوَى إِلَيْهَا فَتَقَتْلُوهُ *i*

مساوى شدة الغيرة والعقوبة عليها *k*

15 حَتَّى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ اسْفَارِهِ
 فَمَرَّ مَعَهُ قَوْمٌ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْهُ دَمَا بِوَضْعٍ فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ فَبَيَّنَّا
 فِي تَصَبُّ الْمَاءِ عَلَى يَدِهِ إِذَا اسْتَمَدَّهَا *m* وَأَشَارَ إِلَيْهَا مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا فَلَمْ تَصَبَّ عَلَيْهِ فَانْكَرَ ذَلِكَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا فِي مَصْغِيَةٍ
 بِسَمْعِهَا مِثْلُةٌ بِجَسَدِهَا *n* إِلَى صَوْتِ غَنَاءٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ
 20 فَامْرَأَتُهَا فَتَنَاحَتْ فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَإِذَا رَجُلٌ يَغْنَى فَانْصَتَ لَهُ حَتَّى

a) C فننا. *b*) P om. *c*) LV c. 1 final. *d*) PLV c. 1 fin.

e) C om. hunc versum. *f*) C om. *g*) C امن. *h*) C وحده.

i) C نطلوبها. *k*) C add. فوق الواجب. *l*) PC اذا. *m*) C

فالومى الى ناحية الغناء. *o*) C ins. جسدها. *n*) P جسدها.

فلم ما غنى فلما بجارية غيرها فتوصاً فلما اصبح أثن للناس *a*
 فاجرى ذك الغناء فلم يزل يخوض فيه حتى ظن القوم انه
 يشتهي فافاضوا فيه وذكروا ما جاء في الغناء والتسهيل لمن سمعه
 وذكروا *b* من كان يسمعه من سروات الناس فقال هل بقي احد
 يسمع منه فقال رجل من القوم عندي رجلان من اهل الابلية *c*
 مُحَكِّمان *d* قال فاين *e* منزلك من العسكر فاومى الى ناحية الغناء
 فقال سليمان ابعت اليهما ففعل فوجد الرسول احدهما واقبل
 به وكان اسمه سمير *f* فسأله عن الغناء وكيف *g* هو فيه قال مُحَكِّم *d*
 قال متى عهدك به قال *h* البارحة قال وفي اى النواحي كنت
 فذكر الناحية انتى سمع منها الصوت قال وما اسم صاحبك قال *i*
 سنان قال فاقبل سليمان على القوم فقال هدر *k* انفحل فصبعت *l*
 الناقة ونب *m* التيس فشكرت *n* الشاة وهدل للمام فزافت *o*
 الحمامة وغنى الرجل فطربت *p* المرأة ثم امر به فخصى وسأل عن
 الغناء ايسن اصله قالوا بالمدينة وهم المختثون فكتب الى عامله ان
 اخص من قبلك من المختثين وحدث الاصمعي ان الشعر *q*
 الذى سمعه سليمان يتغنى *q* به هو *r*
 مَحْجُوبَةٌ سَمِعْتُ *s* صَوْتِي فَارَقَهَا
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَمَّا بَلَغَهَا *t* السَّحَرُ *u*

a) PVL الناس. *b*) LVP ins. ان. *c*) P ins. ممن كان.
d) Addidi voc. *e*) PC ايسن. *f*) Sic legi c. Agh. IV, 61;
 codd. سمير. *g*) P s. و. *h*) C فقال. *i*) P انت. *k*) C هذا.
l) C s. p. ceteri فصغت Agh. ut recepi. *m*) C s. p. P وبت.
n) Sic Agh. C فسكرت ceteri فشكرت. *o*) Sic Agh. PVL فدافت
 صوتها C. *p*) C فصرى. *q*) C s. p. وهو LV. *r*) C صوتها C.
t) C om. lac. indic. *u*) Agh. pro his السهر حتى.

تُدْنِي عَلَى الْخَدِّ مِنْهَا مِنْ مَعْصِفَةٍ
وَالْحَلَى ^a بَادَ عَلَى لَبَاتِهَا خَصْرُ ^b
فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ مَا يَدْرِي ^c مُصَاجِعُهَا
أَوَّجَهَا عِنْدَهُ أَبْهَى أَمِ الْقَمَرُ
لَمْ يَمْنَعِ الصَّوْتُ أَبْوَابَ وَلَا حَرَسَ ^d
قَدَمُوعُهَا لَطْرُوقُ ^e اللَّحْنِ ^f يَنْحَدِرُ ^g
لَوْ تَسْتَطِيعُ مَشَتْ تَحْوِي عَلَى قَدَمِ
تَكَادُ ^h مِنْ رِقَّةٍ لِلْمَشْيِ؛ تَنْفَطِرُ

5

ثم دخل سليمان مضرب الخدم فوجد جارية على هذه الصفة
10 قاعدة تبكي فوجه الى سنان فاحضره ووجهت للجارية رسولا ^h الى
سنان يحذره وجعلت للرسول عشرة آلاف درهم ان سبق رسول
سليمان فلما حضر * انشأ يقول ⁱ

اسْتَبَقْنِي إِلَى الصَّبَاحِ اعْتَذِرْ إِنَّ لِسَانِي بِالشَّرَابِ مُنْكَسِرٌ
فَارْسِلِ الْمَعْرُوفَ فِي قَوْمٍ نَكِرٌ

15 فامر به فخصى وكان بعد ذلك سمي للخصى، وعن علي بن
يقطين قَالَ كنت عند موسى الهادي ذات ليلة مع جماعة من
احكامه ان اتاه ^m خادم فساره بشيء فنهض سريعا فقال ⁿ لا تبرحوا
فمضى فابطأ ثم جاء وهو يتنقّس ساعة حتى استراح ومعه
خادم يحمل طبقا مغطى بمنديل فقام بين يديه فاقبل يريده

تدني على: ^a C والحصر. ^b C s. p. In Agh. hic versus legitur: تدني على. ^c P ابدى. ^d PC جرس. ^e لطرف. ^f Coniect. codd. Agh. om. hunc versum. ^g P منحدر. ^h LVP يكاد et mox ينظر. ⁱ C في المشي. ^k P habet post سنان. ^l Solum in C ubi (sic). ^m C دنا. ⁿ C وقال. ^o P om.

* وعجبنا من ذلك ^a ثم جلس وقال للخادم ضع ما معك فوضع
 الطبق وقال ارفع المندبل فرفعه فاذا على الطبق راسا ^b جارتين
 له * ار والله ^c احسن من وجهيهما قط ^a ولا من شعورها فاذا ^d
 على راسيهما للجوهر منظوم على الشعر واذا راتحة طيبة تفورخ
 فاعظما ذلك فقال اتدرون ما شانهما قلنا لا قال بلغني انهما ^e
 تحابا فوكلت هذا الخادم بهما لينهى الى اخبارهما فجاءني
 واخبرني انهما قد اجتمعا ^f فجمت فوجدتهما كذلك في لحاف
 فقتلتهم ^g ثم قال يا غلام ارفع ورجع ^g في حديثه كانه لم يصنع ^h
 شيئا ⁱ وحدثنا ^j ابراهيم بن اسمعيل * عن ابن القدام ^k قال كانت
 للربيع جارية يقال لها ^l امة العزيز فاهداها للمهدى فلما راي ¹⁰
 حسننها وجمالها وهيبتها قال هذه لموسى اصلح فوهبها له
 فكانت احب الخلق اليه ولدت له بنية ^m الاكابر ثم ان بعض
 اعداء الربيع قال لموسى انه سمع الربيع يقول ما وضعت بيني
 وبين الارض مثل امة العزيز فغار موسى فدعا الربيع فتغذى ⁿ
 معه وفاولة كاسا فيه شراب فقال الربيع فعلمت ان نفسى فيها ¹⁵
 وانى ان * ردتها من ^o يده ضرب عنقى فشربتها وانصرفت ^p فجمع
 ولده قال ^q انى ميت فقال ^r الفصل ابنه ولم تقول ذلك * جعلت
 فذاك ^a قال ان موسى سقاني شربة فانا اجد عملها في بدنى ثم
 اوصى ^s بماله ومات في يومه ^t قيل وطرب الرشيد الى الغناء فخرج

a) P om. b) C راس ceteri راسى. c) C ord. inv. d) P وانا.
 e) C add. منها. f) CVL اجتماعا. g) C ودخل. h) C الى التونة.
 i) C سمع. j) P وحدث. k) Codd. بن ابي الهيثاج.
 l) C om. m) C بنية.
 n) P فتغذى. o) C ردت. p) C وانصرفت. q) PC وقال.
 r) V وقال. s) C اوصى. t) C ومات.

متنكرا ومعه خادمه مسرور حتى انتهى ^a الى باب اسحاق بن
ابراهيم الموصلي فقال يا مسرور اقرع الباب فخرج اسحاق فلما
راى الرشيد انكب على رجله فقبلها ثم * قل ان ^b راى امير
المؤمنين ان يدخل منزل عبده فنزل الرشيد فدخل فرأى
^c اثر الدعوة فقال يا اسحاق انى ارى موضع الشرب من ^e كان
عندك قل ما كان عندى يا امير المؤمنين سوى جاريتى كنت
اطارحهما قل فهما حاضرتان قل نعم قل فاحضرهما * فدعا
لجاريته ^d فخرجتا مع احداهما عود حتى جلسنا فامر الرشيد
صاحبة العود ان تغنى فغنت

10 بُنِيَ الْحُبُّ عَلَى الْجَوْرِ ^f فَلَوْ
أَنْصَفَ الْمَعْشُورُ ^g فِيهِ لَسَمِعَ
لَيْسَ يَسْتَحْسِنُ فِي وَصْفِ ^h الْهَوَى
عَاشَقٌ يُكْثِرُ تَالِيفَ الْحَاجِجِ
فَقَلِيلُ الْحُبِّ * صَرْفًا خَالِصًا ⁱ
15 هُوَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ قَدْ مُزِجَ

فقال الرشيد يا اسحاق لمن الشعر والغناء فيه قل لا علم لى به
يا امير المؤمنين فنكس راسه ساعة ينكت فى الارض ثم رفع راسه
واخذ العود من * حجر هذه ^k فوضعه فى حجر الاخرى ثم قل
لها غنى فغنت

^a) انتهيا C. ^b) P om. ^c) P فمن. ^d) P فدعاها. ^e) Codd. احديهما. ^f) P للجود. ^g) CP المحبوب. ^h) P
حجرها P ^k). ⁱ) LVC صرف خالص. ^j) Agh. IX, 90 حكم. ^l) LV ins. هذه.

أَنْ يُمْسِدَ حَبْلَكَ بَعْدَ طُلُوعِ تَوَاضُلِ
خَلْقًا وَأَصْبَحَ بَيْنَكُمْ مَهْجُورًا

فَلَقَدْ أَرَانِي هـ وَالْجَدِيدُ إِلَى بَلَى
زَمَنًا بِوَضْعِكَ رَاضِيًا مَسْرُورًا

كُنْتَ الْهَوَى وَأَعَزَّ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى 5

عِنْدِي وَكُنْتُ بِذَاكَ مِنْكَ جَدِيرًا

فقال يا اسحاى لمن الشعر والغناء فيه قال لا علم لى يا سيدى
فرد المسألة على الجارية فقالت لستى قال ومن ستك قالت
عليه اخت امير المؤمنين فنكس راسه ساعة ثم وثب وقال d
لمسرور خادمه e امض بنا الى منزل عليه فلما وقف بالباب قال 10
استأذن يا مسرور فخرجت جارية فلما رأت الخليفة رجعت
* تبادر تعلم f ستها g فخرجت تستقبله وتقديه فقال يا عليه
هل عندك ما نأكل قالت نعم يا سيدى قال وما نشرب قالت
نعم فدخل وجلس فقدمات اليه الطعام فأكل حارًا وبارداً ووطبًا
وبابسا ثم رفع الطعام ووضع الشراب والطيب وأنواع الرياحين 15
ودعت جواربها * وكان عندها h ثلاثون جارية يغنين فالبستهن
أنواع الثياب وصقتهن * فى الابواب i وتناول الرشيد الشراب فامر k
للجوارى l يغنين ثم سقى اخته حتى اخذ الشراب منها واحترت m
وجنتاها وفترت n اجفانها وكانت من اجل النساء o فصرى p

a) C يمشى. b) C رانى. c) P ins. بنت المهدي. d) C
سيدتها P. e) P om. f) P فاعلمت. g) P مبادرة فاعلمت. h) P
ثلاثين tunc وكانت عدتها P. i) C على الابواب. k) PC
وان. l) P ins. m) CVL واحمر. n) CVL وفترت. o) CVL
نساء الخلفاء. p) P صرب.

الرشيد^e الى حجر * بعض الجوارى^e في اخذ العود وقل يا عليّة
بحبوق غنى بُنى العُحْبُ عَلَى الجَوْرِ فعليت انها داعية فبكت
فصاح الرشيد * فخرج للجوارى^e وبقي هو وفي فدفعتها وأخذ
وسادة فجعلها على وجهها وجلس عليها فاضطربت اضطرابا شديدا
٥ ثم بردت فنتحى الوسادة عنها وقد قصت نحبها فخرج وقل
للخادم اذا كان غدا^d فادخله وعزنى وركب متوجّها الى قصره
فلما كان الغد^d عزاه مسرور فبكى فقال

قَيِّرْ عَزِيرَ عَلَيْنَا نَوَّانَ مَنْ فِيهِ يُقْدَى
أَسْكَنْتُ قُرَّةَ عَيْنِي وَمُهَاجَةَ النَّفْسِ لَحْدًا
10 مَا إِنْ أَرَى لِي عَلَيْهَا مِنَ التَّوَجُّعِ بُدًّا

ومنه ما حكي عن البهائم قل شيخ من بني قشير كنا في نتاج
فامتنع فرس من حجرة فشددنا عينه فنزا عليها فلما فرغ فثنا
العصابة فرأى^f للحجرة^g وكانت أمه فعمد الى ذكره بإسنانه^h
فقطعه^e ومنه في خفة الغيرة قل سليمان بن داود الهاشمي لابنه
15 لا تكثر الغيرة على اهلك فتزعم بالشرة من اهلك وان كانت بريّة
ولا تكثر الضحك فيسحقك فؤاد^k الرجل للحليم وعليك بحشية
الله فانها غلبت^l كل شيء وقال عبد الله بن جعفر لابنته آياك
والغيرة فانها مفتاح الطلاق وآياك وكثرة العتب فله يورث
البغضاء وعليك بالكحل فانه ازين^m الزينة واطيب الطيب الماء

a) C ins. يده. b) P tune جارية. c) C الجوارى.
الفرس. d) P من الغد. e) C ins. الى. f) P ins. فخرجت.
g) P ins. وطئها. h) P habet post قطعته.
i) C بالسوء. k) P om. l) P ins. على. m) C رين (sic).

قيل وكان كسرى ابرويز يتعشق امرأة رجل كان من مرابته يقال له البارجان *a* وكانت تاتيه سراً فبلغ زوجها ذلك فامسك عن امرأته واجتنبها ودخل الى كسرى ذات يوم فقال له كسرى بلغني ان لك عين ماء عذبة وانك قد اجتنبتها فلا *b* * تقربها فقطن *d* فقال * له ايها الملك *e* بلغني ان الاسد ينتاب تلك العين *e* فاجتنبتها خوفاً منه فأعجب كسرى بمقالته وامر *f* ان يتخذ له تاج *g* لا قيمة له ثم دخل كسرى دار نسائه فقامهن نصف حليهن فاجتمع *h* من الجوهر ما لا يحصى فبعث به الى امرأة البارجان *k* بالقادسية ووقع ذلك للجوهر الى السائب *l* بن الاقرع وكان على المقسم *m* فباعه وجعل للمسلمين بكتاب عمر * بن ¹⁰ الخطاب *n* رصه *e* وقال بعضهم كنت أغاره على امرأتى فاشرفت على يوما وانا مع جارية لي فلقيت منها اذ *p* حتى حلفت ان ابيع الجارية فخرجت اريد شري *q* حوائج لي ومعى الجارية فأتيت دكان خلال * لشري الخ *r* فوجدته خاليا فقلت له يا هذا تاذن لي في ملامسة جاريتى هذه في دكانك فاني اريد بيعها قال نعم ¹⁵ جعلت فداك ادخل حيث شئت فدخلت فاصبت من الجارية فلما خرجت اذا الخلال قد كمن ناحية وهو في قميص قد انعظ فقال فرغت قلت نعم قال بسم الله * اذن لي *s* جعلت فداك قلت

تقرنها *P* *c*). ولا *C* *b*). et sic infra. البارحان *C* *a*).
بلغني ايها الملك *P* *om.* *e*). امرأة *P* *ins.* *d*).
P *k*). فامر *C* *i*). منهم *P* *add.* *h*). تاجا *C* *g*). فامر *C* *f*).
في حرب *P* *add.* *LV* *m*). الساب *LV* *l*). البارحان *P* *add.* *LV* *m*).
شرا *C* *g*). اذى *P* *p*). اغير *C* *o*). *P* *om.* *n*). القادسية
تاذن *C* *ceteri* *Sic* *s*). اشتري خلا *P* لشرا الخ *C* *r*).

وبلك ما تريد قال اقضى وطرى منها قلت يا ابن الفاعلة حرمتى
 قال لا يصرك شيئا فالى اسرع ثم وثب كأنه السبع فصاربتة *a*
 حتى تخلصت للجارية بعد كل جهد قال ودخل رجل من بنى
 زهرة من اهل المدينة على قينة فسمع غناها عند مولاها
 ٥ فخرج مولها في حاجة ثم رجع فاذا جاريته على بطن الزهرى
 فقامت مذعورة فقعدت *b* تبكى فقال ما يبكيك قالت لانك لا
 تقبل * لاجله عذراء قال يا زانية لو رايتك على قفاك قلت صريع
 مغلوب ولو رايتك على وجهك لقلت *d* وعاء مكبوب انما رايتك
 فارسا مصلوبا، وحكى عن ثمامة انه قال للمهدى ان النساء
 10 شققن *f* شقا وان هشيمة نُقبت نقبا وكانت هشيمة امرأة ثمامة
 فسأله المهدى ان ينزل عنها ففعل واقام المهدى حتى انقصت
 عدتها ثم تزوجها وبنى بها ثم طلقها وخرج الى بيت المقدس
 فلما انقصت عدتها راجعها زوجها *g* وقال ابو طاهر انشدنى بعض
 الشعراء يهاجو بنى القعقاع *h*

15 بَنَى الْقَعْقَاعُ أَكْرَمَكُمْ لَتِيمًا وَأَعْظَمُ مُجْدِكُمْ رَكَبَ حَلِيفُ
 وَأَنْتُمْ فِي نِسَائِكُمْ أَتَسَاءُ وَفِي أَخْلَاقِكُمْ نَكْدٌ وَصِيفُ،
 وعن عبد الله بن ياسين قال كان فى المهدى غزل وشدة حب
 للخلوة بالنساء فبلغه عن ابنة لأم عبيد الله كاتبه جمال فقل
 للخيزران استزيريه فزارتها وجاءت اليها فقالت *k* لها هل لك فى
 20 للام قالت نعم فلما دخلت للام وافاها المهدى فبرزت *l* له

a) P فصاربتة. *b*) P فجلست. *c*) C العذر لاجله. *d*) C قلت. *e*) C om. lac. indie. *f*) P يشققن. *g*) C add. الاول. *h*) C add. ويقول. *i*) C اكثرتم. *k*) C قالت. *l*) C فتبرزت.

ولم تستتر عنه فقال لها المهدى انا وليك فزوجيني نفسك فقالت ^a
 انا امتك فتزوجها ونال منها فلما انصرفت اخبرت اخوتها ما كان
 فقالوا امسكى عنه فلما كان بعد مدة قالوا لها استنبري للخيزران
 فاستنبرتها فلما صارت اليها قالت هل لك في اللحم قالت نعم فلما
 *دخلتا معا ^b ما شعرت للخيزران الا ببني ابي عبيد الله قد
 عمدوا ^d عليها فاستترت عنهم فقالوا لو اردنا ان نفعل كما
 فعلتم بحرمتنا لفعلنا ولكنا لا نستحل فقالت لهم والله لو
 رمتم ذلك لامرت الخدم ^e بقتلكم ^f فانصرفوا فلما رجعت للخيزران
 اخبرت المهدى بذلك فكان السبب في قتل المهدى محمد بن
 ابي عبيد الله على الزندقة وبلغه ايضا عن عونة بنت ابي عمن ¹⁰
 جمال وهيعة فقال للخيزران استنبريها فاستنبرتها فقالت لها للخيزران
 هل لك في اللحم قالت نعم فلما دخلتا ما شعرت الا بالمهدى
 قد وافاه ^g فاستترت بالخيزران وقالت والله ^h لان دنوت منى
 لاضربن بالكرنيب وجهك فقال ويلك انما اردت ان اتزوجك قالت
 لا سبيل الى ذلك فانصرف ⁱ عنها فاخبرت اباه فقال احسنت ¹⁵
 في فعلك ^h

محاسن القيادة

الحسن الجرجاني قال حدثني سهل بن عبد الله الحميد الحنفى ¹ قال
 خرجت من الكوفة اريد بغداد فلما نزلت بسط غلماننا وهيوا

a) C قالت. b) دخلت معها C. c) Addidi. d) P سدوا. e) PC. f) CP. g) واذا. h) PC. i) P. j) الغدى C. k) ابن. l) tune ins. m) فأنصرفت P. n) Agh. IV, 85. o) ورقاء الحنفى. p) et sic ibid. XX, 76.

غداً فاذا نحن برجل حسن الوجه والهيئة على برنون ^a فارة
فصحت بالغلمان فاحذوا دأبته فدعوت بالغداء فبسط ^b يده غير
محتشم وما اكرمته بشيء الا قبله وكنا كذلك ان جاء غلمانا
بنقل ^d كثير وهيئة جميلة فتناسبنا فاذا هو طريح بن اسمعيل
^e التفقى فارتحلنا في قافلة منا لا يدرك طرفها فقل طريح ما حاجتنا
الى هذا الزحام وليست بنا اليهم وحشة ولا علينا خوف فاذا
خلونا بالحناءات وانطرق ^f كان ^g اروح لابداننا قلت ^h ذلك اليك
فنزلنا من الغد للحن وتغدينا والى جانبنا نهر ظليل ^k بالشجر
فقال هل لك ان ^l تستنقع ^m فيه فمررنا اليه فلما نزع ثيابه اذا
¹⁰ بين جنبه آثار ضرب كثير فوقع في نفسى منه شر فنظر الى
فطس وتبسم وقال راينا نعر لما ترى وحديث ذلك يجرى اذا
سرنا بالعشية فلما سرنا ⁿ قلت له الحديث قل نعم قدمت من
عند الوليد بن يزيد بالغنى واليسار وكتب ^o الى يوسف بن عمر
فلما اتيتته ملأ يدي خيراً فخرجت مبادراً الى الطائف فلما
¹⁵ * امتد ^p الى الطريق وليس يصاحبني فيه احد عن ^q لى اعرابي
على قعود له فحدث احسن الحديث ^r وروى الشعر فاذا هو راوية
فانشد فاذا هو شاعر فقلت من اين اقبلت قل لا ادري قلت وما
القصة ^r قل انا علق لامرأة قد افسدت على عيشى وقد حذرتى

a) PC om. b) CL وبسط. c) C ins. فأنذروه بوصول.
d) LV بنقل. e) P فلو. f) P om. g) P add. ذلك.
h) P فقلت. i) V لك واليك L لك. k) C ضليل. l) C
ins. نستنقع. m) L نستنقع C s. p. n) CVL ركبنا. o) LV
sed L corr. PL حديث. q) استدنى P. وملت P وكنت
in الحديث. r) LVC الصدر P الصفة cf. Agh. IV, 86.

اهلها وجفاني لها *a* اهلى وانما *b* استريح بان اتحدر الى الطريق
 مع مدحدر واصعد مع مصعد * قلت فاين *c* في قال نزل غدا
 بازائها فلما نزلنا اراني طريقا عن يسار الطريق فقل ترى ذلك
 الطريق فقلت اراه قال فتري الخيم *d* التي هناك قلت نعم قال
 فانها في الخيمة الحمراء فادركتني ارجية *e* للحدث *e* فقلت والله * اني *e*
 آتيها *f* برسالتك فصيت حتى انتهيت الى الخيم *g* فلذا امرأة
 طريفة جميلة كانها مهرة عربية فذكرته لها ففرت زفرة كانت
 تنتقص *h* اصلاعها قالت اوحى هو قلت نعم تركته في رحلى وراء
 هذا الطريق قالت باي انت وامى ارى لك وجهها حسنا *i* يدق
 على الخير فهل لك في امر *k* قلت نعم * فقير اليه *j* قالت 10
 البس ثيابى فاقم مكاني ودعنى حتى آتية وذلك عند مغربان *l*
 الشمس فانك اذا اظلم الليل اتاك زوجى فقال لك يا فاجرة وما هنة
 ابنة الهنة فيوسعك شتما فأوسعه صمتا ثم يقول في *m* آخر كلامه
 اقمعى سقاءك يا عدوة الله فضع القمع في هذا السقاء *n* واياك
 وهذا السقاء *n* الآخر فانه واه قلت نعم *o* فاجبتها الى ما سألت 15
 فجاء *p* الزوج على ما وصفت وقال اقمعى سقاءك فحيرنى الله ان
 تركت الصحيح وقمعت الواحى فا شعر الآ بالبن يتسبب *q* بين
 رجليه فعدا الى كسر الخيمة وحل متاعه وتناول رشاء من قد
 مديوغ ثم ثناه باثنتين فجعل لا يبقى راسا ولا وجهها *r* ولا رجلا

a) الخيام *P*. *b*) فانا *P*. *c*) فقلت ابي *P*. *d*) لاجلها *P*.
e) انى اسمها *C* انى اليها *P*. *f*) الشباب. Agh. الحديث *LVC*.
g) الخيمة *P*. *h*) تنقص *C* تنقص *P*. *i*) *C* om. *k*) *C* add.
l) حسن. *m*) *Solum C*. *n*) الشقاء *C*. *o*) *P* om.
p) وجاء *P*. *q*) ينسلب *C*. *r*) *C* ins. ولا جبنا.

حتى خشيت ان يبدو له وجهي فتكون الاخرى فالزمت
وجهي الارض فعل بظهرى ما ترى *a* فلما تغيب عني جاءت المرأة
باكية فرأت ما في من الشر واعتذرت واخذت ثيابي وانصرفت قال
وحدثت بهذا الحديث محمد بن صالح بن عبد الله بن الحسن
^٥ ابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بسر من رأى سنة
اربعين ومائتين *b* وكان حبل من *c* البادية الى المتوكل فاطلقه وكان
اعرابيا فصيحاً فعجب منه وكان حسن الوجه نجيباً قل ما
رايت في الفتيان مثله قال *d* كان منّا فتى يقال له الاشتري بن
عبد الله وكان سيّد بنى هلال واحسنهم وجها واسخاّم كفاً وكان
¹⁰ معجبا بجمالية يقال لها جيداء بارعة الجمال فلما اشتهر امرها
وظهر خبرها وقع الشر بين اهل بيتيهما حتى قتل * بينهما
القتلى *e* فافترقوا فريقين فلما طال على الاشتري البلاء جاءني يوماً
وقال *f* يا نعيمرو هل فيك خير قلت عندي ما احببت فقال
فساعدني على زيارة جيداء قلت بالحب والكرامة فانهض اذا
¹⁵ شئت قال فركبنا وسرنا يوماً وليلة والغداة *h* * حتى المساء
فنظرنا الى ادنى سرب *k* لهم فآخنا رواحلنا في شعب وقعدنا هناك
وقال *l* يا نعيمر اذهب وانشد *m* واذكر لمن يلقاك انك طالب ضالّة
ولا تعرض بذكري * بشفة ولا لسان *n* الى ان تلبقى جاريتهما
فلانة راعية الضان فتقرّتها منى السلام وتسألها عن الخبر وتعلمها

om. seq. ثم تركنى ومضى tunc additis من الشر *ac*) C ins. وثمانين *b*). *d*) P فقال. *e*) P من الفريقين قتلى. *f*) C فقال. *g*) C s. p. *h*) P والغداة. *i*) C والمساء. *k*) LV شرب. *l*) P فقال. *m*) C فانشد. *n*) P om.

بمكاني ^e قلّ فخرجت لا اتعدى ما امرني به حتى لقيت للجارية
 فابلغتها الرسالة واعلمتها بمكانه وسألته عن الخبر فقالت ^g
 مشدّد ^b عليها محتفظ بها وعلى ^c ذلك * فمعدكما عند
 الشجرات اللواتي عند اعقاب البيوت مع صلوة ^e العشاء فانصرفت
 فاخبرته ^f ثم قدنا وراحلنا حتى اتينا الموعد في الوقت الذي ⁵
 وعدتنا فلم نلبث ^g الا قليلا حتى اذا * جيداء ^h تمشى
 فدنت منا فوثب اليها الاشتر فتصافحا وسلم عليها ووثبت
 موثيا عنهما فقالا اقمنا عليك ^آ رجعت فوالله ما بيننا من
 ريبنة ولا قبيح نخلو به دونك فانصرفت اليهما وجلست معهما
 فقال الاشتر ما فيك حيلة يا جيداء فتنزّود منك ^ك الليلة ¹⁰
 قالت لا والله ما الى ذلك ^ل سبيل الا ان ارجع الى الذي تعلم
 من البلاء والشر فقال لا بدّ من ذلك ولو وقعت السماء على الارض
 قالت فهل بصاحبك ^m خير قلت ⁿ بلى وهل ^o الخير الا عندي
 فاسأل ما بدا لك فاني منته اليه ولو كان * في ذلك كله ^p ذهاب
 نفسي فالبستني ثيابها وأخذت ثيابي ثم قالت اذهب الى خباتي ¹⁵
 فادخل في ستري فان زوجي ياتيكم مع العتمة فيطلب منك
 القدح ليحلب ^q فيه ولا تعطه من يدك فكدلك كنت افعل ^r
 فيحلب ثم ياتيكم ^s بالقدح ملانا لبنا فيقول هاك فلا تاخذه منه

أ) مكناني LV. ب) مشدود C. ج) ومع C. د) فوعدها C. هـ) C ins. ز) ما. P ins. ح) جينا تمشى P. ط) نلبث C. ي) قال P. ك) في صاحبك C. ل) من. P ins. م) فيذهب C ins. ن) فيه P. هـ) فيحلب LV. س) باقي اليك C.

حتى يطيل عليك نكدك *a* ثم خذه او ذره *b* حتى يضعه ثم
يستبدد *c* بردائه ولست تراه حتى يصبح فذهبت ففعلت ما
امرتني به * حتى جاء *d* بالقدح فيه اللبن فاطلت نكدي *a* عليه
ثم اهربت لاخذه فاختلفت يدي ويده وانكفاء القدح فاندفق
e منه اللبن فقال ان هذا لطماح *f* مغرط وضرب يده *g* الى جانب
الحباء فاستخرج سوطا فضربني مقدار ثلاثين سوطا حتى جاءت
امه واخواته فانتزعوني منه ولا والله ما فعلوا ذلك حتى زابلني
روحي واهمت ان اوجره *h* بالسكين فلما خرجوا عني وهو معهم
* قعدت كما كتب الله فيا لبثت ان جاءت ام جيداء فحدثتني *h*
10 وفي تحسبني ابنتها فالفيتها السكوت وتغطيت بثوب دونها فقالت
يا بني اتقى الله ولا تتعرضي للمكروه من زوجك فذلك اولي بك
ثم خرجت من عندي فقالت سأرسل اليك اختك تؤنسك
وتبيت الليلة *m* عندك فلم البث *n* ان جاءت الجارية تبكي وتدعو
على من ضربني وانا لا اكلمها ثم اضطجعت الى جاني فلما
15 استمكننت منها شددت يدي على فيها وقلت يا هذه تلك اختك
مع الاشترا وقد قطع ظهري بسببها وانت اولي من ستر عليها
فاختاري لنفسك ولها فوالله لئن *o* تكلمت لتكونن فصيحة شاملة
ثم رفعت يدي عن فيها فاهتزت مثل القصبه من الروع وبانت

دستتر C يستبين *c*) Incertum LVP. *b*) C دعه. *a*) C s. p. *d*) P وجاء. *e*) LV وانكفي. *f*) LVC طماح. *g*) P يده. *h*) C لوجه. *i*) Sie L sed corr. in كنت ut vid. CV كنت
tune C om. الله P om. verba — قعدت — Cf. Qor. XVII 23.
k) C فكلمتني. *l*) P فالفيتها C s. p. *m*) P om. *n*) C
لان. *o*) C لبث.

معى ونلت منها الشهوة التامة *a* ورافقتنى اصلح *b* رفيق رافقته *c*
 ولم اذق شيئا الذّما ذقت منها قط فلم نزل نحدث وتصحك
 متى ومما بُليت به حتى برق النور وجاءت جيذاء فلما رأتنا
 ارتفعت وقالت من هذا عندك قلت اختك قالت وما السبب
 قلت في مخبك * فانها عالمة به *d* وأخذت ثيابى وأتيت صاحبي *e*
 فاخبرته بما اصابنى وكشفت له عن ظهري فاذا فيه ما الله به
 عليم فقال لقد عظمت منّك عندي ووجب شكرك وخاطرت
 بنفسك فلا حرمنى *e* الله مكافئك *f* وعن رجل من بنى عامر
 انه خرج *f* وهو غلام ما بقل *g* وجهه وكان ذا جمال وهيفة صاحب
 غزل *h* فهاجم على قوم يتحلمون وقد شدوا ائقالم وبرزوا واذا *10*
 امرأة جميلة قد تخلفت على جمل لها لاصلاح شأنها قال
 فوقفت عليها فاذا في احسن خلق الله وجهها واغزلها *i* واملاحة
 فتلاقينا *h* كلما غير كثير فقالت اسألك شيئا فهل لك به
 علم قلت سلى فقالت *i* أيهما احسن جردة الرجل ام المرأة قلت
 الرجل قالت بل *d* المرأة فان احببت ان تعلم ذلك علمته قلت *15*
 وكيف *m* اعلمه قالت اتجرد لك * من ثيابى وارميها *n* عنى ثم
 امشى حتى ابلغ الائمة *o* ثم اقبل حتى آتيك فتعطينى عهد
 الله وميثاقه لتفعلن كما فعلت فقلت لك عهد الله *p* ان *q*

a) الثانية C. *b*) املح L. *c*) ووافقه C. *d*) P om.
e) P احرمنى. *f*) C ins. منم. *g*) C خرج sed corr. *h*) C
 عدل. *i*) C واعدله. *k*) LV فتلاقينا. *l*) P قالت. *m*) C
 ins. وارميها عنى. *n*) P om. بجميع ثيابى C. ذلك وعن
o) P الامكة C الايكة. *p*) C add. وميثاقه. *q*) C لان.

فعلت لافعلته *a* قال *b* فالقت ثيابها عن احسن ما نظرت * اليه
 قط *b* بياضا ونظافة وحسنا فلما انتهت الى قالت الوفاء قلت
 الوفاء ونعمة *c* عين فخلعت ثيابي وانا كابهي *d* الفتيان واهيئهم *e*
 حتى مصيبت بعد الغاية فلما انتصف في المدى سمعت خرخرة
 ه جملى فاذا *f* قد جالت على ظهره لابسة ثيابى متنكبة قوسى
 قد لزمت المحاجة فناديتها فلم تعرج على وليست ثيابها
 ومخمرت بحمارها وركبت بغيرها وزجرته فأنبعث في *g* اثر الحى
 وأخذت شق الوحش حتى ما اراها وجعلت اكف عن الجمل
 اذ *h* خشيت ان الحف الطعن حتى راوت من بعيد وجعلوا
 10 ينادون *i* ويحك اقبلى وانا صامت لا اتكلم ولا اتقدم فلما طال
 عليهم امرى بعثوا بجارية لهم مولدة فاقبلت *k* تعدو حتى اتتنى
 ونشطت *l* خطام الجمل من يدي وانا متبرقع احسن الناس * وجها
 وعينا *m* فنظرت الجارية في وجهى ساعة ثم قالت لقد امسيت
 حديدة الطرف وقادت الجمل حتى اتت الى فقالت *n* ام الجارية
 15 يا بنيّة *o* لقد استحييت *p* من الناس لما دعوتك العشية ثم
 تأملت ونظرت *q* وسائر النساء وقالت *r* احداهن والله انه لرجل
 وفطن *s* وانزلتنى العاجوز وادخلتنى الستر وقالت من انت لا
 افلحت قلت بل ابنتك لا افلحت ولا اتجحت وقصصت عليها

a) P om. suff. tune add. مثله. b) P om. c) P ونعت
 tune om. عين. d) P كاملى. e) Codd. واهيائهم et P add. بها.
 f) Solum in C. g) P في. h) PC اذ فاذا LV. i) C ينادون.
 k) Solum in P. l) C وبسطت ceteri وبسطت. m) LVC solum
 عينا. n) C وقالت. o) C om. p) LPV استحييت. q) P
 add. في. r) PC فقالت. s) C فطن P om. tune انزلتنى.

قصتها فقالت نشدتك ^a الله ألا اعترنى نفسك هزيعا من الليل
 فأننا كنا على أن نبني بابنتي صاحبة الجمل الليلة وما في الحكي
 رجل غير زوجها وهو انسان فيه لوثة ولا بد من أن ادخلك
 عليه فأنك غلام امرئ فلا ينكر ولا اراه اقوى منك ان ^b اعتركتما
 فلك ^c عندى يد بيضاء واقبلت واخذت لابنتها وخالتها ^d
 فالبسننى ثوب العروس وطيبننى ثم دلفن فى نحو الرجل ^e بعيد
 العتمة وقالت أمها انا لك الفداء تجلد ساعة بالامتناع فانه
 منصور عنك وستاتيك الكافرة فادخلتنى على مثل الأسد ألا
 ان به لوثة كما قالت فاعتركننا حتى اعيبى وكف عنى وطال
 فى الليل حتى سمعت خرخرة جملى ^f فلم البث ألا هنيهة حتى ^g
 جاءت أمها وخالتها ^h ومعهما ⁱ فجعلتها مكانى وفتشت عن
 سرها فاذا ^j فى قد ظلت مع انسان كانت تهواه واتيت ثيابى
 فنهضت مبادرا لا الهوى على شىء حذرا لما لقيت ^k قيل وملك
 النعمان بن المنذر اربعين سنة فلم تَرَ منه سقطه غير هذه وهو
 انه ركب يوما فبصر بجارية قد خرجت من الكنيسة * فاعجبته ^l
 لجمالها ^m فلما بعدى بن زيد وكان نديمه ووزيره فقال له يا عدى
 لقد رأيت جارية لثنى ⁿ لم اظفر بها انه الموت ولا بد من أن
 اتلطف او تتلطف لى * حتى تجمع ^o بينى وبينها قال ومن ^p
 قال سألت عنها * فقيل ^q فى امرأة حكم من عمرو رجل من اشراف
 الحيرة قال فهل اعلمت احدا قال لا قال فاكتمه فاذا اصبحت

. وتبقى لك ^c P. اذا ^b C اما ^a P. انشدتك ^a P.
^d P. العروس ^e PC. جمل ^e PC. ^f C. مهن ^f C. ^g Sequentia
 usque ad p. ٣١٨, 2 بالسيف (incl.) in C desiderantur. ^h P
 فاخبرت انها ^d P. وتجمع ^k L. لان ⁱ L. ^j P. فاعجبه جمالها

فجَدَّ لحكم كرامة وبرًا فلما اذن للناس بدأ به فاجلسه معه
على سريره وكساه فاستعظم الناس ذلك فلما اصبح بدأ ايضا
بالانن له وجمته فانكر الناس ذلك فقالوا ما هذا الا لامر فصنع ^a
به ذلك ايامًا ثم قال له عدى ايها الملك عندك عشر نسوة
^e فطلق احداهن ثم قل له فليتزوجها ^b ففعل فلما دخل عليه
قال يا حكم ما كانت نفسى تسمح بهذا لولد ولا لوالد فتزوج
فلانة فقد طلقته فخرج حكم الى عدى فقال يا ابا عويم ما صنع
الملك باحد ما صنع بى وما ادرى بما اكفيه قال له عدى طلق
امراتك كما طلق لك امراته ففعل وحظى بها عدى عنده
10 وعلم حكم انه قد مكر به * فى امراته ^d وفيه يقول الشاعر

مَا فِى الْبَرِيَّةِ مِنْ أَنْتَى تُعَادِلُهَا
أَلَّا أَلْدَى أَخَذَ النَّعْمَانُ مِنْ حَكَمٍ

وحدثه الفصل بن العباس عن الزبير بن بكار عن محمد بن بشير
الخارجي قال قدم علينا رجلان من اهل المدينة يصيدان ^f ومعهما
15 نسوة والفساطيط مصروبة وكان سليمان بن عبد الله الاسلمى
وابن اخ له مقيمين بناحية الروحاء فارسل النسوة الى سليمان
وابن اخيه اما لكما حاجة فى الحديث فرد الرسول ان يكن لنا فيه
حاجة فكيف لنا بذلك مع ازواجكن فقلن انما خرج ازواجنا
للصيد وقد بلغنا ان لكم صاحبًا يعرف من طلب الصيد ما
20 لا يعرفه غيره فلو طرح لهم شيئا من ذكره لاسرعوا اليه

tunc P لذا ^c . فلتتزوجها LV ^b . ثم انه صنع P ^a .
الولد LV ut recepi sed V ^d . P om. ^d . Solum in P. ^e .
قصيران. Codd. ^f .

وَمُخَلَّفْتُمْ وَتَحَدَّثْتُمْ مَا شِئْتُمْ تَعْنِينَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشِيرٍ فَصَّى
 إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَابْنُ أَخِيهِ ^a فَقَالَا يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلِ الْبَيْنَا النِّسْوَةَ
 بِكَذَا وَكَذَا وَسَأَلُونِي أَنْ أَخْرُجَكَ إِلَى الصَّيْدِ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ
 وَلَا أَتَعَبُ وَلَا أَنْصَبُ وَأَنْتُمْ تَتَلَهَّوْنَ وَتَتَحَدَّثُونَ أَنَا لَئِنْ أَشَدَّ حُبًّا
 وَكَثُرَ صَبَابَةٌ وَشَوْقًا فَارْسَلَا إِلَى النِّسْوَةِ بِمَقَالَتِي فَارْسَلْنِي إِلَى رَسُولَا ⁵
 وَعَاهَدْنِي لَنْ ^b أَخْرِجْتَهُمْ لِيَجْتَنِلَنَّ ^c لِي حَتَّى أَخْلُوَ مَعَهُمْ لَيْلَةً
 حَتَّى الصَّبْحِ فَصَبَرْتُ إِلَيْهِمْ وَذَكَرْتُ لَهُمُ الصَّيْدَ فَخَرَجُوا مَعِيَ فَمَا
 زِلْتُ أَحَدُهُمْ * بِالصَّدَقِ حَتَّى أَخَذْتُ فِي ^d الْكَذْبِ مِمَّا يَصَارِعُ ^e
 الصَّدَقِ حَتَّى أَفْنَيْتَهُ فَاقَمْتُ مَعَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا
 مِنْ غَيْرِ أَنْ اصْطَدْنَا ^f شَيْئًا فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ

10

أَنْتَى أَنْطَلَقْتُ مَعِيَ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ
 مَا فِي خَلَائِقِهِمْ زَقْوٌ وَلَا حَمَفٌ
 أَنْتَى لَأَعْجَبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخَذَعَهُمْ
 أَمْ كَيْفَ آفَكَ ^h قَوْمًا مَا بِهِمْ رَهَقٌ
 أَظَلُّ فِي الْأَرْضِ الْهَيْبِمْ وَأَخْبِرُهُمْ
 أَخْبَارَ قَوْمٍ وَمَا كَانُوا وَلَا خُلُقُوا
 وَلَوْ صَدَقْتُ لَقُلْتُ الْقَوْمُ قَدْ * دَخَلُوا
 حِينَ ⁱ أَنْطَلَقْنَا وَأَنْتَى سَاعَةً أَنْطَلَقُوا
 فَلَوْ أُجَاهِدُ مَا جَاهَدْتُ ذَوْنَكُمْ

15

a) P hic اخته. b) L لان. c) Codd. ليجتنلن. d) P om.
 e) L تصارع. f) L ولياليهم. g) P نصضد (sic).
 h) PV افل. i) Coniect. codd. رفق. k) Codd. حتى
 Agh. XIV, 153 قدموا حين [انطلقنا وما في ساعة انطلقوا].

فِي الْمُشْرِكِينَ لَا تَرَكْتُ الْأُولَى سَبَقُوا
 أَنْ كُنْتُ أَبْدَأُ ^a جَارِي مِنْ حَلَاثِلِكُمْ
 وَالذَّهْرُ ذُو عَنَفٍ أَيَّامُهُ طَرُقُ
 فَإِنْ كَلَّ جَدِيدٌ عَائِدٌ خَلَقَا
 فَلَنْ يَعُودَ جَدِيدًا ذَلِكَ الْخَلْفُ ^b

5

قال فظفر اصحابي بالحديث والمغازلة وأنا بالجهد، والخبية مع اتم
 القيادة والتعب وكذب المحادثة، وحدثنا وهب بن سليمان
 عن عمته ^c الحسن بن وهب قال خرج محمد بن عبد الملك
 الرقيات من عند الواقف ومزيد بن محمد بن ابي انفرج الهاروني
 10 وكيل عبد الله بن طاهر فاذا بجارية ^d حسناء في منظره لها
 فلما بصرت به ورأت موكبه وكان جميلا طريفا اومأت اليه بالسلام
 واومأت بيدها الى صدرها وأعجب بها فلما صار الى منزله دخلت
 اليه فرايته بخلاف ما عهدت وكان لا يكتفى شيئا فقلت ما لي
 اراك مدلتها يا ابا الحسن قال رايت شيئا انا فيه مفكر ثم انشأ يقول

وَأَبَايَ ^e مُخَضَّبٌ أَوْمَى إِلَيْنَا بِيَدِهِ
 15 أَوْمَى بِهَا يُخْبِرُنِي رَاحَتُهُ فِي كَبِدِهِ
 أَنَّ الصَّنَى فِي جَسَدِي يُخْبِرُنِي عَنْ جَسَدِهِ
 فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا خَصَلَةٌ مِنْ حَسَدِهِ

15

ثم شرح لي القصة ثم انصرفت من عنده ووافيت مولى الجارية
 20 فسألته ان يبيعه فقال اشتريتها للامير عبد الله بن طاهر وليس

20

a) V om. b) Duo postremi versus in P desiderantur.

c) PV بالجهل. d) P عهد. e) P جارية. f) V وبأبي.

الى بيعها من *a* سبيل فلم ازل به حتى اشتريتها بخمسين الف
درهم ووجهت بها اليه وكتبت اليه

هَذَا مُحِبُّكَ مَطْرُوقٌ عَلَى كَيْدِهِ
عَبَّرَى مَدَامَعُهُ تَبْكِي عَلَى جَسَدِهِ
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ * رَاحَتَهَا 5
مِنْهُ وَأُخْرَى يَدٌ أَمْسَتْ عَلَى كَيْدِهِ

فقبلها وحسن موقعها عنده فولاني خراج دينار ربيعة فاصبت فيها
الف الف درهم، قال السجستاني ارق الرشيد ذات ليلة فوجه
الى عبد الملك الاصمعي والى الحسين، الخليع فاحضرها وشكا
اليهما مدافعة نومه وشدة ارقه وقال لهما عللاني باحاديثكما 10
وابداً انت يا حسين قال نعم يا امير المؤمنين خرجت في بعض
السنين منحدرًا الى البصرة ومثدحا لآل سليمان فقصدت محمد
ابن سليمان بقصيدتي *d* فقبلها وامرني بالمقام فخرجت ذات يوم
الى المربد وجعلت المهالبة طريقى فاصابني حرّ وعطش فدنوت
من باب داره كبير لاستسقى فذا انا بجارية احسن ما يكون كأنها 15
قصيب ينثنى *f* وسناء العينين زجاء الحاجبين مهفهفة الخصر
حاسرة الرأس * مفتوحة الجربان *g* عليها قميص لاذّ جلنارتي ورداء
عدنتي قد علت شدة بياض بدننها حمرة قميصها تتلألاً من
تحت القميص بثديين كرمّانيتين وبطن كطى القباطى وعكن

a) C om. *b*) P ويد اخرى. *c*) Codd.

الحسن et sic infra, *d*) P بقصيدة. *e*) P om. *f*) P

الجربان pro الجربان LV. *g*) P om. LV ينثنى.

مثل القُرطيس لها جَمَّة جعدة بالمسك محشوة وهي يا امير المؤمنين متقلدة خرزا من ذهب والجوهر يزهره بين تراثيها وعلى صحن جبينها طرة كالسبج وحاجبان مقرونان وعينان كحلوان وخدان اسيلان وانف اقنى تحته ثغر كاللؤلؤ واسنان كالدر وقد غلب جربانها ^e سواد المسك والغالية ودابرة العود الهندى على لبنتها عبقة ^d للخلق وهي * والهنة حيرى ^e واقفة ^f فى الدهليز وجائبة ^g مخطر فى مشيتها قد خالط صرير نعلها اصوات خلخالها

كانها تخطر على اكباد محبيها فهي كما قال الافوه الاودى ^h

لَيْسَ مِنْهَا مَا يُقَالُ لَهَا كَمَلَتْ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلَا
كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهَا كَأَنَّ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلَا 10
لَوْ تَمَدَّتْ فِي بَرَاعَتِهَا لَمْ تَجِدْ فِي حُسْنِهَا بَدَلَا

فهبتها والله يا امير المؤمنين ثم دنوت منها لاسلم عليها فاذا الدار والدهليز والشارع قد عبقت بالمسك فسلمت عليها فرقت السلام بلسان منكسر وقلب حزين محرق؛ فقلت لها يا سيدتى انى شيخ غريب اصابنى عطش فامرى لى ^h بشربة من ماء تؤجرى فقالت اليك عتى يا شيخ فأتى مشغولة عن سقى الماء واتخار الاجر فقلت لها يا سيدتى لايسة علة قالت لاقى عاشقة من لا ينصفنى واريد من لا يريدى ومع ذلك فأتى مخنعة برقباء فى رقباء قلت ⁱ لها يا سيدتى هل على بسيط الارض 20 من تريدينه ولا يريدك قالت ^m انه لعمري على ذلك الفصل ⁿ

و.ا.ير PCLV Sic. ^c حريانها. Codd. ^b P om. ^a

جائبة. ^g P ذاهبة. ^f حايوة ولها. ^e P عنق. ^d

م. ^m P فقلت. ^l P om. ^k مخزن. ⁱ P الاروى. ^h

الفصل. ⁿ P فقالت.

الذى ركب الله فيه من * الجمال والدلال ^a قلت لها يا سيدنى ثا
وقوفك فى الدهليز قالت هو طريقه وهذا اوان ^b اجتيازه قلت
لها يا سيدنى هل اجتمعتما فى خلوة * فى وقت ^c من الاوقات
ام حب مستحدث فتنقست الصعداء وارخت دموعها على
خديها كطل على ورد وانشأت تقول

وَكُنَّا كَغُصْنِي بَانَةٍ وَسَطَ رَوْضَةٍ
نَشُمُّ جَنَّا اللَّذَاتِ فِي عَيْشَةٍ رَغْدٍ
فَأَفَرِدُ هَذَا الْغُصْنَ مِنْ ذَاكَ قَاطِعٌ
فَيَا مَنْ رَأَى فَرْدًا يَحِجُّ إِلَى فَرْدٍ

قلت لها يا هذه ما بلغ من عشقك هذا الفتى قالت ارى ¹⁰
الشمس على حائطهم احسن منها على حائط غيرهم وربما اراه
بغتة فابهت وتهرب الروح عن جسدى وابقى الاسبوع
والاسبوعين بغير عقل قلت لها عزيز على وانت على * ما بك
من الضنى وشغل القلب بالهوى واتحلال الجسم وضعف القوى
ما ارى بك من صفاء اللون ورقة ¹⁵ البشرة فكيف لو لم يكن بك
* من الهوى شيء اراك كنت مفتنة فى ارض البصرة ^g قالت ^h
كنت والله يا شيخ قبل محبتى؛ لهذا الغلام تحفة الدلال
والجمال والكمال ولقد فتنت جميع ملوك البصرة وفتنتنى هذا
الغلام فقلت يا هذه ما الذى فرق بينكما قالت نوائب الدهر
* واوبد الحداث ^k ولحديثى وحديثه شان من الشان وانبيك ²⁰

a) P الدلال والكمال. b) P وقت. c) P فقلت. d) LV
الهوى: P pro his. e) P مايك. f) CP ودقة. g) وفى شيء
والحادثان. h) P محنتى. i) P فقالت. j) P اى شيء كنت اراك.

امرى *a* الى كنت افتصدت *b* في بعض ايام النيروز فامرت فزيين
 الى وله مجلس بانواع الفرش واوانى الذهب ونصدفء الرباحين
 والشقائق والمنثور وانواع البهار وكنت دعوت لحبيبي *d* عدّة من
 منظرّات البصرة فيهنّ من الجوارى *e* جارية شهران *f* وكان شراؤها
 ٥ عليه من مدينة عمان ثمانمائة الف درهم وكانت الجارية ولعت
 الى وكانت اول من اجابت الدعوة وجاءتني *g* منهنّ فلما حصلت
 عندي رمت بنفسها على تقطّعى عصا وفرصا ثم *h* خلونا نتمزّز
 القهوة الى ان يدرك طعامنا ويجتمع من دعونا فتارة في فوق وتارة
 انا فوقها فحملها السكر على *i* ان ضربت يدها على تكّتي فحلّتها
 10 ونزعت في سراويلها وصارت بين فخذى كمصيرة الرجال من
 النساء فبينما نحن كذلك ان دخل على *j* حبيبي وقد انتزق
 قرطى بخلخالها فلما نظر اليها *m* اشماز لذلك وصدف عنى
 وعنها صدوف المهرة العربيّة اذا سمعت صلاصلا *n* اللّجّم وعصّ
 على انامله ووتى خارجا فانا يا شيخ منذ ثلاث سنين اسأل سخيمته
 15 واستعطفه فلا ينظر الى *o* بعين ولا يكتب الى بحرف ولا يكلم
 الى رسولا قلت *p* لها يا هذه افن العرب هو ام من العجم قالت
 هو من جلّة ملوك البصرة قلت من اولاد نيلها او من اولاد
 تجارها قالت من عظيم ملوكها قلت *p* لها اشيخ هو ام شاب
 فنظرت الى شزرا وقالت انك لاسحق اقول هو مثل القمر ليلة

بالرباحين tune ونصد *e* . اقتصدت *b* Codd. . عنه *a* P .
 شهراني *f* P . شهراني *V* شهران *f* . الجوار *e* Codd. . لحبيبي *d* LV .
b P . كمجلس *P* *h* . الى *L* *i* . وفرصا *P* *h* . *P* om. *g* .
 فقلت *P* *p* . الى *P* *o* . صليل *P* *n* . انبها *VL* *m* . علينا

البدر * امرد اجرد *a* وطرة رقعاء كحنك *b* الغراب تعلوه شقرة في
 بياض *c* عطر لباس صارب بالسيف طاعن بالرمح لاعب بالنرد
 والشطرنج صارب بالعود والطنبور يغنى وينقر *d* على *e* اعدل وزن
 لا يعيبه شيء الا احرافه عني * لا نقصا في *f* منه *g* بل حقدا لما

- رأى *h* عليه قلت يا هذه وكيف صبرك عنه فانشأت تقول
 5 أَمَّا النَّهَارُ فَمُسْتَهَامٌ وَاللَّيْلُ وَجُفُونُ عَيْنِي سَاجِمَاتٌ تَدْمَعُ
 وَاللَّيْلُ قَدْ أَرَعَى النَّجْمَ مُفَكِّرًا حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقَلَّتِي لَا تَهْجَعُ
 كَيْفَ أَصْطَبَارِي عَنْ غَزَالِ شَادِنٍ فِي لَحْظِ عَيْنَيْهِ سَهَامٌ تَصْرَعُ
 وَجْهَ يُضِيءُ وَحَاجِبَانِ تَقْوَسَا وَكَأَنَّ جَبْهَتَهُ سَرَّاجٌ يَلْمَعُ
 10 وَبَيَاضٌ وَجْهَ قَدْ أَشْيَبَ حُمْرَةً فِي وَجْنَتَيْهِ كَأَنَّهُ مُسْتَجْبَعُ
 وَالْقَدْ مِنْهُ كَالْقَصِيبِ إِذَا رَهَى وَالْغَضُّ فِي قَنَوَاتِهِ يَتَرَعَّرُ *k*
 تَمَّتْ خَلَاتِفُهُ وَأَكْمَلُ حُسْنِهِ كَمَثَالِ بَدْرِ بَعْدَ عَشْرِ أَرْبَعِ *l*

- قلت *m* لها يا سيدي ما اسمه واين يكون قالت *n* * تصنع به ما
 ذاه قلت اجهد *p* في لقائه واتعرف الفصل بينكما في الجبال قالت
 15 على شريطة قلت وما هي قالت * تلقانا اذا لقينته وتحمل لنا اليه *q*
 رقعة قلت لا اكره ذاك قالت هو ضمرة بن المغيرة بن المهلب بن
 ابي صغرة يكنى بابي شجاع وقصره في المبرد الاعلى وهو اشهر
 من ان يخفى ثم صاحبت في الدار يا جوارى *r* دواة وقسطاسا

a) P ord. ins. *b*) P كحنك. *c*) P بيان. *d*) P وينقر.
e) C om. *f*) Coniect. codd. لانصالي. *g*) P عنه. *h*) C رأى.
i) L قنواته P قنوانه V قنوايه *k*) Codd. C om. hunc
 versum. *l*) VL واربع P om. hunc versum. *m*) PC فقلت.
n) P فقالت. *o*) P وما تصنع به. *p*) C اجهد. *q*) P
 اذا لقينته فاحمل له لنا. *r*) Codd. جوار.

وشترت عن ساعدين كأنهما طومارا *a* فضة *a* ثم حملت القلم وكتبت
بسم الله الرحمن الرحيم سيدي *b* تركي *c* الداء في صدر رقتي
ينى عن تقصيري ودعائي ان دعوت يكون *d* هجنة فلو لا ان
بلوغ المجهود يخرج *e* عن حد التقصير لما كان لما تكلفت خادمتك
^٥ من كتب هذه الرقعة معني مع ايسها *f* منك وعلمها بترك
الجواب سيدي فجد بنظرة *g* وقت اجتيازك في الشارع الى الدهليز
تحيي بها انفسا *h* ميتة اسرى *i* واخطط بخط يدك بسطها الله
بكل فضيلة رقعة فاجعلها عوضا من تلك الخلوات التي كانت بيننا
في الليالي الخائيات التي انا ذاكرتها سيدي الست لك محبة وبك *j*
¹⁰ مدنفه فان رجعت مولاي الى الاشبه بك وانقذتني من عوارض
التلف كنت لك خادمة ولك *k* شاكرة فلما فرغت من الكتاب
يا امير المؤمنين * فاولتته اياي *m* فقلت *n* لها يا سيدي قد
وجب حقل علي ولممتك *o* حرمتي لطول وقوفي عليك * وكنت
قد *p* سألت شربة ماء قالت *q* استغفر الله ما فهمنا عنك ثم
¹⁵ صاحت في الدار أخرجنا شربا من ماء وغير ماء فما كان
* الا ان اقبل *r* ثلاثون وصيفة بايديهن الطاسات والجامات
والانداج ملوءة ماء وثلجا وثقاعا وشربا فشربت الماء ثم قلت يا
سيدي مع قدرتك على هذا من استواء الحال وكثرة الخدم

a) P طومار C طومان. *b*) C s. p. P. يا سيدي. *c*) Coniectura
LV. اذكر C لو يكن P يركن LV. *d*) تكون LV. *e*) CL s. p. *f*) P
و. C s. *h*) نفسا LV. *i*) اميري C. *j*) لباسها C. *g*) ببصرة C.
^٥ *h*) C om. *m*) P فاولتني اياه. *n*) قلت LV. *o*) C ولممتك.
¹⁰ *p*) P غير قليل حتى اقبلت P. *q*) فقالت P. *r*) وقد كنت P.

وانعبيد وللجوارى فلم لا تأمرين احدى الجوارى تقف مراعية
للالام حتى اذا مر بها علمتك فتخرجين اليه قالت لا تغلط * يا
شيخ فتمثلت ^a

عَبَاةٌ عُنْفُ اللَّيْثِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا رَامَ أَمْرًا قَامَ فِيهِ بِنَفْسِهِ
ثُمَّ انصرفت عنها يا امير المؤمنين فلما اصبحت غدوت على ⁵
محمد بن سليمان فوجدت مجلسه محتفلا بالملوك وابناء الملوك
ورأيت غلاما قد زان المجلس وفاق من فيه حسنا وجمالا قد
رفعه الامير فوقه فسألت عنه فقيل، ضمرة بن المغيرة فقلت في
نفسى بالحقيقة حل بالمسكينة ما حل هو والله قاتلها فيما ارى ثم
قمت فقصدت ^d المريد ووقفت على باب داره فاذا هو قد ورد في ¹⁰
موكب جليل فوثبت اليه وبالغت في الدعاء والثناء ثم دنوت
منه وفاوضته في الذى جرى بيني وبينها واولته الرقعة فلما قرأها
ضحك ثم قال يا شيخ قد استبدلنا بها فهل لك في ان تنظر
الى البديل قلت نعم فصاح في الدار يا جوارى ^e اخرجي الينا
لذيذا فما كان الا ان طلعت جارية ^f وضيعة ^g الكمين ناهدة ¹⁵
التدين تمشى مشية مستوحل ^h ترتج من دقة خصرها على
كبر عجزها ⁱ ذات فخذين ^j وعجيزتين ^k تختطفان ^l الانفس
اختطافا على راسها بطيخة من الكافور مكتوب على جبينها
آه مِّنَ الْحُبِّ آه مَّا أَقْتَلَ الْحُبَّ وَأَضْنَاهُ

^a محفوا P. ^b فتمثلت pro ثم تمثلت C وانشدت P. ^c P add. هو. ^d قصدت C. ^e Codd. جوارى. ^f LV وطية. ^g موطية C. ^h مستوجل P. ⁱ عجيزتها C. ^j Codd. عجيزتها. ^k C s. p. P. ^l وعجيزين. ^m فخذين.

ودون ذلك مكتوب

عِبَارَةٌ مَبَاسَّةٌ فِي a الْخُطْبَى رَحِيمَةُ الدَّلِّ * صَبُودٌ لِلرَّجَالِ d

وقد كتبت بالغالية على عصابتها ثلاثة اسطر وفي

اِذَا غَضِبْتُ e رَأَيْتَ النَّاسَ قَتَلَى وَانْ رَضِيَتْ فَارَوَاهُ تَعُودُ d
 ٥ تَهَاهُ فِي عَيْنِهَا لَحَظَاتُ سَحَرٍ تُبَيِّنُ بِهَا وَحْيِي مَنْ تُرِيدُ
 وَتَسْمِي الْعَالَمِينَ بِمَقْلَتَيْهَا فَكُلُّ f الْعَالَمِينَ لَهَا عَبِيدُ

فناولها الرقعة وقال اقرئي واجيبي صاحبتك فلما قرأت الرقعة

اصفرت وعرفت q ومزقتها وضربت بها في وجه الغلام وغابت في

الستر فقال لي h اما انت يا شيخ فاستغفر الله مما مشيت فيه

10 قلت بل انت استغفر الله من هجرانك آياها وتركك اتيانها

والله ما ارى لها في البشر نظيرا قل لا افعل ولو انها في حسن

يوسف وكمال حواء فخرجت يا امير المؤمنين وانا اجرّ ذيلي حتى

وردت عليها فاستاذنت ودخلت فبدأت بـ i فقالت ما وراء

الشيخ قلت البؤس واليأس قالت لا عليك فابن h الله والقدر ثم

15 امرت لي بخمسائة دينار وعشرة اثواب وخرجت من عندها * وانا

مُتَدَحِج l لآل سليمان فلم يكن لي والله m آلا معرفة خبرها n في

انعام الذي عدت فيه الى البصرة فوردت عليها فوجدت على بابها

امراً ونهياً واسباباً لا تكون الا على ابواب الخلفاء فاستاذنت p

فدخلت q فاذا فوق راسها ثلاثون رجلاً من شيوخ وشبان وخدم

a) C om. b) LVC صبود. c) P غصبت. d) نفود. e) P لنا. f) C وكل. g) Sic codd. h) C ins. et يا شيخ. i) C به. j) P وايم. k) C مُتَدَحِج. l) C مُتَدَحِج. m) C فاذنت لي. n) P خيرها. o) C واسا (sic). p) C ins. فدخلت. q) PC

وقوف *a* بسيوفهم فلما نظرت الى عرفتني ووثبت الى وقبلت *b*
 راسي وقالت يا شيخ الحمد لله الذي جعل العبيد بالصبر ملوكا
 وجعل الملوك بالتيه عبيدا ان الذين تراهم وقروا احباب ضمرة
 يسألون سخيمتي ويسألون الرجوع لـ *c* والله لا نظرت اليه في وجه
 ولو انه في حسن يوسف وكمال حواء فسجدت يا امير المؤمنين *d*
 شماتة بضمرة وتقربا الى الجارية فقال بعض حجاب ضمرة مهلا
 يا شيخ فن طاب محضرة طاب مولده ثم انصرفوا فناولتني
 خريطة فيها * اوراق فقالت *d* هذا اول ما ورد علينا منه
 فاذا *e* فيها ثوب خز ابيض يقف *f* مكتوب فيه بماء الذهب
 بسم الله الرحمن الرحيم لو لا تغاضى *g* عليك ادام الله حيوتك *h*
 لوصفت شظرا *h* من غدرك *i* ولبسطت سوط عتي عليك وحكمت
 سيف ظلامتي فيك اذ كنت للجانية على نفسك والمظهر
 لسوء العهد وقلة الوفاء المؤثرة علينا غيرنا فخالفت هواي وفشت
 نفسك لها على حالتي جد وهزل وصحو وسكر والمستعان الله *k*
 على ما كن من سوء اختيارك وقد ضمنت رقعتي هذه ابيات *l*
 شعر انت المتفضلة *l* بالنظر اليها وفي

قَطَّعَ قَلْبِي فَرَأَيْتُكُمْ قَطْعًا
 وَكَدْتُ أَقْضَى لِبَيْنِكُمْ جَزَعًا
 مَا تَكْخُلُ الْعَيْنُ بِالرُّقْدِ وَلَا
 يَنَامُ جَنْبِي فِي اللَّيْلِ مُضْطَجِعًا

20

a) P om. tunc في ايديهم. *b*) PC فقبلت. *c*) P يقتي نفق LV. *d*) C om. *e*) LVP ins. *f*) LV نفق C s. p. *g*) Codd. تعاضى. *h*) C s. p. *i*) LV عذرك C s. p. *k*) P بالله. *l*) P ins. عليها.

لَا عَيْشَ لِي مُذْ نَأَتْ وَلَا وَجَدْتُ
عَيْنَايَ فِي الْأَرْضِ قَطُّ مُتَسَعًا

قلت *a* لها افلا تَحْدِثِينِي *e* كيف سَلِمْتَ *d* عنه وابتلى قلت
كيف لا احدثك افتصدت تَفَاحَةً جاريةً مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ
e فُدِعِينَا إِلَى خُورْنَقٍ لِمُحَمَّدٍ * بْنَ سُلَيْمَانَ *e* فلما طعمنا دعت لنا
بِالشَّرَابِ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا بِحَرَاةٍ سُلْطَانِيَّةٍ قَدْ وَرَدَتْ *f* وَفِيهَا
عَدَّةٌ مِنْ ابْنَاءِ الْمُلُوكِ وَفِيهِمْ هَذَا الْعَبَّارُ *g* وَلَا عِلْمَ لِي بِمَكَانِهِ وَكَنتُ
حَمَلْتُ الْعُودَ وَغَنَيْتُ

أَبْلَى فَوَادِي وَشَقْنِي الْأَرْقُ وَالْدَمْعُ مِنْ مَقْلَتِي يَسْتَبِفُ
10 مِنْ *h* حُبِّ طَبِيٍّ أَغْنَى نِي دَعَجٍ *h* وَقَلْبُهُ لِمُشَقَّاهِ مُنْطَبِفُ
فلما وجبت العتمة انصرفنا وابطأت للجارية واتاني هؤلاء القوم
* مِنْ عِنْدِهِ *m* يَسْلُومُونَ سَخِيمَتِي وَيَسْتَعْطِفُونِي عَلَيْهِ ثُمَّ انصرفت عنها يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَخَلْتُ * الْحَمَامَ مِنْ سَاعَتِي فَا كَانَ إِلَّا أَنْ دَخَلْتُ *e*
حَتَّى أَتَانِي غَلَامِي فَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ جَلَّةِ النَّاسِ قَدْ طَرَقُوا دَارَكَ
15 يُطَلِبُونَكَ فَلَبِستُ ثِيَابِي وَخَرَجْتُ مَسْرِعًا فَذَا بِصُفْرَةٍ قَدْ كَبِسَ
دَارِي فِي عَدَّةٍ مِنَ الرُّسَاءِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَرْحُنَا حَتَّى تَنْفَقَ عَلَيْنَا
لِلْمَسْمَائَةِ دِينَارَ التِّي أَخَذَتْهَا مِنَ الْجَارِيَةِ *n* سَيِّدَتِي قُلْتُ أَيْ وَاللَّهِ
بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ثُمَّ جَذَبَنِي إِلَى نَفْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَنْظُرُنِي فِي أَمْرِهَا
حَتَّى أَقْبَلَ الْمَسَاءَ * ثُمَّ انصرف *p* إِلَى رَحْلِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ

a) P قُلْتُ. *b*) P لَكَ. *c*) C .تحدثتني. *d*) C .دسلت.
e) P om. *f*) C add. علينا. *g*) P الغبار. *h*) P في. *i*) PC أغر. *k*) P وعج. *l*) P وانا في. *m*) Solum
in C. *n*) C om. *o*) P ينظر. *p*) C وانصرف.

وردت له رقعة مع خادم وكيس فيه ألف دينار واستزارني فقبلت
 ذلك وصرت * معه a فلما نظر الى تذخى b عن مقعده
 واقعدني ثم قال هذا قد اعددت c للبيروز لسيدتي هدية وانت
 اولى من تجشم d مع الخادم اليها قلت السمع والطاعة ثم صاح
 في الدار هاتوا الهدية فاذا مائة تخت من ثياب وصندوق من e
 ذهب مقفل عليه فقال لي في التخت والصندوق مبلغ f ثلاثين
 ألف دينار وانت اولى من تفضل بالايصال فصرنا g اليها واستاذنا
 فلما مثلنا * بين يديها h انكرتني وقالت من الشيخ قلت
 للخليع شاعر العراق ومعى هدية عبدك ضمرة فصاحت في الدار
 هاتوا تملك i فاذا جارية كانها الطيبة المنفلتة k من الشبكة قالت l
 لها خذي هذه الهدايا m وفرقيها n على جوارى الدار ثم قالت
 اينطمع الخنوص o ان يجتمع معى بعد قبول الهدية في ثلاثين
 سنة قلت p لها العفو عند المقدرة يعدل عتق رقبة قلت q
 ففى r خمس s عشرة t سنة قلت لها انقصيها u اولى بك قالت v
 ففى w ثلاث سنين قلت لها حطة x اخرى وقد اجتمعنا قالت y
 لا والله لا اكل ولا اشرب حتى آتية وامرت z ان يسرج لها وبادرت
 الى باب x ضمرة مبشرا فا وصلت او سمعت صلاصل y اللاجم فاذا

a) C ord. inv. b) C tune اسكى c) CVL اعددت
 tune C فسرونا d) PC تجشم e) مقدار C f) C
 LV عليك g) C add. عليها h) LVP om. i) Coniect. C s. p. P
 . فرقيها P n) الهدية P m) . فقالت P l) . المنفلتة P k) . يملك
 o) Solum in C (s. p.). p) P . فقلت q) C . فقالت r) C
 . نقصيها P u) . عشر CVP t) . خمسة Codd. s) . بقى
 v) LV . حطة w) P . ثم امرت x) دار PC y) CP . صلاصل

في قد سبقتني في جواربها *a* وخدمها فدخلت فلما يتعانقان ويتعانقان فقلت يا سيدي *b* ما انتما الى شيء اخرج منكما الى خلوة كلا هو ذاك فانصرفت عنهما ثم بكرت عليهما فلما في *c* المرقد الاول جالسة عليها جبة وشى مطير وفي تعصر الماء عن ذوائبها وتصلح قرونها فاسحيتني وقالت لا * تفكرن في *d* ريبة فوالله ما صلينا البارحة حتى بعثت *e* الى عبد الرحمن بن ابي ليلى القاضي * فزوجت نفسي سيدي *f* ولكن صر اليه فانه في المرقد الثاني فصعدت اليه فلما * نظر الى *g* وثب الي وقبل بين عيني وقال يا شيخ قد جمع الله بيني وبين سيدي *h* بكاء ثم دعا ¹⁰ بدواة وقرطاس وكتب *i* الى ابن نوح الصيرفي في ثلاثة آلاف دينار فرجعت اليها فقالت بما *j* ذا برك *m* سيدي فاقرأتها الرقعة فقالت نعتل اليك *n* مثلها فدعت *o* بمل وطيار ووزنت ثلاثة آلاف دينار ودعت بعشرة اثناب من ثياب مصر وقالت هذه وظيفتك علينا كل عام فخرجت من عندها واخذت مرفوعي *p* ¹⁵ من آل سليمان وانصرفت الى العراق وكان الرشيد متكيا فاستوى جالسا وقال اوه يا حسين *q* لولا ان صمرة سبقني اليها لكان لي ولها شان * من الشان *r* ومنه مع الشعراء قال استأذنت بنت

المريضة وفي C ins. *c*). سيدي C *b*). جواربها C *a*).
 فزوجني من صمرة P *f*). بعثت C *e*). تفكرن في LPV *d*).
 فكتب P *h*). بسعدتك C *i*). سيدي P *h*). نظري P *g*).
 ثم دعت P *o*). لك C *n*). اترك C *m*). ما LV *l*).
 Sic videtur legendum quod habent codd. *p*). Codd.
 ut supra. *q*). PC om. Hic est finis tomi secundi codicis
 C. Quae sequuntur usque ad finem libri habet in initio tomi
 secundi ante محاسن النساء (supra p. ٢١٢) praemissis verbis:
 بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الثاني من كتاب المحاسن والاضداد.

عبد الملك بن مروان في الحجّ فاذن لها وكتب الى الحاجج^a
يأمره بالتقدم الى عمر^b بن ابي ربيعة ان لا يذكرها في شعره
فلما بلغ عمر^c مقدمها لم يكن له همّة الا ان ينتهيّا باجل
ما يقدر عليه من الخلل والثياب وضربت لها قبة في المسجد الحرام
فكانت تكون فيها نهارة فاذا امست تحولت الى منزلها لتتظن^d
اليه وتجلس^e بازاء القبة وقد خبر عمر بشأنها فاذا ارادت
الطواف امرت جواربها فيسترنها بالمطارف فكانت تطلع^f الى
عمر كثيرا وكانت تسأل من دخل عليها عنه رجاء ان يكون قد
قال شيئا فلم يفعل حتى^g قصت الحجّ ورحلت ونزلت من
مكة على اميال فاقبل راكب من مكة فسألت^h من اين اقبلتⁱ
قال من مكة قالت عليك وعلى فرقة^j انت منها لعنة الله قال
ولم يا ابنة عبد الملك قالت قد منا مكة * فاقمنا اشهر^k ثا
استطاع الغاسق عمر بن ابي ربيعة ان يزودنا من شعره ابياتا كنا
نلهو بها في^l سفرنا هذا^m قال فلعلⁿ قد فعل قالت فاذهب اليه
واساله ولك^o m في كل بيت تأتي به منه n عشرة دنانير فاقبل الرجل^p
واقي عمر بن ابي ربيعة فاخبره الخبر فقال * له قد p فعلت ولكن q
احب ان تكتنم على قال افعل ثم انشده
رَأَى الْفُؤَادَ تَفَرَّقَ الْأَحْبَابَ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَهَاجَ لِي أَطْرَابِي

a) C add. بن يوسف. b) C عمرو. c) P ويجلس C s. p.
d) C قبة LV قرية. e) C فيها. f) P فلما. g) C بطلع. h) C اهل بلدك Agh. II, 128. i) P om. j) C ins. k) C om. l) P لعل. m) C على. n) C به. o) C
لكني P q. لقد C p. بالخبر.

فَظَلَلْتُ مُكْتَتِبًا أَكْفَكُفْ عِبْرَةً سَخَا تَفِيضُ * كَوَابِلِ الْأَشْرَابِ ^a
 لَمَّا تَنَادَا لِلرَّحِيلِ وَقَرَّبُوا بُزَلِ الْجَمَالِ لَطِيفَةٍ وَذَهَابِ
 كَادَ الْأَسَى * يَقْضِي عَلَيْكَ صَبَابَةً ^b وَالْوَجْهَ مِنْكَ لَبَّيْنِ الْفَكَ كَابِي
 قَالَتْ سَعِيدَةٌ ^c وَالْدُمُوعُ ذَوَارِفُ مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ ^d وَالْجَلْبَابِ
 لَيْتَ الْمُغِيرَى الَّذِي لَمْ تَجْزِهِ ^e فِيمَا أَطَالَ تَصِيدِي وَطِلَابِي
 كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا الْمُنَى أَيَّامَهُ أَنْ لَا نُلَامُ عَلَى هَوَى وَتَصَابِي
 أَيَّامَ نَكْتُمُ وَدَنَا وَنَوَدَهُ سِرًّا مَخَافَةً ^f مِنْطِقِ الْمُغْتَابِي
 أَخْبِرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا يَرْمَى الْحَشَا بِنَوَافِدِ الشَّابِ
 فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي وَقُلْتُ لَهَا أَتَهَبِي قُولِي لَهَا فِي خَفِيَّةٍ ^g وَقَرَابِ ^h
 10 أَسْعِيدَ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَيْبُهُ مَنَى عَلَى ظَمًا وَطَيْبٍ ⁱ شَرَابِ
 بِالَّذِ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتُ وَقَدْ مَا تَرَعَى النِّسَاءُ أَمَانَةَ الْغِيَابِ
 أَنْ تَبْدُلِي لِي نَائِلًا أَشْفَى بِهِ سَقَمَ الْفُؤَادِ فَقَدْ أَطْلَتِ عَذَابِي
 وَعَصِيْتُ فِيكَ أَقَارِبِي فَتَقَطَّعَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ عَرَى الْأَسْبَابِ ^j
 فَبَقِيْتُ كَالْمَهْرِيْقِ فَضَلَّةَ مَائِهِ فِي حَرٍّ هَاجِرَةٍ لِلْمَعِ سَرَابِ ^k
 15 ثُمَّ اتَى إِلَيْهَا بِالْأَبْيَاتِ فَأَعْجَبَتْ بِهَا وَامْرَتْ جَوَارِيَهَا بِحَفْظِهَا ثُمَّ
 وَفَتْ لَهَا بِمَا وَعَدَتْ وَسَلَّمَتْ إِلَيْهَا فِي كُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دَفَائِرٍ وَقَالَ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

a) C (sic) كوابل الوسراى Agh. كواشل الاشراپ. b) C s. p.
 c) Diwan p. 119 سكينة et sic infra. d) C لمخافة. e) C
 حعنه. f) Coniect. C وصراپ. g) Diwan وحب. h) C الانساب.
 i) Quae praecedunt versus inde a secundo hemistichio LVP
 om. solum habentes: وطيلة وفي tunc om. sequentia usque ad
 ذكرتنى (infra ٣٣٨, 3) habentes: وفي الثريا وفي
 طويلة ايضا منها.

موسى بن عمر بن افلح مولى فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال حدثني بلال مولى
ابن ^a ابي عتيق قال قالم الحارث بن عبد الله بن عباس بن ابي
ربيعه من الحج فاته ابن ابي عتيق فقال كيف تركت ابا الخطاب
فقال هاجرت الثريا عمر فقال

5

مَنْ رَسُولِي إِلَى الثُّرَيَّا فَأَنَّى
صَفْتُ ذُرْعًا بِهِاجِرَهَا وَالْكِتَابِ
سَلَبْتَنِي مَتَجَاوِةَ الْمُسْكَ عَقْلِي
فَسَلَوْهَا * بِمَا يَحْدِلُ اغْتِصَابِي ^b
أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاءِ تَهَادَى
بَيْنَ خَمْسِ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ ^c
وَقَى مَمْكُورَةً تَحْيِيرَ مِنْهَا
فِي أَدِيمِ الْحَدَّيْنِ مَاءَ الشَّبَابِ
وَتَكَنَّفَتْهَا كَوَاعِبُ بَيْضٍ
وَاصْصَحَاتُ الْخُدُودِ وَالْأَقْرَابِ ^d
فِي سَخَابِ مِنَ الْقَرْنَفِلِ وَالْذَّرِّ
نَفِيسٍ وَأَهْلًا ^e مِنْ سَخَابِ
قُلْتُ لَمَّا ضَرَبْتَنِي بِالسَّجْفِ دُونِي
لَيْسَ هَذَا لَوَدَّنَا بِثَوَابِ
فَتَبَدَّدْتُ حَتَّى إِذَا جَنَّ قَلْبِي
حَالَ دُونِي وَلَايِدٌ بِالثِّيَابِ

10

15

20

^a) Addidi e Agh. I, 86. ^b) C (sic) ما ذا احل احتنانى
cf. Agh. I, 88. ^c) C اترابى. ^d) C لها.

حِينَ شَبَّ^a الْقَتْلَ وَالْعُنُقَ مِنْهَا
 حُسْنُ لَوْنٍ يَرْفُ كَالزَّرِيَابِ
 ذَكَرْتَنِي بِبُهْجَةِ الشَّمْسِ لَمَّا
 طَلَعَتْ^b فِي دُجْنَةٍ وَسَحَابِ
 دُمَيْةٍ عِنْدَ رَاهِبٍ وَقَسِيسٍ^c
 صَوَّرُوهَا فِي مَذْبَحِ^d الْمَحْرَابِ
 فَارْجَحَنْتُ^e فِي حُسْنِ خَلْقِ عَمِيمِ
 تَتَهَادَى فِي مَشْيِهَا كَالْحَبَابِ^f
 ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا
 عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَا وَالتُّرَابِ^g

5

10

وقال لغلّامه انطلق بكتاني هذا الى ابن ابي عتيق بالمدينة
 فادفعه اليه فاقبل الغلام بالكتاب حتى دفعه اليه فلما قرأه قل
 والله انا رسوله اليها فصار حتى قدم مكة لا يعلم به اهله فاق
 منزله فوجده غائباً فانطلق غلام عمر الى عمر فقال له ان رجلاً
 15 * قدم وهو يطلبك من شأنه وهيئته كذا^h قل وحبك ذلك ابن ابي
 عتيق اذهب اليه فقل له ان مولايⁱ ياتييك الآن وكان^m عمر
 * على فرسخين بلⁿ على راس ثلاثة اميال من مكة فاتاه^o الغلام
 فاخبره فقال اسرج لي انت^m برذون عمر فان دأبتني قد تعبت
 وكلت فاسرجه له فركب واتي^p الحكيّ فسهل البرذون وسمعت

a) C من بزت tunc. Diwan p. 117. recensui see. شاب C. b)
 c) C اجتهد. d) C s. p. Diw. جانب. e) P فاجحتت.
 f) C كالجنب. g) Sequitur in LPV versus secundus
 etc. v. supra. h) P add. له. i) P om. k) Addidi. l) C
 om. lac. indic. m) C فكان. n) C om. o) C فلما جاء.
 p) C ins. الى.

الثريا صهيله فقالت لجواربها هذا هو يردون للبيت *a* عمر ثم
دعت ببغلة لها فوضعت عليها رحلها فخرجت فاذا *b* بابن ابي
عتيق فقالت مرحبا بعمى ما جاء بك يا عم قل انت والفاسق
جئتما بي قالت *b* اما والله لو بغيرك تحمل علينا ما اجبناه ولكن
ليس لك مدفع امرء بنا نحوه فاقبل حتى انتهى الى عمر فخرج *c*
عمر اليه وقبل يده *d* ثم قال انزل جعلني الله فداك فقال ماء مكة
على حرام حتى اخرج منها ثم دعا ببغلته *e* فركبها وانصرف الى
المدينة وخلا عمر بالثريا وحدث الزبير بن بكار عن ابي محرم *f*
عن ابراهيم بن قدامة قال قال عمر بن ابي *g* ربيعة * الا احديثك
حديثا *h* حلوا قال قلت نعم قال بينا انا جالس ان جاءني *i*
خالد *j* الخريت فقال يا ابا الخطاب هل لك في هند وصواحبها
فقد خرجن الى نزهة قلت وكيف لي بذلك قال تلبس لبسة *m*
اعرابي وتعتن عمامته وتركب مركبه كالك ناشد ضاللة قال
ففعلت وجئت حتى وقفت *n* عليهن انشد ضالتي فقلن انزل
فنزلت وقعدت احادثهن واغازلهن فلما رمت النهوض قالت لي *o*
هند اجلس لا جلست انت *o* الا ترى انك وقفت علينا غريبا *p*
ونحن والله وقفنا على غريبتك نحن بعثنا خالدنا وخدمناه
واطمعناه في انفسنا حتى جاء بك فقال خالد صدقن والله
خدمنا وخدمتك *q* فجلست وتحدثنا فانشدتهن *r* فقالت *s*

a) اللبيب C. *b*) فقالت P. *c*) عمر P. *d*) يديه P.
e) محمد V ابي C. *f*) LV مخدم P. *g*) لبغلة C. *h*) لحدثك بحديث C.
i) P om. *j*) C om. *k*) لبس PC. *l*) لصواحيبات لها C. *m*) لحدثك.
n) وقفت C. *o*) لا P om. *p*) غريبنا P. *q*) قالت LVC. *r*) فانشدتهن LVP. *s*) وخدمتك.

عند يا سيدي لقد رايتني منذ أيام وقد * اصبحت عند ^a
اهلى فادخلت * راسي في جيبي ^b ونظرت الى هني ^c * فاذا هو ملء
الكف ^d ومنية المتمنى فناديت يا عمراه يا عمراه يا عمراه ^e قل عمر
فقلت ^f يا لبيك يا لبيك يا لبيك ثلاثا ومددت في الثالثة ^g
^h صوتى فصحكنت وحادثتهن ساعة ثم ودعتهن وانصرفت فذلك قولي

عَرَفْتُ مَصِيفَ الْحَيِّ وَالْمُتَرَبِّعَا
بِمَطْنِ حَلِيَّاتِ دَوَارِسَ بَلَقَعَا
أَلَى السَّقَمِ مِنْ وَادِي الْمَغَمِّسِ بُلْدَتُ
مَعَالِمُهُ وَبَلَا وَتَكْبَاءَ زَعَوَعَا
لِهِنْدٍ وَأَثَرَابٍ لِهِنْدٍ إِذِ الْهَوَى
جَمِيعٌ وَإِذْ لَمْ نَخْشُ أَنْ يَتَصَدَّعَا
وَإِذْ نَحْنُ مِثْلُ الْمَاءِ كَانَ مِرَاجُهُ
إِذَا صَفَقَ السَّاقِ الرَّحِيفُ الْمُشْعَشَعَا
وَإِذْ لَا نُطِيعُ الْكَاشِحِينَ وَلَا تَرَى
لِوَاشٍ لَدَيْنَا يَطْلُبُ الصَّرَمَ مَطْمَعَا

10

15

وقال عمر ما رايت يوما غابت عوانله وحضرت عوانره باحسن
من يومنا ولا صبوة كصبوتنا ولا قيادة كقيادة خالد ولا املح
ولقد وصفت ذلك في شعر ^h فقلت * في تمام ما تقدم ⁱ

a) C الى رجعت sed corr. alia manus. b) جيبي في راسي C. c) كعبي C. d) فلما رايته ملء العين C (est corrupt. العين). e) العس cf. Agh. XIX, 64, 6 a. f.) et mox ناديت C. f) Addidi. om. quae sequuntur usque ad وحضرت infra l. 16. g) الثالث LV. h) شعري C. i) C om. Quae sequuntur quinque versus solum in C.

- أَتَانِي رَسُولٌ مِنْ ثَلَاثِ حَرَائِرٍ
 وَرَابِعَةٍ يُذَكِّرُهُ لَهَا الْحُسْنَ أَجْمَعًا
 فَقُلْتُ لِمُطَرِّبِهِنَّ فِي الْحُسْنِ أَنَّمَا
 صَرَرْتُ هَـ قَهْلٌ تَسْطِيعُ نَفْعًا قُتِنَفَا
 ٥ لَيْتَنُ كَانَ مَا حَدَّثْتَ حَقًّا لَمَّا أَرَى
 كَمَثَلِ الْأُولَى أَطَرَيْتَ فِي النَّاسِ أَرْبَعًا
 وَفَبِجِئْتَ قَلْبًا كَانَ قَدْ وَدَّعَ الصَّبَا
 وَأَشْيَاعَهُ فَاشْفَعُ عَسَى أَنْ تُشَفِّعَا
 فَقَالَ تَعَالَ أَنْظِرْ فَقُلْتُ فَكَيْفَ لِي
 10 أَخَافُ مَقَامًا أَنْ يَشِيعَ وَيَشْنَعَا
 فَقَالَ * أَكْتَفِلُ ثُمَّ أَلْتَمِسُ وَأَتِ بَاغِيَا
 فَسَلِّمْ وَلَا تُكْثِرْ بَأْسَ تَتَوَرَّعَا
 فَإِنِّي سَآخِفِي الْعَيْنِ عَنْكَ وَلَا تُرَى
 مَخَافَةً أَنْ يَفْشُو الْحَدِيثُ فَيُسْمِعَا
 15 فَأَقْبَلْتُ أَهْوَى مِثْلَ مَا قَالَ صَاحِبِي
 لِمَوْعِدِهِ أَرْجَى قَعُودًا مُوَقَّعَا
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ
 وَجُوهُ زَهَّاقِ الْحُسْنِ أَنْ تَتَقَنَّعَا
 تَبَالَهْنِ بِالْعُرْفَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي
 20 فَقُلْنِ أَمْرُو بَلِغِ أَضَلَّ وَأَوْضَعَا

a) C تدكر. Legendumne tunc بها P b) C s. p. c) C رأى.
 d) Sic C et Diwan p. 33; ceteri التتم ثم التقم e) C منك.
 f) Codd. hunc versum habent post vrs. 4; secutus sum Diw.

قَلَمًا تَنَازَعْنَ الْأَحَادِيثَ ه فُلْنِ لِي
 أَخَفَّتْ عَلَيْنَا أَنْ * نَغْرَ وَنُخْذَعَا
 فَمَا جِئْتَنَا إِلَّا عَلَى وَفْقٍ مَوْعِدٍ
 عَلَى مَلَأَ مِنَّا خَرْجَنَا لَهُ مَعَا
 رَأَيْنَا خَلَاءَ مِنْ غُيُوبٍ وَمَجْلِسًا
 دَمِيثَ الثَّرَى سَهْلَ الْمَحَلَّةِ مُعْرَا d
 * وَفُلْنِ كَرِيمٍ نَالَ وَصَلَ كَرَائِمٍ
 وَحَقَّ لَهُ فِي الْيَوْمِ أَنْ يَتَمَتَّعَا
 * وَفِيهِنَّ هَنْدٌ تُكْمِلُ الْهَمَّ وَالْمُنَى
 وَاخْذَعَا وَ عَيْنِي كَلَمًا رُمْتُ h مَهْجَعَا d

5

10

قَالَ ولما انشد عمر بن ابي ربيعة ابن ابي عتيق قصيدته التي فيها يقول
 فَاتَتْهَا طَبَّةٌ عَالِمَةٌ تَخْلُطُ الْجَدَّ مَرَارًا بِاللَّعَبِ
 تَرْفَعُ الصَّوْتُ إِذَا لَأَنْتَ لَهَا وَتُرَاحِي عِنْدَ سَرَوَاتِ الْغَضَبِ
 قَالَ ابْنِ ابي عتيق أُمْرَاقِي طَالِقُ أَنْ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ فِي طَلَبِ
 15 مِثْلُ هَذِهِ مَنْذُ قَتَلَ عَثْمَانُ يَجْعَلُونَهَا خَلِيفَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا
 وَأَنْتِ تَرِيدُهَا قَوَادِءُ قَالَ وَلَمَّا هَجَا كَثِيرُ بَنِي ضَمْرَةَ فَقَالَ
 وَجَحْشُرُهُ نُوْرُ الْمُسْلِمِينَ أَمَامَهُمْ وَجَحْشُرُهُ فِي أَسْتَاةِ ضَمْرَةَ نُورُهَا
 اشْتَدَّتْ بَنُو ضَمْرَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى عَزَّةِ h وَارَادُوا قَتْلَهُ وَوَضَعُوا لَهُ الْعِيُونَ
 فَكَثُرَ شَهْرًا لَا * يَصِلُ إِلَيْهَا m فَالْتَقَى n جَمِيلٌ وَكَثِيرٌ فَشَكَى أَحَدُهُمَا o

a) Codd. الحديث tune; وقلن; secutus sum Diw. b) Sic C et Diw. ceteri وتخضع. تغر. c) Codd. رايت Diw. رميث. d) Hic versus solum in C. e) P om. CLV فقلت pro وقلن cf. Diw. f) C بكلم. g) Coniect.; C واخلاع. h) C نعمت. i) LVP يراها. m) P اسنا. n) C اشباه. o) P يجعلونها. k) C s. p. l) P اسنا. m) P يراها. n) C فالتقيا. o) C كل واحد منهما.

فعلمت بثينة ما اراد فصاحت * اخساً اخساً^a فقال عمها ما
 هناك يا بثينة قالت ان كلبا ياتينا من وراء هذا التلّ فياكل^b
 ما يجده ثم يرجع فرجع كثير وقال لجميل قد وعدتك التلّ^c
 فدونك * فخرج جميل وكثير حتى انتهيا الى الدومات وقد جاءت^d
 ٥ بثينة فلم تزل معه حتى برق الصبح وكان كثير يقول ما رايت
 مجلسا قط احسن منه^e عمرو^f بن شبة عن^g اسحاق بن
 ابراهيم الموصلي * قال حدثني^h شيخ من خزاعة قال ذكرنا ذا الرمة
 وعندنا عصمةⁱ بن مالك الفزاري وهو يومئذ ابن عشرين ومائة
 سنة فقال ايلى فاسألوا عنه كان من اطرف الناس خفيف العارضين
 آدم حلوا المصحك اذا انشد اختصره^j واتاني يوما فقال ان ميّة
 منقرية وان بني منقر اخبت حيي * واعلمه بشرا فهل عندك
 من ناقة نزورها عليها قلت اى والله عندي اثنتان^m قال فسرناⁿ
 فخرجنا حتى اشرفنا على للحي ولم خلف فعرّف النساء ذا الرمة
 فعدلن بنا الى بيت ميّ واتخنا عندهن^o فقلن لذي الرمة
 1٥ انشدنا يا ابا الحارث فقال انشدهن فانشدتهن قوله

نَظَرْتُ اِلَى أَطْعَانِ^p مَيِّ كَأَنَّهَا
 ذُرَى^q النَّخْلِ أَوْ أَثْلُ تَمِيدٍ ذَوَائِبُهُ
 * فَأَشْعَلْتُ النَّيْرَانَ^r وَالصَّدْرَ كَاتِمٌ
 بِمَغْرُورِي نَمَتْ عَلَيْهِ سَوَاكِيبُهُ

a) PC. b) P. c) يجده. d) احسن احسن C. e) C om. f) عمرو PC. g) C om. tune habet بثينة. h) P. i) LVP. j) C et Agh. XVI, 129 ut recepi. k) احتصر C. l) P. m) فسرنا P. n) اسحاق C. o) عند P. p) PVL. q) PVL. r) Agh. melius فاسبلت العينان اصغاث C.

بَكَّى وَامْقُ جَاءَ الْفِرَاقُ *a* وَلَمْ تَجْلِدْ *b*
جَوَائِلَهَا *c* أَسْرَارُهَا وَمَعَاتِبُهَا *d*

فَقَالَتْ ظَرِيفَةٌ مِنْهُمْ ابْنِي أَنِيصَ فَرَرْتُ فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ

اِذَا سَرَحْتَ مِنْ حُبِّ مَيِّ سَوَارِحْ
عَلَى الْقَلْبِ اَبْتُهُ f جَمِيعًا عَمَارُهُ

فَقَالَتِ الظَّرِيفَةُ قَتَلْتَهُ قَتَلَكَ اللَّهُ فَقَالَتْ مَا أَصَحُّهُ وَهَيْئًا لَهُ

فتنفس ذو الرمة تنفسا كالت حرارته تساقط لحمى ثم مررت

فيها حتى انتهيت الى قوله

وَقَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ مَيْلًا مَا أَلْدَى
أَقْرَبُ لَهَا إِلَّا أَلْدَى أَنَا كَاتِبُهُ

اِذَا فَرَمَانِي اَللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَا اَرَى
وَلَا زَالَ فِي اَرْضِي عَذُوهُ اُحَارِبُهُ

فالتفتت ميّ الى نبي الرّمّة فقالت ويحك خف عواقب الله ثم

انشدت الى ان انتهيت الى قوله

15 إِذَا نَازَعْتُكَ الْقُلُوبَ مِثَّةً أَوْ بَدَا

لَكَ الْوَجْهَ مِنْهَا أَوْ نَصَا الدَّرْعَ سَالِبُهُ
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أُسَيْلٍ وَمَنْطَفٍ

رَحِيمٌ وَمَنْ خَلَقَ يُعَلِّدُ جَانِبَهُ،

فقال تلك الظريفة أما القبل فقد نازعتك m والوجه فقد بدا لك

a) C العراف. b) C s. p. LVP يخل. c) Sic Agh. جارية C. d) C ومغايه. e) C جارية C. f) Sic Agh. C ائته ceteri ليه. g) PLV وينا. h) C حابه LV. i) PC ما. j) C عدوا. k) C حابه LV. l) C حابه LV. m) Codd. راجعتك.

فن لنا بان ينصوه الدرع سالبه فقالت لها متى قاتلك الله ما
انكر ما * تجيعين به اليوم فحادثناه ساعة ثم قالت تلك الطريقة
ما احوج هذين الى الخلوة فنهضت وسائر النساء فصرت الى بيت
قريب منهما حيث اراهما فا ارتبت بشيء ولا رايت امرا كرهته
٥ فلبثت ساعة ثم اتاني * ومعه قارورة *g* وثلاث فلاند فقال هذا
طيب زودتناه متى وقلاند اتحفتك بها ابنة *h* للجوى *i* فكننا
تختلف اليها حتى انقصى المربع *h* وطقنا الصيف *i* فرحوا قبلنا
واتاني ذو الرمة فقال قد طعنت متى فلم *m* يبقي الا الديار والنظر
الى الآثار فاخرج بنا الى دارها فخرجت معه حتى اذا وقفنا
١٠ عليها انشأ يقول

أَلَا فَاسْلِمِي يَا دَارَ مَتَى عَلَى أَلْبَلَى وَلَا زَالَ مِنْهُلًا بِجَرَعَاتِكَ الْقَطْرُ
حتى اتى على آخرها ثم انهملت *n* عيناه بعبرة فقلت له ما هذا
فقال اتى لجليده وان كان متى ما ترى فا رايت احدا احسن
شوقا *p* وصباة وعزاء *h* منه ، وعن سليمان راوية اتى نواس قل
١٥ كنت مع ابى نواس اسير حتى انتهينا الى درب القراطيس
فخرج من الدرب شيخ نصراني وخلفه غلام كانه غصن بان
يتنتنى *q* كاحسن ما رايت فقال يا سليمان اما ترى الدرة *r* خلف
البعرة ثم قال هل لك ان تاخذ منى رقعة فتوصلها اليه قلت

تخيرته. *e*) Coniect. codd. *b*) C ins. *a*) P ينضى.
٥) P بقرورة *g*) فلثت *f*) C بحيث *e*) P. *d*) L فحادثناه.
٥) C s. p. *h*) فيها طيب *add.* *i*) Incertum. PV ut recepi C
للجوى *L* بالحدود *Erat e banu Minqar, sed Wüstenf. Tab. L. 23*
nihil docet. *k*) C وكنا. *l*) C المصنف. *m*) P ولم. *n*) P
انهملت. *o*) P حامل *C* جليد. *p*) C شوقا. *q*) VPC ينثنى.
r) P الدرة. *s*) C توصلها.

بلى فكتبها ودفعها الى فاوصلتها اليه فاذا املح غلام *a* واخفه
روحا فقال من صاحب الرقعة قلت ابو نواس قل اين هو قلت
على باب درب القراطيس قل فليقف مكانه حتى اروح وكان
في الرقعة *b*

- 5 تَمُرْ فَاسْتَحْيِيكَ أَنْ أَتَكَلَّمَا
وَيَتْنِيكَ زَعُو الْحُسْنِ عَنْ أَنْ تُسَلِمَا
وَتَهْتَرُ فِي ثَوْبَيْكَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
قَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ أَضْحَى مُنْعَمَا
فَحَسْبُكَ أَنْ الْجِسْمَ قَدْ شَقَّهَ الْهَوَى
10 وَأَنْ جُفُونِي فِيكَ قَدْ ذَرَقَتْ دَمًا
الْيَسَ عَاجِيبٌ عِنْدَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
غَزَالٌ مَسِيحِي يُعَذِّبُ مُسَلِّمًا
* فَلَوْلَا دُخُولُ النَّارِ بَعْدَ تَنْصُرٍ
عَبَدْتُ مَكَانَ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
وحدثناه الجمار قال كنت يوما على باب عدى الدراع فترى 15
ابو نواس شبيها بالمجنون فاذا خلفه غلام كأنه مهر عربى فقلت
له ما لك فقال
إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا عَوَزُ الْمَكَانِ وَقَدْ تَهَيَّأَ الْمَرْكَبُ
فعدلت به وبالغلام فاقام *a* سائر يومهما قال *g* وكان عبيد *h* الله بن

a) LV غلاما. *b*) C add. اشعار. *c*) L solum habet
verba دخول; ceteri praeter C om. hunc versum. *d*) P
وحدث. *e*) Sic C; ceteri للجمال cf. Agh. in indice. *f*) P
فاما. *g*) C قبل. *h*) PVC hic (male) عبد.

يحيى ينتعش^a غلاما من دار المتوكل يقال له رشيف فلا يصل
اليه حتى طال ذلك عليه وكان ابو الاخطل يخلقه في المركب
وينبسط اليه فقال له عبيد^c الله يوما يا ابا الاخطل من لي
برشيف فقال الصفر الصغار والبيض الصالح وجعل عبيد الله
٥ يلقي رشيفا في الدار فيخلو به ويساره^e ويعطيه مائة دينار في
كل لقينة الى ان علم رشيف بما في نفس عبيد^c الله وكان
يتعذر عليهما الاجتماع لقضاء الوطر واللذة فركب امير المؤمنين
يوما ومعه ابو الاخطل فطلب عبيد الله وتعهد ابو الاخطل
رشيفا فرد^e اليه فلما ظفر به في منزله خاليا^d قضى حاجته منه
10 وركب يريد امير المؤمنين مسرعا فوصل الى الموكب وقد تصبب
عرقا فقال ابو الاخطل

لَا خَيْرَ عِنْدِي فِي الْخَلِيلِ يَنَامُ عَنْ سَهْرِ الْخَلِيلِ
فُولُوا لَا كَفْرَ^f مَنْ رَأَيْتَ لِكُلِّ مَعْرُوفٍ جَلِيلٍ^g
قَدْ تَشْكُرُنَّ لِي الْغَدَا لَا تَلْطَفِي لَكَ فِي الرَّسُولِ
15 اِنْ نَحْنُ فِي صَيْدِ الْجَبَا لِ وَأَنْتَ فِي صَيْدِ السُّهْلِ

ما قيل فيه^h من الشعر

وَتَمَشَّيْتَ فِي الْجَمِيلِ فَاسْرَعْتَ وَأَنْ كُنْتَ لَسْتَ تَأْتِي جَمِيلًا
إِنْ مِنْ مَدٍّ لِلْعِيَادَةِ رَجُلًا لَعَرَى^h بَأَنْ يَكُونَ نَبِيلًا
آخر

لَهُوَاهُ لَا يَتَلَا^h وَمَلَاهُ لَا خِتَلَاⁱ 20

a) C يعشق. b) C عبد. c) C ويشاوره. d) P om.
e) CLV om. f) Sic C s. p. ceteri لاكثر. g) C s. p. LV
خليل. h) C om. i) C للعاده. k) LVP الاختلاف.
l) LVP الاختلاف.

لَيْسَ يَقْرَأَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا لَا يَلَاغِي

وَقَالَ آخِرُ

أَنَّ الرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكْرَمِهِ ^a بَلَغَهُ اللَّهُ مُنْتَهَى هِمِّهِ
يَبْلُغُ مِنْ بَرَّةٍ وَرَافَتِهِ ^b حُمْلَانُ أَصْبِيَانِهِ عَلَى حَرَمِهِ

- * وَمِنْ مُحَاسِنِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ ^c
ابن علي بن الحسن قَالَ كَانَتْ ضَمِيرٌ جَارِيَةٌ مَوْلِدَةٌ لِمَيْمُونَةَ بِنْتِ
الحسن بن علي بن زيد ^d فَادَّبَتْهَا وَعَلَّمَتْهَا الْغِنَاءَ فَبَرَعَتْ فِيهِ
وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَبَدَنًا وَابْرَعًا ^e غِنَاءً وَضَرْبًا فَأُعْطِيَتْ
بِهَا مَوْلَاتُهَا عَشْرَةُ آلَافِ دِينَارٍ فَلَمَّا ارَادَتْ أَنْ تَبِيعَهَا وَاحْصَرَ
المال بكثرت وقالت يا سيدتي ربيتي واتخذتيني ولدا ثم تريدين ^f
بيعي فاتعرب عنك ولا ارى وجهك قالت ^g اشهد الله ومن حضر
انك ^h حرّة لوجه الله فلما ماتت ميمونة خطبها آل ابى طالب
وغيرهم فغلب عليها جعفر بن حسن بن حسين فتزوجها واحبها
حبًا شديدًا فقدم بها البصرة فقال علي بن الحسين وكان يجالسها
ويسمع غنائها فاردت للخروج الى الرضى خراسان فودعت جعفرًا ⁱ
* وخرجت فالتت ^j بالاهواز ايامًا انتهت للخروج على طريف فارس
فورد علي كتاب جعفر انه قد وقع بينه وبين ضمير شرّ وانها
قد اغلظت له حتى تناولها ضربًا وانها على مفارقتها وسألني القدموم
لاصلاح بينهما فقال علي بن الحسن وكان ^k لي خاصّة ^l بالرضى

a) ut videtur. b) C magnis literis : ut videtur. c) LV نكرة C يلزمه LV. d) واحسنهم C. e) C om.
محاسن تاليف الارواح. f) C لي. g) انها P. h) P solum واقت. i) LV ins. j) خاصة P. k) C سو. l) C خاصة.

فقال *a* انصرف والفتى فلقية بغد ذلك فدعى ببغلته فركبها
 ثم *b* الى عم *c* الفتى في منزله فخرج اليه فرحا بجميعه ورحب *d*
 وقرب فقال *e* ما حاجتك يا ابا الخطاب قال *f* اراك منذ ايام
 فاشتقت اليك قال فانزل *g* فانزله والطغف فقال له عمر في بعض حديثه
 اني رايت ابن اخيك فاعجبني تحركه وما رايت من جماله *h*
 وشبابه قال له اجل ما يغيب عنك افضل مما رايت قال فهل *i*
 لك من ولد قال لا الا فلانة قال فما يمنعك ان تزوجه اياها قال
 انه لا مال له قال فان لم يكن له مال فلك *k* مال قال فاني اضن به عنه
 قال لكنتي لا اضن به عنه فزوجه واحتكم قال مائة دينار قال نعم
 فدفعها عنه وتزوجها *l* الفتى وانصرف عمر الى منزله فقامت *10*
 اليه جارية *m* من جواريه *n* فاخذت رداء *o* والفتى *p* نفسه على
 فراشها وجعل يتقلب فانتبه بطعام فلم يتعرض له فقالت اظنك
 والله قد وجدت بعض ما كان يعرض لك من حكم النساء فلا
 تكتننها *q* فقال هاتي الدواء فكتب

تَقْرَأُ وَلَيْدَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي طَرِبْتُ وَكُنْتُ قَدْ أَفْصَرْتُ حِينَا 15
 أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْفًا وَهَاجَ لَكَ الْهَوَى دَاءُ دَفِينَا
 وَكُنْتُ زَعَمْتُ أَنَّكَ ذُو عَزَاهُ إِذَا مَا شِئْتَ فَارَقْتَ الْقَرِينَا
 بَعِيشَكَ هَلْ أَتَاكَ لَهَا رَسُولٌ يَسُرُّكَ أَمْ *p* لَقِيتَ لَهَا خَدِينَا
 فَقُلْتُ شَكَا إِلَيَّ أَخٌ مُحِبٌّ كَبَعَصَ *q* زَمَانِنَا إِذْ تَعَلَّمِينَا

a) C له . *b*) LVC ins. *c*) C om. *P* الى عم .
d) C فرحب . *e*) C وقال . *f*) *P* مذ . *g*) *P* om. *C* فانزل .
h) VL لك . *i*) *P* اني . *k*) *P* زوج . *l*) *C* om. *m*) *P*
 الى Codd. *p*) عراء *C* . *o*) تكتنمنا *C* تكتنمينا *P* . *n*) فالقى .
q) *P* لبعض .

وَذُو الْقَلْبِ الْمَصَابِ وَلَوْ تَعَزَّى مَشُوقٌ حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَ
 فَقَصَّ عَلَيَّ مَا يَلْقَى بِهِندَ وَأَشْبَهَ ذَاكَ مَا كُنَّا لَقِينَا
 فَكَمْ مِنْ خُلَّةٍ أَعْرَضَتْ عَنْهَا وَكُنْتُ بَوْدَهَا دَهْرًا صَنِينَاهُ
 أَرَدْتُ فِرَاقَهَا فَصَبَرْتُ عَنْهَا وَلَوْ جَنَّ الْغُلُوبُ بِهَا جُنُونًا
 ٤ قَالَتْ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ بَيْنَاهُ أَنَا خَارِجٌ مُحْرَمًا إِذَا اتَّعْنَى
 جَارِيَةً كَانَتْهَا دَمِيمَةً فِي صَفَاءِ اللَّاحِظِينَ *f* فِي ثَوْبٍ *g* قَصَبٌ كَقَضِيبٍ
 عَلَى كَثِيبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيَّ وَقَالَتْ أَنْتَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ فَتَى
 قَرِيشٍ. وَشَاعَرَهَا قُلْتُ أَنَا وَاللَّهِ ذَاكَ *h* قَالَتْ فَهَلْ لَكَ أَنْ أَرِيكَ
 أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا قُلْتُ وَمَنْ لِي بِذَلِكَ قَالَتْ أَنَا وَاللَّهِ * لَكَ
 10 بِذَلِكَ *h* عَلَى شَرِيطَةٍ قُلْتُ وَمَا *h* قَالَتْ أَعْصَبُكَ وَأَرْبَطُ عَيْنَيْكَ
 . وَأَقْوَدُكَ لَيْلًا قُلْتُ لَكَ ذَاكَ *h* قَالَتْ فَاسْتَخْرَجْتُ * مَعْجَرًا مِنْ *i* قَصَبٍ
 عَجَّرْتَنِي بِهِ وَقَادَتْنِي حَتَّى أَنْتَ بِي مَضْرُوبًا فَلَمَّا تَوَسَّطْتَهُ فَخَرْتُ
 الْعَاجِرَةَ عَنْ عَيْنِي فَذَا أَنَا بِمَضْرَبِ دَيْبَاجٍ أَبْيَضٍ مَزْرُورٍ *m* بِحِمْرَةٍ
 مَغْرُوشٍ بَوْشَى كَوْفَى وَفِي الْمَضْرَبِ سِتَارَةٌ مَضْرُوبَةٌ مِنَ الدَّيْبَاجِ الْأَحْمَرِ
 15 عَلَيْهَا تَمَائِيلُ ذَهَبٍ وَمِنْ وَرَائِهَا وَجْهٌ لَمْ أَحْسِبْ أَنَّ الشَّمْسَ
 وَقَعَتْ عَلَى مِثْلِهِ حَسَنًا وَجَمَالًا فَقَامَتْ *n* كَالْحَجَلَةِ وَقَعْدَتْ
 قُبَالَتِي وَسَلَّمْتُ عَلَيَّ فَخَيَّلَ لِي أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ جَبِينِهَا
 وَتَغْرُبُ فِي شَقَائِفِ خَدَّيْهَا قَالَتْ *o* أَنْتَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ فَتَى قَرِيشٍ
 وَشَاعَرَهَا قُلْتُ أَنَا ذَاكَ *p* * يَا مُنْتَهَى الْجَمَالِ *q* قَالَتْ أَنْتَ الْقَاتِلُ

a) فقال C. b) طمننا صوابه. et in m. طمننا C. c) حلّة LV. d) بين. e) أنلني C (sic). f) C s. art. g) ثوب C. h) ذلك C. i) عليك C. j) ذلك PC. k) Sic C; ceteri قصب. l) معجّر قصب. m) P مزور cf. Dozy i. v. n) C add. الجارية. o) P فقلت. p) C ذلك. q) P om.

بَيْنَمَا يَنْعَتَنِي ^a أَبْصَرْتَنِي دُونَ قَيْدِ الْمِيلِ يَعْدُو بِي الْأَعْرُ
 قَالَتِ الْكُبْرَى ^a مَا * تَعْرِفَنَ ذَا ^b قَالَتِ الْوَسْطَى بَلَى هَذَا عَمْرُ
 قَالَتِ الصَّغْرَى وَقَدْ تَيَمَّمْتُهَا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَهَلْ يَخْفَى ^c الْقَمَرُ
 قُلْتُ أَنَا وَاللَّهِ قَاتِلُهَا يَا سَيِّدَتِي قَالَتْ وَمَنْ هُوَ ^d قُلْتُ يَا سَيِّدَتِي
 وَاللَّهِ مَا هُوَ عَنْ قَصْدِ مَنِي وَلَا فِي جَارِيَةٍ بَعِينِهَا وَلَكِنِّي رَجُلٌ ^e
 شَاعِرٌ أَحَبَّ الْغَزَلَ وَأَقُولُ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ يَا فَاضِحَ
 الْحَرَائِرِ أَنْتَ ^f قَدْ فُشَا شَعْرُكَ بِالْحَجَازِ وَأَنْشَدَهُ لِلْخَلِيفَةِ وَالْأَمْرَاءِ وَلَا
 يَكُنْ فِي جَارِيَةٍ بَعِينِهَا يَا جَوَارِي أَخْرِجْنِي فَخَرَجَتْ ^g الْوَصَائِفُ
 فَأَخْرَجْنِي وَدَعْنِي إِلَى الْجَارِيَةِ فَعَجَّرْتَنِي وَقَادَتْنِي إِلَى مَضْرَبِ
 فَبِتْ بَلِيلَةً ^h كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَنَةٍ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ بَقِيَتْ هَائِمًا ¹⁰
 لَا أَقْلُ * مَا أَصْنَعُ ^f مَا زِلْتُ أَرْقُبُ الْوَقْتَ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَسَاءِ
 جَاءَتْنِي الْجَارِيَةُ فَسَلَّمَتْ عَلَيَّ ^f وَقَالَتْ يَا عَمْرُ هَلْ رَأَيْتَ ذَلِكَ
 الْوَجْهَ قُلْتُ أَيْ وَاللَّهِ قَالَتْ فَحَبَّبَ أَنْ أَرِيكَ ثَانِيَةً قُلْتُ * إِذَا
 تَكَرَّمْتَ فَتَكُونِينَ ^h أَعْظَمَ النَّاسِ عَلَيَّ مَتَى فَقَالَتْ عَلَى الشَّرِيطَةِ ^l
 فَاسْتَخْرَجَتْ ^m الْمَعْجَرَ وَعَجَّرْتَنِي وَقَادَتْنِي فَلَمَّا تَوَسَّطْتَ الْمَضْرَبَ فَتَحَتْ ¹⁵
 الْعَصَابَةَ عَنْ وَجْهِهَا إِذَا أَنَا بِمَضْرَبِ دِيْبَاجٍ أَحْمَرَ مَدْتَرٍ بِبِيَاضِ
 مَغْرُوشٍ بَارْمَنِي ^o فَقَعَدْتُ عَلَى نَمْرَقَةٍ مِنْ تِلْكَ النَّمَارِقِ إِذَا أَنَا ^p
 بِالشَّمْسِ الصَّاحِيَةِ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ تَتَمَائِلُ مِنْ غَيْرِ
 سَكْرٍ فَقَعَدْتُ كَالْحَاجِلَةِ ^q فَسَلَّمْتُ عَلَيَّ وَقَالَتْ أَنْتَ عَمْرُ بْنُ أَيْ

^a هو لاقى L. ^b تعرفه C. ^c يخفى C. ^d هو لاقى L. ^e بيغتنى LV. ^f ذلك C. ^g فخرج LVC. ^h ليلة P بليل C. ⁱ قلت نعم. ^j ان تكوني C solum. ^k C om. ^l P ins. ^m فخرجت PC. ⁿ مربي C (sic). ^o P ارمني. ^p ابا P. ^q C s. p. tunc فسالتني LVC ins.

رببعة فتى قريش وشاعرها قلت انا ذاك قالت انت القائل

وَنَاهِدَةَ الثَّدْيَيْنِ قُلْتُ لَهَا أَتَكْنِي
عَلَى الرَّمْلِ فِي نَيْمَوْمَةٍ لَمْ تَوَسِدِ
فَقَالَتْ عَلَى أَسَمِ اللَّهِ أَمْرُكَ طَاعَةٌ
* وَإِنْ كُنْتُ *a* قَدْ كُفْتُ *b* مَا لَمْ أَعُودِ
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ طَوِيلٍ مُلْتَمًا
لِذِيذِ رَضَابِ الْمِسْكِ كَالْمُتَشَهِّدِ
فَلَمَّا دَنَا الْأَصْبَاحُ قَالَتْ فَصَحَّتْنِي
فَقُمَ غَيْرَ مَطْرُودٍ وَإِنْ شِئْتَ فَارْجِدِ
* فَمَا ارْجَدْتُ *d* مِنْهَا وَأَتَشَأْتُ بِمِرْطِهَا
وَقُلْتُ *e* لَعَيْنِي أَسْفَاكَ الدَّمْعُ مِنْ غَدٍ
فَقَامَتْ تُعَقِّي بِالرِّدَاءِ مَكَانَهَا
وَتَطْلُبُ شَدْرًا *h* مِنْ جُمَانٍ مُبَدَّدٍ

10

قلت انا قائلها قالت فمن الناهدة الثديين قلت يا سيدتي
15 قد سبق في الليلة الاولى والله ما هو مني *i* قصد ولا في جارية
بعينها ولكنني *k* رجل شاعر احب الغزل واقول في النساء قالت
يا عدو الله انت قد فشى شعرك بالحجاز ورواه *l* الخليفة وتزعم
انه لم يكن في جارية بعينها يا جوارى ادفعنه فوثبت *m* الجوارى
فاخرجتنى ودفعننى الى الجارية فعاجرتنى وقادتني الى مصرقي

- a*) P وانت . *b*) C عود . *c*) Codd. كالمشهد (C s. p.).
d) PVL فارجت . *e*) C واسحب (ut vid.). *f*) LV وقالت .
g) C غدى . *h*) LVC s. p. *i*) P عن . *k*) P ولكن . *l*) P رواه .
m) Codd. sed PC om. الجوارى .

فبت في ليلة كانت اطل من الليلة *a* الاولى فلما اصبحت امرت
 بخلق *b* فصر لي وبقيت ارقب الوقت *c* هائما فلما كان وقت
 المساء جاءتنى الجارية فسلمت علي وقالت يا عمر هل رأيت
 ذلك الوجه قلت اى والله قالت افتح ان اريكه الثالثة قلت
 اذا تكونين اعظم الناس * على منة *d* قالت على الشريطة قلت ^٥
 نعم فاستخرجت المعجر * وعجرتنى به *e* وقادتني حتى اتت بي *a*
 المضرب فلما توسطته فحت العصاة عن عيني فاذا انا في مضرب
 ديباج اخضر مدثر بحمرة مفروش بخز احمر واذا انا بالشمس
 الصاحية قد اقبلت من وراء الستر كحور الجنان فسلمت علي *a*
 وقالت انت عمر بن ابي ربيعة فتى قريش وشاعرها قلت انا ¹⁰
 ذاك قالت انت *f* القائل

نَعَبَ الْغُرَابُ بَبَيِّنَ ذَاتِ الدَّمْلَجِ
 لَيْتَ الْغُرَابَ بَبَيِّنَهَا لَمْ يَشْحَجِ *g*
 مَا زِلْتُ أَتَّبَعُهُمْ وَأَتَّبَعُ عَيْسَهُمْ
 حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَبِيبَةٍ هَوْنِجِ ¹⁵
 قَالَتْ وَعَيْشَ أَخِي *h* وَحُمَةَ وَالِدِي
 لِأُنَبِّهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ
 فَلَتَمْتُ فَأَمَّا آخِذًا بِقُرُونِهَا
 شَرِبَ النَّزِيفَ بَبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ
 فَتَنَاولْتُ كَفَى لَتَعْرِفَ مَسَهَا ²⁰
 بِمَخَضِبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ

a) P om. *b*) P مخلف. *c*) C om. *d*) P ord. inv.
e) P فعلت كالأول. *f*) P انا. *g*) LV يشحج *h*) C الى
 Agh. I, 77 ut recepi. *i*) LV الخرج.

قلت انا قائلها قالت يا عدو الله انت الذى فصحتها ونفسك
 وجهى من وجهك حرام ان عدت الى يا جوارى ^a اخرجنه
 فوثب ^b الى الوصائف واخرجننى * ودفعننى الى ^c الجارية فعجرتنى
 وقادتنى وقد كنت عند خروجى من مضربى ضربت يدى
^e بالخلوق واسدلت عليها رداى فلما صرت الى باب مضربها اخرجت
 يدى ووضعنها على جانب المضرب وضعا بيّنا فلما اصبحت
 صحت بغلمانى وعبيدى ولى الف عبد من اتالى بخبر المضرب
 الذى ضرب ^d فيه بكذاء وكذا فهو حر لوجه الله فلما كان * فى
 وقت ^f المساء اتتنى وليدة سوداء فقالت قد عرفت المضرب وهو
¹⁰ لرملة اخت عبد الملك بن مروان فاعتققتها وامرت لها بمائتى
 دينار وامرت بمضربى فقلع وضرب بجذاه مضربها وكتب ^g بالخبر
 الى عبد الملك بن مروان فكتب اليها بالرحيل فركبت هودجها
 وركبت فرسى فراحمتها فى بعض الطريق فاشرفت على من
 هودجها فقالت اليك عنى ايها الرجل قلت خاتم ^h او قميص
¹⁵ اذكرك به فقالت لبعض جواربها القى اليه قميصا من قميصى
 فاخذته وانا اقول

قَلَا وَأَبْيِكَ مَا صَوْتُ الْغَوَانِي وَلَا شُرْبَ الْتَنِي هِيَ كَالْفُصُوصِ
 أَرَدْتُ يَرْحَلَتِي وَأُرِيدُ ^k حَطًّا وَلَا أَكُلُ الدَّجَاجَ وَلَا الْخَبِيصَ
 قِمِيمٌ مَا يُغَارِقُنِي حَيَوَتِي أَنِيسٌ ⁱ فِي الْمَقَامِ وَفِي الشُّخُوصِ
²⁰ وجعلت انزل بنزلها واركب بركوبها حتى كنا من الشام على

a) LVP جوارى. b) LV فوثبن. c) P فاخذتنى. d) P om.
 e) PC كذا. f) P وقت. g) P وكنت. h) C خاتما et
 mox قميصا. i) C ضرب. k) C وارت. l) P انبش.

ثلاث مراحل فاستقبلها *e* عبد الملك في *b* خاصته فدخل اليها
 ثم قال لها يا رملّة افر انهك ان *d* تطوفى بالبيت الآ ليلًا
 يحقّك الجوّارى ويحقّ * الجوّارى للخدم *e* ويحقّ *f* للخدم الوكلاء
 لثلاثًا يراك عمر بن ابي ربيعة قالت والله وحيوة *g* امير المؤمنين ما
 رأتى ساعة قط فخرج من عندها فبصر بمضربى فقال *h* لمن ⁵
 المضرب قيل لعمر بن ابي ربيعة قال علىّ به فأتيته بلا رداء ولا
 حذاء فدخلت عليه وسلمت عليه؛ فقال يا عمر ما حملك على
 الخروج من الحجاز من غير انى قلت *h* شوقا اليك يا امير المؤمنين
 وصباغة الى رؤيتك فاطرق مليّا ينكت في الارض بيده ثم رفع
 راسه فقال يا عمر هل لك في واحدة قلت وما *i* يا امير المؤمنين ¹⁰
 قال رملّة ازوجكها قلت يا امير المؤمنين وان هذا *j* لكائن قال اى
 وربّ السماء ثم قال قد زوجتكها فادخل عليها * من غير ان
 تعلم *m* فدخلت عليها فقالت من انت هبلتك امك فقلت يا
 سيّدنى انا المعذب في الثلاث فارحلت وانا عديتها فانشأت اقبل
¹⁵ لَعَمْرِي لَقَدْ *n* نِلْتُ الَّذِي كُنْتُ أُرْتَجِي
 وَأَصْبَحْتُ لَا أَخْشَى الَّذِي كُنْتُ أَخْذَرُ
 فَلَيْسَ كَيْثَلِي الْيَوْمَ كَسَرَى وَهَرَمَزُ
 وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ مِثْلِي وَقَيْصَرُ
 فلم ازل معها باحسن *o* عيش وغبطة *p*

a) C LVP ins. لا. *b)* C مع. *c)* عليها. *d)* C فاستقبلنا. *e)* C ord. inv. *f)* LV وتحف. *g)* CP وحيوة. *h)* PV قال. *i)* CP om. *j)* C قال. *k)* C ذلك. *l)* C فدخلت عليها. *m)* C habet infra post. *n)* P فقلت. *o)* C في احسن. *p)* P واتم غبطة.

* محاسن الديبيب a

الاصمعى قال b اخبرنى رجل من بنى اسد انه خرج فى طلب
 ابل قد ضلّت فيبينا هو يسير فى بلاء وتعب وقد امسى فى
 عشية باردة ان رفعت له اعلام قال فقصدت بيتا منها فاذا انا
 5 بامرأة جميلة ذات جزالة فسلمت فترت على السلام ثم قالت
 ادخل فدخلت * فبسطت لى ومهدت واذا فى حجرها صبى
 اطيب ماء يكون من الولدان فيبينا c تقبله اذ اقبل رجل
 امام الابل نميم d المنظره ضئيل الجسم كانه بعرة دمامة واحتقارا
 فلما * بصر به f الصبى هش اليه وعدا فى تلقائه فاحتلمه وجعل
 10 يقبله ويفديه فقلت فى نفسى اظنه عبدا لها فجاءنى ووقف
 بباب الخيمة وسلم فرددت عليه السلام فقال من صيفكم هذا
 فاخبرته فجلس الى جانبها وجعل يداعبها فطفقت انظر اليها
 تارة واليه اخرى اتعجب من اختلافهما كانها الشمس حسنا
 وكأنه القرد قبحا ففطن لنظرى g وقال h يا اخا بنى اسد ان ترى
 15 عجباً قلت اى وابيك انى ارى عجباً قال تقول احسن الناس وجها
 واقبح الناس وجها فليت شعرى كيف جمع بينهما اخبرك كيف
 كان ذلك قلت * ما احوجنى الى ذلك k قال كنت تابع ا اخوق
 كلهم لو رايتنى معهم ظننتنى عبدا لهم a وكان انى واخوق
 كلهم احباب ابل وخيل وكنت m من بينهم مطروحا لكل

a) C om. b) C habet ante الاصمعى. c) P pro his

e) P نمامة et mox نميم d) P فرأيت معها ولدا كاد ان
 سعد. f) P نظر اليه. g) P لى. h) C فقال. i) P الخلقه.
 k) LV نعم. d) C سابح. m) C فكنت.

عمل دنى للعبودية تارة ولرى الابل اخرى فبينما انا ذات يوم
تعب مكتئب ان اضللت بعيرا فتوجه اخوق كلام في بغائه فلم
يقدروا عليه فاتوا ابى وقالوا ابعت فلانا ينشد لنا هذا البعير
* فدعانى ابى وقال اخرج فانشد هذا البعيرة فقلت والله
ما * انصفتنى ولا بنوك اما اذا الابل d درت البانها وطاب e
ركوبها فانتم جماعة اهل * البيت اربابها e واذا نددت f ضلالها d
فانا باغيها فقال قم يا لكع فاني اراه آخر يومك فغدوت مقهورا
خلق الثياب حتى اتيت بلادا لا انيس بها فطفقت يومى
ذلك اجل و القفر فلما امسيت رفعت لى ابيات فقصدت h اعظم
بيت منها فاذا امرأة جميلة مُحَيَّلَة i للسود والجزالة فبدأتنى 10
بالحَيَّة وقالت k انزل عن الفرس وارح نفسك فانتنى l بعشاء
فتعشيت واقبلت هذه تسخر m منى وثقل ما رايت كالعشيَّة
اطيب رجحا منك ولا انظف ثوبا ولا اجمل n وجها فقلت يا
هذه دعينى وما انا فيه فأتى عنك فى شغل شاغل فأبت على
وقالت هل لك ان تلج h على السجف p اذا نام q الناس 15
فغراتى r والله الشيطان فلما شبعن من القرى وجاء ابوها
واخوتها فصاحبوا s امام الخيمة قمت ووكزته برجلي قالت t ومن انت
قلت الصيف u قالت لا v حيّاك الله اخرج عليك لعنة الله

a) PC طلبه. b) Solum in C. c) P انصفتمنى. d) P om.
e) P اربابها P solum بيت واربابها C. f) C s. p. LV بدت. g) P
et محللة C محله. h) L ut vid. فقصدتها واتيت P. i) C. j) C
add. k) LV فقلت. l) PC واتتنى. m) C s. p. n) LV
نوم. o) LV تلج C s. p. p) C للسجف. q) LVP نوم.
r) C من. s) P ins. من. t) P tune فقالت. u) C فلا.
v) L V ins. tune habent اتاك.

فعلمت انى لست فى شىء من امرها فوليت راجعا فواثبنى
 كلب لهم كانه السبع * لا يطاق a فاراد الكلى فانشب انياه فى
 مدرعة b صوف كانت على وجعل يمزقنى c فردنى القهقرى وتعدّر
 على الخلاص فاهوى d انا والكلب * من قبله e عقبى فى بئر
 f فاحسن الله الى انه لا ماء f فيها فلما سمعت المرأة الواعية g انت
 بحبل فادنته وقالت ارتق لعنك الله فوالله لولا انه يقتص اثرى
 غدا h * لوددت انها قبرك فاعتنقت للجبل فلما كدت ان اتناول
 يدها قضى ان تهوّر ما تحت قدميه h فاذا انا وفي والكلب
 فى قرار البئر * بئر ايتا بئر i * انما فى m حفرة n لا * طى لها ولا a
 10 مرة o كشدّ p بليّة بنا عصا q الكلب ينبع من ناحية وفي تدعى
 بالويل والثبور من ناحية وانا منقيع r قد برد جلدى على القتل
 من ناحية فلما اصبحت امها فقدتها فلما لم ترها انت ابها
 فقالت يا شيخ اتعلم ان ابنتك ليس s لها أثر يحسّ t وكان ابوها
 علما بالآثار تابعا لها فلما وقف على شفير البئر ولّى راجعا فقال
 15 لولده u يا بنى اتعلمون ان اختكم * وصيفكم ولبكم v فى البئر
 فبادروا كالسبع فن بين آخذ حجرا وآخذ سيفا او عصا w
 يومئذ w يريدون ان يجعلوا البئر قبرى وقبرها فلما وقفوا على
 شفير البئر قال ابوهم ان قتلتم هذا الرجل طولبتم بدمه x وان

a) P om. b) C add. من. c) P يواثبنى. d) P فاهويت.
 e) P فى. f) C مكان. g) P الواعية. h) C s. p. VL عهدا.
 i) P وفى. j) P ولكن ليست ببئر. k) P قدمها. l) P لجعلتها.
 m) C om. n) P حفيرة. o) C om. P add. بها.
 p) C s. p. PV واشد. q) C عصا; ceteri om. r) Coniect. LV متقنع
 P مقنع (sic) C مقنع cf. Dozy i. v. s) C ins. تحس. t) C om.
 LV نحس. u) P لبنيه. v) C ord. inv. w) C om. x) C به.

تركتموه افتصحتكم وقد رايت ان ازوجها آياه فوالله ما يقدر
 لها *a* في نسب ولا في حسب ثم قل لي افيك خير فلما سمعت
 روح للحياة *b* وثاب *c* التي عقلت وهد للخير كله الا في فها
 احتكم *d* فقال مائة بكرة وبكرة وجارية وعبد فقلت لك ذلك
 وان *e* شئت فازدد فأخرجت أولا والكلب ثانيا واخرجت *f*
 ثالثا فانييت ابي فقال لا *g* افلحت فابن *h* البعير قلت اربع
 عليك آياه الشيخ فانه كان من القصّة كيت وكيت قال افعل
 والله * ولا اخذك فلما بالابل فاعد منها مائة بكرة وبكرة وسفناها
 مع جارية وعبد واخذت منه *i* * غرة نفسها *j* قال في والله كذلك
 وجعلت تصدق *k* عن حديث زوجها صدوف المهرة العربية 10
 سمعت لجامها وربما قالت لا اطاب الله *m* خبرك

صد *n* مساوى الدييب

قل وقيل لخراس *o* الاعرابي حدثنا ببعض هنالك قال خرجت
 في بغاء ذود لي فدفعت في عشية شاتية الى اخبية كثيرة
 فضافوا *p* وحيوا *a* ورحبوا فلما اردت النوم اقاموا فتاة لهم من موضع 15
 مبيتها وجعلوا *q* مكانها لثلا اتأذى *r* بالغنم واني *s* لمصطاجع
 اذا *t* انا بيد انسان يجامشي *u* ويريد في الظلمة مؤتالي ففعدت

- a*) C om. *b*) للحياة PC. *c*) P s. و. *d*) C فاحتكم.
e) C فان. *f*) P والبنت. *g*) LVC الا. *h*) P ايبن.
i) P om. *k*) Sic codd. (C s. p.). *l*) C صرف et mox. *m*) P ins. تعالى.
n) C صفه. *o*) P لخراس. *p*) C فضافوا. *q*) P ins. في.
r) C امر (sic). *s*) PC فاني. *t*) V فد. *u*) C يجامشي ceteri بحامشي.

فلذا انا برجل يمد يده التي ومعه علبة فيها ارنب مشوية فاخذتها وجعلتها في شيء كان معي ثم مد يده ثانيا فناولته يدي فاقبضني على عرءه كمثل الوند فلم انفر منه ولم اُرِه b وحشة وجردت ما عندي وتناولت يده فاقبضته على مثل ما اقبضني عليه فقطن e ورمي بملحفة خر كانت عليه ووثب مذعورا فنفرت الابل d وهاجت الغنم وكدت اغشى لما في من الصاحك واخفيت ما في وكتمته فلما اصبحت ركبت راحلتي ومعى الملاحفة والعلبة والارنب فلما امتد الصاكي اذا انا بابل فاخذت نحوها فاذا شاب حسن الهيعة فسلمت e فردم السلام ثم قال ان كان معك 10 ما g ناكلا h نصب من هذا الوطبة فاخرجت العلبة فلما رآها عرفها وقال * انك هو e انك هو قلت وما هو قال صاحبي البارحة قلت i نعم ان كنت آياه قال للحمد لله الذي اتى بك * لو لم تات g لظننت اني اوسوس وذلك اني لصاحبة الستر عاشق m وتعلم ما فعلت وفعلت n البارحة ولا تظنفت e له p حتى ابتلاني الله q 15 بك البارحة وجعلت اقبل حين اقبضتني عليه اتراها تحولت رجلا واني لفي شك من امري حتى اتاني الله بك فاكلت انا وهو الارنب وشربنا من اللبن وصرنا اصدقاء e الاصمعي قال اني خالد h

a) P غرمل. b) LVC ار. c) C add. في. d) LVC الغنم على. e) C add. عليه. f) P add. على. g) C om. h) Addidi. i) PVL الوصب. k) P om. l) C عاشق m) C حين ذكر ذلك tunc add. وجعلت اقبل C. n) LVP ولا نصعب C ولا بطيقت V ولا بطيقت L. o) وما فعلت LVP. p) P به. q) P add. تعالى.

- ابن عبد الله اعرابى فاضاه واحسن اليه وبذل له صحن انداره *a*
 فلما كان في بعض الليل اشرف *b* عليه يتعاهد *c* منه ما كان يتعاهد
 من ضيفه *d* فاذا هو قد دب على *e* جارية وهو على بطنها فاعرض
 عنه فا لبث الاعرابى ان فرغ *f* وقلم يمسح *g* فيشلتة بالحاءط *h*
 فصربتة؛ عقرب فصاح واستغاث واشرف *k* خالد عليه وهو يقول ⁵
 وَدَارِي اِذَا نَامَ سَكَّانُهَا تُقَيِّمُ الْحُدُودَ بِهَا الْعَقْرُبُ
 اِذَا غَفَلَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ اِذَا قَاتَ عَقَابِنَا *m* تَغَضَّبُ *n*
 قلَّه ⁶ وكان اعرابى ضيفا لقوم فنظر الى جارية جميلة فدب اليها *p*
 فاذا عجوز في صحن الدار تصلى فعاد الى فراشه ثم عاودها فنبج
 الكلب ثم * عاد اليها *q* فاذا القمر قد طلع فانشأ يقول ¹⁰
 لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقًا كُنْتُ أَبْغَضُهُ *r*
 اِلَّا الْعَاجُوزَ وَعَيْنَهُ الْكَلْبَ وَالْقَمَرَ
 هَذَا يَصِيحُ وَهَذَا يُسْتَضَاءُ بِهِ
 وَهَذِهِ شَيْخَةٌ قَوَّامَةُ السَّحَرِ
 قلَّه وشرب سعيد بن حميد البصري عند راشد فدب على ¹⁵
 غلامه فكتب اليه سعيد *t*
 مَا سَمِعْنَا مِنْ قَبْلِهَا بِالْأَيْبِ بِأَرْعِ الظَّرْفِ مَاجِدٍ قَمَّامٍ

a) داره C. *b*) اشرفت C. *c*) اتعاهد C. *d*) الصيف C.
e) الى L. *f*) افرغ C. *g*) لمسح C. *h*) في الحائط C.
i) P om. lac. indic. *k*) فاشرف C. *l*) LV ننبهم P.
m) عاربها C. *n*) C c. in marg. add. versum tertium:
 فلا تامنن شذا عقرب بليل اذا انذب المذنب *o*) P om.
p) PV عليها C. *q*) عاودها C. *r*) اكرهه C. *s*) والا C.
t) C add. الابيات. *u*) صلبا C.

صَلَّاهُ عَنْهُ وَهُوَ الْمُهَذَّبُ عَلَّمَا فَتَكَاتُ *b* الْكُؤُوسُ *c* بِالْأَحْلَامِ
 آيِينَ مَا جَاءَ *d* مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ مَوْلَايَ سَيِّدِ الْحُكَّامِ
 مَا عَلَى مُتَقِلٍ مِنَ التَّوَمِ *e* وَالشُّكْرَانِ عَيْبٌ فَيَمَّا أَتَى مِنْ أَثَامِ
 ثُمَّ آيِينَ أَلَدَى بِهِ *e* حَكَمَ الْمَأْمُونُ فِي الظَّرْفِ *f* مِنْهُ وَالْأَسْلَامِ
 5 أَثَمًا مَا جِدَ أَرَادَ سُورُوا بِاجْتِمَاعِ *g* مِنْ مَعَشِرِ النَّدَامِ
 فَعَلَيْهِ طَى الْبِسَاطِ بِمَا قَدْ سَنَهُ الشُّكْرُ مِنْ قَبِيحِ وَدَامِ *h*
 حُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَقْلِي بَارُطًا لَكَ وَالْمُتَرَعَاتِ مِنْ كُلِّ جَامِ
 ثُمَّ وَكَلْتُ فِي الْعُسُوفِ رَشِيْقًا فَسَقَانِي بِطَرْفِهِ وَالْمَدَامِ
 ثُمَّ بَاكَرْتَنِي بِعَتَبِكَ وَاللَّوْمِ لَمْ لَقَدْ حَدَّثْتُ عَنْ سَبِيلِ الْكَرَامِ
 10 وَتَغَصَّبْتُ *k* أَنِّي قُدْتُ *l* عَمْرًا ثُمَّ تَنَبَّيْتُ *m* بَعْدَهُ بِغَرَامِ
 هَلْ رَأَيْتَ أَلَالَةً يَأْخُذُ مَجْنُو نَا *n* بِسُكْرِ أَوْ حَالَمًا فِي مَتَامِ *o*
 لَنْ تَرَانِي مُعَاشِرًا لَكَ مَا عَشَشْتُ وَلَوْ نُمْتُ عَائِشًا أَلْفَ عَامِ
 أَوْ تُرَى تَائِبًا وَتَسْتَغْفِرَ اللَّهُ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ
 فاجابه راشد فقال

15 يَا أبا جَعْفَرٍ سَلِيلَ الْمَعَالِي وَتَجَيبَ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَامِ
 إِنْ يَكُنْ *p* قَدْ أَتَاكَ عَنِّي مَزْحٌ لَمْ يَكُنْ عَنْ حَقِيقَةٍ فِي الْكَلَامِ
 أَوْ أَكُنْ فِيهِ كَالَّذِي كَانَ يَغْدُو *q* بِمَلَامٍ عَلَيْكَ فِي اللَّوَامِ

a) C طل. *b*) C s. p. *c*) C الكروس. *d*) C مر. *e*) P om.
 lac. ind. *f*) LV الطرف P فاطر P فيه LVP *g*) PVL
 باجتماع. *h*) C ودامي. *i*) LV حزت. *k*) C s. p.
 LV وتغصبت. *l*) C s. p. *m*) LV بيت. *n*) Coniect. C s. p.
 LV محبوبا. *o*) Duo versus precedentes desunt in P. *p*) P
 C s. p. *q*) P om. lac. indic. LV يعدوا.

اَنْفَى عَالَمٍ بِأَنَّكَ لَمْ تَأْتِ قَبِيحًا وَلَا أَرْتَكَبَ الْأَثَامَ ^a
 هُوَ ذَنْبُ الْمَدَامِ لَا ذَنْبُ خَلِّدَ ^b لَمْ يَزَلْ حَافِظًا لِعَهْدِ الْمَدَامِ ^c
 ثُمَّ ذَنْبُ الْعَيْنِ ^d * يَابْنَ حُمَيْدَ ^e فَلَهُ الذَّنْبُ بَعْدَهُ * اسْتِ غَرَامِ ^f
 قَعْدَا ^g فِي طَرِيقِ أَيْرَكَ ^h حَتَّى عَرَضَاهُ لِلظَّنِّ وَالْإِتْهَامِ
 * فَتَغَمَّدَ أَخَاكَ بِالصَّفْحِ فَالْصَّفْحُ ⁱ دَلِيلٌ عَلَى سَجَايَا الْكَرَامِ ⁵
 أَنَسَى تَائِبٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ
 ما قيل في ذلك من الشعر

فَمَا أَعْيَنُ عَشْرَ ^k عَلَى سَائِ نَرْجِسِ
 تَضَاحَكُ ^l عَيْنِ الشَّمْسِ بِالْمَقْلِ الصُّفْرِ
 10 بِأَحْسَنَ * مِمَّنْ زَارَنِي ^m بَعْدَ هَجْعَةٍ ⁿ
 يَمِيسُ ^o هُوَيْنَاهُ فِي الظَّلَامِ ^p عَلَى دُعْرِ
 قَالَ وَدَبَّ رَجُلٌ عَلَى فِينَةٍ فِي مَجْلِسٍ فُغْتَتْ
 مَاذَا يُشْمِشُ طُرَّتِي يَا قَوْمُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ
 مَاذَا يُعَالِجُ تِكْتِي وَيَلْأِهْ عَذْبَنِي ^q السَّهَرِ
 15 وَقَالَ ^r عَلَى بْنِ حِمْرَةَ

مُتَوَرِّدُ الْخَدَّيْنِ مِنْ خَاجِلٍ مُتَخَالِذُ ^b الْأَعْضَاءِ مِنْ كَسَلٍ
 خَاصَّ الدُّجَا وَالشَّرْقُ بِحِمْلِهِ وَأَتَاكَ يَمْشِي غَيْرَ مُنْتَعِلٍ
 مَا رَاعَنِي ^s إِلَّا تَدَا فُعُهُ كَالْغُصْنِ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْكَفَلِ

a) C s. art. b) C s. p. c) CL s. p. P المدام. d) LVP
 (sic). است حمير C يا ابن حميد PV e). العيون C العيوب
 f) P است عوام. g) LV فعدا P فعدا. h) C امرك P اسبك.
 i) LVP. عشر PC k). فغممد بالصفتح والصوح يا صاح C
 o). الهوينا C. رقة C n). من زارني C m). يضاحك
 p) P الكلام. q) CL عذني. r) C om. s) C راقني.

وقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي

قَالَتْ وَأَبْتَنْتُهَا *a* سَرَى وَبَاَحَتْ بِهِ
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تَحْتَ *b* السَّيْرِ فَاسْتَتِرَ
أَلَسْتُ تَبْصُرُ مِنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا
غَطَى قَهْوَاكِ وَمَا أَقْبَى عَلَى بَصَرِي *c*

5

محاسن الباء

حكى عن علاج جارية مكشوح *e* انها حدثت مولاتها انها
كانت تغتسل كل يوم فسألته عن ذلك فقالت يا هذه *d* انه
يجب *e* على المرأة ما يجب *e* على الرجل بعد احتلامه قالت
10 اوحتلمين قالت *f* انه لا تاتي على ليلة * لا اجامع *g* فيها الا
واحتلم قالت *h* فكيف يكون ذلك قالت اري كان رجلا جامعني
ولقد رايت ليلة كافي مررت بذكران الى مالك *h* الطحان وبغل
له واقف قد ادلى ورماني تحته واولجه فاحتلمت ثم انتبهت وانا
اجد معكة في مراق بطني ولدّة في سويداء قلبي وكان هذا
15 البغل اذا ادلى حلك *i* الارض * براس ابنة *m* وضرب به في بطنه
فترى الغبار يتطاير عن يمينه وشماله *n* قال وكانت مهيّدة بنت *n*
جبيره التغلبيّة تقول ما في بطن الرجل بضعة احب الى المرأة من
بضعة تناط بعقد الخاليتين ومنفرج الرجلين *o* حدثني جهم قل
قلت لامرأة من كلب ما احب الاشياء من الرجال الى النساء

a) LV ابنتها. *b*) LV تحب. *c*) C s. p. *d*) C ins.
اب (sic). *e*) C s. p. P يجب. *f*) C فقالت. *g*) P الا
احك LV. *h*) C قلت. *i*) C om. *k*) C ملك. *l*) LV
m) C براسه. *n*) LVP ابنة (P bis habet). *o*) LVP حر.

قالت ما يكثر الاعداء *d* ويزيد في الاولاد حبة *b* في غلاب تناظرة *b*
 بحقوى رجل جاف *e* اذا غافس *d* اوى واذا جامع انجى *b* قال
 وقال ابو ثمامة لامرأة من زبيدة *e* وهى تبكى عند قبر *f* من الميت
 قالت كان يجمع بين حاجى والساق *g* ويهزنى هز الصارم
 الاعناق *h* والله لولا ما ذكرته لك ما استهلكت بالدموع عيناي ⁵
 وقد كذبتك *h* امرأة تبكى على زوجها لغيره ما اعلمتك قال
 وركب الرشيد حمرا مصريا وطاف *k* على جواربه فقالت له واحدة
 يا مولاي ما اكثر ما تركب هذا الخمار قال لانه نسب *l* طيفور
 قالت فمن نسب طيفور يركب قال نعم قالت *m* ففى حر لم
 طيفور *n* قال فنزل وواقعها *o* وانشد في مثله ¹⁰

نَظَرْتُ إِلَيْهَا حِينَ مَرَّتْ كَأَنَّهَا عَلَى ظَهْرِ عَابِي قَتَاةٍ مِنَ الْحِجِّ
 وَلِي نَظَرٌ لَوْ كَانَ يُحْبِلُ *q* نَاطِرٌ يَنْظُرْتُهُ أَنْتَى لَقَدْ حَبَلْتُ مَتَى ^{١٥}
 ضده في مساوى العنين

قال بعضهم تزوج العجاج امرأة يقال لها الدهناء *r* بنت مسحل
 فلم يقدر عليها فشكت ذلك الى اهلها فسألوه فراقها فاني وقال ¹⁵
 لابيها تطلب لابنتك الباه قال نعم عسى ان ترزق *s* ولدا فان
 مات كان فرطا وان عاش كان قرة عين *t* فقدموه الى السلطان
 فاجله شهرا ثم قال

a) P الاعداء. *b*) C s. p. *c*) C om. P جاني. *d*) LVP
 وساق. *e*) P قال فقلت. *f*) C ins. زبد. *g*) C غافس. *h*) C كذبت.
i) P بغير. *k*) C قطاف. *l*) C نسب. *m*) LV يشب (sed puncta et voc. add. alia manus) infra. *n*) C om. *o*) C فواقعها. *p*) P نظرة.
q) P يحبك. *r*) Codd. الذلعا v. infra. *s*) LV رزق. *t*) P ins. ثم قال.

* قَدْ طَبَّتِ الدَّهْنَا وَطَنَ مَسَاحِلُ أَنْ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يُعَاجِلُ
عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحُصَانُ يَكْسِلُ عَنِ السَّفَادَةِ وَهُوَ طَرَفٌ هَيَّكِلُ

ثم اقبل على امرأته فضمتها الى صدره فقالت

تَنْحَ لَنْ تَمْلِكَنِي بِضَمٍّ وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِشَمٍّ
٥ إِلَّا بِزَعْرَاجٍ يُسَلِّي هَمِّي * يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كَمِّي
يَطِيرُ مِنْهُ حَزْنِي وَغَمِّي

ابن الى الدنيا ان اعرابيا اخبره ان امرأة منهم رقت الى رجل
فعجز عنها فتذاكر الحكي امر الضعفاء من الازواج عن البها
وامرأة الاعرابي تسمع فتكلمت بكلام ليس في الارض اعف منه
10 ولا ادل على عجز الرجل عن النساء^a فقالت متمثلة

تَبَيَّنُ الْمَطَايَا حَائِدَاتٍ عَنِ الْهُدَى
إِذَا مَا الْمَطَايَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُقِيهُهَا

الرقاشي^e قل حدثني ابو عبيدة قل سمعت ناسا من الحجاز
يقولون تزوج رجل مئاة امرأة فعجز عنها الا انه اذا لامها
15 ابتأر^f فيها فقضى ان حملت وما مكثت الا ان رأس ولدها
فجلس في المجلس فقال له قاتل لقد جئت من بلد قليل قل

جئت من بلد لو اصاب مغيص امك لكان كما قل الشاعر
رَطْبُ الطَّبَاجِ إِذَا حَرَكْتَ جَوْهَرَهُ وَجَدْتَ أَعْضَاءَهُ غَرَقَى^g مِنَ الْبَلَلِ
وَلَمْ أَهْجِنَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ قَلَّتْ سَلَامَتُهُ مِنْ جَانِبِ الْكُفْلِ
20 الْهَلَالِي قل رايت وافر بن عصام يساير المهدي فحدثه بحديث

a) Sic legendum c. T. A. sub دهنا et مساحل; codd.:

قد ظننت الدلفاء بنت مساحل ان الامور بالعصا (بالعصى C) تعاجل.

b) P السفا. c) C om. d) PVL ins. مثله (l. منه). e) P om.

f) Coniect. LV انذار P اشار C انتار g) CP عرقا.

فصاحك فقلت له حدثني ما حدثت به المهدى قل سألتني ما
عندك للنساء فقلت ما لهنّ عندي إلّا حديث ابن حنم قل
وما حديثه قلت عمّر حتى بلغ الثمانين فتزوج ابنة عم له فلما
أهديت اليه قعد بين شقيها *a* فاكسل وراق على بطنها فاقبل
عليها كالعتذر فقال هذا خير من الزنا قالت كل ذلك *b* لا
خير فيه *c* قل وشكت امرأة زوجها وأخبرت عن عجزه *d* انه اذا
سقط عليها انطبق والنساء يكرهن وقوع صدر الرجل على
صدورهنّ فقالت زوجي عياله طباقا وكل داء له داء وقيل
في ذلك *e*

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ رَفِيفٍ إِذَا بُلِغْتَ مِنْ رَكْبِ التَّسَاءِ 10
رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ عَرِيٍّ بِأَفْعَى وَلَا عَافَاكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ *f*
أَجْبَنًا فِي الْكَرْيَةِ حِينَ تَلْقَى *g* وَنَعْظًا حِينَ تَغْبَرُ *h* فِي الْخَلَاءِ *h*
محاسن النبروز والمهرجان

قل الكسروى كان أول من ابدع النبروز وأسس منازل الملوك وشيّد
معالم السلطان واستخرج الفضة والذهب والمعادن واتخذ من 15
الحديد آلات وتلذذ الخيل وسائر الدواب واستخرج الدرّ وجلب
المسك والعنبر وسائر الطيب وبنى القصور واتخذ المصانع وأجرى
الأنهار * كيا جم *k* * بن ويوجهان *i* وتفسيره حافظ الدنيا ابن ارفخشذ

a) C sed e correctione. *b*) C om. *c*) C
نعكسه. *d*) C add. شعرا. *e*) C عوف. *f*) P om. hunc vers.
g) C s. p. *h*) C يغين LV تغين. *i*) P وذلك.
k) LV كناحم C كياخسرو P كناخسر
ut abrozin جهان P ابرويز جهان LV ابور جهان C
sint verba sequentia glossa ad corruptum textum
Cf. Justi, Iranisches Namensbuch i. voc. Yama et Wiwanhao.

ابن سام بن نوح وكان الاصل a به b انه في النيروز ملك الدنيا
وعمر اقاليم ايران شهر وفي ارض بابل يكون النيروز في اول ما اجتمع
ملكه واستوت c اسبابه فصارت d سنة وكان في ملكه الف سنة
 وخمسين سنة ثم قتله البيوراسف e وملك بعده الف سنة الى
 f افريدون g بن h اثفيان h وفيه يقول حبيب i

وَكَأَنَّهُ الضَّحَاكُ فِي قَتَكَاتِهِ بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ

فطلب البيوراسف e وملك بعده الف سنة وخمسين سنة
واسره بارض المغرب k وكبله وساجنه بجبل دنياندا واستوفي عده
ما كتب الله له من عمره واتفق لافريدون m ساجن البيوراسف يوم
10 النصف من مهرماه ومهرروز n فسمى ذلك اليوم المهرجان والنيروز
لجسم o والمهرجان لافريدون والنيروز اقدم من المهرجان بالفى p
 وخمسين سنة وقسم جسم q ايام الشهر وجعل الخمسة الايام r
الاولى للاشراف وبعدها خمسة ايام نيروز الملك يهب فيها ويصل
ثم بعدها خمسة ايام لخدم الملك وخمسة ايام لخواص الملك
15 وخمسة s لجنده وبعدها خمسة ايام للراع فذلك ثلاثون يوما t
وابتدع المهرجان افريدون لما اسره البيوراسف روزمهر v وكان الملك
اذا لبس زينته ولزم مجلسه في هذين اليومين اتاه رجل رضى w
الاسم مختبر باليمن طلق الوجه ذلق اللسان فيقوم قُبالة الملك

a) P et L V ins. الا post الا. b) Solum in C.

c) C البيورسف. d) P s. art. V. e) P s. art. V. f) C استوت. g) C om.

h) C om. LV الغبان. i) C om. LV الغبان. j) C om. LV الغبان. k) C om. LV الغبان.

l) C om. LV الغبان. m) C om. LV الغبان. n) C om. LV الغبان. o) C om. LV الغبان.

p) C om. LV الغبان. q) C om. LV الغبان. r) C om. LV الغبان. s) C om. LV الغبان.

t) C om. LV الغبان. u) C om. LV الغبان. v) C om. LV الغبان. w) C om. LV الغبان.

x) C om. LV الغبان. y) C om. LV الغبان. z) C om. LV الغبان.

aa) C om. LV الغبان. ab) C om. LV الغبان. ac) C om. LV الغبان.

ad) C om. LV الغبان. ae) C om. LV الغبان. af) C om. LV الغبان.

ag) C om. LV الغبان. ah) C om. LV الغبان. ai) C om. LV الغبان.

aj) C om. LV الغبان. ak) C om. LV الغبان. al) C om. LV الغبان.

am) C om. LV الغبان. an) C om. LV الغبان. ao) C om. LV الغبان.

ap) C om. LV الغبان. aq) C om. LV الغبان. ar) C om. LV الغبان.

as) C om. LV الغبان. at) C om. LV الغبان. au) C om. LV الغبان.

av) C om. LV الغبان. aw) C om. LV الغبان. ax) C om. LV الغبان.

ay) C om. LV الغبان. az) C om. LV الغبان.

ويقول ائذن لي بالدخول فيسأله *a* من انت ومن اين جئت
وابن تريد ومن سار بك ومع من قدمت وما الذي معك فيقول
جئت من عند الاينين وارييد الاسعدين وسار في كل منصور
واسمى خُجَسْتَه اقبلت معى السنة الجديدة واوردت الى الملك
بشارة وسلاما ورسالة فيقول الملك ائذنوا له فيقول له الملك ادخل ⁵
ويضع بين يديه خوانا من فضة قد جُمع في نواحيه ارغفة قد
خبزت من انواع اللبوب من البرّ والشعير والدخن والذرة والقمص
والعدس والارزّ والسّمسم والبقاقلّ واللوبياء وجمع من *d* كل صنف
من هذه اللبوب سبع حبات فجعل *e* في جوانب *f* للخوان ووضع *g*
في وسطه *h* سبعة من قضبان الشجر التي *k* يتفاعل بها وباسمها ¹⁰
ويتبرّك بالنظر اليها كالخلاف والزيتون والسفرجل والرمان منها ما
يقطع *l* على عقدة ومنها على عقدتين *m* ومنها على ثلاثة ويجعل *n*
كل قضيب باسم كورة من الكور ويكتب في مواضع * ابزود وابزائد
وابزون، وبروار وفراهيده *o* تاويله زاك ويزيد زيادة ورزق وفرح وسعة *p*
ويوضع *q* سبع سكرجات بيض ودرّاقم بيض من ضرب سنته ودينار ¹⁵
جديد وضعت *r* من سبند *s* ويتناول ذلك كله ويدعو له بالخلود

a) P فسأله. *b*) LVP حسن. *c*) P om. *d*) C وجميع.
e) P وسطها. *f*) C جانب. *g*) C ويوضع. *h*) C وقطع.
i) C عقدتين. *k*) P الذي. *l*) P انقطع. *m*) P عقدتين.
n) P جعل C add. ذلك. *o*) Coniectura Viri Cl^{mi} Houtsma;
verbum persicum quod respondeat τῷ وشرح (v. infra) videtur
desse. De فراهيده = فراخي ad me scripsit Vir Cl^{ms} Nöldeke:
»Wir haben hier noch die phlv.endung ih (ih) = np. i (ي);
h und ch wechseln im Pers. bekanntlich stark.“ Codd. ابزود
وابزاد وابزود ابزوارل (وابزوارل P ابزوارل vel ابزوارل C) افراهيده (افراهيده
VL) وضعت LV *r*). فوضع C *q*). وسعد LVP *p*). (افراهيده C
s) Coniect. (اسبند) C سته LV *s*). 46

ودوام الملك والسعادة والعز ولا يؤامر بيومه في شيء اشفاقاً من ان
يبدو منه ما يكره فجرى *a* على سنته وكان اول * ما يقدم *b* اليه
صينية ذهب او فضة عليها سكر ابيض وجوز هندي *c* مقشر
رطب وجامات فضة او ذهب وبيندى باللبن للليب الطرى منه
٥ قد انتقع *d* فيه ثم طرى فيتناول بالنارجيل ثميرات *e* ويتكف من
احب منه ويذوق ما احب من اللؤلؤ * وكان يرفع في كل يوم
من ايام النيروز باز ابيض *f* وكان مما يتيمن *g* بابتدائه في هذا
اليوم لقمة من اللبن الصرف *h* انطرى ولجن *i* الطرى وكان جميع
ملوك فارس يتبركون بذلك وكان يسرق *k* له في كل يوم نيروز ماء
١٠ في جرة من حديد او فضة ويقول استرق *l* هذا الاسعدين ويحمل *m*
الاثنين *n* وجعل في عنقه *o* الجرة قلادة من * يواقيت خضر *p*
منظمة في سلك الذهب مدود فيها خرز *q* من زبرجد اخضر ولم
يكن يسرق ذلك الماء الا الابكار من اسفل دارات *r* الارحاء *s*
وصنائع *t* الغنى فكان متى اجتمع النيروز في يوم سبت امر الملك
١٥ لراس الجالوت باربعة آلاف درهم ولم يعرف له * سبب اكثر من *u*
ان السنة جرت منهم بذلك فصارت كالجزية فكان يبني قبل
النيروز خمسة وعشرين يوماً في صحن دار الملك اثنتا عشرة
اصطوانة *v* من لبن *w* تزرع *x* اصطوانة *y* منها برا واصطوانة *z* شعيرة

a) انتقع *C*. *b*) من تقدم *C*. *c*) هند *LV*. *d*) باكرى *C*.
e) ثميرات *CPV*. *f*) *Solum in C* (سولم). *g*) *P* يمين *P*.
h) *Solum in P*. *i*) *P* ولجن *P*. *k*) *P* يشرق *CLV* et sic
infra. *l*) *C s. p.* *m*) *LV* ويحمل *C* ويحمل *LV*. *n*) الاثنين *P*.
o) *C ut vid.* غنى. *p*) *P add. art.* *q*) *C* غرر. *r*) *Coniect. P*
داوت *LVC* ذوات. *s*) *LVP* الارحاء. *t*) *LVC* وصنائع. *u*) *C*
يبرزع *C s. p. LV*. *x*) ابن *C*. *y*) *C* اسطوانة. *z*) *P* اسطوانة.
y) *P* اسطوانة *C* واخرى *P*.

واخرى ارزًا واخرى عدسا واخرى باقلى واخرى قرطما * واخرى
دُخنا واخرى ذرة *a* * واخرى لوبيا واخرى حمصا واخرى سمسم
واخرى ماشا ولم يكن يحصد ذلك الا بغناء وترتم ولهو وكان
يوم السادس من *c* يوم النيروز واذا حصد نثر في المجلس ولم
يكسر الى روزمهر *d* من ماه فروردين *e* وانما كانوا يزرعون هذه الحبوب ⁵
للتقاؤل بها ويقال اجودها نباتا *f* واشدها استواء دليل *g* على
جودة نبات *h* ما زرع منها في تلك السنة فكان *i* الملك يتبرك بالنظر
الى نبات الشعير خاصة وكان مؤدب الرماة يناول الملك يوم النيروز
قوسًا وخمس نشابات ويناول *k* الملك *a* قيمه على دار المملكة *l*
انترجة فكان *m* فيما يغتنى بين يدي *n* الملك غناء المخاطبة واغانى ¹⁰
الربيع *o* واغانى يذكر فيها ابناء الجبابة وتوصف *p* الانواء واغانى
آفرين *q* والخسروانى والمدارستانى *o* والفهلبد *r* وكان اكثر ما يغتنى *s*
العجم الفهلبد * مع آيام *t* كسرى ابوبيز وكان من اهل مرو وكان
من اغانيه مديح الملك وذكر آيامه ومجالسه وفتوحه في كلام العرب
بمنزلة الشعر يصوغ له الالحان ولا يمضى *u* يوم الا وله فيه ¹⁵ *v*
شعر جديد وضرب بديع وكان يذكر الاغانى التى يستعطف بها
الملك ويستنبحه *w* لمرايسته وقواده وبستهشفع لمذنب وان حدثت

a) C om. *b*) C ord. inv. *c*) C في. *d*) LVP رومهر C
LVP *h*) دليل LV *g*) ثباتا LVP *f*) فرودين P *e*) دور فهو
وكان P *m*) الملك C *l*) CLV s. p. *k*) وكان C *i*) ثبات
⁵ *n*) P اى Codd. *o*) derivatum est a (C s. p.) والمدارستانى
cf. Ibn Khord. 19 g. *p*) C s. p. LV مازروستان = مازروستان
والفهلبد CVL باربد I. e. *r*) آفرين C s. p. LV *q*) ويوصف
معانا C *t*) يعطى C *s*) et sic codd. infra. والفهلبد P
¹⁰ *u*) C add. له. *v*) P قبه. *w*) C ويستمنحه sed puncta add.
alia manus.

حدثت * او ورد *a* . خبر كرهوا انتهاء *b* اليه قال فيه شعرا وصاغ
 نه لحنا كما كان فعل حين نفق *c* مركبه *d* شديزة *e* ولم يجسروا
 على انتهاء ذلك فغنى بها وذكر انه مدود في آية *f* مات قوائمه
 * لا يعتلف ولا يحرك *g* فقال الملك هذا قد نفق اذا قال انت
 ٥ قلت ذلك آية الملك وكان يضطر باشعاره ان يتكلم بالذى يكره
 عماله ان يستقبلوه به *h* ، العلة في صب الماء * ذكروا ان العلة
 في صب الماء *h* انه كان اول من تكلم في المهد قبل المسيح
 * زو بن طهماسب *h* وكان مات ابوه على قحط شديد قد شمل
 الاقاليم فتكلم ودعا الله تبارك *i* وتعالى فسقى الناس الغيث
 10 واخصبت ارضهم وعاشت مواشيهم فجعلوا صب *m* الماء فيه سنة
 وقد حكى ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين * صلوات
 الله عليه *n* انه قال في ذلك ان ناسا من بني اسرائيل *o* اصابهم الطاعون
 فخرجوا من *p* مدينتهم هاربيين الى ارض العراق فبلغ كسرى خبرهم
 فامر ان يبني لهم حظيرة يجعلون فيها لترجع انفسهم اليهم فلما
 15 صاروا في الحظيرة ماتوا وكانوا اربعة آلاف *q* نفس ثم ان الله * تبارك
 وتعالى *r* اوحى الى نبي ذلك الزمان ان رايت محاربة بلاد كذا *s*

a) C وورد . *b*) C هذا . *c*) LV ينفق . *d*) C مركبه .
e) PLV et sic C s. p. sed veram lectionem in C indicavit
 alia manus . *f*) C s. p. ceteri آتته . *g*) P ord. inv. *h*) P om.
i) C om. *k*) LVP طهاسان (P روين) . *l*) P سبجانه .
 دور ابن طهاسان C روين (روين) (P طهاسان) .
 sed sec. man. corr. in ابن طهاسان cf. Schâhnâme (Mohl) I,
 456. Alberuni, Chron. 218. *l*) P سبجانه .
 وتقدس tunc تعالى C سبجانه .
 عن C *p* . كان C ins. *o* . رضى الله عنهم P *n* . لصب LV *m* .
 لى P *s* . تعالى C solum *r* . الف LV *q* .

فحاربهم ببني ثلان فقال يا رب كيف احاربهم بهم وقد ماتوا فاوحى
 الله اليه اني احبيهم لحارب بهم وتظفر بعدوك فامطر الله عز وجل
 ليلة صب الماء فاصبحوا احياء * فلم الذين *a* قال الله تعالى فيهم *b*
 اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ خَرَجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ اُنُوْفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ مَوْتُوا ثُمَّ اَحْيَاهُمْ قَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اَصَابَهُمْ بَخْمَةٌ *c* من ^٥
 الاول قاحتوا *d* زمنا فهزلوا واجذب بلدهم فغيثوا في هذا *e*
 اليوم برشة من مطر فعاشوا واخصبت بلادهم فجعله الفرس سنة
 صفة الايام قال كسرى يوم الريح للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم
 المطر للهو والشرب وقال غيره يوم النسبت يوم مكر وخديعة والاحد
 يوم غرس *f* وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم ¹⁰
 حجارة والاربعاء يوم ضحك ونحس *g* والخميس يوم الحج والجمعة يوم
 مسجد ونساء وكساء *h* في البر سئل بعض الحكماء عن البر
 اية اشد فقال *i* اذا اصبحت السماء نقية والارض ندية *m*
 والريح شامية ^{١٥}

15

محاسن الهدايا

قال وكتب الناس في الهدايا فاكثروا *n* من الكلام المنثور والشعر
 الموزون وكل يكتب ويقول *o* بمقدار *p* عقله وعلمه حتى قالوا انها
 قرابة وصلة *q* كالرحم الماسة والقراية القريبة *r* وكلاهما النسب
 واكثرها من الشقيع لقول *s* رسول الله صلعم تهادوا وتحابوا وقيل

a) Solum in P. *b*) C فغيثهم. Qor. II, 244. *c*) C فمحة.
d) C s. p. LV فحطوا. *e*) P فهدلوا. *f*) C sed corr. فعمثوا
 in فبعثوا. *g*) P ذكر. *h*) C s. p. *i*) P وتحس. *k*) Sic C
 ceteri ونسك. *l*) P قل. *m*) C ثرتة. *n*) C اكثروا. *o*) P
 بقول. *p*) P على مقدار. *q*) C om. *r*) P om. *s*) P بقول.

الهدية تفتح الباب المصمت وتسل سخيمة القلب وروى عن عائشة *a* انها قالت اللطيفة *b* عطفت وتزرع في القلوب المحبة قل كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها ما هو خير منها وقال عم لو اهدى التي ذراع لقبلت *d* ولو نعت الى كراع ⁵ لاجبت وقال عم الهدية *e* رزق من *e* الله عز وجل فمن اهدى اليه شيء فليقبله وقال صلعم نعم الشيء الهدية امل الحاجة ما ارضى الغصبان ولا استعطف ولا استميل الهاجر ولا توقي المحذور بمثل الهدية والبر وقال الله عز وجل *f* وَاَتَى مُرْسَلَةٌ اِيَّيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاطِرَةً بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمَانُ قَالَ 10 اَتَمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا اَتَنِي اَللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا اَتَاكُمْ بَلْ اَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ، وروى ان عاملا * لعل رضى *g* قدم من بعض الاطراف فاهدى الى الحسن والحسين سلام الله عليهما ولم يهد الى ابن الحنفية فقال متمثلا

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ اُمِّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصَاحِبِنَا *h*
15 فاهدى العامل اليه كما اهدى * الى اخويه *i* وروى عن امير المؤمنين علي عم *h* ان قوما من الدهاقين اهدوا اليه جامات فضة فيها الاخبطة فقال ما هذا *l* قالوا *m* يوم نبروز فقال *n* نبروزنا كل يوم فاكل الخبيص واطعم جلساءه وقسم للجامات بين المسلمين وحسبها لهم في خراجهم * وقيل ان جلساء المهدي اليه شركاؤه

a) P add. عنها. *b*) Codd. اللطيفة. *c*) P وكان.
d) C لقبته. *e*) C om. *f*) Qor. XXVII, 35 seq. *g*) C اليهما P الى اخوته LV. *h*) P تصبحينا. *i*) لامير المؤمنين صلعم.
k) P رضى الله عنه. *l*) P هذه. *m*) P فقالوا. *n*) P قال
كل ايامنا نبروز tunc.

في الهدية *a* والهدية تجلب المودة وتزرع المحبة وتنفي الضغينة
وتركها يورث *b* الوحشة ويدعو الى القطيعة والهدية تصبر البعيد
قريبا والعدو صديقا والبغض وليا والثقل خفيفا والعبد حرا
والحر عبدا * وفيها قول *d* الشاعر

5 مَا مِنْ صَدِيقٍ وَأَنْ أَبْدَى مَوَدَّتَهُ
يَوْمًا بِأَنْجَحَ فِي الْحَاجَاتِ مِنْ طَبَقِ
إِذَا تَقَنَّعَ بِالْمُنْدِيلِ مُنْطَلِقًا
لَمْ يَخْشَ نَبْوَةَ بَوَّابٍ وَلَا غَلَقِ
لَا تُكْثِرَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مَذْخُلُوقَا
10 لِرَغْبَةِ كُلِّمَاءٍ يُعْطُونَ أَوْ فَرَقِ

وقل آخر

إِذَا أَرَدْتَ قَضَاءَ الْحَاجِّ مِنْ أَحَدٍ
قَدِّمَ لِنَاجِوَاكَ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ سَبَبٍ
إِنَّ الْهَدَايَا لَهَا حَظٌّ إِذَا وَرَدَتْ
15 أَحْطَى بِنِ الْإِبْنِ عِنْدَ الْوَالِدِ الْحَدْبِ

وقد قيل كل يهدي على قدره وذكروا ان سليمان بن داود
عم بينا هو يسير بالريح ان اتى على عش قنبرة فيها فرائح لها نامر
الريح فعدلت عن العش * فلما نزل وافق *f* يومه ذلك النيبوز
فجاءت تلك القنبرة حتى رفرت *g* على راس سليمان والقت في
20 حجره جراحة فقبل له في ذلك فقبل كل يهدي على قدره *h* وكان

a) P om. *b*) P يوزن. *c*) P حبيبا. *d*) P وفيها قال. *e*) P كلها. *f*) C فلم يزل ووافق. *g*) C ومنها قل LV. *h*) PC مقداره. *h*) C ترفف.

ممّا تهديه ملوك الامم الى ملوك فارس طرائف ما في بلادهم من
الهند الفيلة والسيوف والمسك والجلود ومن تبّت والصين المسك
والحرير والسك *a* والاوانى ومن السند الطواويس والببغا ومن الروم
الديباج والبسط وكان القواد والمرازية والاساورة يهدون النشاب
5 والاعمدة المصمتة من الذهب والفضة وانوزراء والكتّاب والخاصة من
قراياتهم جامات الذهب والفضة المرصعة بالجواهر وجامات الفضة
الملوحة بالذهب والعظماء والاشراف البزاة والعقبان والصقور
والشواهين والفهود والسروج *b* والانتها *c* وربما اهدى انرجل * الشريف
سوطا *d* فقبله وكانت للحكماء *e* يهدون للحكمة والشعراء الشعر
10 واصحاب الجوهر الجوهر واصحاب نتاج الدواب الفرس الفارة والشهري *f*
النادرو والمار المصرقى والبغال الهماليج والظرفاء *h* قرب الحبر الصبغى
مملوءة ماورد والمقاتلة القسى والرماح والنبشاة والصياقلة والزراون
نصول السيوف والدروع والجواشن والبيض والاسنة وكانت نسوة
الملك تهدي *k* احداهن الجارية الناهدة والوصيفة الرائقة *l*
15 والاخرى اندرة النفيسة والجوهر *m* المثمنة وثق خاتم *n* وما لطف
وخف واصحاب البر الثوب المرتفع من الحرّ والوشى والديباج وغير
ذلك والصيارفة نقره الذهب والفضة * وجامات الفضة *p* مملوءة

والرسل LV والرسول السريع P *b* . والمسك PC *a* .
sed والابها In C erat . والنها LVP *c* . C ut recepi السروج
secunda manus corr. ut recepi. *d* C الى الشريف .
سوطا الى الشريف *d* . et sic infra . والشهري Codd. *f* .
منهم C ins. *e* . منهم .
النادب P *g* . *h* PC s. p. *h* . والنشا P *i* . تهديه P *k* .
الرائقة P *l* . للجارية P *m* . الخاتم C *n* . فقير P *o* .
C om. *p* .

دنانير وأوساط الناس دنانير ودرام من ضرب سنتهم *a* مودعة أنترجة
 أو سفرجلة أو تفاحة والكتاب واقف يكتب كل *b* مَهْدٍ وجائزة
 كل من يجيزه *d* الملك على *e* هديته ليودع *f* ذلك ديوان الفيروز
 ومن الهدايا التي لم يسمع السامعون *g* يمثلها هدية ابرويز *h* إلى
 ملك الروم بعقب محاربة بهرام جوبين *i* وقد شارف الروم فانفذ ⁵
 رسولا يستنجد به وبعث إليه مائة غلام من أبناء الأتراك مختارين
 في صورهم *k* ونفوسهم في آذانهم اقترطه الذهب معلق فيها *l* حب
 الدر على *m* مراكب بسروج *n* الذهب *o* منظمه باليواقيت والزمر
 وبعث معه بمائة من عنبر فتحها ثلاثة أذرع مكللة المستدار
 بالدر لها ثلاث قوائم من ذهب أحداها *p* ساعد اسد مع كفه ¹⁰
 والآخرى ساق وعدل *q* مع ظلفه والثالثة كف عقاب * في كف
 الاسد *r* بقوتة خضراء وبين ظلفي الوعل ياقوتة حمراء وفي كف
 العقاب قبجة *s* من اللازورد *t* عيناها ياقوتتان حمراوان تتوقدان
 حمرة وفي وسط المائدة جام من جزع يمان *u* فاخر فتحه شبر في
 شبر ملو يواقيت حمر وسقط ذهب فيه مائة درة كل درة مثقال ¹⁵
 ومائة لؤلؤة كل لؤلؤة مثقال ومائة خاتم من ذهب مرصع بالجواهر
 مشبك الأعلى حشوه مسك وعنبر ووصل رسل ابرويز إلى ملك

a) C سنته. *b*) LVP وعلى C tune ins. *c*) P له لكي C *f*) PC om. *d*) PC يجير *e*) PC om. *f*) C seq. و *g*) P om. *h*) C om. lac. ind. *i*) C حوري *j*) C ceteri *k*) LVC صدورم *l*) LV om. *m*) P ins. *n*) Codd. *o*) C ذهب *p*) C أحداها *q*) P وعلى LV *r*) P om. *s*) LVP فتحة *t*) L *u*) C يمان. *v*) C اللازورد.

الروم بهذه الهدية فاجده وارسل اليه عشرين الف فارس بالسلاح
الشاك وبعث اليه بالفى a الف دينار لازراف جنده والف ثوب
منسوج وعشرين جارية من بنات ملوك الصقالبة باقبية الديباج
المطيرة b في آذانهم c اقراط الذهب المزينة بالدر والياقوت وعلى
5 رؤوسهم اكلة للجوهر وانفذ اليه عشرين مركبا على كل مركب
صليب تحت كل صليب الف فارس والف برذون والف شهرق
والف بغلة والف نجيب بسروج مذقبة d وأكف مذقبة ولجم
* من ذهب مصبوب e وبراقع مذقبة وجلال وبراقع ديباج منسوج
بانذهب واللؤلؤ واوقر البغال من السندس والاستبرق والذهب
10 واللؤلؤ وبعث اليه مساحة جريب ارض من ذهب فيه نخل من
ذهب سعفة f الزمرّد وطلعة f اللؤلؤ وشماريحه الياقوت الاحمر وكبه g
للجزع وبعث اليه الف الف لؤلؤة قيمة كل لؤلؤة الف دينار
* وبعث اليه الف الف درهم متاقيله الف الف دينار h
خسروانى واتى به واعتذر اليه من التقصير فقابله ملك الروم
15 عامّة المقبل يوم النيروز بفارس من ذهب على شهرق من فضة
عيننا انشهرق جزع ابيض * محرق بسواده i وناصيته k وعرفه
وذنبه شعر اسود l بيد الفارس صولجان من ذهب والى جانبه
ميدان من فضة فى وسط الميدان كرة عقيق احمر يحمل
الميدان ثوران من فضة والشهرق يبطل الماء فاذا بل انحط

a) P. الفى. b) C المدنر non male. c) LVP اذانهم.
d) LVP ونكف. e) C الذهب المصبوب. f) C ins. من.
g) P كومه LVC tune C جزع s. art. h) Solum in C.
i) C سود. k) Quae sequuntur usque ad ٣٧٢, 13 فكرته
(incl.) in C desiderantur. l) P ابيض.

الصولجان على الكرة فَرَّ بهما الى اقصى الميدان فتحرك بحركتها
 الثوران والميدان *a* ويركض الفارس على عجل تحت حوافره
 الشهري، فاما اهل الاسلام فلم يسمع بمثل هدية حسان انببطى
 الى هشام بن عبد الملك فأنه اهدى اليه والى امهات اولاده
 هدايا كثيرة من الكساء والنعطر والجوهر وغيرها فاستكثرها هشام ^٥
 وقال بيت المال احق بهذا ثم امر فنودي عليها فبلغت مائة
 الف دينار فبعث حسان اثمانها وقال يا امير المؤمنين قد طابت
 الآن هذه مائة الف * دينار تحمل الى بيت المال فاقبل
 هديتي فقبلها ونادى على مناديه حسان سيّد موالى امير
 المؤمنين قد طابت الآن هذه *a*، واستملح المامون من الى سلمة ¹⁰
 ذكر هدية لطيفة قال اهدى الى امير المؤمنين خواناء من جزع
 ميلا في ميل فقال المامون او قبضت الهدية قيل نعم قل انتهى
 في دارى ام دارى فيها قال بل هي في منديل فدعا بهديته فاذا
 خوان من جزع عليه ميل من ذهب قد صنع من مائة مثقال
 بطول الخوان وعرضه فاستملحه وقبله، واهدت اسماء بنت داود ¹⁵
 الى اسماء بنت المنصور مائة مكن من فضة فيها انواع اللآلئ
 والرجان المطيب ومائة جفنة مطيبة وانواع من الاطعمة والاشربة
 وعشرا من الوصائف في قد واحد فقومت هديتها فبلغت
 خمسين الف دينار، وبعث *f* الحسن بن وهب الى المتوكل بجام
 من ذهب فيه الفا مثقال * من العنبر ²⁰ وكتب اليه
 يَا أَمَامَ الْهُدَى سَعِدْتَ مِنَ الدَّقْرِ بِرُكْنٍ مِنْ آلَاةِ عَزِيزٍ

a) Codd. في الميدان. *b*) جوانب *P*. *c*) ولده *LV*. *d*) *P*
 om. tune add. ثمنها. *e*) خوان *P*. *f*) اهدى *P*. *g*) عنبرا *LV*.

وَبِظَلِّ مِنَ النَّعِيمِ مَدِيدٍ * وَبِحِزْرِ مِنَ اللَّيَالِي ^a حَرِيرٍ
 لَا تَزُلْ أَلْفَ حَاجَةٍ مَهْرَجَانٍ أَنْتَ تَقْضِي بِهِ إِلَى النَّيْرُوزِ
 وَنَعِيمٍ أَلَدٍّ مِنْ نَظَرِ الْمَعْشُوقِ مِنْ بَعْدِ نَبْوَةٍ وَنُشُوزِ
 قَالَ ^b خالد المهلبي أهديت إلى المتوكل في يوم نيروز ثوب وشي
^c ٥ منسوج بالذهب ومشتمة عنبر عليها فصوص جوهر مشبك
 بالذهب ودرعا مضاعفة * وخشبة بخود ^d نحو القامة وثوبا بغداديا
 يقطع ثوبا فأعجبه حسنه ثم دعا به فلبسه وقال يا مهلبي انما لبسته
 لاسرك به فقلت يا امير المؤمنين لو كنت سوقة لوجب على
 الفتيان تعلم الفتوة منك فكيف وانت سيد الناس. واحسن
^e ١٠ من جميع ما تقدم ذكره قول عبد الله العباسي والى الحرميين
 فانه قال هذا يوم يهدى فيه الى السادة والعظماء والواجب ان
 اهدى الى سيدي الاكبر ثم دعا بعشرة آلاف دينار فقسمها
 على اهل الحرميين فكانت فكرته في هذا احسن من فعله
 التلطف في الهدايا كتب سعيد بن حميد ^f الى بعضهم النفس
^g ١٥ لك والمال منك غير اني كرهت ان اخلى هذا اليوم من سنة
 فاكون من المقصرين او ادعى ان في ملكي ما يفي بحقوقك فاكون
 من الكاذبين وقد وجهت اليك بالسفرجل لجلالته ^h والسكر
 لحلاوته والدرهم لنفاقه ⁱ والدينار لعزته ^j فلا زلت جليلا في
 العيون مهيبا في القلوب حلوا لآخوانك كحلوة السكر عزيزا
^k ٢٠ عند الملوك لا تحسن افنيتهن * الا بك ولا ^l زلت نافقا كنفاق

^a) P من الزمان. ^b) P om. ^c) Coniectura; codd.
^d) C جميل. ^e) L s. p. ^f) LVP
 وخشبة تجوز (بحور V). ^g) P لعزته. ^h) C فلا. ⁱ) LVP
 على اولئك. ^j) P. ^k) LVP. ^l) LVP.

الدرهم، واهدى احمد بن يوسف الى ابراهيم بن المهدي وكتب
 اليه الامراء اعزك الله تسهل^a سبيل الملاطفة في البر فاهديت^b
 هدية من لا يجتشم^c الى من لا يغتنم ملا^d فلا اكثره تباجحاه
 ولا اقله ترقعا، هدايا النيروز قال^d كتب الحسن بن وهب الى
 المتوكل في يوم نيروز بهذه الرقعة اسعدك الله يا امير المؤمنين^e
 بكر الدهور وتكامل السرور وبارك لك في اقبال الزمان وبسط بيمن
 خلافتك الآمال^f وخصك بالمزيد وابهاجك بكل عيد وشد بك
 أزور^g التوحيد ووصل لك^h بشاشة ازهار الربيع المونق بطيب
 أيام الخريف المغدق وقرب لك التمتع بالمرحان والنيروز بدوام
 بهجة ايلول وتموز^h وبمواقع تمكين لا يجاوزه الامل وغبطة اليها نهاية¹⁰
 ضارب المثل وعمر بيلاتكⁱ الاسلام وفسح لك في القدرة والمدة
 وامتع برأفتك وعدلك الأمة وسربك العافية ورداك السلامة ودرعك
 العز والكرامة وجعل الشهر لك بالاقبال متصدية والازمنة اليك
 راغبة متشوقة^m والقلوب تحرك سامية تلاحظك عشقا* وتدغدغ
 تحركⁿ طربا وشوقا وكتب في آخره

15

قَدَاكَ الزَّمانُ وَأَهْلُ الزَّمانِ أَمَامَ الْهَدَى بِكَ مُسْتَبْشِرِينَ
 قَدْ أَلْقُوا إِلَيْكَ مَقَالِيدَهُمْ جَمِيعًا مُطِيعِينَ مُسْتَوْسِقِينَ
 وَلَا زِلْتَ زِينًا^p لَأَعْيَادِنَا وَلِلدِّينِ كَهْفًا وَحَصْنًا حَصِينًا

a) C s. p. P تسهل (vel tale quid) V تستهل cf. Iqd. III, 377, 13 seq. b) LVP واهديت. c) P يجتشم. d) P om.
 e) Sic PC; VL تنحكما. f) LVP الامان. g) C om. h) C بك.
 i) LVP دمساسة C سياسة. k) Addidi propter homoeoteleu-
 tum. l) Codd. ins. في. m) P مشرفة C متشوقة. n) Co-
 niectura LVP وتكفكف تحرك. o) Codd. فذاك. p) P عبدا.

يَعِزُّ بِدَوْلَتِكَ الصَّالِحُونَ وَيَشْقَى بِكَ الشَّرُّ وَالْمُشْرِكُونَ
 قَيَّا رَبُّ مُشْكَلَةً أَبْرَقَتْ ^a فَجَلَّلَتْهَا السَّيْفُ حَقًّا يَقِينًا
 بِصِدْقِ عَزِيمَةٍ مُسْتَبْصِرٍ وَصَرَبَ يَقْدُ ^a الظُّلَى وَالْمُنُونَا
 وَسَمَتِ النَّصَارَى بِشَيْطَانِهَا وَذَلَّلَتْ مِنْهَا الْأَغْرَ الْبَطِينَا
 ٥ وَكَمْ فَعَلَتْ لَكَ * فِي الْمَشْرِكِينَ أَقْرَّتْ عُيُونُنَا وَأَبْكَتْ عُيُونَا

وكتب آخر

الْمَهْرَجَانُ ^c لَنَا يَوْمَ ^d نُسَرُّ بِهِ يَوْمَ تَعْظُمُ ^a الْأَشْرَافُ وَالْعَاجِمُ
 وَأَنْتَ ^e فِيهِ لَنَا بَدْرٌ يُضِي ^f كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ يَبْدُرُ اللَّيْلُ تَبْتَسِمُ

وكتب آخر

١٠ عَيْدٌ جَدِيدٌ وَأَنْتَ جِدْتَهُ ^g يَا مَنْ بِهِ لِلزَّمَانِ تَجْدِيدُ
 لَا زَالَ ^h طُولُ الزَّمَانِ يَرْجِعُهُ وَظِلُّهُ مُلْكٌ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
 وَقِيلَ لِلْمَازِي ^k ائِى هَوْلَاءِ اظْهَرِ فِي شَعْرِهِ

الذى يقول

جُعِلَتْ فِدَاكَ لِلنَّيِّرُوزِ حَقٌّ فَأَنْتَ عَلَى أَعْظَمٍ مِنْهُ حَقًّا
 ١٥ وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مَلَكِي لَكَانَ جَلِيلُهُ لَكَ مُسْتَدَقًّا
 فَأَهْدَيْتُ النَّثَاءَ بِنَظْمٍ شِعْرِي وَكُنْتَ لِذَاكَ مِنِّي مُسْتَحَقًّا

ام الذى يقول

دَخَلْتُ الشُّوقَ أَبْتِغِ وَأَسْتَطْرِفُ ^m مَا أُهْدِي
 قَمَا أَسْتَطْرِفْتُ لِلْأَهْدَا * إِلَّا طُرَفَ الْحَمْدِ

a) C s. p. b) مشهورة. c) P والمهرجان. d) C يومًا. e) LV رايت. f) C تضى. g) C جدته. h) C زلت et
 mox ترجمه. i) C في ظل. k) C المازي. l) C شعري.
 m) LVP واستطرف et sic P infra.

إِذَا نَحْنُ مَدَحْنَاكَ رَعَيْنَا حُرْمَةَ الْمَجْدِ

ام الذي يقول

وَكَمْ مِنْ مُرْسَلٍ لَكَ قَدْ أَتَانِي بِمَا يَهْدِي الْخَلِيلُ إِلَى الْخَلِيلِ
فَظَهَرَتْ السُّرُورُ وَقُلْتُ أَقْلًا وَسَهْلًا بِالْهَدْيَةِ وَالرَّسُولِ

5 فقال اشعرهم جميعهم *a* واطرفهم *b* الذي يقول *c*

قَوْلَهُ لَا أَنْفَكَ أَهْدَى شَوَارِدًا إِلَيْكَ يُحْمَلْنَ *d* الثَّنَاءُ الْمُبْتَجَلَا
أَنْدَ مِنْ السَّلَوى وَأَطْيَبَ نَفْحَةً مِنْ الْمِسْكِ مَفْتُونًا *e* وَأَيْسَرَ مَحْمَلًا
وبعث سعيد بن حميد الى احمد بن ابى طاهر قارورة مآورد
وكتب اليه

10 وَزَائِرَةٌ جُورِيَّةٌ *f* فَارَسِيَّةٌ

كَتَشَّرَ *g* حَبِيبٌ * حَادَ يَوْمًا *h* عَنِ الصَّدِّ

تَرْدُ *g* رَبِيعًا *g* فِي مَصِيفٍ بِنَفْحَةٍ

إِذَا * فَقَدْتُ *i* وَرَدًا تَنْوُبُ عَنِ السُّورِ

حَكَّى نَشْرُقًا مِنْهُ خَلَائِقَ نَشْرِه

15 كَتَشَّرَ نَسِيمِ الرُّوصِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

وَشَبَّهَتْهَا *k* فِي صَفْوَهَا بِصَفَائِهِ

لَاخْوَانِهِ فِي الْقُرْبِ *l* مِنْهُ وَفِي الْبُعْدِ

وَأَهْدَتْ كُنَّا مِنْهُ النَّسِيمَ نَسِيمَةً *m*

وَأَنَّ كَانَ إِنْ حَالَتْ *n* يَدُومُ *o* عَلَى عَهْدِ *p*

a) P جميعا. *b*) C om. *c*) C add. وهو اطرفهم واطرفهم. *d*) LV s. p. C تحملنا. *e*) LVP مفتونًا. *f*) C s. p. P جورية cf. Iqd. I, 267, 16 (marg.) Yacût i. v. جور. *g*) C s. p. *h*) P جاد يوم. *i*) CP قعدت. *k*) C وبشبهها. *l*) L s. p. *m*) LV العهدة كنا منه النسيم نسيمًا. *n*) C خالت. *o*) Codd. تدوم. *p*) C العهد.

وعن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال دار كلام *a* بين الامين
وبين ابراهيم بن المهدي قال *b* فوجد عليه الامين فهجره فوجه
اليه ابراهيم بوصيفة مغنية *b* مع عبد هندی فالى الامين ان
* يقبلهما فكتب اليه *c*

e هَتَكْتَ *d* الصَّيِّيرَ بَرَّ اللَّطْفَ وَكَشَفْتَ هَجْرَكَ لِي فَأَنْكَشَفَ
فَإِنْ كُنْتُ تَحْقُقُ *f* شَيْعًا مَضَى فَهَبْ لِلْخَلَاةِ مَا قَدْ سَلَفَ
وَجِدْ لِي *g* بِعَقُوكَ عَنْ زِلَّتِي فَبِالْفَضْلِ تَأْخُذُ أَهْلَ الشَّرَفِ

فرضى عنه * ودعا للمنادمة *h* هدايا الفصد؛ قال ابن حمدون
النديم *b* افتصد المامون فهدى اليه ابراهيم بن المهدي جارية
10 معها عود ورقعة فيها

عَفَوْتَ وَكَانَ *k* أَلْعَفُو مِنْكَ سَاجِيَّةً
كَمَا كَانَ مَعْقُودًا بِمَقْرَفِكَ *l* الْمَلِكُ
فَإِنْ أَنْتَ أَتَمَمْتَ الرِّصَى فَهُوَ الْمُنَى *m*
وَأَنْ أَنْتَ جَارَيْتَ الْمُسَى قَدْ أَهْلَكَ *g*

15 فقال المأمون خرف الشيخ يوم مثل هذا يذكر الثواب والآخرة
فلم يقبل الوصيفة واغتم *n* ابراهيم وكتب اليه مع الوصيفة *o*
لَا وَالَّذِي تَسْجُدُ الْجِبَاهُ لَهُ مَا لِي بِمَا دُونَ ثَوْبِهَا خَيْرُ
وَلَا بِفِيهَا وَلَا هَمَمْتُ بِهَا *p* مَا كَانَ إِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ
فقال المأمون نعم الآن اقبلها فقبلها قال ابو القاسم بن ابي

a) P om. *b*) C om. *c*) P solum يقبلها. *d*) P كشفت.
e) C جهرك. *f*) P تحقر. *g*) C s. p. *h*) P ودعا لمنادمته.
i) PC الفصل. *k*) C فكان. *l*) P بعزتك. *m*) P المسى.
n) C اغتم. *o*) C add. الابيات. *p*) P به.

دوان كنت عند احمد بن محمد العلقى *a* وقد افتصد فخرج
بعض الخدم ومعه طبق من فضة عليه تفاح طيب *b* مكتوب
حواليه بالذهب

سُرَّ الْعِدَّةُ *c* بِوَجْهِكَ اللَّغَبُ وَجَرَى بِيَمْنٍ فَصَادَكَ الطَّرَبُ
وَتَدَاعَتِ الْعِيدَانُ فِي زَجَلٍ وَتَنَاوَلَتْ رَاحَتَاهَا النَّخَبُ *d* 5
فَأَشْرَبَ بِهِذَا الْجَامَ يَا مَلِكِي شَرِبًا حَثِيثًا أَنَّهُ عَاجِبُ
وَأَجْعَلْ لِمَنْ قَدْ خَفَّه *e* فِي لَطْفٍ مِنْ زَوْرٍ يُخْشَى *f* وَيَتَّقِبُ *g*
فَقَالَ لِلْخَادِمِ أَخْرِجْهَا إِلَى السُّتَارَةِ فَخَرَجَتْ *h* وَخَلَا لَيْلَتُهُ بِهَاءٍ
وَقِيلَ: افْتَصَدَ الْمُعْتَصِمُ وَاهْدَتْ *k* إِلَيْهِ شَمَائِلُ صِينِيَّةٍ *l* عَقِيقٍ
عَلَيْهَا قَدَحٌ أُسْبِلُ عَلَيْهَا *m* مَنَدِيلٌ مَطْيَبٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بِالْعَنْبَرِ 10
فِي كُلِّ رُبْعٍ مِنْهُ بَيْتٌ شَعْرٌ

خَصَبَ الْخَلِيفَةُ كَفَّهُ مِنْ قَصْدِهِ بِدَمٍ يُخَاكِي عَبْرَةَ الْمُشْتَقِ
تَاءَ الْفَصَادِ فَمَا يَقَامُ *n* لِنَبِيهِهِ *e* إِذَا صَارَ مُفْتَصِّدًا أَبُو اسْحَاقِ
وَتَوَاقَتِ *o* الْعِيدَانُ عِنْدَ حُضُورِهِ قُبَّ *p* الْمُطُونِ ذَوَابِلُ *q* الْأَعْنَاقِ
مَلِكُ إِذَا خَطَرَ الشَّرَابُ بِيَالِهِ لَيْسَ السُّرُورُ غَلَّاتِلُ *r* الْأَشْرَاقِ 15
فَلَمَّا قَرَأَهُ أَمْرٌ بِاحْضَارِ اسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصَلِيِّ وَأَمْرُهُ أَنْ
يَجْعَلَ لَهُ لَحْنًا وَأَمْرُهُ مَسْرُورًا بِأَخْرَاجِهَا مِنْ وَرَاءِ السُّتَارَةِ ثُمَّ لَا يَبِزِلُ
اسْحَاقِ يَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ حَتَّى أَحْكَمْتُهَا شَمَائِلَ وَغَنَّتْ فَكَانَ
سَقَطُ *t* الدَّرِّ يَتَنَثَّرُ مِنْ فِيهَا وَأَمْرٌ لِاسْحَاقِ بِمَالٍ وَلِلْجَارِيَةِ خَمْسَ

a) المعلى P الغلوى C. *b*) مطيب P. *c*) Codd. العداة.
d) LVC النخب. *e*) C s. p. *f*) LC s. p. *g*) LVC وترتقب.
h) C om. *i*) P om. *j*) P فاهدت. *k*) C صبتته (sic).
l) C. *m*) C عليهما. *n*) C تعام. *o*) C وواقفت. *p*) LV فت.
q) P دواير. *r*) P s. p. *s*) C فامر. *t*) C سقط LV سقط.

وصائف وخمسة آلاف دينار، المبرد قال اهدى البيهقي الى
 الرشيد يوم فصد جام^a بلور وشمامات غالية وكتب اليه يا امير
 المؤمنين تغفلت^b في الشرب في اللجام بجمام النفس ودوام الانس
 والغالية للغلو في السرور والازدياد من الخير والخيرة وقلت^d

5 نَمَ الْقَصْدُ مَنْ يَدُكَ الْعَالِيَةَ يُدَاعِي لِحْجَمِكَ بِالْعَافِيَةِ
 كَسَا الدَّهْرَ ثَوْبًا مِنَ الْأَرْجَوَانِ بَدِيعَ السَّطَرِائِينَ وَالنَّحَاشِيَةِ
 وَعَصْفَرَ صَفَاحَةً وَجْهَ الرَّبِيعِ بِصَبْغٍ^e مِنْ أَسْرَارِهِ^f الْجَارِيَةِ
 فَكَمْ رَوْضَةً نَشَرَتْ^g وَشَيْهًا وَهَرَّةَ رَوْضٍ غَدَّتْ زَاهِيَةً^h
 إِمَامٌ أَسَالَ تَمَّ الْمَكْرَمَاتِ فَشَاجَّجَ أَقْتَالَهَاⁱ الْحَامِيَةِ
 10 فَلَا زَالَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَدَامَتْ لَهُ النِّعْمَةُ^j الْكَافِيَةُ

قال البيهقي افتصد المامون فاهدت اليه رباح^m اترجة عنبر عليها
 مكتوب بماء الذهب

تَعَالَجَ مِنْ هَوِيَّتِ بِقَصْدِ عِرِّي فَاضْحَى السَّقَمَ فِي خَلَعِ الْخُضُوعِ
 وَجَاءَتْ ثُحْفَةُ الْأَحْبَابِ تَسْعَىⁿ بِرُودٍ قَائِضٍ^o قَيْضَ الدَّمُوعِ

15 فقال المامون للبيهقي وجحك ما تقول فيمن كتب هذين البيتين
 قال يكافأ^p بالندنيا وما استدق منها فامر لها^q بمال كثير ووصلني
 ببعضه قال واقتصد عبد الله بن طاهر فاهدى له ابو دلف جميع
 ما اصاب في السوق من الورد وكتب اليه

a) C حام. b) P غالت. c) P والخيور. d) C
 add. في ذلك. e) C يصبع. f) C سمرة. g) P
 اقمالها. h) C. i) Codd. فسحج. j) C. k) P داهية. l) C
 افناءها. m) L رباح. n) C s. p. o) C
 مكافاته. P كعفى C مكافا V مكافا L. p) قيص tunc قايص
 q) Codd. له.

تَصَاحَكَ السَّوْدُ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ لَهُ
 لَمْ ذَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُفْتَصِدٌ
 فَقُمْتُ أَطْلُبُ مَا أَهْدَيْهِ مِنْ طُرْفٍ
 لِلْقَصْدِ فِي السُّوقِ حَتَّى خَانَنِي الْجَلْدُ ^a
 ٥ يَوْمَ الْفَصَادِ لَهُ أَزْرٌ ^b مُطَيَّبَةٌ
 مَحْجُوبَةٌ لَا يَرَاهَا ^c الْجَرْدُ ^d وَالزَّوْدُ ^d
 فَاشْرَبَ عَلَى السَّوْدِ مَسْرُورًا بَطْلَعَتْهُ
 يَابْنَ الْكَرَامِ فَانْتِ السَّيِّدُ النَّجْدُ

قال عمرو بن بانة اعتدل المعتصم فاشار عليه بختيشوع بالفصد
 وانا عنده فأخرجت اليه هدايا الفصد وكان ^f فيما أخرج طيف ¹⁰
 صندل مكتوب عليه بجزع ^g كما يدور عليه شمامت مسك
 * وعنبر فامر بقراءة ما عليه فاذا هو ^h

فَصَدَّ الْأَمَامُ لِعَلَّةٍ فِي جِسْمِهِ
 قَشَقَى الْأَلَاءَ السَّقَمُ بِالْقَصْدِ
 ١٥ وَجَرَى إِلَى الطَّشْتِ ⁱ السَّقَمُ مُبَادِرًا
 وَجَرَى الشِّفَاءَ إِلَيْهِ بِالسَّعْدِ
 يَا مَالِكًا مَلِكَ الْعِبَادِ بِجُودِهِ
 اسْلَمَ سَلِمَتَ بَعِيشَةَ رَغْدِ

فقال يا عمرو من يلومني على حب هذه الجارية والله ما اراها الا
 ترايدت ^k في عيني وخليق ان تنجب فان لها همة فولدت له ²⁰

^a) C للحد. ^b) P ارى. ^c) Codd. تراها. ^d) C s. p.
^e) Codd. hic et infra cf. Agh. in ind. ^f) C فكان. ^g) LV
 الطست ⁱ) LV. ^h) C om. ^j) C مجزع (i. e. مجزع). ^k) C ترايد (sic).

غلاما وكانت أثره *a* جواريه عنده واحفظهن لديه *e* واخبرنا
 ابراهيم القاري *b* قال كنت عند المأمون فاحتاج الى الفصد فقال
 له اطباء البلد بارد فقال لا بد لي منه ففصدوه فلما كان وقت
 الظهر حضروا فراموا فجر العرق فاذا هو قد النخم فشدوا الرباط
e وفيهم متحايد *e* فاظهر الدم فقال لهم المأمون عقروني فحلوا
 الرباط *d* وعلى راسه ختيشوع وابن ماسويه فقال ما تقولون *e* قالوا
 ما ندرى ما تقول قل فاشاروا هناك ان جلالة الخليفة *f* ربما
 ادهشت الخاني بالصناعة والمتقدم في الرياسة فاعتزلوا ناحية
 وابطؤوا *g* عليه فقال لاسود كان على راسه اذن فص للجرح ففعل
 10 فثار الدم فقال ادع هؤلاء للحاكة فجاءوا وشهدوا خروج الدم قال *h*
 ابن كنتم قال *h* ابن ماسويه لو فعل جالينوس ما زاد عليه *e* قال
 واقتصد احمد بن عيسى بالري *i* وهو اميرها فكتب اليه جعفر
 الشيباني

فَصَدَّتْ بِأَرْضِ الرَّيِّ طَابَ لَكَ الْقَصْدُ
 15 وَفَارَقَ *h* تَجَمَّ النَّاحِسُ *i* طَالَعَكَ السَّعْدُ
 فَأَعْقَبَكَ الْحُسْنَى أَلْتَنَى لَا مَدَى لَهَا
 وَلَا زَالَ بُرْدَيْكَ الْجَلَالَةُ وَالْحَمْدُ
 تَوَرَّتِ الدُّنْيَا بِقَصْدِكَ مِثْلَ مَا
 بِقَصْدِكَ يَابْنَ الْمُصْطَفَى *m* ضَحِكَ الْوَرْدُ

a) C ابر. *b*) C s. p. addidi hamzam. *c*) P ميخائيل
 LV برون. *d*) C add. عنى. *e*) C مكايد
f) PC الخلافة et C add. انما في. *g*) PC وابطؤوا. *h*) P فقال.
i) C المرتضى (sic). *k*) C وقارب. *l*) C السعد. *m*) C المرتضى.

فَلَا أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ مَا عَشَتْ شَانِيَا
وَمِنْ كُلِّ مَا تَهْوَاهُ لَا خَانَكَ الْعَهْدُ

وفي مثله *b*

- يَا قَاصِدًا مِنْ يَدِ *c* جَلَّتْ *d* أَيَايَهَا
وَنَالَ مِنْهُ *e* الَّذِي يَرْجُوهُ رَاجِيَهَا
يَدُ النَّدَى هِيَ قَارِقُفٌ لَا تَرْقُ نَمَهَا
فَإِنْ آمَلَ طُلَّابُ النَّدَى فِيهَا *f*
قَالَ وَكُتِبَ لِلْمَدُونِيِّ إِلَى الْفَصْلِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ افْتَصَدَ
أَلَا يَا طَبِيبَ الْفُصْدِ هَلْ أَنْتَ عَالِمٌ
بِمَا صَنَعْتَ كَفَّاكَ فِي كَفِّ ذِي الْمَجْدِ
أَسَلْتَ نَمًا مِنْ سَاعِدٍ يَنْتَنِي بِهَا
حَيَاءٌ *g* نَدَى فَأَقْصِدْ بِدَرْعِكَ فِي الْفُصْدِ
فَدَاوَيْتَ كَفًّا تَعَلَّمَ النَّاسُ أَنَّهَا
دَوَاءٌ مِنَ الْأَمْتَحَالِ فِي الزَّمَنِ النَّكَدِ
وَلَمَّا أَتَانَا الْمُخْبِرُونَ بِفُصْدِهِ
أَرَأَيْتَ بَأْسَ أَهْدَى عَلَى قَدَرٍ مَا عِنْدِي
وَشَاوَرْتُ فَاسْتَصَحَبْتُ إِلَيَّ وَجِيرَتِي
فَلَمْ أَرَأْ أَمْرِي مِنْ ثَنَاءٍ وَمِنْ حَمْدِ

وقال *h* آخر

a) C ولا. *b*) C add. ايضا. *c*) C s. p. *d*) P حلب LV
حلت. *e*) C منك. *f*) Quae sequuntur usque p. ٣٨٢
antep. (incl.) solum in C. *g*) C حياء. *h*) Addidi.

* تَأْتَفُ مِنْ ثَنَائِكَ *a* فِي الْهَدَايَا غَدَاةً *b* أَرَدْتَ فَصَدَّ الْبَاسِلِيْقَ
فَلَمْ أَرَ كَالِدُعَاءِ أَتَمَّ نَفْعًا وَأَجْمَلَ فِي مُكَافَاةِ الصَّدِيقِ
وَأَكْثَرَتِ الدُّعَاءَ وَقُلْتُ رَبِّي يَغْفِيكَ شُرُورَ آفَاتِ الْعُرُوقِ
وقال *c* آخر

5 عَلَى طَيِّبِ أَيَّامِ الثَّمَتِجِ بِالسَّوْدِ
فَصَدَّتْ فَأُصْحَبَتِ السَّلَامَةُ فِي الْفَصْدِ
وَلَا زِلْتَ لَا زَالَتْ مِنْ أَلَيْهِ أَنْعَمَ *d*
عَلَيْكَ قَرِيرَ الْعَيْنِ مُغْتَبِطَ الْحَسَدِ
لَقَدْ رُمْتُ جَهْدِي طُرُقَةً وَهَدِيَّةً
10 أَلَيْكَ فَكَانَ الشُّكْرُ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي

وقال *c* آخر
أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْعَلِيلُ الصَّحِيحُ بِأَيِّ ذَلِكَ الْجِرَاحِ *e* الدَّجْرِجِ
إِنْ مَنْ عَلَفَ الدَّرَاعَ مِنَ الْفَصْدِ إِلَى الْجِيدِ *f* ذَاكَ شَيْءٌ مَلِيحٌ
أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْمُهَنَّا لَهُ النُّورُ نُوْفِي وَجَنَّتِيهِ وَدَّ يَلُوحُ *g*
15 وقال *c* آخر

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَصَدَ الْعُرُوقَ وَأَرْخَى دُونِي ذُبُلَ الشُّرُورِ
كَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا وَمَنْنَى الصَّبِّ *h* تَرْقَاتِ الْغُرُورِ
وقال *k* آخر
أَجْمَلًا جُعِلَتْ فِدَاكَ بِالْجِلْدِ وَأَمْنُنْ عَلَى بِأَجْمَلِ *m* الرُّنِّ *n*

a) C من ثنائك. *b*) C عدات. *c*) Addidi. *d*) C انعمنا.
e) Coniect. C للجرع. *f*) C للديد. *g*) C تلوح. *h*) C الصَّبِّ.
i) C ان هات. *k*) C om. *l*) C جمل. *m*) P باجمل. *n*) V الود.

- لَوْ عَايَنْتُ عَيْنَاكَ مُضْطَرِبِي وَتَفَرَّدِي بِالْمَدِّ وَالشَّدِّ
وَحَشَعِي عِنْدَ الطَّبِيبِ كَأَنَّهُ مَوْلَى يُرِيدُ عُقْبَةَ الْعَبْدِ *a*
كَالنَّارِ * مَبْصَعُهُ يُعَلِّبُهُ وَيُدِيرُ *b* مُقْلَةً حَارِمَ جِلْدِ *c*
حَتَّى اعْتَرَمَتْ *d* عَلَى مُحَاجَزَةٍ *e* وَصَدَدْتُ عَنْهُ *f* أَيَّمَا صَدِّ
مَا كَانَ مِنْ أَلَمٍ *g* شَعُرْتُ بِهِ ٥ أَلَّا كَمْوَقِعَ شَرْطَةِ *h* الْجِلْدِ
إِذْ سَأَلَ مُنْبَعَثًا سَوَاقِفَهُ *k* كَالنَّارِ خَارِجَةً مِنَ الزُّنْدِ
فَسَلِمْتُ وَالرَّحْمَنُ سَلَّمَ نِي ذُو الْمَنِّ *m* وَالْآلَاءِ وَالْحَمْدِ
مَا بَعْدَ طَبَاحِي *n* لِمُتَخَجِرٍ فَخَرُّ لِمَنْ قَبْلِي وَمَنْ بَعْدِي
نَصَبَ الْقُدُورَ بِنَفْسِهِ كَرَمًا لِنَصِيبِ شَهَوْتِنَا عَلَى عَمْدِ *o*
فَأَجَادَ صَنَعَتَهَا وَعَاجَلَهَا مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ وَلَا جَهْدٍ 10
وَنَبَيْدُنَا صَافٍ وَمَجْلِسُنَا فِي الطَّبِيبِ يَحْكِي جَنَّةَ الْخُلْدِ
فَهَلُمْ وَأَحْضُرْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ وَأَجْعَلْ غَدَاءَكَ سَيْدِي عِنْدِي
لَا تَجْمَعَنَّ *p* عَلَى مُحْتَشِبَا ضَعْفِ الْعَلِيلِ وَوَحْشَةِ الْفَرْدِ *q*

تم كتاب المحاسن والاضداد

15

بحمد الله الكريم للجواد

تم تم

تم

a) LVP hunc versum habent ante vers. praeced. *b*) C
مبصعة تعلعه وتدير *c*) Hic vers. solum in C. *d*) Codd.
اعترممت *e*) PC محاجة *f*) C عنها *g*) C امل *h*) L
ل) P سوانعه C سوايقه *k*) P ان. Codd. *i*) شرطه C شرطه
غمد C *o*) ضاخي C ضباحي *n*) P المنن *m*) P فالنار
p) L تجعل *q*) In V sequitur capitulum de الموت et
de quo vide praefationem.

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ خَفَّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يَهْنَأَ
صَدَّه

في الحديث المرفوع اكتبوا ذكر هادم اللذات يعني الموت قال الشاعر
يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ نَزَائِلٍ تَنْزِلُ بِالْمَرَّةِ عَلَى رَغْمِهِ
تَسْتَلِبُ الْعَذْرَاءَ مِنْ خِدْرِهَا وَتَأْخُذُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ
وقال

وَكُلُّ نَفْسٍ غَيْبَتِ يُوُوبُ وَغَائِبُ السَّمَوَاتِ لَا يُوُوبُ

وقال بعضهم الناس في الدنيا اغراض تنتصل فيها سهام المنايا وقال
ابن المعتز الموت كسالم مرسل اليك وعرك بقدر سفره تحرك وقال
بعضهم الموت أشد ما قبله وأهون ما بعده ونظر الحسن رضي الله عنه إلى
ميت يدفن فقال ان شيعا أوله هذا لحقيق ان يخاف آخره
وان شيعا هذا آخره لحقيق ان يزهد في أوله وسئل بعض
الفلاسفة عن الموت فقال مغارة من ركبها اضل خيرة وعفى خيرة
وعفى أثره والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

له امره قال ه رَّبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ أَسْوَئِ
الْأَحَادِيثِ إِلَى قَوْلِهِ بِالصَّالِحِينَ فَمَا دَارَ عَلَيْهِ اسْبُوعٌ حَتَّى مَاتَ رَحِمَهُ
اللَّهُ، قَالَتْ الْفَلَسَفَةُ لَا يَسْتَكْمِلُ الْإِنْسَانُ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا
بِالْمَوْتِ لِأَنَّ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّهُ حَتَّى نَاطِقٌ مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُ
السُّلَفِ الصَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرَجَحَ وَالطَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرِيحَ مِنْهُ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَاحَةً غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ الْمَنْزِلِ الْفَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي
وَقَالَ آخَرُ

جَزَا اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَأَنَّهُ
أَبْرُّ بَنَانٍ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَرْفُ
يُعَاجِلُ تَخْلِيصَ النَّفْسِ مِنَ الْأَذَى
وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الْآخِرَةِ هِيَ أَشْرَفُ

وقال منصور الفقيه

قَدْ قُلْتُ إِنَّ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرِفُوا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَصِيلَةٍ لَا تُعْرِفُ
مِنْهَا أَمَانُ بَقَائِهِ بِلِقَائِهِ
وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

وقال أحمد ابن أبي بكر الكاتب

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَأَنْتَنِي أَصْبَحْتُ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأُعْتَقَا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَصِيلَةٍ لَوْ أَنَّهَا عَرِفْتُ لَكَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَفَ

وقال لنكك البصري

تَحْنُ وَاللَّهِ فِي زَمَانٍ غَشِيمٍ لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْأَنَامِ فَرَعْنَا

a) Qor. XII, 102. b) Cod. بتخليص.

قَالَ وَلَيْسَ مِنْ خَلْفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ ابْنَاءِ الْخُرَّاتِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ
السَّقَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَخْلُوعُ وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ ابْنَاءُ الْجَوَارِي وَقَدْ
عَلَّقْتَ الْجَوَارِي لِأَنَّهُنَّ يَجْمَعْنَ عِزَّ الْعَرَبِ وَدَهَاءَ الْعَاجِمِ ۝
ضدّه

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةٌ رَأَى خَلَلًا فِيهَا ۝ تَوَلَّى الْوَلَاةُ
فَلَا يَسْتَجِدُّ مِنْهُمْ حُرٌّ عَقِيدَةً فَهِنَّ لَعَمْرُ اللَّهِ شَرُّ الْعَقَائِدِ
وَكُن يَقُولُ الْجَوَارِي كَخَبِزِ السُّوقِ وَالْخُرَّاتِ كَخَبِزِ الدُّورِ وَمِنْ امْتِثَالِ
الْعَرَبِ لَا تَمَازِجُ أُمَّةٍ وَلَا تَبْكُ عَلَى أَكْمَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَفْتَرِشُ
مَنْ تَدَاوَلَتْهَا أَيْدِي النَّحَّاسِينَ وَوَقَعَ ثَمَنُهَا فِي الْمَوَازِينِ وَقَالَ
لَا خَيْرَ فِي بَنَاتِ الْكُفْرِ وَقَدْ نَوَدَى عَلَيْهِنَّ فِي الْأَسْوَاقِ وَمَرَّ
عَلَيْهِنَّ أَيْدِي الْفُسَّاقِ ۝

محاسن الموت

فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ الْمَوْتُ رَاحَةٌ وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ
إِلَّا وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَاللَّهُ يَقُولُ ۝ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاللَّهُ تَعَالَى جَدُّهُ يَقُولُ
إِيضًا ۝ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ
أَنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ أَتَيْتُ ۝ عُمَرَ
ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَثُرَ بَكَاءُهُ وَمَسْأَلَةُ اللَّهِ الْمَوْتَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْمَوْتَ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ خَيْرًا كَثِيرًا
أَحْيَيْتَ سَنَنًا وَامْتَدَّ بِدَعَا وَفَعَلْتَ وَصَنَعْتَ وَلَا بَقَائَكَ رَحْمَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَكُنْ كَالْعَبْدِ الصَّالِحِ حِينَ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَجَمَعَ

a) Cod. فيها. b) Qor. III, 197. c) Qor. III, 172.

d) Cod. بايت.

مخدمها وتعادلها وامر بناقة الى فحمل عليها هودج وادخلت فيه
وسرنا مع القافلة الى مكة فقصينا حاجتنا ثم لما وردنا القادسية
اتتني السوداء فقالت تقول لك سيدتي اين نحن فقلت لها نحن
الآن بالقادسية فاخبرتها فسمعت صوتا قد ارتفع ناشدا

لَمَّا رَأَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ حَيْثُ مُجْتَمِعُ الرِّقَاقِ
وَشَمَمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَاجَا زَنَسِيمَ أَنْفَاسِ الْعِرَاقِ
أَيَقْنْتُ لِي وَلِمَنْ أَحَبُّ بِجَمْعِ حَبْلِهِ وَاتِّفَاقِ
وَصَاحِكُتْ مِنْ قَرَحِ اللَّقَا ٥ كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ
فصاح الناس من اقطار القافلة اعيدى بالله فلم يسمع لها كلمة
فلما نزلنا الناصرية على خمس اميال من بغداد في بساتين
متصلة تبين الناس فيها ثم يبكرون ببغداد فلما قرب الصباح
اذا السوداء قد اتتني مذعورة فقالت ان سيدتي ليست بحاضرة
فلم اجدها ولا وجدت لها ببغداد خبرا فقصيت حوائجي
وانصرفت الى تميم واخبرته خبرها فلم يزل واجما عليها واخبار
القينات كثيرة فنقتصر منها على هذا القدر ٥

محاسن الجوارى مطلقا

قيل كان يقال من اراد قلة المونة وخفة النفقة وحسن الخدمة
وارتفاع الخشية فعليه بالاماء دون الخرائر وكان مسلمة بن مسلمة
يقول عجبت لمن استمتع بالسراى كيف يتزوج المهائر وقل
السرور باتخاذ السراى وكان اهل المدينة يكرهون اتخاذ الاماء
امهات اولادهم حتى نشأ فيهم على بن الحسين بن على رضي الله عنه وفاق
اهل المدينة فقها وعلماء وورعا فرغب الناس في اتخاذ السراى

a) Cod. حمل. b) Cod. الخشخشة.

فَأَتَى مِنْ بَغْدَادِ جَارِيَةً رَاضَةً فَائِقَةً الْغِنَاءِ فَلَمَّا بَجَلَسَتْهُ وَقَدِّمَتْ
الْستارة فغنت

وَبَدَأَ لَهُ مِنْ بَعْدَ مَا أَتَدَمَلَ الْهَوَى
بَرْقٌ تَأَلَّقَ مُوهِنًا لِمَعَانِهِ
يَبْدُو كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ وَدُونِهِ
صَعْبُ الرَّدَى ^a مُتَمَنِّعٌ أَرْكَانُهُ
وَبَدَأَ لِيَنْظُرَ كَيْفَ لَاحَ وَلَمْ يَطْفُ
نَظَرًا إِلَيْهِ وَقَدَّهَ قِيَّاجَانُهُ
فَالنَّارُ مَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ صَلْبُهُ
وَالْمَاءُ مَا سَاحَتْ بِهِ أَجْفَانُهُ

قال فاحسنت ما شئت فطرب تميم ومن حضر ثم غنت
* سيسليك مما دونة مفصل ^b أَوَائِلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَاخِرُهُ
تَنَى اللَّهُ عَطْفِيهِ وَأَلْفَ شَخْصُهُ عَلَى الْبِرِّ مَدَّ شِدَّتْ عَلَيْهِ مَازَرُهُ
فطرب تميم ومن حضر ثم غنت
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرًا * لِكَرْخٍ مِنْ ذَلِكَ الْأَزْوَارِ مَطْلَعُهُ
فاطرط تميم في الطرب جدًا وقال لها تمنى ما شئت فلك منك
قالت اتمنى ايها الامير عافيتك وسلامتك فقال والله لا بد ان تتمنى
فقالتمنى على انوفاء اتمنى ان اغنى هذه النوبة ببغداد فتغير وجه
تميم وتكدر المجلس وقمنا فلحقني بعض خدمه فرتني فلما
وقفت بين يديه قال ويحك ارايت ما امكننا به ولا بد لنا من
الوفاء ولم اثق في هذا بغيرك فتاهب لحملها الى بغداد فاذا
غنت هناك فاصرفها فقلت سمعا وطاعة ثم اصحبها جارية سوداء

a) Cod. الردى tune منع; cf. Agh. XV, 89. b) Sic cod.

لَيْسَ أَوْدَعَتْ سَطْرًا مِّنَ الْمَسْكِ حَدًّا
 لَقَدْ أَوْدَعَتْ قَلْبِي مِنَ الْحَجْدِ أَطْرًا
 فَيَا مَنْ لِمَمْلُوكٍ يَظُلُّ مَلِيكُهُ
 مُطِيعًا لَهُ فَيَمَّا أَسْرَ وَأَجْهَرًا
 وَيَا مَنْ لِعَيْنِي مَن رَأَى مِثْلَ جَعْفَرٍ
 سَقَى آلَهُ صَوْبَ الْمُسْكِرَاتِ لَجَعَفَرَا

قال فنقلت خواطرى حتى كفى ما احسن حرفا من الشعر وقالت
 للمتوكل اقل فقد والله غرب عتى ذهني فلم ينزل يعينى به ثم
 دخلت عليه للمنادمة بعد ذلك فقال يا على اعلمت انى قد
 غاضبت محبوبتي وامرتها بلزوم مقصورتها ومنعت اهل القصر من
 كلامها فقلت يا سيدى ان غاضبتها اليوم فصالحها غدا فدخلت
 عليه من الغد فقال وحبك يا على رايت الباحة فى النوم
 كفى صالحت محبوبتي فقالت جاريته شاطر يا سيدى لقد سمعت
 الآن فى مقصورتها هنية فقال ننظر ما فى مقام حافيا حتى
 وصلنا مقصورتها فاذا هى تغنى

أَدُورُ فِي الْقَصْرِ كَيْ أَرَى أَحَدًا أَشْكُو إِلَيْهِ فَلَا يَكْتَلِمُنِي
 فَمَنْ شَفِيعٌ لَنَا إِلَى مَلِكٍ قَدْ زَارَنِي فِي الْكَرَا يُعَاتِبُنِي a
 حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ عَادَ لَنَا عَادَ إِلَى هَاجِرِهِ فَفَارَقَنِي
 فصفف المتوكل طريا فلما سمعته خرجت تقبل رجليه وتفرغ
 خدها فى التراب حتى اخذ بيدها راضيا عنها، حدث
 ابو على بن الاسكرى المصرق واسكر فى القرية التى ولد فيها
 موسى عم قال كنت من جلاس نعيم بن نعيم وممن يخف عليه

a) Agh. melius يصالحنى .

كَمَا قَدْ أَجَحْتَ الطَّبْلَ فِي جِيدِكَ الْحَسَنُ
 *فَهَبْنِي عودًا جَوْفُهُ ^a تَحْتَ مَتْنِهِ
 يَمْتَعْنِي ^b مَا بَيْنَ نَحْرِكَ وَالذَّنْقِ

فلما سمعت شعري رمت بالطبل في وجهي ودخلت الخيمة فوقفت حتى حميت الشمس على مغرق ولم تخرج فانصرفت قريح القلب فهذا التغير من عشقي لها فصاحك الرشيد حتى استلقى وقال وبلك يا عبد الملك ابن ست وتسعين يعشق فقلت قد كان هذا فقال يا عباس اعط عبد الملك مائة ألف درهم وردته الى مدينة السلام فانصرفت ثم اتاني خادم فقال انا رسول ابنتك يعنى الجارية تقول لك ان امير المؤمنين قد امر لها بمال وهذا نصيبك فدفع اليّ ألف دينار ولم تزل ^a تواصلني بالبرّة الواصل حتى كانت فتنّة محمد وانقطع خبرها وامر الفصل لى بعشرة آلاف درهم على بن الجهم لما افضت للخلافة الى المتوكل اهدى اليه الناس على اقدارهم فاهدى اليه ابن طاهر جارية ادبية تسمى قبيجة تقول الشعر وتلاخنه وتحسن من كلّ علم احسنه فحلت من قلب المتوكل محلاً جليلاً فدخلت يوماً للمنادمة وخرج المتوكل وهو يصاحك وقال يا عليّ دخلت فرايت قبيجة قد كتبت على خدّها بالمسك جعفر ثا رايت احسن منه فقل فيه شيئاً فسبقتني محببة واخذت عودها فغنت

وَكَاثِبَةٌ بِالْمِسْكِ فِي الْحَدِّ جَعْفَرًا
 بِنَفْسِي ^e خَطُّ الْمِسْكِ مِنْ حَيْثُ أَثَرَا

a) Cod. فهيبني عود اجوفا. b) Cod. يمينني. c) Addidi.
 d) Cod. ترد. e) Cod. تنفس; secutus sum Agh. XIX, 132.

الصواب فيهما ثم امر باحضارهما فحضرت جاريستان ما رايت مثلها
قط فقلت لاحدهما ما عندك من العلم قالت ما امر الله في كتابه
ثم ما ينظر فيه الناس من الاشعار والاكابر فسألتهما عن حروف
القرآن فاجبتني كانها تقرأ في كتاب الله ثم سألتهما عن الاشعار
والاكابر والنحو والعروض فاقتصرت عن جوابي في كل فن اخذت
فيه فقلت لها فانشدينا شيئا فانشدت

يَا غِيَاثَ الْبِلَادِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ مَا تُرِيدُ الْعِبَادُ إِلَّا رِضَاكَ
لَا وَمَنْ شَرَّفَ الْأَمَامَ وَأَعْلَى مَا أَطَاعَ الْأَلَاةَ عَبْدًا عَصَاكَ

فقلت يا امير المؤمنين ما رايت امرأة في نسك رجل مثلها وخبرت
الآخرى فوجدتها دونها فامر ان تُصَنَعَ تلك الجارية لتحمل اليه
في تلك الليلة ثم قال لي يا عبد الملك انا ضاجر واحب ان
تسمعني حديثا ما سمعت من اعجيب الزمان نفرج به فقلت يا
امير المؤمنين كان لي صاحب في بدو بني فلان وكنت اغشاه
واتحدث معه وقد اتتني عليه ست وتسعون سنة وهو اصح
الناس ذهنا واقواما بدنا فغبت عنه ثم اتيتني فوجدته ناحل
البدن كاسف البال فسألته عن سبب تغيره فقال قصدت بعض
القراية فلقيت عندهم جارية قد ظلت بالورس بدنها وفي عنقها
طبل تنشد عليه

مَحَاسِنُهَا سَهْلٌ لِلْمَنَايَا مُرِيَّةٌ بِأَنْوَاعِ الْخُطْبِ
تَرَى رَيْبَ الْمُنُونِ بَيْنَ سَهْمَا تُصِيبُ بِنَصْلِهِ مَخَّ الْقُلُوبِ

فقلت

فَفِي d شَفَتِي مِنْ مَوْضِعِ الطَّبْلِ تُرْتَعَى

a) Cod. عبدا. b) Cod. اتنت (sic). c) Cod. ملح. d) Cod. ففى.

ADDENDA ET CORRIGENDA.

٢., 17 cf. kit. al-bayān wat-tabīn II, 3 où on lit المبادئ pour
 ١١٢, 9 — عُثْمَانُ l. 10, ٤٢ — الحسين امية pour المراكبي
 القبروانيات l. 1 القبروانيات; le ms. 7054 de Berlin (selon M. Schwally)
 ولا ارضا: قبائلك ajoutez: القبروانيات — ١١٩ h l. 1 فيها; ibid. 3
 ١٣٩ ult. ١٤٠, 1 les mss. ont وَخَصَلَةً l. 1, ١٣٥ — فيها قوابلك
 ١٨٤, 1 cf. Abou Hanifa ad-dinaweri (ed. Girgass) p. 272, 15. — ٢١٧ ult. cf. T. A.
 احصن a حَصَنَت Ibn Qotaiba Maarif p. 151 دهنه — ٢١٩, 1
 ٢٣٦, 1 suiv. une autre version de cette histoire se trouve
 Iqd III, 284; elle est probablement plus ancienne. — ٢٣٣ ult.
 ١. جَوَارِي, le و dans ce mot est souvent omis par les scri-
 bes. — ٣١٢, 14 عَرَابَةٌ les variantes semblent plutôt indiquer
 ٣٩٢, 15 suiv. — تَلَّحَظِينَ l. ٣١٤ ult. (Ibn Doraid 140). — غَدَانَةٌ
 cf. Iqd. III, ٣١٣ suiv. — ٣٩٤, 6 f cette conjecture est confirmée
 par l'Iqd qui a الصوت — ٣٣٠, 8 وعَرَقَتْ cf. Agh. I, 130, 18.
 Additions du ms. de Vienne (v. ci-dessus p. VII).

محاسن الوصائف المغنّيات

قَالَ الاصمعي بعث اليّ هرون الرشيد وهو بالرقّة فحملت اليه
 فانزلني الفصل بن الربيع ثم ادخلني عليه وقت الغرب فاستدثاني
 وقال يا عبد الملك وجهت اليك بسبب جاريتين اهديتا اليّ
 وقد اخذتا طرّفا من الادب احببت ان تبرز ما عندهما وتسير علي

proverbes, l'insertion des petits poèmes anonymes à la fin des chapitres, me font croire que l'une et l'autre dérivent d'une même source. Il n'est donc pas impossible que la source de la seconde partie de l'ouvrage soit aussi celle de la première et quoique la ressemblance de celle-ci avec l'ouvrage de Baihaqi reste une chose remarquable, je ne crois pas qu'il soit nécessaire de supposer qu'elle en ait été empruntée. La supposition que les deux ouvrages dérivent d'une source commune, dont il faudrait placer l'époque entre le khalifat de Motawakkil et celui de Moqtadir, me semble plus proche de la vérité. Mais il vaudra mieux ne pas s'exprimer sur ce point avec trop de confiance, avant que nous possédions l'édition du livre de Baihaqi.

M. le Professeur de Goeje avec son amabilité ordinaire a bien voulu m'assister dans la révision des épreuves et me communiquer ses remarques que j'ai pu utiliser dans le texte.

Nous espérons continuer la publication des œuvres de Djahiz ou attribuées à Djahiz aussitôt que possible. L'édition des mahasin wal-addhād sera probablement suivie par celle du kitab al-bokhalā (ms. de Koprülü).

Leyde 1 Juillet 1898.

Cette partie contient quelques passages qui semblent indiquer qu'elle aurait été empruntée à un auteur dont l'époque remonterait jusqu'au khalifat de Motawakkil et qui lui même aurait été poète cf. p. ٣٠٤, 6 et ٢١٤, 3. Cet auteur a puisé largement dans les collections de proverbes et dans les recueils de poésies. Les citations sont introduites souvent avec ذكرُوا بِقَالَ قَيْلٍ ٢١٤ etc. sans nom d'auteur. Des noms cités une grande partie se rapporte au temps du khalife Motawakkil. Le nom de Asmaï († 217) se trouve p.p. ٢٠٥, ٣٠٣, ٣٤٨. Notons encore: Khalid ibn Çafwan (sous Hicham) p. ٢٢; Ali ibn Djahm (sous Motawakkil) p. ٢٠; Qasim ibn Abdallah al-Harrani (? sous Motasim) p. ١٩٧ (avec حدثنا); Salouli (? sous Rachid) p. ١٩٣; Thalab († 291 H) p. ٢٠٢ (avec حدثنا); Mobarrad (210—285 H) ٣٧٨; Mohammed ibn Hammâd (sous Rachid) p. ٢٠١; Othbi († 228 H) p. ٣٣١; Ibrahim ibn Ismail (sous Motawakkil) p. ٣١٥ (avec حدثنا); al-Hasan al-Djurdjani (?) p. ٣٠١; Kisrewi (sous Mostain; cf. Rosen, Zamišti p. 169) [p. ٥٣] ٢٤٢, ٣٥١; as-Sidjistani (probablement Abu Hatim as-Sidjistani † 255; Fihrist 58) p. ٣١٣; Wahb ibn Solaiman (dont le père et l'oncle Hasan et Solaiman ibn Wahb étaient contemporains de Djahiz; Iqd II, 102 marge, Fihrist p. 122) p. ٣١٢ (avec حدثنا); Djamaz (sous Motawakkil cf. Iqd. I, 150 marge) ٣٣٧ (avec حدثنا); Ali ibn Hosain ibn Ali ibn Othman (sous Mamoun) p. ٣٣٩ (avec حدثنا); Ibn abi Donya († 281) p. ٣٥٨; Raqachi (sous Rachid) p. ٣٥٨; al-Hilâli (sous Mahdi) ibid.; Khalid al-Mohallabi (sous Motawakkil) p. ٣٧٢; Ibn Hamdoun al-nadim (Fihrist 295, 26 sous Motawakkil) p. ٣٧١; Aboul-Qasim ibn abi Doâd (?) p. ٣٧١ suiv. Ibrahim al-Qâri (sous Mamoun) p. ٣٨٠ (avec اخبرنا). Les deux histoires de la jalousie des rois persans (p. ٢٧٥, 5—٢٨٠, 10) se retrouvent dans le kit. akhlâq al-molouk attribué à Djahiz et dont je possède une copie faite d'après le ms. de la bibliothèque de Aya Sophia.

Quoique la disposition de cette partie du livre est un peu plus libre que celle de la première, je ne crois pas qu'il faille l'en séparer. Le même usage qu'on y fait des collections de

génération suivante se soit permis à son égard la même liberté. J'ai trouvé à Londres et à Constantinople des manuscrits attestant que toute une littérature anonyme s'est groupée autour du nom du célèbre prosaïste de Basra.

Il me reste à faire quelques remarques sur la seconde partie du livre, celle qui ne se retrouve pas chez Baïhaqi. Cette partie (p. ١٨١ suiv.) à part les chapitres sur les fêtes persanes et les cadeaux (p. ١٨١—١٨٣) est presque entièrement consacrée aux femmes. Elle contient parsemée de pièces de poésie une foule de petites narrations très instructives pour la connaissance des mœurs arabes. Quelques unes de ces narrations quoique assez libres ont une grande valeur artistique. Si l'on compare p. e. les récits de Omar ibn abi Rabia (p. ٣٢٢ suiv.) et de Olaiya bint al-Mahdi p. ٢٩٠ ult. suiv. avec la version historique du kitāb al-aghāni¹⁾, on verra que l'auteur, quel qu'il soit, a très bien réussi dans ses efforts pour colorer la scène et en rehausser l'effet dramatique. Le petit conte de la dame amoureuse de Basra (p. ٣١٣, 8 suiv.) qui dans une forme abrégée se retrouve dans les Mille et une nuits²⁾ est remarquable de style et de composition.

أحبرنا نقابا ونقيسا بليغا وحاذقا فطنا وأعجزنا ليلية سرفوا
معاني ذلك الكتاب والفوا من اعراضه وحواشيه كتابا واهدوه الى
ملك اخر ومثوا اليه به ولم قد ذموه وتلبوه لما راوه منسوباً الى
وموسوما في وربما الفت الكتاب الذي هو دونه في معانيه والفاظه
فان ترجمه باسم غيري واحيله على من تقدمني عصرة مثل ابن
المقفع والخليل وسلم صاحب بيت الحكمة ويحيى بن خالد
والعتابي ومن اشبه هؤلاء من مولفي الكتب فياتيني اولئك القوم
بأعيانهم الطاعنون على الكتاب الذي كان احكم من هذا الكتاب
لاستنساخ هذا الكتاب وقراءته على ويكتبونه بخطوطهم ويصبرونه
اماماً يعتدون به ويتدارسونه بينهم ويتأدبون به ويستعملون
الفاظه ومعانيه في كتبهم وخطاباتهم ويروونه على غيرهم من طلاب
ذلك الجنس فيثبت لهم به راساً ياتم بهم قوم فيه لانه لم يترجم
باسمى ولم ينسب الى تأليفه الخ

1) Agh. I, 76 suiv. IX, 91.

2) Ed. Macnaghten III, 403 suiv. Le même conte grossièrement orné et amplifié ibid. II, 252 suiv.

pu être composé avant le temps du khalife al-Moqtadir (295—320 H.) (v. Cat. de Goeje et Houtsma I, 248) et la source commune, s'il y a lieu d'y penser, ne pouvant dater que d'une époque postérieure à Djahiz, comme le prouvent les noms de Ibn Motazz, de Asim ibn Mohammed al-katib [et de Ibn abi al-Baghl] communs aux deux livres.

Il est vrai que le livre contient quelques passages issus de la plume de Djahiz ¹). Mais ces passages se retrouvent dans les autres livres de cet auteur, notamment dans le kitāb al-bayan wattabyīn et le kitāb al-hayawān. Dans la liste des œuvres de Djahiz, que donne Ibn Chakir (cod. Paris. anc. f. 638 A fol. 153 b suiv.) le k. al-mah. wal-addh. ne se trouve pas. Le style personnel auquel on reconnaît presque de prime abord tout ce qui a été écrit par Djahiz, fait absolument défaut ici. N'oublions pas non plus que les livres pseudépigraphiques abondèrent et du temps de Djahiz et plus tard. Lui même avoue que les livres publiés sous son propre nom trouvèrent toujours des critiques impitoyables, mais que s'il parait du nom de Ibn Moqaffa et d'autres littérateurs de l'époque précédente des traités même d'une qualité inférieure, tout le monde de les lire et de les copier ²). Il n'y a rien d'étonnant à ce que la

1) Ce sont p. 1—v, 6 (kit. al-hayawān) ٨, 9—٩, 9 (kit. al-bayan wattabyīn) ١٣, 5—١٤, 9 (kit. al-hayawān) ٢٠, ١7—٢١, 2 (kit. al-bayān wattabyīn) ٢٧٣, 6—٢٧٥, 4 (kit. al-hayawān).

2) Masoudi, tanbih (de Goeje) p. 76. Voici les mots de Djahiz dans le traité sur l'inimitié et l'envie (cod. Damād Ibrahim p. 176 suiv.):
 واني رجا الفت
 الكتاب المحكم المتن في الدين والفقه والرسائل والسيرة والخطب
 والجراح والاحكام وسائر فنون الحكمة وانسبه الى نفسي فيتواطى
 على الطعن فيه جماعة من اهل العلم بالحسد المركب فيهم وهم
 يعرفون براعته ونصاحته واكثر ما يكون هذا منهم اذا كان الكتاب
 مولفا لملك معه المقدرة على التقديم والتاخير والخط والرفع والترهيب
 فانهم يهتاجون عند ذلك احتياج الابل المغتلمة فان امكنتهم
 حيلة في اسقاط ذلك الكتاب عند السيد الذي الف له
 فهو الذي قصدوه وارادوه وان كان السيد المونف فيه الكتاب

كان الله لك في سفرك خفيرا وفي حضرك ظهيرا بسعى نجيح واوب
[سريع و] سريع [آخر] قصر^١ الله محله^٢ وهذا رحله^٣ وسرّ
باوبته^٤ اهله^٢ ولا زال^٣ منّا^٤ مقيما وطاقنا [آخر] باسعد جدّ
واتجح مطلب وايسر منقلب واكرم بداءة واحمد عاقبة [فصل]
فاشخص مصحوبا بالسلامة والكلاة آثبا بالنجح والغبطة محوطا
فيما تطالعه بالعناية والشفقة في ودائع الله [وضمانه] وكنفه وجواره
وستره وامانه وحفظه وناماره وقل رجل للنبي صلّعم اني اريد سفرا
فقال في حفظ الله وكنفه زدك الله التقوى ووجهك الى الخير
حيث كنت [ابو العيناء] استخلف الله فيك واستخلفه منك
[لابن ابى السرح]

في كنف الله وفي ستره من ليس يخلو القلب من ذكره

Les petits fragments séparés chez Baïhaqi ont été liés ensemble dans le k. al-mah. wal-addh. L'auteur de celui-ci a supprimé de même les noms cités dans sa source. C'est une tactique qu'il a pratiquée assez conséquemment; p. e. il a supprimé p. ١٢٣ ult. (cf. n. f.) le nom de Ibn abi Baghl qui selon le Fihrist (137, 15) vivait sous Moqtadir. De même il a supprimé le nom de Ibn as-Sarah (cf. Fihrist 128, 5) p. ١٢٥, 6; ١٢٧, 5 et le nom de Bahili p. ١٢٧, 1, 9.

De tels faits ne favorisent pas la supposition que Baïhaqi se serait servi de notre livre. Ils semblent plutôt indiquer que l'auteur de celui-ci s'est servi de Baïhaqi ou bien que les deux auteurs ont puisé à une source commune. Sans encore nous décider pour l'une ou l'autre de ces alternatives, remarquons qu'elles excluent également la supposition que Djahiz serait l'auteur des mah. wal-addh.; le livre de Baïhaqi n'ayant

1) Mah. wal-addh. بصرك .

3) Id. 2 Pers.

2) Id. suff. 2 Pers.

4) Id. rectius آمنّا .

coup d'œil jeté dans notre ms. 2071 m'a fait changer d'opinion. Ce ms. contient le k. al-mahasin wal-masawi de Baïhaqi et nous retrouvons, exception faite pour les chapitres محاسن المودة et leurs antithèses, à peu près toute la première partie de notre livre dans celui de Baïhaqi. La ressemblance est telle qu'on ne pourrait admettre que ces trois suppositions: 1 Baïhaqi s'est servi du kitab al-mahasin wal-addhad. 2 L'auteur des mah. wal-addh. s'est servi de Baïhaqi. 3 Les deux auteurs ont puisé à une source commune. Quant à la première de ces suppositions, il nous sera facile de prouver qu'elle n'est pas admissible. Une comparaison des deux livres fait voir que dans les chapitres, qui leur sont communs le texte des mahasin wal-addhad est généralement moins correct, et surtout bien moins complet que celui de Baïhaqi, sans l'aide duquel maint passage serait resté obscur et mainte lacune n'aurait pu être comblée. Le lecteur s'en convaincra en consultant les notes ajoutées à cette édition et le texte de Baïhaqi, dont mon savant confrère le Dr. Fr. Schwally à Strasbourg prépare actuellement l'édition. Pour montrer la différence des deux textes, il nous suffira de citer un passage où nous avons mis entre parenthèse les mots omis dans le k. al-mah. wal-addh.

Baïhaqi Cod. Leid. 2071 fol. 67 v. = kit. al-mahasin wal-addhad p. ۱۲۴.

محاسن الدماء للمسافر

بايمن طالع واسر طائر لا كبا بك مركب ولا اشت بك مذهب
ولا تعذر عليك مطلب سهل الله لك السير ويسر لك القصد
وطوى لك البعد بمسرة الظفر وكرامة الذخر [بايمن طائر
واسعد جد] على الطائر الميمن والكوكب السعد [وفي رسالة
للجثري] الى حيث تنقاصر ايدي الحوادث عندك وتنقاس نوائب
الايام دونك [فصل وخصصت] بسهولة المطلب ونجاح المنقلب

Quant à l'auteur du livre il est difficile de se prononcer. Il est vrai 1^o que tous nos mss. et les auteurs cités précédemment l'attribuent à Abou Othman Amr ibn Bahr al-Djahiz, auteur bien connu et chef de l'école motazilitique de Basra. 2^o Que le livre commence par un long passage sur l'utilité de l'écriture et des livres, tiré du kitab al-hayawan de Djahiz et 3^o que le nom de Djahiz se retrouve encore p. ۴: قُلْ لِلْجَاهِظِ قُلْ لِلْجَاهِظِ وَاَنَا أَحْفَظُ وَأَقْبَلُ et p. ۲.: قُلْ لِلْجَاهِظِ; mais à part cela rien ne prouve que le livre entier doit être attribué à cet auteur. Au contraire on s'aperçoit bientôt que dans la forme dans laquelle il nous est parvenu le livre ne peut dater de si loin. Al-Djahiz, dont la vie et les œuvres feront l'objet d'une étude que nous espérons publier plus tard, mourut à Basra en 250 ou 255 H, il avait alors plus de 90 ans ¹). Or on nous cite (avec انشدنا) un poème de Asim ibn Mohammed al-katib emprisonné par Ahmed ibn Abd al-Aziz ibn abi Dolaf (v. p. ۵۱). Mais ce dernier, descendant du célèbre général de Mamoun, ne parvint au pouvoir qu'en 265 H. cf. Tabari III, 1929. Le prince Ibn al-Motazz dont le nom et les poésies se trouvent p.p. ۵۱, ۱۷۸, ۲۱۳ vécut de 247—296 H. Il n'avait que trois ou huit ans à l'époque de la mort de Djahiz. Dans le petit poème p. ۲۱۵ on trouve ce vers assez curieux :

فعلت مقلتك بالقلب متى فعلت القرمطي بالحجاج

» Vos deux prunelles ont fait de mon coeur ce que le Qarmate a fait des pèlerins." Ce vers ne peut être antérieur à l'année 294 H. puisque dans cette année les Qarmates, pour la première fois, attaquèrent la caravane de la Mecque. Ces attaques se répétèrent en 312 et 317 H.; v. Weil Hist. d. Khalifes II, 529, 606, 611.

J'ai pensé longtemps qu'il fallait attribuer à des interpolations dans le texte ces anachronismes dont une scrupuleuse étude du livre augmentera sans doute le nombre, lorsque un

1) Cf. Ibn Khallikân. (Wüstenf.) n°. 517 Masoudi VIII, 33.

ومالكنا السيد المعافا الافضل الامثل الانبل الاكمل النبوى
الامامى الحسنى الهادى الشمسى سمائى سليل امير المؤمنين
احمد ابن امير المؤمنين مد الله مدته له ولولده

L est de 830 H. Les autres mss. sont d'une date plus récente. M et M' ne contiennent que la première partie de l'ouvrage. V est une assez mauvaise copie de L, mais il contient quelques chapitres qui ne se trouvent pas dans les autres mss. C'est-à-dire un chapitre sur Olaiya bint al-Mahdi (v. p. ۲۰۱, n), deux chapitres intitulées محاسن ومحاسن الوصائف (v. p. ۲۲۷, o) et un chapitre intitulé محاسن في الموت à la fin du livre. Ces chapitres sont des additions ultérieures, dont la première a été tirée du K. al-aghani, quant aux autres, nous les reproduirons parmi les addenda et corrigenda. Dans LVMM'C le livre est divisé en deux parties, la seconde partie commençant par le chapitre الاعرابيات p. ۲۰۲ dans L et V. Dans C la première partie finit p. ۲۱۲, 3 et la seconde commence p. ۳۲۴ ult. Il paraît que l'ordre des feuillets s'est perdu dans l'exemple copié dans ce ms., dont voici la disposition: première partie: ۱—۲۱۲, 3, seconde partie: ۳۲۴ ult. — ۳۶۱, 3 (الملك incl.); ۳۷۲ ult. (افئنتهم incl.) — ۳۷۴ paen., ۳۶۹, 3 — ۳۷۰, 15 [lacune] ۳۷۲, 13 — ۳۷۲ ult.; ۳۷۴ ult. — ۳۸۳; ۲۱۲, 4 — ۳۲۴ ult. La division en deux parties ne semble avoir rien d'essentiel et je n'ai pas cru nécessaire de l'adopter dans cette édition.

Le titre de l'ouvrage dans PC et Haddji Khalfa est كتاب
كتاب المحاسن والاضداد, dans LVM: كتاب المحاسن والاضداد
كتاب بنيان الملوك المسمى: والعجائب والغرائب, dans M':
بنيان الملوك, بالمحاسن والاضداد والعجائب والغرائب
ayant été évidemment emprunté au commencement du livre,
où il est parlé des *monuments* érigés par les rois persans et
les arabes. Dans le Khizanat al-adab le livre est cité trois
fois sous le nom المحاسن والمسالى; v. ed. Bulaq 1297 II,
108, 150 III, 341. Dans tous les mss. et spécialement dans
C le mot مساوى se trouve quelquefois pour l'ordinaire ضده
cf. la table et les notes.

comparer aussi les mss. de Constantinople. Je n'aurais pas vraiment réussi dans cette tâche sans la gracieuse protection de son Excellence Ali Ghalib Bey, Directeur des archives au Ministère de l'Instruction publique. M. Ali Ghalib qui, témoin sa récente publication de l'ouvrage بدرة العالی فی ترجمۃ اللالی s'intéresse beaucoup aux lettres orientales, a facilité par tous les moyens mes recherches dans les riches bibliothèques de Stamboul et il a droit à la reconnaissance de tous ceux qui s'intéressent à l'édition définitive des œuvres de Djahiz.

La présente édition se base donc sur 6 mss.

1. Le ms. 4259 de la bibliothèque de la mosquée Aya Sophia à Constantinople (C).

2. Le ms. 1482 de la bibliothèque Damād-Zadeh-Qadhi-askar-Mohammed-Morād à Constantinople, lequel avec le ms. 1012 de Leyde ne fait qu'un seul, puisque celui de Leyde est la seconde partie de celui de Constantinople (L).

3. Le ms. 755 du Musée Asiatique de St. Pétersbourg (P).

4. Le ms. Add. 7300 Rich. du Musée Britannique ¹⁾ (M).

5. Le ms. or. 3089 du Musée Britannique ²⁾ (M').

6. Le ms. mxt. 94 de la bibliothèque I. et R. de Vienne ³⁾ (V).

Le ms. C est assez intéressant ayant été dédié selon la souscription au Seiyid Mohammed ibn Ali ibn Ahmed, descendant de l'émir des croyants Ahmed, prince Zaïdite du Yémen. Il a été écrit en l'an 885 H. Après le titre on lit : برسم مالک الفقیر الى الله تعالى الناصر به محمد بن علی بن احمد انهادوی وفقه الله الى رضاه بحق محمد وآله وصحبه ثم الجزء الثاني من کتاب المحاسن والاضداد وتم بتمامه جميع الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وكان الفراغ من نساخته بكرة يوم الاربعاء وهو اليوم الخامس من شهر رمضان الكريم احد شهور سنة ٥ هـ وثمانمائة ⁴⁾ سنة وذلك برسم مولانا

1) Cat. p. 332 N°. 722.

2) Cat. Rien N°. 1128.

3) Cat. Flügel N°. 356.

4) Cette leçon est très incertaine. Mais nous avons pu la fixer au moyen du jour et de la date ajoutés par le scribe.

Denning
Heyworth - Denne
6-11-51
71955

PRÉFACE.

La présente édition est due à l'initiative du savant arabiste de St. Petersburg, M. le Baron Victor Rosen. M. Rosen, qui depuis longtemps rêvait une édition complète des œuvres de Djahiz, mais dont le temps était pris par des travaux multiples, a bien voulu me confier les matériaux assemblés en vue d'une édition future. Parmi ces matériaux, il appela mon attention sur une copie du kitāb al-mahāsīn wal-addhād, faite d'après le manuscrit du Musée Asiatique de St. Petersburg et collationnée sur le ms. Add. 7300 Rich. du Musée Britannique. Des extraits publiés par M. Rosen dans sa *Chrestomathie arabe* ¹⁾ et dans le recueil russe «*Vostotchnouya Zamiëtki*» ²⁾ ont déjà fait connaître cet ouvrage intéressant sous plus d'un rapport, bien que, comme nous allons le montrer, l'attribution à Djahiz doit être rejetée. Pour en donner l'édition j'ai mis à ma disposition, à part la copie de la bibliothèque de Leyde ³⁾ et les mss. de la bibliothèque de la bibliothèque de Leyde ³⁾ et de la collation des mss. de Vienne et de Londres, la permission des directions du Musée Britannique et de la Bibliothèque Impériale et Royale de Vienne. Mon voyage en Orient en 1896 m'a permis de

¹⁾ *ya Kh...* J. V. O. Girgass et V. R. Rosen. St. Petersburg. V.
²⁾ *sbour...* suiv.
³⁾ *et l...* August I, 241.

32551
PJ
7745
.J25
M22
1898

LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE ci-devant E. J. BRILL, L'HE

Benning
Heyworth - Benne
6-11-51
71955

PRÉFACE.

La présente édition est due à l'initiative du savant arabiste de St. Petersbourg, M. le Baron Victor Rosen. M. Rosen, qui depuis longtemps rêvait une édition complète des œuvres de Djahiz, mais dont le temps était pris par des travaux multiples, a bien voulu me confier les matériaux assemblés en vue d'une édition future. Parmi ces matériaux, il appela mon attention sur une copie du kitab al-mahasin wal-addhad, faite d'après le manuscrit du Musée Asiatique de St. Petersbourg et collationnée sur le ms. Add. 7300 Rich. du Musée Britannique. Des extraits publiés par M. Rosen dans sa *Chrestomathie arabe* ¹⁾ et dans le recueil russe «*Vostotchnouya Zamiëtki*» ²⁾ ont déjà fait connaître cet ouvrage intéressant sous plus d'un rapport, bien que, comme nous allons le démontrer, l'attribution à Djahiz doive être rejetée. Pour en donner l'édition j'avais à ma disposition, à part la copie de M. Rosen, le ms. 1012 de la bibliothèque de Leyde ³⁾ et je l'ai pu collationner sur les mss. de Vienne et de Londres grâce à la bienveillance des directions du Musée Britannique et de la bibliothèque Impériale et Royale de Vienne. Enfin un voyage fait en Orient en 1896 m'a permis de

1) *Arabeskaya Khrestomatiya* ed. V. O. Girgass et V. R. Rosen. St. Petersb. 1876 nos. v, l^l, lv, l^l, lv.

2) St. Petersbourg 1895 p. 153 suiv.

3) De Goeje et Houtsma *Catalogus* I, 241.

34551

PJ
7745
.J25
M22
1898

LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE ci-devant E. J. BRILL, LEIDE.

LE LIVRE DES BEAUTÉS ET DES ANTITHÈSES

ATTRIBUÉ À

ABU OTHMAN AMR IBN BAHR AL-DJAHIZ

DE BASRA.

TEXTE ARABE PUBLIÉ PAR

G. VAN VLOTEN

ADJUTOR INTERPRETIS LEGATI WARNERIANI.



LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE
ci-devant

E. J. BRILL
LEYDE — 1898.

الدرکنور
مجموع الدین فی صورت دہ

LE LIVRE DES BEAUTÉS ET DES ANTITHÈSES

ATTRIBUÉ À

ABU OTHMAN AMR IBN BAHR AL-DJAHIZ

DE BASRA.

$i \times p$
+ 12

12/2

LE LIVRE DES BEAUTÉS ET DES ANTITHÈSES

ATTRIBUÉ À

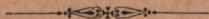
ABU OTHMAN AMR IBN BAHR AL-DJAHIZ

DE BASRA.

TEXTE ARABE PUBLIÉ PAR

G. VAN VLOTEN

ADJUTOR INTERPRETIS LEGATI WARNERIANI.



LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE
ci-devant
E. J. BRILL
LEYDE — 1898.

